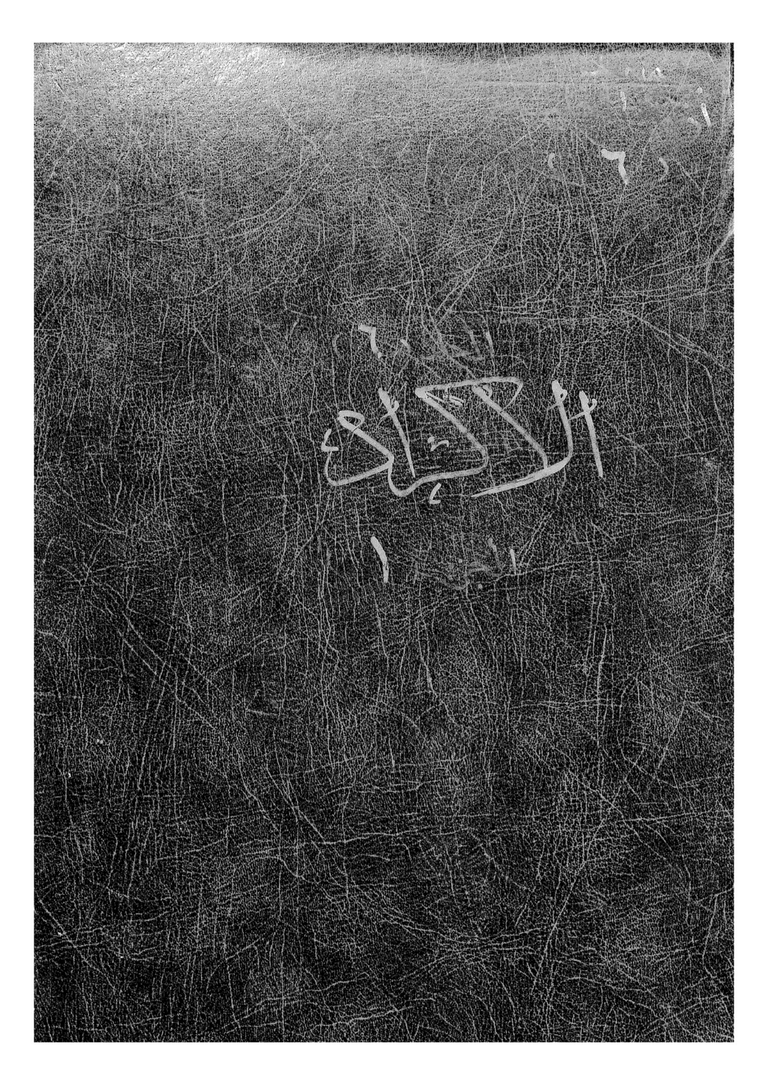


بسم اللـه الرحمن الرحيم

مابعد ازمة الخليج
أوضاع العراق بعدالأزمة
(٦)

المجلد (٦)

الاكــــــــــراد
جزء ١

اعداد مركز المحروسة للمعلومات
٤ش ٩ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٣٣

المجلد : ٦ -الا كراد (ج١)

المجلد : ٦ -الا كراد (ج١)

المجلد : ٦ -الا كراد (ج١)

المجلد : ٦ -الا كراد (ج١)

المجلد : ٦ -الا كراد (ج١)

المجلد : ٦ -الاكراد (ج١)

المجلد : ٦ -الا كراد (ج١)

المجلد : ٦ -الا كراد (ج١)

المجلد : ٦ -الا كراد (ج١)

المجلد : ٦ -الا كراد (ج١)

المجلد : ٦ -الاكراد (ج١)

المجلد : ٦ -الا كراد (ج١)

نهاية الفـــهـــرس



المصدر : الحياة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 8 [illegible] 1991

ملاحظات على اداء الحركة السياسية الكردية

صلاح بدر الدين*

■ ركزنا في القسم الاول على اهمية المؤتمر الاقليمي المقبل كامتحان يفترض في الحركة الكردية ان تستفيد منه، واشرنا الى صعوبة وضع حل نهائي شامل للقضية الكردية، وتطرقنا الى تداخل الجانبين القومي والقطري في هذه القضية. هنا متابعة للملاحظات:

٤ – تخطئ اي قيادة سياسية اذا اعتقدت للحظة بامكان عزل الوضع الكردي في جزئها عن الحركة التحررية الكردستانية، لان هناك حقائق تاريخية وجغرافية ووقائع سياسية موضوعية لا يمكن القفز عليها او تجاهلها كما لا يمكن في حال من الاحوال فصل المسالة القومية الكردية في اي جزء، وفي حالتي الكفاح او الحل، عن القضية الكردية في المنطقة او تجاهل التاثير المتبادل.

واستطراداً فان الواجب القومي، وفي ظل الظروف الراهنة، يقضي بضرورة ان تحاول جميع القيادات السياسية الكردية ومن مختلف الاجزاء اعطاء الاولوية لايجاد حل شامل للقضية الكردية في الشرق الاوسط من دون التخلي عن مواصلة النضال لتحقيق حلول جزئية هنا وهناك. فليس من واجب القيادات السياسية الكردية وليس من وظيفتها الاعلان عن محدودية المطالب الكردية والتركيز على جزء واحد فقط، ونفي الطموحات القومية الكردية في التحرر وانتزاع حق تقرير المصير.

ان التمسك بالمبادئ والثوابت لا يعني التشبث بالشعارات اللاواقعية ولا يعني التخلي بقبول ما هو ممكن وفي اي جزء كان. ومن الانسب ان يجري التنسيق بين مختلف ممثلي الشعب الكردي في حركته السياسية، ومن جميع اجزاء كردستان والشتات، حول اولويات النضال القومي الكردي. فمن المعلوم ان الاطار الكردستاني العام هو الجامع لكفاح الاكراد، من اجل حق تقرير المصير. وفي بعض المراحل تتداخل المهمات، وفي مراحل اخرى يجري الاجماع الكردي على نصرة جزء معين من كردستان كما جرى مثلاً بدءاً من شهر آذار (مارس) الماضي للشعب الكردي في العراق خلال محنة الهجرة ومن قبلها المواجهة والانتفاضة. اذ توجهت الغالبية الساحقة من قوى حركة التحرر الكردستاني نحو دعم واسناد نضال كردستان العراق، وهب الشعب الكردي ومن مختلف جوانب الحدود المشتركة مع العراق في ايران وتركيا وسورية لنجدة اشقائه خلف الحدود. وقامت القوى السياسية الكردية رفع شعار «كل شيء من اجل كردستان العراق».

ولكن، يجب ان لا يدفع ذلك البعض الى الاعتقاد او المطالبة بان يتوقف النضال الكردي او يتجمد موقتاً لمصلحة هذا الجزء او ذاك. وفي هذه المرحلة بالذات هناك ضرورة قصوى وملحة لتصعيد النضال القومي الكردي في كل مكان من اجل اشعار العالم بان هناك قضية قومية لثلاثين مليوناً من البشر تحتاج الى معالجة سريعة، ولافهام الراي العام باستحالة الاستقرار والسلم من دون احقاق الحق ورفع الظلم والاضطهاد عن كاهل شعب باكمله.

٥ – منذ حدوث التغيرات على الصعيد العالمي، وبروز ملامح نظام عالمي جديد، وبعد حرب الخليج، بدات القضية الكردية تتخذ بعداً عالمياً واقليمياً بعدما كانت حبيسة بين جدران اربعة ينظر اليها – في احسن الاحوال – كمسألة داخلية لها خصوصياتها. الا ان القيادة السياسية الكردية تتعامل مع هذا الانتقال بارتباك. وليس سهلاً في وضع كالوضع الكردي وامام هذه التجربة الجديدة في عصرنا ان يتم التوازن بين بعدي القضية الكردية، المحلي والدولي. فلكل منهما شروطه وقاعدته واسسه، ولا يمكن الفصل بين الجانبين لان الواحد يكمل الآخر.

فحيال السياسة الدولية المتقلبة، ومواقف الدول العظمى المشدودة الى مصالحها، يجب ان تتخذ القيادة السياسية الكردية جانب الحذر الشديد وألا تنساق الى حبائل القوى الاجنبية. فالبعد المحلي – بما يتضمن من علاقات عضوية ومصيرية مع الشعوب التي يتعايش معها الشعب الكردي وقواها الديموقراطية والتحالف النضالي بين الحركة الكردية وحركات تلك الشعوب والعمل المشترك من اجل الديموقراطية وصيانة حقوق الانسان والتقدم والتنمية وتحسين الظروف المعيشية – يشكل القاعدة الاساسية والعامل الحاسم في مصير الشعب الكردي. واي حل جذري للقضية الكردية سيستند اساساً الى هذا البعد.

اما البعد الدولي فانه على رغم اهميته القصوى في بعض المراحل، يبقى عاملاً مساعداً يؤثر تاثيراً ملموساً على تسريع وتيرة الحلول، واجراء تغييرات لتعزيز الديموقراطية. لكن البعد الدولي لا يثمر في غياب دعائم البعد المحلي. وفي حال القضية الكردية لم تستطع القيادة السياسية الكردية استثمار البعد الدولي بطريقة سليمة حتى الآن، لان الشرط الاول لذلك هو توحيد القرار السياسي الكردستاني الذي لم يتحقق حتى الآن. ولن يحظى جزء واحد من كردستان بمفرده باكتساب فوائد البعد الدولي مهما كانت قيادة ذلك الجزء بارعة، او ذات تجربة وكفاءة. واذا تحقق ذلك فلن يكون الا بصورة موقتة.

يبدو الراي العام العالمي مؤهلاً للتعامل مع القضية الكردية كقضية شعب في الشرق الأوسط وليس كقضايا موزعة بين بلدان عديدة. ومن مصلحة قضية الاكراد القومية طرحها بصورة شاملة مع تحديد الاولويات في كل مرحلة من المراحل. ويتطلب التجاوب مع هذه المعادلة من القيادة السياسية الكردية ان تعيد النظر في استراتيجيتها، وان تقوم بتوفير كل الشروط اللازمة من اجل استثمار البعد الدولي على قاعدة البعد المحلي وتجلياته.

٦– على رغم التحسن النسبي في بعدي القضية الكردية لا تزال هناك عقبات تعرقل مسيرة الحركة التحررية الكردستانية، وتحرمها من الاستفادة من الفرص الثمينة لبلوغ اهدافها. والعقبة الاولى تكمن في حقيقة العامل الذاتي في الحركة السياسية الكردية، بسلبياته ونواقصه. فهناك ضرورة ملحة لعملية تجديد وتطوير في الهيكل والنهج واساليب العمل. ان الاسباب التي ادت الى حدوث الهزائم والكوارث للشعب الكردي وحركته التحررية لا تزال قائمة – بمعظمها – والخط القديم لا يزال سائداً. وحتى المتغير الوحيد الذي حصل اخيراً كان باتجاه خاطئ وهو ما نشاهده في توسيع دائرة التكتيك على حساب الاهداف الاستراتيجية.



المصدر : الحياة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ نوفمبر ١٩٩١

أما العقبة الثانية فتكمن في موقف الولايات المتحدة وحلفائها من القضية الكردية ومختلف قضايا الشرق الاوسط. والسؤال الذي يراودنا كل لحظة هو: هل الولايات المتحدة الاميركية جادة في نزع كل الفتيل في الشرق الاوسط بعد تفردها في الزعامة الدولية والمبادرة والاشراف؟ ام انها، وبحكم وحدانية هيمنتها على مركز القرار، ستترك اجزاءً من الفتيل لاوقات الحاجة والضرورة حسب مقتضيات مصالحها لتكون قابلة للاشتعال والانفجار في اللحظة المناسبة؟

هناك عوامل ومؤشرات تجعلنا نميل للاعتقاد بان السياسة الاميركية تسير حسب الخيار الاخير. وما مبادرتها المطروحة في عقد المؤتمر الاقليمي للسلام لحل النزاع مع اسرائيل بجانبيه الفلسطيني والعربي، حسب شروط اسرائيلية، الا دليل على ما نقول. اذ لا يمكن التوصل الى نتائج نهائية في حل الازمة، في ظل تغاضي الادارة الاميركية عن الوضع الكردي في تركيا وسورية وايران، وترددها في التعامل مع الوضع الكردي في العراق. وما نلاحظه حتى الآن هو ان اقصى ما تمنحه السياسة الاميركية لاكراد العراق ولشعب فلسطين هو «حكم ذاتي» كيف ما كان، ولا مكان لمبدأ حق تقرير المصير في القاموس الاميركي للشعبين الكردي والفلسطيني.

٧- ان الخيار الامثل امام الحركة السياسية الكردية للخروج من ازمتها، وتصحيح مسارها، والقيام بدورها المطلوب، وتحقيق الانجازات للشعب الكردي، هو طريق التنسيق بين اطرافها من مختلف الاجزاء والمناطق، والاتفاق على عقد المؤتمر القومي الكردستاني الاول للتوصل الى صيغة متفق عليها على شكل هيئة تنسيق، او لجنة قومية موسعة، او مجلس وطني على شكل برلمان كردستاني، او اي اطار تنظيمي آخر يحقق الاجماع الوطني الكردي، وينظم وحدة القرار الكردي الوطني المستقل. بخلاف ذلك ستبقى الحركة السياسية الكردية اسيرة المفاجآت، بعيدة عن المبادرات، منساقة ولو مكرهة لخدمة مصالح القوى الاقليمية والدولية، متورطة في خلافات وصراعات كردية - كردية.

---

* الامين العام لحزب الاتحاد الشعبي الكردي.



المصدر : الأهــــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩١

هجوم للقوات العراقية على الأكراد
العراق كان يخطط لتطوير صاروخ نووى

باريس ـ وكالات الأنباء : ذكر راديو مونت كارلو نقلاً عن مصادر المعارضة العراقية امس ان قوات النظام العراقى شنت هجوماً على المناطق الكردية فى شمال العراق خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية ، وان عدداً من جنود نظام صدام حسين سقطوا ما بين قتيل وجريح خلال الهجوم . وذكر الراديو ان القوات الكردية صدت محاولة اخرى لقوات صدام بالتقدم نحو مدينة « كركوك » شمال العراق ومنعتها من تحقيق اهدافها .

ومن جانب آخر أذاع التليفزيون البريطانى فى برنامج اخبارى امس ان العراق اجرى تجربة ناجحة على جهاز تفجير قنبلة نووية قبل عدة أشهر من الغزو العراقى للكويت فى العام الماضى .

وذكر التليفزيون البريطانى انه حصل على وثيقة سرية وهامة أستولى عليها مفتشو الأمم المتحدة فى بغداد تؤكد ان التجربة أجريت بالفعل وأضاف أن التجربة شملت أحد المكونات الهامة الذى يحدث سلسلة من ردود الفعل داخل مواد القنبلة النووية ، مشيراً إلى أن العراق أستورد المكونات اللازمة لصنع القنبلة من دول غربية .

وتعد هذه الوثيقة ـ التى استشهد بها برنامج التليفزيون البريطانى ـ واحدة من الوثائق التى ضبطها مفتشو الأمم المتحدة فى مبنى وكالة الطاقة الذرية العراقية فى شهر سبتمبر الماضى ، وقد نقل البرنامج عن رئيس المفتشين التابعين للأمم المتحدة ، أن العراقيين نقلوا وثائق اخرى حساسة أثناء الخلافات مع إعضاء الفريق من بينها ما يشير الى تطوير صاروخ يمكن أن يحمل راساً حربياً نووياً .

قوات صدام تتقدم نحو المدن الكردية الشمالية

شقلاوة (شمال العراق) - رويتر - أعلنت مصادر كردية ان القوات العراقية تتقدم باتجاه المدن الكردية فى شمال العراق فى الوقت الذى قام فيه الثوار الاكراد بتحريك قواتهم والميليشيات المدنية لمواجهة قوات صدام حسين فى معركة كبيرة مرتقبة .

وقال الزعيم الكردى جلال الطالبانى انه يعتقد بأن صدام يعد لعملية عسكرية كبرى لاعادة احتلال المدن الكردية الرئيسية فى شمال العراق .

واضاف ان القوات العراقية تقدمت خلال اليومين الماضيين مسافة ١٢ كيلو مترا صوب مدينة أربيل العاصمة الادارية للاكراد .

من ناحية أخرى ذكر تقرير لرويتر انه تم العثور على رفات ٤٠ من الاشخاص فى مركز للبوليس السرى العراقى فى السليمانية .

وأشار التقرير نقلا عن مصادر كردية أن عمليات تعذيب وقتل واسعة قامت بها القوات العراقية فى المركز قبل اخلائه فى مارس الماضى .

تفاقم خطير للموقف في كردستان

القوات العراقية تزحف شمالا والمقاومة الكردية تعلن التأهب

لندن: «الشرق الاوسط»
بغداد - شقلاوة - وكالات الانباء:

.ينذر الوضع في الشمال العراقي بانفجار خطير جديد بالتزامن مع تعيين علي حسن المجيد وزيراً الدفاع في حكومة صدام حسين. فمن ناحية ذكرت عدة تقارير امس ان القوات الحكومية بدأت زحفها باتجاه المدن الكردية، ومن ناحية اخرى اعلنت الميليشيات الكردية حالة التاهب وشرعت في حشد فرقها للتصدي للقوات الحكومية. وكان الزعيم الكردي، جلال الطالباني، قد حذر ليلة امس من ان الرئيس العراقي يبيت النية للانتقام من الاكراد.

وقد اشتدت المخاوف الكردية بشكل خاص بفعل ثلاثة مؤشرات الاول الحصار الاقتصادي الذي فرضته بغداد على المنطقة، والثاني حركة القوات العراقية باتجاه مدن الشمال، والثالث تعيين علي حسن المجيد، ابن عم صدام، وزيراً للدفاع بدلا من حسين كامل حسن، زوج ابنة الرئيس العراقي

وللاكراد ذكرياتهم القاسية مع المجيد، فهو الذي سبق ان نفذ حرب الابادة في حلبجة باستخدام الكيماويات مما اسفر عن مقتل اكثر من خمسة الاف من سكان المدينة عام ١٩٨٨. كما ان المجيد هو الذي اختاره صدام «حاكماً» للكويت اثناء الاحتلال العراقي وكانت وظيفته إحداث الفزع المطلوب لإفراغ الكويت من شعبها.

والملاحظ ان وسائل الإعلام العراقية تجاهلت امس وجود وفد كردي في بغداد وصل قبل يومين للتفاوض مع الحكومة العراقية حول الموقف المتفجر في كردستان.

في هذا الإطار رصد تحرك جديد للقوات العراقية نحو المدن الرنيسية الكردية في الشمال

وابلغ الطالباني طاقم تلفزيوني فنلندي قوله انه بغروب شمس الجمعة تقدمت القوات العراقية حتى اصبحت على بعد ١٢ كيلومترا من اربيل، المركز الاداري للأكراد.

وقال الطالباني زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني في المقابلة التي اطلعت عليها وكالة رويتر ان الاكراد اعادوا نشر قواتهم واعادوا تعبئة الميليشيات المدنية في اربيل.

وقال ان التحركات العراقية تمثل استفزازا. واضاف انه اذا شعر العراق بان الاكراد غير محصنين فانه سيتقدم اولا الى اربيل ثم بعد ذلك الى شامشمال والسليمانية

وفي احدث قتال يوم الثلاثاء الماضي قال اكراد انهم خاضوا معركة استمرت ست ساعات لمنع فرقتين عراقيتين من التقدم على طول الطريق من قادر كرم الى شامشمال. وقال الطالباني لرويتر ان خمسة اشخاص من الاكراد قتلوا كما جرح ١٥ اخرون مع تكبد القوات الحكومية خسائر غير محددة.

وقد ارسلت جبهة كردستان، التي تضم ثمانية احزاب كردية والتي تعد الحكومة الاسمية في شمال العراق، برقية الى بغداد تحتج فيها على تحركات القوات العراقية حول اربيل الواقعة على بعد نحو ٢٠ كيلومترا جنوب غرب شقلاوة ومدن كركوك والموصل ودهوك.

وقالت مصادر كردية انها اخطرت ايضا مركز التنسيق العسكري التابع للقوات المتحالفة الغربية في زاخو والذي يفترض ان تبلغه بغداد بما تفعله قواتها في كردستان.

وهذا المركز هو كل ما تبقى من قوة برية تابعة للقوات المتحالفة كان قوامها ١٥٠٠٠ جندي وارسلت إلى شمال العراق في وقت سابق من هذا العام لمساعدة مئات الآلاف من النازحين الاكراد الذين فروا الى تركيا عندما سحقت قوات صدام انتفاضتهم بعد حرب الخليج.

وارسلت جبهة كردستان وفدا مؤلفا من اربعة اشخاص الى بغداد في محاولة لإقناع الحكومة برفع حصارها عن كردستان. وقال الطالباني ان الوفد لم يلتق بعد مع مسؤول حكومي كبير. وكان العراق قد سحب قواته من اربيل والمناطق الكردية الاخرى في الشهر الماضي بعد عدد من اسوأ المعارك في شمال العراق.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة (اللندنية)

التاريخ : ١٠ [illegible] ١٩٩١

الأكراد يخسرون معا

■ تتعمق مخاوف الأكراد العراقيين وتتعدد في ظل التطورات الحالية في شمال العراق. فمن جهة هناك التحركات العسكرية للقوات العراقية التي تأتي في اعقاب حصار اقتصادي على المناطق الكردية يشمل سحب الموظفين الحكوميين منها وأمدادات الوقود مما يثير قلقا خاصة مع اقتراب الشتاء، وهو عادة قارس وقاس في تلك المناطق. ومن جهة اخرى يبقى الاكراد غير آمنين تماما من جارهم التركي الذي شنت قواته خلال الاشهر الستة الماضية ثلاث عمليات عسكرية علي ما تصفه بأنه قواعد لمقاتلين ينتمون الى حزب العمال الكردستاني التركي وطاولت سكان قرى ولاجئين اكراد عراقيين.

ومن جهة ثالثة هناك الخوف الأكبر الذي يتوجس منه الاكراد أكثر من اي شيء أخر وهو خطر إنشقاق يقع في صفوفهم ويمكن ان يقضي على آمال كثيرة بنوها على وحدة جبهتهم الكردستانية التي استطاعوا الحفاظ عليها طوال الاعوام الخمسة الماضية وساعدتهم، ربما للمرة الاولى منذ عقود، في ان يتحدثوا بصوت واحد فتعززت صدقيتهم كثيرا في أنظار الرأي العام الكردي أولا وجهات عراقية واقليمية ودولية عدة ثانيا.

والواقع ان المفاوضات التي بدأها الاكراد جبهة موحدة مع بغداد في نيسان (ابريل) الماضي راحت تتحول تدريجيا عاملا للخلاف بين الاكراد انفسهم بعدما أفرزت هذه المفاوضات موقفين فيهما الكثير من العناصر المتناقضة من مشروع الاتفاق على الحكم الذاتي لكردستان العراقية. وباختصار شديد يرى أحد الطرفين الرئيسيين في الجبهة الكردستانية الذي يمثله مسعود بارزاني انه لا خيار للاكراد غير قبول العرض العراقي على ان يحتفظ الاكراد بحقهم في البحث في مطالبهم التي لم تقبلها بغداد في مرحلة لاحقة، فيما يدعو الطرف الرئيسي الثاني الذي يتزعمه جلال طالباني الى رفض المشروع العراقي جملة وتفصيلا، خصوصا انه لا جدوى من الارتباط بنظام ديكتاتوري يعتقد ان الأجدى العمل على إسقاطه بدلا من تعزيز مواقعه بتوقيع اتفاق معه.

وينبغي الاقرار بان نظام الرئيس صدام حسين استغل ببراعة هذا الخلاف الذي كان تحسس بوادره في المراحل الاخيرة من المفاوضات، فاعلن اخيرا انه قدم كل ما يمكن من التنازلات في مشروع نهائي للاتفاق، وان على الاكراد قبوله كما هو أو رفضه. واستفادت بغداد من التطورات التي أعقبت اعلانها موقفها هذا، وهي تطورات لعبت دورا في إثارة البلبلة والارتباك في صفوف الاكراد. وراوحت هذه التطورات بين انسحاب قوات التحالف من المنطقة الآمنة في شمال العراق الى ما وراء الحدود التركية مباشرة ثم منها الى قاعدة على البحر الابيض المتوسط، مرورا بعدم تدخلها عندما شنت القوات التركية عمليات عسكرية في المناطق الكردية. الى ذلك، فإن تعقيدات الوضع الداخلي والسياسات الاقليمية والدولية التي تمس العراق وأحداثه وأوضاعه، كانت أكبر من ان يستوعبها الاكراد خصوصا في ظل ما يعانيه مئات الالوف من المشردين واللاجئين الذين هدمت نحو اربعة آلاف من قراهم وبلداتهم. وتشكل هذه الاوضاع عوامل ضغط شديد على قيادات كردية فقدت من جهة ثقتها بصدقية المجتمع الدولي وتعهداته بحماية الاكراد، ومن جهة أخرى فقدت صبرها بعضها تجاه البعض الآخر.

واذ تستعد القيادات الكردية لبت مصير علاقتها مع بغداد في الايام القليلة المقبلة فالاولى بها ان تجد السبل الضرورية للحفاظ على وحدتها وتظهر قدرة على اتخاذ موقف موحد من الاحداث وتدرك ان أي خسارة لطرف واحد منها في ظل الظروف الراهنة هي خسارة لكل أطرافها. ولهذه القيادات خبرة كافية كي تعرف أنه إذا خسر احدهم فان الجميع يخسر. والعكس صحيح ايضا.

كامران قره داغي



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩١

ما الفرق بين الدم الكردى والدم الكويتى

منذ شهور إستنفرنا العالم لينقذ شعب الكويت من براثن مجنون العراق ، واستجابت الدول العظمى والصغرى لندائنا ، وخضنا وخاض العالم فى بحور الدم ، كل هذا لاستخلاص شعب الكويت من العدوان الاثيم .. ثم كانت الخاتمة ، تحرير الكويت وهزيمة صدام العراق .. ولان صدام تعود على البغى ، وسفك الدماء ابت عليه غريزته إلا ان يجرب حظه فى المستضعفين ، بعد ان عجز عن مواجهة الجبارين .. فجيش الحرس الجمهورى ضد الأكراد المسالمين ، ليعوضه عن ابشع هزيمة منى بها .. وعلى مرأى ومسمع ومقربة من جيش الحلفاء ، يشن حرب الإبادة ضد الشعب الذى ذاق من العذاب على يديه لاكثر من ربع قرن ..

وها هو ذا يكرر الاغارة على مخيمات الاكراد والامر المحير ، لم اثر الجميع ، السكوت عن هذا العدوان الذى لا يقل فى ضراوته عن العدوان الذى وقع على شعب الكويت .فالمعتدى هو صدام حسين .. والمعتدى عليه شعب مسلم مسالم ، ليس له من مطلب إلا الحرية والعيش فى سلام مع الشعب العراقى !! فلم استنفرنا العالم لينقذ شعب الكويت !! ولم آثرنا السكوت على ماساة شعب يوشك ان يباد عن آخره !!

إن المقارنة بين الجريمتين ، تدعونا لان نقول إن الشعب الكويتى ، وقع عليه عدوان عارض مكث سبعة أشهر فقط ، اما العدوان على الشعب الكردى فلم ينقطع منذ عام ١٩٧٠ إلى الآن .. فايهما اولى بالحماية والنجدة !!

إن ضحايا الشعب الكويتى يعدون بالمئات او الآلاف المعدودة ، اما الشعب الكردى فيكفى ان نتذكر مذبحة حلبجة التى رماها صدام بالغازات السامة عام ١٩٨٨ وقتل فيها ٥٥٤٠ قتيلا ، واصيب اكثر من خمسة وعشرين الفا منهم باصابات قاتلة ، وخرج اكثر من سبعين الف منها فرارا بحياتهم الى إيران التى آوتهم وحمتهم من الإبادة الكاملة ..

وقد لايعرف البعض ، ان عدد الاكراد الذين فروا من بلادهم لايقل عن عدد المواطنين الكويتيين ، فقد لاذ بايران ٢٧١,٠٠٠ كردى ، مائتان وواحد وسبعين الف ، هذا عدا الفارين الى تركيا وسوريا ، واوروبا .. وما نشر عن جرائم هتك



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٩١

تراجع المقاتلين الأكراد لتجنب المعارك مع قوات العراق

اربيل - وكالات الانباء - انسحب الثوار الاكراد من خطوطهم الامامية جنوبى مدينة اربيل خلف منطقة عازلة تمتد خمسة كيلو مترات بينهم وبين القوات العراقية وذلك تجنباً لمعركة كبيرة بين الجانبين وبعد أن اقترحت بغداد اقامة هذه المنطقة العازلة .

وقالت مصادر كردية انه من غير المعتقد ان تقوم القوات العراقية بشن هجوم وشيك على المدينة بعد انسحاب الثوار الاكراد

وكانت بغداد قد عرضت رفع الحصار عن كردستان إذا انسحب الثوار الأكراد من مدن شمال العراق .

ورغم هذا الانسحاب فقد ذكرت وكالة « رويتر » أن أصوات طلقات مدفعية قد سمعت فى المنطقة كما وردت تقارير عن وقوع اشتباكات إلا أنه لم توجد دلائل على هجوم عراقى كبير محتمل على أربيل التى تبعد حوالى ٨٠ كيلو متراً عن مدينة الموصل التى تسيطر عليها القوات العراقية .

وقد صرح عبد الله راشد احد قادة فصائل الثوار الاكراد بأن مقاتلى الاكراد « البشرجة » قد انسحبوا جنوبى اربيل ليظهروا أنهم ليسوا معتدين ، وأنهم فقط يدافعون عن انفسهم .

وكان مقاتلو الاكراد والقوات العراقية قد تبادلوا أمس الاول اطلاق النار قرب قرى « جاميكه » و « عرب كنتى » على بعد ١٥ كيلو متراً جنوب غربى اربيل إلا انه لم ترد تقارير عن الخسائر نتيجة هذه الاشتباكات .

ويذكر أن حصار القوات العراقية لكردستان قد دخل أسبوعه الثالث وادى الى نقص شديد فى الوقود وارتفاع كبير فى أسعار المواد الغذائية فى معظم المدن الكردية .

وفى لندن اعلن مسئولون بريطانيون أن بريطانيا ستبلغ الأمم المتحدة بقلقها العميق إزاء ما تردد عن تردى اوضاع الأكراد والشيعة فى العراق . وقال المسئولون أن ليندا شالكر وزيرة التنمية لما وراء البحار ستطير الى جنيف غداً للاستفهام من المسئولين بالأمم المتحدة عن مصير المساعدات التى ارسلت لآلاف الأكراد والشيعة الذين مازالوا يقيمون بمخيمات فى العراق .

وعلى صعيد آخر وصل إلى بغداد أمس فريق التفتيش الدولى الثامن التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية للاشراف على عملية نقل ٧٨ من قضبان اليورانيوم المخصب الى الاتحاد السوفيتى والذى كان قد باعه للعراق من قبل .

وأعلن ماثياس هيدن خبير الشئون الدفاعية بالنمسا أن العراق كانت لديه صواريخ سكود معدة ومزودة جزئيا بأسلحة كيماوية لاستخدامها فى المعركة ، الا انها كانت تفتقر للتكنولوجيا المتطورة اللازمة للأداء بشكل صحيح .

وأضاف هيدن ، الذى زار العراق ضمن فرق التفتيش عن أسلحة الدمار الشامل ، أن الاسلحة الكيماوية العراقية يمكن تحديد أنواعها بعد اختبار عينات منها .



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٢ نوفمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صدام حسين يتهم الغرب بوضع خط أحمر ضد تقدم العرب :

بريطانيا توجه إنذارا شديدا للقوات العراقية

وتهدد بالتدخل العسكرى فى حالة هجوم عراقى ضد الثوار الأكراد


صدام حسين

بغداد - لندن - وكالات الأنباء . فى الوقت الذى اتهم فيه الرئيس العراقى صدام حسين دول الغرب بعرقلة تقدم العرب ، وجهت بريطانيا انذارا قويا امس للعراق بعدم اتخاذ اى اجراء ضد الاكراد . وانتقدت بريطانيا عجز الامم المتحدة فى تامين المساعدات الى الاكراد والشيعة فى العراق . وقال الرئيس العراقى فى تصريحات له بالعاصمة العراقية بغداد ان الغرب يضع خطا احمر للعرب لا يجوز لهم ان يتجاوزوه .

فى الوقت نفسه وجه مسئولون بريطانيون انذارا قويا للعراق بعدم اتخاذ اى اجراء ضد الاكراد . واشار المسئولون الى ان الطائرات الحربية الامريكية والبريطانية والفرنسية فى تركيا ستتدخل عند الضرورة . واكد راديو لندن نقلا عن مصادر بريطانية ان هناك دليلا على وجود تحركات مريبة للقوات العراقية ووقوع اشتباكات متفرقة . وكان زعماء المقاتلين الاكراد قد اتهموا الحكومة العراقية بترتيب هجوم عسكرى ضد المناطق الكردية وتقليص امدادات الوقود

وانتقدت وزيرة الدولة البريطانية للتعاون الامم المتحدة لعجزها الواضح فى تامين ايصال المساعدات الى الاكراد والشيعة فى العراق . من ناحية اخرى اكد زعماء اكراد ان السلطات العراقية عرضت رفع الحصار الاقتصادى عن كردستان مقابل انسحاب جميع الاكراد المسلحين فى المدن فى شمال العراق . واكد شهود عيان انسحاب ثوار اكراد من خطوطهم الدفاعية جنوبى مدينة اربيل لايجاد شريط عازل يمتد نحو خمسة كيلومترات فاصلة بينهم وبين القوات الحكومية العراقية . وتاتى معظم قوات الاكراد فى الخطوط جنوبى اربيل من الاتحاد الوطنى الكردستانى الذى يقوده جلال الطلبانى ويسانده جيش كبير من الثوار .

وكانت مناوشات عسكرية قد وقعت قرب قرى جاميكة وعرب كانتى على بعد ١٥ كيلومترا جنوب غربى اربيل وتوجد مدافع الثوار جنوبى المدينة فى سهول زراعية منبسطة . واذا شن الجيش العراقى هجوما بالدبابات فإن الاحتمال ضئيل فى ان يتمكن الأكراد من ايقافهم قبل مشارف المدينة . وبدأ الانسحاب الكردى من جنوبى اربيل مساء امس الأول .



المصدر : الحياة (الاندن)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ نوفمبر ١٩٩١

طرد ديبلوماسي عراقي من السويد بعد اتهامه بالتجسس

انسحاب كردي جنوب اربيل ومنطقة عازلة امام الجيش العراقي

■ بغداد، اربيل (شمال العراق)، لندن، ستوكهولم، فيينا - ا ب، رويتر، ا ف ب - انسحب مقاتلون اكراد من مواقعهم جنوب مدينة اربيل لاقامة منطقة عازلة تمتد خمسة كيلومترات وتفصلهم عن مواقع الجيش العراقي. وعلم ان تراشقاً بالاسلحة الخفيفة والمدفعية تجدد اول من امس على بعد ١٥ كيلومتراً جنوب غربي اربيل، فيما تحدث اكراد عن «معارك ضارية» على الطريق الرئيسي بين الموصل وعقرة شمال العراق.

وقال احد قادة الاتحاد الوطني الكردستاني (بزعامة جلال طالباني): «ننسحب لنبرهن اننا لسنا المعتدين، ونتخذ موقفاً دفاعياً»، فيما اكد قائد آخر يلقب بـ «ريباز» ان بغداد هي التي اقترحت اقامة المنطقة العازلة وان الاتحاد وافق عليها. وكان السيد سامي عبدالرحمن الذي راس وفداً كردياً الى بغداد اعلن ان الحكومة العراقية عرضت فك الحصار الاقتصادي عن كردستان في مقابل انسحاب المقاتلين الاكراد من المدن الرئيسية شمال العراق.

وقال السفير العراقي في انقرة السيد رافع دهام التكريتي لوكالة انباء الاناضول التركية امس ان حكومته ستوقع اتفاقاً للحكم الذاتي للاكراد في كردستان العراقية، وامل في ان يكون ذلك في «وقت قريب جداً». ونفى فرض حصار اقتصادي على تلك المنطقة معتبراً ان «الهدف من هذه التقارير هو ابقاء الحظر (الدولي) على العراق، وتقويض المحادثات مع الاكراد».

وكانت بريطانيا اعلنت اول من امس قلقها حيال «اوضاع الاكراد في شمال العراق، والشيعة في جنوبه». وانتقدت «عجز الامم المتحدة في استخدام الموارد التي قدمت للشعب العراقي في شكل مرض».

في غضون ذلك عاد فريق خبراء تابع للامم المتحدة الى العراق ليباشر مهمة نقل كمية من اليورانيوم المخصب الذي يستخدم في البرامج النووية واعادتها الى مصدرها الاتحاد السوفياتي. وتوقع خبراء في الاسلحة الكيماوية ان تستغرق ازالة الترسانة الكيماوية العراقية اكثر من سنة.

«سكود» كيماوية

في فيينا اكد خبير نمسوي لوكالة «اسوشيتدبرس» ان العراق كان زود صواريخ من طراز «سكود» رؤوساً كيماوية وحالت دون استخدامه اياها في حرب الخليج شكوك في فاعليتها وقدرتها على اصابة اهدافها بسبب تقنيتها غير المتطورة. وأوضح الخبير العسكري ماتيس هايدن الذي زار العراق في اطار مهمات التحقق التي تشرف عليها الامم المتحدة ان تلك الصواريخ كانت موجودة على بعد ١٠٠ كيلومتر شمال بغداد، وفي الموصل (شمالاً) وشمال البصرة (جنوباً).

وتابع ان خبراء التفتيش الدولي عثروا على قنابل وذخائر كيماوية وصواريخ «سكود» كانت مزودة جزئياً غازات وجاهزة لاطلاقها.

الى ذلك، طردت السويد امس القائم بالاعمال العراقي في ستوكهولم السيد محمد سعيد الهاني واتهمته بالتجسس وممارسة «نشاطات لا تتفق مع واجباته الرسمية». واعلنت وزارة الخارجية السويدية ان الهاني غادر البلاد امس وان قرار ابعاده اتخذ استناداً الى تقرير للشرطة اكد ممارسته نشاطات بينها «جمع معلومات استخبارات في صورة غير مشروعة»، فيما نفى الهاني التهمة وتقارير عن قيامه بالتجسس على لاجئين سياسيين في السويد.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩١

أكبر هجوم للقوات العراقية على مواقع الأكراد خلال ٤ أشهر
نقص حاد فى الغذاء بالعراق رغم استيراد كميات من القمح

لندن ـ وكالات الانباء ـ اعلن الحزب الديمقراطى الكردستانى امس ان ١٢ كرديا ـ على الاقل ـ قد لقوا مصرعهم واصيب ١١ اخرون فى هجوم شنته القوات العراقية على المواقع الكردية فى قرية « كان لان » على بعد ٥٠ كيلو مترا جنوبى الحدود العراقية مع تركيا

وذكر بيان للحزب فى لندن ان الهجوم وقع يومى الاحد والاثنين الماضيين وان الدبابات والمدفعية العراقية الثقيلة قد استخدمت فى شن هذا الهجوم

وقالت وكالة اسوشيتدبرس ان هذا الهجوم هو اكبر هجوم من نوعه منذ المعارك التى دارت بين الاكراد والقوات العراقية فى يوليه الماضى حول مدينتى السليمانية واربيل والتى اسفرت عن مصرع عدد يتراوح ما بين ٣٠٠ إلى ٥٠٠ شخص .

وتأتى انباء هذا الهجوم فى اعقاب اجتماع عقد بين الزعماء الاكراد ، حضرته جميع فصائل الجبهة الكردية التى تضم ١٢ مجموعة فى شقلاوة بشمال العراق ، لبحث سبل انهاء الحصار الذى تفرضه القوات العراقية على المدن الكردية فى شمال العراق ، والذى ادى الى نقص خطير فى امدادات الوقود والاغذية

وكان زعماء الاكراد قد وافقوا على انسحاب مقاتليهم من خطوطهم الامامية من داهوك والسليمانية واربيل والتخلص من كل مظاهر الوجود المسلح داخل تلك المدن والسماح للإدارة المحلية العراقية بالعودة لتلك المدن مرة اخرى بعد ان سيطر عليها مقاتلو الاكراد فى يوليه الماضى فى محاولة لانهاء الحصار الاقتصادى على المدن الكردية .

كما اتفق زعماء الجبهة على عقد اجتماع آخر لبحث مشروع اتفاق الحكم الذاتى للاكراد والذى تجرى المفاوضات بشأنه مع الحكومة العراقية منذ مارس الماضى .

ومن ناحية اخرى ، اعلنت منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة « الفاو » ان اغلبية سكان العراق ، البالغ عددهم ١٧ مليون نسمة ، يعانون من نقص خطير فى الامدادات الغذائية .

واضافت المنظمة ، فى تقريرها الشهرى ، انها لاحظت ان العراق استأنف استيراد القمح بشراء كميات محدودة من استراليا وفرنسا وتركيا ، لكن من غير المرجح ان يعود للسوق الدولية كمشتر للقمح خلال عام ١٩٩٢ .

وفى الوقت نفسه ، اعرب متحدث باسم المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة عن دهشة المفوضية للانتقادات البريطانية لبرنامج المساعدات التى تقدمها للاجئين الاكراد والشيعة فى العراق .

وقال المتحدث ان برنامج اعداد الاكراد لمواجهة شهور الشتاء يسير بشكل افضل مما كان متوقعا .

واضاف انه تم تزويد حوالى نصف مليون شخص بالاغذية كما ارسلت حمولة حوالى ١٧٠٠ شاحنة من مواد البناء للاجئين .

وكانت ليندا شوكر وزيرة التنمية البريطانية لما وراء البحار قد صرحت امس الأول بأن المبالغ التى جمعت للاجئين العراقيين لم تستخدم على الشكل الأمثل .



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤ نوفمبر ١٩٩١

القوات الكردية تنسحب من كردستان تمهيدا لرفع الحصار العراقي

بغداد - وكالات الانباء - بدات القوات التابعة للاكراد امس فى الانسحاب من المدن الثلاث الكبرى فى اقليم كردستان شمالى العراق فى اطار اتفاق مع بغداد لانهاء الحصار الشامل الذى تفرضه قوات الجيش العراقي عليها منذ اكثر من اسبوعين

وذكر متحدث باسم الحزب الديمقراطى الكردستانى ان الانسحاب يستهدف رفع الحصار والحيلولة دون وقوع مواجهة عنيفة مع القوات الحكومية .

واكد المتحدث ان انسحاب الاكراد من اربيل والسليمانية وهوك يستهدف ايضا الابقاء على الامن والنظام وفرض هيبة القانون بها دون وجود عسكرى مكثف وقال ان مهمة حفظ الامن فى المدن الثلاث ستوكل الى قوة مشتركة من الاكراد والشرطة العراقية .

واعلن المتحدث ان الجيش العراقى استخدم الدبابات والمدفعية الثقيلة فى هجوم شنة يوم الاحد الماضى على قرية كلنى لان على بعد ٥٠ كيلو مترا جنوبى الحدود مع تركيا .

وقال ان مالايقل عن ١٢ شخصا قد لقوا مصرعهم واصيب ١١ اخرون معظمهم من المدنيين خلال الهجوم الذى يعد الاعنف من نوعه منذ الاشتباكات التى وقعت الشهر الماضى بين القوات العراقية والاكراد بالسليمانية .

واكد المتحدث الرسمى ان قادة الجماعات الكردية الـ ١٢ وافقوا على الانسحاب من المدن الثلاث للسماح للقوات العراقية بالعودة اليها .

واضاف ان قادة الجماعات بمن فيهم مسعود برزانى وجلال طلبانى وهما اكبر زعيمين للاكراد يستعدون حاليا لعقد اجتماع اخر لبحث المقترحات الاخيرة التى تقدمت بها بغداد لمنح الاكراد الحكم الذاتى



المصدر : الحياة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤-١-١٩٩١

سحب المقاتلين واقامة خطوط دفاعية لحماية السكان

الاكراد يستعجلون التطبيع في المدن ويتريثون في توقيع اتفاق مع بغداد

□ لندن -من كامران قره داغي:

■ في اطار اجراءات سحب المقاتلين من المدن الرئيسية اقرت القيادة السياسية للجبهة الكردستانية في اجتماع عقدته ليل الثلثاء - الاربعاء في شقلاوة وحضره رئيساها المشاركان السيدان مسعود بارزاني وجلال طالباني، خطوات تهدف الى تعزيز التنسيق العسكري بين اطرافها وتوحيد الأوامر والاجراءات العسكرية وإخضاع جميع المقاتلين لها، ورفع الحصار الاقتصادي الذي فرضته الحكومة على كردستان.

وعبرت مصادر قريبة من هذه القيادة لـ «الحياة» عن اعتقادها بان الاحداث الاخيرة في شمال العراق والتغييرات التي اجراها الرئيس صدام حسين في حكومته، ربما ادت في محصلتها الى تقريب وجهات النظر بين القيادات الكردية الرئيسية من الموقف الداعي الى التريث في توقيع اتفاق على الحكم الذاتي مع بغداد التي عمقت تصرفاتها الاخيرة ارتياب الاكراد من نياتها.

وأكدت ان القيادة الكردية وافقت على مجموعة من القرارات الرامية الى التعاون مع السلطات الرسمية لتطبيع الاوضاع في المدن الكردية، لكنها ستحرص في الوقت نفسه على اظهار الحذر الشديد خوفاً من اي طارئ، وللتثبت من ان الحكومة ستفي بوعدها بعدم عودة القوات العراقية الى المدن.

واتخذت قيادة الجبهة قرارات اخرى نصت على سحب قواتها (بيشمركة) من داخل المدن الكردية الرئيسية الى خطوط دفاعية خارجها على ان تحتفظ بمقر عام للقيادة الجبهة ومقر واحد لكل طرف من اطرافها. وسيعاد تشكيل لجان التنسيق المشتركة مع الحكومة العراقية في مدن اربيل ودهوك والسليمانية وتشمتشمال. وسيخصص عدد من افضل المقاتلين «الملتزمين» لحماية مقرات اللجنة والجبهة.

وقررت الجبهة ايضا اقامة خطوط دفاعية في المدن نفسها «حيثما يتطلب الامر ذلك» مهمتها حماية السكان المدنيين وتطمينهم. لكنها شددت على انها ستعاقب اي مقاتلين اكراد لا يلتزمون اوامرها.

وينص الاتفاق الذي توصل اليه الوفد الذي رأسه السيد سامي عبدالرحمن الامين العام لحزب الشعب الديموقراطي الكردستاني مع بغداد على اعادة جميع الموظفين الحكوميين والعاملين في قطاع الخدمات مباشرة بعد ان تنسحب القوات الكردية منها. وكذلك اتفق على عدم التدخل في شؤون الادارة الحكومية.

من جهة أخرى قال مصدر في الحزب الديموقراطي الكردستاني (بارزاني) لـ «الحياة»، ان القوات الحكومية قصفت يومي الاثنين والثلثاء الماضيين بالمدفعية والدبابات مدينة عقرة ونواحيها ومواقع في جنوبها يحتلها في صورة اساسية مقاتلون تابعون للحزب. وأسفر القصف عن سقوط ١٢ قتيلاً و١١ جريحاً من المدنيين والمقاتلين.

واضاف ان قرية نوجول في طوزخورماتو (محافظة كركوك) تعرضت بين ٥ و١١ هذا الشهر لقصف متواصل شنته القوات العراقية بالمدفعية وطائرات الهليكوبتر. وقال ان الخسائر لم تحص بعد؛

على صعيد آخر علم في لندن امس الاربعاء ان مسؤولين تابعين للامم المتحدة موجودين في العراق سيتوجهون الى جنوب البلاد هذا الاسبوع للاطلاع على اوضاع الشيعة الذين فروا من مناطقهم بعد تمرد فاشل قاموا به ضد الرئيس العراقي.



المصدر : الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ نوفمبر ١٩٩١

حوادث عالمية

أنقرة تعدّل حساباتها تحسبا لتطورات الوضع في المنطقة

تركيا تهاجم الاكراد لتؤجل انسحابها من قبرص!



للمرة الثالثة على التوالي، وفي غضون فترة زمنية قصيرة نسبيا، تقوم انقره بقصف مواقع كردية داخل الاراضي العراقية، تدعي الحكومة التركية انها مواقع تابعة لمقاتلي حزب العمال الكردستاني في شمال العراق.

تستند تركيا في تصعيد حملتها العسكرية ضد الانفصاليين الاكراد الى اتفاق ثنائي سبق لها توقيعه مع بغداد منذ سنوات، يسمح للبلدين بتعقب وملاحقة الميليشيات الكردية داخل اراضي البلد الآخر. ولفت النظر ان انقره التي صعدت من مواقفها ضد الاكراد، مما اسفر عن وقوع ضحايا في الارواح، قامت بخطوتها الدراماتيكية هذه واحاديث «الملاذ الآمن» حماية للمجموعات الكردية لم تخفت بعد في اروقة السياسة الدولية. والذي يدعو الى التساؤل ان الحملة السياسية واللوجستية التي سبقت اطلاق فكرة «الملاذ الآمن» في شمال العراق، هذه الحملة التمهيدية لعبت فيها انقره دورا مؤثرا، اقله على المستوى اللوجستي، تسهيل مرور حملات الاغاثة وايصال المواد اللازمة لتنفيذ الفكرة، هذا عبر الحدود التركية وعلى الرغم من اعتراض العسكريين، الذين رفضوا مبدأ اقحام تركيا في دوامة المواجهة الاخيرة بين القوات المتحالفة والعراق.

ولم تكتف انقرة في حينه بدور محدود على المستوى اللوجستي، انما فتحت الابواب المغلقة في وجه زعامات كردية «عراقية»، ووجهت دعوات دافئة لهم لتشجعهم على الحضور الى تركيا واقامة حوار صريح معهم. وقد لبى عدد من القادة الاكراد الدعوة التركية السخية، من بينهم جلال طلباني زعيم الحزب الوطني الكردستاني.

وكانت انقرة في دورها المستغرب هذا، تستنفر مشاعر المعارضتين: السياسية والعسكرية، سيما وان مشاعر التحفظ والحذر التي ابداها عدد من كبار القوات المسلحة التركية ازاء فكرة اقتحام بلدهم مرة اخرى في دوامة الشرق الاوسط، كلفت الكثيرين منهم، ثمناً عالياً، فاقيلوا او استقالوا. في حين ان المعارضة السياسية المدنية استغربت دعوة انقرة لجلال طالباني وجماعات اخرى تطالب بالانفصال عن العراق، في حين ان تركيا تقاتل انفصالييها الاكراد في حزب العمال الكردستاني، وتسمي جماعاتها الكردية «باتراك الجبل»، وتحظر عليهم التخاطب بلغتهم القومية، وفتح مدارس خاصة بهم او اصدار مطبوعات.

على ان التصعيد العسكري التركي المفاجيء، ضد الانفصاليين الاكراد في حزب العمل الكردستاني، لا يمكن رصد اهدافه البعيدة بمنأى عن معطيات المرحلة الراهنة التي تمر بها تركيا. على المستوى الاقليمي، سبق الغارات التركية الاخيرة على مواقع الاكراد الانفصاليين داخل شمال العراق، احاديث كثيرة، على هامش المساعي الاميركية لحل مشكلة قبرص، عن امكانية قيام انقرة بسحب قواتها المسلحة المرابطة شمال الجزيرة المتنازع عليها منذ العام ١٩٧٤، تاريخ اول اجتياح تركي عسكري لقبرص. وكانت تركيا قد ماشت ادارة الرئيس جورج بوش حين ابدت نوايا صادقة لحل المشكلة القبرصية. وحين قرب موعد عقد المؤتمر الخاص بمحادثات سلام بين الاطراف المعنية برعاية واشنطن، عبّر كبار العسكريين الاتراك عن رفضهم مجرد مبدأ الانسحاب من قبرص، وبدات انقره بالتراجع عما وعدت به الادارة الاميركية لتسهيل حل المشكلة، مما ادى الى تعثر انعقاد مؤتمر السلام العتيد الخاص بقبرص.

من ناحية اخرى، وعلى مستوى اقليمي ايضا، تعثرت مساعي انقرة الرامية الى معالجة مشكلة المياه في الشرق الاوسط وفق تصور يوافق مصالحها ومصالح اسرائيل. حيث دعت انقرة دول المنطقة لحضور مؤتمر عن مشكلة المياه، يتزامن مع مؤتمر السلام الخاص بالنزاع العربي الاسرائيلي. غير ان رفض دمشق حضور المؤتمر بسبب مشاركة اسرائيل، نسف المساعي التركية من اساسها وعرقل محاولاتها الرامية لاحقاق تطبيع مائي بين اسرائيل وجيرانها العرب، في حين يوفر لانقرة تسيير «انابيب السلام المائية» نحو منطقة الخليج العربي لبيعها وتسويقها.

على المستوى الداخلي، داب مسعود يلماظ رئيس الوزراء التركي السابق منذ مطلع آب (اغسطس) الماضي

على التودد الى المعارضة ومهادنتها بهدف انتزاع موافقتها على تقريب موعد الانتخابات العامة، الامر الذي لم يحدث وعقدت الانتخابات الاسبوع قبل الماضي، ولفت النظر ان الغارات الجوية التركية على مواقع حزب العمل الكردستاني، التي بدات منذ شهر آب (اغسطس) الماضي، كانت قد لقيت اصداء حسنة في اوساط حزب الوطن الام الحاكم وقتها في حين لم تبلغ وزارة الخارجية بامرها، لا على مستوى القرار ولا نتائج التنفيذ، حيث كانت الخارجية تستضيف في حينه مؤتمرا لوزراء خارجية الدول الاسلامية. ولربما كانت حكومة مسعود يلماظ السابقة قد هدفت الى تسجيل هدفين بارزين من وراء تصعيدها المفاجىء ضد اكرادها الانفصاليين. فمن جهة تستعيد ثقة الشارع الشعبي على انها حكومة قادرة على اتخاذ قرارات شجاعة وحاسمة تصون الوحدة الترابية. والهدف الآخر يتمثل في محاولة حكومة يلماظ السابقة انتزاع رضى العسكريين الذين عارضوا فكرة تورط بلادهم في المواجهة بين القوات المتحالفة والعراق، مثلما عارضوا فكرة الانسحاب في شمال قبرص. ولا شك ان سلطات تركيا تدرك عمق التاثير الذي تمارسه مجاميع كبار ضباط القوات المسلحة على مستوى السياسة الداخلية.

وبالتالي فان سقوط عدد من القتلى من الجانبين، خلال الغارات الاخيرة على مواقع الاكراد الانفصاليين شمال العراق، ليس بثمن باهظ تعجز انقرة عن دفعه لتحقيق اهدافها على المستويين الداخلي والخارجي، يضاف الى هذا ان تسليط الاضواء مجددا على نشاطات حزب العمل الكردستاني الذي يتمتع برعاية خاصة في دمشق، يمنح انقرة ورقة للاستخدام في تعاملها مع سوريا التي امتنعت عن حضور مؤتمر التطبيع المائي برعاية تركيا.

عفاف زين

المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ١٧-١٠-١٩٩١

نائبة بريطانية تلتقي في شمال العراق القيادات الكردية

الطالباني: لن نسمح بعودة الجيش الى المدن

دمشق - عدنان حسين:
عواصم - وكالات:

فيما بدأ المقاتلون الاكراد بالغاء المظاهر المسلحة في المدن الكردية الرئيسية وفقا لقرار الجبهة الكردستانية اوضح الزعيم الكردي جلال الطالباني ان هذا القرار لا يعني اخلاء المدن من قوات البيشمركة تماما كما لا يعني عودة الجيش العراقي اليها بأي شكل من الأشكال.

وقال الرئيس المشارك في الجبهة الكردستانية وأمين عام الاتحاد الوطني الكردستاني جلال الطالباني في برقية وجهها أمس الاول الى المواطنين الاكراد وقوات البيشمركة «ان ايام صدام صارت معدودة» وقال: «نظرا لسوء الفهم الحاصل في تفسير برقيتي السابقة اليكم فقد اقتضى توضيح الامور التالية:

١- ان اخلاء مدن كردستان من قوات البيشمركة يعني الغاء المظاهر المسلحة في المدن. اما تواجد قوات البيشمركة في المدن لتأمين الامن والحماية والذود عن مقرات الجبهة الكردستانية ومقرات الأحزاب المؤتلفة في الجبهة فهو من الامور الضرورية.

٢- تقوم جميع الاطراف المؤتلفة في الجبهة الكردستانية باقامة خط دفاعي محكم حول المدن لحمايتها من التحرشات المحتملة.

٣- ان عودة الجيش وقوى الامن والاجهزة القمعية الى المدن ليست واردة ولن يسمح بعودتهم بأي شكل من الاشكال.

٤- ان عودة منظمة حزب البعث الى مدن كردستان ليست واردة على الاطلاق، ولم يتخذ اي قرار بذلك.

٥- تعود الدوائر المدنية فقط، في ما تشرف لجنة التنسيق (المشتركة) على المدن

٦- ان هدف قرارنا هو ابعاد شبح الحرب وتأمين الضروريات للمواطنين.

٧- ان الاتحاد الوطني الكردستاني يراقب بدقة وعن كثب الاعيب الديكتاتورية المريضة وهو متأهب تماما لاحباطها».

وكانت القيادة السياسية للجبهة الكردستانية عقدت الثلاثاء الماضي اجتماعا واصدرت بيانا تضمن قرارا من اربع نقاط بنقل المقاتلين الاكراد الى «مواقع جديدة تحددها قيادة الجبهة» ونقل المقرات الحزبية الى خارج المدن «والابقاء على مقر واحد للجبهة ومقر واحد لكل من الاحزاب (الثمانية) المؤتلفة في الجبهة في كل مدينة». وتشكيل لجان مشتركة من البيشمركة «لحماية المقرات وتسيير اعمال لجان التنسيق المشتركة مع الحكومة»، و«اقامة خط دفاعي من قوات الجبهة في الاماكن الضرورية يكون واجبها الدفاع عن أهالي مدن كردستان».

واوضحت مصادر في الجبهة ان هذا القرار اتخذ في ضوء الاتفاق الذي جرى الاسبوع الماضي في بغداد بين وفد من قيادة الجبهة وممثلين عن الحكومة العراقية لالغاء القرار الحكومي بفرض حصار اقتصادي على منطقة كردستان وتعطيل اعمال الدوائر والمؤسسات الحكومية فيها.

وقالت هذه المصادر ان اتفاق بغداد لم يتضمن عودة الجيش او الاجهزة الامنية الى المدن الكردية، وانما البقاء خارجها وتشكيل لجان تنسيق مشتركة لضبط الامن المحلي وحماية الادارات الحكومية وضمان عودتها الى العمل.

الى ذلك بثت اذاعة «صوت شعب كردستان» مساء الاربعاء الماضي مقابلة، باللغة العربية مع جلال الطالباني هاجم فيها بلهجة شديدة نظام صدام حسين، وقال ان الحوار معه حول مسألة الحكم الذاتي الكردي «لم يسفر عن شيء» ولم يزل متوقفا لأن «الديكتاتورية العراقية لم تأخذ العبر من تجاربها والكوارث التي سببتها للعراق والشعب العراقي».

وقال الطالباني ان مفاوضات الحكم الذاتي توقفت لأن «النظام العراقي لم يتبدل شيء في طبيعته وعقليته وتفكيره واساليب حكمه الديكتاتورية»، وانه لا يريد منح كامل منطقة كردستان حكماً ذاتياً.

وأوضح الزعيم الكردي ان من الاسباب الرئيسية الاخرى لتعثر المفاوضات ان النظام العراقي «يريد من الجبهة الكردستانية تكريس ديكتاتورية الحزب الواحد والديكتاتورية الفردية» لصدام حسين، وذلك بفرض قيود على سياسة الجبهة الداخلية وعلاقاتها الخارجية.

وندد الطالباني باجراء الحصار الحكومي ضد كردستان، ووصفه بأنه «محاولة يائسة لمحاصرة الشعب الكردي وفرض سياسة التجويع على كردستان».

وردا على سؤال حول التعديلات الاخيرة في الحكومة العراقية قال الطالباني أن اقصاء صهر صدام حسين عن وزارة الدفاع وتعيين ابن عمه، علي حسن المجيد، محله يعني «أن الأزمة قد وصلت الى عقر دار الفئة الحاكمة». وقال «ان تعيين المجيد يمثل اهانة كبرى اخرى للجيش العراقي وضباطه» مشيرا الى ان الوزير الجديد، كسلفه، ليس ضابطا عسكريا ولم يتدرج في مناصبه ورتبه داخل الجيش العراقي، كما انه «ليس بالرجل السياسي».

وقال الطالباني ان كل كفاءة المجيد هو انه «كان جزارا للشعب الكردي...



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ نوفمبر ١٩٩١

ولا بد ان ننظر الى هذا التعيين بقلق شديد، ونعتبره نذير شؤم فهو قد يهيئ الجيش لحرب ابادة جديدة ضد الشعب الكردي».

لكن الطالباني شدد على ان نظام صدام حسين «يتخبط في ازمته ويعاني من مشاكل مستعصية»، واعرب عن الثقة بقرب «التخلص من الديكتاتورية وكوارثها كالمجاعة والمهانة والمعاناة».

وفي باريس، قالت مصادرعراقية لوكالة الانباء الكويتية ان استبدال رئيس النظام العراقي لوزير دفاعه أخيراً كان بسبب خشيته من محاولة انقلاب عسكري، خاصة بعد تزايد خطر المؤسسة العسكرية على نظام الحكم في العراق.

وقالت هذه المصادر التي طلبت عدم الكشف عن هويتها انها لا تعتقد بوجود خلافات عائلية وراء اقالة صهر الرئيس العراقي وزير الدفاع السابق حسين كامل، بل مخاوف متزايدة من انقلاب عسكري ناتج عن ارتفاع درجة السخط في المؤسسة العسكرية العراقية.

واوضحت ان كبار الضباط العراقيين بدأوا خلال الشهور التالية للهزيمة العراقية في حرب تحرير الكويت في الاشارة بأصابع الاتهام الى حسين كامل باعتباره المسؤول الرئيسي عن تلك الهزيمة المخزية.

واعربت المصادر العراقية التي كانت تتحدث لكونا عن اعتقادها بأن صدام حسين يعلم جيدا بأن الخطر الذي يواجهه يأتي من الجيش العراقي نفسه، وقالت أن رئيس النظام العراقي بعد ان ادرك هذه الحقيقة دفع بابن عمه علي حسن المجيد الى وزارة الدفاع وبشقيقه وطبان ابراهيم الى الداخلية املا «بتأجيل» خروجه من السلطة.

الى ذلك قالت النائبة في البرلمان البريطاني عن حزب العمال المعارض، آن كلويد، بعد ان عادت لتوها من شمال العراق، ان زعيمي اكبر جماعتين كرديتين في العراق اوضحا لها ان المفاوضات مع حكومة الرئيس صدام حسين بشأن حصول الاكراد على حكم ذاتي وصلت الى طريق مسدود.

واضافت كلويد التي ترأس منظمة دولية لدعم الشعب العراقي ضد النظام القائم قولها، انها تكون لديها هذا الانطباع خلال اجتماعها هذا الاسبوع مع زعيم جماعة الاتحاد الوطني الكردستاني جلال الطالباني وزعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود البارزاني كل على حدة. وقالت ان «المحادثات بشأن الحكم الذاتي وصلت الى طريق مسدود»، وكانت كلويد تتحدث في مؤتمر صحافي امس الاول في لندن عقب عودتها من رحلة لتقصي الحقائق استغرقت عشرة ايام في مناطق كردية في شمال العراق دخلتها من تركيا دون أذن من بغداد.

وقالت «أجريت محادثات مع كل من الطالباني والبارزاني اللذين يتفقان الآن على ان الوصول الى اتفاق مع صدام حسين أمر متعذر».

وبعد انهيار تمرد كردي على حكم صدام في مارس (آذار) الماضي، سعت الجماعات الكردية الى التفاوض على صفقة مع بغداد لمنح الاكراد حكماً ذاتياً في كردستان.

ولكن كلويد قالت، ان هجمات عراقية على قرى وبلدات كردية آخذة في التزايد، وأن الاكراد بدأوا مرة اخرى في الفرار من ديارهم باعداد متزايدة. وكان مليونا كردي قد فروا باتجاه ايران وتركيا في وقت سابق من هذا العام اثناء التمرد الكردي.

وقالت كلويد انها شاهدت الوفا من الاكراد يفرون من قراهم ومعهم أمتعتهم، وأن الاوضاع في مخيمات اللاجئين آخذة في التدهور مع تفشي الأمراض ونقص المأوى والغذاء.

وقالت النائبة البريطانية التي زارت مخيم بنجوين للاجئين ومدن السليمانية واربيل وحلبجة ومدناً أخرى في شمال العراق، ان جهود الاغاثة الدولية غير كافية، وأن الناس يخشون من ان تتزايد الهجمات العراقية المحدودة اذا لم يتدخل الغرب.

وفي لاهاي، أعربت المجموعة الاقتصادية الاوروبية عن «قلقها العميق» حيال الوضع في العراق اثر «الانباء التي تشير الى استمرار القوات الحكومية العراقية في قمع السكان المدنيين».

وفي بيان أذاعته الرئاسة الهولندية للمجموعة أمس الأول في لاهاي اعتبرت المجموعة، ان الوضع في شمال العراق «ازداد سوءاً بسبب العمل العسكري والحصار الذي تفرضه السلطات العراقية على هذه المنطقة».

وأشارت المجموعة الى الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين بغداد والاكراد على رفع هذه الاجراءات، وقالت انها «تنتظر من السلطات العراقية ان تحترم تعهداتها، وأن تضع حداً لمحاولات شل الحياة الاقتصادية في شمال البلاد».

كما طالبت المجموعة الأوروبية بوقف «الأعمال العسكرية المستمرة واجراءات القمع الاخرى»، التي يتعرض لها الشيعة في جنوب العراق.

وتطرقت المجموعة الى قرار مجلس الأمن ٦٨٨ الذي ينص خاصة على انهاء قمع السكان المدنيين، وطالبت بغداد بتطبيقه «بكامل بنوده» وحملتها «مسؤولية تدهور الوضع الانساني في العراق».

الى ذلك، ذكرت اذاعة كردية محلية معارضة باسم «اذاعة شعب كردستان»، ان القوات العراقية لم ترفع الحظر الاقتصادي عن المنطقة رغم التزام المجموعات الكردية بالانسحاب من المدن وفق اتفاق سابق بين الجبهة الكردستانية والحكومة.

وقالت الاذاعة، ان الاوضاع في المدن تدهورت مما اضطر آلاف المواطنين الى الهرب الى الأرياف في ظروف بالغة القسوة.

وبهذا الصدد ذكر مسعود البارزاني ان الفوضى وانعدام القانون أصبحا مشكلة في كردستان العراقية حيث يسيطر ثوار البيشمركة والمدنيون المسلحون على المدن والبلدات الرئيسية.

وأرجع البارزاني ذلك الى تفتت الطوائف الكردية التقليدية والمنافسة بين جماعات الثوار المختلفة التي



اغضبها انسحاب قواتها من المدن الرئيسية في اطار اتفاق لانهاء الحصار الاقتصادي من جانب الحكومة العراقية، لكنه قال: ان هذه مسألة يجب على الاكراد حلها في اطار جهودهم للتوصل الى اتفاق جديد للحكم الذاتي مع الحكومة.

وأبلغ البارزاني وكالة انباء رويتر«نحن الاكراد شعب يلتزم بالقانون لكن يوجد افتقار متزايد لاحترام السلطة هنا». وأضاف وهو يندد بسياسة الحكومة العراقية بنقل مئات الوف الأكراد من قراهم التقليدية الى مستوطنات أقيمت لهم خصيصاً في المدن «لقد فقد الناس استقلالهم وقيمهم التقليدية وهويتهم». وأشار الى ان هذه العملية خلقت أحوالاً مواتية للسلوك المنحرف.

وكان زعماء الاكراد قد قرروا في وقت سابق هذا الاسبوع سحب المسلحين من المدن الرئيسية في شمال العراق في تنازل واضح لاقناع بغداد برفع حظر دام ثلاثة أسابيع على مناطق تخضع لسيطرتهم.

وتعزز ثمانية احزاب سياسية كردية جيوشاً تابعة لها في شمال العراق. ويتألف اكبر هذه الجيوش من بضع مئات الألوف من المسلحين، بينما يتألف اصغرها من بضع مئات.

ويختلط ثوار البيشمركة مع المدنيين المسلحين في شوارع المدن، ومع ارتداء الثوار زياً كردياً تقليدياً يصبح من الصعب حتى بالنسبة للأكراد التمييز بين الجندي التابع للثوار والمدني الذي يحمل رشاشاً من طراز كلاشينكوف.

وغالبا ما يقوم مسلحون لا تعرف انتماءاتهم باعتراض شرطة المدينة. وأصبحت عمليات الاغتيال السياسي وسرقة السيارات والسطو من العمليات الشائعة.

ونقلت وكالة رويتر عن زعماء أكراد قولهم، أن ثوار البيشمركة مسؤولون عن بعض هذه الحوادث، وذكرت أن الاحزاب السياسية الكردية تقوم بتأديب اعضائها وأحياناً بقسوة، لكنها تتردد في ملاحقة اعضاء أحزاب أخرى أياً كانت المخالفات خوفاً من اندلاع حرب أهلية.

وقال شالاو علي عسكري وهو مستشار لجلال الطالباني زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني «يشعر الاكراد بمزيد من الحرية الآن، لكنها حرية بغير قانون. ويرتكب الناس اعمال قتل وسرقة لأنه يمكنهم الافلات من العقوبة».

عشية زيارة مبعوث الأمم المتحدة

بغداد تنفي الحصار الغذائي على الأكراد وتتهم الغرب بمنعها استيراد المواد الأساسية

لندن ـ بغداد ـ نيقوسيا: «الشرق الاوسط» ورويتر

استبقت بغداد امس زيارة مبعوث الامم المتحدة، الامير صدر الدين أغا خان المقررة غداً بحملة ردت فيها على الاتهامات التي وجهتها لها منظمات الاغاثة العاملة في العراق وبعض الجهات الكردية باستعمال الحصار الاقتصادي للمنطقة الكردية في الشمال سلاحاً للضغط على الاكراد وحملهم على القبول بمشروع اتفاقية الحكم الذاتي.

وفي مؤتمر صحافي عقده وزير التجارة العراقي، محمد مهدي صالح، ليلة امس الاول، نفت الحكومة العراقية انها تمنع وصول امدادات الغذاء الى المنطقة الكردية في الشمال واتهمت الغرب بعرقلة جهودها لشراء شحنات من الغذاء والدواء قيمتها ملياري دولار تحتاجها بشدة وذلك من خلال رفضه الافراج عن الارصدة العراقية في الخارج.

ولم يشر وزير التجارة العراقي الى امدادات الغذاء التجارية للشمال. ولكنه قال ان الشاحنات التي كانت تقل امدادات تعرضت لعمليات تخريب من جانب «عناصر كردية غير مسؤولة». واضاف : وليسوا كلهم غير مسؤولين ولكن البعض فقط.

وقال مهدي صالح ان وزارته استأجرت سائقين اكراداً لنقل هذه الامدادات «لأن السائقين العراقيين لا يستطيعون الذهاب الى هناك والا سيقتلون على ايدي العصابات».

ودعا المراسلين الغربيين لزيارة المنطقة لتفقد الموقف على الطبيعة.

ولم يسمح للصحافيين الذين يتخذون من بغداد مقرا لهم بالسفر الى المناطق الكردية خلال الاسابيع الثلاثة التي قال موظفو الاغاثة انها شهدت حصارا تجاريا. وقالوا ان الحصار خفت حدته الآن.

وطبقا لمهدي صالح قدمت الحكومة حصصا غذائية لنحو ٢.٢ مليون شخص في ثلاثة مناطق كردية وهو ما يزيد بنحو ٢٠٠ الف شخص على عدد السكان الاصليين المسجلين.

وعزا هذه الزيادة الى غش الاكراد وحصولهم على حصص اضافية بدعوى فقد بطاقات الترشيد.

ونفى مهدي صالح استخدام حكومته الغذاء كسلاح.

وقال: «نعرف ان بعض الجماعات غير المسؤولة ترغب في المبالغة في حجم المشكلة ولكن المخزون من الطعام كبير جداً. ونعرف ان هناك اسراً وهمية ولكننا لا نزال نمدها بالطعام».

وقال صالح في مؤتمره الصحافي ان شروط الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة يسمح لبغداد بشراء غذاء ودواء بأموال من تلك المجمدة في حسابات مصرفية في الخارج والتي تبلغ اربعة مليارات دولار.

وقال الوزير انه تم ابرام عقود قيمتها ١.٩ مليار دولار لشراء غذاء من اجزاء مختلفة من العالم بموجب قرار الامم المتحدة ١٨٧ الذي يسمح بمثل هذه المشتريات.

وقال انه اذا كانت الامم المتحدة تشعر حقاً بان عليها ان تساعد في الحد من معاناة الناس فإن عليها ان ترفع العقوبات التي تفرضها على العراق وان تسمح له بشراء سلع من الخارج بأمواله.

واتهم الحكومة الامريكية التي لديها ٧٥ في المائة من الاموال العراقية المجمدة، بمنع بنك «تشيس منهاتن» من الافراج عن هذه الاموال.

ووجه مهدي صالح نفس الاتهامات للحكومة البريطانية وبنك «ميدلاند».



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ نوفمبر ١٩٩١

شاهد عيان يروي تفاصيل الحياة في «مدينة الموت»

حلبجة تمتلئ يوما بعد يوم بالعائدين من ابنائها

حلبجة: «الشرق الاوسط» من باتريك تيلور

بعد هجرتهم القسرية الى المنفى، يعود الاكراد اليوم الى حلبجة المدينة التي شهدت اسوأ هجمة كيماوية على المدنيين في الحرب العراقية ـ الايرانية.

ويأتي العائدون من ايران ومن شتات المخيمات المنتشرة الى الشمال والغرب من المدينة وهم يعملون ليلا ونهارا استعدادا لاستضافة الشتاء.

وتأتي اصواتهم محملة حزنا وكربا عما جرى لمدينتهم، لكنها اصوات تحمل شيئا من الفخر والزهو ايضا لانهم يتحدون حكومة صدام لان تحاول اخراجهم من ارضهم الخضراء مرة اخرى.

قال اسماعيل محمد (٢٦ عاما) «هذه هي الفرصة الاخيرة للحياة في حلبجة». فَقَدَ اسماعيل ثمانية من افراد عائلته في الهجمات الكيماوية وبالقنابل التي تساقطت على مدينته في شهر مارس (آذار) عام ١٩٨٨.

ولم ينج من العائلة سواه واخيه الاصغر رزكار (٢٤ عاما) قال اسماعيل «لا اعرف مصير والدي، وانا متاكد انهما ماتا، لكني لا اعرف اين دفنا» وكان اسماعيل يقبض على كتفي اخيه الاصغر، وكانه يمسك بكل ما تبقى له.

وكان وجهه جادا صارما، اذ قال «لو جاءت قوات الحكومة فنحن مستعدون ونحن نريد ان نحيا احرارا او نموت».

وتمتلئ شوارع حلبجة بمشاعر حب البقاء والحرص على العيش، وهناك نحو ٣٥ الف كردي يحاولون اعادة بناء بيوتهم وشركاتهم الصغيرة ومحلاتهم التجارية. فهم يريدون لمدينتهم ان تستعيد ولو جزءاً من رخائها النسبي عندما كانت داراً لـ ٧٠ الف ساكن. وكانت حلبجة قد وقعت ضحية للحرب وللعداء التقليدي بين بغداد والاكراد عندما اقتحم المتمردون الاكراد الموالون لجلال الطالباني الوادي وفاجأوا الثكنة العسكرية العراقية.

وكفعل انتقامي، اصدرت القيادة العامة العراقية اوامرها بشن هجوم كبير بالاسلحة الكيماوية والقنابل الشديدة الانفجار. ورد الاكراد على النار بالمثل. وفي اثناء المعركة التي استمرت بضعة ايام اغارت الطائرات العراقية وألقت على المدنيين مزيجا قاتلا من غاز الخردل وغاز الاعصاب.

وتوافد المراسلون الغربيون على المدينة خلال بضعة ايام واستخدموا طائرات الهليكوبتر ومن ثم برا خلال الممرات الجبلية والضيقة لتفادي القوة الجوية العراقية.

فوجدوا الشوارع تمتلئ بمشاهد مرعبة لمئات من الجثث التي تجمدت حول السيارات او موائد النساء او عند حبال الغسيل.

ووجد المحققون آثار ضروب مختلفة من الغازات السامة. واذكر انني عندما وصلت الى قرية «اناب» وجدت جثثا اخرى اذ طافت سحابة من الغازات السامة. ومهما نسيت، فإني لن انسى مشهد طفلة صغيرة ميتة في فراشها وعيناها جامدتان تحدقان في السماء كعيون الدمية.

وعندما استسلم قائد الوحدة العراقية هناك، وهو برتبة لواء، كان استسلامه نكسة مخجلة لنظام صدام حسين الذي كان يخطط سرا لهجوم كبير مقدر له ان يكون الاخير ووقع الهجوم فعلا وانتهت الحرب بعد اربعة اشهر.وادعى العراق النصر، لكن



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩١

احدا لم ينس حلبجة، ويظل عدد القتلى في هذه المدينة غير معروف حتى الآن، ولا تزال الجراح النفسية للاحياء من سكان المدينة موجودة ولم ينسها احد.

لكن الناس هنا يلقون باللائمة على الحكومة العراقية ويحملونها مسؤولية معظم ما حل بهم من مآس. فالحكومة التي سممتهم بالغازات انذرتهم بعدم العودة الى مدينتهم لانها قريبة جدا من الحدود وهذا يشكل دعوة مفتوحة لفعاليات المقاتلين الاكراد. وهكذا انتظر اهالي حلبجة في مخيماتهم لكنهم لم ينسوا مدينتهم.

• وعندما جاء نصر الحلفاء على النظام العراقي في الكويت، جاءت اعداد من سكان حلبجة لتعسكر في اطلال المدينة. ولم تشهد هذه المنطقة القليلة السكان ثورة ولا انتفاضة كما حصل في باقي ارجاء كردستان لكنها شهدت ثورة صامتة وهي ثورة العودة. وقال احد العاملين في الاغاثة، وهو الماني «كان عليك ان ترى المكان قبل ثلاثة اشهر، لم يكن هناك شيء بالمرة، لكن السكان الآن يعيدون تسقيف بيوتهم ويبنون حوائطها والمدينة تمتلئ يوما بعد يوم». ونذكر ان الالماني هو مهندس يعمل على اصلاح نظام اسالة المياه. وتأتي شاحنات الامم المتحدة الى مدينة «سيد صادق» محملة بالاخشاب ليتمكن سكان حلبجة من الحصول على مواد لتسقيف البيوت. اذ ان الحكومة العراقية لا تزال تنظر الى حلبجة على انها مدينة محرمة.

ويشاهد القادم الى حلبجة سقوف البيوت الاسمنتية منهارة على الحدائق والغرف والباحات وتخلل المشهد قضبان الحديد، وهناك نباتات نمت بين الانقاض تخفف من وطأة مشهد التخريب.

وهناك دكاكين بسيطة فيها كميات ضئيلة من الطحين والسكر والرز. لكن الموسم هو موسم التفاح والرمان والبطيخ. وهناك حركة دائبة في المقهى الصغير الذي يديره اسماعيل واخوه رزكار.

وقد فتحت المدرسة ابوابها في سبتمبر (ايلول) للمرة الاولى منذ ثلاث سنوات. ويقضي الطلاب ساعة كل يوم في مساعدة عمال البناء.

وفي السوق، هناك حانوت صغير جدا، يجلس فيه علي كريم (٤٥ عاما) محدودب الظهر على ماكنة خياطة الجلد ليصنع احذية ويبيعها من حانوته الصغير. وكان لعلي كريم ذات يوم خمسة دكاكين لبيع الاحذية في حلبجة.

وكان يملك ثلاث دور، تهدمت كلها. وتعيش عائلته المكونة من تسعة اشخاص في غرفة واحدة لم تتهدم.

لكنه قد بدأ فعلا حياة جديدة، اذ عاد الى مدينته بعد ان قضى اكثر من سنتين ونصف السنة في المخيمات في ايران.

ويقول «ان الناس في حلبجة سعداء جدا، فقد تكون المدينة قذرة لا ماء فيها ولا كهرباء وقد تكون ممتلئة بالمرضى، وقد نكون نحيا نصف حياة. لكنها حياة على كل حال».

وقطع حديثه لينظر الى عائلة صغيرة من الفئران وهي تندفع من احد اركان دكانه بحثا عن فتات غذاء صاحب الدكان. نظر الى الفئران ثم نظر الى ابنه الصغير «سوران». وابتسم وعاد الى الخياطة.

بالاتفاق مع «نيويورك تايمز»



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة (اللندنية)

التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩١

الأكراد... تحت الضغط مجدداً

سيريل تاونسند *

■ يمكن ان يكون البريق الذي تخلفه اضواء الدعاية العالمية ساطعاً باهراً، لكنه يتحزم في بؤرة واحدة ضيقة، ويجول على الدوام بحثاً عن بؤرة جديدة يتسلط عليها كشفاً وتقصياً، وسرعان ما يترك البقعة السابقة في ظلام مطبق. ولا بد ان تكون هذه هي الحال بالنسبة الى الاكراد الذين سلطت الاضواء على محنتهم في نيسان (ابريل) الماضي طيلة النهار والليل على شاشات التلفزيون في بريطانيا والعالم. وكان لمشهد الاربعمئة الف كردي من الرجال والنساء والاطفال على ايديهن والمسنين وهم يعبرون الجبال الوعرة ويتضورون جوعاً في ظروف الطقس القاسية التي لا ترحم وقع شديد في نفوس الناس في دول اوروبا الغربية واميركا الشمالية التي عرضت شاشات التلفزيون فيها صور محنة اولئك المهجرين. وكانت النتيجة اقتراح رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور احداث «ملاجئ آمنة» لهم وتمكنه من اقناع الرئيس الاميركي جورج بوش على مضض بهذه الفكرة التي لم يكن مقتنعاً بها.

وبحلول تموز الماضي انسحبت «القوات المتحالفة» على عجل، اثر عودة الاوضاع في شمال العراق الى شبه حالة طبيعية، تحت ستار وجود «قوة فعالة من الامم المتحدة على الارض» هناك. ولم تكن هناك قوة من هذا القبيل ابداً. بل سرت اقاويل كثيرة عن تشكيل «قوة متعددة الجنسية ما وراء الافق»، اي عند الحدود داخل الاراضي التركية ووجود في السماء للقاذفات الاميركية. وتنفست لندن وواشنطن الصعداء لخروج جنودهما بسلام من ارض العراق، واستدارتا نحو معالجة قضايا اكثر الحاحاً في مواقع اخرى من العالم.

ولم يحل شهر تشرين الاول (اكتوبر) حتى كان الاتراك، الذين يفترض ان يكونوا جزءاً من القوة المتعددة الجنسية والذين كانوا يمدونها بالمواد التموينية، يحركون قواتهم ودباباتهم الى المناطق الجبلية على طول الحدود مع العراق فيما كانت طائراتهم تقصف ثماني قرى كردية عبر الحدود مستخدمة قنابل النابالم الحارقة والمحرمة دولياً. وقتل في تلك الغارات ما لا يقل عن اثني عشر مدنياً كردياً. وكان ذلك رداً على هجمات شنها انفصاليون اكراد قالت تركيا ان سبعة عشر من جنودها لقوا مصرعهم فيها.

والآن، وفي الموسم الذي تتجمع الثلوج في الجبال، يعود الاكراد تحت مرمى صدام حسين الذي داب على التنكيل بهم طيلة عهده الحافل بالاضطهاد والبربرية في حملات مكثفة جنونية تذكر باسوا ما شهده التاريخ من احداث مماثلة. ويتراءى لي ان العالم لم يعد بعض الاحيان يتوقف عند هذه المآسي ليعرف ما يحدث، واحياناً يفعل. ففي عام ١٩٨٧ لم يثر الهجوم العراقي على قرية حلبجة الكردية في شمال العراق بالاسلحة الكيماوية الا ردود فعل ضعيفة في انحاء العالم.

وهناك دلائل واضحة على ان صدام كان يحكم الخناق على الاكراد خلال الاسابيع الماضية. وجاء في «مذكرة مبكرة» طرحت في مجلس العموم (البريطاني) بعد ان افتتحت الملكة اليزابيث الثانية دورته هذه السنة رسمياً ما يلي: «(...) يواجه مليون كردي في الجبال على جانبي الحدود الايرانية - العراقية خطر الموت جوعاً على الفور بسبب تعطيل صدام حسين ايصال المواد الغذائية الضرورية والادوية والملابس والوقود والكهرباء وتعطيله المؤسسات الادارية عن عمد في كردستان». ونقلت صحيفة «ذا اندبيندنت» اللندنية في عددها الصادر في ١٩٩١/١١/٤ عن سكوت بورتمان، المشرف على اعمال الاغاثة التي تقوم بها «لجنة الانقاذ الاميركية - الدولية» في شمال العراق، قوله: «الزمن ينصرم بسرعة في الجبال. اننا نحتاج الى كميات كبيرة من المواد الغذائية على مستويات اعلى قبل ان تقطع الثلوج السبل الى القرى. وهذا يتطلب الوقود، وليس لدينا منه شيء. ويبدو هذا لي ضيقاً عظيماً. والمسالة الآن هي من يسيطر على كردستان. ويبدو ان ذلك محاولة متعمدة لتخريب برنامج الايواء في موسم الشتاء للاكراد الذي تنفذه هيئات الاغاثة».

ويبدو ان لصدام هدفين. فمنذ منتصف آب (اغسطس) تنتظر مسودة اتفاق مع الاكراد يمنحون بموجبه فوراً من المسؤوليات الادارية في مناطقهم توقيع قيادتهم المنقسمة على نفسها. ويرغب صدام ان يمارس ضغطاً على الاكراد لقبول مقترحاته. وهو يريد ثانياً ان يجس نبض المجتمع الدولي حتى النهاية كي يعرف المدى الذي يمكنه المضي اليه في احكام قبضته على العراق وقمع اعدائه التقليديين. وهو لا يضيع وقتاً، ويحرك الآن دباباته في وضع الهجوم، كما وردت انباء عن قيام المروحيات الحربية ومدافع الهاون العراقية بقصف المواقع الكردية.

ويشكو الاكراد من ان العالم يحاول ان يتناساهم. فقبل ثلاثة اسابيع كان وفد كردي يزور لندن، ولا شك انه دعا دوغلاس هوغ، وزير الدولة في وزارة الخارجية خلال لقائه به، الى ان تبدي بريطانيا اهتماماً اكبر في شؤون الاكراد. فهم يريدون ان يبرزوا على الساحة الدولية كالفلسطينيين، لكن ليس هناك دلالة على ان مجلس الامن سيقبل بهذه المقارنة، كما ليس هناك دلالة على ان المجلس سبق له على الاطلاق ان وضع خطة مناسبة لحمايتهم. وليس من المحتمل الى حد بعيد ان يساند الراي العام الاميركي اي دعم بالقوات لصالحهم. ورئيس الوزراء (البريطاني) جون ميجور، المنهمك هذه الايام في تحسين صورة حزب المحافظين استعداداً للانتخابات ، يجد نفسه في موقف يثير عليه الاستياء بعد تورطه في القضية الكردية في السابق.

ولنا الحق في ان نتطلع نحو نيويورك لتشكيل قوة عسكرية تابعة للامم المتحدة ذات تجهيز مناسب لاداء مهماتها قوامها خمسة آلاف رجل على الاقل توضع تحت امرة ضابط كبير محنك وترسل الى شمال العراق ويقال ان روحاً جديدة تسود في الامم المتحدة اليوم. فلنشهر البرهان على ذلك بجرأة، وقبل كل شيء، بسرعة.

---

* عضو مجلس العموم البريطاني (حزب المحافظين).



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة (اللندنية)

التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩١

عشية وصول آغا خان لتجديد اتفاق نيسان

بغداد تصعد حملتها على الامم المتحدة وبارزاني يتعهد التصدي لترحيل الاكراد

■ بغداد، اربيل، لندن - ا ف ب، رويتر - صعد العراق حملته على الامم المتحدة والعقوبات الدوية عشية وصول المندوب التنفيذي للمنظمة الدولية الامير صدر الدين اغا خان الى بغداد في مهمة لاقناعها بقبول قرار مجلس الامن الذي يسمح لها ببيع نفط تحت اشراف الامم المتحدة لشراء اغذية وادوية.

في غضون ذلك اكدت القيادات الكردية ان القوات العراقية مستمرة في حملتها الرامية الى اجبار الاكراد على اخلاء قرى ومناطق تقع جنوب اربيل في اتجاه كركوك من اجل تفريغ هذه المنطقة من السكان الاكراد، وعبرت عن مخاوف من حصول هجرة جماعية جديدة لعشرات الآلاف من السكان الى الجبال، وما يمكن ان يسفر عن ذلك من عواقب خطيرة على حياتهم في فصل الشتاء. وفي هذا الاطار اكد رئيس الجبهة الكردستانية السيد مسعود بارزاني امس ان انصاره سيقاتلون دفاعاً عن النفس اذا كانت اجراءات بغداد مقدمة لعمليات ترحيل.

واضاف في تصريح نقله ناطق باسم الجبهة في لندن: «اذا كان هدف السلطات العراقية تكرار مآسي الماضي بطرد وترحيل اهلنا سنقاوم تنفيذه بقوة».

ويتوقع ان يصل اغا خان الى بغداد اليوم في محاولة لانقاذ اتفاق بين العراق والمنظمة الدولية يسمح بان تقدم الامم المتحدة مساعدات انسانية لمئات الآلاف من المعدمين. وسيحاول من دون ان يأمل كثيراً كما تعتقد اوساط الامم المتحدة في بغداد ان يقنع العراق بقبول قرار مجلس الامن الرقم ٧٠٦ المتعلق ببيع النفط. وتفيد ارقام المنظمة ان الاتفاق الذي ابرمته الامم المتحدة وبغداد في نيسان (ابريل) الماضي سمح بمساعدة ١,٤ مليون كردي وشيعي على العودة الى بيوتهم، وبتوزيع ١,٢ مليون حصة غذائية. ويسمح الاتفاق الذي تنتهي مدته في ٣١ كانون الاول (ديسمبر) المقبل بوجود ٥٠٠ رجل من حراس الامم المتحدة في كردستان وجنوب العراق لتطمين السكان.

واعلنت بغداد امس قائمة مشتريات غذائية قيمتها نحو بليوني دولار فيما إعتبره مراقبون تصعيداً لحملتها على العقوبات الدولية.

وكتبت صحيفة «القادسية» التي تصدرها وزارة الدفاع العراقية ان «الشعب يواجه الآن اكثر المؤامرات المثيرة للاشمئزاز في التاريخ الحديث وتستهدف ارواح ابنائه». ويعتبر هذا المقال الافتتاحي للصحيفة الاكثر تشدداً حتى الآن في تصعيد للتحدي عشية زيارة آغا خان.

وعرضت وزارة التجارة العراقية قائمة المشتريات على الصحافيين لاظهار ان العراق حاول شراء اغذية ضرورية يعاني نقصاً فيها بسبب الحصار الاقتصادي الدولي.

وتؤكد بغداد انها لا ترغب في تمديد الاتفاق مع الامم المتحدة ما دامت تتعرض لضغط لقبول القرار ٧٠٦ الذي يسمح لها ببيع نفط قيمته ١.٦ بليون دولار. وتقول انه بعد خصم تعويضات الحرب ودفع اجور موظفي الامم المتحدة وتغطية النفقات الادارية الاخرى لن يتبقى لها من هذا المبلغ سوى ما يزيد قليلاً على ٩٠٠ مليون دولار. وتضيف انها تفضل ان تقايض النفط بامدادات غذائية مثل تلك التي تتضمنها قائمة وزارة التجارة تباع حصصاً تموينية باسعار مدعمة تقل كثيراً عن الاسعار المرتفعة في السوق الحرة.

اربيل

وعلى صعيد الوضع في شمال العراق افاد قرويون فروا من منازلهم ان القوات العراقية التي تحاول على ما يبدو اقامة منطقة خالية من الاكراد جنوب اربيل، العاصمة الادارية لمنطقة الحكم الذاتي، تجبر السكان الاكراد هناك على اخلاء قراهم والا تعرضوا لاطلاق النار عليهم.

واوضح زعماء للمقاتلين الاكراد ترابط قوات تابعة لهم في جنوب المدينة ان خمسة آلاف قروي على الاقل فروا من منازلهم مطلع الاسبوع وكانوا يتعرضون احياناً لقذائف مدافع هاون عراقية. ووصفوا ما يحدث بانه «محاولة اخرى من الحكومة (العراقية) لزعزعة الاستقرار» في كردستان بعد فرض «حصار اقتصادي» عليها نفته بغداد.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ نوفمبر ١٩٩١

بينما الأمير صدر الدين اغاخان في بغداد اليوم

صدام يدفع بـ ١٧ ألف جندي الى كردستان

بغداد - وكالات: أكد مسؤولو الاغاثة الغربيون ان رئيس النظام العراقي صدام حسين يحاول إجبار الأكراد على قبول الاتفاق معه عن طريق فرض حصار اقتصادي على الشمال، ومن جانبهم أكد الأكراد ان صدام يستخدم أسلوب الارهاب العسكري عن طريق دفع قواته الى الشمال واصدار أوامر باخلاء بعض القرى الواقعة الى الجنوب الغربي من مدينة اربيل.

ويقول زعماء الأكراد ان نحو ٥,٠٠٠ قروي قد يتأثرون بهذه الأوامر التي أعلنت صباح السبت الماضي، وقال ثوار اكراد في نقطة تفتيش الى الشمال مباشرة من المدينة التي يسكنها ٨٠٠,٠٠٠ نسمة انه بحلول عصر يوم السبت كان أكثر من ١,٠٠٠ أسرة قد هربت من اربيل خوفا من شن القوات العراقية هجوما على المنطقة.

ويقدر الثوار الأكراد ان الحكومة العراقية دفعت نحو ١٧,٠٠٠ جندي الى الجبهة الواقعة جنوبي اربيل حيث خاضوا قتالا متقطعا مع الثوار يوم الأحد من الاسبوع الماضي.

وقالت الاذاعة الايرانية امس ان جنودا عراقيين وجهوا اوامر اخلاء مماثلة الى سكان جبهة السليمانية الواقعة على مسافة ١٠٠ كيلومتر جنوب شرقي اربيل.

ونقلت الاذاعة عن جماعة ثوار الاتحاد الوطني الكردستاني قولها ان الناس في قريتي شمشمال وقراهناجير يواجهون طردا اجباريا اذا لم يغادروا طواعية.

وقالت الجماعة ان جنودا عراقيين دخلوا بلدة كفري الواقعة الى الجنوب الشرقي، ويغلب الأكراد على سكان تلك البلدة ولكنها تقع خارج حدود المنطقة المتمتعة بالحكم الذاتي التي أنشئت عام ١٩٧٠ ومن المرجح ان تصعب اوامر الاخلا جهود تخفيف التوتر بين الأكراد والحكومة.

وقد وافق الأكراد على اخراج رجالهم من المدن الكردية مقابل انهاء الحصار الاقتصادي الذي تفرضه بغداد منذ اكثر من ثلاثة اسابيع، وقد تسبب الحصار في نقص الوقود وارتفاع اسعار السلع الغذائية.

ويقول الأكراد انه اذا تم تطبيق اتفاق الحكم الذاتي فيجب ان يقدم صدام تنازلات أخرى بشأن مدينة كركوك الغنية بالنفط وترتيبات الأمن الداخلي لمنطقة كردستان.

وتعمل الأمم المتحدة في شمال العراق بموجب اتفاق مع بغداد ينتهي يوم ٣١ ديسمبر (كانون الأول) المقبل، ولا يظهر العراق أي اهتمام بتمديد صلاحيته.

وربما يكون بعض مسؤولي الأمم المتحدة سعداء للانسحاب من كردستان بعد اشهر طويلة من الاحباط فيما يتعلق بجهودهم للرعاية بمئات الآلاف من الأكراد الهاربين من القوات العراقية بعد الثورة الكردية الفاشلة في اعقاب حرب الخليج.

ولكن معظم الأكراد وبخاصة هؤلاء في الجنوب الشرقي حول معقلهم التقليدي في مدينة السليمانية يرون أن حراس الأمم المتحدة هم العلامة الأكثر وضوحا على ان العالم لايزال يهتم بهم.

الى ذلك، يصل الى بغداد اليوم المبعوث الخاص للأمم المتحدة حول الخليج الأمير صدر الدين اغاخان في محاولة لاقناع العراق بالسماح للمنظمة الدولية بتقديم مساعداتها العاجلة للسكان في الجنوب والأكراد.

ويحاول المبعوث الخاص للامم المتحدة حاليا انقاذ اتفاق بين العراق والمنظمة الدولية يسمح بمساعدة مئات الآلاف من المعدمين.

كما سيحاول صدر الدين اغا خان الذي لا يأمل الكثير حسب ما ذكرت أوساط الأمم المتحدة في بغداد ان يقنع العراق بالامتثال لقرارات مجلس الأمن التي تسمح له ببيع نفطه تحت رقابة الأمم المتحدة المشددة من اجل شراء المنتجات الغذائية والطبية التي حرم منها بسبب الحظر.

وتفيد ارقام الأمم المتحدة ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الأمين العام للأمم المتحدة وبغداد في ابريل (نيسان) الماضي، ويحاول صدر الدين اغا خان انقاذه سمح بمساعدة ١,٤ مليون من الاكراد وأهل الجنوب الذين فروا هربا من حركات الانتفاضة التي تلت الحرب فورا على العودة الى بيوتهم وبتوزيع ١,٢ مليون حصة غذائية عليهم.

كما يسمح هذا الاتفاق الذي يفترض ان ينتهي أجله في نهاية الشهر المقبل بوجود ٥٠٠ من جنود الامم المتحدة في كردستان في شمال البلاد وفي الجنوب لتطمين السكان الذين مازالوا تحت تأثير صدمة اعمال العنف التي جرت في الربيع الماضي.

وذكرت اوساط الأمم المتحدة ان عدم تمديد الاتفاق يعني رحيل مكتب تنسيق العمل الانساني للأمم المتحدة من العراق وخفضا كبيرا في الأموال الموضوعة بتصرف كل برامج المساعدات، الى جانب تزايد الشكوك لدى عشرات الآلاف من الأكراد والجنوبيين وهم أكثر المعنيين بهذا الاتفاق.

وقال دبلوماسي في الأمم المتحدة في بغداد «لكي يحقق النجاح يجب ان يوفق صدر الدين اغا خان بين رغبة الأمم المتحدة في متابعة مهمتها الانسانية وخيبة العراق إزاء ما يعتبره انحيازا من قبل الأمم المتحدة وتحفظ الدول المولة في استمرار التمويل من اجل برنامج كلف حتى الان ٢٦٠ مليون دولار».

وبالنسبة للامم المتحدة مازالت المساعدة الانسانية العاجلة امرا ملحا ولاسيما في كردستان حيث سيمضي ٣٠٠ الف شخص الشتاء في ملاجيء موقتة وفي الجنوب حيث سيسبب موسم الأمطار فيضانات ويضاعف من خطر انتشار الأوبئة.

ومع ذلك يبدي مسؤولو الأمم المتحدة تفاؤلا حذرا في بغداد ويقولون ان العراق لا يستطيع ان يتخلى عن الجسر الوحيد للحوار مع الأمم المتحدة بدون أن يواجه خطر زيادة عزلته، اما التمويل فيمكن ايجاده وفق ما أكد بتفاؤل موظف محنك في الأمم المتحدة.

ولكن فرص ان تقبل بغداد بالقرارين ٧٠٦ و٧١٢ معدومة، فالعراق لا يريد ودائع تديرها الأمم المتحدة ولا هيكلية دائمة للاشراف على صفقاته النفطية ومشترياته من المواد الغذائية.

المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩١

يواصل عمليات الحصار في الشمال

جيش صدام يستعد للهجوم على اهوار الجنوب

دمشق - عدنان حسين:
عواصم - وكالات:

هجر الآف الاكراد بلداتهم في شمال العراق بعد تهديدات حكومية باجتياحها واندلعت معارك عنيفة في منطقتي اربيل والسليمانية في حين دعت المعارضة العراقية المجتمع الدولي التدخل لمنع مذبحة جديدة يعدها نظام صدام حسين في مناطق الجنوب.

وابلغت المصادر في الجبهة الكردستانية «صوت الكويت» ان الاف الاكراد هجروا بلداتهم وقراهم في مناطق الى الجنوب والغرب من مدينة اربيل بعد انتشار اخبار عن حشود للقوات العراقية تمهيدا لهجوم على مناطقهم.

وقالت هذه المصادر ان المخاوف من الهجوم اجتاح ايضا بعض سكان اربيل والسليمانية الا ان الجبهة الكردستانية وجهت نداءات عبر محطات الاذاعة والتلفزيون المحلية الى السكان بوجوب البقاء في مناطقهم وعدم النزوح منها مؤكدة لهم ان قوات الجبهة اتخذت الاستعدادات اللازمة للدفاع عنهم وتامين الحياة الطبيعية لهم.

وكانت مصادر كردية اعلنت ان سكان عدد من المناطق تلقوا انذارات من وحدات الجيش باخلاء هذه المناطق تمهيدا لعودة الجيش الذي انسحب منها اوائل الشهر الجاري.

وعلمت «صوت الكويت» من مصادر في المعارضة العراقية ان مشادة كلامية حادة كانت وقعت بين وزير الدفاع العراقي السابق حسين كامل وخليفته علي حسن المجيد عندما كان الأخير وزيرا للداخلية، حول قرار الاول بسحب القوات العراقية الى حدود منطقة الحكم الذاتي، وهو ما اعتبره المجيد تصرفا فرديا خاطئا ادى الى اضعاف سلطة الاجهزة الحكومية في المدن الكردية، وبالتالي انسحابها منها وسيطرة الجبهة الكردستانية على هذه المدن.

واضافت المصادر المذكورة، استنادا الى تقارير وردتها من بغداد، ان المجيد، وهو ابن عم صدام، استغل الامر ليطيح بأحد رموز المجموعة المنافسة لمجموعته في السلطة العراقية، وليعزز من نفوذه بتوليه منصب وزارة الدفاع وترك منصب الداخلية الى الاخ غير الشقيق لصدام، وطبان ابراهيم التكريتي الذي ينتمي الى مركز القوة الذي يقوده المجيد.

وفي زاخو بشمال العراق اكد مصدر كردي قرب الحدود العراقية - التركية ان عشرة مقاتلين من الاكراد (بيشمركة) قتلوا وجرح عدد اخر خلال اليومين الاخيرين في معارك عنيفة مع الجيش العراقي جرت في منطقتي اربيل والسليمانية.

وقال المصدر طبقا لوكالة فرانس برس ان الاشتباكات استمرت حتى امس الاول في جوار بلدات بير داوود وجاميكان وارابكاني وبندراش وباريفا وناوجول.

وقالت بعض المصادر ان الجيش العراقي انتشر باعداد كبيرة على جبهة يبلغ طولها حوالي مئة كيلومتر في مواجهة المقاومة الكردية التي ارغمت على التراجع اكثر الى الشمال.

واوضح المصدر الكردي ان الاشتباكات اندلعت بسبب رفض البيشمركة اخلاء التجمعات السكنية الكبيرة في المنطقة، بعد ان طلبت بغداد ذلك لقاء رفع الحصار الغذائي المفروض على هذه المنطقة.

واعلنت بغداد طلبها هذا خلال المحادثات التي اجرتها السلطات العراقية في الاسبوع الماضي مع ممثلي الجبهة الكردستانية العراقية (ائتلاف من ثمانية احزاب معارضة كردية).

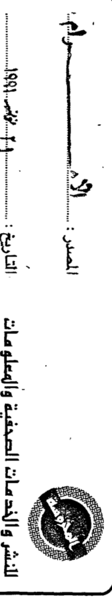
من ناحية اخرى دعا الاطار الرئيسي لقوى المعارضة العراقية الى تدخل دولي لانهاء الحصار والحشود العسكرية في كردستان واقامة مناطق آمنة في جنوب العراق لحماية السكان من بطش النظام العراقي.

ففي نداء موجه الى مجلس الامن وهيئة الامم المتحدة والمنظمات الدولية قالت امانة لجنة العمل المشترك التي تضم ٢٠ حزبا وقوى سياسية عراقية معارضة ان الشعب العراقي يواجه «مخططا ارهابيا جديدا ينفذه نظام الطاغية صدام حسين سعيا منه لفرض سلطته الدموية وهيمنته الفردية على مقدرات العراق مرة اخرى ومواصلة طبيعته العدوانية وممارساته الاجرامية».

واشار النداء الى اجراءات الحصار الاقتصادي والتحشدات العسكرية في كردستان والاجراءات المطبقة في الوسط والجنوب حيث «يواصل النظام قطع وسائل الاتصال وفرض الاحكام العرفية غير المعلنة على محافظات الوسط والجنوب وتحويل العاصمة بغداد الى ميدان عسكري لمواجهة اي تحرك جماهيري مرتقب ضده».

وناشدت المعارضة العراقية في ندائها مجلس الامن الدولي والامم المتحدة والمنظمات الدولية «ممارسة الضغوط الكفيلة بانهاء الحصار الاقتصادي والحشود العسكرية التي يفرضها النظام على منطقة كردستان» و«العمل على ايجاد مناطق آمنة في جنوب العراق تحت رعاية الامم المتحدة لحماية المواطنين من بطش النظام وارهابه».

وطالب النداء ايضا بـ «تحرير اموال العراق المجمدة في المصارف الدولية واستخدامها لاغاثة شعبنا وتوفير المستلزمات المعيشية والسكنية والصحية والطمأنينة له، وذلك تحت اشراف منظمة الامم المتحدة والهيئات الدولية وبمشاركة قوى المعارضة العراقية».



تقرير دولى : جنود صدام قيدوا النساء والأطفال بالدبابات لمحاولة قمع ثورة الأكراد والشيعة !

يوما تلو الاخر تفتضح ابعاد جديدة لممارسات النظام العراقى البشعة ضد شعبه ، واخر تلك الفضائح ما كشف عنه تقرير الامم المتحدة حول حقوق الانسان جاء فيه ان الجنود العراقيين قيدوا النساء والاطفال بدبابات الجيش اثناء قمع الثورة الكردية والشيعية فى مارس الماضى لارهاب المشاركين فيها . كما انه استخدم اساليب التعذيب والقتل على نطاق واسع لمعارضيه .

واوضح فان دير ستويل وهو هولندى عينته الامم المتحدة للتحقيق فى إنتهاكات حقوق الانسان بالعراق ان حكومة بغداد فشلت فى الرد على ما تضمنه التقرير من وقائع وصور وحاولت ببساطة نفى هذه التهم . واشار التقرير إلى استخدام وسائل التعذيب الجسدى المختلفة ضد المعتقلين من المعارضة بما فى ذلك حرق الاطراف وبترها والانتهاكات الجنسية والصدمات الكهربائية والاغراق فى محاليل حمضية حارقة

وذكر التقرير ان القوات العراقية قصفت وهددت باستخدام الأسلحة الكيماوية ضد المدنيين فى مدن التمرد إذا لم يجلوا عنها واشار إلى ان رد الحكومة العراقية على هذه الوقائع لم يكن مرضيا ايضا .

واوضح التقرير انه فى واحدة من تلك الحوادث نزعت السلطات العراقية الاجهزة الطبية من المرضى فى احد المستشفيات والقتها من النوافذ !

واضاف التقرير ان نفى الحكومة العراقية إستخدام النابالم والقنابل الفوسفورية ضد المدنيين قد جاء متعارضا مع التقارير التى وردت للجنة التحقيق ، والتى اكدت معاناة الكثير من اللاجئين من إصابات لا تنجم الا من استخدام تلك القنابل المحرمة دوليا .

وذكر التقرير ان الكثير من هذه الممارسات البشعة قد حدث بعد حرب الخليج واثناء الثورة الكردية الشيعية ضد النظام العراقى فى مارس الماضى

وعلى صعيد اخر وصل الى بغداد الامير صدر الدين اغاخان المبعوث الخاص للامم المتحدة فى مهمة لتنسيق خدمات الاغاثة لمئات الالاف من اللاجئين الاكراد والشيعة الذين يعانون من اثار حصار القوات العراقية لمدنهم وقراهم .



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩١

أولويات حكومة «ديميريل» الائتلافية فى تركيا

المشكلة الكردية واحترام حقوق الانسان

□ انقرة – رويتر:

عاد «سليمان ديميريل» الذى أطاح به الجيش منذ ١١ عاما، ليرأس أول حكومة أئتلافية فى تركيا منذ السبعينات وقال «ديميريل» بعد أن صدق الرئيس التركى «تورجوت أوزال» على تشكيل حكومته «إننا نبدأ بنوايا طيبة أو نرغب فى حل جميع مشكلات البلاد.

وتولى «ديميريل» ٦٧ عاما مهام منصبه منذ شهر بعد انتخابات حصل فيها حزب الطريق القويم الذى يتزعمه على أكبر عدد من مقاعد البرلمان لينهى حكم حزب «الوطن الام» الذى يتزعمه «أوزال» خصم «ديميريل» السياسى.

وحصل حزب «الطريق القويم» الذى يمثل يمين الوسط، وحزب «الشعب الديمقراطى الاجتماعى» حليفه فى الائتلاف، على ٢٦٦ مقعدا من مجموع مقاعد البرلمان البالغ عددها ٤٥٠ مقعدا ويتزعم حزب الشعبى الديمقراطى الاجتماعى «اردال اينونو» استاذ الفيزياء النووية السابق وهو ابن الزعيم الراحل «عصمت اينونو».

وقد قام «ديميريل» الذى رأس الحكومة التركية ست مرات بين عامى ١٩٦٥ و١٩٨٠ بتعيين «اينونو» نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للدولة فى حكومة تضم ٢٠ عضوا من حزب «ديميريل» و١٢ عضوا من حزب «اينونو».



اوزال



ديميريل

ووزير الخارجية التركى الجديد هو «حكمت كيتين» أمين عام حزب «الشعبى الديمقراطى الاجتماعى» وهو اقتصادى من أصل كردى أما وزارة الدفاع فقد تولاها محافظ اسطنبول السابق «نفظت ايان» والذى ينتمى لحزب «ديميريل» وتولى منصب وزير الداخلية صديق «ديميريل» المقرب «عصمت سيزجين».

ويضم التشكيل الوزارى ١٥ وزير دولة من بينهم سيدتان إحداهما «تانسو كيلير» استاذة الاقتصاد السابقة التى تنتظر ان تلعب دورا رئيسيا فى صنع القرارات الاقتصادية.

ومن بين وزراء الدولة «محمد كرامان» الذى ينتمى للجناح الوطنى الكردى داخل حزب «اينونو».

وقد تعهد الحزبان المشاركان فى الائتلاف الحكومى الجديد، فى اتفاق الائتلاف الذى وقع أمس الأول باحترام حقوق الانسان وحماية وحدة الاراضى التركية من هجمات الانفصاليين الاكراد فى جنوب شرق البلاد وتعهد الحزبان بوضع دستور جديد كامل الديمقراطية والتعددية والحداثة ليحل محل الدستور الذى وضعه جنرالات الجيش الذين حكموا تركيا فى الفترة من ١٩٨٠ إلى ١٩٨٣.

الأكراد.. والتضخم

واكد الحزبان أن معالجة المشكلة الكردية فى جنوب وشرق البلاد حيث لقى أكثر من ٣٣٠٠ شخص مصرعهم خلال السنوات السبع الماضية، ستكون أهم أولويات الحكومة الجديدة. ومن بين الأولويات المهمة الاخرى لحكومة «ديميريل» السيطرة على التضخم الذى بلغ معدله السنوى ٦٦٪ وعجز الموازنة العامة.

ويتوقع دبلوماسيون غربيون ألا يحدث تغيير كبير فى السياسة الخارجية لتركيا، و رحب بعض هؤلاء الدبلوماسيين بخطط الحكومة الجديدة للاصلاح الديمقراطى.

وأبلغ ميشيل ليك سفير المجموعة الاوروبية لدى تركيا رئيس الوزراء التركى الجديد أمس الأول بأن تلك «الاصلاحات لو تحققت فإنها ستحول تركيا إلى ديمقراطية أوروبية حديثة».

ويسيطر حزب «ديميريل» على ١٧٨ مقعدا من مقاعد البرلمان، ويليه حزب «الوطن الأم» الذى يسيطر على ١١٥ مقعدا، ثم حزب اينونو الذى حصل على ٨٨ مقعدا، أما تحالف الاصوليين المسلمين واليمين المتطرف الذى حل بعد ذلك فقد حصل على ٦٢ مقعدا، وحصل الحزب الديمقراطى اليسارى على سبعة مقاعد.

دعـوة الأكـراد فى شمـال العـراق لاستفتـاء حـول توقيـع إتفاق الحكم الذاتى مع حكومة بغـداد

انقرة ـ وكالات الانباء ـ اعلن الاتحاد الوطنى الكردستانى العراقى ان الاكراد فى العراق سيدعون قريبا الى إستفتاء لابداء رايهم فى التوقيع على إتفاق بين جبهة كردستان العراقية وحكومة بغداد لمنح الحكم الذاتى للاكراد .

واوضح البيان الذى وزع فى انقرة ان مسئولى الجبهة المكونة من ثمانية احزاب معارضة لبغداد ـ رفضوا تحمل مسئولية التوقيع على الاتفاق بسبب عدم موافقة السلطات العراقية تضمين مشروع الاتفاق إصلاحات ديمقراطية ودستورية فى العراق واستبعاد مناطق كردية هامة من منطقة الحكم الذاتى الكردية المزمع إقامتها فى شمالى العراق .

وذكر البيان أن الرفض الكردى مرده إلحاح بغداد على بعض الشروط التى ستضطر الحركة الكردية بسببها الى تأييد قيادة الرئيس العراقى صدام حسين وثورة تموز ، وأن تكون طرفا أساسيا فيما يسمى بنضال العراق ضد العدوان الصهيونى وجيرانه ايران وتركيا وسوريا والسعودية وحكام الكويت فى الوقت نفسه دعا راديو بغداد الامير صدر الدين اغاخان المبعوث الخاص للامم المتحدة للمسائل الانسانية الى أن يساهم فى العمل على فك الحصار عن العراق من أجل أطفاله الذين يعانون من اثاره السلبية .

وفى نيويورك طلب العراق من الأمم المتحدة فى رسالة وجهها للأمين العام للمنظمة الدولية إعادة خمس سفن عراقية كبيرة ـ هى ناقلات بترول على الارجح ـ مازالت محتجزة فى موانىء كويتية .

وذكرت الرسالة ان السلطات العراقية حصلت على معلومات تفيد بأن الكويت استولت على اربع من هذه السفن وتحاول إصلاحها وتشغيلها لحسابها .

المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)



التاريخ : ٢٢ نوفمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حمل على طالباني ولم يستبعد حلاً فيدرالياً لمشكلة جنوب شرقي تركيا

اوجلان لـ"الحياة": انقرة وبغداد ستتحدان لقمع اكراد المنطقة فور عثورهما على فرصة

□ البقاع (لبنان) -
من عصمت عصمت:

■ أكد زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله اوجلان في رسالته الاولى للحكومة الجديدة في انقرة ان حزبه الذي يدعو الى دولة كردية مستقلة لن يستغل مبادرات حسن النية التي ستقوم بها العاصمة التركية. وأشار الى ان وتيرة اعمال العنف التي يشهدها جنوب شرقي تركيا ستخف اذا اتخذت حكومة رئيس الوزراء سليمان ديميريل خطوات انسانية عملية.

وقال اوجلان في حديث الى «الحياة» اجرته معه في سهل البقاع اللبناني ان «استمرار الاجراءات العسكرية القمعية في جنوب شرقي تركيا لن يؤدي الا الى مضاعفة الهجمات» التي يشنها انصاره ضد الجيش التركي.

واشار الى ان الحرب التي يخوضها حزبه وأدت الى مقتل ٣٢٠٠ مواطن منذ عام ١٩٨٤ «تتكيف الآن والنظام الدولي الجديد». واضاف ان على انقرة ان تتخلى عن سياسة رفض الحقوق الوطنية للاكراد في تركيا.

وحذر الحكومة الجديدة من اجراءات عسكرية صارمة مشبوهة، مؤكداً ان هذه الاجراءات لن تؤدي الا الى زيادة نقمة الناس ونفورهم. وقال اوجلان ان تاريخ المنطقة المضطرب تغير الآن وانه بينما ادى العنف في الماضي الى الاذعان وافضى الارهاب الى الطاعة العمياء في اوساط الشعب فان منظمته سترد الآن على العنف بالعنف وعلى الارهاب بالارهاب.

جبهة ديموقراطية

وقال الزعيم الانفصالي: «ننوي الآن تشكيل جبهة ديموقراطية، وسيؤدي هذا الى سلسلة من الخطوات الديموقراطية» وشدد على وجود فرصة لخلق مناخ سياسي يحل فيه النشاط السياسي تدريجاً محل الاجراءات العسكرية.

واضاف اوجلان: «في ظل ظروف كهذه (...) سيقرر الشعب (...) الذي يقف الى جانب الديموقراطية ويفضل حلاً سياسياً، ونحن على استعداد اكيد للبحث عن مخرج كهذا». وأعرب عن اعتقاده بان «تبني الحكومة (الجديدة) نهجاً صادقاً ومخلصاً سيؤدي حتماً الى حل المشكلة سياسياً». ولفت الى ان حزبه سيلتزم الحذر وسيواصل الدفاع عن نفسه ضد ما سماه «سياسة الابادة التركية»، حتى اذا تبنت الحكومة نهجاً سياسياً جديداً.

وحذر اوجلان في لقاء استغرق ساعتين اجرته «الحياة» معه في ما يدعى «اكاديمية محسوم كوركماز (للتدريب)» في سهل البقاع من امكانية ان تواجه الحكومة الجديدة في انقرة معارضة لاصلاحاتها الاقليمية من جانب «قوى سرية داخل الدولة».

وعبر عن شكوكه بان يكون الهدف من عمليات اغتيال ساسة اكراد في جنوب شرقي تركيا، بما في ذلك الجريمة الوحشية التي راح ضحيتها فيدات ايدين كان محاولة سرية لاطاحة حكومة مسعود يلماظ. واضاف ان من الممكن ان تبذل هذه الدوائر الآن مزيداً من الجهود لاسقاط رئيس الحكومة سليمان ديميريل.

موقف انقرة

واردف الزعيم الانفصالي: «إما ان يبحث ديميريل عن حل... ويقوّم المشكلة في شكل سليم، او سيتحمل مسؤولية المزيد من اراقة الدماء». واعلن انه هو نفسه يامل برؤية وضع اجراءات سياسية موضع التطبيق.

وقال اوجلان ان منظمته كانت احد الاسباب في اعادة انتخاب ديميريل اخيراً، وايضاً في اسقاط حكومته على يد العسكريين قبل ١١ عاماً. وعبر عن اعتقاده ان مصير الحكومة الجديدة سيعتمد لدرجة كبيرة على نشاطات حزبه موضحاً ان التصعيد في الحرب الانفصالية سيتوقف اساساً على موقف انقرة.

ورداً على سؤال عن علاقاته بالحركات الكردية العراقية، اتهم تلك الحركات بمحاولة تحسين وضعها عن طريق علاقتها بانقرة، ووصف تكتلها بانه قائم على «القومية البدائية».

واكد تلقيه رسالة من زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني جلال طالباني بعد محادثاته الاخيرة مع ديميريل في انقرة، الا ان اوجلان وصف الرسالة بانها عديمة المعنى.

واشار الى ضرورة «اهتمام طالباني بأموره الخاصة»، قائلاً ان طالباني يبالغ في تقدير دوره في النظام العالمي الجديد ودوره كوسيط نيابة عن انقرة.

وكشف ان طالباني قدم في رسالته «الثانية من نوعها» اقتراحات عدة، محاولاً القاء مواعظ عليه. ووصف اوجلان تلك الخطوة بانها «عمل اخرق»، مشيراً الى ان طالباني اقترح عليه ان يعلن حزب العمال الكردستاني وقفاً لاطلاق النار من جانب واحد لمدة تراوح بين ستة اشهر وسنة.

وتساءل اوجلان: «نيابة عن اي جهة يقدم (طالباني) هذا الاقتراح، ومن هي الجهة التي يمثلها؟» واتهم حزب طالباني والحزب الديموقراطي الكردستاني العراقي الذي يتزعمه مسعود بارزاني بالمحافظة على علاقاتهم مع الاستخبارات التركية.

وقال ان تركيا والعراق ستتحدان مجدداً، فور عثورهما على فرصة للعمل على قمع اكراد المنطقة مشيراً الى ان هذه هي سياستهما التقليدية.

حل فيدرالي

ولم يستبعد اوجلان ان يكون الحل النهائي للمشكلة في جنوب شرق تركيا حلاً فيدرالياً على اعتبار ان الانظمة الانفصالية تتساقط واحداً بعد الآخر في العالم كله. لكنه اعرب عن قلقه الشديد من ملاحظات ديميريل الاخيرة المتعلقة باستخدام القوة العسكرية لسحق الارهاب، واضاف ان «هذا سيكون «اجراء» خطراً وخاطئاً وستتصدى له المقاومة الشعبية المسلحة».

وذكر اوجلان في معرض اتهامه للحكومة العسكرية والحكومات التركية السابقة باساءة تقدير الازمة، ان من غير الممكن فهم القضية في جنوب شرق تركيا بمعزل عن حزبه الذي سلط عليها الاضواء مع ان اخطاء سياسة مهمة كانت ساهمت في خلق الازمة. واشار الى التحاق متطوعين جدد بحزبه يومياً مما جعل من تدريبهم على حرب العصابات مشكلة يحاول الحزب حلها. واضاف: «كنا في الماضي مجموعة صغيرة تبحث عن متطوعين لكننا الآن نحاول الحد من الجهود التي كنا نبذلها لتجنيد عناصر جديدة لان عدد اعضائنا بدأ بالتضخم».

وحذر اوجلان بشدة من ان دولاً عدة في الشرق الاوسط ترى في استمرار الحرب (التركية) تحقيقاً لمصالحها واكد ان الوسائل العسكرية القمعية ستقود الى انتفاضة شعبية تدعمها حرب المتمردين.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الحيـــاة (اللندنية)

التاريخ: ٢٣ نوفمبر ١٩٩١

العراق طالب آغا خان بالعمل لـ"كسر الحصار الاقتصادي" المفروض عليه

الاكراد العراقيون مدعوون قريباً الى استفتاء على الاتفاق الذي قدمته حكومة بغداد



■ نيويورك، انقرة، بغداد - «الحياة»، أ ف ب، رويتر - اعلن «الاتحاد الوطني الكردستاني» ان السكان الاكراد في العراق «سيدعون قريباً» الى استفتاء لابداء رأيهم في احتمال التوقيع على اتفاق مع الحكومة العراقية. في وقت دعت اذاعة بغداد الموفد الخاص للأمم المتحدة للمسائل الانسانية الامير صدرالدين آغا خان الى العمل لـ «كسر الحصار الاقتصادي المفروض على العراق» منذ ١٥ شهراً.

وأفاد الاتحاد الوطني الكردستاني وهو احد الفصائل الرئيسية في «جبهة كردستان العراقية» في بيان تلقى مكتب وكالة «فرانس برس» في انقرة اول من امس نسخة منه ان السكان الاكراد في العراق سيدعون «قريباً» الى استفتاء لابداء رأيهم في احتمال التوقيع على اتفاق بين الجبهة وحكومة بغداد.

واوضح البيان ان مسؤولي الجبهة المؤلفة من ٨ احزاب معارضة لبغداد «رفضوا تحمل مسؤولية التوقيع على الاتفاق المقترح» من قبل بغداد والذي سيكون موضوع استفتاء في الايام المقبلة.

واضاف البيان ان هذا الموقف مرده رفض السلطات العراقية تضمين مشروع الاتفاق «اصلاحات ديموقراطية ودستورية مهمة» في العراق و«استبعاد مناطق كردية مهمة من منطقة الحكم الذاتي الكردية» المزمع اقامتها.

اسباب

ومرد هذا الرفض ايضاً الحاح بغداد على بعض الشروط التي من خلالها ستكون الحركة الكردية «مضطرة الى الدفاع عن قيادة الرئيس العراقي صدام حسين وثورة تموز (يوليو) وعلى ان تكون طرفاً اساسياً في نضال العراق ضد العدوان الصهيوني الامبريالي وجيرانه تركيا وايران وسورية والسعودية و(...) الكويت».

وفي ما يتعلق بالوضع في شمال العراق في الاسابيع الأخيرة اكد البيان ان الاتفاق الكردي - العراقي الذي تم التوصل اليه في ١٢ تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري عن خروج القوات الكردية من المدن الكبرى مقابل رفع بغداد الحصار الاقتصادي المفروض على الاكراد «انتهكته الحكومة العراقية».

وحسب البيان فان بغداد «تواصل هذا الحصار وجيشها يطرد السكان الاكراد من منازلهم في منطقة مرقية (جنوب اربيل) وفي تشمتشمال وقره هنجير على الطريق الرابطة بين السليمانية وكركوك».

واضاف البيان ان مشكلة اللاجئين «بعيدة عن ان تسوى وان ٦٠٠ الف شخص لا يزالون لاجئين الى جانبي المنطقة الحدودية العراقية الايرانية».

واكد البيان ان محافظات مثل «السليمانية (شمال) كانت في بداية تشرين الأول (اكتوبر) هدفاً لقصف عراقي اوقع ٧٥ قتيلاً وحوالي الف جريح».

ودعا البيان اخيراً الأمم المتحدة الى مواصلة الضغط على بغداد وتعزيز آلية «الشرطة التابعة للأمم المتحدة في العراق» لتنسحب القوات العراقية التي تحتل المناطق النفطية مثل كركوك وتتسبب بذلك بشح في مادة الفيول من هذه المناطق لتتلاءم العائدات النفطية مع حاجيات السكان.

وقال ديبلوماسيون اجانب في بغداد، ان العراق والامم المتحدة يقتربان من التوصل الى تجديد اتفاق يسمح للوكالات التابعة للمنظمة الدولية بالعمل في العراق بعد الحرب.

الحصار

ودعت اذاعة بغداد مساء الخميس الموفد الخاص للأمم المتحدة للمسائل الانسانية الامير صدرالدين آغا خان الى العمل لـ «كسر الحصار (الاقتصادي) المفروض على العراق» منذ ١٥ شهراً.

وقال معلق اذاعة بغداد «المطلوب من الأمير آغا خان ان يساهم في العمل على فك الحصار وكسره من اجل حياة سعيدة لأطفال العراق».

ودعاه الى «الانحياز للحق والانسانية المستهدفة في العراق والانتصار لحقوق الانسان المنسية».

وندد المعلق بـ «الحملة الاعلامية التي يتعرض لها العراق حالياً». وقال: «ان وسائل الاعلام الصهيونية ومن يقع تحت تأثيرها تعمل من اجل الابقاء على الحصار».

وكان خبراء في الأمم المتحدة يرافقون الأمير آغا خان، نافشوا اول من امس في بغداد، الآليات التي من شأنها ان تسمح بتمويل الحاجات الغذائية والطبية للعراق عبر مبيعات نفطه.

وقال مصدر مقرب من المفاوضات ان السلطات العراقية وافقت اخيراً على التطرق الى هذه المسألة بعد ان كانت رفضت ذلك في مرحلة اولى.

وتعتبر مسألة مبيعات النفط من قبل العراق ملحة بعد ١٥ شهراً من الحصار ليس لتأمين



التمويل لبرامج المساعدات فقط ولكن ايضاً لتتمكن الحكومة العراقية من تامين احتياجات السكان الاساسية.

الآلية

وانتقدت بغداد بشدة الآلية الوحيدة التي تصورها مجلس الأمن حتى الآن في القرارين ٧٠٦ و٧١٢. وتضع هذه الآلية الصفقات النفطية تحت اشراف دقيق لمفتشي الامم المتحدة على ان تودع عائدات المبيعات في حساب ائتماني تابع للأمم المتحدة في نيويورك.

ويعترض العراق على القرارين معتبراً انهما «لا ياخذان في عين الاعتبار أساليب التعامل في السوق النفطية التي تقتضي الكتمان والمرونة ويجعلانه تحت وصاية الأمم المتحدة».

وسيعيد مجلس الأمن درس القرارين في آذار (مارس) المقبل لكن من الآن وحتى ذلك التاريخ فان صدرالدين آغا خان قد يذهب الى نيويورك ومعه اقتراحات يوافق عليها العراقيون.

من جهته قال وزير النفط العراقي اسامة الهيتي في مقابلة اجرتها معه وكالة «فرانس برس»: «اننا نوافق على الابلاغ عن جميع العمليات سواء كانت مبيعات النفط او شراء الحاجات الاساسية».

وتفضل بغداد استخدام ٣,٧ بليون دولار من ودائعها المجمدة في الخارج بعد اجتياح الكويت في آب (اغسطس) ١٩٩٠ وقدمت الى آغا خان لوائح بالمنتجات الغذائية والطبية التي تحتاجها.

والتقى الموفد الخاص للأمم المتحدة منذ وصوله يوم الثلثاء الماضي وزير الخارجية احمد حسين الخضير ونائب رئيس الوزراء طارق عزيز ووزير الاعلام احمد يوسف حماده.

٥ سفن

الى ذلك، طلب العراق من الامم المتحدة في رسالة وزعت اول من امس اعادة خمس سفن عراقية كبيرة يبدو انها ناقلات، قال انها ما زالت محتجزة في موانئ كويتية.

وقالت الرسالة التي بعث بها ممثل العراق في الأمم المتحدة، عبدالأمير الانباري ان السلطات العراقية حصلت على معلومات من قسم معلومات الملاحة في شركة لويدز بان الكويت استولت على اربع من هذه السفن «وسلمتها الى ملاك كويتيين حتى يمكنهم تشغيلها لمصلحتهم».

وقال ان اسماء السفن هي «القادسية» وحمولتها ١٥٥,٠٠٠ طن «وحطين» (١٥٥,٠٠٠) و«المتنبي» (١٣٢,٠٠٠ طن) و«طارق بن زياد» (١١٨,٠٠٠ طن).

واضاف الانباري ان سفينة خامسة هي «الفاو» (٧٩,٠٠٠ طن) ما زالت ايضاً ترسو في ميناء كويتي.

وقال ان العراق يريد من الامين العام «اتخاذ الاجراءات الضرورية لاعادة السفن الخمس المعنية في اقرب وقت ممكن».



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٨ نوفمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لجنة تحضيرية تضم جميع الأطراف

المعارضة العراقية تبدأ ترتيبات عقد مؤتمر «الانقاذ»

دمشق ـ عدنان حسين:

نجحت قوى المعارضة العراقية، اخيراً، في تشكيل لجنة تحضيرية موسعة للاعداد للمؤتمر الثاني للمعارضة العراقية المنتظر انعقاده في نهاية هذا العام أو مطلع العام المقبل.

وتتشكل اللجنة التحضيرية التي ستعقد أول اجتماعاتها في العاصمة السورية في السابع من ديسمبر (كانون الأول) المقبل، من ممثلي ١٤ حزباً وقوة سياسية معارضة، ومن المحتمل اضافة ما بين ٣ و٧ ممثلين لقوى أخرى أو شخصيات مستقلة.

وعلمت «صوت الكويت» من مصادر رفيعة المستوى في أمانة لجنة العمل المشترك لقوى المعارضة العراقية، التي عقدت سلسلة اجتماعات في دمشق بدأت السبت الماضي وانتهت أمس الأول، الثلاثاء، ان الاتصالات النشيطة التي جرت بين الأمانة و«المجلس العراقي الحر» و«الوفاق الوطني العراقي» أسفرت عن اتفاق على تشكيل اللجنة التحضيرية من الأطراف الممثلين لأمانة لجنة العمل المشترك، وهي الجبهة الكردستانية، المجلس الأعلى للثورة الاسلامية في العراق، حزب الدعوة الاسلامية، الحزب الشيوعي العراقي، حزب البعث العربي الاشتراكي ـ قيادة قطر العراق، المجلس الحر، الوفاق الوطني، منظمة العمل الاسلامي، الكتلة الاسلامية، اتحاد الديمقراطيين العراقيين، السيد محمد بحر العلوم، التجمع الديمقراطي العراقي، والهيئة العراقية المستقلة (اللواء حسن النقيب)، ويمكن اضافة ما بين ٣ و٧ أخرين من قوى وشخصيات غير محسوبة على التيارات والقوى السالف ذكرها على ان يجري انتخاب هؤلاء باكثرية ثلثي اعضاء اللجنة التحضيرية الأربعة عشر.

وأضافت المصادر أن جدول أعمال الاجتماع الأول للجنة التحضيرية يتضمن البحث في ثلاث نقاط أساسية هي: المؤتمر الثاني ومكانه، ولجنة الانقاذ الوطني التي ستنبثق عن المؤتمر وتركيبتها، وتشكيل لجان الاختصاص العسكرية والسياسية والاعلامية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحيــــاة (اللندنية)

التاريخ : ٢٩ نوفمبر ١٩٩١

تقرير لمجلس الشيوخ الاميركي اتهم الاردن بالتورط في خرق الحظر:

العراق يبيع بنيته التحتية لايران والاكراد يهربونها لقبض مكافآت

□ واشنطن - من حسن سندروسي:

■ جاء في تقرير لمجلس الشيوخ الاميركي ان حدود العراق مع كل من الاردن وايران وتركيا تشهد نشاطاً تجارياً واسع النطاق يمثل انتهاكاً للعقوبات الدولية المفروضة على بغداد، وان هذه التجارة تساعد الرئيس صدام حسين على البقاء في السلطة. واكد ان ما يجري هو بيع البنية التحتية العراقية لايران وان الاكراد يشجعون ذلك في مقابل مكافآت مالية.

وحض التقرير ادارة الرئيس جورج بوش على تشديد العقوبات الدولية وتقديم دعم عسكري محدود للمقاتلين الاكراد في شمال العراق، وتوجيه تهم رسمية الى النظام العراقي بارتكاب جرائم حرب.

ووضع التقرير الذي نشر مساء الاربعاء موظف في لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ معروف بتاييده للقضية الكردية.

ودعا رئيس اللجنة السيناتور كليبورن بيل الرئيس بوش الى ان يسعى بجدية الى اطاحة صدام. وقال في بيان صحافي وزع مع التقرير: «على الولايات المتحدة ان تتبنى سياسة منسقة تهدف الى ازاحة صدام (...) وهذا التقرير الذي يسجل انتهاكات عراقية للعقوبات بالاضافة الى الجرائم التي ارتكبها صدام في كردستان (العراقية) يشكل دعماً جديداً لجهود الكونغرس الرامية الى اقناع الادارة الاميركية بتبني سياسة اكثر حزماً ضد صدام».

وكانت الادارة الاميركية اعلنت اخيراً انها مستمرة في تقويم سياستها حيال العراق بعد حرب الخليج، في حين اكد بوش ان بلاده ترغب في المساهمة في ازاحة صدام.

ويركز الديموقراطيون في الكونغرس اهتمامهم على استمرار صدام في السلطة، كدليل على ضعف ادارة بوش يحتمل ان يستخدموه في الانتخابات الرئاسية الاميركية المقبلة. والامر الاكيد ان تقرير الكونغرس سيساعد خصوم بوش على احراج ادارته لفشلها في اسقاط صدام.

واعد التقرير بيتر غالبريث المتخصص في شؤون العراق، وكان امضى اسبوعاً في زيارة لمناطقه الشمالية في ايلول (سبتمبر) الماضي، كان خلالها ضيفاً لدى السيد جلال طالباني الامين العام للاتحاد الوطني الكردستاني، المعارض لمشروع اتفاق اعدته بغداد للحكم الذاتي لكردستان العراقية، والذي يؤكد ان المشروع لا يستجيب مطالب الاكراد العراقيين.

وتحدث غالبريث عن «عبور كميات هائلة من تجهيزات للبناء وآلات مصانع من العراق الى ايران، فيما يصدر (العراق) محروقات سلع اخرى الى تركيا. ويبدو ان الاردن يساعده على انتهاك الحظر ويتولى تحويل الاموال اليه».

واضاف ان «انتهاك الحظر سيمكن صدام من دعم اجهزته القمعية والبقاء في السلطة الى اجل غير مسمى، فيما سيعجز المواطنون العراقيون عن شراء البضائع المستوردة اذ ان ثرواتهم تتبدد تدريجاً، وسيكون العراق بعد رحيل صدام بلداً فقيراً جداً فقد بنيته الاساسية التي تهرب الآن الى دول مجاورة».

وافاد غالبريث انه رأى «اكثر من ٣٠ جرافة كبيرة وسبع رافعات عملاقة ومجرفات بخارية ومئات الجرارات الكبيرة على وشك العبور الى ايران، قرب مدينة حاج عمران في شمال العراق ويثبت ان العراق يصدر بنيته الاساسية الى ايران باسعار بخسة».

واورد التقرير ادلة على تورط الحكومة العراقية ومقاتلين اكراد ولصوص عاديين في تلك التجارة. واكد ان «بين الصادرات تجهيزات استولت عليها مجموعات كردية عدة من المشاريع الحكومية في كردستان (...) وسلع مسروقة. لكن اكثر الصادرات الثقيلة يشحن من داخل العراق الى ايران عبر المناطق التي يسيطر عليها الاكراد بعد دفع مكافآت لهم». وشدد على ضرورة اغلاق حدود العراق نهائياً امام التجارة، وحض الرئيس بوش على ان يتعهد تسليح الاكراد العراقيين وتدريبهم. واضاف: «على التحالف ان يؤكد نيته استخدام الطائرات الحربية لحماية المناطق التي يسيطر عليها الاكراد من هجمات عراقية محتملة لا يستطيعون التصدي لها». واقترح ان تحظر واشنطن تحليق كل انواع الطائرات العسكرية العراقية في كل اجواء العراق وليس فقط شمال خط العرض ٣٦.

وفي سياق المساعدة الاميركية التي يقترح تقديمها الى الاكراد اشار التقرير الى امكان تزويدهم «قطع غيار للعتاد العسكري الذي غنموه (خلال مواجهات مع الجيش العراقي) او بعض ما تركه العراقيون في الكويت من اسلحة».

المصدر : الأهـــــــــرام

التاريخ : ٢٠ [illegible] ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البرزانى يعود لبغداد لاستئناف المفاوضات مع الحكومة

لندن ـ وكالات الانباء ـ عاد الى بغداد مسعود البرزانى زعيم الحزب الديمقراطى الكردستانى لاستئناف المحادثات مع الحكومة العراقية بشأن الحكم الذاتى للاكراد .

وكانت القوات العراقية قد فرضت حصارا إقتصاديا على المناطق التى يقطنها الاكراد فى شمال العراق بعد وصول الجولة الاخيرة من محادثات الحكم الذاتى إلى طريق مسدود .

محادثات برزانى فى بغداد تستهدف إنهاء الحصار العراقى لمناطق الأكراد

بغداد - ا - ب - اعلن جلال طالبانى زعيم الاتحاد الوطنى الكردستانى ان محادثات مسعود برزانى زعيم الحزب الديمقراطى الكردى مع المسئولين فى الحكومة العراقية حاليا ، لا تستهدف احياء محادثات الحكم الذاتى المتوقعة بين الجانبين ، وانما تستهدف انهاء الحصار العراقى المضروب على مناطق الاكراد ولدعم الامن والسلام بالمنطقة

واضاف طالبانى - فيما وصف ببوادر انقسام متزايد داخل الجبهة الكردية - ان سامى عبد الرحمن زعيم الحزب الاشتراكى الشعبى الكردستانى ، وصل هو الاخر الى بغداد ، الا انه اشار الى ان عبد الرحمن لم يحصل على تصريح من القيادة الكردية للذهاب الى بغداد . وقال ان عبد الرحمن لم يكتف بعدم الحصول على تصريح ، بل توجه الى بغداد بدون اعلام القيادة الكردية ، مشيرا الى انه ينتظر عودة الزعيم الكردى للافصاح عن سبب زيارته المفاجئة لبغداد .

وكانت مصادر كردية قد اعربت عن مخاوفها من احتمالات ان يقوم عبد الرحمن بالتوصل الى اتفاق منفرد مع بغداد ، فى الوقت الذى تزايدت فيه التقارير حول الخلافات بين زعيمى الاكراد حيث تقول التقارير ان مسعود برزانى يميل الى موقف تصالحى مع بغداد ، فى حين يعارضه جلال طالبانى

وتتمثل الخلافات الرئيسية بين الجانب الكردى وبغداد فى رفض السلطات العراقية مطلبى انهاء احتكار حزب البعث الحاكم للسلطة وسيطرة الاكراد على حقول بترول منطقة كركوك .

وكانت القوات العراقية قد بدات مؤخرا فى حصار مراكز التجمع الكردية الرئيسية فى محافظتى السليمانية واربيل بشمال العراق ، الامر الذى وصفه طالبانى بانه محاولة للضغط على الاكراد لقبول شروط بغداد فيما يتعلق بالحكم الذاتى .



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١ ... ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البارزاني في بغداد مرة اخرى

معارك بين الجيش والبيشمركة في الشمال

بغداد - ا.ف.ب: عاد الزعيم الكردي مسعود البارزاني امس الاول الى بغداد للمرة الاولى منذ اربعة اشهر لاستئناف الحوار مع السلطة حول نظام الحكم الذاتي في كردستان العراقية.

وافادت وكالة الانباء العراقية الحكومية ان البارزاني اجرى لقاء مع نائب رئيس مجلس قيادة الثورة عزة ابراهيم ونائب رئيس الوزراء طارق عزيز ووزير الدفاع علي حسن المجيد.

ولم تعط الوكالة مزيداً من التفاصيل، كما ان الصحافيين لم يستطيعوا الاتصال بزعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني العراقي الذي يتفاوض منذ السادس من مايو (ايار) الماضي مع بغداد بشأن اتفاق يضع حدا لاكثر من ٢٠ عاما من المعارك الدامية بين البيشمركة والنظام العراقي.

وكانت اخر جولة من المفاوضات في بغداد بين الجبهة الكردستانية (تحالف من ثماني حركات معارضة) التي يمثلها البارزاني جرت في منتصف يوليو (تموز) الماضي، وقد توقفت بعد ان رفضت اغلبية احزاب الجبهة مشروعا للحكم الذاتي عرضته بغداد في وقت سابق.

وقد رأى زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني جلال الطالباني ان الاتفاق قاصر وان اصرار الحزب الحاكم على الاستئثار بالحكم يمنع من التوقيع على الاتفاق.

واكدت المعارضة الكردية اخيرا ان مدينتي السليمانية واربيل اللتين تقعان تحت السيطرة المباشرة للبيشمركة منذ يوليو (تموز) الماضي تعانيان من نقص في الغذاء والطاقة وهو ما نفته بغداد.

واكد مسؤول في الامم المتحدة التي تحتفظ في كردستان بحوالي ٤٠٠ من الحراس أن «حوادث تقع احيانا على خطوط المواجهة بين الجيش والبيشمركة». وتنحصر مهمة الحراس في «المراقبة واخذ العلم».

وحصل الموفد الخاص للامم المتحدة الى الخليج صدر الدين اغا خان الاسبوع الماضي على التمديد بستة اشهر لمهمة «حراس الامم المتحدة» الذين يؤمنون حماية السكان الذين ما يزالون يعانون من وطأة اعمال العنف التي وقعت بعد الحرب.

وفي بادرة حسن نية قبل وصول مسعود البارزاني سمحت بغداد للاكراد بعد عشرة اعوام من منعهم بأن يشتروا املاكا لهم في منطقة كركوك وهو حق كان محصورا لغيرهم.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩١

البرزانى بحث مع صدام الحكم الذاتى للأكراد

لندن - وكالات الأنباء - اعلن متحدث باسم مسعود البرزانى رئيس الحزب الديمقراطى الكردستانى فى لندن امس ان البرزانى اجرى مباحثات فى بغداد مع الرئيس العراقى صدام حسين .

وذكر المتحدث ان المباحثات تناولت سبل ضمان الامن فى منطقة الحكم الذاتى للاكراد فى شمال العراق وانهاء الحصار الاقتصادى ضد المناطق الكردية فى شمال العراق .



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩١

رغم عودة النازحين :

مأساة الأكراد مستمرة !

عادت مأساة الشعب الكردى للمرة الثانية خلال شهور هذا العام لتبرز من جديد فى مقدمة اخبار الصراعات والمشاكل الإنسانية فى صحف وتليفزيونات وإذاعات العالم .. ولم يبرح العالم فى اعقاب حرب الخليج ان ينتهى من مشكلة إعادة النازحين من الأكراد العراقيين إلى قراهم ومدنهم فى شمال العراق وطمانتهم على عدم تعرضهم لاى عمليات عقابية من جانب قوات نظام صدام حسين فى «بغداد» ـ حتى كانت الحملات الحربية التركية : البرية والجوية ضد ما قيل إنه مواقع للعناصر المسلحة اعضاء حزب العمال الكردستانى فى شمال العراق والتى اسفرت عن سقوط العديد من الابرياء الأكراد بين قتلى وجرحى .

جمال الدين حسين

ومشكلة الشعب الكردى وماساته تكمن فى انتشاره كشعب له تراثه وثقافته وتقاليده بين منطقة التلاقى الحدودى لخمس دول هى العراق وتركيا وسوريا وإيران والاتحاد السوفيتى حيث يعيش ٢١ مليون كردى موزعين بين تلك الدول حيث يوجد ٤ ملايين كردى فى شمال العراق و ٩,٥ مليون كردى فى تركيا و ٦ ملايين كردى فى شمال غرب إيران ونحو نصف مليون فى شمال شرق سوريا وما يقرب من ١٥٠ الفا فى اقصى جنوب الاتحاد السوفيتى عند حدوده الغربية مع إيران .

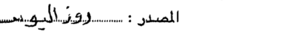
ورغم انتماء الأكراد إلى الإسلام على المذهب السنى إلا ان النزعة القومية لديهم ظلت طيلة سنوات طويلة متاججة .. وظل الأكراد تواقين إلى الاستقلال وتكوين دولة مستقلة بهم الأمر الذى لم يسمح به اى من الدول التى يعيشون فوق ارضها ـ وحتى عندما سمح لهم بدعم سوفيتى بإقامة جمهورية كردية فى «مهاباد» فى غرب إيران عام ١٩٤٦ سرعان ما سحقت هذه الجمهورية بمجرد ان انسحبت القوات السوفيتية فى ديسمبر من نفس العام .

وقد ادت النزعة الاستقلالية عند الأكراد من ناحية وتشتتهم بين المناطق الحدودية لخمس دول من ناحية ثانية ـ إلى اضطراب وعدم استقرار ومآس فى حياة المسالمين من ابناء هذا الشعب خاصة عندما استغلت الورقة الكردية فى خلافات دول الجوار التى يعيش الأكراد عند التقاء حدودها حيث حاول شاه إيران محمد رضا بهلوى الضغط على نظام «احمد حسن البكر ـ صدام حسين» الذى صعد إلى السلطة فى بغداد يوليو ١٩٦٨ من خلال دعم حركة التمرد الكردى فى شمال العراق والذى كان يقوده الملا مصطفى البرزانى منذ عام ١٩٦١ .

ولكن نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقى صدام حسين والذى يجيد المراوغة السياسية اصدر قرارا بمنح الشعب الكردى فى شمال العراق حكما ذاتيا فى ١١ مارس ١٩٧٤ .. وهو امر وحتى ان بدا «صوريا» ـ إلا انه لم يحظ بمثله الأكراد فى تجمعاتهم الرئيسية الأخرى سواء فى تركيا او إيران .

واكثر من هذا ذهب صدام حسين وفى إطار المناورة السياسية إلى توقيع اتفاقية الجزائر ٦ مارس ١٩٧٥ مع شاه إيران وفيها تم



المصدر : 

التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاتفاق على اعتبار منتصف مياه شط العرب جنوب البصرة باثنى عشر كيلومترا خطاً للحدود الدولية بين الدولتين .. كما تضمنت تعهد الطرفين بعدم دعم العناصر المناوئة لنظامى الحكم فى الدولتين .. وهو كما كان يعنى ضرورة وقف النشاطات السياسية للإمام آية الله روح الله الخمينى الذى كان يقيم فى النجف الأشرف منفياً من قبل نظام الشاه .. كما كان يعنى كذلك وقف دعم نظام الشاه لحركة التمرد الكردى بقيادة الملا مصطفى البرزانى فى شمال العراق الأمر الذى مكن صدام حسين من سحق التمرد الكردى ولجوء الملا مصطفى البرزانى إلى امريكا .

وطيلة السنوات الأخيرة من عقد السبعينيات .. وسنوات الحرب المجنونة بين العراق وإيران ظلت المناطق الكردية فى شمال العراق تعيش فى إطار من الاعتراف بهويتها القومية ولكن تحت قبضة وسلطة نظام صدام حسين .

وهى قبضة وسلطة لم تتهاون فى التعامل بشراسة مع اى محاولة من جانب الأكراد للاختلاف مع سلطة نظام صدام حسين ولم تفرق بين القوات الإيرانية التى جاءت مخترقة خط الحدود فى « حلبجة » بشمال العراق - خلال الشهور الأخيرة من حرب الخليج الأولى - وبين مواطنى العراق من الأكراد .. فراح اكثر من ٥٠٠٠ كردى من الأطفال والنساء ضحية للقنابل الكيماوية والغازات السامة التى استخدمت فى تصفية الاختراق الإيرانى فى «حلبجة» .

ومرة أخرى لجأت قوات نظام صدام حسين إلى نفس تلك الأساليب القمعية فى اعقاب حركة الغضب الشعبى الذى انفجر ضد نظام صدام فى اعقاب الكارثة والهزيمة التى الحقها بالعراق وجيشها من جراء عدوانه على الكويت فى ٢ اغسطس ١٩٩٠ وإصراره على البقاء هناك .

وفى الوقت الذى فر فيه عشرات الآلاف من اكراد شمال العراق ولجوئهم إلى الأراضى التركية وسط ظروف ماساوية نتيجة للخوف والهلع ونقص المواد الغذائية والأدوية والأغطية الأمر الذى كان يؤدى إلى حدوث وفيات تتراوح بين ٥٠٠ حالة و ١٥٠٠ حالة من الأكراد يومياً .

وبينما تحركت فصائل المعارضة العراقية إلى العمل من اجل «عراق ديمقراطى» يعيش فى حسن جوار مع الدول المحيطة به .. اجرى صدام حسين ومن خلال بعض الشخصيات الفلسطينية والجزائرية اتصالات مع جلال الدين الطالبانى زعيم حزب الاتحاد الوطنى الكردستانى واحد من شاركوا فى مؤتمر المعارضة العراقية فى بيروت مارس ١٩٩١ ودعاه للحوار فى بغداد من اجل اتفاق جديد للحكم الذاتى يضمن مشاركة فعالة للأكراد فى الحياة العامة والسياسية فى إطار انتخابات حرة وديمقراطية .. ثم انضم للحوار مسعود البرزانى زعيم الحزب الديمقراطى الكردستانى ونجل زعيم الأكراد السابق الملا مصطفى البرزانى .

لكن فى الوقت الذى كانت فيه عملية التفاوض تمضى من اجل تحقيق الأمن والأمان والاستقرار للأكراد فى شمال العراق كانت عوامل التوتر تتصاعد فى المناطق



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩١

الكردية التركية حيث اتهمت السلطات التركية العناصر المسلحة من اعضاء حزب العمال الكردستانى بالقيام بعمليات إرهابية ضد جنود الحدود الاتراك انطلاقا من قواعد كردية فى شمال

العراق .. والتى اسفرت عن سقوط قتلى وجرحى من الجنود الاتراك مما دفع حكومة «تورجورت اوزال» - وفى إطار اظهار قوتها امام الراى العام التركى بينما الانتخابات النيابية كانت يقترب موعدها - إلى القيام بثلاث عمليات عسكرية كبرى ضد ما اسمته قواعد الإرهابيين الأكراد فى شمال العراق اشتركت فيها اسراب من المقاتلات القاذفة التركية والقوات المحمولة جواً .. توغلت فيها القوات التركية إلى ما هو ابعد من الخطوط المتفق عليها فى الاتفاق الامنى السابق توقيعه بين بغداد وانقرة لتعقب عناصر «المخربين» وهو ١٥ كيلومترا داخل حدود كل منهما».

وإذا كان ضحايا من المسلمين الأكراد من الأطفال والنساء والشباب والشيوخ قد سقطوا خلال تلك الهجمات التركية إلا انه من المؤكد انهم لن يكونوا آخر الضحايا فى مأساة الشعب الكردى التى لم تنته بعد .. والذى يمكن تجاوز ماساته ومحنته فى إطار اعتراف الدول التى يوجد الأكراد فيها بهويتهم وثقافتهم .. وبحقوقهم الإنسانية كبشر . ■



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٩١

تركيا في العهد الجديد

زها بسطامي*

■ تحدث مقال سابق عن دور تركيا المتوقع في النظام الجديد في الشرق الاوسط، وطموح رئيس جمهوريتها تورغوت اوزال، بموافقة الولايات المتحدة، للعب دور الشريك الاستراتيجي العلني لواشنطن في ضبط شؤون المنطقة ومواردها، تماماً كما كان دور ايران في حكم الشاه. لكن مستقبل الوضع الداخلي في تركيا صار مهدداً مع سقوط حزب اوزال في الانتخابات الاخيرة وفوز منافسه سليمان ديميريل رئيساً للوزراء. واذا كان مستقبل السياسة التركية الآن محاطاً بالغموض، ومستقبل السياسة الاميركية كذلك مع تهاوي الشعبية الموقتة التي كسبها جورج بوش لخوضه حرباً ضد العراق، فإن الكثير من تفاصيل النظام الجديد في المنطقة يصبح كذلك معرضاً للتغيير مع تغير الظروف الداخلية في كل بلد.

انتعاض شعبي

نقول ذلك، لأن سقوط حزب اوزال في الانتخابات كان دليلاً على امتعاض الشعب التركي من كثير من سياسات اوزال شخصياً، مع انه لم يكن معنياً مباشرة في هذه الانتخابات بعدما تم انتخابه، من جانب البرلمان التركي، رئيساً للجمهورية حتى ١٩٩٦. اما الانتخابات الاخيرة فكانت لاعضاء البرلمان انفسهم الذين سيشكل حزب الغالبية بينهم الحكومة الجديدة كل مرة. الا ان الحكومة التي سقطت في الانتخابات كانت بدورها تابعة لحزب اوزال نفسه. كما يتعرض اوزال لتهمة ان انتخابه رئيساً للجمهورية، بعدما بقي سنوات رئيساً للوزراء، تم بصورة منافية للدستور على يد برلمان كان يسيطر عليه حزبه الحاكم. لذلك قد تسعى الحكومة الجديدة، ان استطاعت جمع غالبية الثلثين من اصوات اعضاء البرلمان، الى عزل اوزال بإجراء انتخابات رئاسية جديدة.

لكن تهمة مخالفة الدستور هذه من ابسط التهم التي تواجه اوزال، الذي يعتبره كثيرون «انور السادات التركي»، ليس فقط لتعاونه الوثيق ومحاباته للغرب والولايات المتحدة تحديداً، خصوصاً في الدور العسكري والسياسي العلني الذي لعبته بلاده في الحرب الاخيرة، ولكن لاستعداده التفريط ببعض المبادئ العزيزة على قلوب الاتراك، عن صواب او خطأ، مثل الجمهورية التركية المستقلة في قبرص. والاسوأ من ذلك، كان انتشار الفساد في اوساط المقربين من الحكومة، واقارب اوزال نفسه، في اجواء الانفتاح الاقتصادي التي رعاها اثناء رئاسته للوزراء ثم للجمهورية.

ويشار كثيراً الى استفادة زوجة اوزال من نفوذ زوجها لبناء امبراطورية سياسية خاصة بها، كان منها توليها منصب رئاسة الحزب الحاكم في الفترة الاخيرة، والثراء الفاحش الذي تمتع به ابناؤه واخوته وسط سياسة اقتصادية اعتمدت على بيع معظم مؤسسات القطاع العام الى اثرياء القطاع الخاص، المقربين من الحكومة، وتشجيع سياسة استهلاكية اعتمدت على سلع مستوردة من اوروبا ورفعت الدين الوطني التركي الى درجة مذهلة، حتى ابتليت البلاد في المرحلة الاخيرة بموجة من التضخم المالي وصلت الى ٧٠ في المئة سنوياً وابتلعت القدرة الشرائية لأبناء البلد ذوي الدخل المتوسط.

ويؤخذ على اوزال ايضاً حماسته لعلاقات وثيقة مع الولايات المتحدة على حساب علاقات اكثر اتزاناً مع الدول المجاورة، وفي هذا الانتقاد معالم خلاف فلسفي عميق في شأن هوية تركيا ودورها في المنطقة والعالم. فقد كان اوزال يدفع بشدة في اتجاه دمج تركيا سياسياً مع المحيط الاوروبي، وتقوية الصبغة الاوروبية الثقافية لبلاده، وتعزيز دور تركيا عسكرياً في حلف شمال الاطلسي، والتأكيد على الصداقة التاريخية بين تركيا واليهود في ظل الاحتفالات بسقوط المملكة العربية في الاندلس ولجوء اليهود الى القسطنطينية.

لكن هذه السياسة لم تعد على المواطنين الاتراك بإحساس مماثل بالكرامة لأن طلب تركيا الانضمام الى المجموعة الاوروبية لا يزال يلاقي تدللاً وتمنعاً اوروبياً يشتم منه الاتراك رائحة رفض انضمام دولة يقطنها مسلمون الى المجموعة الغربية، خصوصاً اذا قورن هذا الموقف الاوروبي المتحفظ

تجاه تركيا بالترحاب الذي تلقاه دول جمهوريات البلطيق مثلاً ودول الكتلة الشرقية عموماً. ويرافق ذلك استمرار المعاملة العنصرية للعمال الاتراك المهاجرين الى اوروبا واعمال العنف ضدهم هناك، كما في المانيا. ويلاحظ في الانتخابات الاخيرة ان تجمع الاحزاب الأصولية الاسلامية والقومية التركية اليمينية نال نصيباً محترماً من الأصوات زاد على ١٧ في المئة، مما يعتبر دليلا على جاذبية الأفكار الدينية والقومية في مواجهة نهج اوزال المتمسح بالغرب.

اهمية تركيا تتقلص

وسياسة اوزال مهددة ايضاً بانتقادات شديدة مع تغير طبيعة حلف ناتو ودوره اثر انهيار الكتلة الشرقية، مما يقلص كثيراً اهمية تركيا لذلك الحلف في الساحة الاوروبية، ويحولها الى اداة في التعامل مع المنطقة الواقعة جنوباً لا شمالاً كما كان التصور الاساسي. ويشعر الاتراك بقلق شديد نتيجة هذا التغير في الوضع الدولي ولا يرون ان سياسة اوزال استطاعت التعامل معه بجدية وبعد نظر، لان انهيار الاتحاد السوفياتي نفسه يفرض على تركيا ضغوطاً كثيرة لم تتعامل معها سياسة اوزال ولا تسهل مواجهتها بالتنسيق الكثيف مع ناتو وحده واهمال الساحة الاقليمية. ومن ابرز هذه الضغوط الحركات القومية والعرقية الناشئة في جنوب الاتحاد السوفياتي على الحدود مع تركيا، خصوصاً في منطقتي اذربيجان وارمينيا، حيث يدور تنافس خفي بين تركيا وايران على اكتساب ولاء سكان اذربيجان المسلمين، وهم من اصل تركي لكنهم كانوا تابعين لايران قبل ان تضمهم الامبراطورية الروسية في القرن الماضي.

وتسعى ايران الى نشر ايديولوجيتها لمصلحة جمهورية اسلامية في تلك المناطق، بينما تحاول تركيا كسب ولاء الأذربيجانيين لمبادئ العلمانية الغربية بالتلويح بنظام حكم على النمط الاوروبي وانفتاح على الغرب وسلعه الاستهلاكية. لكن جهود تركيا في هذا المجال تظل مهددة بتجدد النزاع الأذربيجاني - الارمني، وهو نزاع يتخذ طابعاً قومياً وطائفياً معاً. فلا تركيا تستطيع الوقوف على الحياد وخسارة ولاء الاذربيجانيين، ولا هي تستطيع تاييد الاذربيجانيين المسلمين ضد الارمن مع كل ما سيؤدي اليه ذلك من احياء للعداوة الاوروبية التاريخية العلنية للاتراك وذكريات اضطهاد الارمن في السنوات الاخيرة من الدولة العثمانية.

ويخشى الاتراك كذلك من اثر تفكك الاتحاد السوفياتي على الميزان العسكري في المنطقة، ونشوء جمهوريات جديدة مستقلة مسلحة بقدرات نووية متطورة على حدود تركيا لا يستطيع حلف ناتو، او لا يريد، ان يعتبرها خطراً على مصالحه الجماعية، لكن تركيا تراها خطراً على استقرار المنطقة. وينبع هذا القلق من تجدد الخلافات على الحدود وعلى حقوق طوائف المواطنين في الجمهوريات المنفصلة عن الاتحاد السوفياتي مثل جورجيا واوكرانيا، والتوتر بين التتر المسلمين في منطقة القرم شمال البحر الاسود، وهي مناطق كانت اصلاً جزءاً من الدولة العثمانية، وبين حكومة الجمهورية الروسية برئاسة بوريس يلتسن، التي تعتبر هذه المناطق جزءاً منها والتي بدات تجدد الاسلوب القيصري الروسي في التعامل مع الاقليات خصوصاً المسلمين. كل ذلك يفرض على تركيا خيارات صعبة.

ويضرب مثلاً بقصر نظر اوزال في رعاية مصالح بلاده موقفه في حرب الخليج وما اسفرت عنه من اختلال ميزان القوى بين الدول الاربع ايران والعراق وسورية وتركيا، وبدرجة اكبر ما اسفرت عنه الحرب من فتح ملف الاكراد واحياء المطالب الانفصالية الكردية وتقويتها، التي وإن ركزت الاضواء فيها على شمال العراق، الا ان جل خطرها يقع في تركيا حيث تقيم غالبية الاكراد. ولم يغب عن الاتراك وبقية العالم نفاق سياسة اوزال التي تضطهد الاكراد في تركيا وتطالب الدول المجاورة باحترام حقوقهم وبتاييد اميركي. كما لم يغب عن الاتراك ان هذا الوضع المتفجر على الحدود العراقية - التركية شجع الجماعات الانفصالية الكردية داخل تركيا وخصوصا حزب العمال الكردي، على اللجوء الى العنف ضد الحكومة التركية وتلقي دعم عسكري من العراق. ويخشى الاتراك ان تكون نتيجة سياسة اوزال في النهاية خسارة كبيرة لتركيا اذا انضجت الحركة القومية الكردية ثماراً، لان



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ ديسمبر ١٩٩١

النصف الغربي من البلاد موطن الاكراد مثل شمال العراق تماماً.

ولم يكن في استطاعة اوزال تجاهل الامر فكان رده من شقين: مزيد من العنف ضد ميليشيات حزب العمال وملاحقتها الى داخل الاراضي العراقية، ورفع بعض القيود عن اكراد تركيا سعياً لتهدئتهم واسكاتهم، مثل السماح لهم باستخدام لغتهم التي كانت ممنوعة عليهم رسمياً، لان اوزال لم يعد يستطيع استخدام القوة الساحقة ضد ملايين المدنيين الاكراد بعد ان ذرفت حكومته الدموع على اكراد العراق وما زالت اعين العالم مسلطة على المنطقة.

لكن ترضية الاكراد سياسة لا تلقى تاييداً شعبياً في تركيا، حيث يحمل اوزال مسؤولية هذا الوضع القلق ومسؤولية التفريط في سيادة الاراضي التركية وتماسكها سعياً لتعزيز علاقته مع الولايات المتحدة، اذ ان النزعة الشوفينية التركية، وتحديداً رفض الاعتراف بمطالب الاكراد وحقوقهم، متاصلة عميقا في نفوس الشعب التركي. وقد خاض ديميريل الانتخابات الاخيرة على اساس برنامج يبطن مواجهة الاكراد بالقوة. اضف الى ذلك ان الحزب الثالث في الاصوات والذي سيشارك ديميريل الحكم، وهو «الحزب الاجتماعي الديموقراطي الشعبي»، سليل افكار كمال اتاتورك مؤسس الجمهورية التركية الحديثة، يرفض القضاء على ما بقي من مؤسسات القطاع العام وبيعها للمتمولين، كما يتحفظ عن التقرب المفرط مع الولايات المتحدة.

ستكون نتيجة التغير الاخير في تركيا اذن اما تحولاً تدريجياً واضحاً عن سياسة اوزال الموالية للغرب نحو سياسة تحافظ على العلاقات الودية مع الغرب لكنها تهتم اكثر بصيانة مصالح تركيا الاقليمية، او خللاً داخلياً، وهو الاحتمال الاقوى، يهدد بإحياء سنوات الفوضى والحرب المدنية التي شهدتها تركيا في الستينات ثم في السبعينات، تحت حكم ديميريل ايضاً لتورطه بدوره في علاقات سياسية يسودها الفساد وعجزه عن التوفيق بين التيارات التي تتنازع تركيا من يسار ويمين وعلمانية واصولية وشرق وغرب. وفي الحالين لن يظل دور تركيا في تحالفات ما بعد حرب الخليج مثله ايام سيطرة اوزال.



ديميريل يعتبر الارهاب أكبر مشكلة تواجه بلاده

توقع عملية تركية ضد الاكراد في شمال العراق... والبقاع اللبناني

□ انقرة –
من كامران قره داغي:

■ لمْ تعد اوساط سياسية وديبلوماسية وعسكرية في انقرة تستبعد عملية جديدة، ربما عاجلاً وليس أجلاً، يشنها الجيش التركي لضرب مواقع مقاتلي حزب العمال الكردستاني (تركيا) في شمال العراق.

وفي هذا الاطار رأت اوساط، بعضها في قيادة الحزب نفسه، ان التصعيد العسكري الذي شهدته منطقة جنوب شرقي تركيا في الأشهر الأخيرة صارت قيادات تركية تعتبره تهديداً الى حد قد يدفعها الى شن غارات جوية على القواعد الرئيسية للحزب في البقاع اللبناني، والتي علم ان عبدالله اوجلان زعيم الحزب غادرها اخيراً الى مقره في دمشق.

وعلمت «الحياة» ان مجلس الامن الوطني التركي عقد امس الاربعاء اجتماعاً في انقرة للبحث في الأوضاع الأمنية والعسكرية في جنوب شرقي البلاد ودرس امكانات تنفيذ عملية عسكرية محتملة في شمال العراق. ويأتي الاجتماع بعد يوم واحد على تصريحات أدلى بها رئيس الوزراء الجديد سليمان ديميريل وصف فيها الوضع في الجنوب الشرقي بانه «خطير». ودعا «الجميع الى دعمه في الاجراءات التي يجب اتخاذها في هذا المجال، وإلا سيكون مستحيلاً ان تنجح الحكومة في حل هذه القضية». وأكد انه «صعب على الادارة (التركية) ايجاد حل من دون تاييد من البرلمان والشعب».

«الارهاب اكبر مشكلة»

وقال خلال كلمة القاها امام الكتلة البرلمانية لحزب الطريق الصحيح الذي يتزعمه ان «الارهاب اكبر مشكلة تواجهها تركيا». واضاف انه سيقوم بجولة على المنطقة يومي السبت والاحد المقبلين. ووعد بأن الوضع هناك سيناقش في البرلمان مباشرة بعد عودته. وكان اوضح في وقت سابق ان المناقشة ستكون علنية ووقائع الجلسة البرلمانية ستنقل عبر التلفزيون.

وفي هذا الصدد تدور تكهنات في شان العملية التركية المحتملة، وهل تنفذ قبل جولة ديميريل او خلالها او بعدها. ويسود اعتقاد في اوساط معنية في انقرة بأن ديميريل، على رغم رفضه قبل اكثر من اسبوع السماح للجيش بتنفيذ عملية عسكرية تكون بمثابة «ضربة ساحقة» لمقاتلي حزب العمال، سيجد نفسه مضطراً في النهاية الى اعطاء موافقته للقيادة العسكرية.

ويشير اصحاب هذا الراي الى حقيقة ان الرئيس تورغوت اوزال ورئيس حكومته السابقة مسعود يلماظ لم يسعهما الا الموافقة على العمليات العسكرية الثلاث التي نفذها الجيش منذ حزيران (يونيو) الماضي في شمال العراق، على رغم انهما كانا يشعران بالتردد.

مأزق لاكراد العراق

وفي هذا الصدد عبرت مصادر قريبة من القيادات الكردية العراقية لـ «الحياة» عن تخوفها من ان تؤدي عملية تركية جديدة في شمال العراق الى احراجات ومشاكل جديدة للجبهة الكردستانية ورئيسيها السيدين مسعود بارزاني رئيس الحزب الديموقراطي الكردستاني وجلال طالباني الامين العام للاتحاد الوطني الكردستاني.

ورأت هذه المصادر ان القيام بعملية تركية قد يثير حتى خلافات بين اطراف الجبهة على الموقف منها وأسلوب مواجهتها. وأضافت ان المسالة اصبحت حساسة جداً خصوصاً في ظل الضغوط التي تتعرض لها الجبهة من جانب بغداد لتحديد موقف من مشروع الحكم الذاتي الذي تنقسم الآراء الكردية فيه. اذ يرفضه اتجاه رفضاً قاطعاً بينما يرى اتجاه آخر انه قريب من المطالب الكردية ويمكن قبوله اذا امكن اقناع الحكومة العراقية بتطويره في مقابل اظهار الجانب الكردي مزيداً من المرونة.

ويتفق دعاة اتراك الى الامتناع عن شن عمليات عسكرية مع رأي اوساط كردية عراقية ان التطورات الداخلية الاخيرة في تركيا، وتحديداً انتخاب كتلة كردية للبرلمان يمثلها ٢٢ نائباً من حزب العمل الشعبي، خلقت اجواء وظروفاً جديدة تساعد على تعزيز الاتجاه الى ايجاد تسوية سياسية للمشكلة الكردية في تركيا. وتعميق هذا الاتجاه يحرج القيادة المتشددة لحزب العمال الكردستاني، بينما يعزز مواقعها الاستمرار في انتهاج اسلوب القمع العسكري.

ويشير هؤلاء الى التجميد العملي منذ مدة للنشاط العسكري لحزب العمال الذي اعلن زعيمه اوجلان انه قرر الانتظار لمعرفة الموقف الذي ستتخذه حكومة ديميريل من الوضع في المنطقة الكردية. ورأت اوساط تركية معنية وكردية عراقية ان «الجهة التي ستبدأ بالهجوم ستخسر سياسياً». وأضافت «اذا بادرت تركيا



بالهجوم على شمال العراق فسيكون موقف الجبهة الكردستانية العراقية حرجاً وصعباً لانها ستتعرض لضغط من اجل تحديد موقفها من العمل التركي. بينما اذا جدد حزب العمال الكردستاني هجماته على الأراضي التركية منطلقاً من شمال العراق في وقت تنظم الادارة التركية الجديدة نقاشاً سياسياً شعبياً وبرلمانياً للقضية الكردية، فان ذلك سيجعل الجبهة في موقع يمكنها من تبرير موقف متشدد من حزب العمال باعتباره سيكون مسؤولاً عن زعزعة الاستقرار النسبي في شمال العراق بتحويله هدفاً للهجمات التركية».

العراق يحتاج الى تركيا

وعلى هذا الصعيد ايضاً يرى ديبلوماسيون في انقرة ان اوساطاً في المؤسسة التركية، خصوصاً العسكرية، «تتحسر» على اوضاع ما قبل حرب الخليج الثانية عندما كانت السلطة المركزية في بغداد تمسك المناطق بين البلدين بقبضة قوية وتسمح، بمقتضى اتفاق أمني، للقوات التركية بملاحقة مقاتلي حزب العمال داخل الأراضي العراقية من دون ان يثير ذلك اي مضاعفات «كردية» او اقليمية او دولية، بينما تبدو انقرة مضطرة الآن الى الاخذ في الاعتبار ردود فعل كثيرة، خصوصاً اوروبية. ويذكر ان المانيا كانت قررت بعد العمليات التركية في شمال العراق تجميد مساعدات قيمتها ٢٥ مليون مارك الماني، وأن برلمانها وافق على ربط اطلاق هذه المساعدات بتغير سياسة انقرة حيال الاكراد. واخيراً رفضت الحكومة الالمانية طلب نائب رئيس الوزراء التركي اردال اينونو الافراج عن هذه المساعدة. وفوق ذلك لا يتوقع مراقبون ان توافق بون على طلب تركي آخر هو ان تعتبر تنظيمات حزب العمال الكردستاني القوية في المانيا منظمة ارهابية كما كانت فعلت بالنسبة الى منظمة «ديف سول» اليسارية التركية، ومن شان ذلك ان يؤدي الى فرض حظر قانوني على نشاطات الحزب في المانيا.

ويرى مراقبون في انقرة ان اتجاهاً في المؤسسة الحاكمة ربما أمل بان تؤدي العمليات العسكرية في شمال العراق الى استفزاز اكراد العراق وجرهم الى التورط في مواجهة مع القوات التركية، ويتم بذلك خلط الأوراق وخلق وضع جديد في المناطق الحدودية مما قد يجبر الدول المتحالفة على تفضيل خيار عودة السيطرة العراقية المركزية الى الحدود مع تركيا.

وتساعد دعوات كهذه رغبة تركية قوية في اعادة العلاقات الاقتصادية مع العراق بكل ما تنطوي عليه من منافع كبيرة لأنقرة خصوصاً في ظل الأوضاع المعيشية المتدهورة حالياً. وعكس اخيراً بولنت اجيفيت زعيم حزب اليسار الديموقراطي رئيس الوزراء السابق هذا الاتجاه بقوله ان العراق يحتاج الى تركيا «الآن اكثر من اي وقت آخر». ودعا الى تدفئة العلاقات بين البلدين. وقال اثناء زيارة الاثنين الماضي لمقر الحزب التركماني القومي (العراقي) ان على تركيا «تطبيع علاقاتنا مع العراق واقامة روابط صحية بيننا (...) تركيا البلد الوحيد في المنطقة والعالم الذي يمكن العراق ان يعتمد عليه. واذا عالجت تركيا هذا الامر باسلوب بناء فانها ستساهم في اشاعة الديموقراطية وحقوق الانسان في العراق».



«الـغـارديـان»

زيارة مسعود البارزاني ونوايا بغداد الحقيقية

كتب ديفيد هيرست من كردستان عن الرحلة الثالثة التي يقوم بها زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود البارزاني الى بغداد في جولات التفاوض مع نظام صدام والتي وصفتها صحيفة «الغارديان» بانها جهود محفوفة بالخطر، وجاء في ما كتبه هيرست:

يقول مسعود البارزاني انه ذاهب للقاء صدام في تمسك تام بأن التوصل لقرارات مصيرية لمواطنيه الأكراد لا يقبل التأجيل ولا التنازل.

وسيسعى الى اختراق العراقيل التي تعترض قيام حكم ذاتي لهم في شمال العراق، ولكن المواطنين الأكراد - ويوافقهم في ذلك المعلقون - لا يرون في زيارته الراهنة لبغداد غير وجهين متقابلين: النجاح في مسعاه أو نهاية الطريق ولا ثالث لهما.

هذا مع أن البارزاني لا يرغب في تصوير المسألة على انها خيار بين تطبيع التوتر القائم حاليا وما فيه من الغموض والارتهان لرغبات صدام وبين تجدد المصادمة والقتال. بيد ان هذا هو الأمر الواقع، فليس هناك الا القليلون جدا ممن يغامرون بالظن الحسن بفرص للسلام مع نظام بغداد.

وأن كان البارزاني في نفسه مدفوعا الى الوصول الى اتفاق مع صدام، ولو بابداء بعض التنازلات من جانبه، لكنه يرجع ذلك الى أن ميزان القوى القائم حاليا بين بغداد والأكراد هو الذي يشجعه لانهاء ثلاثين عاما دمويا في تاريخ بلاده.

كما ان التوصل لاتفاق ما - حتى ولو كان الطاغية صدام طرفه الآخر - قد يوفر منصة مناسبة لانطلاق القوى الكردستانية والديمقراطية عامة لشق طريق جديد لشعب العراق والتمسك بايجابيات الاتفاق السياسية مستقبلا وتعميق آثارها.

والى ذلك يؤكد البارزاني انه ليس متطلعا لاتفاق بأي شكل أو ثمن، كما ان هناك عقبتين كبيرتين في الطريق، العقبة الأولى هي المساحة الجغرافية وأبعاد لما يكون عليه الاقليم الكردستاني، والثانية هي حدود نفوذ بغداد «الأمني» وعملائها داخل الاقليم! وأشار البارزاني الى انه لن يقوم بالتوقيع على أي شيء، ولا ينبغي له ذلك لأنه يتحدث مع بغداد ممثلا للجبهة الكردستانية التي تضم ستة احزاب مستقلة. ولا يزيد من سلطاته أو مركزه التفاوضي ان حزبه الكردستاني الديمقراطي هو اكبرها جميعا.

ويعرف البارزاني ايضا ان الاتحاد الوطني الكردستاني - الذي يقوده جلال الطالباني - يرفض أي اتفاق مع بغداد صدام، في الوقت الذي يقف العالم كله ضد نظامه، والى جانب التطلعات الوطنية المشروعة للشعب العراقي والقوى الكردستانية من بينه، ويعتقد الطالباني ومؤيدوه ان سقوط صدام المحتمل سيفتح الآفاق لتطورات ديمقراطية حقيقية في العراق.

واذا ما تصول البارزاني الى اتفاق مقبول في بغداد فسيضعه أمام الجبهة الكردستانية لدراسته مع توصية منه بالموافقة عليه، وربما يعرض الاتفاق لاستفتاء عام بين المواطنين الأكراد في المناطق المحررة الذين يزيد تعدادهم عن الثلاثة ملايين ونصف المليون شخص، ويقول البارزاني أنه يسعى لاتفاق أوسع محتوى من الذي توصل اليه والده الزعيم الاسطوري مصطفى البارزاني مع صدام حسين نفسه عام ١٩٧٠، حينما برز صدام بين الصفوف كرجل نظام البعث العراقي القوي آنذاك.

وتأتي الاتفاقية المطروحة في أربعة اجزاء بداية باعتراف البعثيين العراقيين بما ارتكبوا من الفظائع والأخطاء ضد الأكراد، بالاضافة لانصاف دور الزعيم مصطفى البارزاني وشرعية نضال الأكراد ضد القهر والتسلط والملاحقة!!

كما يشتمل الجزء الثاني على اكثر من عشرين بندا في خطى تطبيع العلاقات بين الأكراد وبغداد، والتزام السلطة بمراجعة سجلها العامر بالانتهاكات والتعهد بالعفو الشامل واحترام حقوق المواطنين الأكراد والتراجع عن «التعريب القهري» وانشاء المشاريع التنموية وتعويض المتضررين وتوسيع الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية وغيرها.

ويقوم الجزء الثالث على اشاعة الديمقراطية في العراق ككل، وهو ما يزيد من شكوك الكثيرين، ومنهم مسعود البارزاني نفسه في صدق نوايا بغداد ودرجة التزامها ببنود الاتفاق. أما الفصل الرابع فيخص رسم الحدود الخاصة للاقليم الكردستاني، فبينما تصر بغداد على التمسك بمدينة كركوك مركز الثروة النفطية وكل من خانقين وسنجار على حدود ايران وسورية، لا يتفق الطرفان على معادلة واضحة لاقامة الحدود بشكل نهائي.

غير أن أصعب القضايا، لا بد انها موضوع مسؤوليات الأمن الداخلي الذي يعتبر حجر الزاوية في بقاء نظام صدام الاستبدادي وأداته الطيعة في سحق المعارضين، ويبدو أن البارزاني يظن أن قبضة صدام لن تقدر على احتواء الاقليم الكردستاني بنفس الشدة المعهودة بعد الضربات القاسية والموجعة التي تلقاها نظامه من الخارج ومن الداخل.



بارزاني حقق تقدماً في بغداد وأنباء عن هجرة كردية جديدة

■ بغداد، لندن، جنيف - أ ف ب، رويتر - أفادت مصادر في الامم المتحدة ان ٢٠٠ ألف كردي عراقي اصبحوا مجدداً من دون ماوى بسبب المواجهات الاخيرة بين الجيش العراقي والمقاتلين الاكراد في شمال البلاد. واعلن الحزب الديموقراطي الكردستاني ان زعيمه السيد مسعود بارزاني حقق تقدماً في المحادثات التي اجراها مع المسؤولين العراقيين في بغداد.

وقال الناطق باسم الحزب شيروان ضياء ان بارزاني عاد الى كردستان العراقية اول من امس بعد اربعة ايام من المحادثات في بغداد قابل خلالها الرئيس صدام حسين. وأضاف ان زعيم الحزب عاد الى كردستان لتقديم تقرير بنتائج اتصالاته الى قيادة «الجبهة الكردستانية» التي يشترك في رئاستها. وقال ان بارزاني افاد بتحقيق بعض التقدم في الجهود الرامية الى انهاء الحصار الاقتصادي الذي تتعرض له كردستان العراقية.

وقال ضياء «عقدت المحادثات في جو ايجابي بهدف ايجاد حلول للأزمة الحالية (...) واتخذت خطوات لن نعلن عنها الآن». وأضاف ان الجبهة الكردستانية ستعقد اجتماعاً في غضون ٢٤ ساعة ربما يصدر بعده بيان عن محادثات بغداد التي عقدت في جو من السرية.

واشار الى ان اتخاذ بعض الخطوات لتخفيف الحصار الاقتصادي المفروض على شمال العراق بعدما فشلت المحادثات بين الحكومة في بغداد والاكراد في التوصل الى اتفاق حاسم على الحكم الذاتي.

في غضون ذلك، ذكرت مصادر من الامم المتحدة امس ان مئتي الف كردي اصبحوا مجدداً من دون ماوى في شمال العراق حيث يسود توتر شديد نتيجة المواجهات بين القوات الحكومية والاكراد.

وأوضح مسؤول في احدى وكالات الامم المتحدة ان «مئتي الف شخص تركوا الاماكن التي كانوا يقيمون فيها وهم يعتبرون الآن مهجرين». وهذه العائلات هي جزء من ٣٠٠ الف كردي من دون ماوى بدأت الامم المتحدة تقيم لهم مساكن موقتة تحسباً لفصل الشتاء في الاماكن التي قرروا الاقامة فيها بعدما فروا اثر فشل التمرد الكردي على حكومة بغداد.

ويفر المهجرون الجدد من مناطق كردستان الشرقية حيث يتواجه المقاتلون الاكراد (البشمركة) والقوات العراقية والتي اصبحت مسرحاً لحوادث متفرقة.

وأكد مسؤول الامم المتحدة «ان كل طرف يتحمل جزءاً من المسؤولية في هذه القضية» وان «الاكراد انفسهم يعترفون بذلك».

وتبيع التنظيمات الكردية لايران تجهيزات مهربة تعود ملكيتها للحكومة العراقية وهذه التجهيزات هي بصورة خاصة شاحنات ومعدات للأشغال العامة.

وترفض بغداد المجازفة بإرسال آليات الى هذه المنطقة، وخفضت في شكل خاص تامين المحروقات الى عدد من المناطق مثل السليمانية واربيل. ولتجنب النقص في المواد الغذائية يبيع الاكراد المزيد من التجهيزات لتامينها من ايران. ويعلق مسؤول الامم المتحدة بالقول «انها حلقة مفرغة».

ومن ناحية ثانية طالبت بغداد الموظفين بمغادرة المنطقة، وأكدت انه لا يمكنها توفير الامن لهم لان البشمركة المسلحين يرفضون مغادرة المدن الكردستانية كما ينص الاتفاق الذي ابرم في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي بين الحكومة والمعارضة الكردية. الا ان هؤلاء الموظفين وهم ٩٥ في المئة من الاكراد، يرفضون مغادرة المنطقة، لذلك قررت بغداد وقف رواتبهم.

واكد المسؤول الدولي ان بارزاني عاد الى كردستان لمحاولة اقناع البشمركة باحترام الاتفاق الذي ابرم الشهر الماضي. الا ان فرص نجاحه ضئيلة لانه لا يسيطر على كل فصائل المعارضة، وخصوصاً تلك الموالية لخط زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني جلال طالباني.

على صعيد آخر اتهمت صحيفة «بابل» العراقية امس الخميس قوات الامم المتحدة في العراق بالتجسس. وقالت الصحيفة التي يصدرها عدي ابن الرئيس العراقي أن اطفالاً في ام قصر في محافظة البصرة القوا حجارة على جنود القوات الدولية إعراباً عن رفضهم لوجودهم واتهموهم بانهم «جواسيس اميركيين». وأضافت ان جنود الامم المتحدة الذين ارسلوا بعد وقف اطلاق النار في حرب الخليج، كانوا ان يشرحوا لتلاميذ [illegible] المدارس «مهمة انسانية مزيفة» تقوم بها القوات.

وقالت «بابل» ايضا انها علمت بأن قوات اميركية قامت خلال حرب الخليج وبعدها بعمليات نهب في مدينة صفوان الواقعة على الحدود مع الكويت. ونسبت الى «مصدر مسؤول» قوله ان جنوداً اميركيين اقتحموا خزانة بنك رئيسي وسرقوا اجهزة تكييف وسيارات وكونوا عصابة لتهريب الاغنام.

المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

التاريخ : ٦ ديسمبر ١٩٩١



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حل المشكلة الكردية يحتل الاولوية في سياسة انقرة

ديميريل يتهم العراق وايران وسورية

□ انقرة –
من كامران قره داغي:

■ اتهم رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل، علناً للمرة الاولى، العراق وايران وسورية بانها تاوي مقاتلي حزب العمال الكردستاني الذين يشنون من اراضيها هجمات مسلحة على الاراضي التركية. وقال ان انقرة توجه هذا الاتهام على رغم ان هذه الدول تنفي ذلك. وكان وصف الوضع في جنوب شرقي البلاد بانه «خطير».

وفي الوقت نفسه انتقد مستشار لديميريل هيئة الاركان العامة للجيش التركي ووصفها بـ «ضيق الافق» وبان «عقليتها محدودة» لأنها لا تفهم ان للمشكلة ابعاداً انسانية على صعيد السياسة الداخلية لتركيا، وتصر على اعتبارها مجرد قضية ارهابية وعمليات عسكرية تنطلق من وراء الحدود، وان معالجتها تتم باستخدام القوة العسكرية فقط.

وقال ديميريل، في مقابلة تلفزيونية مسجلة بثت امس، ان المقاتلين الاكراد يجدون ماوى لهم خصوصاً في وادي البقاع اللبناني وشمال العراق لكنهم موجودون في تركيا نفسها ايضاً.

واكد ان «الدولة ستواجه الارهابيين وجميع الخيارات قائمة وتدرس»، لكنه حذر من النظرة التي تعتبر ان «الارهابيين» موجودون خارج البلاد فقط، مشيراً الى ان لهم وجوداً داخل تركيا. وشدد على ان حكومته ستعالج المشكلة من كل ابعادها.

ووصف مستشار سياسي لديميريل طلب عدم ذكر اسمه هذه الاتهامات بانها «جدية». وقال لـ «الحياة» ان انقرة تحمّل الدول الثلاث قسطها من المسؤولية لسماحها للمقاتلين الاكراد باستخدام اراضيها قواعد انطلاق لشن هجمات داخل تركيا. واضاف ان العراق يساعد هؤلاء المقاتلين ويزودهم سلاحاً «انتقاماً من موقف تركيا من (الرئيس) صدام حسين» خلال ازمة الخليج و«انقرة لا تقبل الذريعة التي تقول ان سورية وايران لا يمكنهما السيطرة على المقاتلين. وليس معقولاً ان تستطيع سورية فرض الامن في كل لبنان باستثناء البقاع».

واوضح ان ديميريل اضطر الى تسمية هذه الدول الثلاث «لاننا كنا حتى الآن نشير الى قوى خارجية مجاورة. والثابت ان هذه القوى ليست بلغاريا او اليونان او الاتحاد

السوفياتي».

العقلية العسكرية

من جهة اخرى اعتبر ديميريل ان قوانين الطوارئ المعلنة في جنوب شرقي تركيا منذ عام ١٩٨٠ فشلت في حل مشكلة المنطقة. ووعد بطرح كل الخيارات ودرسها بعد عودته من جولة على المنطقة يقوم بها غداً وتستغرق يومين. واوضح مستشاره السياسي لـ «الحياة» ان بين الخيارات «الغاء حال الطوارئ واعلان الاحكام العرفية لنضمن ان القوانين ستعاقب الارهابيين فقط». واشار الى خيار اخر هو ان «يقر البرلمان قانوناً جديداً خاصاً بالمنطقة في اطار الديموقراطية».

وشدد على ان احدى الصعوبات التي يواجهها ديميريل لحل المشكلة هي «عقلية المؤسسة العسكرية»، وقال ان هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة تحديداً تنظر الى الامر «بافق ضيق ولا تهمها الاعتبارات الانسانية ولا تؤمن الا بالقوة العسكرية». وتابع ان الاركان العامة «منزعجة من الحوار التركي - الكردي وتصر على اعتبار المشكلة الكردية مفروضة من الخارج».

واشار الى ان قيادة الجيش «ترى ان تركيا كانت نجحت في ضم العراق وايران اليها في جهد مشترك للقضاء نهائياً على حزب العمال الكردستاني، لو لم تقع حرب الخليج الثانية».

ونسب الى ديميريل قوله لاعضاء هيئة الاركان اثناء اجتماعه اخيراً معهم انهم «فشلوا» في حل المشكلة بالقوة العسكرية «وعلينا اتخاذ اسلوب آخر». وقال المستشار ان كلام رئيس الوزراء «ازعجهم خصوصاً انهم جاؤوا الى الاجتماع للحصول على موافقته على القيام بعملية عسكرية جديدة في شمال العراق».

واعتبر ان الجانب «الايجابي» في الامر هو ان القيادة العسكرية اصبحت لا تستطيع تنفيذ عمليات من دون موافقة ديميريل «لكن المشكلة هي كيف يمكنه اقناعها بان حل المشكلة يتطلب توجهاً مختلفاً».



اجتماع مبعوثى العراق والأمم المتحدة فى فيينا

قلق أمريكى من تجدد أزمة الأكراد العراقيين

نيويورك - الامم المتحدة - «رويتر» : يعتزم مسئولون من الامم المتحدة والعراق الاجتماع فى العاصمة النمساوية فيينا للاستماع الى مقترحات بغداد بشأن تغييرات مقترحة فى خطة الامم المتحدة بشأن استئناف مبيعات النفط العراقية . لم تتخذ بغداد قرارا نهائيا بشأن ما اذا كان العراق سيقبل قرار مجلس الامن الدولى الخاص ببيع البترول . ورفض «كوفى انان» مساعد السكرتير العام للأمم المتحدة والمسئول عن معالجة الترتيبات الفنية بشأن اى تدفق للبترول فى المستقبل مناقشة هذه المسألة وقال " انان " انه لم يتم تحديد موعد الاجتماع المقرر عقده فى فيينا .

وكان " انان " و" الامير صدر الدين اغاخان " الممثل الخاص للأمم المتحدة قد اجريا محادثات فى بغداد فى الآونة الاخيرة بشأن الحظر على البترول . وقال " انان " ليس متوقعاً فى محادثات فيينا التى يتفاوض فيها العراق على مستوى عال حدوث اى قرارات هامة . وكان مجلس الامن قد وافق على اجراءات تسمح للعراق بتصدير البترول تصل قيمته نحو ١,٦ مليار دولار على مدى ٦ اشهر مع تحويل العائدات الى حساب للامم المتحدة . ويستهدف هذا الاجراء تمكين بغداد من شراء المواد الغذائية والطبية . وبدء دفع اموال لصندوق لتعويضات الحرب . وستراقب الامم المتحدة مبيعات البترول وتوزيع الامدادات داخل العراق وترفض بغداد حتى الآن بيع البترول بهذه الشروط لانها تعتبرها انتهاكا لسيادتها . ومن المقرر اجتماع مجلس الامن غدا الاثنين لبحث اقتراح بشأن اعداد تقرير للأمم المتحدة عن مدى التزام بغداد بقرارات المجلس . من ناحية اخرى أعربت الولايات المتحدة عن قلقها لتجدد ازمة اللاجئين الاكراد فى شمال العراق كما أعرب مسئولو الامم المتحدة عن اعتقادهم معالجة هذه المسألة . ويقول المسئولون ان نحو ٣٠٠ الف كردى فروا من هجمات الجيش العراقى فى شمال العراق فى الاسابيع الماضية واضاف المسئولون ان المشردين الاكراد يستنزفون موارد فرق الاغاثة التى تحاول مساعدة نصف مليون شخص فى مواجهة الشتاء القارس .



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

التاريخ : ٨ [illegible] ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في مقابلة أجريت معه في سهل البقاع

رئيس حزب العمال الكردستاني يهدد بشن عمليات دامية في المدن التركية

انقرة ـ ا. ف. ب: هدد رئيس حزب العمال الكردستاني عبد الله اوجلان مجددا الحكومة التركية الجديدة بـ «شن عمليات دامية» اذا رفضت التحاور حول «فيدرالية تركية ـ كردية» في جنوب شرق الاناضول.

وفي مقابلة اجريت معه يوم الخميس الماضي في سهل البقاع اللبناني ونشرتها الصحف التركية امس طالب اوجلان الملقب بـ «ابو» بفتح حوار واعلان هدنة في جنوب شرق الاناضول والغاء مفوضية ديار بكر العليا والميليشيا المسلحة الموالية للحكومة المكلفة مواجهة مقاتلي حزب العمال الكردستاني.

وقال ان حركته «اعطت فرصة» للحكومة التركية الجديدة لـ «تدرس موقفها». وأضاف «في عام ١٩٩٢ سننقل نشاطنا المسلح الى المدن التركية الكبرى. وسيكون هناك هدر كبير للدماء ونضالنا الذي سيتعزز ستتبعه ثورات شعبية».

وأكد زعيم حزب العمال الكردستاني ان بعض النواب اليونانيين من بينهم نواب حزب الديمقراطية الجديدة الذي يتولى السلطة الآن في اليونان ونوابا من القبارصة اليونانيين اتوا الى سهل البقاع للقائه.

وفي شكل عام ينتمي المقاتلون، الذين ينفذون عمليات في جنوب شرق الاناضول حيث اغلبية السكان من الاكراد، الى حزب العمال الكردستاني الذي يشن نضالاً مسلحا ضد انقرة منذ اغسطس (اب) ١٩٨٤. وقتل اكثر من ٣٢٠٠ شخص مدني وعسكري وأعضاء في قوات حفظ الامن ومقاتلون اكراد في المنطقة منذ هذا التاريخ.



المصدر : الحياة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ ... ١٩٩١

واشنطن قلقة لأوضاع الأكراد وتحض على ابقاء العقوبات الدولية

طالباني يدعو قوات التحالف الى التدخل في العراق

□ لندن - من زهير قصيباتي:
□ واشنطن - «الحياة»:

■ اكد الرئيس المشارك للجبهة الكردستانية الأمين العام للاتحاد الوطني الكردستاني السيد جلال طالباني لـ «الحياة» ان الجبهة ستعقد اليوم اجتماعاً لبت موضوع انتخاب «مجلس وطني للشعب الكردي» يخول إليه حسم مسالة الاتفاق مع بغداد. ودعا قوات التحالف المتمركزة في تركيا الى التدخل مجدداً «لاعادة نحو ٢٠٠ الف نازح كردي الى مناطقهم» في شمال العراق، في حين اعربت واشنطن عن قلقها ازاء اوضاعهم وكررت دعوتها الى ابقاء العقوبات الدولية المفروضة على بغداد.

وقال طالباني في اتصال هاتفي اجرته «الحياة» بمقر اقامته في شقلاوة (كردستان العراقية) ان بارزاني عاد من بغداد وسيطلع الجبهة اليوم على نتائج لقاءاته مع المسؤولين العراقيين والرئيس صدام حسين. وأشار الى ان «الحكومة العراقية ما زالت تفرض حصاراً اقتصادياً جزئياً على كردستان، وتقطع عنها المحروقات اللازمة لتشغيل الآلات الزراعية».

وأكد ما اعلنته المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة عن حركة نزوح جديدة للأكراد في شمال العراق طاولت نحو ٢٠٠ الف شخص، موضحاً انهم «نزحوا من منطقة كلار وكفري بعد قصف عراقي بمدفعية بعيدة المدى».

وعن العقوبات الدولية المفروضة على العراق والتي يتوقع ان يرفض مجلس الامن تخفيفها في اطار المراجعة الدورية التي يجريها، قال طالباني: «نريد من المجلس ارغام بغداد على تطبيق قراراته وتشغيل شركة النفط في كركوك، وتامين عودة النازحين الاكراد الى هذه المنطقة». ودعا ايضاً الى «ارغام الحكومة العراقية على القبول بقرار المجلس الذي يسمح ببيع كمية نفط عراقي قيمتها ١،٦ بليون دولار لتمويل شراء اغذية وصندوق تعويضات حرب الخليج. واعتبر ان على قوات التحالف المتمركزة في تركيا «ان تتدخل كما فعلت في دهوك للسماح باعادة اللاجئين الى مناطقهم».

واوضح من جهة اخرى ان الجبهة تنسق مع التنظيمات الاخرى في المعارضة العراقية «لعقد مؤتمر موسع قريباً». وايد «التحضير لمجلس انقاذ وطني في العراق»، وكشف ان غالبية هذه التنظيمات تميل الى عقد المؤتمر في دولة خليجية.

وفي واشنطن قالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية مارغريت تاتوايلر ليل الجمعة ان الادارة الاميركية قلقة ازاء التقارير الواردة عن نزوح جديد للاكراد العراقيين. واضافت: «ابلغنا مسؤولو الأمم المتحدة (في شمال العراق) انهم قادرون على معالجة الامر، ونحن نراقب الوضع عن كثب».

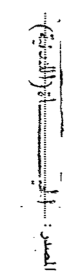
وشددت على ان «العراق لم ينفذ بعد كل قرارات مجلس الامن»، مكررة الموقف الاميركي الداعي الى ابقاء العقوبات الدولية المفروضة على بغداد منذ غزو الكويت.

وكان السيد سعد جابر احد قادة المعارضة العراقية اجتمع في واشنطن اول من امس مع ديفيد ماك نائب مساعد وزير الخارجية الاميركي المكلف ملف السياسة الاميركية مع العراق وايران. واعرب جابر عن امله بان تؤدي العقوبات الى «سقوط النظام في بغداد».

واوضح انه ناقش مع ماك «موقف اميركا وحلفائها من الحظر المفروض على النفط العراقي، ونرى ان نظام صدام حسين قد ينهار نتيجة استمرار الحظر». وقال انه يامل بامكان «جمع شتات تنظيمات المعارضة من اجل قلب النظام».

واجرى مجلس الامن مشاورات مغلقة مساء الجمعة في شان العقوبات، ومن المقرر ان يستكملها غداً الاثنين، وسط مؤشرات الى استبعاد تخفيف الحظر. ونسبت وكالة «رويتر» الى سفير بريطانيا السير ديفيد هانيه قوله ان «كثيرين من اعضاء المجلس لا يرون مبرراً لتخفيف العقوبات». وشدد على ان بغداد لم تلتزم كل قرارات المجلس «وتفرض حصاراً اقتصادياً على مناطق الاكراد وتمنع مراكز الامم المتحدة من العمل في جنوب العراق، حيث يتعرض الشيعة للاضطهاد».





مصلحة الحكومة والأطراف الكردية والعراقية والدولية في حل جذري للمشكلة

بارزاني لـ "الحياة": لا صفقات سرية مع بغداد ولا اتفاق من دون تفويض شعبي كردي

□ انقرة – من كامران قره داغي:

■ قال السيد مسعود بارزاني رئيس الحزب الديموقراطي الكردستاني انه ليس «من اصحاب الصفقات السرية، وكل ما سنتفق عليه (مع بغداد) سيكون علناً». وأكد انه في حال تذليل العوائق في المفاوضات وعدم التوصل الى اجماع في الجبهة الكردستانية «سنستشير رأي الشعب واذا تم الحصول على تفويض شعبي لاسناد الاتفاق ففي اعتقادي انه سيتم حينئذ قبول الاتفاق وعدم تفويت الفرصة على شعبنا».

واعتبر بارزاني، من مقره في كردستان العراقية، رداً على اسئلة وجهتها «الحياة» عبر الهاتف النقال، ان القضية الكردية «لها خصوصيات معينة ومصلحة الشعب الكردي تتطلب في المرحلة الراهنة توفير السلام والاستقرار وهذه هي اولوياتنا. ومن مصلحة الحكومة العراقية ايجاد حل جذري لهذه المشكلة، ومن مصلحة الاطراف العراقية والدولية تفهم عمق معاناة الاكراد وادراكها. وجذور مأساتنا هي سياسية، وتحقيق الحكم الذاتي يتم بالتفاوض المباشر مع السلطة المركزية في بغداد، وعلينا ان نحل مشاكلنا بانفسنا».

وأوضح في هذا الاطار ان الدخول في مفاوضات مع الحكومة العراقية «كان قراراً جماعياً للجبهة للتوصل الى حل سلمي واتفاق عادل يلبي طموحات الشعب الكردي في الحكم الذاتي ضمن عراق ديموقراطي تتعزز فيه الاخوة العربية – الكردية وتتوطد الوحدة الوطنية. وقد ساهمت الاطراف كافة في بلورة مشروع الاتفاق، والجميع بمن فيهم السيد جلال طالباني وممثلو الاتحاد الوطني الكردستاني».

واقر بارزاني بأن المشروع «ليس كاملاً ولا مثالياً، لكنه مقبول في ظل الظروف الراهنة». وعلى

بارزاني لـ "الحياة": لاصفقات سرية مع بغداد

تتمة الصفحة الاولى

عكس السيد طالباني الذي اعتبر، في تصريحات سابقة الى «الحياة»، ان الحكومة لم توافق الا على ١٥ في المئة من المطالب الكردية، رأى بارزاني ان تحديد منطقة الحكم الذاتي هي العائق الاخير الذي يمكن تجاوزه ان يجعل الاتفاق مقبولاً.

وقال: «في حال حلحلة عقدة تحديد المنطقة يجب على قيادة الجبهة الكردستانية ان تبدي موقفها علناً. ان كل جهودنا منصبة على صيانة وحدة الجبهة، لكن اذا اصرت بعض الاطراف فسنستشير الشعب، واذا تم الحصول على تفويض شعبي لاسناد الاتفاق ففي اعتقادي انه سيتم حينئذ قبوله وعدم تفويت الفرصة على شعبنا. اذا تعذر الحصول على موقف اجماعي (للجبهة) من مشروع الاتفاق فاننا نفكر في طرحه على الشعب الكردي لاستفتائه».

واشار بارزاني الى ان «هناك اتفاقاً بين اطراف الجبهة في شان الحد الادنى لمطالبنا، وما توصلنا اليه قريب من هذا الحد وليس بعيداً عنه. فوثيقتا تطبيع الوضع في كردستان والقانون الجديد للحكم الذاتي تلبيان الكثير من هذه المطالب وتقضيان بانهاء عمليات التهجير والتعريب. ويمنح القانون سلطات اوسع للحكم الذاتي. لكن تنفيذ ذلك كله يتم عبر عملية مستمرة، واذا اردنا التوصل الى اتفاق علينا ان لا نكون حديين ولا نصرّ على الحد الاعلى».

ورداً على سؤال عن امكان الثقة بوعود بغداد قال ان هذه «مسالة نسبية ومحكومة دائماً بموازين القوى. ومن دون ثقة متبادلة ونية حسنة يصعب تنفيذ اي اتفاق. كلانا استفاد من التجارب المريرة للماضي وهناك ارضية خصبة ومهيئة لتعزيز الثقة والسير الى امام في ثبات».

واكد ان الاكراد ليسوا «دعاة للحرب واستئناف القتال. ومهما حصل سنبذل كل الجهود لتفادي الاصطدام وتصعيد التوتر». واضاف انه لا يتوقع ان تؤدي الاشتباكات الاخيرة بين المقاتلين (بيشمركة) الاكراد والقوات الحكومية الى «حرب واسعة». ووصفها بانها كانت «محلية ناجمة عن احتكاك قوات الطرفين في مناطق التماس المباشر واصرار القوات العراقية على اخلاء المناطق الواقعة خلف خطوطها الدفاعية من المسلحين. وحاولنا تطويق هذه الحوادث حرصاً على ان لا يتفاقم الوضع».

وسالت «الحياة» اخيراً لماذا لم تنشر قيادة الجبهة الكردستانية حتى الآن «الاوراق الاربع»، وهي وثائق مشروع الاتفاق ليطلع عليها الراي العام الكردي والعراقي والعالمي، اجاب بارزاني: «المفاوضات مستمرة في شان الوثائق. ولان

المشكلة حلت نفس. لكن كل ما اتفق عليه مبدئياً حتى الآن
...دما تحدد المو... المشاركة في الحوار ولم يتم شيء بمعزل
...عـ...ـقات السرية وكلما نتفق عليه سيكون

اميركا قلقة حول مصير النازحين الاكراد

مجلس الأمن يقرر غداً استمرار الحظر على العراق

نيويورك - «صوت الكويت»، رويتر: بدأ مجلس الامن الدولي امس مراجعته الدورية للعقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق، وقرر الاجتماع ثانية غداً للنظر في اقتراح بشأن اعداد تقرير للامم المتحدة عن مدى التزام بغداد بقرارات المجلس.

ولكن المندوب البريطاني السير ديفيد هاناي ابلغ الصحافيين انه لا يتوقع أي تخفيف للعقوبات حينما تكتمل المراجعة الاخيرة التي تجري كل ٦٠ يوما. وقال انه اثناء المشاورات المغلقة للمجلس عرضت دول اعضاء غير منحازة افكارا «متواضعة جدا».

ومن هذه المقترحات طلب تقرير من الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار عن مدى التزام العراق بقرار رئيسي اتخذ في ابريل (نيسان) الماضي يدعو من بين اشياء اخرى الى ازالة اسلحة الدمار الشامل التي يمتلكها.

وقال هاناي انه لا يعتقد انه ستبرز اي اعتراضات رئيسية على طلب تقرير واقعي.

وسئل هاناي هل من المحتمل ان تؤدي مقترحات الدول غير المنحازة الى اي تخفيف للعقوبات فقال «لا.. حقا اعتقد ان رأي كثير من اعضاء المجلس ان مثل هذه الخطوة ليس لها ما يبررها».

واستشهد على وجهة نظره بغياب الالتزام بقرار مجلس الامن ٦٨٧ وكذلك بحصار اقتصادي تفرضه الحكومة العراقية على مناطق معينة من البلاد ومنع المراكز الانسانية للامم المتحدة من العمل في جنوب العراق حيث قال ان «الشيعة» يتعرضون لاضطهاد شديد.

الى ذلك أعربت الولايات المتحدة امس عن قلقها لتجدد ازمة اللاجئين الاكراد في شمال العراق.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية مارغريت تاتوايلر «مسؤولو الامم المتحدة هناك يبلغوننا انهم يعتقدون انهم يستطيعون معالجة هذا الموقف. انه شيء يسبب قلقا لنا وشيء من الواضح اننا نراقبه عن كثب».

ويقول مسؤولو الامم المتحدة ان نحو ٢٠٠,٠٠٠ كردي فروا من هجمات الجيش العراقي في شمال العراق في الاسابيع الاخيرة يستنزفون موارد فرق الاغاثة التي تحاول مساعدة نصف مليون شخص مشرد في مواجهة الشتاء القارس.

مزاعم كردية بمذابح جماعية فى الشمال

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ اكدت جماعة كردية عراقية معارضة ان لديها ادلة جديدة على ان الحكومة فى بغداد قتلت مائتى الف عراقى كردى منذ عام ١٩٨٦ .

ومن ناحية اخرى اعلن سليمان ديميريل رئيس الوزراء التركى ان تركيا ستحمى الاكراد العراقيين اذا ما شنت قوات صدام حسين هجوما جديدا عليهم ولم يوضح ديميريل كيفية قيام تركيا بذلك .



المصدر : الحياة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ تموز ١٩٩١

دعا الاتراك الى التسامح والاعتراف بالواقع الكردي

ديميريل يحذر صدام: تركيا ستواجه اي اعتداء على اكراد العراق

□ ديار بكر (جنوب شرقي تركيا) - من عصمت إمست:

■ اعلن رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل امس الاحد ان انقرة «لن تسكت عن اي اعتداء يقوم به نظام صدام حسين ضد الشعب الكردي في شمال العراق لزعزعة الاستقرار في المنطقة مرة اخرى». وحذر بغداد من انها ستواجه تركيا اذا اعتدت على الاكراد.

وشدد ديميريل امام صحافيين اتراك في ديار بكر على ان تركيا يجب ان تشارك دول الغرب في تحجيم الرئيس صدام حسين. ولمح الى ان الحكومة ستوافق على تمديد بقاء قوات التحالف في قاعدة انجيرلك الجوية قرب اضنة في اطار عملية «بروفايد كومفورت». لكنه نبه في الوقت نفسه الى ان هذه العملية هي لحماية اكراد العراق وليست «لسكب الزيت» على مشاكل جنوب شرقي تركيا.

ولاحظ ان الغرب فشل في «انهاء صدام عندما سنحت له الفرصة اثر حرب الخليج (...) والآن اصبح الوضع في شمال العراق اسوأ من ازمة الكويت». وحذر الاطراف الكردية العراقية من الخلافات، مشيراً الى انها ثماني كتل او تسع «وهذا امر سيء جداً، وما داموا (الاكراد) غير متحدين سيعجزون عن التصرف جبهة واحدة ولا يمكنهم حل مشاكلهم».

ودعا جميع الاتراك الى مواجهة الحقائق وادراك «الواقع الكردي» في تركيا. وقال ان الاكراد هم مواطنو البلد «اخوتنا واخواتنا واهلنا. والشعب في شمال العراق هم اهل هؤلاء، وهذا يعني ان كل ضرر يقع عليهم يؤذينا ولا يمكننا ان نبقى غير مبالين ومتفرجين». واكد ان «الاعتراف بالواقع الكردي لن يضر سلامة البلاد ووحدتها (...) ان السكان في جنوب شرقي تركيا يشكون من القمع، وها نحن جئنا لرفع القمع ولبناء الثقة (...) ان جسراً اقيم بين سكان المنطقة والدولة ويجب ان نعززه».

وكان ديميريل قام بجولة على المنطقة الكردية استغرقت يومين رافقه فيها نائب رئيس الوزراء زعيم الحزب الاشتراكي الديموقرطي الشعبي اردال اينونو ورئيس هيئة الاركان الجنرال دوغان غيوريش. ويتوقع ان يناقش البرلمان الوضع في المنطقة في جلسة علنية.

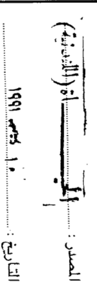
ووعد رئيس الوزراء سكان المنطقة بوضع حد لجميع انتهاكات حقوق الانسان. وتحدث واينونو في اجتماعات شعبية في ديار بكر وباتمان وشيرناك وسيرت وغيرها. وفي شيرناك لوح سكان له بأعلام كردية ليس تحدياً بل للترحيب به والتعبير عن مشاعر ودية تجاهه كما بدا واضحاً من الاستقبال الحار الذي حظي به.

وقال في احدى خطبه انه يؤمن مخلصاً بامكان ايجاد حل سياسي للمشكلة الكردية في تركيا، لكنه حذر من أن استمرار الارهاب يمكن ان تكون له مضاعفات خطيرة على البلد.

وأوضح ان لا مكان لقومية تركية متطرفة ودعا الى التسامح العرقي. واكد ان السياسة الجديدة لتركيا تتلخص في حماية كيان لاكراد العراق وان انقرة يجب ان تتصرف بوضوح يكفي ليفهم العراق ان عليه مواجهة تركيا اذا حاول الاعتداء على الاكراد العراقيين.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المصدر : الحياة (اللندنية)

التاريخ : ١٠ كانون الأول ١٩٩١

وزير خارجيتها يؤكد تبني سياسة كردية جديدة

تركيا متمسكة بموقفها من العراق وجيشها لن يهاجم مناطقه الشمالية

□ انقرة - من كامران قره داغي وعصمت إمست:

■ اعلن وزير الخارجية التركية حكمت تشيتين ان انقرة لن تغير موقفها من العراق وهي ملتزمة كل قرارات مجلس الأمن، فيما اكد لـ «الحياة» مصدر قريب من رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل ان الأخير «فرض إرادته» على قيادة الجيش التركي ومنعه من شن اي هجوم على شمال العراق «إلا إذا هوجمت الأراضي التركية من هناك».

لكن مصدراً قريباً من القيادات الكردية العراقية ابلغ الى «الحياة» ان وفداً يمثل حزب العمال الكردستاني وصل الى كردستان العراقية قبل يومين واكد لزعماء اكراد ان الحزب قرر عدم شن اي هجوم على تركيا من شمال العراق «ما دام الاتراك متمسكين بوعدهم ان لا يهاجموا المنطقة». واكد ايضاً تخلي الحزب عن مبدأ الانفصال ورغبته في الحوار من اجل حل سلمي للمشكلة الكردية في تركيا.

وفي اول حديث الى الصحافة التركية منذ تعيينه وزيراً للخارجية اعتبر حكمت تشيتين الوضع في شمال العراق «مقلقاً». وقال ان نظام الرئيس صدام حسين يفرض على الاكراد حصاراً اقتصادياً في الوقت الذي يتفاوض معهم في شأن التوصل الى اتفاق. واستبعد حركة نزوح جديدة للاجئين الاكراد العراقيين باتجاه تركيا، لكنه اعتبرها «ليست مستحيلة». وقال ان تركيا يجب ان تستعد لهذا الاحتمال.

من جهة اخرى اعتبر تشيتين، وهو يمثل الحزب الاشتراكي الديموقراطي الشعبي في الحكومة الائتلافية التركية واول كردي يصبح وزيراً للخارجية في تاريخ الجمهورية التركية، ان «مستقبل» الرئيس العراقي «شأن داخلي» في العراق. واضاف ان تركيا تسعى الى ان تكون علاقاتها طبيعية مع الدول المجاورة لها ولكن بالنسبة الى العراق يعتمد الامر على التطورات فيه.

الارهاب والهوية الوطنية

وتابع ان تركيا تتبنى «سياسة جديدة تجاه الاكراد، وان حقوق الانسان يجب ان تحترم. وحض على التفريق بين الارهاب وتطلع اي مواطن نحو توكيد هويته الانسانية.

ورداً على سؤال قال ان الاكراد في تركيا يمكنهم اذا ارادوا ان يفتتحوا معهداً كردياً عالياً ويدرسوا تاريخهم وثقافتهم ولغتهم، وان ينشئوا مدارس لتعليم الكردية وينشروا مطبوعات بلغتهم. ورأى ان الدولة التركية يجب ان تقبل بذلك وفقاً لمبادئ الديموقراطية. واشار الى ان زعيمي الحزبين المؤتلفين «لا يعارضان» انشاء معهد كردي، لكنه اكد ان اللغة الرسمية هي التركية واذا اراد الاكراد إقامة مؤسسات تعليمية لهم يجب ان تكون خاصة من دون تدخل الدولة.

على صعيد آخر اعتبر مراقبون في انقرة جولة ديميريل على محافظات المنطقة الكردية في جنوب شرقي تركيا «نصراً سياسياً». واشاروا الى انه على عكس توقعات كثيرين لم يستقبل رئيس الوزراء باي تظاهرة احتجاجية في المدن والبلدات التي زارها. وفي هذا الاطار علمت «الحياة» ان قيادة حزب العمال الكردستاني امرت انصارها في المنطقة بالا يعكروا صفو جولة ديميريل، وذلك في اطار قرار الحزب باتاحة الفرصة لحكومته كي تثبت صدقيتها والتزامها وعودها بالسعي الى حل سلمي للمشكلة الكردية.

واجمع مراقبون على ان ما يجري الآن في تركيا هو تحول لا سابقة له في السياسة الرسمية تجاه الاكراد. واعتبروا فوز ٢٢ عضواً في حزب العمل الشعبي (كردي) في الانتخابات البرلمانية إيذاناً بتغيير ميزان القوى في جنوب شرقي البلاد. وسجل الصحافيون الاتراك الذين رافقوا ديميريل في جولته مشهداً فريداً اعتبروه اهم رمز لهذا التحول. اذ نطق رئيس هيئة الاركان التركية الجنرال دوغان غيوريش بالكردية منتهكاً اهم المحرمات على المؤسسة العسكرية التركية. وعندما شرح له صحافي المرادف التركي «اعترف» غيوريش بانه كان يعرف بعض الكردية «لكنني نسيت الآن».

ديميريل تغير

ورأى محللون ان الجولة التي قام بها ديميريل على خمس محافظات كردية خلال ٤٨ ساعة لم تبرهن فقط انه تغير جذرياً منذ فقد السلطة قبل ١١ عاماً، بل اثبتت ايضاً انه مصمم على حل المشكلة الكردية في تركيا في اطار الديموقراطية. وعكس هذا التعميم قوله غير مرة امام السكان انه لن يكتفي بانهاء انتهاكات حقوق الانسان بل يسعى ايضاً الى تحقيق مصالحة وطنية في البلاد.

ويعزز صدقية وعوده للاكراد الدعم الذي يحظى به من الحزب الاشتراكي الديموقراطي الشعبي برئاسة اينونو الذي رافقه في الجولة، وقال في اجتماع شعبي في باتمان اول من امس: «في كل مكان في العالم يبحث الناس عن هويتهم (...) وهذه نتيجة للديموقراطية. وعلينا ان نجد الحل لهذه المشكلة (الهوية) في اطار الديموقراطية ايضاً».

وفي شيرناك التي تعتبر معقلاً لحزب العمال الكردستاني اختلطت الأعلام التركية بالاعلام الكردية وسط هتافات مؤيدة للائتلاف التركي الحاكم. وقال مسؤول كبير في الشرطة المحلية وهو يشهد هذا المنظر: «نحن نشعر بالسرور لأن الحكومة نفسها تقوم بخطوات باتجاه منح الحرية لهؤلاء الناس. والخطوات العملية تساعد في بناء الثقة، وها هم الناس يهتفون مؤيدين للحكومة».

الثلوج وراءهم وصدام امامهم

الأكراد يواجهون المجهول ومحنتهم تحرج الغرب

صلاح الدين (العراق) - رويتر: تنذر مشكلة الاكراد المحاصرين بين قوات صدام حسين وملاجئ جبلية شديدة البرودة بأن تصبح مرة أخرى قضية سياسية ساخنة تواجه الغرب.

وبحلول الشتاء بزمهريره وجليده تزداد احتمالات تحول معاناتهم الى قضية انتخابية في الولايات المتحدة وبريطانيا بعد تسعة اشهر من طرد الغزاة العراقيين من الكويت.

واذا اشتدت ازمة الاكراد اللاجئين في الجبال بشمال العراق فقد تضر بالحملة الانتخابية لكل من الرئيس الاميركي جورج بوش ورئيس الوزراء البريطاني جون ميجور حيث يمكن ان تزود المأساة خصومهما بسلاح للنيل منهما.

وتتجه الان فرق من شبكات التلفزيون العالمية الى كردستان لتصوير مأساة الاكراد للسنة الثانية بعد ان سحقت الدبابات انتفاضتهم ضد صدام حسين في اعقاب هزيمة العراق في حرب الخليج.

وقد يتعرض بوش لانتقادات اكثر اذا سلطت الاضواء على معاناة الاكراد اثناء انعقاد مؤتمر الحزب الجمهوري في ايوا وانتخابات الرئاسة التمهيدية في نيوهامبشاير.

ويتعرض الاكراد للموت في الجليد للشتاء الثاني على التوالي.

وبعد فشل ثورتهم ضد صدام حسين وصل عدد الاكراد من الجبال، الذين لجأوا الى الجبال في تركيا وايران نحو مليوني كردي عراقي.

وعرضت شبكات التلفزيون افلاما عن مأساتهم اثارت ضمير العالم مما حفز بوش على ارسال قوات اميركية لانقاذهم.

وقادت الولايات المتحدة عملية عسكرية انزلت الاكراد من الجبال. ولعبت القوات البريطانية دورا مهما في هذا المجهود.

ولكن منتقدين يقولون ان سوء التخطيط وتلاشي الاهتمام بمأساة الاكراد يهدد بتحويل انتصار عسكري بارز الى مسؤولية تقع على عاتق بوش وميجر في عام الانتخابات.

ويقول محللون سياسيون ان بوش وميجر اخطأ في اقامة منطقة امنية للاكراد في شمال العراق لم تشمل مدنا يشكل غالبيتها الاكراد مما ساعد القوات العراقية على مضايقتهم.

ويقولون ان الخطأ الثاني تمثل في انسحاب قوات التحالف مما اطلق يد صدام في المنطقة، وتحتشد حاليا قوات عسكرية عراقية خارج مدن كردستان حيث تؤدي عمليات قصف حكومية الى فرار مئات الالاف من الاكراد الى الجبال في تكرار للمأساة التي اعقبت انتفاضتهم وان كان العراق ينفي مهاجمته للمدنيين.

وبدخل الحصار الاقتصادي الحكومي لكردستان حيث يعيش اربعة ملايين نسمة اسبوعه السادس. ويعاني الاكراد الامرين في مواجهة نقص شديد في البنزين وارتفاع حاد في اسعار المواد الغذائية ووقف مرتبات الموظفين في المنطقة.

ويقول عمال اغاثة ان محاولة الاكراد الاستمرار في البقاء خففت من حدة تصميمهم في الحصول على حكم ذاتي.

ويندد عمال الاغاثة بفشل التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة في الاصرار على منح الاكراد نوعا من الادارة المحلية.

ويقولون ايضا ان عرض افلام تلفزيونية تصور اطفال الاكراد وهم يتجمدون من البرد وسيكلف الغرب ثمنا سياسيا.



زعيم كردى يهدد بالدخول فى مواجهة مسلحة مع الاكراد لحماية المسئولين العراقيين بمناطق الشمال

صلاح الدين « شمال العراق » - وكالات الانباء - هدد مسعود برزاني زعيم الحزب الديمقراطي الكردي باستخدام مقاتلي حزبه « البشمرجة » كقوة شرطة في مناطق الاكراد بشمال العراق للحفاظ على النظام والقانون حتى لو ادى ذلك لدخوله في مواجهة مع بقية الاجنحة والاحزاب الكردية المسلحة .

وقد ساق برزانى هذا التهديد قبل ٢٤ ساعة من الاجتماع المشترك الذي ستعقده الجبهة الكردستانية - وهي تجمع لعدد من الاحزاب والاجنحة الكردية المسلحة - اليوم حيث من المقرر ان يطالبهم برزانى بضمان سلامة وامن المسئولين الحكوميين العراقيين في مناطق الاكراد مقابل انهاء بغداد الحصار المفروض على مناطقهم منذ ستة اسابيع .

ومعروف ان برزاني يواجه منافسة قوية من جلال طالباني زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني على زعامة حركة الاكراد المطالبة بالحكم الذاتي في شمال العراق .

ويقول المراقبون ان مثل هذا التهديد من جانب برزاني يمكن ان يزيد من شقة الخلاف بين الزعيمين خاصة ان طالبانى يعارض مشروع اتفاق توصل اليه برزانى مع السلطات العراقية في اغسطس الماضى بدعوى انه لا يضمن امن وسلامة الاكراد .

ومن جانبها استدعت الخارجية الامريكية خالد جعفر - وهو دبلوماسى عراقى رفيع المستوى فى واشنطن - حيث ابلغته بقلق الولايات المتحدة المتزايد ازاء تصعيد السلطات العراقية اجراءات القمع وفرض حصار على الاكراد فى شمال العراق مما ادى الى هرب اكثر من ١٠٠ الف منهم خارج مناطق سكنهم .



المصدر : الشرق الأوسط (المدينة)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ يناير ١٩٩١

مهدداً باستخدام القوة ضد تنظيمات كردية أخرى

البرزاني يعرض ضمان قواته لأمن العراقيين لاقناع بغداد برفع الحصار عن المناطق الكردية

صلاح الدين (العراق) - ر: هدد الزعيم الكردي مسعود البرزاني باستخدام جيش الثوار للحفاظ على القانون والنظام في كردستان حيث يواجه الثوار الاكراد (البشمرجة) قوات النظام العراقي في المنطقة الجبلية التي يطالب الاكراد باقامة وطن مستقل بها.

وقال البرزاني انه مستعد لاستخدام المقاتلين الاكراد كقوة شرطة حتى لو كان ذلك يعني حدوث مواجهة مع اطراف سياسية منافسة.

وكان مدنيون وموظفون حكوميون في شمال العراق قد شكوا من تعرضهم للمضايقات والتخويف من جانب اكراد مسلحين لعدة شهور. واصبحت عمليات الخطف والاغتيالات السياسية ظواهر متكررة في المدن الكردية.

ويقول اكراد ان العديد من هذه الحوادث من فعل خارجين عن القانون ولكن بعضهم يقول ان موظفين حكوميين يشتبه في ارتباطهم بالمخابرات العراقية يتعرضون للمطاردة بشكل منظم.

ومن المقرر ان يجتمع اليوم البرزاني - الذي يرأس الحزب الديمقراطي الكردستاني - مع جبهة كردستان وهي تحالف من ثمانية احزاب سياسية تعززها قوات من الثوار.

وسيقترح ان تضمن الجبهة سلامة الموظفين في الحكومة العراقية لكي تنهي بغداد حصارا اقتصاديا مستمرا منذ ستة اسابيع على المنطقة.

وقال البرزاني لوكالة رويتر انه :اذا ضمنت الجبهة سلامة موظفي الحكومة وانتهك احد الاطراف الاخرى الاتفاق فسنوضح موقفنا تماما امامهم. ومن شأن تهديد البرزاني غير الصريح باستخدام القوة ضد اطراف منافسة ان يؤدي الى تفاقم الانقسامات الموجودة بالفعل داخل جبهة كردستان.

ويجري صراع على السلطة بين البرزاني وخصمه جلال الطالباني الذي يرأس الاتحاد الوطني الكردستاني لتزعم المقاومة الكردية في شمال العراق.

ويعارض الطالباني مسودة اتفاق للحكم الذاتي توصل اليها البرزاني مع بغداد في منتصف اغسطس (اب) الماضي، وقال انها تضمن التخلي عن اراض كردية للعراق دون ضمان حقوق اساسية سياسية او انسانية للاكراد.

وفي محادثات مع البرزاني جرت الاسبوع الماضي ابلغه الرئيس العراقي صدام حسين ان الشكوك بشأن سلامة موظفي الحكومة في كردستان هي السبب في عدم رفع الحصار الاقتصادي عن المنطقة.

ويعتقد محمود عثمان الذي يرأس الحزب الاشتراكي الكردستاني وهو موضع ثقة البرزاني والطالباني أن البرزاني مخطىء في الاعتقاد بأن في امكانه القيام بدور الشرطي في كردستان كلها.

وقال: لا يوجد أي شخص يستطيع ان يفعل ما يريد البرزاني ان يفعله. ان أي شخص يتصرف على هذا النحو سيخل بميزان القوى هنا.

وكانت جبهة كردستان قد امرت معظم قوات الثوار بالخروج من المدن الكردية في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، ولكن الاكراد يقولون ان بغداد لم تف بوعدها رفع الحصار مقابل ذلك.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات · التاريخ : ١١ / ١٩٩١

تحذير اميركي الى العراق من استمرار الهجمات

اضرابات واسعة في كردستان

دمشق - عدنان حسين
لندن - وكالات

حذرت الولايات المتحدة النظام العراقي من استمرار الاعمال العسكرية القمعية في شمال العراق وجنوبه في حين عمت مناطق كردستان حركة اضرابات واسعة احتجاجاً على الحصار الذي تفرضه القوات الحكومية على المنطقة وعلى اعمال التهجير والتجويع التي تمارسها.

وفي واشنطن استدعت وزارة الخارجية الاميركية امس الاول الممثل الدبلوماسي العراقي في واشنطن واتهمت حكومته بطرد ما يصل الى ٣٠٠ الف مدني كردي من منازلهم.

وسلم نائب مساعد وزير الخارجية ديفيد ماك رسالة بهذا المعنى الى خالد شويش رئيس قسم رعاية المصالح العراقية في السفارة الجزائرية الذي يمثل بلاده منذ قطع العلاقات الدبلوماسية مع واشنطن خلال ازمة الخليج.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية مارغريت تاتوايلر ان ماك اعرب عن «قلقنا العميق من الاجراءات التي اتخذتها الحكومة العراقية في جنوب وشمال العراق». واضافت قولها «وقال ان اعمال الحكومة العراقية سببت نزوح ما بين ١٠٠ الف و٢٠٠ الف مدني من شمال العراق».

ومضت قائلة ان العراق فرض حصارا اقتصاديا على مواطنيه الاكراد وان قواته ما تزال تقوم بعمليات عسكرية في منطقة الاهوار في جنوب العراق. وقالت ان الاعمال الحكومية العراقية تنتهك عددا من قرارات مجلس الامن.

ويقول مسؤولو الامم المتحدة ان حوالي ٢٠٠ الف كردي فروا من هجمات الجيش العراقي في شمال العراق في الاسابيع الاخيرة الأمر الذي كثف الضغط على موارد فرق الاغاثة التي تحاول مساعدة حوالي ٥٠٠ الف نازح على تحمل قسوة الشتاء.

لكن تاتوايلر قالت ان الامم المتحدة ابلغت الولايات المتحدة انها تستطيع معالجة الموقف في الوقت الراهن.

ويعيش الاكراد الفارون الى المناطق الجبلية الحدودية في خيام من البلاستيك في مأمن من القوات العراقية لكنهم يتعرضون للجليد والبرد القارس. فيما ترابط قوات جوية من الدول المتحالفة في حرب الخليج شمالي الحدود الشمالية للعراق مباشرة في تركيا لكن لا توجد اي علامة حتى الآن على احتمال القيام بعمل عسكري لوقف الهجمات العراقية.

الى ذلك اتسعت امس الاول حملة الاحتجاج الشعبي في كردستان العراق ضد الحصار الاقتصادي والاداري الذي يفرضه النظام العراقي على المنطقة واستمرار معاناة مئات الآلاف من الاكراد الذين نزحوا من مدنهم وبلداتهم الى المدن الاخرى والمناطق الجبلية النائية بسبب القتال الذي نشب في مارس (آذار) الماضي بين القوات الحكومية وقوات الجبهة الكردستانية وتكرر مرات عدة منذ ذلك الوقت حتى الآن.

وابلغت مصادر في الجبهة الكردستانية «صوت الكويت» ان عدة مدن كردية اندلعت فيها مظاهرات شعبية كبيرة طالبت القيادة الكردية والمجتمع الدولي بالعمل السريع على انهاء هذه المعاناة قبل ان تزداد الاحوال الجوية سوءاً وتتسبب في موت الآلاف من الاطفال والنساء والشيوخ الذين يعيشون في العراء.

وكان ١٣ شاباً كردياً قد اطلق شرارة موجة الاحتجاج هذه عندما اعلنوا الاضراب عن الطعام واعتصموا يوم الخميس الماضي، امام مبنى ممثلية الامم المتحدة في مدينة السليمانية، اكبر المدن الكردية، وقدموا مذكرة الى الامين العام للامم المتحدة والمنظمات والهيئات الانسانية تضمنت مطالب بتطبيق قرارات مجلس الامن الدولي ٦٨٨ و٧٠٦ و٧١٢ التي تحظر على النظام العراقي استخدام القوة ضد الاكراد وتلزمه باحترام حقوقهم الانسانية وبتسهيل عودتهم الى مناطق سكنهم. كما طالبت المذكرة بتوسيع المنطقة الامنية الى خط العرض ٣٥ درجة بدلاً من خط العرض ٣٦ درجة، لتشمل مدينة كركوك والمناطق المجاورة لها التي تقطنها اغلبية من السكان الاكراد والتركمان.

وقد تلقت حركة الشبان الـ ١٣ التأييد من سكان مدينة السليمانية الذين تجمهروا حولهم بالالاف وقدموا لهم باقات الزهور. وارسلت اليهم القوى السياسية والهيئات والمنظمات الاجتماعية الكردية رسائل الدعم والمساندة.

واتخذت حملة الاحتجاج الكردية بعداً آخر، أمس الاول، عندما حاول ثلاثة شبان في مدينة رانية التابعة لمحافظة السليمانية باحراق انفسهم امام مقر ممثلية الامم المتحدة في المدينة احتجاجاً على استمرار معاناة الاطفال الاكراد ولفتاً لانظار المجتمع الدولي الى اوضاع الشعب الكردي. وقد تدخل موظفو الامم المتحدة والمواطنون لمنع الشبان الثلاثة من احراق انفسهم بعد ان وعدهم الموظفون الدوليون بعرض مطالبهم على الامم المتحدة على نحو عاجل.

وذكر ممثل للاتحاد الوطني الكردستاني في لندن ان شبانا بدأوا اضرابا عن الطعام في مدن اربيل وكلار ورانية ايضا.



وقال صلاح جمهور وهو ممثل كردي في جنيف ان عددا كبيرا من المتظاهرين في السليمانية جاؤوا من معسكرات اللاجئين.

وقال مصدر الامم المتحدة ان المتظاهرين في السليمانية قدموا التماسا يدعو الى توسيع المنطقة الامنية التي تخضع لاشراف الامم المتحدة في شمال العراق والى انهاء الحصار الاقتصادي ضد الاكراد.

وقال ثوار اكراد ان صدام حسين امر بالحصار لاجبار الاكراد على قبول شروط بغداد للحكم الذاتي. ودعا المتظاهرون الى ان يبدأ العراق في تصدير النفط لشراء الاغذية والادوية التي يحتاجون اليها بشدة.



المصدر : الحياة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ تموز ١٩٩١

أكد التزام انقرة موقفها من العراق ورفض الدولة الكردية

ديميريل يحذر ايران وسورية من عواقب "نرفزة" تركيا

□ انقرة -
من كامران قره داغي:

■ كرر رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل اتهاماته ايران وسورية بانهما توفران ماوى لمقاتلي حزب العمال الكردستاني، وحذرهما من عواقب «نرفزة» تركيا. وجدد التزام بلاده حماية اكراد العراق وقال ان موقف انقرة من بغداد لا تحدده المصالح الوطنية لتركيا فحسب بل يجب الاخذ في الاعتبار مصالح المجتمع الدولي «لاننا اذا حاولنا تحسين علاقاتنا مع العراق، سننتهك بذلك التزاماتنا تجاه المجتمع الدولي وتسوء علاقاتنا معه».

ورداً على سؤال وجهته اليه «الحياة» في مؤتمر صحافي عقده امس في انقرة للصحافة الاجنبية، كرر ديميريل اتهاماته لسورية وايران بانهما تاويان مقاتلي حزب العمال الكردستاني، وحذرهما من عواقب الاستمرار في «نرفزة» تركيا. وقال ان هذا ليس في مصلحة طهران ودمشق اللتين «ترفضان الاتهام، لكننا نسأل هل ياتي هؤلاء (المقاتلون) من الهواء؟ طبعاً انهم ياتون من هذين البلدين ومن العراق».

واضاف ان انقرة «ستواصل الاتصال» بالدولتين «لكن العراق ليس موجوداً كسلطة في الشمال لكي نتصل به. ولا احد يعرف من يمتلك السلطة هناك».

«الواقع الكردي»

من جهة اخرى اكد ان القوات التركية «ستبقى داخل حدودنا. وهي تراقب هذه الحدود وحدها لانعدام السلطة في الجانب الآخر، ولذلك لا يمكننا ان نطلب موافقتها على عبور قواتنا الحدود. واكرر ان اي اجراءات نتخذها في هذا الشأن هي فقط لحماية مواطنينا من هجمات تشن عبر الحدود».

وعن دعوته في اثناء جولته قبل ايام على جنوب شرقي تركيا الى الاعتراف بـ «الواقع الكردي» قال ان هذا لا يعني «الاعتراف بدولة» بل بـ «وجود مشكلة كردية». واضاف ان هذا الاعتراف لم يكن مقبولاً حتى الآن. واوضح ان للمشكلة ابعاداً عدة «ولكن يجب الاعتراف بتعددية اصول السكان في تركيا وبانهم جميعاً مواطنون من الدرجة الاولى». وتعهد ان تتخذ حكومته كل الاجراءات اللازمة «لتصحيح الاخطاء في اطار الديموقراطية وحقوق الانسان».

لكنه رفض فكرة اي تفاوض مع عبدالله اوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني. وسئل هل يوافق على فتح حوار معه بعد الاتصالات التي اجراها مع السيد جلال طالباني الامين العام للاتحاد الوطني الكردستاني، فاجاب: «لا يمكن مقارنة طالباني باوجلان. فالاول لا يؤيد الارهاب في تركيا ولا علاقة له بنشاطات حزب العمال الكردستاني. اما اوجلان فهو زعيم منظمة ارهابية ومسؤول عن عمليات القتل. والدولة لا تستطيع التحدث مع شخص يتزعم منظمة تمارس القتل».

واضاف ان طالباني يسعى من جهة اخرى الى «اقرار حقوق السكان في شمال العراق من اكراد وتركمان وعرب ونحن نؤيد ذلك. لكن هذا شيء وحزب العمال الكردستاني شيء آخر. والاكراد في العراق شيء والاكراد في تركيا شيء آخر».

واعلن ديميريل ان حكومته تدرس حالياً موضوع التجديد لعملية «بروفايد كومفورت». واشار في هذا الصدد الى ان تركيا لا يمكنها السماح



بتكرار نزوح مئات الآلاف من الاكراد العراقيين الى حدودها. «واذا تكرر ذلك فلا يمكن احداً ان يبقى متفرجاً اياً كانت الاسباب والاعتبارات. تركيا لن تتفرج وستفعل كل شيء مع بقية دول العالم لمنع حدوث ذلك».

الجمهوريات السوفياتية

وتطرق الى انهيار الاتحاد السوفياتي. وقال ان انقرة لا تريد ان تخلق مشاكل اضافية للجمهوريات السوفياتية السابقة، لكنها ستعترف بالجمهوريات التي تستقل اذا حصل الانهيار، وستعترف في هذه الحال بارمينيا ايضاً. وتساءل: «لماذا يجب الا نعترف بتركمانستان وارمينيا وبقية دول القوقاز؟ اننا لا نعادي ارمينيا. كل ما في الامر ان هناك عناصر ارمنية تقتل مواطنين اتراكاً في الخارج. لكن هذا لا يعني أن ارمينيا كلها مسؤولة».

الشرق الاوسط

ورحب ديميريل في بيان تلاه قبل ان يجيب عن اسئلة المراسلين، بمؤتمر السلام في الشرق الاوسط واكد ان النزاع فيه لا يمكن تسويته على اسس دائمة الا بالاعتراف «بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وبانهاء الخلاف على وجود اسرائيل وبان تكون لكل دول المنطقة حدود امنة معترف بها».

وجاء في البيان ايضاً ان تركيا تسعى الى ان تصبح عضواً كاملاً في المجموعة الاوروبية. وقال رداً على سؤال: «اذا كانت اوروبا لا تريدنا فيجب ان نعرف السبب». واعتبر ان اهمية تركيا في اطار النظام العالمي الجديد لا تقتصر على موقعها الاستراتيجي، بل لانها تستطيع ان تكون ايضاً «قدوة للديموقراطية وحقوق الانسان» لجميع دول المنطقة والدول المجاورة القائمة والتي ستنشأ بعد انهيار الاتحاد السوفياتي.

وشدد على ان الولايات المتحدة الاميركية هي «حليف قديم وصديق» لتركيا، وان صدقيتها كقوة عظمى لا تقوم على كونها اكبر قوة عسكرية واقتصادية فحسب بل لانها تدافع ايضاً عن قيم العلاقات الدولية.

وفي اشارة واضحة الى الرئيس تورغوت اوزال قال ديميريل ان العلاقات بينهما يجب الا تقتصر على «المستوى الشخصي». ودعا الى تثبيتها في اطار مؤسساتي لضمان استمرارها.



المصدر : [illegible]

التاريخ : ١٢ تموز ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دعا الامم المتحدة الى الاشراف على انتخابات في كردستان

طالباني: حددنا شروطاً لمعاودة الحوار مع بغداد

□ لندن - من زهير قصيباتي:

■ حددت الجبهة الكردستانية شروطاً لمعاودة الحوار مع بغداد وباشرت التحضير لاجراء انتخابات في كردستان العراقية، ودعا الرئيس المشارك للجبهة السيد جلال طالباني الامم المتحدة الى الاشراف عليها.

وقال طالباني، الامين العام للاتحاد الوطني الكردستاني لـ «الحياة» ان الجبهة اجتمعت اول من امس في خاليفان شمال العراق فاقرت اجراءات لانتخاب «مجلس وطني» كردي «وشكلت لجنة من رجال القانون اوكلت اليها درس تنظيم الانتخابات على ان تنجز مهمتها خلال اسبوعين».

وكرر ان «الانتخابات اصبحت مطلباً جماهيرياً للاكراد، والمجلس هو الذي سيقرر قبول الاتفاق مع بغداد او رفضه، ثم الاشراف على تطبيقه اذ اقر، او ادارة المنطقة (الكردية) في حال فشل الاتفاق، على تطبيق الحكم الذاتي في كردستان».

واوضح انه لم يشارك في الاجتماع الذي حضره رئيس الحزب الديموقراطي الكردستاني السيد مسعود بارزاني ووفد من الاتحاد، مشيراً الى انه لم يلتق بارزاني بعد عودته اخيراً من بغداد «وليس هناك خلاف كبير بيننا». واعتبر ان «المجلس الوطني سيكون الحكم لتسوية الاختلاف في الاجتهادات داخل الجبهة، وهناك ثلاثة ملايين ونصف مليون كردي (في شمال العراق) يريدون الانتخابات لممارسة حقهم في المشاركة في تقرير مستقبلهم».

واكد ان الجبهة حددت خلال اجتماعها «شروطاً لمعاودة الحوار المجمد مع الحكومة العراقية»، وهي رفع الحصار الاقتصادي عن كردستان واعادة الادارة المحلية المدنية الى المنطقة وعدم دخول الجيش العراقي واجهزة الامن والاستخبارات العسكرية اليها، على ان تضمن الجبهة سلامة الموظفين المدنيين وممارسة عملهم بحرية، وتعاود الحكومة دفع رواتبهم المجمدة، في مقابل انسحاب البيشمركة (المقاتلين الاكراد) من المدن الرئيسية في شمال العراق. لكنه اضاف ان الجبهة تصر على ابقاء عدد من المقاتلين في هذه المدن «لحماية مقرات احزابها».

وعن مصير مشروع الاتفاق مع بغداد التي تردد انها كانت وضعت «صيغة نهائية» لتطبيق الحكم الذاتي وما زالت تصر عليها قال طالباني: «لا احد يدعو الى قطع الحوار، لكن السؤال المطروح هو كيف يجري، وانا لا ارى نتيجة له مع النظام الحالي» العراقي.

ونفى من جهة اخرى ما اوردته تقارير لوكالات الانباء عن حال فوضى في المناطق الكردية وعمليات اغتيال وسلب، مشيراً الى انه «لم يسجل اي حادث مخل بالامن خلال التظاهرات الكبيرة للاكراد قبل ايام قليلة».

الميليشيات الكردية

لكن ناطقاً باسم الحزب الديموقراطي الكردستاني في لندن اكد ان «وجود الميليشيات الكردية حال غير طبيعية ويجب انهاؤها بسرعة». وقال لـ «الحياة» ان ذلك يبرر انتخاب «المجلس الوطني لكردستان»، مشيراً الى «ضرورة وجود برلمان كردي حتى في حال الاتفاق مع بغداد، وكما كان الامر مع المجلس التشريعي للحكم الذاتي (مقره اربيل) الذي انحل عملياً في اثناء الانتفاضة فانضم اليها بعض اعضائه فيما هرب الى بغداد الاعضاء الموالون للحكومة».

واعتبر ان «انتخاب المجلس الوطني شان يخص الشعب الكردي ولا علاقة لبغداد به»، موضحاً من جهة اخرى ان مشروع الاتفاق على تطبيق الحكم الذاتي ما زال يصطدم بعقدة حسم الحدود الادارية لكردستان وان «الحكومة العراقية تصر على التعميم بينما تطالب الجبهة بتحديد اسماء المناطق والمدن التي ستضم الى هذه الحدود، مثل كركوك وخانقين وشيخان. وكانت وافقت على تاجيل حسم المسالة لكنها تصر على تحديد المدن منذ البداية.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٦ ديسمبر ١٩٩١

بغداد ـ أنقرة ومواجهة الحقائق الجديدة

بقلم: د. جليل العطية *

إذا أردت ان تعرف ماذا يجري في بغداد.. فلا بد أن تعرف ماذا يجري في أنقرة.

فعودة سليمان ديميريل الى رئاسة الحكومة الجديدة له الف معنى. ويلاحظ انه دشن عهده بتغيرات سيكون لها اثرها العميق على ساحة الشرق الأوسط عامة والعراق بشكل خاص.

اول هذه المتغيرات العزف على القيثارة الكردية، الى حد التصريح ان انقرة (ملتزمة حماية أكراد العراق، حتى من دون وجود قوات التحالف)، واضافة الى هذا التحذير العلني، أكد ديميريل انه يعتبر (أكراد العراق أهلنا مثل اتراك قبرص وبلغاريا) ودعا الأكراد الى الاتحاد ونبذ الخلافات، وقال إن أنقرة لن تسكت على أي اعتداء يقوم به نظام صدام حسين ضد الشعب الكردي في شمال العراق، لزعزعة الاستقرار في المنطقة، وحذر بغداد من انها ستواجه تركيا إذا اعتدت على الأكراد.

وبهذا فإن رئيس الحكومة التركية تجاوز رئيسه من مجرد الاعتراف بحق الأكراد في التكلم بلغتهم القومية الى تبني الأكراد والتمهيد للاعتراف بحقوقهم القومية التي ضحوا من اجلها، ودفعوا ثمناً باهظاً لها طيلة الحكم العسكري.

لا نريد ان نتعرض الى الأوضاع الصعبة التي مرت وتمر بها تركيا، غير اننا نكرر أهمية عودة ديميريل السابع الى الحكم ـ نسبة الى الحكومة السابعة التي يشكلها منذ ١٩٦٥، وبعد احدى عشرة سنة من الغياب القسري.

فلقد أطيح به في انقلاب عسكري، وحرم عليه القيام بأي نشاط سياسي، وظل ديميريل وفياً للمبادىء التي يؤمن بها، رغم حرص ـ العسكر ـ على محاولة إزالته من ذاكرة المواطن التركي.

فلفترة ثماني سنوات متواصلة منع من التحدث الى الشعب عبر التلفزيون أو الاذاعة. وها قد عاد السياسي المخضرم ليسعى لتحقيق الديمقراطية ولجعل البرلمان السلطة العليا، وليحاول إيجاد موطىء قدم لتركيا في (الحضن الأوروبي)، بعد ان عجزت الحكومات السابقة عن الحاقها بالقارة الأوروبية وسوقها المشتركة.

برهنت تركيا خلال أزمة الخليج الثانية، انها قوة أساسية لا يستغنى عنها، وأمام حكومة ديميريل اليوم تحديات كثيرة منها:

- إقامة روابط سياسية واقتصادية مع الدول المجاورة، خاصة مع الدول التركية في القفقاس وشرق آسيا، ومنها حل مشكلة قبرص والدور الجديد للحلف الأطلسي في ظل القانون الدولي الجديد.

وإعلان ديميريل ان بلاده يجب ان تشارك دول الغرب في تحجيم (الرئيس صدام حسين) قوبل بالاهتمام، خاصة وانه جاء بعد تحذيره الديكتاتور من مس الأكراد.

لا بد هنا من التذكير بأهمية العلاقات العراقية ـ التركية.. إذ أن العراق ظل تابعاً للامبراطورية العثمانية نحو خمسة قرون، وأثناء الحرب العالمية الأولى احتل الانكليز بلاد النهرين، وفي ١٩١٧ دخلوا بغداد ـ محررين لا فاتحين ـ على حد ادعاء قائدهم الجنرال مود، ونتيجة معاهدة سايكس ـ بيكو واقتسام الغرب تركة (الرجل المريض) أصبح العراق من حصة الانكليز. وظلت بعض المشكلات عالقة مع الأتراك أهمها ولاية الموصل الغنية بالنفط وكانت النتيجة انها حسمت لصالح الوليد الجديد ـ القديم.

خلال العهد الملكي كانت العلاقات بين البلدين الجارين جيدة، جمعتهما حقائق الجغرافيا والتاريخ وجمعتهما استراتيجية الدوران في فلك الغرب ومكافحة الشيوعية والمبادىء الهدامة، تلك الاستراتيجية التي جسدها (حلف بغداد) خلال الحرب الباردة.

وبعد انهيار النظام الملكي ظلت العلاقات حسنة بشكل ما، وفي السبعينات تطورت بشكل ملفت، وخلال الحرب التي فجرها النظام العراقي ضد جارته الشرقية ـ ايران ـ سعت تركيا الى الوقوف على الحياد، دون ان تخفي ميولها لصالح بغداد لأسباب ايديولوجية ـ سلفية. من جهة، ولارضاء الغرب الداعم لصدام من جهة أخرى.

في هذه الفترة اقام النظام العراقي ما يشبه (اللوبي) من العراقيين ومن الاتراك المنتفعين به اقتصادياً، وأدى هذا الى جعل (استانبول) واحدة من المحطات المهمة في تنفيذ أعمال الارهاب وتصفية عناصر المعارضة العراقية المبعثرة في انحاء العالم.

جاءت مجزرة (حلبجة) (١٩٨٨) ـ سيئة الصيت ـ لتفتح عيون الغيارى من الساسة الأتراك، وفي مقدمتهم ديميريل.

يقول مقربون منه ان مأساة ضرب أكراد حلبجة بالسلاح الكيمياوي أرعبته وهزته، ومن يومها اقسم على فتح صفحة جديدة مع الأكراد في بلده.. وفي البلدان المجاورة.

أما صدام فلم يفهم تركيا ولا الأتراك!

اعتقد صدام ان الاقتصاد عامة والدولار الاميركي بالتحديد هو الحل السحري لأصعب القضايا في كل مكان.

نسي ان تركيا ـ الضعيفة اقتصادياً ـ دولة لها مصالح قومية ووطنية، وانها تشعر بمسؤوليتها إزاء مليون عراقي تركماني ـ كما تفكر بغيرهم الموجودين في قبرص أو المانيا أو الشيشين أو البالقار وغيرهم.

عمد النظام العراقي الى شمول العراقيين التركمان بالقمع والاضطهاد والتصفية حتى انه أزال العشرات من القرى التركية من خارطة العراق. بل تعدى ذلك الى محاولة (تعريب التركمان) و(تبعيثهم) شأن الأكراد واليزيديين والآشوريين والأرمن وغيرهم.

وفي خلال السنتين الأخيرتين حاول النظام إرضاء المسؤولين الاتراك، فأوفد اليهم أهم (بيادقه). كان طه ياسين رمضان ـ نائب صدام ـ أحدهم، وقد قابل الرئيس التركي أوزال بعد أيام من غزو الكويت.

في تلك الزيارة أرادت بغداد (جس نبض) مسؤولي أنقرة فطلب رمضان غلق نصف خط أنبوب النفط العراقي المار بالأراضي التركية.ابتسم اوزال لهذا الطلب التافه، ووافق فوراً عليه.. بعد ذلك قدم رمضان تبريرات سيده لاحتلال

الجارة الجنوبية المستقلة الكويت، بعد ان قدم خلفية تاريخية لعلاقات المنطقة ايام الدولة العثمانية.

ضحك أوزال وعلق قائلا:

- قرأت ما تذكره.. اعرف اشياء كثيرة ايضاً منها ان ولاية الموصل.. التي تدخل كركوك ضمنها - كانت تابعة للسيادة التركية!

عند ذاك قطع رمضان الجزراوي زيارته.

كان طارق عزيز نائب رئيس الوزراء الحالي الذي لم يستقبل من قبل الرئيس التركي الا بعد وساطات مثيرة للخجل - آخر مبعوث عال وجهته بغداد الى مسؤولي الجار الشمالي..

وعندما قابل أوزال طرح مخاوف (الخطر الكردي) الداهم وضرورة الضغط على طهران لعقد حلف ثلاثي مقدس ضده! ومرة أخرى ضحك الرئيس التركي منبهاً طارق عزيز ضرورة استيعاب المتغيرات الدولية الجديدة التي لا تسمح بسحق الشعوب الصغيرة.

عزلة حكام بغداد تشتد لا لأنهم لا يفهمون حقائق الجغرافيا والتاريخ والوضع الدولي الجديد.. بل لأنهم يسبحون ضد تيار الديمقراطية.

---

* كاتب عراقي

الطالباني ناشد المضربين عن الطعام التوقف

٦٠ ألفاً هتفوا ضد صدام في أربيل

اربيل (العراق) - رويتر: ناشد زعيم كردي مئات من الاكراد المضربين عن الطعام في مدن شمال العراق الى انهاء اضرابهم.

وقد بدأ الاضراب منذ ثمانية ايام للفت الرأي العام العالمي الى تظلمات الاكراد من الحكومة العراقية بما في ذلك حصار اقتصادي تفرضه بغداد حول كردستان منذ سبعة اسابيع.

ودعا زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني جلال الطالباني الذي من المعتقد ان حزبه هو الذي حرض على الاضراب الى انهاء الاحتجاج.

وقال امام حشد من ٦٠,٠٠٠ شخص بينهم ١٣٨ من المضربين عن الطعام في وسط مدينة اربيل «صوتكم وصل الى كل مكان في العالم.. مطالبكم سمعت».

ونقل عدد من المضربين اغشي عليهم من الجوع للعلاج قبل واثناء القاء الطالباني لكلمته.

وقاطع الحشد الطالباني بهتافات تقول «لا لا لصدام»، و«يحيا العم جلال». وقال الطالباني انه يتحدث بالانابة عن الجبهة الكردستانية العراقية وهي تحالف من ثمانية احزاب سياسية كردية يدعم كل منها ثواراً أكراداً.

وكان زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود البارزاني المنافس السياسي للطالباني الاسبوع الماضي «انني اؤيد الاضراب عن الطعام لانه خطوة سياسية بعيدة عن (بنادق الكلاشنيكوف... كوسيلة لتحقيق اهدافنا».

ومطالب المضربين عن الطعام عديدة وتتراوح من مطالبة بغداد برفع حصارها الى مناشدة الامم المتحدة فرض عقوباتها المختلفة على العراق. وقال معلم كيمياء كردي اسمه حسن عبد الله ان هناك ١٢ مضربا عن الطعام بين طلابه. واضاف قوله «طلابي يقولون للعالم ان المشكلة في كردستان لا يمكن حلها بالمعونات الانسانية.. انها مشكلة سياسية ونحن في حاجة الى دعم سياسي من الغرب لحلها».

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ ديسمبر ١٩٩١

صدام يعفى نواب الاكراد من الولاء لحزب البعث

بغداد - ر - وافق مجلس قيادة الثورة العراقية ، برئاسة صدام حسين ، على الا يقسم اعضاء المجلس التشريعى الخاص بالاكراد على الولاء لحزب البعث الحاكم.

وصرح مسئول عراقى بان هذه الموافقة تهدف الى تخطى الخلافات مع الاكراد والتى تعوق التوصل الى اتفاق للحكم الذاتى لهم ، وانها بمثابة تنازل من صدام للاكراد .

صدام يقدم تنازلات فى الحكم الذاتى للاكراد

بغداد رويتر :

- وافق الرئيس العراقى صدام حسين على تقديم تنازلات جديدة للاكراد العراقيين خلال محادثات الحكم الذاتى الجارية حاليا . وبمقتضى هذه التنازلات لن يتحتم على اعضاء المجلس التشريعى الكردى القسم بالولاء لحزب البعث الحاكم .

وبهذا يتمكن جميع الاكراد العراقيين البالغ عددهم ٤ ملايين من تمثيل انفسهم على كافة الاتجاهات داخل المجلس التشريعى فى منطقة الحكم الذاتى للاكراد شمال العراق .

المدروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)
التاريخ : ١٢ ديسمبر ١٩٩١

سورية تنفي مجددا دعم الاكراد لشن هجمات مسلحة ضد تركيا

□ دمشق – من عبدالله الدردري:

■ نفت سورية في شكل مطلق ان يكون لها اي علاقة بعمليات ارهابية تشنها المعارضة الكردية ضد تركيا عبر الاراضي السورية.

وكان عدد من المسؤولين الاتراك وفي مقدمهم الرئيس تورغوت اوزال حذروا سورية من الاستمرار في ما اعتبروه «دعماً سورياً للارهاب الكردي».

وافادت مصادر مطلعة في دمشق لـ «الحياة» ان سورية اكدت لتركيا عدم مساندتها لاي عمل ضد الامن التركي، وانه اذا كانت هناك اي حوادث عبر سورية «فهي لا تحظى باي مساندة سورية».

وعن الاتهامات التركية بان ارهابيين اتراك يتدربون في البقاع ثم تنقلهم السلطات السورية الى المناطق المحاذية للاراضي التركية، قالت السلطات السورية «ان التركيز الامني السوري منصب على جنوب لبنان في اتجاه اسرائيل، ولن تستطيع دمشق مراقبة كل فرد يعبر سورية خصوصا مع وجود ممرات كثيرة للتهريب بين سورية ولبنان».

واضافت انه اذا لم تتمكن اجهزة الامن التركية المكثفة عند الحدود مع سورية والعراق وايران من منع اي تسلل عبر الحدود «فلماذا تتوقع من سورية التمكن من احكام الحدود على عدد محدود من الافراد».

من جهتها قالت مصادر ديبلوماسية تركية لـ «الحياة» ان انقرة لا يمكنها «السكوت على ما يجري من تهديد لسيادتها وامنها وانها ابلغت الى الجانب السوري هذا الاحتجاج».

وقالت ان لديها الدلائل التي تثبت «وجود دعم سوري للارهاب الكردي ضد اراضيها» لكنها اشارت الى نفي دمشق القاطع لهذه الادعاءات.

وقالت المصادر ان انقرة طلبت تدخلاً اميركياً لدى سورية لاقناعها بالتوقف عن دعم المجموعات الكردية وان احد اسباب استمرار وضع سورية على لائحة الدول المؤيدة للارهاب في الولايات المتحدة هو قضية الارهاب الكردي.

ونفت المصادر التركية وجود اي علاقة بين التوتر في العلاقات مع دمشق وقطعها لمياه نهر الفرات في ١٢ و١٣ من الشهر الجاري مؤكدة ان هذا القطع تم لاسباب فنية بحتة. لكن مصادر سورية مطلعة على ملف مياه الفرات اكدت لـ «الحياة» عدم وجود اي مبرر فني لقطع المياه وان «الحجة التركية بضرورة فحص مدى منع حاجز الحقن تحت جسم سد اتاتورك لترشيح المياه دحضت سابقاً».

واوضحت المصادر ان قطع مياه الفرات لن يكون كافياً لقياس الترشح بسبب وجود مياه ثلوج جبال ايباما التي تصب في مجرى النهر بعد السد اضافة الى ان كثافة جسم السد وحاجز الحقن فحصت سابقاً بوجود خبراء سوريين في شهر آذار (مارس) الماضي اذ ثبت عدم وجود اي رشح او داع لاعادة قطع المياه مجدداً.

واضافت المصادر ان الجانب التركي لم يبلغ الى الجانب السوري مسبقاً بالقطع ومسبباته وهو ما يقتضيه القانون الدولي من انقرة. واوضحت ان معدل تدفق مياه الفرات انخفض من ٥٠٠ متر مكعب في الثانية يوم ١١ الجاري الى ٢٢٩ متراً مكعباً في ١٢ والى ١٦٥ متراً مكعباً في ١٣ ثم عاد الى ٥١٠ لاحقاً في اليوم نفسه وهو مستقر الآن على ٥١٦ متراً مكعباً في الثانية.

بيروت: اعتقال ٤ من الاكراد الاتراك بتهمة تشكيل فصائل مسلحة

■ بيروت – رويتر – افادت مصادر قضائية امس ان اربعة من الاكراد الاتراك احيلوا على القضاء اللبناني بتهمة تشكيل «فصائل مسلحة» والتدرب على السلاح في الاراضي اللبنانية في صورة غير شرعية.

وقالت المصادر ان الاكراد الاربعة اعتقلوا بسبب دخولهم لبنان خلسة، وانهم اعترفوا في التحقيق معهم انهم تدربوا على استعمال السلاح في ضاحية قرية حلوة في البقاع وهم يواجهون عقوبة السجن ١٥ عاماً اذا دينوا.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٨ ديسمبر ١٩٩١

تحليل إخباري

العــــراق

دولة مستقلة للاكراد..ام حكومة منفى للمعارضة ؟

□ أربيل - دهوك - مجدى الدقاق - كيرت سكورك «رويتر»:

عادت مرة أخرى الاتصالات النشطة التى تجريها فصائل المعارضة العراقية والكردية منها بالذات للظهور مع وصول المباحثات التى يجريها الأكراد مع حكومة بغداد إلى طريق مسدود. مما طرح بشدة مرة أخرى تساؤلات حول استمرار نظام صدام فى الحكم وإمكانية البحث عن بديل عراقى لنظامه وهو الأمر الذى اصطدم فى العام الماضى بالمحاولات الفردية التى قام بها الاكراد وحدهم لحل قضيتهم دون تنسيق مع بقية فصائل المعارضة والتى تجمعهم بما فيهم الأكراد لجنة للعمل المشترك أعلن عن تشكيلها عقب مؤتمر المعارضة العراقية الأول ببيروت فى نهاية مارس الماضى.

ولايبدو فى الأفق حتى الان وجود ترحيب دولى أو حتى إقليمى لقيام دولة كردية فى شمال العراق ويتحدث عدد من قادة الاكراد عن اتصالات عربية ودولية لعقد مؤتمر اخر للمعارضة العراقية والتى تتكون من اتجاه سياسى فى أوائل العام القادم.

ويبدو أن الاختلافات العرقية والدينية والسياسية لم تساعد كثيرا على وحدة المعارضة التى بدت موحدة فى مؤتمر بيروت وزادت انقساماً بقيام زعيمى أكبر تجمعين للاكراد بإجراء مباحثات استمرت شهوراً مع بغداد لم تسفر فى النهاية عن شىء.

ومن الواضح أن الزعيمين الكرديين جلال طالبانى ومسعود بارزانى يشعران بالتوجس من جراء سعى عدد من الدول لعقد اجتماع لقادة المعارضة العراقية، ومن المستبعد كما يقول «شيار زيرابى» وهو أحد مستشارى مسعود برزانى أن تتحمس أية دولة فى المنطقة لقيام دولة كردية مستقلة لهذا يخشى الأكراد من تطورات سياسية قد يتم استبعادهم منها فى حالة سقوط نظام صدام حسين.

ويقول أن حكومات مصر وسوريا وإيران ربما تسعى لعقد هذا الاجتماع الذى لن يعقد فى منطقة الخليج، ولا فى إيران. ولكن ربما فى دمشق أو فى القاهرة وهذا ما يؤكده قادة التجمع القومى أو الديمقراطى فى لندن ودمشق.

ويبدو أن الاكراد قد فشلوا فى كسب التأييد العربى والدولى لقيام دولة مستقلة لهم فاغلب دول المنطقة تفضل قيام حكومة وطنية عراقية تمثل كافة العراقيين ولاتكون مرتبطة بأية قوى إقليمية.

ووفقاً لمعلومات «العالم اليوم» فإن المساعى التى بذلتها الفصائل المعارضة العراقية لإقناع واشنطن بمساعدتها فى إسقاط نظام «صدام حسين» اصطدمت بالموقف الأمريكى الذى يتلخص فى دعم المعارضة العراقية «مجتمعة» سياسيا وإعلامياً دون أن تتورط بشكل مباشر أو غير مباشر فى المشاركة بإسقاط حكومة بغداد وربما يأتى الموقف الأمريكى هذا انطلاقاً من عدم رغبتها فى التورط فى عمليات عسكرية مباشرة داخل بغداد أو من عدم قناعتها بوجود «بديل» يتفق مع استراتيجيتها بعدم الإخلال بالتوازن السياسى والجغرافى فى المنطقة.

ورغم أن حكومات مصر وسوريا وإيران أعلنت دوماً أنها لن تتدخل فى «قضايا الشعب العراقى الداخلية وأن تغيير النظام هناك هو من مسئولية شعب العراق وحده».. إلا أن عقد «ندوة مستقبل العراق» فى القاهرة منذ أيام والتى حضرها العديد من قادة الفصائل العراقية المعارضة تشير إلى أن القاهرة بدأت الخروج من «تحفظها» حيال استقبال قادة المعارضة العراقية أو عقد اجتماعاتهم فيها، أما دمشق التى يعيش فيها أكبر عدد من قادة المعارضة فما زالت تدعمهم فى الوقت الذى تعلن فيه رسمياً نفس الموقف الرسمى للعاصمة المصرية، وينطبق الحال نفسه على طهران.. ومن الواضح ورغم الأنباء التى ترددت حول عقد مؤتمرين للمعارضة العراقية أحدهما سياسى يعقد فى شمال العراق والاخر اقتصادى يعقد فى إحدى العواصم الأوروبية إلا أن القاهرة ربما تكون المقر المرجح لعقد المؤتمر السياسى نظراً لاتفاق جميع الفصائل عليها لأنها كما قال لى قيادى معارض بارز لا تدعم اتجاهاً على اخر على عكس طهران التى تدعم فصائل الشيعة العراقية أو دمشق التى تحتضن التيار القومى وأغلقت مؤخراً بعض مكاتب الاتحاد الوطني الكردستانى الذى يتزعمه طالبانى بسبب اتصالاته مع حكومة بغداد.

ورغم أن القاهرة أكثر العواصم العربية ترجيحاً إلا أن تنسيقاً مصريا - سورياً مشتركاً بموافقة إيرانية قد يجعل عقد المؤتمر فى دمشق أكثر واقعية ليخرج منه أسماء حكومة المنفى وتتراجع فكرة دولة كردية مستقلة.

طموح ديميريل

يمثل الوضع في شمال العراق برميل بارود قابلا للانفجار بين وقت وآخر ، وتأتى تصريحات رئيس وزراء تركيا الجديد سليمان ديميريل الأخيرة حول وضع الأكراد العراقيين ، وما انطوت عليه من تهديدات مباشرة بالتدخل العسكرى لمصلحة اكراد العراق ، لتطرح بعدا جديدا في الأزمة الكردية على وجه الاجمال . ومنذ ان عين ديميريل رئيسا لوزراء تركيا ـ قبل اسابيع قليلة ـ تعد التوجهات الجديدة لحكومته ازاء المشكلة الكردية بمنزلة حجر الزاوية في عملها . وتحاول حكومة ديميريل القيام بدور اكبر في معالجة تلك المشكلة من خلال احتواء المشاعر الغاضبة للاكراد في جنوب شرق تركيا واعادة الاعتبار الجزئى لهويتهم العرقية والثقافية ، والقيام بانفتاح سياسى محسوب عليهم ، والتعبير عن التضامن مع القضايا الكردية سواء داخل او خارج تركيا ، وفي الوقت نفسه محاصرة العناصر الكردية المحسوبة على حزب الشعب الكردستانى الاكثر مقاومة عسكرية ، والأكثر مناداة باستقلال الاكراد وتكوين دولة مستقلة لهم .

ان طموح رئيس وزراء تركيا في ايجاد علاج جذرى لمشكلة الاكراد في تركيا هو امر مشروع ، بل مطلوب الاسراع فيه حماية للاستقرار في تركيا . الا ان محاولة ايجاد ولاية تركية عامة على المشكلة الكردية خارج الحدود التركية ذاتها يمثل ولاشك محاولة تنطوى على العديد من المخاطر ، اقلها انها تدخل مباشر في شئون الغير ، وتعبير عن طموح اقليمى قد يكون بلا حدود ، ومبرر لاثارة شكوك من قبل كل الجيران .



المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

التاريخ : ١٩ ديسمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفد كردي الى دمشق والحكيم يصل اليها بعد غد

□ شقلاوة (شمال العراق) - من كامران قره داغي:

■ بحثت القيادة السياسية للجبهة الكردستانية في اجتماع عقدته امس في ارسال وفد يرأسه عضو بارز فيها الى دمشق. وعلمت «الحياة» ان السيد محمد باقر الحكيم رئيس «المجلس الاعلى للثورة الاسلامية» سيصل الى دمشق من طهران بعد غد السبت.

وقال مصدر مطلع لـ «الحياة» ان وفد الجبهة سيتوجه خلال ايام الى دمشق لاجراء لقاءات مع المسؤولين السوريين واتصالات مع اطراف المعارضة العراقية في اطار الجهود الرامية الى عقد مؤتمر عام للمعارضة في دولة خليجية على الأرجح. ولم يستبعد المصدر ان يرأس الوفد السيد جلال طالباني الرئيس المشارك للجبهة الأمين العام للاتحاد الوطني الكردستاني «اذا سمحت ظروفه بذلك». واوضح ان طالباني منهمك في التحضيرات للمؤتمر العام للاتحاد المقرر عقده في ٢٧ كانون الثاني (يناير) المقبل.

وناقشت قيادة الجبهة ايضاً موضوع انتخابات المجلس الوطني لكردستان العراقية التي قررت الأسبوع الماضي اجراءها في كل المناطق الكردية الواقعة تحت سيطرتها. وكانت قررت مبدئياً اعتماد التمثيل النسبي وحددت نسبة ٧ في المئة من الاصوات يجب ان يحصل عليها اي حزب ليحق له ان يمثل في المجلس. لكن ممثلي احزاب صغيرة اعتبروا هذه النسبة كبيرة. وليس مستبعداً ان تراجع قيادة الجبهة طريقة اجراء الانتخابات التي يفترض ان تنتهي لجنة من القانونيين والخبراء الاكراد اعداد قانون لها بنهاية الشهر الجاري.



٢٠٠٠ شخص فقدوا اطرافهم

الالغام تعترض طريق النازحين الاكراد

بغداد، انقرة، نيويورك - ا.ف.ب، رويتر: ذكر متحدث باسم الامم المتحدة في بغداد امس ان نحو الفي كردي كانوا يجتازون المناطق العراقية القريبة من الحدود الايرانية هذه السنة فقدوا اطرافهم بسبب الالغام المتروكة منذ الحرب بين العراق وايران.

واضاف المتحدث باسم المفوضية العليا للامم المتحدة لشؤون اللاجئين بانوس مومتزيس ان اربعة عشر شخصا بترت اطرافهم خلال الاسبوع الماضي من جراء انفجار الغام في مناطق على طول الحدود.

وقال ان برنامج المعوقين الدولي الذي تتولاه المفوضية العليا لمنح المشوهين اطرافا اصطناعية ينفذ منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، كذلك بدأت منظمة طبية المانية عملية مماثلة في منطقة الحاج عمران القريبة من ايران.

وقد وضعت فرق الانقاذ ٢٥٠٠ لوحة تشير الى الخطر. وقال مومتزيس ان ليس هناك بعد برنامج لازالة الالغام، وموّلت ايطاليا عملية محتملة لازالة الالغام.

وقال المتحدث باسم المفوضية العليا ان الجروح من جراء انفجار الالغام تضاعفت في مايو (ايار) الماضي بعدما بدأ الاكراد الذين لجأوا الى ايران العودة الى كردستان العراقية.

وقال ان الاكراد الذين هربوا الى ايران بعد تدمير قراهم الواقعة على الحدود قبل بضعة اعوام قرروا العودة اليها هذه السنة فيما يحكم الثوار الاكراد سيطرتهم على المناطق في شمال البلاد.

اما الاخرون الذين هربوا الى ايران بعد رد فعل الحكومة العراقية على الانتفاضة الكردية في مارس (اذار) الماضي فأقاموا ايضا في المناطق الحدودية البعيدة جدا عن مناطق المواجهات بين الثوار والجنود العراقيين.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩ ... ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الطالبانى يدعو لاسقاط صدام حسين

واشنطن : الجيش العراقى يضم نصف مليون جندى

كولاتشولان (شمال العراق) ـ صرح جلال الطالبانى ، وهو زعيم كردى بارز بانه يعمل مع عدة جماعات عراقية اخرى معارضة على اسقاط صدام حسين رئيس العراق . ودعا الطالبانى الى اسقاط صدام .

وقال الطالبانى ، ان ايام القيادات العراقية باتت معدودة ، وانه يعد رجاله للمواجهة . واضاف ان صدام يضعف كل يوم ، وانه مكروه من الجيش ، وان الأزمة الاقتصادية وحدها قد تنهيه .

وكان الطالبانى قد هاجم ، لعدة مرات ، مشروع اتفاق توصل اليه منافسه الكردى مسعود البرزانى ، بشأن الحكم الذاتى للاكراد ، مع الحكومة العراقية .

وفى واشنطن ـ اعلن المتحدث الرسمى باسم وزارة الدفاع الأمريكية ان الجيش العراقى مازال يتألف من ثلاثين فرقة ، لايقل عددها عن ٣٠٠ الف او نصف مليون جندى .

واوضح ان الجيش العراقى يوجد فى معسكرات حول بغداد ، وانه انسحب من الاقاليم الشمالية والشرقية .

وذكر ان الجيش العراقى مازال يمثل خطرا على الدول المحيطة به ، وان كانت تهديداته قد اصبحت اقل عما كانت عليه من قبل .

وقال المتحدث ان عدد القوات الامريكية فى منطقة الخليج يصل الى ٢٤ الفا فى مسرح العمليات .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩١

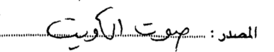
«جلال الطالبانى» يدعو إلى الاطاحة بصدام حسين



بغداد - رويتر : دعا الزعيم الكردى جلال الطالبانى الى الاطاحة بالرئيس العراقى صدام حسين، مشيرا الى انه وجماعات معارضة اخرى يتعاونون من اجل اسقاط صدام. وقال الطالبانى الذى تصالح علانية مع الرئيس العراقى فى ابريل الماضى بعد انهيار ثورة كردية فى اعقاب حرب الخليج ان ايام الزعيم العراقى اصبحت معدودة. واشار زعيم المعارضة الكردية فى تصريحات له فى منزله فى كولاشو الآن ان صدام يضعف يوما بعد يوم وان الجيش يمقته وان الازمة الاقتصادية وحدها يمكنها ان تقضى عليه.

واضاف الطالبانى انه يتعاون صراحة مع المعارضة العراقية من اجل الاطاحة بالحكومة الحالية فى العراق.



المصدر :  صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ [illegible] ١٩٩١

جلال الطالباني في مقابلة مع «صوت الكويت»:

لا اتفاق مع صدام والنهج الاجرامي لن يعطينا الحكم الذاتي

نعم أنا انفصالي.. ولكنني اكبر داعية للتآخي العربي - الكردي

معنويات الجيش العراقي متدنية والنظام يقوده من مجزرة الى أخرى

قلعة جوالان (كردستان العراق) - عدنان حسين:

اعلن الزعيم الكردي جلال الطالباني الرئيس المشارك للجبهة الكردستانية العراقية والأمين العام للاتحاد الوطني الكردستاني انه لم يعد هناك اي امل بعقد اتفاق مع الحكومة العراقية بشأن الحكم الذاتي الكردي، واوضح ان مجلسا وطنيا كرديا سيقام في كردستان العراق عن طريق الانتخابات الحرة ويتولى اتخاذ القرارات الخاصة بادارة المنطقة، واكد ان الحكم العراقي القائم الآن فقد شرعية سلطته على كردستان العراق.

ورد الطالباني على اتهامات بعض الاوساط العربية بانه يسعى الى فصل كردستان عن العراق.

جاء ذلك في مقابلة اجرتها معه «صوت الكويت» في مقره الحالي في منطقة «قلعة جوالان» الواقعة على مسافة بضعة كيلومترات الى الشمال الشرقي من مدينة السليمانية، حيث اتخذ من المقر السابق للفرقة العسكرية العراقية ٣٩ (قوات صقر قريش) مقرا له.

وفي الآتي نص المقابلة:



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩١

□ اتخذت الجبهة الكردستانية اخيرا، قرارا باجراء انتخابات عامة في كردستان العراق... اي هدف تسعى الجبهة اليه من ذلك؟

- القرار الذي اتخذته القيادة السياسية للجبهة يخص انتخابات المجلس الوطني الكردستاني، والمجلس سينتخب وفقا لقاعدة التمثيل النسبي، ويكون مخولا البت في القضايا المصيرية المتعلقة بالشعب الكردي، الجبهة الكردستانية هي جبهة احزاب، فيما المجلس الوطني سيكون ممثلا لشعب كردستان العراق بكل احزابه وفئاته وطبقاته المختلفة، وبالتالي مخولا باتخاذ القرارات المصيرية.

□ هل نفهم ان سلطة محلية ستنبثق عن هذا المجلس؟

- المجلس سيقرر ما الذي يجب ان يكون، والتطور اللاحق للاوضاع سيحدد طبيعة القرار، فاذا اعادت الحكومة العراقية الادارات الرسمية الى المدن سيكون هناك قرار مناسب، واذا لم تفعل ذلك فالقرار سيكون مختلفا.

إدارات خاصة

□ هل المقصود في الحالة الاخيرة، ان الجبهة الكردستانية ستقيم ادارتها الخاصة؟

- لا أميل الى اقامة ادارات من قبل الجبهة، وانما الى ادارات ديمقراطية منتخبة، اي اجراء انتخابات حرة للمجالس البلدية والمجالس الادارية، اعتقد ان الشعب الكردي تمتع خلال الفترة القصيرة الماضية بحقين مقدسين لا يجوز سلبهما منه: الحرية والديمقراطية. وكما ترى فان جميع الاحزاب والاتجاهات والمنظمات، بما فيها المخالفة للجبهة الكردستانية او التي خارج صفوفها، تتمتع بالحرية المطلقة في العمل والنشاط السياسي والتعبير عن الآراء والمواقف.. هذان الحقان المنتزعان يجب تثبيتهما والاحتفاظ بهما.

زيارة البارزاني

□ في ضوء اخر زيارة قام بها السيد مسعود البارزاني الى بغداد كيف تنظر الجبهة الكردستانية الى الاتفاق مع السلطة؟

- تمت زيارة الاستاذ مسعود البارزاني الى بغداد بعلمنا جميعا، وهي لم تكن لاستئناف المفاوضات الخاصة باتفاق الحكم الذاتي، وانما للتباحث في موضوع السلام والهدنة في كردستان ولحل مشكلة الادارات التي سحبتها السلطة. وشخصيا لا ارى أي أمل في الاتفاق مع الديكتاتورية التي تمتنع عن القيام باجراءات ديمقراطية في العراق وترفض اي تبديل او تعديل في سياساتها، وتصر على النهج الاجرامي والخياني الذي مارسته طول سنين عديدة، هذا النهج الذي قاد العراق الى مهالك وكوارث، منها الحرب الداخلية وجرائم السجن والتعذيب وجرائم الانفال واستخدام الاسلحة الكيماوية ضد الشعب الكردي.. ومنها الحربان القذرتان اللتان شنتهما، دونما سبب، ضد الجارة ايران وضد الكويت الشقيقة المسالمة. هذا النهج الاجرامي الخياني مستمر حتى اليوم مع الاشادة الصاخبة به في اجهزة الاعلام. لا يمكن التوصل الى اتفاق حقيقي لحكم ذاتي حقيقي لكردستان العراق مع مثل هذه السلطة التي مازالت تتمسك بعقليتها ونمط تكفيرها الديكتاتوري الاجرامي.

الصلات مع صدام

□ زائر كردستان يلاحظ ان المفاوضات مع النظام العراقي لا تحظى باي شعبية او اي نوع من العلاقة مع سلطة صدام حسين... على اي اساس، اذن، يقوم استمرار الصلات مع هذه السلطة، وتمضي محاولات تطبيع الاوضاع في كردستان بالاتفاق معها؟

- الحقيقة ان هذا الانطباع الذي تشكل لديك يتطابق تماما مع وجهات نظر ومواقف الاتحاد الوطني الكردستاني... نحن نرى ان الشعب الكردي عبر خلال الاشهر الاخيرة، وفي عدة مناسبات، عن موقفه الذي تحدثت عنه.. نعم الاتفاق مع السلطة، وليست المفاوضات، لاتحظى بأي شعبية ولا بأي دعم او تأييد من الجماهير الكردية.. المظاهرات والاجتماعات الجماهيرية التي عقدت اخيراً في المدن الكردية وشارك فيها اكثر من مليون ونصف المليون مواطن وتعالت فيها الهتافات المعادية لصدام حسين وعلي كيمياوي (وزير الدفاع علي حسن المجيد) اثبتت ان الاكثرية الساحقة من الشعب الكردي تناهض الديكتاتورية وترفض الاتفاق معها. لكن لدى بعض القيادات الكردية اجتهادات اخرى، منها على سبيل المثال، ما سمعته في احد الاجتماعات من احد قادة الاحزاب الكردية الذي زار بغداد اخيرا، من دون موافقة الجبهة، من ان الشعب الكردي عيونه على تانكر البنزين وليس على الديمقراطية وحقوق الانسان والحريات السياسية، مثل هذه العقليات ما زالت موجودة بيننا.

□ هناك من يرى ان فرصة تاريخية توفرت للجبهة الكردستانية لاقامة سلطتها الخاصة.. اقصد سلطة الحكم الذاتي، عندما سحبت الحكومة العراقية اداراتها من كردستان؟

- انا مع من رأوا هذا، وانا ممن رأوا هذا...

□ سؤالي: لماذا امتنعت الجبهة الكردستانية عن الاقدام على مثل هذه الخطوة؟

- عليك ان تسأل الذين قرروا ذلك!

ادارة كردستان الجنوبية

□ كما نعرف وتعرفون فان اتفاقية الحاق كردستان الجنوبية بالدولة العراقية اشترطت ان تدير الحكومة العراقية اقليم كردستان ادارة سليمة وصحيحة.. والحكومة العراقية الحالية عندما سحبت ادارتها وفرضت حصارا اقتصاديا على كردستان اخلت بتعهداتها، مما اباح للاكراد وللامم المتحدة ان يتصرفوا على نحو آخر..



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ ديسمبر ١٩٩١

لماذا لم تدفعوا الامور في هذا الاتجاه؟

- هنالك امور اخرى بالاضافة الى ذلك، افقدت الحكم العراقي الحالي شرعية الحكم في كردستان، فعندما ألحقت كردستان بالعراق في العام ١٩٢٤بقرار من عصبة الامم التزمت الحكومة العراقية وكذلك الحكومة البريطانية، باعتبارها حكومة الدولة المنتدبة على العراق، بجملة التزامات امام المجتمع الدولي منها احترام حقوق الشعب الكردي في ان يعيش حرا معززا مكرما في وطنه، بينما مارست حكومة صدام حسين سياسة التهجير ضد مئات الالاف من الاكراد.. وكان هناك التزام بأن تحافظ الحكومة العراقية على حياة الشعب الكردي، وحكومة صدام شنت حرب ابادة على الشعب الكردي. والموقف الأخير (سحب الادارات وفرض الحصار الاقتصادي) يضاف الى جملة الامور التي تجعل الحكم العراقي القائم غير شرعي، من وجهة نظر القانون الدولي، في ادارة وحكم كردستان.. اما لماذا امتنعت الجبهة الكردستانية عن القيام بالخطوة المطلوبة فجوابه عند غيري، وأنا لو كنت هنا، ولو كنت مقررا، لقررت الشروع بانتخابات حرة لمجالس بلدية وادارية ولمجلس وطني كردستاني يتولى ادارة المنطقة.

حراس الامم المتحدة

□ اعلنت الامم المتحدة انها ربما سحبت شرطتها الموجودة في كردستان قريبا لاسباب مالية.. اذا حدث ذلك كيف ستتصرف الجبهة الكردستانية مع احتمالات قيام السلطة العراقية بالهجوم على كردستان؟

- لا اعتقد ان الامم المتحدة ستسحب الـ ٥٠٠ شرطي. وفي كل الاحوال فان الجبهة الكردستانية اتخذت قرارا تاريخيا باجراء انتخابات المجلس الوطني الكردستاني... وهذا المجلس سيقرر كل شيء بالنسبة لكردستان. وسيتمكن كل واحد فيه من قول كلمته... نحن سنخوض الانتخابات على اساس المواقف التي عبرت لك عنها: ادارة محلية ديمقراطية، وانتخابات حرة، وحريات ديمقراطية، وحقوق انسانية مصانة، واقرار حق تقرير المصير للشعب الكردي ضمن العراق الديمقراطي الموحد، والعمل على انهاء الدكتاتورية في العراق وعدم الاتفاق معها.. هذا هو برنامجنا، واذا نجحنا في الانتخابات سنعمل على دفع الامور في هذا الاتجاه.

معنويات عالية

□ لو افترضنا ان السلطة العراقية اعادت تنظيم صفوفها وقامت بهجوم واسع في كردستان فهل تعتقد ان قوات البيشمركة قادرة على التصدي له؟

- اعتقد اننا قادرون على ذلك في الظروف الراهنة.. معنويات الشعب، الان عالية، ومعنويات الجيش العراقي متدنية... الحكومة العراقية غير قادرة حاليا على دفع الجيش في هجوم واسع، الجيش العراقي لم يعد يقاتل بالكفاءة السابقة، ليس جبنا او تخاذلا، وانما لان هذا الجيش بدأ يدرك ان الديكتاتور صدام حسين يقود البلاد من مجزرة الى مجزرة ومن معركة خاسرة الى معركة أخرى خاسرة.. واعتقد ان الحكومة العراقية تدرك هذه الحقيقة، وهذا ما يفسر اقدامها على سحب قواتها من كردستان.. انها تعرف ان ابقاء هذه القوات في كردستان يعني انضمامها الى صفوف الشعب عند وقوع اي اصطدام او في الاقل تركها لساحة القتال والقاء السلاح او تسليمه للمقاتلين الاكراد، كما حدث في المعارك الاخيرة وقعت في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي، فنحن في الاتحاد الكردستاني، مثلا، غنمنا في تلك المعارك ٣٠ قطعة مدفعية ثقيلة بعيدة المدى وعشرات الدبابات ومئات مدافع الهاون ومئات قاذفات آر.بي.جي. وعشرات قطع الاسلحة المضادة للجو عدا عن الرشاشات، وقد سلم الكثير من الضباط والجنود انفسهم للبيشمركة. الحكومة العراقية متخوفة من هذه الظاهرة، وربما هي تقوم الآن باعادة تنظيم قواتها واعادة رفع معنوياتها، لكنني اعتقد انه من الصعب عليها تحقيق ذلك واقناع هذه القوات بالتقدم نحو مجزرة جديدة، خصوصا وأن هذه الحكومة تعاني الآن من ازمة اقتصادية وسياسية خانقة وعزلة دولية شديدة.

محادثات مع دمشق

□ اتخذت الجبهة قرارا بارسال وفد الى دمشق... باي هدف؟

- لاجراء مباحثات مع الحكومة السورية وقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي لتطوير العلاقات القائمة بين الطرفين، وللاشتراك في محادثات المعارضة العراقية بشأن مؤتمرها الثاني.

□ ما الذي يمنع انعقاد هذا المؤتمر في كردستان؟

- لا ارى مثل هذا المانع.

□ هناك من يقول ان بعض اطراف الجبهة الكردستانية يعارض او يتحفظ على انعقاده في كردستان؟

- بقدر تعلق الامر بالاتحاد الوطني الكردستاني نحن نرحب بعقد المؤتمر هنا.

□ اذا تقرر عقده في السعودية ماذا سيكون موقف المعارضة؟

- لا استطيع ان اتحدث باسم الجبهة لكن الاتحاد الوطني الكردستاني سيشارك فيه اينما عقد. لا يهمنا المكان بقدر ما يهمنا الاعداد للمؤتمر. نحن مع الاعداد الجيد لكي ينجح في تقديم البديل الديمقراطي المقبول عراقيا واقليميا ودوليا، وتقديم البرنامج الديمقراطي. ونحن لا نرى ضيرا في عقده في السعودية حيث يوجد (الحرمين الشريفين)، وسيمكننا ذلك من اداء العمرة ايضا.

□ البعض يرى ان انعقاده هناك يؤثر على استقلالية قرار المعارضة العراقية؟

- لا اوافق هذا الرأي، في المؤتمر الاول الذي عقد في بيروت قيل لنا ايضا ان القرار سيكون راضخا لسورية، ولنكن صريحين في القول ان الاستقلالية الكاملة الشاملة المطلقة لا وجود لها في عالم اليوم. واعتقد ان الاستقلالية النسبية نستطيع ان نحققها عن اي مكان، خاصة اذا اعددنا سلفا وبشكل جيد للمؤتمر الثاني بحيث يسفر عن بديل ديمقراطي لحكم صدام، وعن



برنامج ديمقراطي للحكم القادم، وبالنسبة لي فان السعودية دولة شقيقة ومهمة في المنطقة، ومن مصلحتنا ان تكون الى جانبنا في معركتنا ضد النظام العراقي.

لعبة سياسية

☐ **بعض العرب يتهمك بانك تلعب لعبة سياسية خطيرة، ويقول ان جلال الطالباني هو اكبر انفصالي كردي.. ماذا تقول في هذا؟**

- لم أخف في يوم من الأيام مواقفي السياسية والاهداف التي أناضل من اجلها، وهي موجودة في كتب ومقالات منشورة، وفي امكان اي كان ان يرجع اليها، كنت دائما، وما ازال، داعيا الى حق تقرير المصير للشعب الكردي، وكنت اعتبر ان الحكم الذاتي هو شكل من اشكال ممارسة هذا الحق وفقا لظروف العراق... انا لا اخاف من «تهمة» الانفصالية، واعتقد ان الذين يعتبرونني انفصاليا هم ذوو عقلية استعمارية وينتمون الى البرجوازية العربية التي تطورت الى مستوى العقلية الاستعمارية الاستيطانية، واتخذت على هذا الاساس مواقف غير انسانية وغير ديمقراطية وغير تقدمية من قضية جنوب السودان وقضية البربر والقضية الكردية في العراق. انني هنا أسأل: لماذا يكون لأي قومية ولأي شعب في العالم الحق في الانفصال ولا يجوز لكردستان وللشعب الكردي ان يتمتعا بالحق نفسه؟ لماذا يحق لأي دولة عربية ان تحتفظ بكيانها القطري وتدافع عن استقلالها وسيادتها، وان تكون منفصلة عن الاجزاء الاخرى من الامة العربية الساعية الى الوحدة. ويحرم على كردستان والشعب الكردي حق الانفصال والاستقلال؟

في قناعتي ان هؤلاء الذين ينكرون على الشعب الكردي حق الانفصال انما ينكرون عليه في الواقع حقه في الوجود. الشعب الكردي شعب مقسم قسرا في الشرق الاوسط بين عدة دول... وهو مثل اي شعب اخر مقسم له الحق في تقرير المصير، بما في ذلك حقه في تحرير وتوحيد وطنه كردستان. الرئيس الليبي معمر القذافي، وهو قومي عربي، قال منذ أمد طويل بأنه مع حق الامة الكردية في دولة مستقلة، فهل يتعين اتهام القذافي بأنه انفصالي؟

مرة أخرى أقول انني لا اخاف «تهمة» الانفصال، لانني اعتقد ان حق الانفصال هو جزء من حق تقرير المصير، لكنني في الواقع لا ادعو للانفصال لانني ارى ان حل المشكلة الكردية في العراق يكون بالديمقراطية، والكرد في العراق يستطيعون ان يلعبوا دورا كبيرا في تحقيق الديمقراطية للعراق.. أحد أهم عناصر الديمقراطية في العراق حاضرا ومستقبلا هو الحركة التحررية الكردية، لذلك أنا أميل الى حق تقرير المصير للكرد ضمن العراق الديمقراطي، سواء جاء هذا الحق في شكل فيدرالية او كونفدرالية او حكم ذاتي. وهناك سبب اخر يحملني على عدم الدعوة الى الانفصال هو انني اعتقد بأن الانفصال غير ممكن تحقيقه في الواقع، والانسان العاقل الذي يقود حركة كبيرة لا يستطيع ان يدفع شعبه الى اهداف غير قابلة للتحقيق ولا ان يحمل حركته مهمات مستحيلة او صعبة الانجاز... لهذا اقول انه مع ايماني بحق الشعب الكردي في الانفصال والاستقلال فلا ادعو الى الانفصال.. اعتبر الامر شبيها بحق المرأة والرجل في الطلاق، فالاقرار بهذا الحق لا يعني دعوة النساء الى الطلاق عن ازواجهن ولا الرجال الى الطلاق عن زوجاتهم.

لا استطيع ان انظر الى الذين يوجهون الي «تهمة» الانفصال الا



باعتبارهم شوفينيين واستعماريين في التفكير، فنكران ابسط حق من الحقوق المعترف بها في هذا العصر على الشعب الكردي انما هو موقف ناجم عن شوفينية تسلطية واستيطانية... اسألك: لو كان الشعب الكردي يعيش في جزيرة بعيدة، هي جزيرة واق الواق،او في بعض جزر اندونيسيا، اما كان العرب سيصفقون للشعب الكردي ولحقه في الانفصال والاستقلال؟

اسأل ايضا: لماذا يرفض العرب ان يكون الشعب الفلسطيني جزءا من الاردن او سورية ويصرون على الدولة الفلسطينية المستقلة، وهذا حق ثابت ومشروع للشعب الفلسطيني، بينما ينكرون على الشعب الكردي ان تكون له دولته المستقلة؟

اود اخيراً ان اقول بتواضع ان العرب عندما يفقدون جلال الطالباني كرجل امضى كل عمره في الدعوة الى الاخوة العربية - الكردية والى الكفاح العربي - الكردي المشترك وينظر ويفلسف لهذه الاطروحات في كتاباته ومواقفه، فسيعني ذلك انه لن يبقى في كردستان العراق كردي واحد يقبل بالتعايش والتآخي مع العرب.

رئيسا الجبهة الكردستانية يحددان لـ «الحياة» نقاط الاتفاق والخلاف بينهما

بارزاني : الاتفاق ممكن على الحكم الذاتي فقط
طالباني : لاجدوى من المفاوضات والحل فيديرالي

□ كردستان العراقية – من كامران قره داغي:

■ كشف رئيسا الجبهة الكردستانية السيدان مسعود بارزاني وجلال طالباني في حديثين منفصلين الى «الحياة» نقاط الاتفاق والاختلاف بينهما على اهم القضايا المتعلقة بالحركة الكردية والمفاوضات والاتفاق مع بغداد. (نص الحديثين ص ٥)

واعتبر الاول في حديث اجري في مقره الجديد في صلاح الدين التي تبعد نحو ٢٥ كيلومترا عن اربيل ان الاتفاق مع النظام العراقي الحالي ما زال ممكنا على اساس الحكم الذاتي لانه «ليس مسموحا لنا باكثر منه» لكنه اكد عدم استعداده للتوقيع باي ثمن.

وراى الثاني في الحديث الذي اجري معه في مقره في قلا جوالان التي تبعد نحو ٢٥ كيلومترا عن مدينة السليمانية ان المفاوضات مع بغداد اصبحت «عديمة الجدوى» ولكن اذا استؤنفت فعلى اساس الحل الفيديرالي وباشراف دولي او اوروبي فقط.

واكد الزعيمان الكرديان اتفاقهما على الخطوط العامة والمبادئ «الاساسية» ومنها الانتخابات الكردية والموقف من المعارضة العراقية ومؤتمرها الثاني. واوضح بارزاني موقفه من «العامل الخارجي» معتبرا ان الاهم هو العامل الداخلي. وقال انه يريد «ضمانات اكثر» من المجتمع الدولي.

وشدد على انه لن يتنازل «اطلاقا» عن المطالب الكردية في كركوك وتحديد منطقة الحكم الذاتي علما انه على استعداد لـ «تاجيل» بتها.

وقال انه يعتبر «الموقف الرسمي» لطالباني «ما أسمعه منه في لقاءاتنا الثنائية وفي لقاءات الجبهة» الكردستانية.

من جهته اكد طالباني انه «متفاهم» مع بارزاني «على المسائل الاساسية والجوهرية. لكننا شخصان مختلفان في الفكر السياسي والفلسفي وفي الحزبية»، ومع ذلك «نقترب يوما بعد يوم من فهم مشترك حتى للمسائل التي كنا نختلف في شانها».

على صعيد اخر كشف طالباني للمرة الاولى تفاصيل عن جهود بذلها مع السيد عبدالله أوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني في تركيا ودعاه الى وقف العمليات العسكرية وقبول الحوار لحل سياسي للقضية الكردية في تركيا. وطالبه خصوصا بالامتناع عن شن هجمات من كردستان العراقية على الاراضي التركية.

المصدر : الحياة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٩١

طالباني: حق تقرير المصير يمارس في عراق ديموقراطي مستقل

□ كردستان العراقية - «الحياة»:

■ قال زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني السيد جلال طالباني في مقابلة أجرتها معه «الحياة» في كردستان العراقية ان حق تقرير المصير للأكراد العراقيين «يجب أن يمارس ضمن عراق ديموقراطي مستقل». وأكد وجود تفاهم بينه والسيد مسعود بارزاني الذي يشاركه رئاسة الجبهة الكردستانية على اجراء انتخابات لمجلس وطني لكردستان.

وتحدث طالباني مطولا عن علاقته بزعيم حزب العمال الكردستاني السيد عبدالله أوجلان وقال انه حاول اقناعه بوقف القتال (ضد السلطات التركية) مدة سنة أو ستة أشهر على الأقل.

وفي ما يأتي نص المقابلة:

● يبدو ان هناك تغيراً في سياسة الاتحاد الوطني الكردستاني، فقد استبدل شعار «حق تقرير المصير» بشعار «الحكم الذاتي». كيف تفسر هذا الامر؟

- في الحقيقة ليس هذا امرا جديدا. فالاتحاد الوطني يرفع شعار «حق تقرير المصير» منذ تاسيسه. وهو ينظر الى الحكم الذاتي كاجراء ديموقراطي مقبول ضمن المطالب الديموقراطية. اما حل القضية الكردية في راي الاتحاد الوطني يمكن تحقيقه فقط بحق تقرير المصير. لذا فان هذا هو بين الشعارات التي يرددها الاتحاد ليل نهار عبر محطات الاذاعة والتلفزيون التابعة له.

لكننا نعتقد ان حق تقرير المصير يجب ان يمارس ضمن عراق ديموقراطي مستقل. اي بمعنى عدم الانفصال عن العراق. نحن ندعو الى دولة عراقية ديموقراطية فيديرالية. ونعتقد ان الديموقراطية والفيديرالية كفيلتان بايجاد حل مقبول لمشاكل العراق ومنها القضية الكردية.

● في هذا الاطار يتحدث كثيرون عن خلافات بينك وبين السيد مسعود بارزاني رئيس الحزب الديموقراطي الكردستاني. فالى اي حد انت متفاهم مع زميلك في رئاسة الجبهة الكردستانية؟

- لا انفي وجود اجتهادات مختلفة ووجود اساليب متباينة لكنني اعتقد ان الاهداف الاساسية مشتركة بيننا واننا نقترب يوما بعد يوم اكثر نحو فهم مشترك حتى في المسائل التي كنا نختلف في الاجتهادات في شانها. ولا يمكن انكار «فضل» الديكتاتورية في هذا المجال لانها برفضها كل المطالب الديموقراطية المشروعة للشعب الكردي وباصرارها على اقتطاع اكثر من نصف منطقة كردستان الموسومة بالحكم الذاتي، تساعدنا كثيراً في التقريب بين وجهات نظرنا واجتهاداتنا.

● في هذا الاطار الى اي مدى انتما متفاهمان على اجراء انتخابات لمجلس وطني لكردستان؟

- نحن متفقان اتفاقا تاماً وكاملاً وشاملاً على هذا الامر. وعندما طرح الاخ مسعود فكرة اجراء انتخابات باركناها وأيدناها وسعينا الى تطويرها لتشمل انتخاب مجلس وطني ومجالس بلدية وقروية. ونحن متفقان اتفاقاً تاماً على ان تكون الانتخابات حرة ونزيهة باشراف دولي ان امكن، وان تعذر ذلك فباشراف البرلمان الاوروبي وبوجود مراقبين دوليين سيكون هذا المجلس الكردستاني مخولاً سلطة حل كل المشاكل الاساسية العالقة في كردستان.

● والى اي مدى انتما متفاهمان او مختلفان، على الموقف من قوى المعارضة العراقية؟

- استطيع ان اقول اننا متفقان ايضاً في المسائل والمبادئ الجوهرية على هذا الموضوع. نحن معاً مع المشاركة في فاعليات المعارضة العراقية.

● هل سيكون المجلس الوطني بديلاً من السلطة المركزية؟

- في رأيي سيكون المجلس ممثلا حقيقيا للشعب الكردي مخولاً القرار المسائل الاساسية كالاتفاق مع الحكومة العراقية او رفضه وتشكيل الادارة الديموقراطية لكردستان لاننا لا يمكننا القبول بوجود فراغ سلطوي في المنطقة الكردية الى ما لا نهاية له. فالحكومة العراقية بانسحابها من كردستان اعترفت ضمنا بحق الشعب الكردي في ادارة شؤونه بنفسه. وليس معقولا ان نستمر في العيش الفوضوي.

من جهة اخرى، فالقرار الدولي الصادر عام ١٩٢٤ عن عصبة الامم في شان ضم هذا الجزء في كردستان الى الدولة العراقية ينص ضمنا على ان العراق يجب ان يثبت اهليته للحكم بضمان حياة الشعب الكردي وحقوقه الانسانية وعدم تهديد وجود هذا الشعب بينما انتهكت الحكومة العراقية كل هذه الالتزامات وما تزال. ونعتقد بان المجلس الوطني المنتخب سيكون بديلاً من الحكم المركزي فيما يتعلق بالادارة الذاتية. اما بالنسبة الى العلاقات الخارجية والدولية والمسائل المركزية الاخرى التي يجب



ان يبتها ممثلو الشعب العراقي عرباً وكرداً، فلا يمكن لهذا المجلس ان يكون بديلاً من ذلك.

● هل انت مقتنع، على عكس البعض، بأن الاكراد جاهزون للتجربة الديموقراطية؟

– اعتقد بان كل الشعوب مستعدة لممارسة الديموقراطية. ومن يقول عكس ذلك فهو صاحب نظرة استعمارية او رجعية ترى ان الشعوب لا تصلح للديموقراطية. اما الشعب الكردي فاعتقد بانه مستعد لممارستها في صورة رائعة. واعطيك مثالاً على ذلك: كل الشعب الكردي تقريبا مسلح. وهناك احزاب عدة داخل الجبهة الكردستانية وخارجها وبعضها ينافس بعضها الآخر وحتى يعادلها احيانا. وعلى رغم ذلك لم يحدث في غياب سلطة مركزية اي احتراب او اقتتال. وكل حزب له مقرات وصحف واذاعات، وحتى محطات تلفزيون في حال الاتحاد الوطني الكردستاني، وكل منها له اعلامه الخاص ومناسباته واحتفالاته الخاصة. وحتى الانتقادات التي تتبادلها هذه الاحزاب اخذت تتخذ طابعاً منطقياً وموضوعياً. وهذا كله دليل قاطع على قدرة الشعب الكردي على ممارسة الديموقراطية التي لا اشك في انها ستتعزز بالانتخابات المقررة.

● تجري مناقشات في اطار الجبهة وخارجها في شأن أسلوب اجراء الانتخابات ومبدئها. فبعض يدعو الى اعتماد التمثيل النسبي وبعض آخر الى مبدأ الدوائر الانتخابية. مع من يقف الاتحاد الوطني الكردستاني؟

– الاتحاد لا يهمه اي مبدأ يعتمد لانه واثق من نفسه وقادر على خوض الانتخابات ايا كان اسلوبها. نحن نعتقد اننا سنكسب اكثر اذا تمت الانتخابات على أساس الدوائر الانتخابية لكننا قبلنا مبدأ التمثيل النسبي الذي اقرته قيادة الجبهة الكردستانية على ان يكون شرط التمثيل في البرلمان ان يحصل اي حزب على ٧ في المئة على الاقل من الاصوات من الناحية المنطقية. نتفق مع الراي القائل ان التمثيل النسبي اكثر ديموقراطية. الراي الآخر يقول اننا في هذه المرحلة نحتاج الى ادارة جديدة واستقرار وامن، لذا الافضل ان نعتمد مبدأ الدوائر في هذه المرحلة. ويمكن الانتقال الى النسبية في مرحلة مقبلة. وهذا ايضا له تبريره المنطقي.

واكشف لك سراً: غالبية الاعضاء في قيادة الاتحاد الوطني الكردستاني صوتت الى جانب مبدأ الدوائر الانتخابية. وكنت انا وزميلان فقط مع التمثيل النسبي. وبالتالي تطابق موقف الاتحاد وموقف الحزب الديموقراطي الكردستاني في هذا الشأن. لكن اثناء النقاش في القيادة السياسية للجبهة توصلنا الى حل وسط باعتماد التمثيل النسبي وتحديد نسبة ٧ في المئة.

● هناك شكوى من جانب اكراد مستقلين كثيرين يرون ان مبدأ التمثيل النسبي سيحرمهم من الوصول عبر الانتخابات الى مراكز صنع القرار ما هو تعليقك على ذلك؟

– لاحظنا هذه المسالة، وهذه شكوى عادلة. لذا قررنا ان تكون الانتخابات النسبية ضامنة لحق المستقلين. فاذا حصل المرشح المستقل على نسبة معينة من الاصوات يحق له ان يصبح عضواً منتخبا في المجلس. وفي الحقيقة كان هذا بين الاسباب التي جعلت قيادة الاتحاد الوطني تفضل مبدأ الدوائر. واعتقد ان بامكان المستقلين ان يرشحوا انفسهم على قائمة اقرب حزب اليهم وبعد الانتخابات يختارون الانتماء الى انفسهم ضمن الكتلة او الكتل المستقلة.

● هل يمكن توضيح الملابسات المحيطة بقضية حزب العمال الكردستاني (تركيا)؟ هذا الموضوع يستأثر باهتمام شديد في الاوساط السياسية والصحافية التركية. وكان ذكر انك شخصياً لعبت دوراً في وساطة بين هذا الحزب والسلطات التركية توصلت الى اقناع قيادته بوقف موقت للعمليات العسكرية. ما هي الحقيقة؟

> **كان وعد الاخ اوجلان لنا يتضمن انه سيعلن ايقاف القتال... والتخلي عن الدعوة الى دولة كردية مستقلة.**

– في الحقيقة هناك مشكلة مع حزب العمال الكردستاني، وهي مشكلة قديمة تعود الى اختلافات سياسية وفكرية واساليب نضالية. مثلا نحن نختلف معه في تعظيم شخصية الزعيم والاشادة غير المعقولة بدوره. لكن نحن في الاتحاد الوطني الكردستاني كنا، وما نزال، نرى ان ابقاء العلاقة مع هذا الحزب افضل من مقاطعته. فالمقاطعة تدفع هذا الحزب، خصوصا قائد، الى ان لا يسمع الا الراي المعادي او المنافق ولا يسمع راي الصديق الناصح الذي يضع مصالح الامة الكردية فوق المصالح الاخرى. واحياناً يبدون في حزب العمال الكردستاني نرفزة من الملاحظات التي نقدمها لهم ويعتبرونها اقوالا جوفاء لا معنى لها. واحيانا يشتموننا كما قد لا يخفى عليك.

ولم تبق دولة لم يعتبروننا عملاء لها. مرة نحن عملاء لالمانيا، واخرى لفرنسا او بريطانيا او ايطاليا او اميركا واخيراً تركيا. لكن نحن لا نهتم بهذه الاتهامات السخيفة ونعتقد ان الحقائق ستنتصر. ونحن نستمر في سياسة الحوار واللقاء مع قيادة حزب العمال الكردستاني كلما امكن ذلك. من هذا المنطلق اكتب احيانا رسائل الى الاخ عبدالله اوجلان زعيم الحزب وارسل له مندوبين او وسطاء او حتى بعض الاصدقاء المشتركين بيننا لبيان الحقائق له والمطالبة ببعض الامور. ومن هذه الامور التي نراها ضرورية هي مسالة المستجدات الاخيرة في تركيا. فنحن نرى من واجب كل كردي في تركيا او خارجها ان يدرس ويفهم ويستوعب التطورات الاخيرة الجديدة المهمة في هذا البلد ويتخذ الموقف الصحيح المناسب منها. لان ذلك في راينا هو في مصلحة الشعب الكردي اولا ومصلحة الديموقراطية في تركيا



والشرق الاوسط ثانيا، وبالتالي السلام الدولي.

حاولنا اقناع الاخ عبدالله اوجلان بامرين: اولا، بفهم هذا الواقع الجديد، وثانيا بايقاف القتال لمدة معينة، سنة مثلا او على الاقل ستة اشهر، يعطي خلالها المجال للحوار ولحل سياسي للقضية الكردية في تركيا. ونحن مرنون في هذا الاقتراح ونعتقد ان ايقاف القتال من جانب حزب العمال الكردستاني يخدمه من نواح عدة: اولا، يظهر امام اوروبا والعالم انه ليس حزبا ارهابيا لا يعترف الا بالقتل. ثانياً، يحسّن وضعه في المجتمع التركي. ثالثا، يساعد التيار الليبرالي والديموقراطي والاشتراكي الديموقراطي ويسحب بذلك الاوراق من ايدي العناصر المتطرفة والشوفينية في تركيا التي تعادي كل اجراء ديموقراطي وخصوصا تجاه الاكراد. كذلك طالبنا الحزب بوقف القتال.

ثمة نقطة اخرى حيوية بالنسبة الينا هي ايقاف العمليات العسكرية لهذا الحزب المنطلقة من كردستان العراقية لانها تسبب لنا المشاكل. والاخ الذي ارسلته الى اوجلان عاد مقتنعاً بان السيد اوجلان سينفذ وعدين: اولا عدم الانطلاق من كردستان العراقية في الهجوم على الاراضي التركية. وثانيا، ايقاف القتال لفترة معينة. وقبل فترة استقبلت وفداً من حزب العمال الكردستاني يضم مندوبا أرسله من سورية وآخر مسؤولاً عن الحزب في كردستان العراقية. وكان اللقاء وديا وتصارحنا وتبادلنا العتاب والانتقادات. وبيّنا لهما موقفنا وكررنا مطالبنا السابقة وقلنا ان الاحسن لهم ولشعبهم ان يتخذوا هذا الموقف. ونحن الآن في انتظار جواب مكتوب رسمي من قيادة حزب العمال الكردستاني ونعتقد ان اللقاء مع ممثليه مفيد ومؤثر. وفي صدد الحوار قد لا يكون مباشرة بينهم وبين الدولة التركية، لكن بينها وبين النواب الاكراد في البرلمان التركي، وحتى مع شخصيات كردية معروفة في تركيا. ونرى انه بعد ايقاف القتال من جانب الحزب واستتباب الامن في المنطقة لن يبقى مبرر لوجود حراس القرى المتعاونين مع القوات التركية مثلاً وللاستمرار في ابقاء اكراد في السجون. وكذلك نعتقد انه يجب اصدار عفو عام يشمل السجناء الاكراد في تركيا والمنفيين في اوروبا وغير اوروبا لكي يعودوا الى وطنهم ويمارسوا حق المواطنة وحق العمل السياسي المشروع. وهذا كله يؤدي بالتالي الى تعزيز النضال السياسي الجماهيري والبرلماني.

● وماذا عن التخلي عن شعار الكفاح المسلح؟

– كان وعد الاخ اوجلان لنا يتضمن انه سيعقد مؤتمراً صحافيا يعلن فيه ايقاف القتال والموقف السياسي الجديد لحزبه بما في ذلك التخلي عن الدعوة الى دولة كردية مستقلة. واعتقد انه اعلن التخلي عن فكرة الدولة المستقلة لكنه لم يعلن الموقف الثاني. ونحن في انتظار ان يفعل ذلك.

● اخيراً نعود الى كردستان العراقية. هل تخشى ان ينفرط عقد الجبهة الكردستانية وحدوث اقتتال داخلي؟

– ليس لدي اي مخاوف اطلاقا في هذا الشان بل اعتقد ان العلاقات بين الطرفين الاساسيين في الجبهة، اي الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديموقراطي الكردستاني، تتعزز وتتوطد، وهذا يشمل ايضا العلاقات مع بقية الاطراف ايضا، باستثناء طرف واحد انفرد بموقف معين من الحكومة العراقية. وعدا ذلك فان العلاقات بين اطراف الجبهة تبشر بالخير اكثر من اي وقت مضى.

● ما هي نسبة تفاؤلك بالمستقبل القريب؟

– انا متفائل بطبيعتي. لكنني متفائل الآن كليا فيما يتعلق ببقاء الجبهة الكردستانية وكثيراً بالنتائج المرجوه من المجلس الوطني المقرر انتخابه في كردستان.



المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٩١

بارزاني : الاتفاق مع بغداد ممكن لكن ليس بأي ثمن

☐ كردستان العراقية – «الحياة»:

■ قال زعيم الحزب الديموقراطي الكردستاني السيد مسعود بارزاني في مقابلة اجرتها معه «الحياة» في شمال العراق أن الهدف من اقتراح اجراء انتخابات لمجلس وطني في كردستان العراقية هو اضفاء شرعية على الجبهة الكردستانية وانهاء حكم الميليشيات في كردستان العراقية.

وأكد بارزاني ان الانتخابات ستكون «في اطار الجمهورية العراقية»، قائلا «نحن مع سيادة العراق والوحدة الوطنية العراقية». وأعلن ان مسألة تحديد الرقعة الجغرافية لكردستان العراقية هي النقطة التي لم تتفق عليها الجبهة الكردستانية في مفاوضاتها مع الحكومة العراقية «وما زالت هذه النقطة معلقة».

وفي ما يأتي نص المقابلة:

● الحديث الطاغي في كردستان العراقية هذه الأيام هو اجراء انتخابات لمجلس وطني. هل سيكون المجلس صانع القرارات بالنسبة الى كل الحركة الكردية في العراق بما في ذلك الموافقة على اتفاق للحكم الذاتي مع بغداد او رفضه؟

– في الحقيقة انني صاحب الاقتراح باجراء انتخابات في كردستان. وقدمته قبل شهرين تقريبا الى قيادة الجبهة الكردستانية، وفي الاجتماع الاخير تم إقراره. واتفق على تشكيل لجنة قانونية لتحضير لائحة قانونية للانتخابات حتى نهاية هذا الشهر.

والهدف ليس في الحقيقة ان يكون المجلس بديلا من السلطة او إقامة ادارة مستقلة. لكن هناك أزمة في الجبهة الكردستانية، ازمة اتخاذ القرار. فالجبهة تأسست في ظروف كانت الاوضاع فيها مختلفة. وكنا آنذاك نمارس عمليا حرب عصابات. الآن اصبحنا نواجه مشاكل ادارية واجتماعية كبيرة جدا. وكي يكون هناك مركز للقرار وتكون لهذا المركز شرعية، رأينا من الضرورة اجراء انتخابات لاضفاء شرعية على الجبهة الكردستانية ولتحديد الطرف، او الأطراف، الذي سيحصل على ثقة الجماهير.

● يعني هذا أن القرار مؤجل في موضوع الاتفاق على الحكم الذاتي مع بغداد لحين اجراء الانتخابات؟

– ليس مؤجلا. لكن اذا لم يتم اتفاق حتى وقت اجراء الانتخابات فالقرار سيكون آنذاك للمجلس. وهناك في الحقيقة هدف آخر للانتخابات، وهو انهاء حكم الميليشيات. الاحزاب ستبقى تمارس مهمات حزبية سياسية، لكن المقاتلين (بيشمركة) والسلطة يجب ان تخضع لهيئة شرعية منتخبة من الشعب.

● هل سيتم في الوقت نفسه انتخاب أجهزة ادارية وبلدية أيضا؟

– يمكن ان يتم ذلك في مرحلة مقبلة. الآن البرنامج هو ان ينتخب مجلس وطني وتترك الخطوات اللاحقة للمجلس.

● هل تعتقد ان الأكراد جاهزون لتجربة ممارسة الديموقراطية؟

– الحقيقة من المهم او الاهم في رايي هو انه للمرة الاولى تجري انتخابات حرة وديموقراطية في كردستان وللمرة الأولى ايضا يمارس المواطن الكردي حقه في انتخاب ممثليه الشرعيين. وانا اتصور ان المواطن الكردي مستعد وراغب. لكن يجب ان تنتظم العملية في شكل جيد.

● وهل تعتقد ان الاحزاب نفسها جاهزة لتقبل نتائج الانتخابات بروحية ديموقراطية؟

– يجب ان تقبل. ربما لن يكون الحزب الخاسر مرتاحا من النتائج. لكن يجب أن يذعن لقرار الشعب.

● وهل انت واثق ان الأحزاب ستقبل النتائج؟

– ليس امامها خيار آخر. اذا لم يقبل اي حزب نتائج الانتخابات عليه ان يواجه الشعب. وانا لا اتصور ان اي حزب او شخص بامكانه ان يصمد امام ارادة الشعب.

● ماذا سيكون في رأيك رد فعل الحكومة العراقية؟

– اعتقد بان الرد سيكون طبيعيا لأن هذه العملية ستكون مساعدة لنا ولها ايضا لحسم كثير من الخلافات والمشاكل وحل العقد الآن ومستقبلا.

موقف مزدوج؟

● كيف يمكنكم اقناع الرأي العام العراقي والاقليمي والدولي بأن هذه الانتخابات لا تتجاوز اطار عراق موحد وانها ليست خطوة استقلالية او انفصالية؟

– ليس لدينا موقف مزدوج. نحن مع سيادة العراق والوحدة الوطنية العراقية وكل ما نفعله هو في اطار الجمهورية العراقية وهذا ما يفيدنا في الوقت الحاضر. ولكي يتاكد من لديه شكوك، سنوجه الدعوات الى الشخصيات والهيئات والمنظمات الدولية للمجيء الى كردستان لمراقبة الانتخابات ونريد ان يتاكدوا من نوايانا وتوجهاتنا.

● يثار كثيرا في الصحافة العالمية والأوساط السياسية مسألة موقفك الشخصي مما يمكن وصفه بـ «العامل الدولي». غالبية الآراء تؤكد انك لا تثق بالدعم الدولي للقضية الكردية. هل توضح وجهة نظرك التي يبدو ان هناك سوء فهم في شأنها بالنسبة الى هذه النقطة؟

– انا اشكرك على هذا السؤال لانني الاحظ بالفعل ان هذه المسألة تطرح في صورة مغايرة للواقع. لست من البساطة الى درجة اتجاهل معها العامل الخارجي، خصوصا انني اقدر، بعد التطورات الدولية الكبرى، مدى اهمية هذا العامل الخارجي. لكنني اعتقد ايضا بان العامل الداخلي

هو الاهم. فاذا لم نكن مهيئين ذاتيا لجميع الاحتمالات فالعامل الخارجي لن يكون له تاثير كبير. انا ارى الامر بالشكل التالي: القضية الكردية قضية سياسية. وكل المشاكل الانسانية التي نعانيها هي نتيجة لعدم حل القضية الكردية حلا سياسيا. من الناحية السياسية لا ارى ان القضية وصلت الى مرحلة متقدمة جدا في الخارج. ومن هذه الناحية تحديدا اطلب ضمانات وتاكيدات اكثر مما هو معروض حاليا. وإلا فانا اقدر وافهم اهمية العامل الخارجي. وانا آشكر كل من قدم المساعدات الانسانية الى الشعب الكردي في ازمته العصيبة.

● في هذا الاطار ما هو تقويمك للتطورات الجارية في اقرب بلد مجاور هو تركيا، سواء بالنسبة الى ما يجري فيها وتعهداتها بحماية الاكراد العراقيين من اي «عدوان وحشي» على حد تعبير رئيس وزرائها سليمان ديميريل او بالنسبة الى دعم اكراد العراق؟

– اتصور ان الخطوة الاولى نحو حل اي مشكلة هي الاعتراف بوجودها. وما حدث في تركيا هو تطور ايجابي جدا بالنسبة الى القضية الكردية. والتصريحات التي صدرت عن السيد ديميريل هي في راينا إيجابية. وكلما ازداد التفهم للقضية الكردية اتسع المجال للتفاهم بين الحركة الكردية في العراق وتركيا.

● ما هي قناعتك في هذه المرحلة وبعدما مضى اكثر من ستة اشهر على بدء المفاوضات مع الحكومة العراقية بالنسبة الى جدواها؟ هل تؤمن بانه ما زال بامكان الحركة الكردية في العراق التوصل الى اتفاق مقبول ومرضٍ مع النظام العراقي الحالي؟

– اعتبر ان المفاوضات هي شكل من اشكال النضال. ونحن جديون جداً في المفاوضات ولن نتراجع، اللهم الا إذا تراجعت الحكومة العراقية. وعلى رغم التعقيدات والمشاكل القائمة، ما زلت اتصور انه يمكن التوصل الى حل عبر المفاوضات.

● هناك على ما يبدو وجهات نظر مختلفة بينك وبين السيد جلال طالباني الذي يشاركك رئاسة الجبهة الكردستانية. ما هو تعليقك على ذلك؟

– اولا اتصور ان موضوعا مهما كالمفاوضات التي تتعلق بمصير شعب يجب ان يكون التعامل معه في منتهى الصدق. المفاوضات لم تجر بقرار فردي من حزب او شخص، بل كان قرارا اجماعيا. واول وفد ذهب الى بغداد رأسه السيد طالباني. وكل الاوراق التي نوقشت وانجز العديد منها أعدت باتفاق الآراء وبالاجماع. وما اتفقنا عليه في بغداد لا يمكنني ان اتنصل منه واتراجع عنه في كردستان. وما اختلفنا عليه ابلغناه الى الحكومة العراقية في بغداد نفسها. وقلنا لهم بوضوح اننا نختلف معكم على هذه النقطة او تلك. وما اتفقنا عليه في بغداد لن اتراجع عنه حتى اذا فعلت ذلك بعض الأطراف. وانا اؤمن بالالتزام الاخلاقي والأدبي.

في اجتماعاتنا (الجبهة) لا خلاف على الالتزام بالحل السلمي وتفضيله على اي خيار اخر. والموقف الذي اعتبره رسميا للسيد طالباني هو ما اسمعه منه في لقاءاتنا الثنائية، واكثر تحديدا في لقاءات القيادة السياسية للجبهة الكردستانية. ما يقوله في هذه الاجتماعات هو الموقف الرسمي له. اما ما اسمعه من تصريحات تنشرها هذه الجريدة او تلك او هذه الوكالة او تلك او هذه الاذاعة او غيرها، فان ذلك في الحقيقة امر متروك له.

يمكن ان نختلف في الاجتهادات. لكن هناك اتفاق على اننا نفضل الحل السلمي. واؤكد انه ليس هناك تقسيم للأدوار وانا ارفض ان اتقاسم الأدوار مع اي شخص في هذا العالم. فليس هناك ما اخشاه ولا اتردد في الاقدام في اي لحظة نصل فيها الى قناعة بان الاتفاق جاهز على ان يضمن الحد الأدنى من مطالب شعبنا. وفي هذه الحال لا نمانع في توقيع الاتفاق.

لكن اذا لم يكن الاتفاق جاهزا ومرضيا فليس هناك ايضا قوة تستطيع ان تفرض علينا توقيعه. لذا لا حاجة بنا الى تقسيم الادوار لاننا يجب ان نتعامل بمنتهى الصدق في هذا الموضوع تحديداً.

● الهدف من توجيهي هذا السؤال هو ان هناك انطباعا بأنك تسعى الى توقيع اتفاق مع بغداد بأي ثمن. وفي هذا

> التصريحات التي صدرت عن السيد ديميريل هي في رأينا ايجابية. وكلما ازداد التفهم للقضية الكردية اتسع المجال للتفاهم بين الحركة الكردية في العراق وتركيا.

الاطار ايضا يثار موضوع تحديد منطقة الحكم الذاتي وكركوك. ويوجه اتهام لك شخصيا ولقيادة الحزب الديموقراطي الكردستاني بأنك مستعد للتخلي حتى عن هذه القضية. ما مدى صحة هذه الاتهامات؟

- لو كانت هذه الاتهامات صحيحة لكنت وقعت الاتفاق مع الحكومة العراقية. وبالتاكيد اننا لسنا مستعدين لتوقيع اتفاق باي ثمن. ونحن في الحقيقة لسنا مضطرين لعمل ذلك. ثم ان تاريخنا النضالي لا يسمح لي اطلاقا بان اقدم على خطوة كهذه. انا أؤمن بان شعبنا يحتاج الى السلام والاستقرار. وسوف ابذل كل ما في وسعي لتوفير الامن والاستقرار وما دام غير مسموح لنا ان نطالب باكثر من الحكم الذاتي، لن أرى وجود اي داع لاستئناف القتال. وسابذل كل جهودي بأن لا تطلق طلقة واحدة. لكن هذا لا يعني ابدا انني مستعد لتوقيع اتفاق باي ثمن. بل أريد اتفاقا عادلا ومشرفا. اتفاقا يلبي الحد الادنى من مطالب شعبنا.

ومسالة تحديد المنطقة هي النقطة التي لم نتفق عليها. وعندما وصلت المحادثات في صدد هذه النقطة الى المرحلة النهائية ولاحظت الحد الذي كانت الحكومة مستعدة لان تسايرنا فيه، قررت ان الاتفاق غير كامل ولا يمكنني توقيعه، وعدت الى كردستان للتشاور مع أطراف الجبهة. وما زالت هذه النقطة معلقة.

وطبعا لا يمكن ان نتخلى عن شبر واحد من ارضنا لكن اذا تعذر تحقيق كل ما نريد، يمكن ان نقبل بتاجيل بت المسائل المختلف عليها. والتاجيل يختلف كثيراً عن التنازل. والتنازل غير وارد اطلاقا. والتاجيل نقبله فقط اذا كان لا بد من حل وسط.

● اذن هل يمكننا القول بأن الانطباع بوجود خلافات عميقة في الجبهة هو انطباع خاطئ؟

- انا لا ألاحظ وجود خلافات. هناك اختلاف في الاجتهاد ووجهات النظر وطرح الآراء. لكن هناك اتفاق على القضية المبدئية وهي تفضيل الحل السلمي.

● تنتشر في كردستان ظاهرة اصبحت حديث الكل وهي السلبيات التي نشأت في المجتمع الكردي خلال هذه الفترة. هناك تجاوزات وسرقات وفساد. كيف تفكرون في معالجة هذه الظواهر المحبطة؟

- نعم نحن نعاني من هذه الظواهر. وبذلنا جهودا كبيرة للسيطرة على المشاكل. ولعل احد الاسباب الرئيسية التي دفعتني الى طرح فكرة الانتخابات هو ان يكون هناك مركز واحد للقرار. والحل هو التخلص من حكم الميليشيات. ونفضل ان يتم ذلك في طريقة ديموقراطية. يجب ان نتخلص من الميليشيات لكي نقضي على هذه الظواهر السلبية.

● هل تشجعك حقيقة انه على رغم كل السلبيات وانتشار مظاهر التسلح لم يحدث اقتتال داخلي؟

- في المؤتمر العاشر الاخير للحزب الديموقراطي الكردستاني اتخذنا قرارا بتحريم الاقتتال الداخلي. وقد التزمنا به وسنواصل الالتزام به. والاكيد ان هذه ظاهرة صحية. ومع وجود هذا العدد الضخم من المسلحين لم يقع اي حادث خطير على رغم وجود مشاكل تحدث يوميا. والامل ان لا تقع اي مشاكل خطيرة في المستقبل ايضا.

● يدور في الأوساط السياسية العراقية نقاش في شان القوى المعارضة وامكان عقد مؤتمر ثان لها بمشاركة الجميع ومنهم الجبهة الكردستانية. ما تقويمك لهذه الجهود وهل ستشارك الجبهة؟

- يجب ان يكون واضحا قبل ان تتخذ الجبهة قرارا بالمشاركة ما هو موقع الشعب الكردي، وما هو الاطار الذي سيحدده المؤتمر لحقوق الشعب الكردي. كذلك هناك مسالة الديموقراطية في العراق. وقبل ان نتخذ قرارا يجب ان تكون هاتان النقطتان واضحتين تماما. وفي ضوء ذلك سنتخذ القرار اللازم.

● ليس هناك اذن حتى الآن قرار بالمشاركة؟

- كلا لم يتخذ قرار نهائي. كما اننا في الحقيقة لم نتلق بعد دعوة.

● اذا تم حل هذه المسألة في شكل مرض للجبهة وشاركتم في المؤتمر، ما هي الاهداف التي تعتقد ان المؤتمر يجب ان يبحث فيها؟

- اذا كان الهدف اعلاميا او لمصلحة دولة اقليمية، فاتصور ان المعارضة العراقية يجب ان ترفض عقد مؤتمر كهذا. لكن اذا كان هناك هدف جدي يخص مستقبل العراق ومستقبل المعارضة ومستقبل الشعب العراقي فهذا امر آخر ويجب درسه بعناية ودقة.

● هل انت مقتنع بأن الحركة الكردية يجب أن يقتصر هدفها على تحقيق المطالب القومية الضيقة للأكراد، أم انها يجب ان تلعب دورا أوسع في قيادة الحركة العراقية كلها؟

- الشعار المركزي لثورة أيلول (التي بداها الزعيم الراحل مصطفى بارزاني عام ١٩٦١) هو الديموقراطية للعراق والحكم الذاتي لكردستان، بمعنى ان القضية الكردية لا يمكن فصلها عن قضية الشعب العراقي. لكن هناك حقيقة يجب ان تكون واضحة. انا ضد استغلال القضية الكردية ورقة للضغط وضد استخدامها جسرا يعبر الآخرون عليه، على اجسادنا، لتسلم السلطة في العراق.

لسنا مستعدين ابدا ان نتحول ورقة للضغط بيد احد، ولسنا مستعدين لنكون جسرا للآخرين.



اشتباكات في تركيا بين قوات الأمن والأكراد

انقرة - ا . ش . ا - لقى اربعة من المتمردين الاكراد امس مصرعهم فى اشتباك مسلح بين قوات الامن التركية والاكراد فى جنوب شرق البلاد . وذكر راديو صوت أمريكا أن اطلاق النار بدأ بعد أن رفض المتمردون الاستسلام لدورية تركية بالقرب من احدى القرى فى جنوب أنقرة . ويذكر ان اكثر من ٣ آلاف شخص قد لقوا مصرعهم فى أعمال العنف التى وقعت بين القوات التركية والميليشيات الكردية منذ عام ١٩٨٤ .





ضوء

نبيه ألبرجي

حديث حول الليلة العثمانية...

حديث حول الليلة العثمانية..

مع اننا قلنا ان اسطنبول هي أقرب الينا من القسطنطينية، وان محمد الثاني عزيز علينا اكثر من قسطنطين الحادي عشر، ومع اننا قلنا انه اذا كان التاريخ هو المشكلة بيننا. فالجغرافيا يمكن ان تحل المشكلة. وكان نهر الفرات هو الشاهد على التداخل في دورة الحياة، وليكن الشاهد على دورة المستقبل، ولو لم يظهر دائما، ودائما من هو مصاب باللوثة العثمانية.

الذريعة التاريخية حينا، الذريعة الجيوبوليتيكية حينا آخر، وها اننا الآن امام الذريعة الكردية، كما لو ان الاكراد ليسوا مشكلة تركية قبل ان يكونوا اي مشكلة اخرى، فعددهم يناهز ربع مجموع السكان تقريبا، وهم لا يزالون، ومنذ عقود، في مواجهة ضارية مع أنقرة، وان كانت المقتضيات الاستراتيجية الاميركية قد غطت الكثير من الآلام (والحقائق) الكردية.

سليمان ديميريل يلامس دمشق في جنوب شرقي الاناضول، وهو يخاطب الأكراد الذين تم جمعهم حوله، ويهدد بغداد بالمواجهة اذا ما استمرت في سياستها الكردية الراهنة، مستفيدا من هشاشة النظام الكاريكاتوري هناك، وكأن الأكراد وحدهم هم الذين يعانون صدام حسين، مع انهم، وبفعل موقعهم الجغرافي، افضل حالاً من آخرين لا يستطيعون فعل اي شيء داخل ارخبيل الدم.

تورغوت اوزال يذهب الى ابعد من ذلك بكثير. لا يكتفي بالتشكيك بنفي دمشق مساندة مجموعات كردية معارضة حين قال ان مخيماتها اقيمت في سهل البقاع اللبناني، بل انه يكسر كل شيء تقريبا عندما يصل بعدائه وبتحذيره الى تلك النقطة التي يعتبرها السوريون، كل السوريين الخط الأحمر.

وينسى ديميريل، كما ينسى اوزال، ان حافظ الأسد استعمل الكثير من الحكمة والكثير من الروية للتعامل مع بعض «الحالات التركية»، فأنقرة ليست العدو، وينبغي الا تكون العدو، بل انها تل ابيب، مع اننا نعرف كم ان الخيوط السرية، وفي الاوقات الصعبة، كانت تتحرك بين هذه المدينة وتلك.

نقول ثانية اننا لا نريد المجابهة مع تركيا، وحالنا الآن ليست بأفضل من حالها مع بدايات هذا القرن، فما يجمعنا معها يجب ان يكون اكثر من الذي يفرقنا. واللعبة الجيوبوليتيكية، اذا كانت اللعبة مجردة، لا تحرق طرفا واحدا بل كل الاطراف.

لماذا في هذا الوقت بالذات، يتجه الهاجس الامبراطوري نحونا فقط؟



المصدر : الأهـــــــــرام

التاريخ : ٢٦ يونيه ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العراق يفرج عن ٤٠٠ كردى للابقاء على الحوار مع الأكراد

اربيل « شمال العراق » ـ رويتر ـ افرجت السلطات العراقية خلال اليومين الماضيين عن ٢٣٠٠ معتقل سياسى بينهم اكثر من ٤٠٠ كردى وذلك فيما وصف بمحاولة من صدام حسين للابقاء على الحوار السلمى الدائر بين الحكومة المركزية فى بغداد وزعماء الأكراد

وذكرت مصادر كردية ان اكثر من ٥١ من القيادات الكردية التى كانت معتقلة فى سجن ابو غريب ـ على بعد ٢٥٠ كيلو مترا غرب بغداد ـ قد وصلوا امس الى محافظة اربيل فى الشمال بعد الافراج عنهم

والمعروف ان مسعود برزانى زعيم الحزب الديمقراطى الكردى قد نجح فى التوصل الى مشروع قانون بالحكم الذاتى مع الحكومة المركزية فى بغداد الا ان جلال طالبانى زعيم الجبهة الوطنية الكردستانى يعارض مشروع الاتفاق بدعوى أنه يغفل العديد من حقوق الأكراد مثل ضرورة سيطرتهم على حقول البترول الغنية فى منطقة كركوك بالشمال .



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ ... ١٩٩١

مسؤول كردي: خطوة بغداد استجابة لمطالبنا

النظام العراقي يطلق سراح ٢٣٠٠ سجين سياسي من العرب والاكراد

اربيل (شمال العراق) - ر: اطلق الرئيس العراقي صدام حسين سراح ٢.٣٠٠ سجين معظمهم من المعتقلين السياسيين من احد السجون القريبة من بغداد وذلك طبقا لتصريحات عدد من المعتقلين الذين افرج عنهم.

وقال الطبيب الكردي مجيد احمد امين الذي اطلق سراحه اخيرا لمندوب وكالة «رويتر» انه تم اطلاق سراح ١.٩٠٠ من العرب و٤٠٠ كردي في مطلع الاسبوع وايد كلامه عثمان حسن ديزاي وهو معتقل كردي آخر اطلق سراحه اخيرا.

وعاد ٥٦ معتقلا سياسيا كرديا الى مدينة اربيل الشمالية يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين بعد ان اطلق سراحهم من سجن ابو غريب على بعد ٢٥ كيلومترا غرب بغداد.

وقال هوشيار زيباري وهو مسؤول كبير في الحزب الديمقراطي الكردستاني الليلة قبل الماضية «نعتقد ان هذا جاء استجابة لمطالبنا».

وفسرت عملية الافراج في كردستان على انها مؤشر على حرص صدام على استمرار الحوار مع القادة الاكراد.

وقال امين انه اعتقل يوم ٢٢ سبتمبر (ايلول) عام ١٩٩٠ بعد مصرع شقيقه وهو من المقاتلين الاكراد خلال اشتباكات مع القوات الحكومية جنوب اربيل. وكان امين يعمل في ذلك الوقت طبيبا في الجيش العراقي وصدر عليه حكم بالسجن ٢٠ عاما.

وقال كرديان افرج عنهما انهما تعرضا للضرب والتعذيب على ايدي عملاء الامن العراقيين بعد اعتقالهما ونفيا تورطهما في الانشطة السياسية الكردية.

وقال ديزاي (٥٢ عاما) مستعيدا احداث اعتقاله ومحاكمته «كنا نتوقع ان نشنق وربت كل منا على ظهر الآخر في فرح بعد ان صدر علينا حكم بالسجن ٢٠ عاما». وقال ديزاي ان معاملة المعتقلين تحسنت بعد ارسالهم الى سجن ابوغريب.

ويتفاوض الاكراد من اجل الحصول على حكم ذاتي في كردستان منذ انهيار الانتفاضة التي قاموا بها في الربيع الماضي في اعقاب هزيمة العراق في حرب الخليج. وكان الافراج عن جميع المعتقلين السياسيين من الشروط الاساسية للاكراد خلال محادثاتهم مع السلطات العراقية. ويصر القادة الاكراد على حصولهم على معلومات كاملة عن نحو ١٨٢.٠٠٠ كردي يقولون انهم في عداد المفقودين منذ قيام الحكومة بحملة اعتقالات عامي ١٩٨٧ و١٩٨٨.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ٢٧ [illegible] ١٩٩١

صدام يعزل وزير الصحة ويعين كرديا فى المنصب

بغداد - وكالات الانباء - اقال الرئيس العراقى صدام حسين وزير الصحة العراقى عبد السلام محمد سعيد واسند منصبه الى وزير العمل والشئون الاجتماعية مدحت مبارك وهو كردى . وسوف يقوم مدحت مبارك بعمل الوزارتين .

ويعتبر هذا التغيير محاولة اخرى لصدام للحد من التمرد الكردى فى شمال العراق .



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ ديسمبر ١٩٩١

في خطوة تنذر بتصعيد المواجهة وذيولها

حزب العمال الكردستاني يعلن مسؤوليته عن الهجوم في اسطنبول

انقرة ـ نيقوسيا: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

في تصعيد جديد للمواجهة الدائرة بين السلطات التركية والمسلحين الاكراد اعلن عبد الله عقلان امس مسؤولية حزب العمال الكردستاني عن هجوم بالقنابل استهدف امس الاول متجرا في اسطنبول واسفر عن سقوط ١١ قتيلا مدنيا.

واكد عقلان ان حزبه سيصعد المواجهة اذا استمرت القوات التركية في نهجها الحالي. واضاف: «مثل هذه الهجمات ستمتد الى اسطنبول وانقرة وتركيا بأسرها». ونفى عقلان ان يكون اصدر الاوامر بمهاجمة المتجر لكنه اعرب صراحة عن تأييده لمنفذيه وقال: هذا الهجوم استرعى الانتباه.

ونقلت وكالة انباء الاناضول عن عقلان قوله لهيئة الاذاعة البريطانية: «اننا نريد ان نقاتل من اجل هويتنا. لا يمكن ان تنجح سوى بالحرب في الجنوب الشرقي. اذا استمرت الامور على هذا الحال فان هذه العمليات ستستمر وتتصاعد. اننا نريد ان تبقي الحكومة قنوات المحادثات السياسية مفتوحة».

وقالت وكالة «رويتر» انه يعتقد ان مقر عقلان موجود في سهل البقاع اللبناني الذي تنتشر فيه القوات السورية منذ عام ١٩٧٦.

وكانت مصادر دبلوماسية غربية قد ذكرت حديثا ان توترا يشوب العلاقات بين انقرة ودمشق مشيرة الى ان السلطات التركية تملك معلومات عن استمرار احد مخيمات التدريب لحزب العمال الكردستاني في سهل البقاع.

وسبق لرئيس الوزراء التركي سليمان ديمريل ان وعد بان تمنح حكومته الائتلافية التي تولت مقاليد السلطة منذ شهر كل الحقوق المدنية والثقافية لاكراد تركيا الذين يقدر عددهم بنحو عشرة ملايين شخص.

وفد كردستاني يواصل اجراء محادثات في بغداد وآخر يتوجه الى دمشق

عزل وزير الصحة العراقي وتعيين كردي موالٍ بدلاً منه

□ انقرة - «الحياة»:

■ عزل الرئيس صدام حسين امس الخميس وزير الصحة السيد عبدالسلام محمد سعيد الذي شغل هذا المنصب منذ اذار (مارس) الماضي في حكومة رئيس الوزراء السابق السيد سعدون حمادي، وعين خلفاً له السيد اوميد مدحت مبارك الذي يشغل ايضاً وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وهو كردي من السليمانية موال للنظام ويشغل مناصب وزارية منذ اعوام.

وجاء عزل سعيد وتعيين مبارك خلفاً له ضمن اطار تغييرات بدأ الرئيس العراقي اجراءها قبل ثلاثة اشهر. وكان الرئيس العراقي عزل حمادي في ايلول (سبتمبر) الماضي وعين بدلاً منه السيد محمد حمزة الزبيدي ثم عزل وزير الدفاع صهره السيد كامل حسين وعين بدلاً منه ابن عمه السيد علي حسن المجيد الذي يلقبه الاكراد بـ «علي كيماوي» لاستخدامه اسلحة كيماوية ضدهم. ويشغل منصب وزير الداخلية الاخ غير الشقيق لصدام السيد وطبان ابراهيم المجيد.

واعتبر مراقبون التغيير الاخير الذي ياتي في ظل حصار اقتصادي تفرضه بغداد منذ شهر تقريباً على منطقة الحكم الذاتي خطوة اخرى هدفها الضغط على القيادة الكردية لقبول مشروع للحكم الذاتي اعلن الاكراد انه لا يلبي الحد الادنى لمطالبهم.

وسبق التعديل الوزاري الافراج هذا الاسبوع عن ٢٣٠٠ معتقل منهم ٤٠٠ كردي من السجن المركزي في ابو غريب غرب بغداد. وكانت القيادة الكردية طالبت بغداد، في اطار المفاوضات، الافراج عن السجناء السياسيين وتقديم معلومات كاملة عن نحو ١٨٢ الف كردي لا يزالون مفقودين منذ اعتقالهم في اطار العمليات الحكومية المعروفة باسم «الانفال» وكان اشرف على تنفيذها خلال عامي ١٩٨٧ و١٩٨٨ وزير الدفاع الحالي علي حسن المجيد وكان وقتها مسؤولاً عن الامن في كردستان العراقية.

من جهة اخرى، واصل وفد كردي في اطار لجنة التنسيق العليا محادثات في بغداد لرفع الحصار الاقتصادي على المناطق الكردية. ويضم الوفد الذي وصل الى العاصمة العراقية الاربعاء الماضي عضواً في الحزب الديموقراطي الكردستاني هو السيد جوهر نامق وآخر في الاتحاد الوطني الكردستاني هو السيد ناظم عمر وعضوين آخرين احدهما في الحزب الاشتراكي الكردستاني والثاني في حزب الشعب الديموقراطي. ويذكر ان الجبهة الكردستانية لم تخول الوفد اجراء اي مباحثات سياسية.

على صعيد آخر، كان متوقعاً ان يصل وفد الجبهة الكردستانية الى دمشق تلبية لدعوة من سورية لاجراء محادثات مع المسؤولين فيها ومع اطراف في المعارضة العراقية. وكان السيد محمد باقر الحكيم رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية وصل الى دمشق السبت الماضي، وافادت مصادر فيها بانه اطلع الرئيس حافظ الاسد على مشروع لاطاحة الرئيس صدام.

وعلمت «الحياة» ان الوفد الكردستاني برئاسة السيد عمر مصطفى عضو المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني وبين اعضائه السيد فلك الدين كاكائي عضو اللجنة المركزية للحزب الديموقراطي الكردستاني. ويذكر ان السيد جلال طالباني الامين العام للاتحاد كان تسلم دعوة شخصية من الرئيس الاسد لزيارة دمشق لكن تعذر عليه تلبيتها لضرورة بقائه في كردستان العراقية في الوقت الحاضر خصوصاً لانشغاله بالتحضير لعقد مؤتمر عام للاتحاد في ٢٧ من الشهر المقبل.

ويذكر ان السيدين طالباني ومسعود بارزاني رئيس الحزب الديموقراطي الكردستاني اكدا في حديثين منفصلين الى «الحياة» الاسبوع الماضي استعدادهما للمشاركة في فاعليات المعارضة العراقية ومؤتمر لقواها بشرط ان لا يكون الهدف دعائياً او لخدمة اغراض قوى اقليمية.

في تطور آخر، قرر العراق امس، في خطوة تهدف في ما يبدو الى وقف نزوح الاطباء الى الاردن، زيادة الاجور التي يتقاضونها في عياداتهم الخاصة من مرضاهم.

وذكرت وكالة «رويتر» في نبأ من بغداد ان في امكان الطبيب المتخصص ان يتقاضى الآن عشرة دنانير اجرة فحص المريض، بينما يمكن الطبيب غير المتخصص تقاضي خمسة دنانير فقط وتبلغ الاجور الجديدة ضعف الاجور السابقة.

ويعادل الدينار الواحد ثلاثة دولارات بالسعر الرسمي بينما يساوي الدولار ١١ ديناراً في السوق السوداء.

باقر الحكيم التقى في دمشق ديبلوماسيين غربيين

■ دمشق - ا ف ب - اعلن «المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق» (مقره في طهران) ان رئيسه آية الله محمد باقر الحكيم الذي يزور سورية قابل هذا الاسبوع القائم بالاعمال الفرنسي في دمشق فرنسوا غوبيت والقائم بالاعمال النمسوي ميكايل لينهارت. واكد غوبيت انه اجرى مقابلة «عادية» في ٢٤ كانون الاول (ديسمبر) الجاري مع باقر الحكيم لكنه نفى ان يكون ابدى «اهتماماً كبيراً» بالمساعي التي يقوم بها، خلافاً لما اعلن «المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق».

وشدد لينهارت من ناحيته على ان مقابلته مع المعارض العراقي كانت غير رسمية.

وكان المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق اعلن ان باقر الحكيم الذي يزور دمشق منذ السبت الماضي عرض على اطراف المعارضة العراقية خطة لاسقاط نظام الرئيس صدام حسين.

أقال أحد وزرائه وعين مكانه كرديا

صدام يحرك قواته لتلافي وقوع إنقلاب

السليمانية (كردستان العراقية)
عدنان حسين:

إتخذ النظام العراقي مزيدا من الاجراءات العسكرية والأمنية الاحترازية لمواجهة ما وصفته المصادر بأنه انقلاب عسكري، أو تحرك شعبي محتمل الوقوع ضده في العاصمة العراقية. وكشف السكان المحليون ومسؤولون أكراد في «البيشمركة» في بلدتي كلار وكفري جنوب السليمانية ان النظام العراقي سحب قواته المجهزة بأسلحة ثقيلة من مواقعها هناك ودفع بها باتجاه بغداد.

وتلاقت هذه المعلومات مع روايات عرب وأكراد قادمين الى السليمانية من بغداد تفيد أن قوات من الحرس الجمهوري تتقدم نحو بغداد وتتخذ مواقعها على مشارفها، اضافة الى تحريك قوات الى معظم المناطق حول العاصمة وفي الجنوب في منطقة الاهوار.

وقال قادمون من بغداد ان السلطة العراقية فرضت منذ ثلاثة أيام حالة منع التجول في حي الصليخ والأحياء المجاورة من الساعة السادسة صباحا وحتى السادسة مساء، وقامت بالتفتيش بيتا بيتا بحجة البحث عن الفارين من الجيش وعن الأسلحة في البيوت، وقال آخر أن الأمر نفسه حدث قبل ذلك في الأحياء الشعبية المزدحمة بالسكان كمدينة الثورة ومدينة الشعلة ومدينة الحرية، وهي من ضواحي بغداد.

ويربط القادة السياسيون هنا بين هذه المعلومات وقيام الحكومة العراقية في الاسبوع الماضي بطرد الصحافيين العرب العاملين في بغداد الى خارج الحدود، ويلفتون الانتباه، بشكل خاص، الى الكلمة العلنية التي القاها صدام حسين، مطلع الاسبوع الماضي، في مجموعة من المسؤولين الحزبيين والحكوميين والعسكريين، حيث أشار الى ما تناقلته المصادر الاميركية أخيرا بشأن احتمال وقوع انقلاب عسكري في بغداد، الأمر الذي يعكس، في واقع الأمر، هواجس حقيقية لدى صدام حسين من أن يتمرد عليه بعض قادته العسكريين، ورأوا ان صدام حسين باستدعائه هؤلاء القادة وبث حديثه اليهم علنا انما أراد تحذيرهم وتخويفهم، وسائر ضباط الجيش العراقي، من مغبة الاستجابة للضغوط

(التتمة في الصفحة ٦)

صدام يحرك قواته

الداخلية والخارجية التي تدفع جميعها باتجاه التخلص من صدام، والدائرة الضيقة من أفراد عائلته وأعوانه الذين يعاونونه في إحكام السيطرة على بغداد بالقوة.

هذا وذكر في بغداد ان صدام اقال وزير الصحة العراقي عبد السلام محمد سعيد من منصبه وعين مكانه وزير العمل والشؤون الاجتماعية أوميد مدحت مبارك، وهو كردي وذلك في محاولة لتملق الاكراد.

ويجيء التغيير في أعقاب سلسلة من خطوات أستجداء صدام للشمال الكردي، في الوقت الذي يفرض فيه حصارا اقتصاديا على الأكراد للضغط عليهم بهدف حملهم على قبول اتفاق للحكم الذاتي.

وقد أفرج العراق في الأيام الماضية عن ٢,٣٠٠ معتقل، منهم ٤٠٠ كردي من سجن ابو غريب غربي بغداد.

وكان الافراج عن المعتقلين السياسيين شرطا كرديا في محادثات الحكم الذاتي الجارية مع بغداد، كما أن هناك شرطا كرديا آخر هو الحصول على معلومات كاملة عن نحو ١٨٢,٠٠٠ كردي لايزالون مفقودين نتيجة لحملات الاعتقال الحكومية في عامي ١٩٨٧ و١٩٨٨.

وتقول مصادر جبهة كردستان ان هناك عشرات الآلاف من الأكراد مازالوا سجناء او محتجزين لدى الجانب الحكومي، الا أن بعض هذه المصادر تشكك في إمكانية بقاء الغالبية العظمى منهم على قيد الحياة حتى الان، إذ أن الكثير من المعلومات تشير الى إعدام عشرات الآلاف من الاكراد بالجملة خلال السنوات الخمس الماضية منذ أن بدات ما تعرف باسم «عمليات الانفال» التي قامت بها الحكومة العراقية باعتقال سكان قرى وبلدات باكملها وترحيلهم الى مناطق مجهولة.. هذا ويجري العثور على مقابر جماعية خارج المدن الكردية وفي المناطق الجبلية المهجورة.

كما أمر صدام بتسريح عدد من ضباط الاحتياط محاولا إبعادهم عن اطار الجيش.

من جهة ثانية وفي القاهرة ناشدت المنظمة العربية لحقوق الانسان السلطات العراقية إتاحة الفرصة لايفاد أطباء اخصائيين لعلاج سماحة الامام اية الله أبو القاسم الخوئي، والمحتجز حاليا بمقر إقامته بالنجف الأشرف، جاء ذلك في بيان المنظمة صدر في العاصمة المصرية.

وجدير بالذكر ان سماحة الامام الخوئي يعد أحد كبار علماء المسلمين والمرجع الأعلى للمسلمين الشيعة، وقد تلقت المنظمة العربية لحقوق الانسان أنباء تفيد تدهور حالته الصحية في الأسابيع الأخيرة.

المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ ديسمبر ١٩٩١

مخاوف من تصاعد الفوضى الاجتماعية والنزعة الإجرامية

حصار بغداد الاقتصادي على كردستان يعمق الهوة بين المدنيين الأكراد وقادتهم

شقلاوة (العراق) - ر: احدث الحصار الاقتصادي الذي فرضه الرئيس العراقي صدام حسين قبل شهرين على شمال العراق لاخضاع منطقة كردستان المتمردة انقساما بين المواطنين الاكراد وقادتهم.

فقد ادى الحصار الى وقف وصول شحنات الاغذية والوقود الى المنطقة الكردية ووقف رواتب كل موظفي الحكومة في المنطقة. ونجم عن ذلك معاناة الاكراد من البرد والجوع والبطالة وظهرت الانقسامات في المجتمع الكردي بينما يكفاح افراده لمواجهة نقص الامدادات.

ويقول القادة الاكراد ان المشاكل الاقتصاية ادت الى تزايد سرقات السيارات وعمليات السطو بل جرائم القتل ايضا. وسارع الاكراد الذين لديهم ميل لدخول قطاع الاعمال لتحقيق مكاسب من وراء ذلك. ووجدت السجائر المستوردة الغالية والأطعمة التركية والايرانية والوقود المهرب طريقها الى اسواق كردستان.

ويقبل اكراد موسرون على الشراء من السوق السوداء اما جيرانهم الفقراء فيقفون في طوابير او يستغنون عن السلع النادرة من الاساسيات وتنامت نتيجة لذلك التوترات الاجتماعية.

وقال هوشيار زيباري من الحزب الديمقراطي الكردستاني «اذا استمر الحصار سنواجه كارثة اقتصادية. اذا لم نستطع ان نوفر حدا ادنى من موارد الرزق علينا ان نتوقع تصاعد الفوضى الاجتماعية والنزعة الاجرامية».

ويطالب عدد كبير من الاكراد جبهة كردستان، وهي تحالف يضم ثمانية احزاب سياسية كردية، بوضع حد للجريمة والاستغلال.

وتقوم الجبهة بدور حكومة خاصة في شمال العراق المتمرد. وتعاني الجبهة من مشاكل السيطرة على رجالها ناهيك من مشاكل اقرار النظام والامن. وقامت الجبهة بسحب معظم مقاتليها من المدن الكردية الشهر الماضي بعد ان قاموا بنهب المدنيين لا حمايتهم.

وتظاهر نحو ٤٠ ألف كردي في شوارع مدينة السليمانية يوم الاحد الماضي مبرزين قائمة من الشكاوى ضد الجبهة ونظمت مظاهرات مماثلة في مدن كردية اخرى.

وشكا بعض الاكراد من ان الجبهة لم تقدم على اي خطوة لمواجهة الحصار. والقى آخرون اللوم على قادتهم لعدم التوصل الى نتائج بعد شهور من مفاوضات الحكم الذاتي مع بغداد. وقال احد ملاك المتاجر في حلبجة بعد مظاهرة مناهضة للجبهة شهدتها المدينة «هؤلاء القوم (قادة الجبهة المحليون) لصوص. وهم ليسوا من اختيارنا ونريد التخلص منهم».

وانتشر حاليا في المنطقة الكردية رسم كاريكاتوري يظهر فيه احد مقاتلي الجبهة ممسكا ببندقية كلاشنيكوف وهو ينهب مواطنا كرديا ويجرده من كل شيء عدا سرواله ثم يردف قائلا: «اخلع هذا ايضا فسأبيعه في ايران».

ويشك بعض الاكراد في ان صدام وراء المظاهرات والرسوم الكاريكاتورية الساخرة من الجبهة.

واذا كان هذا صحيحا فهو يصعد شعورا عاما موجودا بالفعل. فقد بدا القادة الاكراد غير قادرين على التعامل مع الحصار ومعالجة المشاكل الاجتماعية الناجمة عنه.

وتوجه وفد كردي الى بغداد يوم الاربعاء الماضي للتفاوض بشأن انهاء الحصار. وكانت مهمتان مماثلتان قد فشلتا الشهر الماضي.



المصدر : الحياة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٦

النواب الاكراد يتنصلون من "الكردستاني"

ديميريل: الديموقراطية العلاج الوحيد للارهاب

□ انقرة -
من كامران قره داغي:

■ رفض رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل الضغوط باللجوء الى القوة العسكرية في مواجهة الحملة الارهابية المتزايدة، واكد ان الديموقراطية هي العلاج الوحيد للارهاب. ورفض مجلس الوزراء في الوقت نفسه اعلان الاحكام العرفية في البلاد بينما قرر البرلمان دعم اجراءات الحكومة لمواجهة الارهاب «في اطار القانون».

وفي جلسة برلمانية عاصفة انتهت ليل الخميس - الجمعة ندد النواب الاكراد المنتمون الى حزب العمل الشعبي الذي ينشط تحت مظلة الحزب الاشتراكي الديموقراطي الشعبي، بالعنف «بغض النظر عن كون ممارسيه اتراكاً او اكراداً».

وانتقدوا الرئيس تورغوت اوزال الذي كان لمح الى صلة بينه وبين حزب العمل الكردستاني ونقل عنه قوله ان «لا مكان لمؤيدي الارهاب تحت سقف البرلمان».

وصرح الامين العام لحزب العمل الشعبي جودت سيلفي بان اعضاء الحزب، بمن فيهم نوابه، سيبذلون كل جهودهم لوقف اراقة الدماء. واعلن عضو آخر بارز في الحزب هو النائب احمد ترك الذي يرأس لجنة حقوق الانسان في البرلمان: «نحن لا نؤمن بالعنف وسيلة لحل المشاكل (...) ولو لم نؤمن بالديموقراطية وحل المشاكل بالوسائل الديموقراطية لما كنا اليوم اعضاء في البرلمان».

واكد ديميريل في كلمته امام البرلمان ان حكومته لن تتحمل اي عمل يهدف الى «تدمير الدولة الواحدة في تركيا»، لكنه اضاف ان الدولة «ستعامل جميع المواطنين برأفة باعتبارهم مواطنين من الدرجة الاولى وهذا يشمل السكان في الجنوب الشرقي (المناطق الكردية)».

واعترف بان مسافة تفصل بين السكان الاكراد والدولة التركية «بسبب اخطاء الماضي»، وقال ان النزعة الانفصالية في جنوب شرقي تركيا ليست ناجمة عن اعتبارات اقتصادية واجتماعية.

وفي ختام المناقشات تبنى البرلمان قراراً قدمته جميع الاحزاب مشتركة، يدين الارهاب ويدعم الحكومة في اتخاذ الاجراءات اللازمة لمواجهته.

من جهة اخرى صرح الناطق باسم مجلس الوزراء اكين غيونين بان الوزراء ناقشوا الاجراءات المطلوب اتخاذها اثر حملة العنف في اسطنبول وجنوب شرقي تركيا لكنهم رفضوا «البحث في اعلان الاحكام العرفية».

الدعم الخارجي

وهاجم ديميريل وزعيم حزب الوطن الام المعارض رئيس الوزراء السابق مسعود يلماظ العراق وايران وسورية والمانيا وليبيا واليونان بسبب «دعمها الانفصاليين». وقال ديميريل انه استدعى السفير العراقي في انقرة وأبلغ اليه ان تركيا تتهم بغداد بتقديم العون الى حزب العمال الكردستاني. لكنه اضاف ان السفير نفى هذا الاتهام.

واكد رئيس الوزراء ان الاصرار على اعتبار مصدر الارهاب دولاً اجنبية «لن يحل المشكلة». وتابع ان تركيا لا تستطيع «اعلان الحرب» على كل هذه الدول كما لن ينفعها قطع العلاقات الديبلوماسية معها، بل «علينا حل مشاكلنا من الداخل». واعلن ان «الحكومة ستزور المنطقة (الجنوب الشرقي) كل شهر». وشدد على ان الحل يجب ان يكون عبر الديموقراطية فقط. وقال ان المحافظات الكردية التي تفقدها قبل اسبوعين «كانت مليئة بناس يخافون من تركيا (...) ان ما يريده هؤلاء هو الحقوق والعدالة وان تخدمهم الدولة وتفتح لهم ابوابها». واعتبر ان لا بديل من معالجة هذه المشكلة الا بناء الثقة بين الناس والدولة.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ ديسمبر ١٩٩١

اخر مبتكرات النظام العراقى

جحيم اسمه «المدن الجماعية» فى كردستان

□ حاجي اوا- العراق- رويتر :

لاتزال الحكومة العراقية تبتكر فى اساليب الجحيم التى تصبها على كردستان بداية بالحظر الاقتصادى والذى اصاب المدن الكردية بالاختناق، مرورا بالدبابات العراقية التى تحاصر القرى المستسلمة. واخيرا المدن الجماعية أو مايسمى بالمجمع حيث يعيش فيها الاكراد بعد اجلائهم عن منازلهم الريفية.

وتعد «حاجي اوا» احدى هذه المدن حيث يعيش سكانها في منازل رمادية مغلقة وشوارع غير نظيفة وتباع المياه التى تحضرها الشاحنات على أبواب المنازل.

ويتذكر عبد الرحمن عبد الله احد سكان «حاجى اوا» يوم وصوله للمدينة قائلا «لقد اعتقدت اننا سنموت من شدة الحراسة ونقص المياه فلم يكن هناك مايحمى الاطفال من اشعة الشمس.

واضاف ان الجنود العراقيين قد حاصروا بلدته «بردشان» فى ١٢ مايو ١٩٨٨ واجبروا سكانها بالجلاء عنها الذين تم تهديدهم بالاعدام فى حالة العصيان.

ويقول حيدر احمد احد الاكراد البالغ من العمر ٤٦ عاما انهم يشعرون بالغربة فهم يشترون الارض التى يدفن فيها موتاهم رغم ان الحكومة تعطيهم قطعا من الارض للزراعة. كما يقول عبد الله احمد «سائق» يبلغ من العمر «٥٠ عاما» انه حتى وقت قريب كانت لديه وظيفة، فقد اشترى سيارة بكل مدخراته إلا انه لايستطيع قيادتها وذلك بسبب عدم وجود بنزين وهو مايعد مشكلة كبيرة بالنسبة له. وكانت القوات العراقية قد فرضت حظرا اقتصاديا على كردستان منذ شهرين مما ادى إلى نقص حاد فى الوقود وارتفاع كبير فى اسعار الغذاء.

وقد ذكر احد الاكراد ان الحياة هناك لايمكن تحملها فان سعر كيلو اللحم غير الردىء يبلغ ٢٠ دينارا بما يعادل «دولارين» وهو مايجعل المقيمين فى المجمع فى عداد الفقراء وذلك لان الحظر اضر بهم اكثر من غيرهم من الاكراد.

وقد قامت الحكومة العراقية بتجنيد العديد من الاكراد العاطلين لمهاجمة الفدائيين الاكراد وتدمير القرى الكردية. ويوضح احد الشباب الام مواطنيه قائلاً، انه نام خارج منزله لمدة شهور ليتجنب العناصر الحكومية التى تطرق الابواب فى منتصف الليل لتجنيده. واضاف انه لم يشعر بالامن فى منزله إلا بعد اجلاء القوات الكردية الموالية للحكومة ومسئولى حزب البعث اثناء المظاهرات الكردية فى مارس الماضى بعد انتهاء حرب الخليج. وقد ذكرت مصادر المقاومة الكردية ان اكثر من ٢ مليون شخص اى حوالى نصف الاكراد العراقيين يعيشون فى هذه المدن.

وصرح «حوشيار ذيبارى» احد مستشارى الزعيم الكردى «مسعود برزانى» بان المدن الجماعية انشاتها الحكومة لجعل الاكراد ينسون هويتهم.



الحرب الكيماوية في كردستان لم تتوقف

سكان السليمانية يتسممون بغاز الخردل

السليمانية (كردستان العراق). عدنان حسين:

انقذ البرد القارس والامطار الغزيرة مدينة السليمانية الكردية من كارثة محققة كانت ستودي بحياة الآلاف من سكانها خنقاً بغاز الخردل.

ففي شارع «حمام الصنورة» الواقع في مركز المدينة التي يبلغ عدد سكانها نحو مليون نسمة، وقبل الظهر بساعة من يوم الاربعاء الماضي حيث يكون الزحام على اشده في هذا الشارع، فتح حداد ومعاونه قذيفتي مدفعية تحملان علامات الجيش العراقي، كانتا مليئتين بمادة غاز الخردل القاتلة وتزن كل منهما ٧ كيلوغرامات ونصف الكيلوغرام.

وانتشر الغاز في الموقع، وتسبب في الحال في اكثر من ٢٠ اصابة بين اصحاب المحلات المجاورة والمارين في الشارع، وكانت حالة اثنين منهم، في الاقل، خطيرة.

وكان بين المصابين عدد من رجال الشرطة المحلية الذين هرعوا الى مكان الحادث للتحقيق في ظروفه.

وبرفقة مسؤولين من الجبهة الكردستانية العراقية، قام مراسل «صوت الكويت» الموجود الآن في السليمانية بزيارة موقع الحادث، بعد نصف ساعة من وقوعه حيث كانت رائحة الغاز ما تزال تملأ الموقع. كما زار المستشفى الذي نقل اليه المصابون.

وقال الحداد الذي فتح القذيفتين انه اشتراهما من شخص مجهول كـ «حديد خردة» يفاد استعماله في اعمال الحدادة. واضاف انه كان يظنهما من القذائف القديمة التي استخدمها الجيش العراقي في كردستان.

وقال الطبيب هناك الذي اسعف أول المصابين في مستشفى السليمانية العام بان الاعراض تدل على استنشاق المصابين لغاز الخردل.

وحضر الى المستشفى في ما بعد، ضابط كبير سابق في الجيش العراقي (وهو عربي) كان قد فر من الخدمة في القوات الحكومية منذ بضعة اشهر والتحق بالجبهة الكردستانية. حيث اوضح ان الاعراض التي ظهرت على المصابين وكذلك كبسولتا القذيفتين تؤكد ان المادة التي كانت في القذيفتين هي غاز الخردل. واضاف ان القوات الحكومية لم تكن تخزن السلاح الكيماوي في المنطقة الكردية التي تعتبر غير آمنة، وانها كانت تحرص على اخفاء كل اثر لاسلحتها الكيماوية ومعدات استخدامها في كردستان، وتشدد على اعادة هذه المعدات بالكامل الى مخازنها السرية في المنطقة العربية من العراق.

ويرجح هذا الضابط ان تكون الاجهزة الامنية الحكومية قد سربت القذيفتين الى السليمانية بواسطة عملائها أملاً في انفجارها ومصرع الآلاف من السكان.

وقد قام احد مسؤولي الشرطة الدولية التابعة للامم المتحدة بزيارة موقع الحادث والمصابين في المستشفى، واجرى تحقيقاً في الأمر.



اجراءات لتسليم الايراني المتهم بقتل بختيار

اعتقال ١٢ كرديا اقتحموا السفارة التركية في باريس

باريس - رويتر: اعلنت وزارة العدل الفرنسية امس ان قاضيا فرنسيا بدأ في اجراءات طلب تسلم الايراني الذي اعتقل في سويسرا للاشتباه في تورطه في مقتل رئيس وزراء ايران السابق شاهبور بختيار.

وامام فرنسا ١٥ يوما من تاريخ الاعتقال لكي تستكمل طلب التسليم.

وكانت ايران قد طلبت الافراج الفوري عن الشخص المشتبه به وحذرت سويسرا من تسليمه الى فرنسا.

وقد اعتقل الايراني الذي لا يتمتع بوضع دبلوماسي كما اشارت السلطات السويسرية يوم الاثنين الماضي خارج السفارة الايرانية في بيرن بناء على امر اعتقال من الشرطة الدولية (الانتربول) في باريس.

من ناحية اخرى اعتقلت الشرطة الفرنسية امس ١٢ كرديا احتلوا امس الاول القنصلية التركية احتجاجا على عمليات القتل التي يقوم بها الجيش ضد الاتراك الاكراد.

واضافت الشرطة ان حوالي ١٠٠ متظاهر كردي اقتحموا القنصلية في شمال غرب باريس بعد ان تجمع حشد بالخارج وهو يقذف نوافذ المبنى بالحجارة. وقد اطلقت شرطة مكافحة الشغب عبوات الغازات المسيلة للدموع لتفريق الحشد وبدأت في اخراج الاكراد من داخل القنصلية.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ ديسمبر ١٩٩١

برزانى يعارض اتجاه طالبانى للمشاركة فى مؤتمر دمشق للمعارضة العراقية

المنامة ـ وكالات الانباء ـ اكد جلال طالبانى زعيم الاتحاد الوطنى الكردستانى انباء اطلاق السلطات العراقية مؤخرا سراح ٤٥٠ معتقلا سياسيا كرديا ، الا انه اشار الى استمرار اعتقال الاف من الاكراد فى السجون العراقية

واوضح طالبانى أن المفرج عنهم ، اعتقلوا فى الثمانينات بتهمة ممارسة نشاط سياسى معارض للحكم . وقال انه من المفروض اطلاق سراح بقية المعتقلين الاكراد ، حيث أن الحكومة العراقية أصدرت عفوا سياسيا عاما .

وفى الوقت نفسه أعلن طالبانى أن وفدا من الجبهة الكردستانية ـ وهى تحالف لثمانية أحزاب كردية معارضة ـ سيتوجه الى دمشق قريبا لحضور اجتماعات للمعارضة العراقية ، لبحث مشروعات مطروحة مع سائر ممثلى المعارضة العراقية ، تتعلق بالوضع فى العراق .

وكان مسعود برزانى زعيم الحزب الديمقراطى الكردى ـ أقوى حزب منافس لحزب طالبانى ـ قد أعرب مؤخرا عن شكوكه فى امكان عقد اجتماع للمعارضة العراقية كما أعلن اعتراضه على استخدام المسالة الكردية كوسيلة ضغط على حكومة بغداد .

والمعروف أن حزب برزانى يؤيد حلا سلميا للمسألة الكردية مع حكومة بغداد المركزية ، فى حين يعارض حزب طالبانى أى حل بالشروط التى تضعها بغداد .

وعلى صعيد العقوبات المفروضة ضد العراق ، أعلنت وزارة الخارجية الالمانية انها تبحث الافراج عن ارصدة عراقية مجمدة من البنوك الالمانية اذا كانت ستستخدم لشراء ادوية واغذية .

وقال المتحدث باسم الوزارة أن الافراج سيتم بشرط استخدام هذه الارصدة لاغراض انسانية وليس لشراء امدادات للجيش ، مشيرا الى أن المانيا تبحث هذا الامر مع شركائها بالمجموعة الاوروبية .



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ ديسمبر ١٩٩١

بغداد تفرج عن ٤٥٠ سياسياً كردياً

المنامة ـ ن .د . خ :
أعلن جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني ان السلطات العراقية افرجت مؤخرا عن حوالي ٤٥٠ سجينا سياسيا كرديا .

وأكد ان آلاف من السجناء الاكراد مازالوا محتجزين في السجون العراقية منذ اعتقالهم في الثمانينات بتهمة ممارسة نشاط سياسي ومعارضة السلطة الحاكمة .

واشار طالباني في حديث تليفوني أجرى معه امس الاول من المنامة الى انه من المفروض أن يطلق سراح السجناء الاكراد الاخرين بموجب العفو السياسي العام الذى أصدرته الحكومة العراقية بالعفو عن المعارضين السياسيين والعسكريين الفارين . هذه هى المرة الاولى التى يشير فيها طالباني الى العفو العام الذى أصدرته حكومة بغداد .

فى الوقت نفسه اعلن طالباني ان وفداً من الجبهة الكردستانية التي تتألف من ثمانية احزاب كردية معارضة سيتوجه قريبا الى دمشق لحضور اجتماعات المعارضة العراقية . وقال ان الوفد سيبحث مع سائر ممثلى المعارضة العراقية مشروعات مطروحة تتعلق بالوضع فى العراق .



جلال طالباني



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

التاريخ : ٢٩ ديسمبر ١٩٩١

طالباني : سندرس مشروع الحكيم لاطاحة صدام

العراق يحمل بعنف على سورية ويتهم تنظيمات المعارضة بالخيانة

■ بغداد، المنامة، بون - ا ف ب، حملت بغداد بعنف على الرئيس السوري حافظ الاسد واتهمت تنظيمات المعارضة العراقية التي تدرس في دمشق مشروعاً لاطاحة الرئيس صدام حسين بانها «تيارات الخيانة».

وكتب السيد عبدالجبار محسن المستشار الصحافي لصدام مقالاً في صحيفة «بابل» العراقية امس هاجم فيه الرئيس السوري مشيراً الى ان سورية تستضيف اجتماعات المعارضة ذات «النيات الخبيثة».

واتهم الاسد بانه «يسجن شعباً عربياً بكامله في لبنان».

الى ذلك اعلن السيد جلال طالباني الرئيس المشارك للجبهة الكردستانية الامين العام للاتحاد الوطني الكردستاني ان وفداً من الجبهة سيتوجه الى دمشق قريباً للمشاركة في اجتماعات المعارضة العراقية. وسيناقش «كل المشاريع المطروحة، بما فيها مشروع لاطاحة الرئيس صدام حسين عرضه رئيس «المجلس الاعلى للثورة الاسلامية» في العراق السيد محمد باقر الحكيم.

واضاف ان بغداد اطلقت نحو ٤٠٠ سجين سياسي كردي.

وأكد طالباني في حديث هاتفي اجرته معه في المنامة ليل الجمعة وكالة «فرانس برس» ان الجبهة «تناضل من اجل احلال الديموقراطية محل الديكتاتورية، اما صيغة الاطاحة فستدرس ضمن محادثات دمشق» مع التنظيمات الاخرى في المعارضة العراقية.

وكان الرئيس المشارك للجبهة رئيس الحزب الديموقراطي الكردستاني السيد مسعود بارزاني شكك اخيراً في امكان عقد مؤتمر موسع للمعارضة، مؤكداً اعتراضه على استخدام المسالة الكردية «وسيلة ضغط» على الحكومة العراقية.

واعلن طالباني من جهة اخرى، ان السلطات العراقية اطلقت اخيراً ٤٠٠ - ٤٥٠ سجيناً سياسياً كردياً وان الافاً آخرين ما زالوا معتقلين.

واضاف ان «مصير مئات آخرين ما زال مجهولاً ويخشى ان يكونوا اعدموا او قتلوا في زنزانات الحكم العراقي، وهناك بضعة آلاف من اهالي كركوك اعتقلوا في نيسان (ابريل) ومصيرهم مجهول، ونحو مئتي الف اسير كردي اعتقلوا سنة ١٩٨٨».

واوضح ان «الـ ٤٠٠ المفرج عنهم اعتقلوا في الثمانينات بتهم ممارسة نشاط سياسي معارض للحكم، وانهم عادوا الى كردستان قبل ايام قليلة».

وشدد على «اطلاق جميع السجناء الاكراد لان الحكومة العراقية اصدرت عفواً سياسياً عاماً». واستبعد ان يكون لاطلاق المجموعة الجديدة تاثير على المفاوضات بين الجبهة الكردستانية وبغداد من اجل تطبيق الحكم الذاتي في كردستان. وزاد ان الخطوة العراقية جاءت بعد ان اطلق الاكراد «آلافاً من الضباط العراقيين وعشرات الآلاف من الجنود الذين اسروا في المنطقة الكردية، خلال المعارك بين المقاتلين الاكراد والجيش العراقي».

شرط الماني

من جهة اخرى اعلنت المانيا انها تدرس الافراج عن ارصدة عراقية مجمدة في مصارفها. وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الالمانية ليل الجمعة ان بون تشترط عدم استخدام بغداد لهذه الارصدة في تامين امدادات جديدة للجيش العراقي، وتصر على ان تخصص لشراء اغذية وادوية للمدنيين العراقيين.

واوضح ان بون تدرس مع شركائها في المجموعة الاوروبية الافراج عن تلك الارصدة.

بعد الإفراج عن ٤٥٠ سجينا كرديا!

طالباني يطالب بالإفراج عن بقية السجناء ويؤكد مشاركة المعارضة في إجتماع دمشق

□ المنامة ـ وكالات:

أكد جلال طالبانى رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني أن السلطات العراقية أفرجت مؤخرا عما يتراوح ما بين ٤٠٠ و ٤٥٠ سجينا سياسيا كرديا. إلا أن الالاف من السجناء الأكراد مازالوا محتجزين فى السجون العراقية.

وأشار طالبانى إلى أن السجناء المفرج عنهم كانوا قد اعتقلوا فى الثمانينات بتهمة ممارسة نشاط سياسي معارض للحكم العراقى، وانه قد تم إعادتهم إلى كردستان خلال الأيام القليلة الماضية. وقال طالبانى إنه من المفروض أن يطلق العراق سراح السجناء الأكراد الآخرين لأن الحكومة العراقية أصدرت عفوا سياسيا عاما. وذلك فى أول إشارة من الزعيم الكردي لقرار صدام حسين الذى أصدره فى يوليو الماضى بالعفو عن المعارضين السياسيين.



جلال طالبانى

ومن ناحية أخرى أشار جلال طالباني إلى أن وفدا من الجبهة الكردستانية ـ المكونة من ثمانية أحزاب كردية ـ سيتوجه إلى دمشق قريبا للمشاركة فى اجتماعات المعارضة العراقية، وبحث «مشاريع مطروحة» تتعلق بالوضع فى العراق مع سائر ممثلى المعارضة العراقية.

وكان مسعود برازنى رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني الذى يشارك طالباني رئاسة الجبهة الكردستانية قد أعرب يوم الأحد الماضى عن شكوكه فى الإمكانية عقد اجتماع للمعارضة العراقية وأعلن اعتراضه على استخدام المسألة الكردية كوسيلة «ضغط» على حكومة بغداد.

ويأتى هذا الخلاف بين زعيم المعارضة الكردية فى إطار الانقسام فى الرأى الذي تعانيه الجبهة الكردية حيث يؤيد الحزب الديمقراطى بزعامة برازنى الحل السلمى مع الحكومة المركزية، بينما يعارض الاتحاد الوطنى بزعامة طالبانى أى حل بشروط تضعها حكومة بغداد.



القوات العراقية تداهم مدينة الموصل وسط انباء عن محاولة انقلاب وشيكة

بغداد ـ وكالات الانباء ـ ذكرت مصادر كردية ان القوات الحكومية العراقية تشن حاليا حملات مداهمات وتفتيش واسعة النطاق داخل مدينة الموصل الواقعة على الحدود مع اقليم كردستان .

وقال شهود عيان ان اعداد نقاط التفتيش المقامة على الطريق وعمليات تفتيش المنازل شهدت زيادة ملحوظة خلال الايام القليلة الماضية ، حتى وصل الامر الى اغلاق احياء باكملها في المدينة مثل حي الزور وكوكجالي وصدام ، حيث تم تمشيطها لعدة ساعات بحثا عن اسلحة مع المواطنين .

ولم يعرف حتى الآن السبب وراء حملات التفتيش المكثفة ، الا انه تتردد في اوساط الاكراد شائعات حول اضطرابات وشيكة ومحاولات للاطاحة بالرئيس صدام حسين .

وفي الوقت نفسه فقد ترددت احتمالات بشأن الغاء العرض العسكري السنوي الذي يقام في ٦ يناير من كل عام في مدينة الموصل ، بسبب القلق ازاء مايتردد حول محاولات انقلاب ضد الرئيس العراقي والتي يعتقد انها تتخذ من مدينة الموصل منطلقا لها .

اتساع عمليات التفتيش لمنازل الاكراد فى الموصل

بغداد ـ رويتر : ذكرت مصادر عراقية ان القوات العراقية تقوم بحملات تفتيش امنية كبيرة فى مدينة المحصل التى تسيطر عليها الحكومة . وقال مسافرون عراقيون عبر المنطقة ان نقاط التفتيش وعمليات مداهمة المنازل زادت بدرجة كبيرة خلال الايام القليلة الماضية . وذكر سائق سيارة اجرة فى الموصل التى يسكنها ـ خليط من الاكراد والعرب والتركمان ان السلطات العراقية اغلقت احياء الزور وكولجالى بالمدينة اثناء عمليات البحث عن الاسلحة وتتردد شائعات فى كردستان مفادها ان اتساع عمليات التفتيش جاء فى اعقاب اضطرابات مدنية ومؤامرات للاطاحة بالرئيس صدام حسين ، وقال عجوز مسافر من الموصل فى طريقه الى اربيل ان هناك حديثا عن حدوث انتفاضة بالمنطقة واضاف أن شيئا ماسيقع بالموصل .

الجدير بالذكر ان عرضا عسكريا يقام فى الموصل عادة كل عام بمناسبة عيد الجيش يحتمل الا يقام هذا العام بسبب قلق صدام من انباء عن مؤامرات ضده .

طهران تطالب بغداد بتسليمها معارضين ايرانيين

بارزاني ينفي تعرضه لمحاولة اغتيال والاكراد يتحدثون عن عمليات دهم عراقية



المصدر : الحياة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣٠ ديسمبر ١٩٩١

■ صلاح الدين (شمال العراق)، طهران، نيقوسيا – أ ف ب، رويتر – نفى الرئيس المشارك للجبهة الكردستانية زعيم الحزب الديموقراطي الكردستاني السيد مسعود بارزاني ان تكون مجموعة من انصار الامين العام للاتحاد الوطني الكردستاني السيد جلال طالباني، حاولت اغتياله، في حين اكد اكراد ان القوات العراقية تنفذ عمليات دهم في مدينة الموصل بحثاً عن اسلحة.

ووصف بارزاني التقرير الذي نشرته صحيفة «بابل» العراقية اول من امس عن محاولة اغتياله بانه «ملفق». وكان يتحدث الى الصحافيين مساء اليوم ذاته في بلدة صلاح الدين شمال العراق.

وروى مسافرون الى كردستان العراقية ان القوات العراقية تنفذ عمليات دهم واسعة في مدينة الموصل، وزادت نقاط التفتيش خلال الايام القليلة الماضية، وباشرت تفتيش المنازل بحثاً عن اسلحة.

وتتردد في كردستان اشاعات عن اضطرابات وخطط لاطاحة الرئيس صدام حسين، فيما يتوقع مدنيون اكراد «انتفاضة جديدة» في الموصل.

في غضون ذلك استدعت وزارة الخارجية الايرانية القائم بالاعمال العراقي في طهران. وبثت «وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء» الايرانية الرسمية ليل السبت ان نائب وزير الخارجية حسين شيخ الاسلام ابلغ الى الديبلوماسي العراقي قلق ايران ازاء تدهور الحال الصحية للمرجع الشيعي الكبير ابو القاسم الخوئي، الذي تؤكد المعارضة العراقية ان بغداد فرضت عليه الاقامة الجبرية في النجف (وسط العراق).

واوضحت الوكالة ان نائب الوزير اكد استعداد بلاده لارسال اطباء وتامين العلاج للخوئي، وان القائم بالاعمال اعرب عن أمله بان تسمح حكومته بذلك.

تعويضات الحرب مع ايران

من جهة اخرى بث التلفزيون الايراني مساء السبت ان طهران طلبت من بغداد تسليمها المعارضين الايرانيين الذين هاجموا اثنين من ديبلوماسييها في العاصمة العراقية اخيراً. وافاد التلفزيون ان المجلس الاعلى للامن القومي وهو اعلى هيئة سياسية في ايران اجتمع برئاسة الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني وشدد على ان العراق «مسؤول عن أمن الديبلوماسيين الايرانيين المعتمدين في بغداد».

وجرح الديبلوماسيان برصاص وتردد ان اعضاء في حركة «مجاهدين خلق» الايرانية المعارضة نفذوا الهجوم.

وافاد التلفزيون ايضاً ان المجلس اشاد بالامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار لأنه «سلم مجلس الامن تقريراً عن تقديراته لأضرار الحرب التي تكبدتها ايران» خلال معارك السنوات الثماني مع العراق (١٩٨٠ – ١٩٨٨). وشدد المجلس على «احالة هذه المسالة على المراجع الدولية نظراً الى حجم الاضرار».

وكانت ايران طلبت من بيريز ديكويار تطبيق كل بنود القرار ٥٩٨ الصادر عن مجلس الامن والذي وضع حداً للحرب العراقية – الايرانية، قبل انتهاء ولايته نهاية ١٩٩١. وتعتبر ايران ان على الامم المتحدة ارغام العراق على دفع الف بليون دولار تعويضات حرب لها.

وقف العمليات الدولية لاغاثة اكراد العراق فى ابريل

اربيل - شمال العراق - رويتر - اعلن مسئولون بالامم المتحدة ان المنظمة الدولية ستوقف عمليات الاغاثة التابعة لها فى شمال العراق فى نهاية شهر ابريل القادم .

واضاف المسئولون ان عمليات الاغاثة ستكون محدودة وتقتصر على توفير الاغذية للاجئين الاكراد الجدد فى مناطق الجبال .

وكانت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة قد اغلقت مكتبها فى منطقة زاخو القريبة من الحدود مع تركيا كما تعتزم اغلاق مكتبها فى منطقة الصديق القريبة من الحدود الايرانية خلال اسابيع قليلة .

وقد اعرب زعماء الاكراد عن خيبة املهم ازاء اعتزام الامم المتحدة وقف عمليات الاغاثة فى الوقت الذى وافقت فيه الحكومة المركزية فى بغداد على السماح باستخدام هذه العمليات حتى شهر يونيو القادم .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ يناير ١٩٩٢

وقف المساعدات الانسانية للأكراد فى «مايو» القادم

بغداد - رويتر : اكد مسئولون فى الامم المتحدة امس ان المنظمة الدولية ستوقف اعمال الاغاثة الانسانية شمال العراق مع بداية شهر مايو القادم . تقتصر جهود الاغاثة على توفير الطعام للقرى الجبلية فقط . ذكر مسئولو المنظمة الدولية العليا لشئون اللاجئين ان كردستان تحتاج الى مساعدات تنمية طويلة الاجل بدلا من مساعدات الاغاثة . وذلك لاعادة بناء القرى المدمرة والابنية التحتية .

من جهة اخرى منحت بريطانيا امس العراق مليون جنيه استرلينى لدعم اعمال الاغاثة للشيعة والاكراد فى شمال العراق . اعلنت ليندا تشوكر وزيرة الدولة للشئون الخارجية والتنمية لاعالى البحار ان بقاء المشكلات فى العراق مرتبط ببقاء صدام حسين فى الحكم .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحيــــــاة (اللندنية)

التاريخ : ٤ يونيو ١٩٩٢

اعمال الاغاثة في كردستان تتوقف في نيسان

بغداد: طوق امني حول المباني الحكومية

■ بغداد، اربيل (شمال العراق)، لندن - «الحياة»، رويتر - فرضت السلطات العراقية اجراءات امنية مشددة في بغداد امس، فانتشر حراس مدججون بالاسلحة الثقيلة فوق المباني الحكومية التي اقيمت حواجز عند مداخلها. وتوزعت نقاط تفتيش في كل انحاء العاصمة العراقية، واوقفت السيارات للتدقيق في هويات الركاب.

وكانت وكالة الانباء العراقية اكدت امس انفجار سيارة بعد ظهر اول من امس امام فندق شيراتون وسط بغداد. وذكرت انه ادى الى اصابة شخص بجروح طفيفة. ولم تعط الوكالة اي ايضاح حول ما اذا كان الانفجار وقع عرضاً او إن كانت السيارة مفخخة. لكنها اضافت ان الانفجار ادى الى تحطيم عشر سيارات بينها واحدة تعود الى بعثة مراقبي الامم المتحدة المكلفة مراقبة وقف اطلاق النار بين العراق وايران والتي يقيم اعضاؤها في الفندق.

وكان شهود عيان اشاروا الى ان نحو ستة اشخاص نقلوا من مكان الحادث بسيارات اسعاف.

وافادت الوكالة ان السلطات العراقية فتحت تحقيقاً في الحادث، فيما اكدت مصادر الامم المتحدة ان الانفجار نجم عن قنبلة كبيرة كانت مخبأة في السيارة.

الى ذلك يتوجه غداً الخميس المؤلف والسياسي البريطاني المعروف جيفري آرتشر الى تركيا في طريقه الى كردستان العراقية للاطلاع على اعمال الاغاثة التي تقدمها المنظمات الدولية للاكراد، ويتوقع ان يلتقي خلال زيارته رئيسي الجبهة الكردستانية السيدين جلال طالباني ومسعود بارزاني.

وسيغطي الزيارة عدد كبير من مراسلي محطات الاذاعة والتلفزيون والصحافة البريطانية التي ستبث مباشرة من كردستان العراقية عبر الاقمار الصناعية. وكان آرتشر نظم قبل اشهر حفلة فنية عالمية لجمع التبرعات لمساعدة اللاجئين الاكراد كانت حصيلتها نحو ٦٠ مليون جنيه استرليني سلمها الى الصليب الاحمر البريطاني. وشكت منظمات الاغاثة الكردية من انها لم تحصل على شيء من هذا المال الذي انفق معظمه عن طريق الحكومة العراقية. واعلن الصليب الاحمر البريطاني من جهته ان المبلغ استخدم لتغطية عمليات اغاثة قام بها في العراق.

المنظمات الدولية

وفي اربيل ذكر مسؤولون في الامم المتحدة ان المنظمة الدولية ستوقف اعمال الاغاثة الانسانية في شمال العراق بحلول نهاية نيسان (ابريل) المقبل.

وقال الفريدو ديل ريو كورت الذي يرأس مكتب المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة في اربيل: «ستقتصر جهود الاغاثة التي نقوم بها خلال الشتاء على توفير الطعام للقرى الجبلية التي اعيد توطين الناس فيها اخيراً». واضاف: «نتوقع ان نترك كردستان بحلول نهاية نيسان».

وكانت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين اغلقت اخيرا مكتبها الميداني في زاخو القريبة من الحدود التركية وتعتزم اغلاق مكتبها في سيد صادق القريبة من الحدود الايرانية. وعبر زعماء اكراد عن خيبتهم من قرار هذه المنظمات الانسحاب من كردستان بعد بضعة اسابيع فقط من الحصول على موافقة بغداد على تمديد عمليات الاغاثة حتى حزيران (يونيو) المقبل.

ولا يكبح جماح جيش الرئيس صدام حسين المتأهب على حدود كردستان سوى تهديد بتدخل القوات المتحالفة اذا حاول التقدم نحو الشمال. لكن العقوبات الاقتصادية التي تفرضها بغداد على المناطق الكردية، اضافة الى خلافات في صفوف الاكراد يعتبران سلاحين قويين في يد صدام وهو يحاول جعل الاكراد يوافقون على شروطه في شأن الحكم الذاتي. وكان مليونا كردي فروا الى جبال تركيا وايران الربيع الماضي عندما سحقت القوات الحكومية العراقية انتفاضتهم على الرئيس العراقي في اعقاب حرب الخليج.

وتنسق المفوضية العليا لشؤون اللاجئين عمليات الاغاثة الدولية في كردستان منذ حزيران (يونيو) الماضي. ونزل معظم الاكراد من الجبال الى المدن او المخيمات التي اقيمت لهم في السهول والوديان. ويقول مسؤولو المفوضية العليا ان كردستان تحتاج الى مساعدات تنمية طويلة الامد بدلاً من مساعدات الاغاثة لاعادة بناء بلدات وقرى دمرت بسبب عقود من الحرب مع الحكومة المركزية في بغداد.

عملاء سوفيات باعوا العراق وليبيا مواد نووية

■ روما - رويتر - كشف رومانو دولشي نائب المدعي العام في مدينة كومو الايطالية في مقابلة تلفزيونية بثت ليل الاثنين - الثلثاء ان مواد نووية سوفياتية صادرتها الشرطة السويسرية الشهر الماضي «كانت في طريقها الى بلدان تستخدم التكنولوجيا الاوروبية الشرقية مثل ليبيا والعراق».

وقال مسؤول قضائي ايطالي ان شحنات سوفياتية من اليورانيوم والبلوتونيوم اللذين يستخدمان في صنع القنابل النووية تعرض للبيع في الخارج. واضاف المسؤول الذي يحقق في واقعة ضبط عينة من البلوتونيوم شمال ايطاليا في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي ان الدليل على التهريب توافر عندما صادرت الشرطة السويسرية الشهر الماضي ٣٠ كيلوغراماً من اليورانيوم السوفياتي.

من جهة اخرى كتبت صحيفة «كورييري ديلا سيرا» الصادرة في ميلانو ان عملاء سابقين لجهاز أمن الدولة السوفياتي (كي. جي. بي.) ووكالة الاستخبارات العسكرية يهربون مواد نووية الى الخارج لجمع الاموال.

واضافت ان رؤوساً نووية سوفياتية، اضافة الى اليورانيوم والبلوتونيوم، تباع ايضا في مقابل ٢٠ مليون دولار تقريبا للقطعة الواحدة. وقد عثر محققون ايطاليون على وثائق تثبت بيع قذائف مدفعية نووية من قاعدة عسكرية سوفياتية في إركوتسك الواقعة الى الشمال من الحدود المنغولية.



المصدر : الحيــــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ يناير ١٩٩٢

حكومة ديميريل تواجه مشكلتي الأكراد وحقوق الانسان

٤٥٠ قتيلاً حصيلة العنف في تركيا وتوقع تصاعد الاحتجاجات السياسية

□ انقرة – من عصمت إمست:

■ بلغت حصيلة ضحايا اعمال العنف السياسي في تركيا ٤٥٠ قتيلاً نصفهم مدنيون عام ١٩٩١ الذي فشلت خلاله القوات الحكومية مجدداً في احتواء العنف «الانفصالي» في المناطق الكردية جنوب شرق البلاد.

وقد صعّد حزب العمال الكردستاني المحظور هجماته جنوب شرق تركيا، وحظي بدعم لوجستي اكثر من اي وقت مضى نتيجة استمرار انتهاكات حقوق الانسان، بينما واصلت منظمة «ديف سول» اليسارية نشاطاتها الارهابية في المدن الكبيرة.

وعموماً فشلت سياسات الدولة التركية تحت حكم حزب الوطن الام الذي هزم في الانتخابات العامة الاخيرة في مكافحة حرب العصابات. والتقطت البلاد انفاسها مباشرة اثر الانتخابات التي جرت في ٢٠ تشرين الاول (اكتوبر) الماضي. لكن فترة الهدوء لم تستمر سوى نحو شهر تجددت بعده اعمال العنف حتى بلغت الذروة بانفجار اسطنبول الذي اودى بحياة ١١ مدنياً.

وسبق ذلك مقتل عشرة جنود في هجمات شنها المقاتلون الاكراد وثمانية مدنيين اكراد على يد قوات الامن جنوب شرق البلاد. وفي الاسبوع الاخير من كانون الاول (ديسمبر) الماضي سقط ما يزيد على ٥٠ قتيلا نتيجة اعمال العنف والارهاب.

وعلى صعيد الارهاب في المدن بدا ان «ديف سول» كانت الابرز خلال عام ١٩٩١ بتنظيمها تظاهرات وحملات احتجاجية واعمال سطو واغتيالات ونشاطات اخرى موجهة ضد اهداف عسكرية ورعايا اميركيين. وفي المقابل تراجعت نشاطات منظمة ارهابية اخرى هي «جيش التحرير العمالي الفلاحي».

وتركزت الاغتيالات التي نفذتها «ديف سول» على مسؤولين سابقين خصوصاً ممن عملوا في الاجهزة الامنية. وكان ابرز الذين اغتيلوا خلال ١٩٩١ الجنرال المتقاعد عطا بورجو والجنرال المتقاعد دور موش اكسين والضابط في الشرطة اسماعيل قيليتش. ولم تنجح محاولات لاغتيال رئيس الشرطة المتقاعد ابراهيم تشاغلر والنائب السابق لمدير الوكالة الوطنية للاستخبارات هيرام عباس والمحقق المتقاعد في سجن بيرام باشا الضابط أيدن باريش.

وبدلا من الصدامات التقليدية بين المنظمات الارهابية اليسارية واليمينية دخلت «ديف سول» مرحلة جديدة بان ركزت اهتمامها على نشاطات عسكرية وجماهيرية مختارة. واتخذت هذه النشاطات عموما شكل تظاهرات طالبية وتوزيع مناشير وملصقات دعائية في الشوارع خصوصاً في اسطنبول وانقرة وازمنة.

وكان جميع الذين اغتالتهم هذه المنظمة في العامين الماضيين ارتبطوا في شكل او آخر باجهزة مكافحة الارهاب ومحاكمات اعضاء المنظمة. والملفت ان الجناة استطاعوا الفرار في كل عمليات الاغتيال التي نفذوها.

لكن عام ١٩٩١ شهد ايضاً ضربة قوية لـ «ديف سول» تمثلت في عمليات دهم شنتها اجهزة الامن على مخابئ المنظمة اثر عملية ارهابية نفذتها في اسطنبول. واسفرت هذه العمليات عن مقتل ما يزيد على عشرة من اعضاء المنظمة اليسارية. واشارت مصادر مطلعة في حينه الى ان المعلومات الخاصة بمواقع المخابئ جاءت من الاستخبارات الاميركية.

من جهة اخرى، شهد العام الماضي انتقال بعض نشاطات حزب العمال الكردستاني في المدن من تنظيم حملات احتجاجية الى شن عمليات ارهابية، كما تشير الى ذلك عملية اسطنبول الشهر الماضي.

الحكومة الائتلافية

وتواجه الحكومة الائتلافية التركية الجديدة برئاسة سليمان ديميريل تحدياً كبيراً خلال السنة الجديدة. فهي اعلنت على لسان رئيسها مرارا تمسكها بالديموقراطية علاجا للارهاب. وكانت الحكومة السابقة لحزب الوطن الام اعلنت العام الماضي عفوا عاما شمل ما يزيد على ٢٠ الف سجين سياسي. كما الغت مواد عدة في القانون الجنائي كانت تنص على عقوبات بالسجن والاعدام لمن يقوم بنشاطات تدعو للانفصال والاستقلال باستخدام القوة المسلحة وتطبيق الشريعة الاسلامية وغير ذلك. واقدمت الحكومة الحالية بعد تشكيلها على اغلاق السجن المركزي في اسكيشهر الذي يعتبره المدافعون عن حقوق الانسان رمزاً لتعذيب المعتقلين السياسيين.

ويتوقع المراقبون ان تشهد السنة الجديدة تصعيداً في الحملات الاحتجاجية السياسية على انتهاكات حقوق الانسان خصوصا في المناطق الكردية جنوب شرق تركيا. ويبدو حزب العمال الكردستاني مصمما على الاستمرار في شن الهجمات على اهداف عسكرية وحراس القرى الموالين للدولة.



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٣ يناير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دفاعاً عن الأكراد العراقيين

بقلم : عبد الحليم الرهيمي *

أود أن أقول بتواضع، ان العرب عندما يفقدون جلال الطالباني كرجل أمضى كل عمره في الدعوة الى الأخوة العربية - الكردية، والى الكفاح العربي - الكردي المشترك، وينظر ويفلسف لهذه الاطروحات في كتاباته ومواقفه، فسيعني ذلك انه لن يبقى كردي واحد يقبل بالتعايش والتآخي مع العرب.

هذا الكلام الصريح في منطوقه، والفصيح في لغته، ومضمونه لم يقله، أو يسجله كشهادة، اي عربي او كردي عراقي، باستثناء قائله، وهو الصديق الاستاذ جلال الطالباني، في خاتمة مقابلة صحافية أجرتها معه «صوت الكويت» ونشرتها في عددها الصادر في ٢١ ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

ليس مهماً ان يتوقف المرء هنا عند كلمة «التواضع» ويطلق لمخيلته العنان كي يتصور ما سيكون عليه هذا الكلام اذا ما قيل «بدون تواضع»، انما المهم اكثر، التوقف عند ما ينطوي عليه ذلك الكلام من معنى خطير ومدهش اولاً، وعلى مجانبة كبيرة للواقع ثانياً، فضلاً عن السؤال الذي يطرح حول دوافع وأهداف مثل هذا الكلام الآن، وبلسان قائله بالذات؟.

والمعنى الخطير والمدهش الذي تتضمنه تلك الاقوال يتجلى في توجيه تهمة، تحمل الكثير من التجني وعدم الانصاف، للشعب الكردي في كردستان العراق، باعتبارهم يضمرون رفضاً للتعايش والتآخي مع مواطنيهم العرب العراقيين، وربما غيرهم من العرب، بما يعنيه ذلك من حملهم لنزعة شوفينية وعنصرية كامنة، تولى، ويتولى، داعية واحد دون غيره، هو الاستاذ جلال، فضل ضبطها وكبح جماح انفلاتها المدوي من عقالها ضد العرب!

الواقع، ان هذه التهمة، التي تغمز كذلك ضمناً من قناة عرب العراق، تجانب حقائق الجغرافية ووقائع التاريخ، وهي تهمة تردها شواهد كثيرة، واسباب مبدئية، وعقائدية، واخرى تاريخية وجغرافية - سياسية، فضلاً عن الاسباب المصلحية حتى لكل من العرب والكرد على السواء، وهي شواهد وأسباب توفر المقومات والأسس الموضوعية للتعايش والتآخي بين العرب والاكراد العراقيين.

واذا ما تجاوزنا وقائع التاريخ البعيد الذي يشهد ضد هذه التهمة، فان التاريخ الحديث والمعاصر، لا سيما منذ تأسيس الدولة العراقية الحديثة عام ١٩٢١ يقول بغير ذلك ايضاً.

ان هذا التاريخ لم يخبرنا عن اية حروب او صراعات دموية او اضطهادات سياسية وقصف بين الشعبين العربي والكردي كتكوينين قوميين وثقافيين متمايزين. اما الحروب والاضطهادات التي حصلت، فانما بفعل العوامل الخارجية، او بفعل سياسات السلطات المركزية التي تعاقبت على حكم العراق، حيث كانت هذه السلطات التي تمثل نخبا سياسية تضم شخصيات من كل التكوينات القومية والدينية والمذهبية (باغلبية عربية طبعاً) توجه قمعها واضطهادها ضد التكوينات القومية والثقافية والمذهبية الاخرى، كالتركمان والآشوريين وعرب الوسط والجنوب من المسلمين الشيعة.

ولم تكن الاكثرية العربية في المجتمع المدني العراقي غير مسؤولة فقط عن سياسات وسلوك النخب الحاكمة، وانما كانت ضدها، وتسجل ادانتها لها، عبر مواقف قياداتها ورموزها الدينية والاجتماعية والسياسية.

كذلك، فان نسخ معاهدة لوزان (١٩٢٣) بين الدول الغربية لمعاهدة سيفر (١٩٢٠) التي نصت على التعهد باقامة دول كردية، هو اضطهاد سياسي غربي للاكراد لا يتحمل عرب العراق مسؤولية حدوثه واتهامهم بالإلحاق، خاصة بعد ان اصبح واقعاً دولياً فرض على الجميع.

هذه المواقف الايجابية والمتضامنة مع الاكراد، للاغلبية العظمى من عرب العراق، كانت وما تزال، تجد تفهماً عميقاً وارتياحاً من الاكثرية العظمى للاكراد العراقيين، الامر الذي كان يعزز ويوطد عملياً حالة التعايش والتآخي بينهما، وذلك مثلما لم تضعف هذه الحالة لدى العرب، مواقف وسياسات بعض الاوساط الانعزالية والشوفينية الكردية الموجودة بذاتها، او التي وجدت كرد فعل ضد الأوساط الشوفينية العربية، كالمجازر التي ارتكبت ضد عرب الموصل وعرب وتركمان كركوك عام ١٩٥٩، وكالمجزرة التي راح ضحيتها اكثر من ١٢٠ ضحية من «الانصار» في كردستان عام ١٩٨٤، او مجزرة اعدام ٦٠ عسكرياً من الجيش بعد استسلامهم إبان العدوان الحكومي على كردستان أوائل اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

ان هذا المسار الايجابي لحالة التعايش والتآخي كانت تعززه وتوطده، رغم تعقيداته، وحدة العقيدة الاسلامية التي يدين بها الشعبان ومضامينها الثقافية المشتركة، وكذلك الاختلاط والمصاهرة، وذلك فضلاً عن العلاقات الاقتصادية والاجتماعية التي يدخلان في اطارها.

مع ذلك، فان المصالح السياسية الاساسية للاكراد العراقيين، في الماضي والحاضر والمستقبل، تشكل أحد المقومات الكبيرة الاهمية لتوطيد حالة التعايش والتآخي بينهم وبين مواطنيهم عرب العراق.

ان تطلع وكفاح الأكراد من أجل حقوقهم القومية، السياسية والثقافية، سواء للعيش كشركاء في الوطن بشكل متساو مع سائر العراقيين ورفع الاضطهاد عنهم، أو للعيش في اطار الحكم الذاتي، او الفيدرالي، او حتى «كافتراض» في اطار دولة كردية مستقلة، ان ذلك يتطلب تفهماً، ومن ثم تأييد ومساندة مواطنيهم العراقيين الآخرين، وخاصة العرب.

وكيما يتحقق هذا التفهم والتأييد والمساندة، فان شرطه



المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٣ يناير ١٩٩٢

الاساسي هو تعميق وتوطيد حالة التعايش والتآخي، في القول والعمل، في السر والعلانية، وليس بضمر رفضهما، كما يفترض، خطأ الاستاذ جلال.

ان الواقع الجغرافي - السياسي للعرب والاكراد، وخاصة للعرب والاكراد العراقيين، هو عامل أساسي في توليد القناعة التامة لديهما في الايمان بحالة التعايش والتآخي بينهما وتوطيدها.

ومن هنا نصل الى النتيجة التي تقول، ان تعزيز تلك الحالة ليس مرهوناً بطرف واحد من طرفيها، وانما بكلا الطرفين.

وهو ايضا غير مرهوناً بمزاج او جهود هذه الشخصية أو ذلك الحزب لدى اي منهما، بل مرهوناً اساساً بتلك العوامل الموضوعية، وقناعة وموقف الاكثرية العظمى من الشعبين.

والسؤال، لماذا اذاً يفترض الاستاذ جلال غير ذلك، بقوله «المتواضع» انه عندما يفقده العرب - لا قدر الله - فلن يبقى في كردستان العراق كردي واحد يقبل بالتعايش والتآخي مع العرب؟

ثمة من يعتقد ان السبب الذي يكمن وراء هذا القول، هو شعور الاستاذ جلال المتأخر بخطيئة عناقه وتقبيله الحارين لصدام، بينما كان يواصل ذبح الانتفاضة لعرب الوسط والجنوب، وذلك أملاً في استعادة الثقة المفقودة لديهم ازاءه.

وثمة من يعتقد، ان حالة الاحباط التي يعيشها جلال الطالباني وبقية قيادة الجبهة الكردستانية، جراء انكفاء وانسلاخ اعداد ضخمة من ثوار الانتفاضة في كردستان من «الفرسان» والعشائر عن تاييد الجبهة وقيادتها والتعاطف معهم، بعد الدخول في مفاوضات مع النظام، يمكن استعادته، كما يعتقد، بالعزف على وتر الانعزالية، باثارته والحديث عن «كمونه»، لتضييق الخيارات امام الاكثرية العظمى للشعب الكردي.

مع ذلك، ومهما تكن الاسباب الداعية لإطلاق مثل هذا الكلام، فان المقومات الموضوعية للتعايش والتآخي بين العرب والكرد أقوى من افتراض انعدامها وارتباطها بشخص واحد.

اننا إذ نتمنى للاستاذ جلال طول البقاء، كمناضل كردي عراقي، فليس بدافع الواجب الاخوي والانساني في قول ذلك فقط، وانما لكي يشهد ونشهد معه ايضاً تعمق وتوطد حالة التعايش والتآخي العربي الكردي، حتى لو كف عن الدعوة اليها او اضطر لاعتزال العمل السياسي، لان التعايش والتآخي، هما القدر الموضوعي للعراقيين، بانتماءاتهم وتكويناتهم القومية والدينية والمذهبية على السواء.

---

* كاتب عراقي



المصدر : الحياة (اللندنية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 4 يناير 1992

بغداد تصر على عودة اجهزتها الأمنية لكردستان قبل رفع الحصار

بيان للمعارضة العراقية يؤكد الاتفاق على مشروع لاطاحة صدام

□ لندن – «الحياة»:

■ وزعت المعارضة العراقية في لندن امس بياناً اعلنت فيه الاتفاق على «مشروع سياسي عسكري متكامل لانقاذ العراق من الديكتاتورية»، ودعا البيان الجيش العراقي الى اطاحة الرئيس صدام حسين.

واكد ان الاتفاق تم خلال لقاء بين اطراف وقوى المعارضة رعاه السيد محمد باقر الحكيم رئيس «المجلس الاعلى للثورة الاسلامية» في العراق وذلك في قصر الروضة في دمشق في ٢٤ كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

وشدد على ان «التغيير في العراق هو من مسؤولية الشعب بعربه واكراده وشيعته وسنته وباقي مذاهبه واديانه واعراقه».

ودعا ايضاً الى «تصعيد حركة الشعب من اجل ايجاد الظروف المواتية لاسقاط النظام واعادة بناء العراق وتدارك ما يمكن ان يقع من فوضى واقتتال، والسيطرة على زمام الامور لايصال عملية التغيير الى اهدافها المنشودة من دون تجاوز على ارواح المواطنين وممتلكاتهم، والحيلولة دون تحول مسيرة التغيير الى اقتتال وصراع اهلي».

واعتبر البيان ان «دور القوات المسلحة والجيش العراقي دور مهم في اسقاط النظام والحفاظ على وحدة العراق واستقلاله».

واعلن ان المجتمعين اتفقوا على «مشروع سياسي عسكري متكامل لانقاذ العراق»، وعدد من بنود المشروع «التحرك نحو دول الجوار العربية والاسلامية لايجاد تنسيق فاعل في ما بينها لدعم ارادة الشعب العراقي في التغيير». واشار ايضاً الى «السعي لاستصدار القرارات اللازمة لمحاكمة صدام وادانته كمجرم حرب (...) والسعي الى تنفيذ القرارين ٧٠٦ و٧١٢ لاغاثة الشعب».

وشدد البيان على ان تحقيق ذلك يتطلب «انجاز وحدة المعارضة وتطويرها الى مشروع سياسي مستقبلي للعراق، بالاضافة الى «قبول التعامل معها من قبل المجتمع الدولي، وخصوصاً الدول المجاورة». وطالب بتمكين المعارضة من التصرف باموال العراق المجمدة في الخارج «للافادة منها في اغاثة الشعب وتحريره».

كردستان

الى ذلك قال مصدر كردي مطلع لـ «الحياة»، ان الوفد الكردي الذي بحث مع المسؤولين في بغداد رفع الحصار الاقتصادي عن المناطق الكردية عاد اول من امس الى كردستان من دون ان يتوصل الى حل للمشكلة «لاصرار بغداد على عودة الاجهزة الامنية الى المناطق المحررة». وتوقع ان ترفض القيادة السياسية للجبهة الكردستانية التي ستعقد اجتماعاً في غضون ايام لمناقشة نتائج المحادثات، شروط الحكومة العراقية.

ويذكر ان بغداد فرضت قبل شهرين وفي محاولة للضغط على القيادة الكردية وحملها على قبول مشروع للحكم الذاتي، حصاراً اقتصادياً على المناطق الكردية التي تسيطر عليها الجبهة، ومنعت عنها المواد الغذائية والادوية والوقود وجمدت رواتب موظفي الدولة بعد ان امرتهم بالانتقال الى بغداد ولم يمتثلوا.

وتطالب بغداد شرطاً لرفع الحصار بان تعود اولاً الاجهزة الحكومية الى كردستان وان توفر لها الحماية الامنية الكافية، بينما يقول الاكراد ان نحو ٩٥ في المئة من الموظفين الاداريين في كردستان لم يغادروها وانهم يتمتعون بكل الحماية اللازمة. لكن بغداد تصر على ان هذه الحماية يجب ان توفرها اجهزة الامن والاستخبارات الحكومية، وهو شرط لا يقبله الاكراد.

وتابع المصدر الكردي ان بغداد ابلغت الى وفد الجبهة ان «الادارة، في مفهومها «تشمل اجهزة الامن والاستخبارات والجيش لان الدولة وحدة لا تتجزأ». واعتبرت ان هذه العودة يجب ان تتم على مرحلتين، الاولى عودة «الادارة المدنية والثانية الجيش والاجهزة الاخرى، وبعد ذلك فقط يمكن البحث في رفع الحصار». اما البديل فهو «بقاء الوضع على حاله واستمرار الحصار».

الوفد الكردي غادر بغداد الى شمال العراق

القرار النهائي حول الحكم الذاتي خلال ايام

صلاح الدين (العراق) - رويتر: عاد الى شمال العراق امس وفد كردي كان قد اوفد الى بغداد لمناقشة حصار تفرضه الحكومة العراقية حول مناطق يسيطر عليها الاكراد. وقال مسؤولون بجبهة كردستان ان الجبهة ستعقد اجتماعا خلال ايام قليلة لتقييم نتائج المحادثات التي اجراها الوفد الكردي.

وقد قال مصدر بالامم المتحدة في وقت سابق ان المحادثات تحقق تقدما على مايبدو وان الوفد الكردي ارجأ مغادرته للعاصمة. وكان الوفد قد وصل الى بغداد في ٢٥ ديسمبر (كانون الاول) الماضي بناء على دعوة الحكومة العراقية وكان من المقرر ان يغادرها يوم الثلاثاء الماضي. وقد فرضت بغداد الحصار منذ شهرين واوقفت امدادات الاغذية والوقود وجمدت المرتبات في محاولة لممارسة ضغوط على الاكراد لقبول اتفاقية للحكم الذاتي. وقال مسؤولو إغاثة ان الحصار قد خفت حدته خلال الاسابيع القليلة الماضية لكن نقاط التفتيش الحكومية لا تسمح سوى بمرور نصف امدادات الاغذية وربع الوقود المرسل الى معظم المناطق التي يسيطر عليها الاكراد. ووافقت الحكومة العراقية في الشهر الماضي على رفع الحصار مقابل شروط محددة. لكن مصادر الامم المتحدة قالت ان الاتفاق صادف الكثير من العراقيل لاسباب مختلفة.

وكانت تركيا قد ذكرت في الشهر الماضي انها لن تقف موقف المتفرج اذا تعرض الاكراد العراقيون للهجوم. ولم تعقب الحكومة على المحادثات الراهنة مع اعضاء جبهة كردستان التي تتألف من ثمانية احزاب سياسية كردية.

ومن المقرر ان يصل رئيس مركز حقوق الانسان التابع للامم المتحدة في جنيف الى بغداد لكتابة تقرير بشأن حقوق الانسان في العراق.

ويعتمد مئات الالوف من اللاجئين الاكراد الان على المساعدات من منظمات اغاثة من بينها المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة التي تخطط لبدء انهاء عملياتها على مراحل اعتبارا من ابريل (نيسان) المقبل.

وقالت المفوضية التي لديها اذن من العراق بالعمل حتى يونيو (حزيران) المقبل انها تحاول تشجيع بغداد والاكراد على تنسيق مزيد من امدادات الاغذية والخدمات الاخرى.

من جهة أخرى قال رجل اعمال فيليبيني كانت قد اطلقته السلطات العراقية يوم اول من امس انه عومل معاملة قاسية. واضاف في مقابلة مع شبكة تلفزيون كيبل نيوز (سي.ان.ان) انه احتجز مع رجلي اعمال اميركيين لمدة ٢٠ يوما في زنزانة صغيرة من الخرسانة ولم يكن لديهم سوى بطانية واحدة.

واضاف قوله في مقابلة بالتليفون مع مقر الشبكة التلفزيونية في اتلانتا في الولايات المتحدة «لم نكن نعرف النهار من الليل».

وقال دوكا ان العراقيين القوا القبض عليهم تحت تهديد السلاح في المنطقة المنزوعة السلاح واقتادوهم الى الحدود.

واضاف قوله «احتجزنا ٢٠ يوما دون ابلاغ اي سلطات بمكان وجودنا. احتجزنا في زنزانة بدون نور طبيعي».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٢

أنقرة تتهم دولاً مجاورة وأخرى غربية بدعم الأكراد الاتراك

أنقرة - اف.ب: إتهم وزير الداخلية التركي عصمت سزجين «ثلاث دول مجاورة وثلاث دول غربية بدعم تنظيم المتمردين الاكراد» وقال الوزير التركي في حديث لصحيفة «مليات» في أنقرة امس ان زعماء حزب العمال الكردستاني الكردي - التركي موجودون في العراق وسورية وايران.

وقال ان انقرة تواصل مساعيها «لطلب تسليم عبد الله اوجالان من البلد الذي يقيم فيه» واوجالان هو رئيس حزب العمال الكردستاني، التنظيم الكردي الرئيسي في تركيا الذي يخوض منذ العام ١٩٨٤ حربا في شرق وجنوب شرق الاناضول حيث معظم السكان من الاكراد.



المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٢

اتجاه كردي لمشاركة دولية في محادثات مع بغداد

أطراف عراقية تؤكد الاتفاق في دمشق على تشكيل لجنة تحضير لمؤتمر المعارضة

□ لندن - من كامران قره داغي:

■ اوضحت اطراف في المعارضة العراقية في لندن لـ «الحياة» ان الاجتماعات التي انتهت اخيرا في دمشق ايدت الاتفاق الذي كانت اطراف المعارضة توصلت اليه خلال اجتماعات في لندن على تشكيل لجنة تحضيرية لمؤتمر مقبل مقرر ان تعقده المعارضة العراقية. واضافت «ان المؤتمر هو الذي سيناقش اي مشاريع تتعلق بمستقبل العراق وسبل اطاحة النظام الديكتاتوري في بغداد».

وفي اجتماع للجنة التحضيرية عقد امس في دمشق بحث ممثلو المعارضة اموراً تتعلق بالمؤتمر و«مشروع الحكيم» لاطاحة صدام الذي طرحه السيد محمد باقر الحكيم رئيس «المجلس الاسلامي الاعلى للثورة الاسلامية في العراق». وقالت مصادر لـ «الحياة» ان ممثلي التجمع الديموقراطي طالبوا بنقل اجتماعات اللجنة الى لندن. وعلم ايضاً ان اقتراحاً طرح بان يعقد المؤتمر نفسه في بيروت او القاهرة او لندن.

وشرحت مصادر في المعارضة ان اتفاق لندن ينص على ان تضم اللجنة التحضيرية ممثلا واحدا عن كل من الاطراف الخمسة المنضمة الى «لجنة العمل المشترك» و«المجلس العراقي الحر» و«حركة الوفاق الوطني». والاخيرتان منظمتان لا تنتميان الى لجنة العمل. ويحق لكل من هذه الاطراف السبعة ان تنتخب عضوا اضافيا الى اللجنة التحضيرية ليصبح العدد الاجمالي لاعضائها ١٤ شخصا.

ويذكر ان اللجنة التحضيرية غير مخولة انتخاب لجنة عليا للمؤتمر ولا تحديد نسبة المشاركين عن كل طرف فيه. وترك بت هذه المسائل للقيادات السياسية لأحزاب المعارضة كي تتفق عليها في وقت لاحق. ولم يحدد حتى الآن موعد للمؤتمر ولا مكان عقده.

على صعيد آخر علمت «الحياة» ان القيادة السياسية للجبهة الكردستانية ستعقد اجتماعا غدا الاثنين لمناقشة نتائج المحادثات التي اجراها وفد كردي في بغداد مع المسؤولين العراقيين في شأن رفع الحصار الاقتصادي المفروض على المناطق الكردية الموسومة بالحكم الذاتي.

وذكرت مصادر كردية مزيدا من التفاصيل عن المحادثات التي اعتبرتها فاشلة. وقالت ان الجانب الحكومي اقترح، بعدما رفض الاكراد عودة الأجهزة الامنية القمعية الى كردستان، «حلا وسطا» تمثل في عودة هذه الاجهزة الى محافظة كردية واحدة «على سبيل التجربة».

وتوقعت المصادر ان ترفض قيادة الجبهة هذا الاقتراح ايضا. وقالت انه في حال اقرت الجبهة اجراء مزيد من المحادثات فان اطرافاً فيها قد ترفض المشاركة في تلك المحادثات او تقترح بدلا من ذلك ان ترسل بغداد وفدا الى كردستان و«ربما تطالب بان يشارك فيها هذه المرة ممثل للامم المتحدة».

من جهة اخرى عرقلت الثلوج التي هطلت بغزارة اجتماعا كان من المقرر عقده امس السبت في كردستان بين جيفري آرتشر الكاتب البريطاني والسياسي المحافظ القريب من رئيس الوزراء جون ميجور والسيد مسعود بارزاني زعيم الحزب الديموقراطي الكردستاني احد رئيسي الجبهة الكردستانية.

وافادت وكالة «رويتر» ان آرتشر الذي يرافقه عدد كبير من المراسلين وكان ساعد على جمع ٥٧ مليون جنيه استرليني (١٠٥ ملايين دولار) للاكراد خلال حملة قام بها العام الماضي لم يستطع مغادرة مدينة زاخو الواقعة على الحدود التركية بعد ان اغلق الجليد الطرق الجبلية المؤدية الى مقر بارزاني في منتجع صلاح الدين القريب من مدينة اربيل. ويتوقع ان يتم الاجتماع بينهما اليوم

ويتضمن برنامج آرتشر اجتماعا ايضا مع السيد جلال طالباني الامين العام للاتحاد الوطني الكردستاني وزعماء اكراد آخرين ويزور مخيمات للاجئين.



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«التايمز»

اطفال الاكراد يتعلمون درساً قاسياً

عن الحياة في مدرسة لاطفال الاكراد اللاجئين وعن مشكلات مخيم سيد صادق كتب اندرو فينكيل للتايمز

يجلس اطفال الاكراد اللاجئين على ارض عارية داخل «خيام» بلا تدفئة في مدرسة «سيد صادق» الابتدائية وهم يستمعون الى طفل يكبرهم سناً يتحدث عن مصيبتهم قائلاً «بسم الله الرحمن الرحيم. اول الأمر كنا نسكن في قرية فدمروها فذهبنا الى الجبال. وقد مات احد اخوتي من البرد، كما أن اغراضنا وممتلكاتنا احترقت. بعدها بنينا بيتاً جديداً فدمروه هو الآخر. ثم ذهبنا الى باركة وبنينا بيتاً هناك الا اننا ارغمنا على مغادرته بسبب القصف فقصدنا حلبجة وتركناها لنعود الى هنا».

هناك ١٥٠٠ تلميذ في مدرسة «سيد صادق» المقامة في خيمة داخل مخيم يقع بين السليمانية وحلبجة. والأحوال في المخيم ما زالت توالي تدهورها بسبب الحظر الذي تفرضه الحكومة العراقية على المنطقة ورداءة الجو.

وتقول التلميذة «بحر عزت» في مقالة انشائية عن مدرستها: «ليس هناك مدفأة واحدة بالمدرسة.. اساتذتنا يساعدوننا كثيراً الا انهم لا يستطيعون مساعدتنا في وجه البرد وتسرب المياه فخيامهم ذاتها تفيض بالمياه.. هذا كل ما اريد ان اكتبه».

على الرغم من تلك الظروف فان الاطفال هناك يقبلون على الدراسة بانضباط جدير بأن يكون موضع حد العديد من الاساتذة المقتدرين: فخلال احد دروس اللغة الكردية لمن هم في التاسعة من العمر انصبت اعين التلاميذ واذانهم على المعلم بحيث لم يشعروا بوجود الصحافي الزائر بينهم.

ويكتب تلميذ اخر اسمه محمد جبر صدر: «بالعلم يمكن للشعب ان ينال الحرية».



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٢

وحينما يدخل المعلم الصف يقف التلاميذ هاتفين «عاشت كردستان»، وقبل جلوسهم يهتفون: الشهداء خالدون».

وقد يبدو الأمر كما لو ان التلاميذ واقعون ضحية غسل للدماغ.. الا ان ايمانهم بالقضية هو احد السبل التي تمكنهم من احتمال تجاربهم المريرة.

ويقول صلاح محمد شريف: «رأيت رجلاً يحمل طفلاً على ظهره ويجر آخر من خلفه.. وحينما التفت وجد ان الطفل الذي يحمله على ظهره قد مات، كما وجد الاخر ميتاً ايضاً، وقد كان للرجل ذاته نحو ٢٥ معزة ذهب بها الى احد حقول الالغام دون ان يدري فتحولت كلها الى قطع من اللحم ولأن الناس هنا جوعى فقد ذهبوا الى هناك للاستفادة من لحمها».

ان معظم سكان ذلك المخيم من الوافدين الجدد. فبحلول سبتمبر (ايلول الماضي) هبطت اعدادهم لتبلغ عشرين الفاً معظمهم لم يستطيعوا العودة الى بيوتهم في «كركوك» على ان نظام صدام واصل في بداية اكتوبر (تشرين الاول) قصف مدن جنوبية مثل «كفري» و«كالار» كما تجدد القتال في السليمانية، وهكذا بدأ اللاجئون يتدفقون مجدداً، على المخيم.

ولاجئو مخيم سيد صادق معرضون لتقلبات جوية مفاجئة فالامطار الغزيرة تحول السهول الى وحل تتخلله برك المياه في كل مكان.

ويقول بعض الاكراد الذين عبروا نهر «الزاب الأعلى» في شمال شرقي العراق - ان القوات العراقية تقوم هذه الأيام بحملات تفتيش واسعة في مدينة الموصل وفي ما تنتشر نقاط التفتيش في «الزور» و«خوجة علي» و«حي صدام»، فان الشائعات تتواتر حول عمليات عصيان مدني مرتقبة ومحاولات لاغتيال صدام.

حذرت الاكراد من الاعتماد على "الوعود" الدولية

بغداد: جاهزون لأي حرب وسنبني جيشاً قوياً

■ بغداد، طهران - ا ف ب، رويتر - احتفل العراق امس بذكرى تاسيس جيشه، ووجه الرئيس صدام حسين كلمة الى العراقيين ذكر فيها بـ «أم المعارك» في اشارة الى حرب الخليج.

وفي حين غاب العرض العسكري التقليدي الذي تشهده بغداد في المناسبة، نشرت صحيفة «القادسية» الناطقة باسم وزارة الدفاع مقابلة مع وزير الدفاع السيد علي حسن المجيد قال فيها: «اذا كان أعداء العراق يريدون حرباً جديدةً فإن الجيش العراقي جاهز». واضاف انه حذر ممثلاً للأحزاب الكردية من الاعتماد على الوعود الدولية، في اشارة الى مساعي الأكراد العراقيين لتطبيق الحكم الذاتي في كردستان.

ورعى الوزير امس احتفالا اقيم امام ضريح الجندي المجهول وشارك فيه وزراء آخرون ارتدوا جميعا الزي العسكري.

وأكد الوزير علي حسن المجيد في مقابلة نشرتها امس صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم ان العراق سيبني جيشاً قوياً لكن اصغر حجماً مما كان عليه قبل اندلاع حرب الخليج. وقال: «المطلوب جيش صغير ولكن اقوى بنياناً بما يمكنه من القيام بواجبين رئيسيين اولهما دوره الوطني وثانيهما حماية أمن العراق وحدوده».

وكان العراق سرّح اكثر من ٣٠٠ الف جندي بعد هزيمته في الحرب، وقال ديبلوماسيون انه يعتزم انشاء جيش اكثر احترافاً يضم نحو ٢٠٠ - ٣٥٠ الف جندي.

الى ذلك، دعت ايران العراقيين الذين لجاوا الى اراضيها الى العودة الى بلادهم. وأفادت «وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء» الايرانية الرسمية مساء اول من أمس ان ناطقا باسم وزارة الداخلية في طهران كرر الدعوة نافيا تصريحات لمسؤولين ايرانيين جاء فيها ان اللاجئين العراقيين غير الراغبين في العودة يستطيعون البقاء في ايران.

وتفيد تقديرات ايرانية ان السلطة العراقية ارغمت نحو ٤٠٠ الف عراقي بينهم عدد كبير من أصل ايراني على مغادرة العراق.

وفي الوقت ذاته ردت طهران على انقرة التي اتهمتها بدعم حزب العمال الكردستاني المحظور في تركيا. ونسبت الوكالة الايرانية الى مصدر رسمي في وزارة الخارجية الايرانية مساء اول من امس قوله ان تصريحات وزير الداخلية التركي عصمت سيزجين في هذا الصدد «غير مسؤولة». واضاف ان ايران التي «تثق بحزم بعلاقات حسن الجوار مع تركيا طلبت مرات من هذا البلد اعطاء ادلة على تاكيداته بدلا من الادلاء بتصريحات غير مسؤولة، ودعونا المسؤولين الاتراك المعنيين لاجراء اتصالات مع نظرائهم الايرانيين للتحقيق في هذا الموضوع». وكان الوزير التركي اتهم السبت الماضي سورية والعراق وايران وثلاث دول غربية بدعم حزب العمال الكردستاني.



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٢

الشرق الاوسط تلتقي البرزاني في شمال العراق

مفاوضات الأكراد مع بغداد لم تصل الطريق المسدود

كردستان: من هدى الحسيني

صرح مسعود البرزاني رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني لـ «الشرق الاوسط» بأنه لا يتفق مع القائلين إن المفاوضات بين الاكراد والحكومة العراقية قد وصلت الى طريق مسدود. وأضاف بأن الخلافات الاساسية بين الطرفين هي حول «حدود منطقة الحكم الذاتي الكردية» فالطرف العراقي يرفض التنازل عن مدينة كركوك والطرف الكردي مصر على التمسك بها، لهذا فهناك فكرة تأجيل بحث الوضع النهائي لمدينة كركوك حتى مرحلة لاحقة يتفق عليها الطرفان. ثم هناك مشكلة حول مدينة خانقين، القريبة من مدينتي تكريت (مسقط رأس صدام حسين) وبغداد، فالطرف العراقي يصر على التمسك بها لاسباب امنية.

واضاف البرزاني في اللقاء الذي جرى معه في كردستان أنها وجهة نظر قابلة للتفاوض وللتوصل الى حل وسط يقبل به الطرفان. وقال: ان الاقتراح ستدرسه الجبهة السياسية التي تجمع كل الاحزاب الكردية.

وذكر البرزاني انه «بالنسبة الى المدن الكردية التي أسكن فيها النظام العراقي نسبة كبيرة من العرب فلا يمكن التنازل عنها حتى ولو واصل الطرف العراقي اصراره على التمسك بها. انها كردية في الاصل، وابناؤها الاكراد مشردون في الخيم ويجب ان يعودوا اليها وان تكون ضمن منطقة الحكم الذاتي». وأوضح ان هذا الموقف «ليس ضد العراقيين العرب فهناك عرب كثيرون يعيشون في الاصل في مناطق كردية وهم أصحاب البيت ولا يمكن ان نتخلى عنهم، اما العرب الذين اتت بهم الحكومة فعليهم ان يعودوا الى مدنهم وقراهم الاصلية»

وعن الحصار المفروض على المناطق الكردية منذ ٢٣ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي قال البرزاني انه يعتبره «اعتداء» وقد حاولوا في المفاوضات الطلب من الحكومة رفع هذا الحصار وحتى الآن لم يحصل ذلك مضيفا ان لا داعي لفرضه.

وقال البرزاني ان الجبهة الكردية السياسية ستجتمع اليوم لتبحث كيفية حل مشاكل هذا الحصار الذي ادى الى موت عائلات كثيرة من البرد والجوع. واكد بان الاكراد لن يلجأوا الى الحل العسكري، فهم يضعون آمالا كبيرة على المفاوضات الجارية، لكنهم قد يلجأون الى إقامة ادارات محلية في منطقة كردستان «المحررة» لتسيير شؤون الناس. عن صدام حسين قال مسعود البرزاني، انه استعاد وضعه السابق ويمسك زمام السلطة بقوة.



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٢

ملامح تصعيد جديد بين بغداد والشمال

المعارضة الكردية تلوح بالعودة الى القتال وبريطانيا تتعهد بالتدخل إذا اقتضت الضرورة

لندن ـ بغداد ـ جنيف: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

تواجه المفاوضات الكردية ـ العراقية حول الحكم الذاتي طريقا مسدودا، في وقت تزور فيه بغداد بعثة دولية لتقصي الحقائق والتحقيق في أنباء عن تصفيات جماعية تعرض لها المعارضون لحكم الرئيس صدام حسين في اعقاب حرب الخليج.

وذكر مصدر مقرب من جبهة كردستان، امس ان الطريق المسدود الذي وصلت اليه المفاوضات بين بغداد والزعماء الاكراد يثير مجددا خطر اندلاع عنف في المناطق الكردية شمال العراق. واضاف ان هذا الخطر محدود حاليا لأن جبهة كردستان التي تضم ثماني منظمات كردية تملك بعض الوسائل والموارد الاقتصادية الخاصة للاتفاق على ما يعتبره الاكراد حصارا عراقيا لمنطقتهم.

وقال المصدر انه يتوقع رفع الحصار العراقي، واضاف ان احتمال العودة الى القتال وارد وان كان لا يزال بعيدا.

وحسب هذا المصدر فإن المحادثات التي بدأت في ٢٥ ديسمبر (كانون الاول) الماضي بين الاكراد والحكومة العراقية تواجه طريقا مسدودا منذ الاسبوع الماضي نتيجة اصرار بغداد على ان ترسل الى المنطقة الكردية الجيش وقوات امن ومسؤولين في حزب البعث الحاكم.

وقد وصل الى المنطقة الكردية في شمال العراق، امس، السياسي البريطاني جيفري ارتشر الذي يتقصى مصير التبرعات المالية التي ساهم في جمعها للاكراد العام الماضي.

وقد حمل ارتشر معه، وهو مؤلف تصدرت مؤلفاته قائمة الكتب الاكثر مبيعا ونائب رئيس سابق في حزب المحافظين البريطاني، تأكيدات من جون ميجر رئيس الوزراء البريطاني بأن بريطانيا ودولا غربية اخرى ستتدخل لحماية الاكراد من اي هجوم عراقي. وقال ميجر في رسالة حملها ارتشر الى مسعود البرزاني زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني ان القوات المتحالفة ومن بينها مجموعة من طائرات جاكوار البريطانية ستبقى متمركزة في جنوب تركيا لفترة لا تقل عن ستة اشهر لردع اي عدوان جديد. وأكد ان بريطانيا وحلفاءها، سيراقبون الموقف عن كثب وسيكونون مستعدين للتدخل مرة اخرى اذا اقتضت الضرورة.

ووصل ارتشر وهو مقرب من رئيس الوزراء البريطاني الى مقر البرزاني بعد ان عبر نهر الزاب الكبير على عبارة، وكانت هذه هي ثالث محاولة له للالتقاء بالبرزاني.

وكان ارتشر (٥١ عاما) قد نظم حملة اطلق عليها اسم «الحقيقة المجردة» لمساعدة اللاجئين الاكراد العام الماضي جمع خلالها ٥٧ مليون جنيه استرليني (١٠٧ ملايين دولار). الا ان الاكراد قالوا انه لم يصلهم سوى مبالغ محدودة من هذه الاموال.

ومن المقرر ان يتوجه ارتشر الى مدينة ديانة حيث ينظم له، الاكراد استقبالا حاشدا، كما سيزور مشروعات الاغاثة التي تنظمها الامم المتحدة.

وفي جنيف قدم مكتب المندوب التنفيذي امس خطة عمل جديدة للبرنامج الانساني للامم المتحدة في العراق تغطي الفترة من اول يناير (كانون الثاني) الى ٣٠ يونيو (حزيران) وتبلغ قيمتها الاجمالية ٣ ١٤٥ مليون دولار.

ويعقب هذا النداء الموجه الى الدول المانحة للمعونات تجديد البروتوكول الانساني الذي ابرم في ٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي والذي تفاوض بشأنه المندوب التنفيذي الامير صدر الدين اغا خان الذي تخلى عن وظيفته في ٣١ ديسمبر (كانون الاول) الماضي ولم يطلب تجديد مدة تفويضه ويعتبر مكتب المندوب التنفيذي هذا المبلغ حدا ادنى، نظرا لعدم وجود بديل اخر للتمويل. وتشتمل هذه الخطة الجديدة على مبلغ ٢ ٤٢ مليون دولار لتمويل مهام ٥٠٠ من حرس الامم المتحدة في كردستان. ويندرج انتشارهم في اطار البروتوكول الانساني.

وفي تطور اخر اعلن وزير الاوقاف والشؤون الدينية العراقي عبد الله فاضل امس ان اكثر من ٥٠٠ شخصية اسلامية من مختلف انحاء العالم ستشارك في ما وصفه باكبر تجمع اسلامي يعقد في بغداد هذا الشهر لإعلان تاييدها للعراق في وجه الاعداء. واضاف الوزير ان هذا التجمع المتمثل في جلسات المؤتمر الشعبي الاسلامي سيكون الرد على القرار التي نعتها بالجائرة والتي صدرت عن مؤتمر القمة الاسلامي الذي عقد في السنغال مؤخرا وقاطعها العراق. وكانت قمة السنغال قد ادانت غزو القوات العراقية للكويت واكدت مجددا دعمها لقرارات الامم المتحدة المتعلقة ببغداد.

وقال الوزير العراقي ان المؤتمر الذي سيبدأ جلساته في السابع عشر من هذا الشهر سيكون منبرا عالميا «لكسر الحصار الظالم المفروض على العراق».

ويتسم عقد هذا المؤتمر الاسلامي بطابع رمزي لانه سيلتئم بعد انقضاء عام بالتحديد على شن الغارات الاولى للحلفاء على العراق وسيكون ثاني تجمع تشهده العاصمة العراقية منذ حرب الخليج، اذ سبق ان عقد في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي مؤتمر شعبي «للقوى السياسية» في الوطن العربي لدراسة سبل وضع حد للحظر المفروض على العراق منذ اغسطس (اب) ١٩٩٠



المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٢

دمشق تجدد حملتها على صدام وتذيع انباء انقلاب فاشل

ميجور يعد بارزاني بالتدخل لحماية الأكراد

■ لندن، بغداد، شمال العراق، دمشق، جنيف – «الحياة»، رويتر، أ ف ب – وصلت المحادثات بين الاكراد وبغداد في شان رفع الحصار الاقتصادي عن كردستان العراقية طريقاً مسدوداً بسبب اصرار السلطات العراقية على عودة اجهزة الامن والاستخبارات والجيش الى كردستان، في حين سلم السياسي البريطاني جيفري أرتشر زعيم الحزب الديموقراطي الكردستاني السيد مسعود بارزاني رسالة من رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور الذي وعد بأن بريطانيا ودولاً غربية اخرى ستتدخل لحماية الاكراد من اي هجوم عراقي.

وأكد ميجور في رسالته ان «القوة الحليفة ومجموعة من طائرات جاغوار البريطانية ستبقى متمركزة في جنوب تركيا لفترة لا تقل عن ستة اشهر لردع اي عدوان جديد (...) وسنراقب وحلفاؤنا الموقف عن كثب وسنكون مستعدين للتدخل مجدداً اذا اقتضت الضرورة».

وكان أرتشر، وهو كاتب تصدرت مؤلفاته قائمة الكتب الاكثر مبيعاً وشغل في السابق منصب نائب رئيس حزب المحافظين البريطاني الحاكم، وصل امس الى منتجع صلاح الدين الذي يبعد ٢٥ كيلومتراً شمال اربيل مقر بارزاني بعدما اخرت الثلوج وصوله يومين. ويتقصى أرتشر مصير الأموال التي ساهم في جمعها للاكراد العام الماضي. وكان جمع خلال حفلة غنائية كبرى ٥٧ مليون جنيه استرليني لكن الاكراد شكوا من انهم لم يستلموا سوى مبلغ محدود.

بغداد

الى ذلك افاد امس مصدر قريب من الجبهة الكردستانية ان الطريق المسدود الذي وصلت اليه المفاوضات بين بغداد والزعماء الاكراد يثير خطر تجدد اعمال عنف في المناطق الكردية شمال العراق.

واضاف ان هذا الخطر محدود الآن لأن الجبهة التي تضم ثماني منظمات كردستانية بينها حركة آشورية تملك بعض الوسائل والموارد الخاصة لمواجهة الحصار الاقتصادي الذي تفرضه بغداد على كردستان. وقال: «لا اتوقع رفع الحصار، وتوجد امكانية وإن كانت بعيدة الآن للقيام بعمل عسكري» عراقي ضد الاكراد. واوضح ان المحادثات التي بدأت بين الجانبين في ٢٥ كانون الأول (ديسمبر) الماضي وصلت الى طريق مسدود الاسبوع الماضي لأن الحكومة العراقية اصرت على ان تعيد الى المنطقة الكردية الجيش وقوات امن ومسؤولين في حزب البعث الحاكم. وعاد الوفد الكردي الى كردستان بعد فشل المحادثات، وازداد التوتر في نهاية تشرين الأول (اكتوبر) بين الاكراد وبغداد التي اتهمتهم بعدم ضمان امن موظفيها في شمال البلاد. ثم دفعت عمليات قصف نحو مئتي الف كردي الى الفرار باتجاه المناطق الجبلية.

تجمع اسلامي

وفي بغداد اعلن وزير الاوقاف والشؤون الدينية السيد عبدالله فاضل امس ان «اكثر من ٥٠٠ شخصية اسلامية من كل انحاء العالم ستشارك في اكبر تجمع اسلامي يعقد في بغداد في ١٧ الشهر الجاري لاعلان تأييدها للعراق». واضاف ان هذا التجمع سيكون الرد على قرارات مؤتمر القمة الاسلامي الذي عقد الشهر الماضي في العاصمة السنغالية دكار.

وكانت القمة دانت غزو القوات العراقية للكويت واكدت مجدداً دعمها لقرارات الامم المتحدة المتعلقة بالعراق.

المعارضة

على صعيد آخر افادت وكالة الانباء السورية (سانا) ان محاولة انقلاب على الرئيس صدام حسين احبطت في كانون الأول (ديسمبر) الماضي بعد ان كشف ضابط خطتها.

ونقل مراسل الوكالة عن مصادر في المعارضة

العراق يحتجز شرطيين كويتيين

■ الكويت – رويتر – أكد ناطق باسم فريق الامم المتحدة المكلف مراقبة المنطقة المنزوعة السلاح على الحدود الكويتية – العراقية ان السلطات الكويتية ابلغت الفريق احتجاز العراقيين شرطيين كويتيين في المنطقة.

وصرح الناطق عبداللطيف كباج الى وكالة «رويتر» بان الفريق يحقق في الحادث، مؤكداً ان طائرة هليكوبتر كويتية وثماني سيارات للشرطة باشرت البحث عن المفقودين.



العراقية في طهران اول من امس ان ضابطاً اسمه مفلح الراوي كشف للرئيس العراقي خطة الانقلاب فاحبطت، و«امر صدام باعتقال ٨٠ ضابطاً شاركوا في اعدادها واعدموا فوراً».

وذكرت المصادر ان الراوي وضباطاً آخرين شاركوا في افشال المحاولة منحوا اوسمة. واشارت الوكالة ايضاً الى اعدام ٧٦ شخصاً في كربلاء بينهم ستة مصريين واطفال وعجز، لكنها لم تحدد تاريخ هذه الاعدامات.

وكان اللواء حسن النقيب وهو زعيم «حركة المستقلين العراقيين» المعارضة ورئيس سابق لهيئة اركان الجيش العراقي حض الجيش اول من امس في ذكرى تاسيسه على اطاحة صدام. ودعا العسكريين الى الانضمام الى المعاضة «لسحق حكم الارهاب واعادة السلام والعدل الى العراق». وأضاف ان الجنود الذين سيساعدون في إطاحة صدام «سيعفون من الجرائم التي ارتكبوها».

وامس حضت صحيفة «تشرين» السورية العراقيين على اطاحة النظام في بغداد ورات ان «من الطبيعي ان ينتفض الشعب العراقي» ضد نظام الرئيس صدام حسين الذي اتهمته بـ «ترويع» الشعب ووصفته بانه «دموي مستهتر». وتابعت ان «ما يشهده العراق من تخريب وترويع ليس وليد الساعة بل استكمال لسلسلة الممارسات والمغامرات اللامسؤولة التي ظل النظام العراقي الحاكم يمارسها منذ ان صادر السلطة في العراق».

الأمم المتحدة

وفي تطور آخر، قدم مكتب المندوب التنفيذي للامم المتحدة امس خطة عمل جديدة للبرنامج الانساني للمنظمة الدولية في العراق، تغطي الفترة من ١ كانون الثاني (يناير) الى ٣٠ حزيران (يونيو) المقبل وتتطلب نحو ١٤٥,٣ مليون دولار.

ويعقب هذا النداء الى الدول المانحة للمعونات تجديد البروتوكول الانساني الذي ابرم في ٢٤ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي وكان تفاوض في شانه المندوب التنفيذي السابق الامير صدر الدين آغاخان الذي تخلى عن مهمته في ٣١ كانون الاول (ديسمبر).

ويعتبر مكتب المندوب التنفيذي المبلغ المطلوب «حداً ادنى نظراً الى عدم وجود بديل آخر للتمويل» حسب تاكيد مدير المكتب مايكل ستوبفورد.



المصدر : الحيــــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ [illegible] ١٩٩٢

بارزاني : الأكراد يتواطأون لانتهاك المقاطعة ضد العراق

■ صلاح الدين (العراق) – رويتر – اعترف الرئيس المشارك للجبهة الكردستانية السيد مسعود بارزاني بان الاكراد «يتواطاون» لانتهاك قرارات مجلس الامن الخاصة بمقاطعة العراق لأنهم في حاجة الى العمولات التي يتقاضونها لدفع رواتب مئات الالوف من الموظفين الحكوميين في المناطق الكردية توقفت بغداد عن دفعها لهم منذ ثلاثة اشهر.

واعلن السياسي البريطاني المحافظ جيفري آرتشر في مؤتمر صحافي مشترك عقده امس مع بارزاني في منتجع صلاح الدين شمال العراق انه اثار موضوع المقاطعة مع الزعيم الكردي بعدما شاهد بنفسه مئات من الشاحنات التركية تعبر الحدود من العراق محملة بالاف الاطنان من النفط الخام.

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : الحياة (اللندنية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٢

بارزاني: الأكراد يتواطأون لانتهاك المقاطعة

تتمة الصفحة الاولى

(راجع ص٥)

واوضح بارزاني ان الجبهة الكردستانية تحتاج الى العمولات التي تتقاضاها عن مرور الشاحنات التي تستخدم في تجارة غير مشروعة مع العراق عبر المناطق التي يسيطرون عليها لتدفع رواتب الموظفين المدنيين والمتقاعدين بعدما توقفت بغداد عن دفعها لهم منذ ان فرضت حصاراً اقتصادياً على كردستان قبل ثلاثة اشهر. وقال: «اتمنى وقف هذه العمليات لكنني لا استطيع».

وقدر بارزاني عدد اسر الموظفين بنحو ٤٠٠ الف شخص يشكلون ١٠ في المئة من السكان الاكراد. واضاف ان العمولات التي يفرضها الاكراد على سائقي الشاحنات التركية تغطي جزءاً فقط من المبالغ المطلوبة لدفع هذه الرواتب.

وكان التلفزيون البريطاني عرض ليل الاثنين - الثلثاء لقطات بدت فيها شاحنات في طابور طوله عشرة كيلومترات يحمل كل منها ١٠٠٠ غالون من النفط الخام تتجه من العراق نحو الحدود التركية. ويبلغ سعر ٢٢ غالوناً من النفط في العراق اقل من دولار واحد بينما يبلغ سعر الكمية نفسها في تركيا اكثر من ٧٠ دولاراً.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٢

فشل محاولة انقلابية والنقيب يدعو الجيش الى التمرد

توتر في كردستان ورسالة من ميجور الى البارزاني

بغداد، دمشق، لندن ـ «صوت الكويت»، وكالات:
كشف معهد دولي متخصص في الدراسات العسكرية ان القوات المسلحة العراقية عاجزة حاليا عن شن أي هجوم عسكري في وقت تستمر محاولات التمرد من داخل المؤسسة على رئيس النظام. وتؤكد الأنباء فشل محاولة انقلابية في الشهر الماضي بعدما كشف أحد الضباط خطتها فيما عم التوتر مناطق كردستان بعد أن اخفقت أخر محاولات النظام لانقاذ المفاوضات المتوقفة بينه وبين الجبهة الكردستانية العراقية.

وأعلن المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن اول من امس عدم قدرة الجيش العراقي حاليا على شن هجوم عسكري، وان القوات العراقية أقل استعدادا في الوقت الحاضر للقيام بعمل مما كانت عليه عند نهاية حرب الخليج، وقال: «ان القوات العراقية كانت تضم ٥٠٠ طائرة قبل الحرب، بينما تضم حاليا نحو مائتين وخمسين طائرة».

وكان العراق قد احتفل الأحد الماضي في ذكرى تأسيس الجيش العراقي من دون استعراض عسكري تقليدي يقوم به الجيش العراقي عادة بهذه المناسبة وسط أنباء عن تزايد حالات التمرد في عدد من الوحدات النظامية، وبخاصة في القوة الجوية العراقية. وقال المعهد انه وفقاً للتاكيدات الواردة من بغداد فانه قد تم تدمير جميع الصواريخ والرؤوس الحربية فضلا عن المواد التي يمكن ان تدخل في تصنيع الأسلحة النووية وذلك بموجب قرار وقف اطلاق النار الصادر في فبراير (شباط) العام ١٩٩١.

وقد أعد مفتشو الامم المتحدة قائمة بالأسلحة الكيماوية العراقية الا انهم لم يدمروها بعد بسبب صعوبات فنية.

وفقاً لاحصائيات الولايات المتحدة يقدر اجمالي عدد القوات العراقية الحالية باربعمائة الف جندي في حين كان عدد الجنود العراقيين يبلغ ٥٤٠ ألف جندي لدى اندلاع حرب الخليج، كما تقلص عدد الدبابات العراقية من اكثر من ٤٢٠٠ دبابة الى ما يزيد عن الفي دبابة.

وكان صدام حسين قد تجاهل اوضاع الجيش العراقي واحتمالات إعادة بنائه في خطابه الذي القاه يوم الأحد الماضي بمناسبة تأسيس الجيش، وقد لفت ذلك انتباه المراقبين السياسيين في العاصمة العراقية وفقاً لوكالة الانباء الالمانية.

وذكرت الوكالة ان بغداد تحاول الحصول على مصادر مالية عن طريق تصدير بترولها «وستضغط من اجل تخفيف حدة شروط الأمم المتحدة في المحادثات التي تجري اليوم في فيينا». وبمناسبة ذكرى تأسيس الجيش قال اللواء حسن النقيب وهو زعيم للمعارضة العراقية ورئيس سابق لاركان القوات المسلحة العراقية ان الوقت قد حان لكي يطيح الجيش بصدام حسين.

وقال النقيب وهو ايضا رئيس منظمة الوطنيين المستقلين في رسالة الى القوات المسلحة في يوم الجيش انه يدعو العسكريين الى الانضمام الى المعارضة لسحق ما وصفه بحكم الارهاب وإعادة السلام والعدل الى العراق.

وأضاف قوله ان الجنود الذين سيساعدون في الاطاحة بصدام سيعفى عنهم في «كل الجرائم التي أجبر بعضكم على ارتكابها»، ومضى قائلاً انه عل يقين من أن حكم صدام «الذي يرفضه الشعب ويدينه العرب والمسلمون يعيش أيامه الأخيرة».

وقالت مصادر المعارضة ان الرسالة المسجلة أذيعت من محطة اذاعة في بلدة زاخو التي يسيطر عليها الثوار الأكراد في شمال العراق. وكانت وكالة الأنباء السورية قد أشارت امس الى ان محاولة انقلاب على صدام حسين فشلت في ديسمبر (كانون الأول) الماضي بعدما كشف ضابط خطتها.

وفي نبأ من طهران نقل مراسل الوكالة السورية عن مصادر في المعارضة العراقية ان الضابط مفلح الراوي الذي لم تحدد رتبته كشف لصدام حسين خطة الانقلاب مما أدى الى فشل هذه الخطة. وأضافت الوكالة ان الرئيس العراقي أمر فورا باعتقال «٨٠ ضابطا» شاركوا في اعداد الخطة، وقد «أعدموا في الحال». وذكرت ان مفلح الراوي وضباطا آخرين شاركوا في إفشال محاولة الانقلاب «منحوا أوسمة».

وكان رئيس المجلس الأعلى للثورة الاسلامية في العراق محمد باقر الحكيم والزعيم الكردي جلال الطالباني قد أعلنا في وقت سابق ان العشرات من كبار ضباط الجيش العراقي أعدموا في الأيام الأخيرة «بعد اتهامهم بالمشاركة في محاولة انقلاب»، وقال المجلس ان قائدي اللواءين مشعان فيصل وعبد الرحمن ابراهيم هما من الضباط الذين أعدموا.

الى ذلك تحدثت الوكالة السورية عن اعدام ٧٦ شخصا في كربلاء بينهم ستة مصريين وأطفال وعجائز.

وفي بغداد ذكر مصدر قريب من الجبهة الكردستانية العراقية امس ان الطريق المسدود الذي وصلت اليه المفاوضات بين بغداد والزعماء الأكراد يثير مجددا خطر اندلاع أعمال عنف في المناطق الكردية شمال العراق.

وأضاف ان هذا الخطر محدود حاليا لأن الجبهة التي تضم ثماني منظمات كردية تملك بعض الوسائل وخاصة مواردها الاقتصادية الخاصة للالتفاف على ما يعتبره الأكراد حصارا عراقيا ضدهم. وقال المصدر: «أتوقع رفع الحصار، وتوجد امكانية وإن كانت لا تزال بعيدة للقيام بعمل عسكري». وحسب هذا المصدر فان المحادثات التي بدأت في ٢٥ ديسمبر (كانون الأول) الماضي بين الأكراد والحكومة العراقية تمضي في طريق مسدود منذ الاسبوع الماضي، «لأن الحكومة أصرت على ان ترسل الى المنطقة الكردية الجيش وقوات أمن ومسؤولين في الحزب الحاكم».

وعلى هذا الصعيد وصل أول من امس السياسي البريطاني جيفري ارتشر الذي يقوم بمهمة لتقصي مصير الأموال التي ساهم في جمعها للأكراد العام الماضي الى قلب منطقة كردستان بعد تاخر يومين نتيجة لتساقط الثلوج. ويحمل ارتشر وهو مؤلف تصدرت مؤلفاته قائمة الكتب الأكثر مبيعا، كما شغل في السابق منصب نائب رئيس حزب المحافظين البريطاني تأكيدات من رئيس الوزراء البريطاني بأن بريطانيا ودولا غربية أخرى ستتدخل لحماية الأكراد من أي هجوم عراقي.

وقال ميجور في رسالة حملها ارتشر الى مسعود البارزاني زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني «ان القوات المتحالفة ومن بينها مجموعة من طائرات جاغوار البريطانية ستبقى متمركزة في جنوب تركيا لفترة لا تقل عن ستة أشهر لردع أي عدوان جديد»، «وسنراقب نحن وحلفاؤنا الموقف عن كثب وسنكون مستعدين للتدخل مرة أخرى اذا اقتضت الضرورة».



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٢

توضيحاً لحقيقة أقوال الطالباني

نشرت «صوت الكويت» في عددها ٤٢٩ الصادر يوم الجمعة الماضي ١٩٩٢/١/٣ مقالاً للزميل عبد الحليم الرهيمي بعنوان «دفاعاً عن الاكراد العراقيين»، علق فيه على كلام للزعيم الكردي جلال الطالباني ورد في مقابلة معه نشرتها «صوت الكويت» ايضاً في عددها ٤١٦ الصادر في ١٩٩١/١٢/٢١.

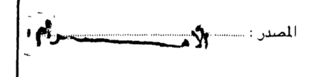
ولست هنا في صدد مناقشة اي من افكار الزميل الرهيمي والأستاذ الطالباني، لكنني، بصفتي الصحافي الذي اجرى المقابلة مع الطالباني، اجد نفسي ملزماً - وفقاً لشرعة مهنة الصحافة وتقاليدها - بتوضيح حقيقة بدا لي انها التبست على الزميل الذي رايت، عند قراءتي مقالته غير مرة، انه اساء فهم ما قصده الطالباني في قوله: «ان العرب عندما يفقدون جلال الطالباني كرجل امضى كل عمره في الدعوة الى الاخوة العربية الكردية والى الكفاح العربي الكردي المشترك وينظر ويفلسف لهذه الاطروحات في كتاباته ومواقفه، فسيعني ذلك انه لن يبقى كردي واحد يقبل بالتعايش والتآخي مع العرب».

لقد جاءت هذه الجملة في نهاية اجابة مسهبة للطالباني على سؤالي له عما يقوله في اتهام بعض العرب له بانه «يلعب لعبة سياسية خطيرة» وانه «اكبر انفصالي كردي». وفي تلك الاجابة عرض الرجل افكاره ومواقفه بشأن حق الشعب الكردي في تقرير مصيره، ورد على ما نقله السؤال من اتهام بعض العرب له بانه اكبر انفصالي كردي، واشار الى نشاطه الفكري والسياسي من اجل تعزيز التآخي العربي الكردي وحل القضية الكردية في اطار العراق الديمقراطي الموحد. وتلك الجملة التي قالها الطالباني في ختام المقابلة واستند اليها الزميل الرهيمي في بناء مقالته، اذا ما اردت تفسيرها - كما فهمتها عند اجراء المقابلة وعند اعدادها للنشر، واظن ان سائر القراء فهموها على هذا النحو ايضاً. فانها تعني القول بأن الطالباني الذي تحدث في المقابلة نفسها عن رؤيته في «ان حل المشكلة الكردية في العراق يكون بالديمقراطية وليس بالانفصال، وعن ميله «الى حق تقرير المصير للكرد ضمن العراق الديمقراطي سواء جاء ذلك في شكل فيدرالية او كونفدرالية او حكم ذاتي».. انه راسخ القناعة بأخوة العرب والكرد وبالكفاح العربي الكردي المشترك الى حد انه اذا ما حدث وتخلى الطالباني عن هذه القناعة فسيعني هذا انه لم يعد هناك اي كردي في العراق يقبل بالتعايش والتاخي مع العرب لان اكثرهم قناعة بهذا الأمر واكثرهم عملاً من اجله قد تخلى عنه.

وبعبارة اخرى، فانني فهمت - وأظن ان كلام الطالباني يقول هذا بوضوح - ان الطالباني سيكون آخر كردي عراقي يمكن ان يتخذ موقفاً مناقضاً للموقف المار ذكره. وفي الواقع فانني لم افهم البتة، ولا كلام الطالباني يقود الى الفهم بان الرجل أراد القول بانه الكردي العراقي الوحيد الذي يتمسك بهذا الموقف، وان لا احد غيره من اكراد العراق يقبل بالتعايش والتآخي مع العرب، كما فهم الزميل الرهيمي على نحو غير صحيح وبنى مقالته على هذا الاساس.

عدنان حسين





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ يناير ١٩٩٢

طائرات أمريكية تنقل المساعدات للأكراد المحاصرين بالعراق

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ تقوم طائرات هليكوبتر امريكية بنقل امدادات الاغاثة بسرعة بالغة الى الاكراد الذين تحاصرهم الثلوج فى شمال العراق . وقال متحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية إن الطائرات تنقل المواد الغذائية من مدينة دهوك الى مراكز توزيع فى ثلاث مدن أخرى شمال العراق عزلها تراكم الثلوج على الطرق المؤدية اليها .

وأكد المتحدث أن الطلعات الجوية التى تدعم برنامج الاغاثه التابع للأمم المتحدة ستتوقف فور ذوبان الثلوج المتراكمة فوق هذه الطرق .

ونقل راديو صوت أمريكا امس نداء وجهه مسئولون فى الأمم المتحدة لجمع ١٤٥ مليون دولار على الأقل للأبقاء على تدفق امدادات الاغاثة الى الاكراد فى شمال العراق والى الشيعة فى الجنوب .



المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ ينه ١٩٩٢

طائرات هليكوبتر اميركية تنقل اغذية للاكراد

المعارضة العراقية تتحدث عن هجوم في بغداد وتؤكد مقتل ضباط في سلاح الجو

■ الكويت، طهران، واشنطن - ا ف ب، رويتـــــر - اعلن رئيس «المجلس الأعلى للثورة الاسلامية» في العراق السيد محمد باقر الحكيم امس قرب تشكيل «لجنة تحضيرية» لاطاحة الرئيس صدام حسين، واكد ان اللجنة تضم «جميع فصائل المعارضة العراقية». وفي الوقت ذاته افاد المجلس عن مقتل عدد من ضباط سلاح الجو العراقي في هجوم في بغداد طاول قائد السلاح ومستشاراً شخصياً لصدام «واصيبا بجروح بليغة».

ومعروف ان «المجلس الاعلى» هو احد تنظيمات المعارضة العراقية ويتخذ من طهران مقراً.

وصرح الحكيم الى الصحافيين في طهران ان اللجنة التحضيرية «ستنسق كل نشاطاتها ضد نظام صدام حسين وستواصل مهمتها حتى اطاحته».

واضاف ان «حركة المعارضة الشعبية في العراق في طور التشكل وتمتد الى كل انحاء البلاد، حتى ان صدام حسين شخصياً وجميع المسؤولين في النظام، اضافة الى الصحف الناطقة باسمه، يثيرون بقلق احتمال حصول انقلاب» في العراق.

وزار الحكيم دمشق اخيراً حيث عرض خطة لاطاحة صدام، ولكن تردد ان المعارضة العراقية لم تجمع عليها وسط خلافات في وجهات النظر مع الجبهة الكردستانية.

في غضون ذلك وزع «المجلس الاعلى للثورة الاسلامية» بياناً في طهران امس كما افاد فيه ان قائد سلاح الجو العراقي مصعب الحسن ومستشاراً شخصياً للرئيس العراقي هو حامد شعبان اصيبا بجروح بليغة في اعتداء تعرضا له في بغداد اخيراً.

وجاء في البيان ان «مجموعة من مجاهدي الثورة الاسلامية في العراق شنت اخيراً هجوماً على قوات نظام صدام قرب السفارة النمسوية في بغداد». وأشار الى مقتل عدد من ضباط سلاح الجو العراقي.

وكانت سيارة ملغومة انفجرت في ٣٠ كانون الاول (ديسمبر) الماضي قرب فندق شيراتون في بغداد وادت الى سقوط جريح وتدمير نحو عشر سيارات.

جسر جوي للاكراد

في واشنطن اعلنت وزارة الدفاع الاميركية ليل الثلثاء ان طائرات هليكوبتر تابعة للجيش الاميركي نقلت نحو ١٢ طناً من الاغذية وامدادات اخرى للاكراد في شمال العراق، واقامت جسراً جوياً طارئاً بسبب عواصف ثلجية ضربت المنطقة.

وقال بيت وليامز الناطق باسم الوزارة ان الجسر الجوي اقامته طائرات هليكوبتر متمركزة في تركيا، وباشرت العملية يوم الجمعة الماضي وستواصلها حتى فتح الطرق امام فرق الاغاثة التابعة للامم المتحدة التي تساعد الاكراد في العراق.

وزاد ان الطائرات نقلت ٥,١ طن من الطحين و٤,١ طن من الرز و٢,١ طن من زيت الطهي وثلاثة ارباع طن من مواد غذائية اخرى.

رواية عن تعذيب

وفي الكويت روى خبير متفجرات اميركي وفيليبيني مختص في اجهزة الكومبيوتر انهما سمعا صرخات سجناء عراقيين بسبب عمليات تعذيب، خلال احتجازهما في سجن عسكري في بغداد.

وكانا اقتيدا مع رجل اميركي من منطقة الحدود العراقية - الكويتية واعتقلوا شهراً ثم افرجت عنهم السلطات العراقية في ٢ كانون الثاني (يناير) الجاري.

وروى الاميركي ديفيد مارتن لصحافيين في الكويت ليل الثلثاء انه لم يحصل على طعام او ماء لمدة خمسة ايام خلال اعتقاله، وانه نقل مع مواطنه الاميركي وزميله الفيليبيني الى معسكر اعتقال مكتظ بمصريين وسوريين واحتجز فيه ايضاً ايرانيون.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩ يونيه ١٩٩٢

معارك كلامية حول الحدث الاعلامي داخل الجبهة الكردستانية

الطالباني يبدأ تلفزيونه الخاص والبارزاني يتعهد بمنافسته

اربيل - رويتر: يحظى التلفزيون الكردي وبرامجه، خليط من الكوميديا السورية وافلام الاثارة الاميركية والدعاية، بشعبية في شمال العراق الثائر.

وصفه استاذ جامعي في هذه المدينة بانه «اهم حدث سياسي وثقافي وقع في كردستان خلال عقد من الزمن».

وقال احمد وهاب «انه يجعلنا نفخر باننا اكراد».

ويشاهد التلفزيون الكردي كل ليلة في اربع مدن رئيسية في شمال العراق. ويبدأ البرنامج بتلاوة من القرآن الكريم وبعد ذلك كرتون ثم الانباء باللغة الكردية ثم دعاية سياسية.

وتوجد ايضا افلام للرقصات والاغاني الكردية ولجوء الاكراد الى الجبال في العام الماضي بعد نهاية حرب الخليج ومقاطع تسجيلية لهجوم صدام حسين بالاسلحة الكيماوية على حلبجة في ١٩٨٨ الذي قتل فيه الاف الاكراد.

ويحوز فيلم السهرة وغالبا ما يكون من افلام الاثارة الاميركية اقبال المشاهدين، كما يحبون الكوميديا السورية.

ولكن الملفت للنظر في التلفزيون الكردي ان رجلا واحدا يديره هو جلال الطالباني زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني الذي شكك سياسيون في قدرته على ادارة هذه القناة التلفزيونية بمفرده ان يثبت كفاءته ويسخر من منتقديه.

ولما كان من المقرر اجراء انتخابات في وقت لاحق من هذا العام يدرك منافسو الطالباني الميزة الدعائية التي يتمتع بها. واصبحت كردستان الان اكثر تمدينا بتدفق عدد كبير من الاكراد الذين دمر صدام قراهم الجبلية على المدن.

ولم يترك الطالباني طريقا لم يسلكه في سبيل اقامة محطة التلفزيون الخاصة به فقد اقترض اموالا واشترى معدات واستولى على اجهزة.

ويعيش الان نحو مليوني كردي، او نصف عدد الاكراد في شمال العراق في المدن ويشاهدون تلفزيون الطالباني.

ويشكل امتلاك الطالباني لمحطة التلفزيون عاملا حاسما في الانتخابات ويمتلك حزبان كرديان اخران محطتين للراديو وكذلك الاتحاد الوطني الكردستاني، ولكن دعائيا تاثير التلفزيون اقوى.

وقال سامي عبد الرحمن رئيس حزب كردستان الشعبي الديمقراطي «اننا نعيش عصر التلفزيون. وسيكون هناك فرق كبير بين من يملكون قناة تلفزيونية ومن لا يملكون».

وقال مسعود البارزاني زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني والمنافس الاكبر للطالباني انه سيقيم محطة تلفزيونية خاصة بحزبه في حالة رفض الطالباني السماح له بالمشاركة في قناته التلفزيونية.

وتعهد البارزاني بالسماح لكل الاحزاب الكردية بالمشاركة في المحطة التي سيقيمها.

وقال هوشيار زيباري احد مستشاري البارزاني «من غير المقبول ان يحتكر حزب بعينه موجات الاثير، الجبهة ستبحث القضية».

والجبهة ائتلاف يضم ثمانية احزاب كردية تعمل كحكومة موقتة في شمال العراق.

ويبدو ان الطالباني غير راغب في اشراك اخرين في محطته التلفزيونية وقال لرويتر «يمكنهم اقامة محطات لهم. ويسرني اننا ضربنا لهم مثلا في هذا المجال».



في عملية توخت احباط تصعيد المقاومة في الربيع

حملة تركية جوية.برية استهدفت معاقل المسلحين الاكراد

لندن ـ انقرة: «الشرق الاوسط» ورويتر

قال ضابط كبير في الجيش التركي امس ان الطائرات التركية قصفت مخابئ للمسلحين الأكراد في المناطق الجبلية المغطاة بالثلوج في جنوب شرق البلاد خلال الاسبوعين الماضيين. ويبدو ان هذه الهجمات تجيء في اطار حملة انقرة لشل حركة المسلحين الاكراد قبل أن يتمكنوا من شن هجوم في الربيع توقعه وزير الداخلية عصمت سيزجين يوم الثلاثاء الماضي.

وكان سيزجين قد قال ان قوات الامن تحاول احباط خطط حزب العمال الكردستاني لشن هجوم في الربيع يصاحبه تمرد شعبي واسع في جنوب شرق البلاد. وقال الضابط الذي طلب عدم نشر اسمه ان الغارات الجوية الحقت خسائر كبيرة في الارواح بحزب العمال الكردستاني دون ان يذكر ارقاما.

واضاف بأن الطيران التركي اسقط رجال كوماندوس لسد منافذ الهرب امامهم. وكان كثيرون سيتجمدون حتى الموت في العواصف الثلجية العنيفة التي اجتاحت المنطقة في الايام القليلة الماضية.

وقال: بصراحة.. لا نعتقد ان البحث عن الجثث مسألة تستحق عناءها.. انها ستظهر جميعا عندما يتحسن الطقس.

وقال الضابط ان طائرات هليكوبتر مسلحة من طراز سيكورسكي وكوبرا نفذت عشرات الغارات منذ الثامن من الشهر الحالي. وقال ان طائرات مقاتلة مقرها ديار بكر غطت الاماكن التي امكنها التحليق فيها.

واضاف قائلاً ان الهدف من ذلك كان مهاجمة مقاتلي حزب العمال من الجو لتصبح مهمة القوات البرية مقتصرة على منعهم من الهرب لا الاشتباك معهم.

وكان الطقس الشديد البرودة قد اوقف الاشتباكات المستمرة منذ ثمانية اعوام بين حزب العمال الكردستاني وقوات الامن.

وقال الضابط ان القادة العسكريين لم يرسلوا تعزيزات الى الجنوب الشرقي حيث يواجه حزب العمال ٢٠٠٠٠٠ من قوات الجيش و٢٥٠٠٠ من قوات الامن و٢٠٠٠٠ من الشرطة و٢٠٠٠٠ من الحرس.

وقدرت صحف تركية عدد القتلى في صفوف حزب العمال بما يتراوح بين ١٠٠ و٥٠٠ قتيل. وليست هناك وسيلة للتأكد من هذه الارقام. وقال الضابط انه لم يلحق بالجانب التركي اي خسائر في الارواح او اضرار في الطائرات.

وقد لقي اكثر من ٣٢٠٠ شخص مصرعهم منذ شن عبد الله اوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني حربا لتأسيس دولة مستقلة للاكراد في جنوب شرق تركيا.



في اطار حملة واسعة لاحباط هجوم ربيعي وانتفاضة شعبية يعدون لهما

مسؤول عسكري تركي يؤكد استخدام الطيران ضد الثوار الاكراد

■ انقرة - رويتر - افاد ضابط تركي كبير امس الخميس ان طائرات سلاح الجو شنت طوال الاسبوعين الماضيين غارات على المواقع الجبلية للثوار الاكراد جنوب شرق البلاد.

وبدا ان هذه الغارات جزء من حملة تشنها انقرة لاحباط استعدادات الثوار التابعين لحزب العمال الكردستاني لهجومهم الذي كان وزير الداخلية عصمت سيزغين توقع الثلثاء الماضي انهم سيشنونه الربيع المقبل في اطار انتفاضات شعبية ينظمها الحزب في المناطق الكردية من تركيا.

وقال الضابط الذي طلب عدم ذكر اسمه، ان الغارات الجوية الحقت خسائر كبيرة بالثوار، لكنه لم يعط اي ارقام. واضاف: «انزلنا قوات كوماندوس بالمظلات لقطع طريق الانسحاب امامهم (الثوار)، ولعل كثيرين منهم قضوا تجمدا نتيجة الصقيع والعواصف الثلجية التي ضربت المنطقة خلال الايام القليلة الماضية (...) وصراحة نعتقد ان الامر لا يستحق ان نبحث عن جثثهم. وسيظهر كل شيء بعد ان يتحسن الطقس».

واوضح ان طائرات هليكوبتر من طراز «سيكورسكي» و«كوبرا» نفذت عشرات الطلعات منذ ٨ من الشهر الجاري. كما شاركت مقاتلات ترابط في قاعدة ديار بكر في الغارات عندما كان الطقس وطبيعة المنطقة يسمحان بذلك.

وشرح ان الفكرة تتلخص في التركيز على الغارات الجوية وتدخل القوات البرية فقط لقطع الطريق على الثوار الفارين. بينما كانت العمليات العسكرية التركية في السابق تتوقف عادة في الشتاء. وذكر انه: «ربما كانت هناك نحو ١٠٠ عملية باحجام مختلفة تنفذ في المنطقة في آن واحد». واضاف ان القيادة العسكرية لم ترسل اي قوات اضافية الى جنوب شرق تركيا حيث يواجه الثوار الاكراد حوالى ٣٠ الف جندي و٣٥ الف عنصر من قوات الدرك و٣٠ الف شرطي و٣٠ الفاً من حراس القرى. وتقدر الصحافة التركية ان ما بين ١٠٠ و٥٠٠ ثائر قتلوا في العمليات الحالية. ولم يشر الضابط الى خسائر الجانب الحكومي.

ووعد رئيس الوزراء الحالي سليمان ديميريل اثر تسلمه السلطة رسميا في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي ان يعتمد سياسة تعامل الاكراد في صورة عادلة في مناطقهم التي تعاني التخلف الاقتصادي والاجتماعي. كما تعهد في الوقت نفسه ضرب حزب العمال الذي يملك قواعد في سورية ولبنان والعراق.

وتشير التطورات الى ان القادة العسكريين مصممون على تطبيق سياسة القبضة الحديد في مواجهة الثوار. وفي هذا الصدد قال الضابط التركي: «اننا سنعالج هذه المسالة كما اكد رئيس هيئة الاركان الجنرال دوغان غيوريش».



المصدر : الشرق الاوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يناير ١٩٩٢

الشرق الأوسط

في شمال العراق ٥



القرارات الدولية تمنع إقامة مشاريع طويلة الأمد

والرشاوي والسرقات زادت بسبب الجوع والبرد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

التاريخ : ٢٥ يناير ١٩٩٢

● بين الجنود الامريكيين في المنطقة جندي من اصل فلسطيني ● قرار مجلس الامن يحدد عمل الامم المتحدة بالمساعدات الانسانية ● في القرى يشعر الكردي باستقلاله والمدن تجرده من كرديته. ● تم صرف مائة مليون جنيه استرليني لكن لم تحقق للاكراد شيئا ● ملايين الالغام تحصد اطراف الاطفال كل يوم ● متخرجون من الجامعات وعاطلون عن العمل لا يملكون المال لكنهم يستعدون للزواج ● المحلات الكردية مزقت صور صدام حسين واستبدلت بها صور رامبو وبروك شيلدز



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ يناير ١٩٩٢

لا تتوقف اقداح الشاي المليء بالسكر عن الدوران. الايدي تمتد مرتين تحمل الكأس وهو ملآن ثم تحمله وهو فارغ. كل نصف ساعة تقريبا تعود صينية اقداح الشاي لتدور دورتها. الشاي وكردستان توأمان. اسأل «هيريش» البيش ميرغا الذي عاد من ايران بعد غيبة عشر سنوات: لماذا تشربون الشاي بهذه الكثرة؟ يجيب بأن الاكراد «يفتحون عيونهم وهم اطفال على الشاي ويغمضونها في النهاية على الشاي. عندما كنا نقاتل في الجبال، كنا نحمل السلاح وكل لوازم إعداد الشاي».

وإذا توقفتم عن شربه بهذه الكثرة ماذا يحدث؟ يقول: «اذا تناولنا الطعام مثلا ومرت ساعتان دون ان نتناول الشاي، فإننا نغيب عن الوعي ونسقط على الارض»!

نتجول في دهوك، لا توجد حركة نشطة تشير الى عمل ملفت تقوم به المنظمات، يقول لي احد الاكراد: «صدام حسين دمر قرانا ولم يستطع ان يدمر الانسان الكردي، وهذه المنظمات كأنها تريد تحويلنا الى ايد ممدودة للطحين والارز، لا اعمال بناء، لا مشاريع تزرع لنا املا في المستقبل».

قرار مجلس الامن يحدد عمل الامم المتحدة بالمساعدات الانسانية الضرورية ويمنع اقامة مشاريع طويلة الامد. ويشرح لي احد المسؤولين معنى هذا القرار بأن القرى التي دمرت منذ اغسطس (آب) الماضي يسمح بإعادة بنائها، لكن ماذا عن القرى التي بدأوا بتدميرها منذ عشرين عاما؟ يقول: «في القرى نشعر اننا مستقلون وهذا يعتبره الآخرون خطرا. صدام أراد ان نسكن المدن من اجل ان نفقد كرديتنا ونصبح بالتالي معتمدين كليا على بغداد، لقد تم تدمير كل شيء: الزراعة والبنية التحتية للمجتمع، مثلا، اغلبية القرى في حاجة الى ادوات للزراعة، الى بذور نزرعها والى مقويات لهذه البذور من أجل ان نستعد للسنة المقبلة، وطبعا لن نحصل على شيء وبالتالي سنظل معتمدين على الآخرين وعلى الغذاء، يتكرم به الغير علينا، ونكون ضحايا سهلة لأي هجوم عراقي».

لكن، من ناحية اخرى، ومن اجل الانصاف، فإن وكالة غوث اللاجئين التابعة للامم المتحدة ومنظمة الصليب الاحمر تجاوزتا القواعد التي تنص على ان تعمل المنظمات مع الدولة المضيفة. ويقول احد موظفي الامم المتحدة انهم لو التزموا بالقواعد لما استطاعوا القيام بتنفيذ اي عمل. وكان عليهم العودة الى بغداد في كل صغيرة وكبيرة من الشؤون.

نظريا، يقول موظف الامم المتحدة «نستطيع ان نؤمن المأوى للاجئين ولكن لا نستطيع تأمين المياه لهم او تنظيم المجاري، لأن هذه الامور تعتبر مساعدات في التنمية، نستطيع أن نجلب لهم الطعام ولكن ممنوع تأمين وسائل تسمح لهم بإطعام انفسهم. نستطيع ان نصرف الاموال في شراء ما يحتاجونه من تركيا وشحنه الى كردستان لكن لا نستطيع صرف المال اذا كان لمساعدتهم في تسيير شؤون بنيتهم الاقتصادية» ويضيف موظف الامم المتحدة: «في النهاية يجب تعديل كلمة «الانسانية» في القرارات واعطاؤها توضيحات افضل».

ويقول الكسندر فون شترنبرغ، صديق الاكراد، انه «تم صرف مائة مليون جنيه استرليني من اجل اعادة تاهيل الاكراد، ويمكن اعتبار هذا المبلغ اموالا ضائعة، ربما الناس هنا لم يعودوا يموتون بالعشرات يوميا، لكن لم نحقق لهم شيئا، الشتاء بدأ هنا من سبتمبر (ايلول)، والآن تبلغ درجة الحرارة ١٥ درجة تحت الصفر، والناس ما زالوا يعانون. قبل الشتاء القارس لم يتم زرع سوى ثلاثين في المائة من البذور، مما يعني ان كردستان ستعتمد العام المقبل على الغرب ايضا».



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ يناير ١٩٩٢

الأغنام لاكتشاف الالغام!

الكثير في كردستان، من المنظمات الدولية، ينتقد قصر نظر برنامج الامم المتحدة للتنمية وينتقد ايضا منظمة الاغذية الدولية، لأنهما ركزا على تنفيذ قرار مجلس الامن بحذافيره الى درجة انهم منعوا تامين الاموال حتى لأجل تنظيف الاراضي من ملايين الالغام التي زرعها نظام بغداد، قسم منها اثناء الحرب مع ايران وقسم آخر ضد الاكراد، ثم أن الالغام البلاستيكية تعجز الوسائل البدائية التي لدى الاكراد عن اكتشافها وتفجيرها، ولقد طلبت بعض المنظمات الدولية، من المسؤولين عن برنامج الامم المتحدة للتنمية، ان تساعد في تنظيف الارض من الالغام، غير ان المسؤولين رفضوا على اعتبار ان هذا يدخل في بند التنمية الممنوعة. وهكذا يفقد مئات الاطفال اطرافهم كل شهر عندما يدوسون اثناء لعبهم على الالغام، مما جعل بعض المنظمات يشتري قطعان الماشية ويجعلها تسير للرعي فوق المناطق المشكوك بوجود الالغام فيها.

يزورنا في مقر الحزب الديمقراطي الكردستاني في دهوك المسؤول البنغلاديشي، رئيس مكتب وكالة غوث اللاجئين الذي يضم منطقة دهوك، ويؤكد ان ٥٠٠ الف انسان في منطقته نزلوا من الجبال ويعيشون في بيوت، قلة اختارت العيش في الخيم. اثناء غياب الاهالي حاولت الوكالة تامين بذور الحبوب الصالحة للزراعة، وما زالت المنطقة في حاجة الى حوالي ١٢ الف طن من البذور، واذا ارادوا اطعام نصف مليون انسان حتى فصل الربيع فإنهم سيتكلفون مئات الملايين من الدولارات لشراء كل البضائع المستوردة.

غرفة فوق السطح

تدور اقداح الشاي للمرة السابعة، ويتكرر نفس المشهد، الايدي تتدافع لكنها لا تصطدم ببعضها، يقولون لنا، نريد أن نوزعكم على بعض البيوت لقضاء الليل، «فغدا نتجه نحو صلاح الدين». في المساء يقيم الحزب الاتحادي الوطني مأدبة عشاء تكريماً لجيفري ارشر والصحافيين. قبلات وعناق بين الاكراد الآتين من لندن بعد غياب عشر سنوات مع رفاقهم الاكراد الذين نفذوا من الموت. اغلبهم متخرجون انما عاطلون عن العمل، لا يملكون المال لكنهم يستعدون للزواج! البرد قارس في مطعم «فندق بابل».

البروفسور بصيروف يمطرني بقصص اليزيديين. انا ارتجف من البرد وهو يتمنى أن يكسب ثقتهم: «انهم لا يثقون بأحد، لكنني سأزور خلال هذه الرحلة احد مراكزهم المقدسة. هكذا وعدني البيش ميرغا اليزيدي». والبروفسور اصله من جورجيا، كان هناك منذ شهرين. جال الاتحاد السوفياتي القديم بسيارة. اسأله عن غمسا خورديا المعتصم في البرلمان في ذلك الوقت، يجيبني بأن اهتمامه «لا يتركز على شخص، انما على الاقليات، الاقليات في العالم، اي الذين لا يتجاوز عددهم الفاً او الفين».. وبكل برودة اسأله: ترى ماذا حل بهم في هذا البرد؟ فينسحب البروفسور من جانبي.

قال لي احدهم، أن ابنة عمه هي خطيبته وانني الليلة سأنام في غرفتها لانها سافرت الاسبوع الماضي مع اختها الى تركيا.

نذهب الى ذلك المنزل الموعود فإذا بالخطيبة وقد عادت ومعها شقيقتها وكثيرات. البيت مليء ونحن عددنا اربعة وربما سيلحق بنا الخامس. وكل ما اريد ان اتذكره، انني نمت في غرفة فوق السطح، لم يكتمل بناؤها بعد، شباكها العريض مغطى باوراق النايلون، الريح ترتطم بالاوراق وتملأ الغرفة، الحرارة ١٥ تحت الصفر، ومدفأة صغيرة تكفي نفسها، ارتدي كل ما معي من الملابس، واتكوم على نفسي واذا بمواء قطة ياتي مرتجفا من جهة الباب، افتح لها الباب، تدخل بصمت وتتكوم الى جانبي بالقرب من المدفأة.



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ يناير ١٩٩٢

استعدوا! نستعد. اصعدوا الى السيارات. نصعد. لقد قرر جيفري أرشر التوجه الى صلاح الدين، تسير القافلة، باتجاه «زاويتة»، تبدو السيارات وكأنها تسبح فوق الثلج، العجلات تلتف على نفسها، ثم تعود الى السير، الطرقات ضيقة

وكلها متجهة صعودا. بعد حوالي الساعة نصطدم بجبل من الثلج يغلق الطريق، رجال البيش ميرغا يلوحون لنا بالعودة ، يقتربون، يقولون: «هناك رجل الماني غارق في سيارته في وسط الثلوج، نحاول انقاذه، انه على وشك الموت، لا يمكنكم مواصلة الطريق».

ولأن السيارة تعبت ولا يوجد مكان من اجل ان تستدير نحو الاتجاه المعاكس، نضطر الى النزول منها كي يستطيع السائق ان يرجعها الى الوراء.. ونبدأ بجر انفسنا فوق الثلوج، كل خطوتين او ثلاث يختل توازننا فيضحك علينا رجال البيش ميرغا.

جندي امريكي من اصل فلسطيني

من زاويتة الى حيث عنابر الغذاء ومدرج طائرات الهليكوبتر وقوات الحلفاء.

لقد قرر ارشر ان يحل الازمة بنفسه. العمال يجهزون اكياس الطحين والمؤن لشحنها في الطائرات. الهليكوبتر تطل من البعيد، الاولى ثم الثانية، ثم الثالثة. يقترب آرشر من احد الجنود الامريكيين ، يشرح له الوضع ويطلب نقله الى صلاح الدين فلقد تأخر عن موعده مع مسعود البرزاني. يشرح له الجندي ان هناك عائلات عزلتها الثلوج لم يصلها الطعام منذ اسبوع وبالتالي لا يمكن الاستغناء عن الطائرات . الجندي مهذب جدا وحازم جدا. يذهب ارشر للاتصال لاسلكيا بالبرزاني عله يعطي الامر. يأتي من يقول لي ان «ذلك الجندي لبناني»! اسأله فيجيب: «انا اميريكي». اعتقدت انني اخطأت لكنه يضيف: «انما اصلي فلسطيني» اسمه: دين حليم، ولكن اسم عائلته في فلسطين هو: سعد الدين. لقد هاجر جده الى امريكا واصبحوا امريكيين، لكنه يتكلم العربية باللهجة الفلسطينية. كان مع المارينز في لبنان عام ١٩٨٣، ومنذ عشرة أشهر وهو في كردستان. يقول ان عددهم في كردستان ١١ جنديا وهم مسؤولون عن توزيع الغذاء يوميا على اللاجئين. اما البقية (١٥٠ جنديا) فكلهم في تركيا التي مددت لهم البقاء حتى الشهر السادس.

كل يوم تأتي طائرات الهليكوبتر من تركيا ويأتي المهندسون والتقنيون ثم يعودون. الطائرات تنقل المؤن وتنقل «الركاب» الاكراد الذين يريدون العودة الى قراهم، يقول دين حليم: «أن الحياة صعبة هنا، خاصة بعد الحصار الذي فرضته الحكومة، ولهذا تحول بعض الاكراد الى تجار يأتون بالبضائع من تركيا». وعن الهليكوبتر يقول دين حليم: «اعرف ان السيد آرشر رجل مهم لكن عندنا اولويات، فالعائلات المهددة بالموت من الجوع والبرد في حاجة اكثر الينا، من الصعب جدا توفير عملية النقل لكم».

لماذا لا يفكون الحصار؟

نعود مكسوري الخاطر، لكن نختار الذهاب الى سوق دهوك، يستوقفنا البائع في اول محل ويبدأ في رواية قصة تجارته، الحركة التجارية قليلة جدا، يقول: «ناتي بالزيت من الموصل وبالطحين من تركيا. ثمن كيس الطحين الذي يزن ٥٠ كيلوغراما يبلغ ١٤٠ دينارا، الناس بدأوا يبيعون اثاث البيت ليشتروا الغذاء، يبيعون البرادات والغسالات حتى البطانيات التي حصلوا عليها كمساعدات، كان الغاز يأتي بشكل طبيعي الآن لا يصلنا منه إلا ٢٥ في المائة، اليوم ماتت عائلة من البرد في بارندا، العزاء الوحيد ان الامان متوفر دون خوف».



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٥ يناير ١٩٩٢

يلتم حولنا كثيرون، لهم مطالب، تختلط الاصوات ببعضها، وفيها رنة انتقاد. تعالوا نفصل كل صوت لوحده، ماذا يريد كل واحد منكم؟ انهم يريدون: «توفير الارزاق، اغلبية الناس بدون سكن او اكل، المساعدات والارزاق تصل، لكن الى اين تذهب؟ لا نعرف، الزناكين (الاغنياء) يأخذون مساعدات، يقولون لنا ان المساعدات تعطى للوكيل الذي يختاره كل حي، هو معه اسماء العائلات المحتاجة، كل العائلات محتاجة، وهو الذي يوزع، هناك في دهوك اكثر من ١٨٠ وكيلا، الكمية قليلة، هكذا يتذرعون بعدم اعطائنا، لكن من يأكل كل هذه الاطنان؟ الحكومة؟ مساعداتها لم تكن تكفي مؤونة عشرة ايام، الآن توقفت، نعيش بالضيم، الناس هنا تتمنى الموت، تحصل سرقات في الليالي، الناس يسرقون جرار الغاز واكياس الطحين، متى ينتهي الشتاء، طالت ايامه ولياليه هذه السنة، لا شغل، لا راحة، ولا راتب، متى تذوب الثلوج؟

لا املك اجابة ولا املك حلا. احني راسي وأهرب، لماذا افتح جروحا؟

يقول البائع: السمك من نهر دجلة، اصطدناه اليوم، لكن من يشتري، الناس تجوع ولا تاكل، انتم ألا تاكلون، الا تشترون؟

امام محل ادوات كهربائية، يقف الرجال يبحثون عن غريب يحملونه لوعتهم. اقف. استمع، هناك خوف كثير. لماذا؟ يقول احدهم: ماذا ينتظر الحلفاء لفك الحصار العراقي عن كردستان؟ هناك ستة حواجز سيطرة للجيش العراقي، ٢ في اربيل، ٢ في السليمانية، و٢ في دهوك باتجاه الموصل، في دقائق يستطيع الحلفاء الغاء هذه الحواجز، لماذا تبيع بغداد للاتراك ولا تبيع لنا، السنا عراقيين، بعض العسكر على تلك الحواجز، يقبض رشوة ليسمح لنا بتهريب كيلو ارز او كيلو سمن، يعلمون الناس على ارتكاب الخطأ، مشكلة تكبر كل يوم، هكذا يريد صدام حسين، الجوع يدفع الناس الى ارتكاب الجريمة، وقعت حوادث اغتيالات على الطريق من الموصل الى دهوك، الناس في مثل هذه الظروف اما يموتون من الجوع او يقتلون من الجوع(!) والحصار يعني لا رواتب، لا غذاء ولا غاز، يعني برد وقهر وموت، لا نعرف لماذا الحصار علينا بل نعرف. فالحكومة تضغط من اجل توقيع اتفاقية اختارتها



المصدر : الشرق الاوسط (الاربعاء)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥ يناير ١٩٩٢

هي، نحن ندعم قيادتنا. طبعا، هكذا نقف كل النهار، ننتظر الرحمة والفرج. ذهبنا الى الحلفاء نطالب بفك الحصار، استمعوا الينا وطلبوا منا الانتظار، وها نحن ننتظر، وحدهم الاساتذة لم ينتظروا بل اصروا على تعليم الطلاب بدون راتب، قالوا لنا الثقافة والعلم سلاح، لكن عندما يكبر هؤلاء التلاميذ - الاطفال، نكون صرنا هياكل عظمية في مقابر جماعية، كلنا نهايتنا في مقابر جماعية»!

صحف وندوات

اثناء حرقتهم يطل شاب براسه من بين الجموع وينطق ببعض العبارات باللغة الكردية فتستدير عيون الرجال، ويغلب عليهم صمت مطبق. ماذا قال لكم؟ لا احد يجيب. من انت؟ اختفى. ثم اجده يقف ورائي مؤكدا بالعربية انه لم يقل لهم اي شيء، بل هم فضلوا السكوت بعد ان تكلموا كثيرا، ويضيف :«ولماذا يتكلمون، كثرة الكلام لا تأتي بالحلول، يريدون حلا جذريا وانت لا تملكين اي حل ولو كان مؤقتا». انه شاب قصير القامة، يعرفني بنفسه: حسن سليمان سكرتير ثقافي في اتحاد ادباء الكرد. واعرف ان للاتحاد نشاطا ثقافيا متنوعا، امسيات شعرية، محاضرات ثقافية وسياسية. يدعوني حسن الى حضور ندوة للادباء الكرد. لكنني لا احب حضور الندوات، اعتذر بداعي السفر الفوري، فيختار حسن سليمان ان يدير ندوة فورية على الشارع. ويحدثني عن الصحافة في كردستان، حيث الاحزاب تصدر مجموعة صحف. هناك مجلة «تيروج» ثقافية وسياسية، ومجلة «متين» للحزب الديمقراطي الكردستاني، صحيفة «بوتان» لحزب الشعب وصحيفة «سرهيلدان» (الانتفاضة) للاتحادي الوطني الكردستاني. وهناك «راية الحرية» تصدر كل شهر او شهرين مرة. كل الصحف غير منتظمة الصدور، لكنها موجودة في الاسواق، اما الورق فتشتريه الصحف من اربيل وايران وتركيا.

أيهما أحلى؟

ونواصل جولتنا في سوق دهوك المليء بأنواع محددة من الفاكهة والخضار ولكن غالية الثمن جدا. وأسأل في محل بيع عجلات السيارات عن ثمن العجلة فيأتي الجواب: رواتب عشرة اشخاص اي ١٥٠٠ دينار. تطول الطريق وتكثر المحلات، نساء دهوك يحملن ربطات او ضمات السلق. والاحظ داخل المحلات وعلى واجهاتها الزجاجية ان صور رامبو وبروك شيلدز حلت مكان صور صدام حسين.

ويسألني فتى صغير يعمل ماسح احذية «أيهما احلى»؟



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

التاريخ : ٢٥ يناير ١٩٩٢

الشـرق الاوسط

في شمال العراق

جندي أمريكي من أصل فلسطيني يرفض طلباً لأرشر

في الحلقة الخامسة عن الاكراد في شمال العراق تروي موفدة «الشرق الاوسط» هدى الحسيني، كيف انه، عندما تعذر على جيفري آرشر، السياسي والكاتب البريطاني، مواصلة السفر براً بسبب تراكم الثلوج، اتجه الى مدرج الطائرات العامودية الامريكية في المنطقة وطلب من احد الجنود هناك تخصيص طائرة على الفور لتنقلهم الى مقر الزعيم الكردي مسعود البرزاني. ابتسم الجندي وخاطب جيفري آرشر بادب شارحاً له أن «هناك عائلات عزلتها الثلوج ولم يصلها الطعام منذ اسبوع ولذلك فإنه لا يستطيع تخصيص احدى الطائرات له». تبين بعد لحظات ان الجندي الشاب امريكي من اصل فلسطيني، اسمه الاول حليم اما عائلته فتدعى سعد الدين. حليم قال لموفدة «الشرق الاوسط» ان جده كان اول المهاجرين من عائلته الى الولايات المتحدة.



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣٢ يمهر ١٩٩٢

الشرق الاوسط في شمال العراق ٦

حلقات تكتبها هدى الحسيني بعد عشرة أيام امضتها مع الأكراد

عادوا من الأسر في إيران ليجوعوا في كردستان

مسافة قصيرة تفصل القوات العراقية عن البيش ميرغا ويتقاسمون الطرقات والأنهار والجسور



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ ينير ١٩٩٢

في كردستان

ماذا تقول لطلاب المدارس الاطفال في كردستان وانت تراهم سعداء، يضحكون، يرفعون ايديهم، يطلبون ان تلتقط صورهم، يتراكضون باتجاه اللوح الاسود والطباشير ليكتبوا كلمة «كوردستان»؟ ماذا تقول لهم واجسادهم الطرية العود ترتجف من البرد لكنهم يتسابقون نحوك، للفت نظرك الى ان كل واحد يعرف الابجدية في اللغتين العربية والانكليزية؟

ملاعب مدرسة «خابات» (النضال)، تحولت الثلوج فوقها الى ما يشبه اللوح الزجاجي السميك. لا كهرباء بالطبع ولا تدفئة، بوابها العجوز تحيط يداه بصفيحة ملأها حطباً وناراً، مستعد «ان يموت دفاعاً عنها في هذا الشتاء». ندخل الملعب، نقترب من غرف الدراسة، تنفتح كل الابواب ويتسلق الطلاب على الشبابيك ذات الزجاج من ورق النايلون، يلوحون بايديهم، كثيرة هي الايدي التي تلوح بالسلام في كردستان. تقول لنا المدرسة نارين، بأن المدرسة مختلطة وفيها دوامان قبل الظهر وبعد الظهر، الطلاب كثيرون والمدارس قليلة، نزور غرفها وغرفة «الادارة»، خرائط العالم العربي وخريطة العراق على الاريكة المخلعة، نسنألها عن الدفء، تقول عندنا البرد، الاطفال التلاميذ من شدة البرد لا يستطيعون ان يقضوا حاجتهم الا في ملابسهم وهم على مقاعد الصفوف.

تقول المدرسة، لا نضرب الطلاب هنا، نعرف كم يقاسون، لا يعرفون ان هناك عالماً خارج كردستان، لا يعرفون ان هناك اطفالاً سعداء، يعتقدون انهم يملكون وحدهم كل السعادة، ثم من اين يعرفون؟ القلة منهم يوجد التلفزيون في بيوتها، ثم ان البرامج العراقية تحكي عن الاطفال برسوم متحركة، نحن نشعرهم وهم الذين لا يملكون شيئاً، بانهم يملكون كل السعادة.

تتسابق اصابعهم بالارتفاع، كل واحد يريد ان يظهر انه الاشطر في اللغة العربية. تقول المدرسة التي تنتقل معنا من قاعة الى اخرى، ان المنهاج الدراسي كله باللغة العربية، هناك درس واحد في اللغة الكردية واخر في اللغة الانكليزية. لا يوجد منهاج في اللغة الكردية. لكن كل الاكراد منذ طفولتهم يتعلمون لغتهم، لأنها تربطهم بتاريخ اجدادهم واهلهم، تزيد من اواصر العلاقة بينهم وبين الارض، فتنمو في اعماقهم روح الشجاعة للدفاع عن كردستان.

ندخل الى احد المطاعم، يصر عبد الله على دعوتنا على حسابه، ولكنه لا يحمل معه فلوساً عراقية. بعد الظهر يعود الى المطعم ليدفع الحساب رغم انه لم يكن يعرف صاحب المطعم.

في دهوك نشتري مجلة «الف باء» العراقية، وكان كتابها يعرفون انها لن تخرج خارج الحدود العراقية، فكل المقالات مخيفة بكلماتها الكبيرة، الفضفاضة عن النصر الساحق. عنوان الغلاف: القائد الذي ابكى اسرائيل. وفي مقال لرئيس التحرير كامل الشرقي، يربط ما بين ميلاد السيد المسيح «رسول السلام والمحبة»، وبين صدام الذي يقول عنه الكاتب: «انه قادر على تحقيق معجزات الرجولة»! وفي الصفحة المقابلة للمقال، صورة كبيرة لصدام حسين وهو يرفع مسدسه. وكلنا يتذكر هذه الصورة، وكانت في اول ظهور له بعد هزيمته في حرب تحرير الكويت، فخرج شاهراً مسدسه معتقداً انه انتصر. في المجلة، روزنامة العام ١٩٩٢ مزينة بالطبع بصورة صدام حسين، ثم حاشيتان عن العطل الرسمية والمناسبات الدينية والوطنية. في الحاشية نلاحظ تسلسل الاعياد كالتالي: ليلة الاسراء والمعراج ١٥ شعبان، بداية شهر رمضان المبارك، ذكرى غزوة بدر الكبرى، ليلة القدر، ذكرى ولادة السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله.

في صلاح الدين وكنا نشاهد التلفزيون العراقي اثناء الاحتفال بعيد الجيش العراقي تلفزيونياً، يخبرني احد المسؤولين في الجبهة الكردستانية، عن الحوار الذي دار بينهم وبين العاهل الاردني الملك حسين في شهر اغسطس (اب) ١٩٩١. قال لي: استقبلنا الملك مرحباً، ونحن تعمدنا ان لا نأتي على سيرة صدام حسين وان لا نتكلم بحقه، فقد كانت المفاوضات بيننا قائمة. وفجأة تكلم الملك عن الرئيس العراقي وقال لنا: بصراحة ان الرجل لم يعد يحتمل. اعوذ بالله، لقد وصل به الامر الى حد انه صار يدعي النبوة».

كنت بعد الذي عانيته من البرد في الغرفة ذات الشباك المغطى بستائر من ورق النايلون، قررت ان ابحث عن فندق مهما كلف الامر. فنادق دهوك ونحن ننتقل من واحد الى آخر، كانت رؤيتها من الخارج تثير الفزع في اعماقي، تشبه تلك الفنادق التي تملأها خيوط العنكبوت التي كنا نشاهدها في الافلام البريطانية القديمة، حيث يبرز الشبح من حائط متفسخ وحيث صاحبة الفندق هي من مصاصي الدماء. رغم كل هذا، افاجأ ان كل هذه الفنادق ملأى بالتجار الآتين من كركوك والموصل والمتوجهين الى تركيا. في احد الفنادق وبانتظار ان نسأل عن غرفة خاوية، ارى رجلين يعبئان «بطاقات» النزلاء. احدهما كردي يخرج بطاقة هوية ورفيقه عربي عراقي يخرج جواز سفره العراقي. ويبدو المنظر وكأنه مسافر آت من دولة اخرى برفقة ابن البلد. ونعرف ان الجبهة الكردستانية تريد ان تعرف من يشغل فنادق كردستان، محافظة على الأمن والحرية.

في مقر الحزب الديمقراطي الكردستاني، ثورة بين الصحفيين حول اماكن النوم، يقترب مني «بروسك» مرافق جيفري ارشر ليسألني سؤالاً غريباً، قال: هل كل صحفي فيه مس من الجنون؟ اعتقدته يتكلم عن نموذج من الصحفيين يعتقد ان العالم لا يستيقظ كل صباح إلا ليقرأ مقاله او تحليله او مقابلته.. فبدأت اعتذر من بروسك اذا صادف احد المدعين بين الصحفيين، فاذا به يقول: حتى هذا النوع اقبله، ولكن بسبب ما حدث ليل امس، فانا الليلة لن انام إلا اذا وفروا لي غرفة لوحدي؟ لكن ما السبب؟ ماذا حصل ليلة امس معك؟ اجاب: هل تعرفين فلان؟ اعرفه انه مهذب. لن نختلف حول هذا. في الليل اطفانا قنديل الكاز لننام. فجأة اخرج من حقيبته شموعاً اضاءها كلها ووضعها حول السرير، وجلس على السرير يقرأ في كتاب.. اي احاط نفسه بالشموع، وظل يتمتم! وما دخلك انت؟ قال بروسك: لم استطع النوم، «عابالي جن في الغرفة» هل هو بوذي؟ ام ماذا، أساليه، ام ان كل الصحفيين يحملون معهم شموعاً؟

حظي تلك الليلة كان جيداً، كانت الغرفة مرتبة ودافئة، والاحسن انني استطعت الحصول على ماء ساخن. في الليل جلسنا مع بعض اهالي دهوك، فاذا بواحد منهم كان اسيراً في ايران لمدة ثماني سنوات ونصف. هو الآن عاطل عن العمل، يعتمد على اخيه ليعيش، اذ ان الحكومة امتنعت منذ عودتهم عن اعطاء الاسرى رواتب، منعت اي مؤسسة حكومية ان توظفهم، وليس هناك من مؤسسات خاصة تستوعب موظفين. يقول: هذه هي المكافأة، بعد التعذيب الذي تعرضنا له في إيران، نصبح هنا عالة على الآخرين. اثناء تعذيبنا كانوا يقولون لنا اشتموا صدام حسين، ولاننا كنا في بلاد غريبة وكنا في حرب. فقد كنا نرفض شتمه، فكانوا يواصلون تعذيبنا معتبرين اننا مجانين. وصلنا الى العراق فاذا بنا نستقبل بالتعذيب.

قصص التعذيب كثيرة في كردستان.





البيش ميرغا الذي رافقني في اربيل الى مخيم كوشتابا، قال انه جرح في احدى المعارك، ووقع اسيراً. كان الوقت حراً في يوليو (تموز)، ظل لمدة ثلاثة اشهر عارياً ومعلقاً من رجليه في السقف.. كان ستة محققين يتناوبون على ضربي لعدة ساعات يومياً. ثم بعد الظهر يأتونني بالطعام، وكان صحناً من الفلفل الاحمر الحار جداً، ويجبرونني على اكله كله، مع كاس ماء. وعندما ابدأ اتصبب عرقاً، كانوا يبداون التعذيب بالاسلاك الكهربائية. وممنوع علي ان ادخل الحمام لقضاء حاجتي إلا مرة واحدة كل ٢٤ ساعة. كل ما اعترفت به انني بيش ميرغا فقط لا غير. يقول آخر انه القي القبض عليه في الشتاء. ايضاً علق مع آخرين في الخارج عراة، وبدأ تعذيبهم من اجل الاعتراف بأي شيء. ويعرف كل بيش ميرغا ان الاعتراف في غرف التعذيب يعني الاعدام، وايضاً عدم الاعتراف يعني الاعدام. بعد تعليقنا من اقدامنا عراة، كانوا يرشقوننا بالماء المثلج ثم يبداون باطفاء اعقاب السجائر في اجسادنا، ثم يبدأ الضرب. احدهم مات بعد ان ظلوا يضربونه لمدة تسع ساعات بالاسلاك الكهربائية الغليظة.

قصص التعذيب لا تنتهي. مثلها مثل دفن الاحياء والقتل الجماعي. يرفعون لوحة لاول امرأة تعدم في العراق، ليلى قاسم الكردية كانت طالبة، اعدمت مع زميلين لها في اتحاد طلبة كردستان.

وتعرف لماذا انتقم الاكراد من صور صدام حسين. افرغوا رصاصات رشاشاتهم في تلك الصور، قبل نزعها، وكأنهم ينتقمون لكل الذين ذهبوا ولم يعودوا. يقول لي احد رجال البيش ميرغا، انه اثناء الانتفاضة في كركوك كادوا ان يلقوا القبض على علي حسن المجيد، المشهور بعلي الكيماوي. «هرب من قصره، لم يستطع اخراج سيارته، وكان الوقت ليلاً عندما جاءت طائرة هليكوبتر فحملته هو وعزت الدوري. لو وصلنا قبل عشر دقائق، لكنا عرفنا العالم بقاتل مئات الآلاف من الشعب الكردي».

في آخر الليل، تشعر انك تريد ان تخرج من دهوك، من كردستان كلها، اغرقك المكان في كآبة ويأس، تشعر انك تختنق، لماذا حملوك قصصهم. لماذا قالوا لك، ربما وانت في بغداد في سنوات الحرب مع ايران، قد تكون صافحت الذين قتلونا، دون ان تعرف. قد يكون القاتل عاد لتوه من دفن ابنائنا احياء، وبدل ملابسه ليستقبل الصحفيين، ويخبرهم عن البطولة على الجبهة مع ايران، وقد يكون الصحفيون التقطوا له صوراً تدل على بطولته وليس على اجرامه!».

اهرع الى الراديو، ابحث عن «البي. بي. سي» الاذاعة العالمية، يحكي المذيع عن تقديم برنامج موسيقى كلاسيكية، «الرقصات الهنغارية» لبرامز بقيادة المايسترو الياباني «اوزاوا». تشعر في مثل هذه الازمات المتأزمة انك في حاجة الى الموسيقى كي تعيد اليك حرارة عالم تفتقده الآن.

في الصباح، ننطلق من جديد، قافلة سيارات وكأننا ذاهبون لنحرر. من دهوك الى زاويته، مصيف مليء باشجار الصنوبر والثلوج. قصر الملك فيصل الاول وقد تحول الى مقر لحزب الاتحادي الوطني. نصل الى حيث كان الجبل امس، فاذا الطريق مفتوحة، كل الثلوج التي كانت تقطع الطرق ازالها رجال البيش ميرغا اثناء الليل، من اجل مرور قافلة سيارات جيفري آرشر. في جبال «بابلو» وعلى طول كيلومترين شق البيش ميرغا الطريق بايديهم، وهذا ما دفع بآرشر لينزل من سيارته ويلغنا الخبر. سماكة الثلج متر. نلاحظ ان آرشر يهوى العسكرية حيناً ويهوى عمل شرطة السير. الاتجاه صعوداً، سيارات مقطوعة على حافة الطريق، وسيارات آتية من الوجهة المقابلة. آرشر يهرع إلى ايقاف السيارات في الجهة المقابلة ويبدأ باعطاء اشارات لقافلتنا الى اليمين.. على طول، نحو اليسار، وتتوقف السيارات. ويبدأ اصدار الاوامر ويبدأ دفع السيارات. يقول آرشر للبيش ميرغا: عندما تدفعون بالسيارة استمروا بالدفع عندما تتحرك، لا تتوقفوا فوراً. انتظروا. واحد، اثنين، ثلاثة، ادفعوا. عجلات السيارة تدور حول نفسها. آرشر عنيد وكذلك السيارة، رجال البيش ميرغا يدفعون يساراً والسيارة عندما تحركت، تحركت يميناً. تتراخى الايدي. تفور الاعصاب. يقول آرشر: لا اريد كسالى ،لا ارى الصحفيين، تفضلوا انتم ايضاً ادفعوا السيارات. حتى اصحاب السيارات المقطوعة انضموا للدفع، هناك من بدأ يقذف بكرات الثلج، فاذا بالسيارات تسير والركاب يلعبون على الثلج.

نواصل اتجاهنا، آثار القرى المدمرة ما زالت موجودة. اوكار الثعالب منتشرة في الثلج، المنطقة مليئة بالخنازير البرية والثعالب. يقول احد المرافقين من البيش ميرغا: لقد دمروا كل القرى، كل البيوت واحرقوا بساتين الفاكهة، كانت كل عائلة تكسب سنوياً ثلاثين الف دينار. نمر على قرية «بيدا» دمرها الجيش العراقي، كانت الاكبر بين القرى في تلك المنطقة.

على يميننا جبل «غارا»، على قمته قصر صدام، وهذا القصر بناه للتغطية، فالعمل الحقيقي كان في المنشآت الكيماوية وهي في عمق ٥٠٠ متر. نطلب الصعود، يقولون، لا يمكن للسيارات ان تصعد اليه في هذه الثلوج، ثم لا يمكن الصعود اليه الا على البغال او بطائرة الهليكوبتر. وعلى طيار الهليكوبتر ان يكون محترفاً وصاحب كفاءة وإلا فليس بوسعه الهبوط في ذلك المكان. وعندما بنى صدام قصره، تم نقل كل الحجارة على البغال. القصر والمنشآت الكيماوية محاطة بمراكز امن مبنية كالقلاع، لكنه الآن في ايدي رجال البيش ميرغا. قصفه الحلفاء اثناء حرب تحرير الكويت، لكن المواد والتجهيزات على عمق ٥٠٠ متر، والحرب كانت قصيرة. حول ذلك القصر والمنشآت كانت توجد ١٥ قرية احرقت من اجل الحماية، عاد الآن ابناء تلك القرى يبنون بيوتاً مؤقتة بدل الخيم. ولم تستطع الثلوج الكثيفة ان تخبىء آثار القرى المحروقة.

المسؤول العسكري في النقطة التي تتجه الى «شيخان» وبالاتجاه من «بريبان»، مهندس مدني متخرج من اسكتلندا. تحت امرته الآن الفا عنصر. في شيخان تقف قوات صدام حسين وتبعد عشرين دقيقة في السيارة. واعرف ان قوات الطرفين تبعد عن بعضها البعض مسافة ٥٠٠ متر فقط.

هل هو الخط الذي حدده الحلفاء فاصلاً بين الفريقين، والذي يمنع القوات النظامية العراقية من شن الهجوم والاكتساح؟ أم ان تحليق الطائرات العسكرية الاميركية والبريطانية هو المانع؟ ام انه الثلج؟ اذ لا خطوط دفاعية لدى الطرفين، كما في كل الحروب، لا خنادق ولا متاريس.

وكأننا نتجه الى صلاح الدين مشياً على الاقدام، كل خمس دقائق تتوقف السيارة وراء مجموعة السيارات التي علقت في الثلوج او التي بدأت تتزحلق الى الوراء، كما ظلت تفعل سيارتنا، ولا تتوقف إلا لدى اصطدامها بسيارة أخرى. على جانبي الطرق تنتشر الخيم وبيوت الطين، اطفال باقل ما يمكن من الثياب، يلعبون على تجمعات المياه المجمدة، يجوعون فيأكلون الثلوج. لقد قال لي الجندي الاميركي ان المشكلة في توزيع الغذاء، هي في كثرة تنقل الاكراد. لا يستقرون في مكان معين، الاستقرار لا يعرفونه الا في قراهم.

ولان الجيش العراقي يسيطر على الطريق الممتدة نحو صلاح الدين وتحتاج الى ساعتين ونصف الساعة في السيارة، فإننا ندخل في طرقات جبلية وعرة كلها حفر واوحال، ويبدأ كل واحد يتساءل اذا كان في العالم طريق اسوأ من هذه الطريق.

اربع ساعات، تتكسر خلالها اضلاعنا، حتى نصل الى الطريق في مدينة قصروك، حيث جسر حسينية فوق نهر خاز، نصفه مع البيش ميرغا والنصف الآخر مع الجيش العراقي. الى اليمين قيادة قوات القدس، المنطقة الادارية مهجورة، وصور صدام

حسين منزوعة او ممحوّة. في كل كردستان، لا اثر لوجود صور لصدام حسين، وبدأ الاكراد يستعملون قاعداتها لرفع صور الشهداء. اما ثكنات الجيش فكلها مهجورة. يقول القادة الاكراد، انهم اسروا ٩٠ الف جندي، ثم اطلقوا سراحهم. «ماذا نفعل بهم؟ بدأنا باعادتهم عن الطريق الرئيسية باتجاه بغداد، فصارت القوات العراقية ترميهم بالرصاص، فجمعناهم وارسلناهم عبر طرق فرعية كي يعودوا الى اهاليهم ويتذكرونا في ما بعد».

أمام نهر الزاب، يقف رجال كثيرون من البيش ميرغا. يقول احدهم ان مسعود ا لبرزاني على الضفة الاخرى جاء يستقبل آرشر، فيهرع الاخير الى ارتداء قميص وربطة عنق والجاكيت الرسمية. السيارات، تنتظر دورها لتعبر النهر، نحن نقف فوق العبارة، قطعة خشبية تسندها براميل نفطية ضخمة، يدفعها من كل جانب زورق صغير.

ينزل آرشر عن العبارة، مسعود البرزاني وسط مجموعة من البيش ميرغا، يقترب ويتصافح الرجلان. يقول آرشر: انقل اليك تحيات رئيس الوزراء جون ميجور. فيجيبه البرزاني.. نحن كنا ننتظرك منذ وقت يا سيد آرشر، أهلاً بك في كردستان.

تلمع عدسات المصورين، الفلاشات تضيء وتنطفيء. يصعد آرشر الى جانب البرزاني في سيارة الاخير، وتسير القافلة في اتجاه صلاح الدين، حيث عدد كبير من المصفحات العراقية المدمرة والمحروقة.



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اجتماع موسع للقيادة العسكرية للبشمرجة

الطالباني يعقد اول مؤتمر عام لتنظيمه والتركيز على الحكم الذاتي والانتخابات الكردية

كردستان ـ العراق ـ اسطنبول ـ وكالات الانباء: يفتتح اليوم المؤتمر الاول للاتحاد الوطني الكردستاني الذي يتزعمه جلال الطالباني اليوم في جبل الأكراد في شمال العراق وذلك قبل شهرين من الانتخابات العامة المتوقعة في منطقة كردستان.

وشهدت معاقل الحركة امس تحضيرات واسعة في ظل جو بارد جداً في كوالاشوالان التي كانت قبل قرنين العاصمة السابقة لمملكة جبلية صغيرة تقع على بعد ٢٥ كيلومتراً شمال السليمانية. وعقد الطالباني اجتماعاً موسعاً مع القادة العسكريين للمقاتلين الاكراد «البيشمرجة».

ويذكر ان هذا المؤتمر هو الاول من نوعه للاتحاد الوطني الكردستاني منذ تاسيسه قبل ١٧ عاما من قبل الطالباني مباشرة بعد اتفاق الجزائر بين ايران والعراق عام ١٩٧٥ الذي تعهدت ايران بموجبه وقف مساعدتها الى المقاتلين الاكراد. ويفتتح المؤتمر في الوقت الذي قررت فيه الجبهة الكردستانية التي تضم ثمانية تنظيمات اجراء انتخابات تشريعية في الثالث من ابريل (نيسان) المقبل لانشاء برلمان كردي في شمال العراق غير خاضع للسلطة المركزية.

وعلم لدى الاتحاد انه يتوقع مشاركة ٦٠٠ شخص في هذا المؤتمر بينهم ٥٥٠ مندوبا قدموا من المدن الرئيسية لكردستان العراقية وممثلين عن شتات الاكراد العراقيين. ويمثل كل مندوب ٢٠٠ عضو.

وقد جاء هؤلاء المندوبون بصورة رئيسية من تركيا وامضوا ٢٤ ساعة على الطرقات الجبلية من اجل الوصول الى هذا الموقع الكردي الجبلي. ووصلوا بعد ان اجتازوا مدن زاخو ودهوك وعقرة وشقلاوة والسليمانية والتفوا حول الموصل التي يشرف الجيش العراقي على مداخلها.

ومن المقرر ان يتم في ختام هذا المؤتمر الذي سيستغرق اسبوعا تبني برنامج الاتحاد الوطني الكردستاني ورشح الامين العام الحالي للاتحاد جلال الطالباني نفسه لولاية جديدة وسيتم انتخاب لجنة مركزية تضم ٢١ عضواً.

وبعد الجلسة الافتتاحية التي سيحضرها مراقبون أجانب سينقسم المؤتمر الى لجان لدراسة مشاريع مواد البرنامج التي تتناول مستقبل الحركة والوضع في البلاد وتعريف الديموقراطية والحكم الذاتي والعلاقات مع الخارج والتصورات حول دور البرلمان المنتخب.

وتنتظر مختلف الاحزاب الكردية قرارات المؤتمر وخاصة الحزب الديموقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البرزاني. ويعتبر الاتحاد الوطني الكردستاني نفسه بانه ممثل النخبة. في حين ان الحزب الديموقراطي الكردستاني الذي يعتبر تقليدياً يملك قاعدة شعبية اوسع أسس عام ١٩٤٦ بعد اعوام من المعارك ضد السلطة القائمة في بغداد أكانت بريطانية او عراقية.



المصدر : الشرق الاوسط (الدولية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٢

وفي أسطنبول قال حزب العمال الكردستاني المحظور امس انه وراء هجمات بالقنابل اسفرت عن مصرع شخص واحد وجرح ٦ في البازار المغطى في اسطمبول وفي مجمع تجاري.

واتصل مجهول بصحف وزعم مسؤولية حزب العمال عن هذه الهجمات. وكانت وكالة أنباء الاناضول قد ذكرت من قبل ان شخصين لقيا مصرعهما في الانفجارات التي وقعت امس الاول. وكان ١٢ شخصاً قد لقوا حتفهم في ديسمبر (كانون الاول) الماضي عندما القى أعضاء في حزب العمال الكردستاني قنابل بنزين على متجر مزدحم في اسطنبول.

وقد قصفت طائرات تركية معسكرات لحزب العمال خلال الاسبوعين الماضيين. ولقي اكثر من ٢٣٠٠ شخص مصرعهم منذ بدأ الحزب في ١٩٨٤ قتالا لقيام دولة مستقلة في جنوب شرق تركيا.

اكتشاف مقبرة جماعية
مملوءة بجثث الاكراد فى كركوك

كركوك ـ وكالات الانباء ـ ذكر راديو الجبهة المتحدة لإقليم كردستان العراقى انه تم اكتشاف مقبرة جماعية مملوءة بالجثث التى يرتدى اصحابها الزى الكردى فى القطاع الجنوبى بكركوك شمال العراق . واضاف بان جثث الضحايا الاكراد والتى اكتشف امرها عقب حدوث فيضان مؤخرا فى المنطقة كانت للاكراد الذين قتلتهم القوات العراقية خلال تمرد الاكراد

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن الراديو قولها ان الجثث تحللت ولايمكن التعرف عليها ، كما ذكر الراديو فى تقرير منفصل ان الجنود العراقيين الذين ارسلوا الى كركوك للحفاظ على الامن نهبوا عددا كبيرا من المحلات التجارية



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩٢

الطالباني في افتتاح المؤتمر الأول للاتحاد الكردستاني

الانتخابات استفتاء على المفاوضات مع بغداد ومستعدون لاقامة حكومة في كردستان

لندن: الحدود العراقية «الشرق الاوسط» وا. ف. ب:

كشفت الاحزاب الكردية استعداداتها لخوض المعركة الانتخابية التي ستختار القيادة الموحدة للاكراد في المنطقة الخاضعة لسيطرة «البشمركة» في شمال العراق. وينحصر الصراع على الزعامة الكردية، عملياً، بين جلال الطالباني رئيس حزبي الاتحاد الوطني الكردستاني، ومسعود البرزاني، رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني.

وقد افتتح امس حزب الاتحاد الوطني الكردستاني مؤتمره الاول في منطقة جبلية شمالي السليمانية بتصريح لرئيسه، جلال الطالباني، قال فيه أن التغييرات السياسية في كردستان العراقية ستكون «رمزاً للديمقراطية»، وستشجع العراقيين على انهاء ديكتاتورية بغداد. واكد في تصريح صحافي من مقر قيادته في كالاشوالان في منطقة جبلية مغطاة بالثلوج على بعد ٢٥ كيلومتراً شمال السليمانية على اصراره باقامة حكم ذاتي في كردستان «في اطار الجمهورية العراقية» وبعيداً «عن التوجه الانفصالي». وقال ان مؤتمر الاتحاد الوطني الكردستاني مهم جدا ومن المفترض ان يحدد مستقبل كردستان ويختار الطريق الواجب اتباعها التي ستوصل اما الى بغداد للذين يريدون العودة الى الديكتاتورية العراقية في كردستان او الى كردستان.

واضاف ان الانتخابات التي قررتها الجبهة الكردسانية التي تضم ثمانية احزاب كردية في الثالث من ابريل (نيسان) المقبل لانتخاب اول جمعية وطنية كردية وحاكم لكردستان ستكون اول انتخابات ديموقراطية حرة.

وأكد مصدر قريب من الجبهة الكردستانية انه سيكون هناك مرشحان متنافسان على القيادة مما يشكل استفتاء مع او ضد استمرار المفاوضات بالنسبة للحكم الذاتي مع بغداد. وسيكون امام الناخبين الاكراد الاختيار بين خطي زعيمي الحزبين الرئيسيين في الجبهة الكردستانية هما الطالباني زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يؤكد استعداده للحصول على الحكم الذاتي بالقوة مشيرا الى ان الاكراد لديهم المعنويات والوسائل لتحقيق ذلك ورئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود البرزاني الذي اعرب عن استعداده لتوقيع اتفاق مع بغداد لانهاء معاناة الاكراد الذين فقدوا الأمل بعد فشل تمرد مارس (آذار) الماضي ونزوح ابريل (نيسان) الماضي. وقال الطالباني اذا حصل الاتحاد الوطني الكردستاني على اغلبية في البرلمان الكردي فاننا سننتخب مجلساً تنفيذيا يكون بمثابة حكومة لكردستان لقيادة البلد وحث السكان على اعادة البناء.

واضاف ان التغييرات في كردستان ستكون رمزاً للديمقراطية التي ستشجع كل الشعب العراقي على القتال من اجل الديموقراطية وحقوق الانسان وانهاء ديكتاتورية بغداد.

وتجدر الاشارة الى ان المؤتمر العام للاتحاد الوطني الكردستاني في السليمانية هو الاول منذ تأسيس هذا التنظيم عام ١٩٧٥ ومن المفترض ان يستمر طيلة الاسبوع.

وفي اجراء يندرج في سياق الحملة الانتخابية نقلت مصادر مقربة من جلال الطالباني قوله في كالاشوالان، امس، ان ثلاثة من المقاتلين الاكراد «البشمركة» اعدموا شنقا يوم الجمعة الماضي في اربيل في شمالا لعراق بعدما ادينوا بجريمة قتل. واوضح الطالباني ان هؤلاء اعدموا لارتكابهم جريمة بعدما حوكموا امام محكمة مدنية تضم ثلاثة قضاة أكراد. وكان البشمركة الثلاثة الذين ينتمي اثنان منهم الى الحزب الديموقراطي الكردستاني (بزعامة مسعود البرزاني) والثالث الى الاتحاد الوطني الكردستاني (بزعامة الطالباني) قتلوا في الصيف الماضي في اربيل مدرسا بهدف سرقة سيارته وامواله، وسأل الصحافيون الطالباني عن عزم «السلطات الكردية» في شمال العراق الخاضع لسيطرة البشمركة على فرض احترام العدالة بعد اعدام ستين اسيراً عراقيا في السليمانية في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي فاجاب: الذين ارتكبوا هذه الجريمة سيكشفون ويعاقبون مذكراً بان لجنة خاصة كلفت بالتحقيق.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩٢

حمل على بغداد ولمح الى حكومة في شمال العراق

طالباني : التغييرات الديموقراطية في كردستان ستشجع العراقيين على القتال ضد الديكتاتورية

■ الحدود العراقية - التركية (ا ف ب) - اعلن الامين العام للاتحاد الوطني الكردستاني الرئيس المشارك للجبهة الكردستانية السيد جلال طالباني ان التغييرات في كردستان العراقية ستكون «رمزاً للديموقراطية التي ستشجع العراقيين على القتال لانهاء ديكتاتورية بغداد». وشدد على ان الانتخابات التي ستجري في كردستان في ٣ نيسان (ابريل) المقبل لاختيار «مجلس وطني» و«حاكم» لهذه المنطقة «ستكون اول انتخابات ديموقراطية حرة» وقد تؤدي الى قيام حكومة محلية.

وصرح طالباني ليل اول من امس بانه مصر على تحقيق الحكم الذاتي لكردستان العراقية التي تقطنها غالبية كردية «في اطار الجمهورية العراقية وبعيداً عن التوجه الانفصالي». واضاف عشية المؤتمر العام للاتحاد الذي بدأ اعماله بعد ظهر امس في السليمانية (شمال العراق) ان المؤتمر «مهم جداً»، وتوقع ان «يحدد مستقبل كردستان ويختار الطريق التي ستوصل اما الى كردستان واما الى بغداد للذين يريدون العودة الى الديكتاتورية العراقية».

وقال طالباني: «اذا حصل الاتحاد الوطني الكردستاني على الغالبية في المجلس الوطني سننتخب مجلساً تنفيذياً يكون بمثابة حكومة لكردستان تتولى قيادتها وتحض السكان على اعادة الاعمار».

ومعروف ان المفاوضات بين الجبهة وبغداد من اجل الاتفاق على مشروع لتطبيق الحكم الذاتي للاكراد ما زالت تراوح في مكانها منذ نيسان (ابريل) الماضي. واكد مصدر قريب من الجبهة انه سيكون هناك مرشحان يتنافسان على القيادة مما يشكل «استفتاء على استمرار المفاوضات مع بغداد».

وسيكون على الناخبين الاكراد الاختيار بين خطي طالباني الذي يؤكد استعدادهم للحصول على الحكم الذاتي بالقوة، وزعيم الحزب الديموقراطي الكردستاني الرئيس المشارك للجبهة السيد مسعود بارزاني الذي يبدو اكثر ميلاً الى توقيع اتفاق مع بغداد.

الى ذلك نقل صحافيون عن طالباني قوله امس ان ثلاثة من المقاتلين الاكراد (البشميركة) اعدموا شنقاً يوم الجمعة الماضي في اربيل شمال العراق، بعدما دينوا بجريمة قتل وحوكموا امام محكمة مدنية تضم ثلاثة قضاة اكراد.

وكان البشميركة الثلاثة الذين ينتمي اثنان منهم الى الحزب الديموقراطي الكردستاني والثالث الى الاتحاد الوطني الكردستاني قتلوا الصيف الماضي في اربيل مدرساً لسرقة سيارته وامواله.

وسأل الصحافيون طالباني عن عزم «السلطات الكردية» في الشمال على فرض النظام بعد تصفية ستين اسيراً عراقياً في السليمانية في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي فأجاب: «الذين ارتكبوا هذه الجريمة سيكشفون ويعاقبون»، مذكراً بان لجنة خاصة كلفت بالتحقيق.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٨ يناير ١٩٩٢

مؤتمر الاتحاد الوطني الكردستاني يبدأ أعماله

الطالباني: توجهاتنا تشجع بغداد على إنهاء ديكتاتورية صدام

السليمانية - ا.ف.ب: صرح زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني جلال الطالباني أول من أمس، وعشية المؤتمر الأول للاتحاد الذي بدأ أعماله أمس في السليمانية، ان التغييرات في كردستان العراقية ستكون «رمزاً للديمقراطية التي ستشجع العراقيين على إنهاء ديكتاتورية بغداد».

وأكد في تصريح صحافي من مقر قيادته في كالا شوالان في منطقة جبلية مغطاة بالثلوج على بعد ٢٥ كيلومترا شمال السليمانية على اصراره بإقامة حكم ذاتي في كردستان «في إطار الجمهورية العراقية» وبعيداً «عن التوجه الانفصالي».

وقال ان مؤتمر الاتحاد الوطني الكردستاني «مهم جداً» ومن المفترض ان «يحدد مستقبل كردستان ويختار الطريق الواجب اتباعها التي ستوصل اما الى بغداد للذين يريدون العودة الى الديكتاتورية العراقية في كردستان أو الى كردستان».

وأضاف ان الانتخابات التي قررتها الجبهة الكردستانية التي تضم ثمانية احزاب كردية في الثالث من ابريل (نيسان) المقبل لانتخاب «أول جمعية وطنية كردية» و«حاكم لكردستان» ستكون «أول انتخابات ديمقراطية حرة».

وأكد مصدر قريب من الجبهة الكردستانية، انه سيكون هناك مرشحان متنافسان على القيادة مما يشكل ذلك «استفتاء مع أو ضد استمرار المفاوضات بالنسبة للحكم الذاتي مع بغداد».

وسيكون أمام الناخبين الاكراد الاختيار بين خطي زعيمي الحزبين الرئيسيين في الجبهة الكردستانية هما الطالباني زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يؤكد استعداده للحصول على الحكم الذاتي بالقوة، مشيراً الى ان الأكراد لديهم «المعنويات والوسائل» لتحقيق ذلك ورئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود البارزاني الذي أعرب عن استعداده لتوقيع اتفاق مع بغداد «لانهاء معاناة الأكراد الذين فقدوا الأمل» بعد فشل تمرد مارس (آذار) الماضي ونزوح ابريل (نيسان) الماضي.

وقال الطالباني اذا حصل الاتحاد الوطني الكردستاني على الاغلبية في البرلمان الكردي «فإننا سننتخب مجلساً تنفيذياً يكون بمثابة حكومة لكردستان لقيادة البلد وحث السكان على إعادة البناء».

وأضاف ان «التغييرات في كردستان ستكون رمزاً للديمقراطية التي ستشجع كل الشعب العراقي على القتال من أجل الديمقراطية وحقوق الانسان وإنهاء ديكتاتورية بغداد».

وتجدر الاشارة الى ان المؤتمر العام للاتحاد الوطني الكردستاني في السليمانية هو الأول منذ تأسيس هذا التنظيم عام ١٩٧٥. ومن المفترض ان يستمر طيلة الاسبوع.



المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٢

« لورنس العرب » ينقل الصحراء العربية إلى ثلوج كردستان

مسؤول كردي: عليهم أن يكونوا عراقيين أكثر مما هم بعثيون وعلينا أن نفكر كعراقيين أكثر من تفكيرنا كأكراد





مع الليل ومن بعد تبدو «شقلاوة» شبيهة بجسد امرأة. انها مصيف جميل، سنزورها في ما بعد. في اتجاهنا الى بيت الضيافة في صلاح الدين، تصادفنا كل ثلاثة كيلومترات قاعدة مرمرية عريضة، كانت تحمل صورة الرئيس العراقي. عتمة، ثم ضوء وتلف السيارة بنا يساراً، تدخل عبر بوابة، تسير في ممر فوق الثلج وتتوقف. في الداخل مهرجان بكل اللغات، صحفيون ومصورون كانوا قد وصلوا قبلنا، والرجال الاكراد في زي البيش ميرغا الكاكي اللون، وحدة «أنوشروان»، ابن ادريس البرزاني (شقيق مسعود) يرتدي الجاكيت الجلد الرمادية فوق زيه الكردي. الكل يصافح الكل، تدور الاسئلة وعلامات الاستفهام، يلتقي النشاط والتعب، اقول لآرشر: بعد يوم متعب مثل هذا اليوم احتاج لعشرين ساعة نوم! وليتني لم اتفوه، اذ ان آرشر لم يكتف بتقمص دور الجنرال، بل صار مثل السوبر مان، يلقي النصائح بضرورة التعب في كردستان من اجل ان «استمتع بحياتي»! ولم اجرؤ ان اطلب تفسيراً، بل طلبت ان يشطبني من رحلة الغد. طبعاً لم يحصل.

وسط كل هذا الهرج، وعلى مقعد بعيد يجلس مسعود البرزاني. هناك دائماً على وجهه شبه ابتسامة ساخرة. هادئ باستمرار، وقليل الكلمات، تمر الوقائع به فيسجلها احداثاً في ذاكرته. يشبه والده، الزعيم التاريخي للاكراد الملا مصطفى البرزاني. يعرف اللغة العربية، درس في جامعة بغداد، وشقيقه ادريس الذي توفي في الثمانينات كان يعرف كذلك اللغة العربية. يقول لي احد الاكراد: «إن والدهما كان يهيئهما ليرث واحد منهما الزعامة بعده. وكان الملا مصطفى ينظر بعيداً، اختار اثنين ولم يختر واحداً، عل احدهما يُقتل فيبقى الثاني ليحارب ومن ثم ليفاوض. بعد وفاة الملا، تولت الامور قيادة جماعية انتقالية، واختير فيها بعد مسعود زعيماً للحزب الديمقراطي الكردستاني، وكان ادريس الاكبر سناً واحداً من أعضاء المكتب السياسي. مسعود مثل ابيه، امضى حياته يقاتل من اجل حقوق الاكراد. يحبونه كثيراً، كلنا نحبه». يقترب مني «برهان» احد المثقفين الاكراد الذي سافر من لندن ليهيئ لاستقبال آرشر: «منذ ايام ونحن نهيئ العشاء لكم وننتظر، يبرد الطعام وانتم لا تصلون، بل يأتينا الخبر بأنكم ما زلتم بعيدين». في ما بعد اسأل فاضل الميراني عن كثرة الطعام الذي يضعونه على المائدة، في حين كلنا نعرف ظروفهم القاسية ومعاناتهم في الحصول على الغذاء. يجيب: «إنها الضيافة الكردية كاختها الضيافة العربية. ثم ان الغربيين يحبون الطعام الطيب». ويسأل مراسلة صحفية عن رأيها في الطعام، فتقول بسرعة: «لذيذ جداً»، فيشرح لها انهم لا يأكلون هكذا كل ليلة، بل حالياً من اجل الضيوف.

البرزاني وجنبلاط واكراد لبنان

ما زال مسعود البرزاني يجلس وحيداً. اقترب منه، يخبرني انه زار لبنان «في عزه عام ١٩٧٤ وزرته عام ١٩٨٩ وكان الدمار قد استفحل به». يسألني ما حل بالميليشيات واسلحتها؟ وهل انتهت الحرب؟ ويضيف بأن وليد جنبلاط صديقه، التقاه عام ١٩٨٨ في سورية، كان يعرف والده الزعيم الدرزي الراحل كمال جنبلاط: «ذهبنا الى بيروت نبحث مستقبل الاكراد الذين في لبنان، قال لنا كمال جنبلاط ان الامر بيد الزعماء الموارنة، ذهبنا اليهم فاستقبلنا الرئيس كميل شمعون ورئيس حزب الكتائب الشيخ بيار الجميل. قلنا لهما ان للاكراد حقوقاً. تصوري حتى الآن ما زالوا لا يحملون الجنسية اللبنانية. قال لنا الزعيمان المارونيان: نحن نحب الاكراد، ولا يتعرض لهم احد بأي سوء، لكن لا تطلبوا منا ان نمنحهم الجنسية

اللبنانية. هم مسلمون سنة، اذا اعطيناهم الجنسية يختل التوازن الطائفي في لبنان، يكفينا الوجود الفلسطيني، هم (الفلسطينيون) بدون جنسية لكنهم ثورة واصبحوا جيش المسلمين في لبنان، اذا اعطينا الاكراد الجنسية اللبنانية، سيصبح الجيش جراراً. كل شيء الا الاختلال في التوازن الطائفي» وحتى الآن ما زال الاكراد في لبنان بدون جنسية. واخبره ان في لبنان حزبين كرديين وان الاكراد اصدروا مع الحركة الوطنية بيانات تدافع عن عروبة لبنان! لكن هل تفكر بدعوة وليد جنبلاط لزيارتك؟ يقول: «كردستان مفتوحة له ساعة يشاء زيارتها، لكنني لا اعرف ظروفه وما اذا كانت تسمح له».

يعود جيفري أرشر وقد بدل ملابسه، ويدخل مع البرزاني للاجتماع على انفراد، فغداً سيعقدان مؤتمراً صحفياً، يحكيان فيه عن هذا الاجتماع، وكالعادة سينسى أرشر الاسماء الكردية ويسمي مدينة كركوك «دركوك».

ولأنه كان ينسى اسم الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي، فقد طلب من احد مرافقيه ان يظل قربه ويهمس في اذنه باسم «بطرس غالي»، كلما جاءت سيرة الامم المتحدة.

توما الاثوري

يقولون لنا، الصحفيون ينامون في فندق «الخضرا»، والآخرون في بيت الضيافة. الفندق سطا على مفروشاته كثيرون فاعاد الحزب الديمقراطي تأثيثه بما يلبي الحاجة. صاحبه يدعى توما الاثوري. وتوما قصته قصة. كبير في السن، اذا اتيت الفندق في المساء او بعد منتصف الليل، في الصباح او بعد الظهر، تراه واقفاً يستقبلك. لا ينام. يذهب الى اربيل ويترك فكره وعينيه لحراسة الفندق. كنت عندما اعود في الليل اطلب منه ان يوقظني الساعة السادسة صباحاً، فيبدأ يطرق على باب الغرفة من الساعة الخامسة، ويظل يذهب ويعود كل خمس دقائق ويبدأ الطرق على الباب: «قومي، قومي» ولا يصدق انني سمعت طرقاته الا عندما يراني خارجة من الفندق، وهددني مرة انه سيطرق على الباب وعلى الشباك ايضاً، ونفذ تهديده. صديق لكل الصحفيين والكل يلجأ الى توما عند الاضطرار.

في المؤتمر الصحفي يرحب البرزاني بأرشر ويصفه بانه صديق للاكراد، فيقول أرشر: بحثنا امس بالتفصيل خمسة مواضيع وقد حملني البرزاني رسالة الى جون ميجر، بحثنا مشاكل ما بعد الشتاء والثلج، المفاوضات مع صدام حسين ومشاكل كركوك، الانتخابات في كردستان، وفهمت انها تتمة للبرلمان العراقي وليست محاولة انشقاق كردية، كما بحثنا الحصار على العراق وخرقه. يجيب مسعود البرزاني ان قرارات مجلس الأمن سمحت بادخال الطعام والادوية، «بعض السواقين الاتراك يأخذون النفط معهم وهذا لا يعني خرقاً كاملاً للحصار، ثم احب ان اؤكد انه لا يحصل تهريب او تمرير اسلحة او قطع غيار.. ثم ان الحصار لم يؤثر على الحكومة والنظام».

حولنا، يقف رجال البيش ميرغا، على رؤوسهم تلتف العمامات الحمراء والبيضاء والسوداء. وحول اجسادهم تلتف الاحزمة التي يبلغ طول كل واحد منها ١٥ متراً، انها تكمل الثوب الكردي، كل واحد يضع على كتفيه رشاش الكلاشنيكوف. ثمنه حوالي ٢٢٠ جنيها استرلينيا في كردستان. ليلة امس ونحن على العشاء، كانت رشاشات الكلاشنيكوف مكومة فوق الكراسي قرب الجدار ورجال البيش ميرغا يتمشون، يتسلون بأكل حبوب سوداء تدعى «ثوربطم» أي «حبة الماء المالح» وهي من القوة بحيث انها تكسر الاسنان. وحده مسعود البرزاني لا يضع مسدساً حول وسطه، قالوا انه منذ ان بدات المفاوضات حول الحكم الذاتي، ولأن السلام بنظره لا يحتاج الى سلاح، قرر التخلي عن رفيق السنوات.

قضية سياسية

ينظر البرزاني نحو أرشر ويشكره على جهوده الشخصية ويشكر الأمم المتحدة ويقول إن الكراد في حاجة الى برنامج عمل كبير وليس فقط الى مساعدات انسانية، بحاجة الى دعم من الحكومة البريطانية «لأن المطلوب قرار سياسي» ويضيف: «كأكراد نقاتل منذ ثلاثين سنة من أجل نيل حقوقنا والدفاع عن وجودنا، عندما بدأنا المفاوضات كنا في وضع حرج وصعب. نحن لا نعارض المفاوضات ونؤمن بالحوار كوسيلة لتحقيق اهدافنا، اذا توصلنا الى اتفاق سننفذه، الطرف الآخر يملك خبرة عشرين سنة اضطهاد. ونحن منذ عام ١٩٦١ نحاول ونطالب ونرفع شعار: الديمقراطية للعراق والحكم الذاتي لكردستان» ويخلص البرزاني الى القول: «يجب النظر الى القضية الكردية كقضية سياسية، وحماية الشعب الكردي على المدى الطويل، وانقاذه من الموت».

وانت في كردستان وعندما تشعر بالوجع في عظام جسدك، تدرك ان اول شيء يجب على العالم عمله لمساعدة كردستان والاكراد هو بناء بيوت لهم ذات سقوف جيدة، لها ابواب ونوافذ تغلق وفي الداخل وسائل تدفئة مركزية لانقاذهم من برد العشرين تحت الصفر.

في التجمع الشعبي في مدينة دايانا، يكرر تقريباً البرزاني نداءه: «نحن شعب مسالم فضلنا دوماً السلم والسلام على الحرب التي فرضت علينا في جميع الاحوال، وما زلنا نطالب بحل قضية شعبنا سلمياً وديمقراطياً وبعدالة، واشير هنا الى ان قضيتنا سياسية والذين يريدون مساعدتنا يجب ان يعملوا على ايجاد حل سياسي للقضية».

العقلية يجب أن تتغير

واسأل فاضل الميراني مسؤول الحزب في دهوك، هل ستنجح المفاوضات مع الحكومة وتصل بكم الى الحل السياسي؟ يقول: «بهذه العقلية العراقية، لا» ويضيف: «اولاً يجب التفكير بمصلحة البلد. عليهم هم ان يكونوا عراقيين اكثر مما هم بعثيون، ونحن ايضاً من جهتنا يجب ان نفكر كعراقيين اكثر من تفكيرنا كأكراد، انتماؤنا للعراق لا يلغي الامنية، كأمنية كل قومية تتمنى علماً وسيادة ودولة، لكن امكانية تحقيق هذه الامنية شيء اخر. يجب ان نتعامل مع الواقع والوضع الدولي للمنطقة».

مسؤول كبير اخر من الحزب الديمقراطي الكردستاني يقول لي، وهو يدلني على «قرية كاوانية التي منها اشتعلت اول شرارة للثورة الكردية عام ١٩٦١»: «لقد شعرنا بأن نوايا الحكومة في بغداد صادقة، هكذا كانت في بدء المفاوضات. الثقة بصدام؟ نعرف انه قد يقتلنا في بيتنا، لكن اذا كنا في بيته واعطى كلمة فانه لا يقتل. لقد قتل الكثير من الرجال في انتفاضة مارس (آذار) الماضي». واسأل: والآن، هل يريد ان يقتلكم جوعاً؟ الناس كلها هنا في حاجة الى مساعدات انسانية. يقاطعني ويقول: «ان المساعدات الغذائية لا تنفع، مشكلتنا مشكلة داخلية، سياسية. اذا حلت هذه المشكلة صارت الحياة طبيعية ولن نعود في حاجة الى مساعدات غذائية فارضنا ارض

الخيرات وهي تؤمن لنا الاكتفاء الذاتي لا بل نستطيع ان نصدر (!) الحل السياسي الداخلي لمشكلتنا معلق بين الحكومة المركزية وبيننا. للطرف الآخر مطالب ولنا مطالب، نطالب نحن مثلاً الآن بعودة الادارات الرسمية الى كردستان، (لفك الحصار) هم يقولون: ان تعود الحكومة كاملة او لا يعود احد.

الحكومة المركزية تقول لنا: كيف اعطيكم الحكم الذاتي الذي لا مثيل له في العالم؟ ففي الحكم الذاتي الجيش والمخابرات والسياسة الخارجية هي امور من مسؤولية الحكومة المركزية ولا يمكن التنازل او التخلي عنها. نحن من جهتنا مترددون بالنسبة لهذا الامر، لاننا ذقنا مرارته. حولت الحكومة في السابق الحكم الذاتي الى وسيلة قتل لشعبنا وتهجيره، اقبية التعذيب صار لها في كردستان تاريخ دموي بسبب مسؤولية الحكومة المركزية. نحن لن نكف عن المطالبة بمدينة كركوك، ليس من اجل النفط، في قوانين الحكم الذاتي كل الثروات والمعادن في الارض تكون من مسؤولية الحكومة المركزية وهي التي توزع النسب.

وكان فاضل الميراني قد قال لي إن كردستان مليئة بالثروات لكنها تريد استثماراً ومتابعة، وينقصنا الاستقرار واستتباب الامن. عندنا نفط في عين زالة، زمار، خانقين وحتى في زاخو يوجد نفط. العمادية فيها ذهب ومعادن وربما هناك يورانيوم.

ذهب ومعادن

احياناً واثناء تنقلنا في كردستان، واثناء عودتنا كنا نلاحظ مثلاً ان الجبال على يسار الطريق مغطاة بالثلوج والجبال على يمين الطريق لا ثلوج عليها اطلاقاً، وكنا نرى الجبال الجافة يعبرها ما يشبه الدروب العمودية من الرمل الاحمر، وكان فوزي الذاهب من لندن الى كردستان لرؤية والده بعد غيبة ١٥ سنة، يهتف ويدلني قائلاً: هل ترين هذا التراب الاحمر الكثير، انه معادن. وكان يلتقط الصور بالفيلم الاسود والابيض!

اسأل المسؤول الكردي الكبير، لماذا تتفاوضون مع صدام حسين؟ يقول: اعطونا البديل. جربناه في السابق وغدر بنا وقتلنا. الآن هل تريدون ان نظل في الجبال مشردين؟ اين هو الحل الآخر. اعرف سواد الماضي لكن لا نريد ان نتحدث عنه، لن اخبرك بمؤامرات صدام علينا، لن اخبرك كم مرة حاول اغتيال الملا مصطفى البرزاني. لقد بدأنا صفحة جديدة مع الحكومة ولن نعكرها بالذكريات.

ويقول لي فاضل الميراني: بعد ١٩٧٥ حصلت تعددية حزبية، انهارت الثورة الكردية. كل الاطراف ارادت تجاوز الحكم الذاتي. نحن اصررنا على رفع شعارنا: الديمقراطية للعراق والحكم الذاتي لكردستان. لهذا الشعار موضوعية وعمق سياسي. في مؤتمر بيروت عام ١٩٩١ (مؤتمر المعارضة العراقية) ثبتت بوضوح صحة الحكم الذاتي، تجاوزنا الانقسام بين الاحزاب الكردية. اكتشف الكرد انه لا بد ان يعودوا للتعقل. فتجربة الانقسام الماضية كانت مريرة جداً، والتخلف الذي لحق بالحركة الكردية يعود الى انقسام عام ١٩٦٤. مشكلتنا الحالية، بالاضافة الى كل المشاكل الحياتية التي نعيشها تبقى في عدم تجاوب الدول العربية معنا. نحن نعتبر الاخوة العرب الاخ الاكبر لنا، سنة ١٩٧٥ ارسلنا الى مصر والى دول عربية اخرى، طرقنا الابواب العربية كثيراً، ما زلنا ننتظر ان تفتح ابواب الاخوة في وجهنا. تريد ان نتجاوز هذا التردد، الاخوة العرب مقصرون في حقنا، هم اولى بحمايتنا وتفهمنا من الايرانيين والاتراك ومن الحلفاء. نعرف انهم ضحوا بنا في البداية من اجل صدام، لكن، انظروا ماذا فعل صدام وما كان يخطط لأن يفعل لو ان العالم سمح له بابتلاع الكويت!

بعد المؤتمر الصحفي، ننتظر «اوامر الجنرال آرشر». طوال الليل لم يتوقف تساقط الثلوج ومنذ الصباح والثلج يتساقط بكثافة، كيف سنذهب الى دايانا؟ وهل هناك من سيخرج من الناس لاستقبال آرشر؟ يومئ لنا آرشر بأن البرد قارس. وان مهمته الرسمية لهذا اليوم انتهت، وانه سيرتدي مثلنا «ملابس الميدان» للدفء. الغريب، في الصباح واثناء مجيئنا من فندق «الخضرا» الى بيت الضيافة، يفتح سائق التاكسي المذياع، فالاذاعة الكردية المحلية تبث ثلاث ساعات صباحاً وثلاث ساعات مساء. فتنساب الموسيقى التي وضعها موريس جار لفيلم «لورنس العرب»، الثلج يتساقط في كردستان وخيالنا يذهب مع الموسيقى الى الصحراء العربية، احياناً كثيرة تكون ميزة التناقض بعث الدفء في.. الخيال. مرة جديدة تنطلق القافلة في اتجاه دايانا، وسط جو عابق بكثافة تتساقط الثلوج، وفجأة يقع حادث الانزلاق، الذي كنا نتوقعه منذ بداية الرحلة



المصدر : الحيـــاة (اللندنية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٩٢

ديميريل ابلغه انزعاج انقرة بسبب تأييد القذافي للانفصاليين الاكراد

جلود التقى اوزال وكرر تهديداته : نسلم المتهمين الى لجنة دولية

■ مراكش، انقرة - ا ف ب، رويتر - اعلن الرائد عبدالسلام جلود عضو مجلس قيادة الثورة في ليبيا ان بلاده مستعدة لتسليم المتهمين بتفجير طائرة «بان اميركان» فوق لوكربي (اسكوتلندا) الى «لجنة دولية مستقلة ومحايدة».

وكرر ان طرابلس «ستقدم العتاد الى القوى الثورية في العالمين العربي والاسلامي» اذا تعرضت لهجوم عسكري.

وكان جلود يتحدث مساء اول من امس في انقرة التي بدأ زيارة لها في اطار جولة شملت الصين والهند وباكستان، في حين اكد مصدر رسمي في مراكش ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني اجتمع في مطار مراكش في اليوم ذاته وقبيل توجهه الى نيويورك مع عضو مجلس قيادة الثورة العقيد مصطفى الخروبي.

ومعروف ان الحسن الثاني سيحضر في نيويورك قمة قادة الدول الاعضاء في مجلس الامن التي ستعقد غداً.

في انقرة عقد جلود مؤتمراً صحافياً مساء الثلثاء بعد اجتماعه مع الرئيس التركي تورغوت اوزال ورئيس الوزراء سليمان ديميريل. واعلن انه سلم رسالة من الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي كرر فيها ان بلاده «لم تدعم ابداً الاعمال الارهابية ضد الحكومة التركية ولا الارهاب الدولي».

وعن حادث لوكربي وتفجير طائرة «يوتا» الفرنسية فوق صحراء النيجر قال المسؤول الليبي ان بلاده «مستعدة لتعاون كامل مع الامين العام للأمم المتحدة لتوضيح الوضع ونقترح عليه تاليف لجنة من الامم المتحدة لدرس هذه المسالة القانونية ونحن مستعدون للقبول بكل القرارات التي تتخذها».

وزاد ان اثنين من ممثلي الادعاء الليبي يحققان في (تفجير الطائرتين وطلبا من فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا ارسال ممثلي ادعاء لكن الطلب رفض، ورفضت الحكومتان الفرنسية والبريطانية زيارة ممثلين للادعاء الليبي لفرنسا واسكوتلندا.

انزعاج تركي

واعلن ديميريل امس انه ابلغ جلود انزعاج بلاده بسبب التاييد الذي ابداه القذافي لحركة الانفصاليين الاكراد في تركيا.

وقال في المؤتمر الصحافي انه اثار الموضوع مع جلود اول من امس وقدم اليه نسخة من رسالة للقذافي يعبر فيها عن تاييده حزب العمال الكردستاني المحظور في تركيا والذي يشن هجمات مسلحة لاقامة دولة كردية مستقلة. وكان ديميريل يشير الى رسالة بعث بها القذافي في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي الى زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني السيد جلال طالباني وزعيم الحزب الديموقراطي الكردستاني السيد مسعود برزاني وزعيم حزب العمال السيد عبدالله اوجلان واتهم الدول الغربية بانها ليست مهتمة بمصلحة الاكراد لامتناعها عن اتخاذ اي اجراء ضد تركيا.



المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٢

اتحاد العشائر الكردستانية يرحب بدعم عسكري من الخارج لاطاحة صدام

□ جدة – من عبدالله الحاج:

■ يواصل وفد من جمعية «اتحاد العشائر الكردستانية» العراقية جولة خليجية يزور بعدها بريطانيا والولايات المتحدة ليشرح ابعاد المشكلة الكردية ويطالب بالحقوق الكردية في شمال العراق.

ويرى الوفد ان الاستقلال عن العراق الآن «مطلب غير اساسي استنادا الى المعطيات الدولية والاقليمية». ويطالب بعراق «ديموقراطي موحد تحفظ فيه الحقوق القومية لكل الطوائف». ويرحب باي مساعدة عسكرية من الخارج لاطاحة الرئيس صدام حسين.

ويضم الوفد الذي زار جدة حسين السورجي رئيس العشائر السورجية وكريم خان رئيس عشائر البرادوست وعثمان ميران رئيس عشائر الهركية وفرهاد شمدين السليفاني رئيس عشائر السليفانية ومام صالح محمد خضر، وجوهر حسين خضر السورجي نجل رئيس العشائر السورجية الناطق باسم الجمعية.

وقال الناطق لـ «الحياة» ان هذه الجمعية «سياسية مستقلة لا تنضوي تحت اي طرف خارجي، وتتكون من العناصر الاصلية للقبائل الكردستانية التي باشرت الانتفاضة في شمال العراق ضد ظلم صدام حسين»، وذلك بعد حرب الخليج. واشار الى ان اهم الاهداف التي حددتها الجمعية «تاييد الجبهة الكردستانية في حال استمرت في تنفيذ سياسات لمصلحة الشعب الكردي. وكنا قررنا تشكيل الجمعية ذات القوة العسكرية الخاصة بها لنتمكن من دعم الجبهة». وحدد اهداف الجمعية بالحفاظ على تقاليد العشائر الكردستانية وتراثها وعاداتها و«الدعوة الى تكوين جيش واحد يمثل كل هذه العشائر والتعاون مع الاحزاب الكردستانية والعراقية والعربية لاسقاط صدام حسين وعدم اتاحة المجال امام بعض العشائر للعودة الى مصالحته».

واوضح ان وفد الجمعية يحاول في جولته «الحصول على الدعم المعنوي والانساني للشعب الكردستاني الذي يعيش هذا الشتاء ظروفا حرجة، اذ ان الوضع في كردستان متردٍ جدا بسبب الحصار الاقتصادي الذي فرضه صدام على القبائل بعد فشل مفاوضاته مع الجبهة الكردستانية. وكان واحدا من اهم اسباب هذا الفشل عدم تاييد الجمعية للمفاوضات مع النظام». وحض الدول الاسلامية والمجتمع الدولي على «التكاتف لاسقاط صدام ومساعدة الشعب الكردي». واكد ان الوفد تلقى دعوة من وزارة الخارجية الاميركية لزيارة الولايات المتحدة في اطار برنامجه لشرح الظروف التي يعيشها الاكراد في شمال العراق.

وعن موقف الجمعية من المفاوضات بين بغداد والجبهة الكردستانية قال جوهر السورجي: «التفاوض لم يضرنا كثيرا، واستمر على رغم احتجاجنا عليه، نحن لا ننكر ان نقاطا ايجابية سجلت في هذا المجال، فلم يتم التنازل عن الحقوق الكردية». وسئل هل تدعم العشائر معاودة المفاوضات مع بغداد من اجل تطبيق الحكم الذاتي في شمال العراق؟ فاجاب: «هناك اقتناع بعدم جدوى الاتفاق مع صدام، والأمر يختلف في حال وجود حكومة وطنية».

ولفت الى ان جمعية اتحاد العشائر «لا تريد استقلال كردستان العراقية ولا تؤمن بذلك» مشيرا الى ان «الاكراد لا يستطيعون الآن الحصول على دولة وليس من مصلحة الدول التي يعيشون فيها، وهي تركيا وسورية والعراق وايران وروسيا، ان تشكل دولة في داخلها». وذكر بان «الاكراد ضربوا بالاسلحة الكيماوية بسبب مطالبتهم بالحكم الذاتي» في العراق.

مبادرة اميركية

وسئل ايضا عن وجود مبادرة اميركية لدعم الاكراد في شمال العراق في مواجهة النظام العراقي فاجاب: «المبادرة لم تات من الادارة الاميركية بل من الكونغرس الذي قدم اليها تقريرا بهذا المعنى، ولم توافق بعد على تسليح الشعب الكردي. نحن نرحب باي مساعدات تقدم لأية قوة كردية لدعمها في مواجهة صدام وبحره».

وفي سياق التنسيق مع تنظيمات المعارضة العراقية في الخارج اكد الناطق انه التقى ممثلا لرئيس «المجلس الاعلى للثورة الاسلامية» في العراق السيد محمد باقر الحكيم، ووصف «المجلس الوطني الكردستاني» الذي تحضر الجبهة لانتخابه بانه «خطوة جيدة نؤيد نتائجها اذا كانت نزيهة».

ونوه بالموقف التركي الذي «طرا عليه تغيير جذري» في التعامل مع الاكراد العراقيين «ونريد من اكراد تركيا الافادة من ذلك للبدء بحوار بناء معها من اجل انهاء المشكلة الكردية فيها ايضا تمهيدا لحل المشكلة في المنطقة ككل».

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢ يونيو ١٩٩٢

«خيار.. وفقوس» بين أكراد تركيا والعراق !!

انقرة ـ وكالات الانباء : يعتزم الجيش التركى شن هجوم واسع ضد الاكراد الاتراك . هدد الرئيس التركى تورجوت اوزال بسحق تمرد الاكراد ، واكد استعداد الجيش لتدمير جميع قواعد الثوار الاكراد فى الجبال . وكانت دول التحالف فى حرب الخليج ، قد اتخذت موقفا متشددا من العراق ، بسبب سحق ثورة الاكراد فى شمال العراق ، واقيمت مناطق امنة للاكراد العراقيين فى جنوب تركيا !!



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٢

أوزال: هجوم وشيك على الأكراد
البرزاني: علقنا المحادثات مع بغداد

لندن ـ انقرة: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

حذر الرئيس التركي تورجوت اوزال ان الجيش يعتزم شن هجوم رئيسي وشيك على قواعد الاكراد في جنوب شرق تركيا.

ونقلت وكالة انباء الاناضول امس تصريحات اوزال لزائرين من جنوب ـ شرق تركيا قال فيها «احدثكم بصراحة ستاتي القوات الجوية التركية الى المنطقة بقوة كبيرة جدا: هذه القوة ستكون اكبر من المعتاد، وستدمر كل شيء في الجبال».

وفي كردستان العراق قال رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود البرزاني في حديث لوكالة الانباء الفرنسية ان المفاوضات مع بغداد علقت بسبب «الحصار الاقتصادي» الذي تفرضه على شمال العراق، واضاف ان جبهة كردستان قررت الاسبوع الماضي عدم ارسال وفد الى بغداد للتفاوض بشأن الحكم الذاتي طالما ابقت سلطات بغداد حصارها على كردستان. واكد البرزاني مجددا رغبة جبهة كردستان في «تسوية سلمية» لمسألة «الحكم الذاتي ضمن حدود العراق الذي توافق عليه كافة أحزاب الجبهة».

واشار البرزاني الى ان المشروع الكردي الذي يتضمن اربع نقاط والذي عرض على الحكومة العراقية قد وضعته الجبهة. وذكر ان الحكومة المركزية وافقت على نقطتين من هذا المشروع، الاولى تطبيع الوضع في شمال العراق على مراحل مع جدول زمني لعودة تدريجية لموظفي الدولة بمن فيهم أفراد الجيش والثانية «قانون للحكم الذاتي» اوسع واوضح من القانون السابق الذي لم يطبق.

وتابع أن النقطتين اللتين ما زالتا موضع خلاف تتعلقان بالديمقراطية وحدود منطقة الحكم الذاتي في كردستان العراقية.



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات | التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٢

في رسالة جوابية إلى مسعود البرزاني

ميجر يثني على مسألة الحكم الذاتي ويؤكد معارضة بريطانيا لسياسة صدام

لندن: من هدى الحسين

وجه رئيس الوزراء البريطاني جون ميجر رسالة جوابية الى رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود البرزاني تضمنت اطلاع الحكومة البريطانية على المحادثات الكردية مع الحكومة العراقية في بغداد حول مسألة الحكم الذاتي «الذي يستحق الثناء».

وبعد ان ذكر ميجر انه ليس في وضع يسمح له بأن يقدم النصيحة لكيفية تسيير المفاوضات، قال: «سنبذل اقصى ما في وسعنا لتأمين الضمانات الدولية لأي اتفاق يتم التوصل اليه شرط ان لا يتضمن قضايا لا تتطابق مع معارضتنا لسياسات صدام حسين».

وبعد أن تحدث عن استمرار الضغوط الدولية من اجل ان يلتزم الرئيس العراقي بتنفيذ قرارات مجلس الامن، أكد ان خطة بريطانيا ابقاء قوات التحالف في جنوب تركيا لمدة ٦ اشهر اخرى، على الاقل.

واضاف: «اننا سنواصل مراقبة التطورات بحذر، من اجل ان نكون مستعدين للتدخل، اذا ما حصل اي خرق لقرار مجلس الامن ٦٨٨».

وحول الانتخابات في كردستان التي تقررت في ٣ ابريل (نيسان) المقبل، طلب ميجر ان يطلع على تفاصيل اضافية حول التحضيرات لها، مؤكداً للبرزاني انه سيبحث مع الحلفاء ترتيب دعم دولي لها ومراقبة اثناء عمليات التصويت.

ويوم الجمعة الماضي عقد جيفري آرشر، السياسي والكاتب البريطاني مؤتمرا صحافيا، ليتحدث عن هذه الرسالة وعن التزام رئيس الوزراء البريطاني بقضية الشعب العراقي وبالاخص الاكراد، مما حمله على تضمين كلمته في قمة مجلس الامن الدولي الى القول: «ان وضع الاكراد والشيعة الصعب في العراق يبقى من مسؤوليتنا. لا نستطيع ان نتخلى عن الغطاء الذي وضعناه لحماية الشعب العراقي البريء».

واشار آرشر الى ان التزام ميجر العلني امام زعماء العالم يدل على ان المفاوضات قائمة مع الجانب التركي من اجل ابقاء المجال مفتوحا امام الحلفاء للتدخل اذا دعت الضرورة.

وقد ذكر شيروان دزي الناطق باسم الحزب الديمقراطي الكردستاني والعائد أخيرا من كردستان «ان الحكومة التركية اوضحت لهم بأنها ستدافع عنهم وتحميهم ولن تسمح لصدام باعادة الكرة في سحقهم».

واضاف: «دائما يحدد الاتراك مدة بقاء القوات الحليفة بحدود ٦ أشهر، لكنهم قبل نهاية الفترة بأيام قليلة يعلنون عن تمديدها لأشهر اضافية».

وتوقع دزي ان تمدد الفترة الحالية، خاصة ان علاقات انقرة مع الاكراد العراقيين جيدة وتتطور نحو الأفضل الى درجة ان تركيا التزمت بحمايتهم.

من ناحيته اكد آرشر، بأنه لا يمكن لقوات تركية الدخول الى شمال العراق. وقال «لا استطيع ان اشرح المواضيع التي يبحثها ميجر سراً حول هذه القضية، المهم ان الالتزام الذي قدمه كان حاسماً».

واعتبر آرشر ان كلمة ميجر امام قمة مجلس الامن جاءت بمثابة ضغط على المجتمع الدولي كي لا يخل بالتزاماته. لكنه عبر عن تخوفه من امكانية ان يبدأ الهجوم العراقي على كردستان بعد فصل الثلوج، اذا لم تتخذ اجراءات دولية لمنعه من ذلك.

وقال ان صدام حسين قد يعتمد اسلوب التحرشات في القرى، بحيث لا يرى الحلفاء ضرورة للتدخل، فيبدأ هو بقضم القرى الكردية واحدة تلو الاخرى، كما حصل في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

وعن الانتخابات في كردستان قال دزي، انه سيكون هناك ممثل واحد لكل ثلاثين الف شخص، وستكون مدينة اربيل مقر المجلس الوطني.

وقال ان الحكم الذاتي الذي حصل عام ١٩٧٤، اعطى الاكراد الحق في اجراء انتخابات لهم في كردستان وان يكون لهم مجلسهم الوطني الثاني.

وقال ان الحكومة العراقية ابلغتهم انها ستفك الحصار الاقتصادي عن كردستان اذا ما سمح للسلطات العراقية بالعودة الى شمال العراق بما فيها رجال المخابرات والامن والشرطة. وهذا ما رفضته الجبهة الكردستانية، لان الوقت لم يحن بعد لعودة كاملة للسلطات العراقية، بل ان الاكراد مستعدون لاستقبال عودة الادارة المدنية فقط. وما زالت الاتصالات معلقة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط (لندن)

التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٢

اتجاه لإنهاء سيطرة ميليشيات «البشمرجة»

البرزاني يعلن الإعداد للانتخابات وتأسيس «سلطة» في كردستان

الحدود التركية ـ العراقية ـ ا.ف.ب: اكد الزعيم الكردي مسعود البرزاني ان الانتخابات التشريعية المتوقع اجراؤها في منطقة كردستان بشمال العراق يوم ٣ ابريل (نيسان) المقبل « ستتيح انهاء سيطرة الميليشيات» الكردية على مختلف اجزاء المنطقة، في اشارة منه الى وحدات «البشمرجة»، التي تضم مقاتلي الاحزاب الكردية المتعددة.

ودعا البرزاني ـ الذي يتزعم الحزب الديمقراطي الكردستاني ـ الى «حل الميليشيات»، ودمجها في مجموعة واحدة، تحت اسم «المقاتلون الاكراد»، واضاف ـ في مقابلة مع وكالة الانباء الفرنسية ـ ان «الاحزاب السياسية ليست بحاجة الى ميليشيا في ظل الديمقراطية»، ورفض فكرة اقامة «اكاديمية عسكرية»، التي اقترحها الاتحاد الوطني الكردستاني لاعداد «جيش كردي».

وتجدر الاشارة الى ان الاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني هو المنافس الرئيسي للحزب الديمقراطي الكردستاني في كردستان العراقية، وهي منطقة يسيطر «البشمرجة» على القسم الاكبر منها.

وقال البرزاني «اننا نتهيا لانتخابات سلمية وديمقراطية، ستسمح بقيادة البلاد، وانهاء سيطرة الميليشيات».

وكان مسؤول من الجبهة الكردستانية التي تضم تحالف احزاب المعارضة للنظام العراقي ـ اعلن في ٢٠ يناير (كانون الثاني) الماضي في ديار بكر بتركيا ـ ان هذه الانتخابات الأولى من نوعها لاختيار برلمان ورئيس كردي.

واكد البرزاني الذي زار السليمانية يوم الاثنين الماضي، وهي كبرى مدن كردستان العراقية، للمشاركة في مؤتمر الاتحاد الوطني الكردستاني، على ضرورة اتحاد كل الاحزاب، ووضع حد نهائي للمعارك بين الاكراد، واعلن امام المؤتمر انه «لن يقتل كردي بعد الآن على يد كردي آخر».

وكان البرزاني والطالباني قد تبادلا الاتهامات في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي برفض اي تفاوض مع بغداد، أو التوقيع على اتفاق يعيد السلطة العراقية الى الشمال.

ويذكر انه اثر قمع التمرد الكردي في شهر مارس (آذار) عام ١٩٩١، بدأت مفاوضات بين النظام العراقي والمجموعات الكردية، لوضع صيغة جديدة للحكم الذاتي في كردستان، الا ان هذه المفاوضات لم تسفر عن نتائج ملموسة.

وسيتولى الاكراد الذين سينتخبون وفق الترتيبات التي لا يزال يدرسها حقوقيون من الجبهة الكردستانية، مهمة قيادة البلاد واعطاء التوجيهات لادارة المنطقة الخاضعة لسيطرة مقاتلي مختلف الاحزاب.

وقال البرزاني ايضا ان «كردستان بحاجة لعامين او ثلاثة من المساعدة الدولية، قبل ان تتمكن من متابعة نموها بمفردها، وذلك بعد ٢٠ عاما من المعارك والمقاومة للحكومة المركزية، التي قامت بجرف اربعة الاف وخمسمائة مدينة وقرية كردية، ودمرت البنى التحتية، وقتلت ٢٥ مليون رأس من المواشي، ولغمت نصف الحقول».

واكد اخيرا انه «لدينا الاشخاص الأكفاء لاعادة اعمار البلاد»، معربا عن الامل في ان تؤدي انتخابات ابريل المقبل الى قيام «سلطة» كردية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة (اللندنية)

التاريخ : ٣ فبراير ١٩٩٢

حصاد الانتقال الصعب

■ اذا حاولنا ان نقرأ الخريطة العربية سياسياً، وجدنا انفسنا امام قدر من المآسي لا مثيل له على وجه الارض. وهذه ليست في حال من الاحوال مبالغة مجازية.

فزوايا «الوطن العربي الكبير» حيث نحتك ببعضنا ونحتك بالآخر، كناية عن بؤر من الموت والعبث والتفسخ: في الشمال الشرقي تقبع المشكلة الكردية التي لا تمثل غير دليل واحد على تفتت العراق واحتضاره المديد. وفي الزاوية الشمالية الغربية تعتمل المشكلة البربرية – الامازيغية والمستقبل الغامض لا للجزائر وحدها، بل لمنطقة المغرب العربي برمتها. وتتصل هذه المشكلة جغرافياً بمشكلة ربما كانت او هي تعيشها موريتانيا حالياً وتتخذ شكلاً عنصرياً صريحاً. اما في الجنوب الاوسط فهناك المشكلة السودانية المزمنة والتي جمعت الى المسألة العنصرية، حكماً عسكرياً شديد التباهي بتخلفه «الثوري». واما الزاوية الشرقية الوسطى فمهد المشكلة الشيعية في العراق والتي يكفينا شريط الفيديو الذي رأيناه قبل ايام قليلة على شاشات التلفزيون وطريقة تعذيب جيش صدام لشعبه، لنتأكد من حجمها وطبيعتها.

في المقابل لا تبدو المفاصل التي تربط آسيا العربية بافريقيا العربية احسن حالاً من زوايا الاطراف. ففي الشمال، المشكلة الفلسطينية المعلقة، والتي يرجح بفضل السياسات البارعة الجديدة، أن تزداد تعليقاً الى ما شاء الله. وفي جوار هذه المشكلة تقيم ازمة لبنانية لم تعثر بعد على حلها النهائي، هي في آخر الامر وثيقة الصلة بالوضع السوري، وبما ستؤول اليه خريطة الاقليات الدينية والمذهبية والاثنية في المشرق.

وفي الجنوب، هناك الوضع الغامض والملبد، والخطير حقاً، الذي تعيشه اليمن بعد وحدتها، وعلى رغم وحدتها، وجزئياً بسبب وحدتها. وهو يتصل في الغرب بالتحولات السياسية التي تكاد تكون ذات طابع جيولوجي في القرن الافريقي، حيث تنهار دول وتنشأ دول في محيط من الفقر والدم والحروب الأهلية.

تقول هذه القراءة السريعة للخريطة ان المنطقة العربية تعيش وضعاً انتقالياً حاداً من دون ان يتضح المرفأ الذي سترسو عليه. والانتقالية هذه تكتسب كامل ملامحها اذا ما نظر الى الجبهات الاخرى التي لا تقل، بدورها، تحولاً وانتقالية:

فعلى الصعيد الاقتصادي لم يزل العرب يعانون مرحلة التكيف الصعب مع انخفاض اسعار النفط البادئ في اوائل الثمانينات بعد الطفرة الهائلة للسبعينات وما رافقها من توسع وبناء ومشاريع. وما لم يفعله انخفاض الاسعار فعله تدهور القيمة التجارية لطريق الخليج المائي بفعل الحرب الخليجية الاولى بين العراق وايران.

وعلى صعيد القوة المحضة جاءت الحرب الخليجية الثانية لتبين ان «خامس جيش في العالم» هو آخر جيش يمكن الاعتداد به في حرب جدية لا يكون طرفها الآخر شعب العراق نفسه.

اما في ميدان السياسة الخارجية فبدا عصياً على العقل العربي ان يفهم كيف انتقل الاتحاد السوفياتي من «حليف استراتيجي» الى وسيط محايد، وربما منذ مؤتمر موسكو الاخير، الى «عدو» بحسب اللغة «السياسية» العربية.

ما من شك في ان الاطوار الانتقالية، حتى حين تكون اقل درامية من هذا الطور العربي، مدعاة للغموض والقلق والتطرف وانتشار الحركات الراديكالية، العبثية والمجنونة. والذي نشاهده اليوم، في الجزائر وغيرها، هو من حصاد هذه الانتقالية التي لا يعلم الا الله ما الذي ستجرفه في طريقها، وفي طريق التعامل معها بالتالي.

حازم صاغيّة



الأكراد فى حرب اقتصادية مع « صدام »
والغرب يكتفى بالمشاهدة

بغداد ـ وكالات الانباء : اعرب " محمود عثمان " زعيم الحزب الاشتراكي الكردستاني عن خيبة امله تجاه ما يفعله الرئيس العراقى صدام حسين وموقف الغرب من ذلك . وقال عثمان مشيرا الى القيود الاقتصادية التى تفرضها بغداد على ارسال المواد التموينية الى الاكراد ، اننا فى حرب اقتصادية مع النظام العراقى والغرب لم يفعل شيئاً لرفع الحصار الاقتصادى عن الاكراد . واضاف الزعيم الكردى ان الحلفاء الغربيين قالوا انهم سيتدخلون عسكرياً او سياسياً لممارسة الضغط على بغداد فى حال وقوع نزاع . واشار عثمان الى ان المفاوضات الخاصة بالحكم الذاتى للاكراد التى بدات فى العام الماضى بعد سحق التمرد الذى تبع حرب الخليج تواجه طريقين مسدودين .

وقد شارك عثمان فى مفاوضات الحكم الذاتى الذى تم ابرامه مع بغداد عام ١٩٧٠ . ويعتبر حزبه الاشتراكى الكردستانى احد الاحزاب الرئيسية الثلاثة فى الجبهة الكردستانية وهى تحالف يضم ثمانية احزاب كردية معارضة للنظام القائم فى العراق .

واضاف " عثمان " ان الاكراد توجهوا للتفاوض حول الحكم الذاتى مع حكومة بغداد الا انهم لم يتلقوا ردودا مشجعة حول اقتراحاتهم التى تعتبر اقل من الاستقلال . واضاف ان الجبهة الكردية اتفقت مع حكومة بغداد على نص يتعلق بالتطبيع فى الشمال وبقانون جديد للحكم الذاتى شرط ان تقبل السلطات العراقية بالنقطتين الاخريين من مشروع الاتفاق الكردى الشامل . واوضح ان هاتين النقطتين هما الحدود الجغرافية لكردستان حيث يطالب الاكراد بالا تعتبر مدينة كركوك النفطية خارج كردستان والثانية هى مسالة الديمقراطية فى العراق .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩٢

موقف الغرب يصيب الأكراد بـ «خيبة أمل»

رفض بغداد الموافقة على قضايا الحدود والديمقراطية يدفع مفاوضات الحكم الذاتي الى طريق مسدود

الحدود التركية ـ العراقية ـ ا.ف.ب: اعرب محمود عثمان زعيم الحزب الاشتراكي الكردستاني عن «خيبة امله» من الرئيس العراقي صدام حسين ومن الغرب، وقال في اشارة الى القيود التي تفرضها القوات العراقية على ارسال المواد التموينية الى شمال العراق «اننا في حرب اقتصادية مع بغداد، والحلفاء (الغرب) لم يفعلوا شيئا لرفع الحصار».

وتجدر الاشارة الى ان الحزب الاشتراكي الكردستاني هو احد الاحزاب الرئيسية الثلاثة في الجبهة الكردستانية، التي تضم ثمانية احزاب كردية معارضة في تحالف ضد النظام القائم في العراق، ويحاول عثمان في داخلها التوفيق بين مختلف القوى السياسية الكردية.

واضاف عثمان ان «الحلفاء كانوا قد قالوا لنا انهم سيتدخلون عسكريا او سياسيا لممارسة الضغط على بغداد في حالة وقوع نزاع»، ثم اوضح ان المفاوضات حول الحكم الذاتي التي بدات العام الماضي بعد التمرد الذي حدث في اعقاب حرب الخليج تواجه «طريقين مسدودين».

ويذكر ان عثمان شارك في مفاوضات اتفاق الحكم الذاتي الذي ابرم عام ١٩٧٠ مع بغداد.

وتجدر الاشارة الى ان الجبهة الكردستانية ترفض العودة الى التفاوض مع بغداد، طالما ان القوات العراقية تواصل «الحصار الاقتصادي» على شمال البلاد، بينما ترفض السلطة المركزية في بغداد اقتراحين من الاقتراحات الكردية الاربعة.

وأوضح عثمان انه «لقد توجهنا الى بغداد للتفاوض حول الحكم الذاتي، ولم نتلق جوابا مشجعا لاقتراحاتنا، التي تعتبر اقل من الاستقلال».

وتابع قوله «اتفقنا مع بغداد على نص يتعلق بالتطبيع في الشمال، وبقانون جديد حول الحكم الذاتي، شرط ان تقبل السلطات العراقية النقطتين الاخريين من مشروع الاتفاق الكردي الشامل».

وأشار الى ان الاقتراحين اللذين ترفضهما بغداد يتعلقان بالحدود الجغرافية لكردستان، حيث ان الاكراد يريدون الا تعتبر مدينة كركوك النفطية رسميا خارج كردستان، و«بمسالة الديمقراطية في العراق».

ويذكر ان بغداد تطالب ـ من جهتها ـ بعودة موظفي الدولة الى الشمال، الخاضع للسيطرة الكردية، بما في ذلك الجيش ورجال الاستخبارات، ولكنه اكد ان «الشعب الكردي لا يمكن ان يقبل بذلك».

وذكر عثمان ان النص حول «التطبيع» الذي اتفق عليه المفاوضون من حيث المبدأ، يتعلق «بتبادل السكان» بين الاكراد الذين نزحوا الى الجنوب، و«العرب الذين اسكنهم نظام بغداد مكانهم في الشمال منذ عشرين عاما».

وتابع قوله ان النص يتعلق ايضا باعادة اعمار الشمال المهدم، الذي دمر الجيش العراقي فيه اربعة آلاف وخمسمائة قرية ومدينة وتقديم تعويضات مالية للاشخاص الذين نزحوا، وعودة الاكراد الفارين، مع صدور عفو عام عنهم.

وتجدر الاشارة الى ان عثمان ـ وهو طبيب ـ يؤيد ايجاد جامع مشترك بين مواقف الحزبين الكرديين الرئيسيين، وهما الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البرزاني، الاكثر ميلا للتفاوض مع بغداد، والاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني الذي يرفض تقديم اي تنازل.



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩٢

في معلومات تلقتها دمشق وبيروت

الحملة العسكرية التركية على المتمردين الأكراد قد تشمل الإغارة على قاعدة تدريب في البقاع

نيقوسيا: «الشرق الأوسط»

علمت «الشرق الأوسط» من مصادر لبنانية مطلعة، ان حالة استنفار اعلنت في أوساط القوات العسكرية المرابطة في سهل البقاع اللبناني في أعقاب انباء ذكرت بأن وحدات «كوماندوس» تركية محمولة جواً ستقوم بهجوم مباغت على مواقع مقاتلي حزب العمال الكردستاني التركي في هذه المنطقة. وقد شملت حالة الاستنفار هذه القوات السورية، وقوات فصائل المقاومة الفلسطينية، وميليشيات الاحزاب اللبنانية المسلحة.

والمعروف أن تركيا دابت في الآونة الاخيرة على الشكوى من ان منطقة البقاع في لبنان اصبحت خلال الحرب الاهلية قاعدة لتدريب القوات التابعة لأحزاب المعارضة الكردية، وان الذين يواصلون الهجمات على المواقع والمخافر التركية على الحدود السورية ـ التركية، والحدود التركية ـ العراقية يتم اعدادهم في معسكرات خاصة في هذه المنطقة قبل ارسالهم للقيام بأنشطة عسكرية في المناطق الحدودية المذكورة.

وقد كانت هذه المسألة موضع اتصالات ولقاءات بين الحكومتين التركية والسورية وعلى اعلى المستويات في السنوات الاخيرة. وفي حين تقول سورية انها لا تملك اية صلاحيات في منطقة سهل البقاع اللبناني وانها غير مسؤولة عن اية انشطة معادية لتركيا وغير تركيا في هذه المنطقة، فإن انقرة تعتبر انه من غير الممكن ان تبني اية جهة قواعد ومعسكرات تدريب في البقاع وفيها قوات يزيد عددها على ٢٠ الف جندي بدون علم هذه القوات.

وتشير معلومات المصادر اللبنانية الى ان تحذيرا رسميا وصل الى قيادة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩٢

القوات السورية في البقاع والى جميع القوات والفصائل العسكرية الاخرى في هذه المنطقة بأن القوات التركية المحمولة جواً قامت في الآونة الاخيرة بتدريبات على الانزال السريع، وان حركة غير عادية باتت تشاهد بالعين المجردة في بعض القواعد الجوية التركية القريبة من الحدود السورية وخصوصا في منطقتي ماردين وديار بكر، وان هجوما قد يقع على معسكرات ومواقع حزب العمال الكردستاني في اية لحظة.

تجدر الاشارة هنا الى ان المعلومات التي تناقلتها وكالات الانباء خلال اليومين الاخيرين تحدثت عن ان الجيش التركي يقوم باستعدادات كبيرة لتوجيه ضربة شديدة لقوات المعارضة الكردية، خصوصا منها التي تنطلق من الحدود العراقية. والمعروف هنا انه تم خلال الحرب العراقية - الايرانية ابرام اتفاق عراقي - تركي يجيز للقوات التركية مطاردة قوات المعارضةالكردية داخل الاراضي العراقية، وقد اعتادت القوات التركية بالفعل التوغل الى عشرات الكيلومترات داخل الاراضي العراقية لهذه الغاية.

وكان لحزب العمال الكردستاني التركي، الذي يعتبر الفصيل الاساسي في المعارضة الكردية التركية المسلحة، مكاتب رئيسية في بيروت قبل الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢، وكان يحصل على مساعدات مالية وعسكرية من بعض الفصائل. ويبدو انه نقل انشطته كغيره الى منطقة البقاع اللبناني في وقت لاحق بعد اجتياح العاصمة اللبنانية من قبل القوات الاسرائيلية.

وفي اغلب الظن ان حزب العمال الكردستاني، بالاضافة الى التسهيلات التي يتلقاها من بعض الفصائل والاحزاب، يستند الى قاعدة شعبية من الاكراد الذين نزحوا الى لبنان على مدى عقدي السبعينات والثمانينات من منطقة ديار بكر وماردين التركية ومن بعض المناطق الشرقية السورية والذين اصبحوا يشكلون جالية من الجاليات الرئيسية على الاراضي اللبنانية.

ولعل ما يجعل احتمالات غارة «الكوماندوس» التركية على سهل البقاع اللبناني واردة، ان غارة مماثلة في العام ١٩٨٣ كانت قد نفذتها قوات تركية محمولة ضد قواعد الجيش السري الارمني الذي كانت له قواعد ثابتة وكان ينفذ عمليات دموية ضد اهداف تركية انطلاقا من هذه المنطقة.

ولقد قام الجيش السري الارمني بعد هذه الغارة بنقل انشطته من سهل البقاع اللبناني الى اليونان حيث افتتح مكتبا رئيسيا له في العاصمة اليونانية اثينا، ثم بعد ذلك وفي اعقاب مقتل قائده هاكوب هاكوبيان في عملية غامضة ومثيرة نقل ما تبقى من انشطته الى يوغوسلافيا.

وفي كل الاحوال، فإن الانطباع السائد لدى اوساط دبلوماسية واسعة ان اي اجراء تقوم به تركيا في هذا الخصوص، اذا لم يكن بالتنسيق مع دمشق وبمعرفتها، سيؤدي بالتأكيد الى تدهور العلاقات السورية - التركية. وكانت هذه العلاقات قد شهدت اكثر من تأزم على مدى الاعوام الاخيرة إما بسبب مياه نهر الفرات، أو بسبب ازدياد نشاط المعارضين الاكراد الذين تقول تركيا انهم ينطلقون من حدودها الشرقية مع سورية.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩٢

تقرير إخباري

«صوت الكويت» حصلت على «كاسيت» بصوت علي المجيد

أمرت بإعدام ٣٠٠ كردي مرة واحدة وبدون محاكمة .. حتى لا أضعف

لندن - «صوت الكويت»: حصلت «صوت الكويت» من أطراف كردية معارضة لنظام بغداد على «شريط كاسيت» يتضمن حديثا حيا لوزير الدفاع العراقي الحالي علي حسن المجيد (ابن عم صدام حسين) كان قد ألقاه، يوم عين قبل العدوان على الكويت وزيرا للداخلية في اجتماع للجنة «تنظيم الشمال» التابعة للحزب الحاكم، ويتناول فيه الموقف من المعارضين الإكراد الذين يسميهم (المخربين) وخطة إبادة ألفي قرية على طول الحدود الى الشمال والشرق.

والكاسيت عثرت عليه مجموعات «البيشمركة» خلال اقتحامها مقرات الحزب الحاكم في أربيل من بين وثائق وتسجيلات وملفات عن حملات القمع الوحشي التي قادها علي حسن المجيد في كردستان قبل ان ينقل هذه «الخبرة» الى الكويت حين عين حاكما عسكريا خلال أيام الاحتلال البغيضة.

يقول علي حسن المجيد الذي كان آنذاك وزيرا للداخلية «عقدت الندوة الأولى التي جمعت كل المسؤولين في الشمال.. في ١٠ نيسان. آنذاك توصلنا الى نتيجة نعرفها جميعا.. وهي أن (المخربين) يرتكزون على القرى المتناثرة هنا وهناك، كأماكن لتزويدهم بالذخيرة والمعلومات.. لذلك، قررنا إزالة هذه القرى وجعل مناطقها محظورة..».

«بعد يوم ٦/٢٢، أصبح كل من يلقى القبض عليه في المناطق المحظورة ينبغي قطع رأسه بدون أي تردد.. وقد أصدرت بذلك تعليمات مازالت وستبقى سارية المفعول»... «نحن أحرار في ان نحرم المواطنين من دخول مكان «سين» وان نعلنه مكانا محظورا». ويتأمل علي حسن المجيد قليلا.. يتنحنح.. يأخذ جرعة ماء قبل ان ينطلق:

«توكلنا على الله وبدأنا مع قادة الفيالق تنفيذ خطة العمل.. لكن قسما من القادة لم يكونوا جديرين.. وطلبوا في أحد الاجتماعات العامة للقيادة المسلحة تأجيل البدء بعملية إزالة القرى.. لكنني قلت لهم: لا يمكن تأجيل البدء بالعملية ولا يوم واحد.. وقلت ان الذي لا يقدر على تحمل المسؤولية فليعلن انه لا يقدر على تحمل المسؤولية.. وأتذكر أنه كان من قادة الفيالق قائد بارز لم يستطع مواكبة المرحلة هو قائد الفيلق الخامس طالع الدوري».

ويستطرد المجيد بلهجة هابطة ومفردات يختلط فيها البدوي وأبناء الشوارع.. ويتحول الى التهديد والوعيد، يدحرج الرؤوس ويمسح عن الأرض آلاف القرى ولا ينسى ان يذكر اسم القائد الضرورة (حفظه الله) كلما أحس بحاجة الى استفزاز ملل الحضور.. يقول:

«ان الأحزاب المؤتلفة في الجبهة (جبهة الحكم) لا رصيد لها، ولدينا تجربة في ذلك، لقد رشحوا لانتخابات المجلس الوطني ولم يفز أي منهم، حتى سكرتيرهم وهو وزير بالدولة وعضو شعبة في حزب البعث (تأملوا انه رئيس حزب كردي وعضو في الحزب الحاكم) لم يفز»...

«أحيانا عندما أراجع قانون الحكم الذاتي وتشريعاته تصيبني المرارة ويصيبني الأسى والحزن.. لاننا منحنا الاكراد حقوقا كنا مضطرين لها».



«ان المخربين جمدوا ٤٠ في المائة من طاقة العراق خلال الحرب العراقية الايرانية، لقد جمدنا ٤ فيالق من اصل ٩ فيالق او ١٠ فيالق».

مرة أخرى يصمت علي حسن المجيد.. ويطول الصمت.. لان ما سيقوله يجدر ان يحضر له جيداً.. ويجدر أن يستمع له منفذو الوصايا.. قال:

«أنا شخصيا.. حتى لا اضعف، ولا تأخذني المغريات، تصرفت مع الامور.. وفق هذا المنظار.. فعندما سلم ٣٠٠ مسلح (مخرب) انفسهم للسلطات قررت اعدامهم على الفور».. ويختتم المجيد مطالعته دون أن يرتجف صوته او يبح او حتى يبتلع ريقه: «حينما أصدر مجلس قيادة الثورة قرار العفو عن (المخربين) كاد الخبر يصعقني.. لانني لم أجد خيرا في كردي واحد.. واذا سألتموني عن الموظفين الكبار (من الأكراد) أقول لكم لم أجد فيهم خيرا.. واني لا اثق باي كردي في العراق عدا محافظ اربيل ومحافظ السليمانية».

المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩٢

صمت العرب في حق الاكراد

بقلم: عبد الرحمن الراشد

تجرأ احد الاكراد العراقيين في التلفزيون البريطاني، ولام العرب على صمتهم حيال مايحدث ضد فئة تنتمي اليهم، وترتبط بهم وتعيش على ارض مشتركة معهم. وقد اثار تقريعه عدم الرضى عند البعض. ولكن على النقيض من ذلك اعتقد أن ماقاله هو اكثر اساليب الشكوى تأدبا، بل كان خجولا في لومه.

محنة الاكراد في العراق تعري بكل اسف وضعنا «الاخلاقي» وتبين بصدق مدى الروح الانتقائية التي تتميز بها عند التعامل مع قضايانا. فنحن جميعا نجار بالشكوى ضد التصرف الاسرائيلي حيال الفلسطينيين العرب لما فيه من سلب وامتهان وغد، وننسى في المقابل مايحدث للاكراد في ارضهم العراق على يد قوات عربية بدون وجه حق في معظمها وفيها من القسوة مالم تعرف مثله منطقة عربية منذ حرب الصليبيين.

ان السؤال المنطقي هنا: هل القضايا تختلف في قيمتها الاخلاقية وفقا لرغباتنا او انتماءاتنا ام انها مسالة متشابهة لها حدود دنيا وأخرى قصوى؟ الضمير العربي، واعني به ضمير الانسان العربي الذي يحمل صفة خاصة في مجتمعه، لاسيما ذلك المثقف الذي له اسم معروف ورأي مسموع وربما له اتباع ينتظرون موقفه ليقرروا مواقفهم.

آلاف القصص المرعبة التي حدثت للأكراد في شمال العراق، تكاد تكون خيالية لولا انها مؤكدة ومسجلة وبصمات جريمتها موجودة. مثل قصة طفل يتحدث كيف شحنت عائلته امام ناظريه ونقلوا الى منطقة جنوبية حيث دفنوا احياء. نحن نتحدث عن ماساة تشمل عشرات الآلاف من أكراد العراق، الذين حتى لو لم تكن بيننا وبينهم صلات الدين والتاريخ والجوار والدم ايضا لظلت هناك مقاييس اخلاقية تفرض علينا ان نرفض ماحدث ومازال يحدث حتى هذا اليوم من عمليات قتل ودفن وتشريد لمئات القرى الكردية.

ان كل ما يطرح من تبريرات لتجاوز هذه الوصمة التاريخية التي نحن شهود عليها اليوم يظل قاصراً عن الخروج من اطار الذنب الذي يشملنا جميعا. فابادة



الاكراد تتم اليوم باسم المحافظة على النظام وعلى استقرار العراق وعلى وحدة هذه الدولة العربية التي نعتز بها جميعا حتى وان اختلفنا مع حكومتها. ولكن مايحدث يتجاوز كل المقبول في عرف تثبيت النظام، ويكاد يكون مباركة لمواصلة حمامات دماء لم يعرف العالم مثلها الا في حالات قليلة جدا في هذا القرن وهذه واحدة منها ستسجل في التاريخ ولن نجد عذرا عن موقفنا الصامت حيالها.

فالثورات الداخلية وعمليات الانفصال او الحركات السياسية الارهابية الداخلية موجودة في كثير من بقاع العالم بما في ذلك الجزء العربي منه ولكنها لم تصل الى ماوصلت اليه في اسلوب العلاج المعمول به في العراق. فحركة ضم الصحراء في المغرب - مثلا - تمثل قناعة وطنية تشبه قناعة العراقيين بانتماء ارض كردستان اليهم ومع هذا ورغم صراعها الطويل لم تعرف عمليات ابادة لسكانها. لقد انحصر الصراع بين حملة السلاح من الداعين الى الانفصال والمؤيدين للاستمرار في مغربيتهم. حتى السودان الذي عرف بسوء تصرفات حكومته منذ انقلابها لم نسمع عن عمليات انتقام من العزل في جنوب البلاد او تدمير القرى الآمنه. فالمعركة محصورة بين جيش الحكومة وثوار الانفصال.

اما عمليات التهجير القسرية والبطش بالمدنيين وقتل الناس جماعيا بالآلاف فهو اسلوب تنفرد به حكومة بغداد عن كل حكومات العالم بما فيها الحكومات التي عرفت بالبطش من اجل تثبيت سلطتها. وحمامات الدم التي تجري في العراق سواء ضد الاكراد او الشيعة في الجنوب او بقية العراقيين المسالمين لن تورث مستقبلا سوى تركة من الاحقاد وحمامات دم لن نعرف نهايتها، كما انها لن تثبت يد السلطة كماتظن بغداد، بل قد تكون سبب نكبة كبيرة تحيق بكل البلاد لتاكل اخضر العراق ويابسه.

وهذا يعود بنا الى السؤال عن مدى مسؤولية المثقف العربي تجاه مايحدث ضد الاكراد، هذا المثقف الذي يزداد صمتا؟ هل هناك فعلاً قوانين اخلاقية لصالح العرب ضد غيرهم تبيح لهم انتهاك حرمات الآخرين وتعريض وجودهم وشخصيتهم للافناء، وقوانين أخرى تدعو لتضميد جروح الانسان العربي وتحصينه من اعتداءات الاخرين واعتباره جنسا يعلو على غيره؟
اين تيار المثقفين العرب العريض من أقصى المغرب الى حدود الخليج الذين اعتادوا ان يتحدثوا عن حق



المصدر : المجلة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ فبراير ١٩٩٢

العرب في الدفاع عن ارضهم ومواطنيهم وحقهم في امتلاك قنبلة ذرية وحقهم في بيع البترول بالسعر الذي يرضيهم وحقهم في سرقة المؤلفات وترجمتها انهم يعرفون ماذا يحدث في العراق، ويعرفون جيدا اسلوب العمل داخل النظام العراقي. ولماذا لم يصدر عنهم شيء يبين شيئاً من صمت العرب في حق الاكراد من عدالة الرأي خاصة في قضية، الانسان العربي فيها طرف وهو بكل أسف الطرف المخطي. نحن لانتوقع منهم ان يحملوا السلاح ولا احد يلومهم على عدم تبني بيانات شجب عنيفة وتحريضية ولكن رأيا واحدا يوضح اين يقفون من هذه القضية التي تسيل دما كل يوم ■



المصدر : الحياة (اللندنية)

التاريخ : ٤ شباط ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قيادي كردي يعرب عن خيبة الامل من المفاوضات مع بغداد ودعم الغرب

■ الحدود التركية/ العراقية - ا ف ب - اعرب زعيم الحزب الاشتراكي الكردستاني محمود عثمان عن «خيبة امله» من الرئيس العراقي صدام حسين ومن الغرب.

وقال في اشارة الى القيود التي تفرضها القوات العراقية على ارسال المواد التموينية الى شمال البلاد «اننا في حرب اقتصادية مع بغداد، والحلفاء (الغرب) لم يفعلوا شيئا لرفع الحصار».

وتجدر الاشارة الى ان الحزب الاشتراكي الكردستاني هو احد الاحزاب الرئيسية الثلاثة في الجبهة الكردستانية (تحالف يضم ثمانية احزاب كردية معارضة للنظام القائم في العراق) التي يحاول عثمان في داخلها التوفيق بين القوى السياسية الكردية المختلفة.

واضاف عثمان: «ان الحلفاء قالوا لنا سابقا انهم سيتدخلون عسكريا او سياسيا لممارسة الضغط على بغداد في حال وقع نزاع».

وراى ان المفاوضات على الحكم الذاتي التي بدات العام الماضي بعد سحق التمرد الذي تبع حرب الخليج تواجه «طريقين مسدودين».

ويذكر ان عثمان شارك في مفاوضات اتفاق الحكم الذاتي الذي ابرم عام ١٩٧٠ مع بغداد.

وتجدر الاشارة الى ان الجبهة الكردستانية ترفض العودة الى التفاوض مع بغداد طالما ان القوات العراقية تواصل «الحصار الاقتصادي» على شمال البلاد. فيما ترفض السلطة المركزية في بغداد اقتراحين من الاقتراحات الكردية الاربعة.

واوضح عثمان: «توجهنا الى بغداد للتفاوض حول الحكم الذاتي ولم نتلق جوابا مشجعا لاقتراحاتنا التي تعتبر اقل من استقلال»

وتابع: «اتفقنا مع بغداد على نص يتعلق بالتطبيع في الشمال وبقانون جديد حول الحكم الذاتي شرط ان تقبل السلطات العراقية النقطتين الاخريين من مشروع الاتفاق الكردي الشامل».

واشار الى ان الاقتراحين اللذين ترفضهما بغداد يتعلقان بالحدود الجغرافية لكردستان. الاكراد يريدون الا تعتبر مدينة كركوك النفطية رسميا خارج كردستان، وبمسالة الديموقراطية في العراق.

ويذكر ان بغداد تطالب بعودة موظفي الدولة الى الشمال الخاضع للسيطرة الكردية بما في ذلك الجيش ورجال الاستخبارات. الا ان «الشعب الكردي لا يمكن ان يقبل بذلك» على حد تعبير عثمان.

وذكر ان النص حول «التطبيع» الذي اتفق عليه المفاوضون من حيث المبدأ يتعلق «بتبادل السكان» بين الاكراد الذين نزحوا الى الجنوب والعرب الذين اسكنهم نظام بغداد مكانهم في الشمال منذ عشرين عاما».

وافاد بان النص يتعلق ايضا باعادة اعمار الشمال المهدم والذي دمر الجيش العراقي فيه ٤٥٠٠ قرية ومدينة وتقديم تعويضات مالية للاشخاص الذين نزحوا وعودة الاكراد الفارين مع صدور عفو عام عنهم.

ويشار الى ان عثمان طبيب يؤيد ايجاد جامع مشترك بين مواقف الحزبين الكرديين الرئيسيين، الحزب الديموقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني الاكثر ميلا الى التفاوض مع بغداد، والاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني الذي يرفض تقديم اي تنازل.



المصدر : الشرق الاوسط (الدولية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩٢

في
شمال العراق ٩

حلقات تكتبها
هدى الحسيني
بعد
عشرة
أيام
أمضتها
مع الأكراد

الليل يخيم على «كوش تابه» منذ خمس سنوات

مراوغة صدام حسين في إقرار الحكم الذاتي ستجعل العالم يقول يوماً: صباح الخير كردستان



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩٢

«شقلاوة»، مصيف جميل، نتجول في سوقها وفي شوارعها، البائعون والتجار يعرضون بضائعهم والمشترون يبقون في ما تبقى لهم من بيوت. العجائز من الرجال يجلسون يتسامرون او يتذكرون وينتظرون، اما النساء فانهن يسرعن الخطى قبل مغيب الشمس.
نصل الى فندق سياحي تحول الى اذاعة الحزب الديمقراطي الكردستاني التي تبث ساعات قليلة، تنتقد سياسياً بحرية وتنقل اقوال الصحف العربية التي تاتي متأخرة عن طريق تركيا او ايران كما تنقل ما تكتبه الصحف العراقية التى تصل المنطقة بعد ظهر كل يوم على اساس ان الكلمة العراقية وحدها مسموح لها ان تخترق الحصار - كم يشعرون بالفرق بين البث من كهوف في الجبال، والبث من فندق سياحي. رجال البيش ميرغا كانهم تعلموا ان يعيشوا وياكلوا ويعملوا في مكان واحد، فلكل محرر او كاتب غرفة مكتب تتحول في الليل الى غرفة نوم متواضعة جدا طبعاً. يقولون، الحزب الاتحادي الكردستاني يعتمد البث التلفزيوني فيغطي منطقة صغيرة من كردستان، الاذاعة تصل ابعد.
نتنقل في المنطقة، هذه «حرير» وسهولها ومطارها، طول المدرج ١٤٠ مترا، طلب الاكراد، قبل المفاوضات، من الحلفاء النزول في مطار حرير في وسط كردستان الا انهم رفضوا. وتمتد السهول التي يزرعونها عادة بالحنطة والشعير والارز والتبغ، مغطاة بالثلوج وباشعة الشمس.
، هذا شلال غالي علي بك، يزيد في جمال كردستان، يقول لي احد المسؤولين الاكراد: «عندما نحصل على الحكم الذاتي سنطلب مساعدة اللبنانيين من اجل ابراز جمال هذه المنطقة لجذب السياح اليها. هل تعلم الاكراد في لبنان استثمار جمال الطبيعة؟ هل عندكم اصدقاء من الاكراد؟ اثناء لقائنا مع العاهل الاردني قلنا له ان الملك فيصل الاول عندما اعتلى العرش وعد الاكراد باعطائهم حقوقهم، ونحن اتينا الى الملك (حسين) لنطلب منه ان يحقق هو لنا هذا الوعد او يساعدنا على تحقيقه. فقال لنا الملك حسين: مع افتخاري بنسبي العربي فانني افخر ايضا بنسبي الكردي! ولما استوضحناه، قال:«إن اختي متزوجة من كردي وابنتي كذلك زوجها كردي».
نواصل تنقلنا في كردستان، جبال وراء جبال، تنفتح فتبرز منها جبال. يقول جيفري آرشر: «انها اجمل بلاد رأتها عيني». ويقول زميل صحفي: «كردستان لا تنسى». صحيح لا تنسى لقد رأيت فيها ثلوجاً تكفيني لعشر سنوات. وعاش في عظامي برد، لن ادفأ بسببه كل العمر. اما طرقات جبال كردستان فانها جعلت رؤوسنا تضرب في سقف السيارات مرات ومرات. ثم من المستحيل ان ترى في كردستان سيارة او شاحنة، زجاجها الامامي سليم او غير مشروخ. وتسلينا بالمراهنة، فكسبت مرة عشرة دنانير عراقية لأنني «اكتشفت» سيارة بزجاج امامي سليم!
للنزول من جبل صلاح الدين الى سهل اربيل، علينا ان ندور حول الجبل ١٤ نزلة. فسوق اربيل مزدحمة بالناس بشكل لا يوصف. يقولون ان اربيل اقدم مدينة في العالم. «هيريش»، البيش ميرغا المرافق، يشق الطريق امامنا لنواصل طريقنا في السوق، مطاعم ومحلات، والوان. الاسواق الكردية مشهورة بكثرة الالوان التي تتدلى من محلاتها. ندخل مطعم الفلافل والشاورما. الناس كثيرون ولكن هناك نوعا من الغياب فوق وجوههم. يسيرون بخطوات بطيئة لكن قلقة. كلهم عاطلون عن العمل. هل معقول ان يكون شعب بكامله عاطلا عن العمل؟ نقترب من بائع الصحف، «الجمهورية»، «الثورة» «القادسية»، «العراق»، اسماء رؤساء التحرير قرب اسم الصحيفة، يلفت نظري اسم رئيس تحرير «الجمهورية» سعد البزاز، منذ زمن لم نسمع عنه، آخر مرة لمحناه على شاشة التلفزيون في لندن وهو يقول لامرأة رهينة مع زوجها العجوز: «الم اقل لك بأن اطلاق سراحك اصبح وشيكا». كنا نعتبره العراقي الوحيد الذي يعرف ان يضحك. بالطبع السياسة قد تفرق الأصدقاء وقد تجمعهم. الصحف العراقية متشابهة في الاخبار، كانت صفحاتها في ذلك اليوم تضم جزءا مطولا من لقاء جيمس بيكر وطارق عزيز في جنيف يوم ١٩٩١/١/٩، كذلك كانت هناك رسالة من رجل كردي قالوا ان اسمه هو: «كاكا أبواري» وعنوان رسالته: «ابناء كردستان يعبرون عن شوقهم



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات		التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٢

الكبير لزيارتكم الابوية»! موضوع آخر «بمناسبة ذكرى استقبال السيد الرئيس... لاعضاء مكتب الشباب والبيئة، تقرر اعتبار الخامس عشر من يناير (كانون الثاني) يوما للبيئة من كل عام»(!) ثم عنوان كبير: «ازاحة الستار عن ثلاث جداريات للقائد»! وافتتاح «دار فنون أحباب القائد»! ولا تنتهي اخبار «القائد»، في شبكات الطرق موجود، في الانتاج التجريبي للاسمدة الفوسفاتية موجود، في الجمعيات والاسواق التعاونية موجود، وفي كل خبر على صفحات كل الصحف العراقية موجود. يقول لي احد المسؤولين الاكراد: «ما يفعله العراقيون المحيطون بصدام ليس كذباً، يضخمونه ليحميهم، يدافعون عنه دفاعا عن انفسهم، هم يعرفون ان مصيرهم مرتبط بمصيره، فالجرائم ارتكبوها معاً، القتل والفساد والتدمير، والآن سيزدادون شراسة وحقدا، هم ينتظرون الفرصة من جديد للانقضاض علينا، ماذا نفعل؟ نعود الى الجبال».

في اربيل، ينظر احد رجال البيش ميرغا حواليه ويقول: «من كان يفكر بأننا سنكون في المدن، في عز النهار، نتجول هكذا بحرية؟ لا احد يصدق، لو ان ابي ما زال حياً ليراني اقف حراً وسط المدينة!» هو يتكلم والمح في الجهة المقابلة من الشارع، عريسا وعروسا ومدعوين، يدخلون فندقا في اربيل. كما في كل مكان، الحياة والموت رفيقان، قبل لحظات كانت هناك جموع غفيرة تقف صامتة اثناء رفع صورة احد الشهداء محل صورة صدام حسين. «وساحة صدام» في اربيل صارت «ساحة كردستان» كذلك «حي صدام» اصبح «حي كردستان» اما «مستشفى صدام» فصار «مستشفى رزكاري» (التحرير).

يواصل المقاتل الكردي كلامه: «عمري ٢٣ سنة لكنني اشعر انني اكبر كثيرا، كانني صرت عجوزاً، منذ كان عمري ١٣ سنة وأنا في البيش ميرغا. اقربائي في معسكر داراتو للاجئين، في محافظة اربيل حوالي ٢٠ الى ٢٥ معسكراً».

الطريق يمتد ويمتد، كانه من الضروري ان يكون بعيداً، فالمسافات القصيرة لا تتسع للمآسي الكبيرة، تبدأ رؤية النساء المتشحات بالسواد على بعد اميال من ذلك المعسكر. يسمونه معسكر «كوش تابه»، يضم مهجرين، نساء ارامل وأمهات ثكالى من البرزانيين، الاسلاك الشائكة التي كانت تحيط بالمعسكر مرمية على الارض، هنا مدرسة كانت مركز اعتقال، فتحوا في جدرانه نوافذ للشمس، وضعوا مقاعد ولوحاً وطبشورا، وجاء الاطفال ليتعلموا.

الاوحال والطين والسجاد المعلق لتهويته، نساء، نساء، نساء، يخرجن كلهن عيونهن غائرات، في كلامهن حرقة، في اشارات ايديهن الم، وفي اصواتهن غصة. يروين قصص الموت والقتل. اشعر بمرارة الرماد في حلقي. ماذا اقول والايدي تسلمني اسماء المفقودين لابحث عنهم واجدهم؟ ماذا اقول لكل امراة تشدني الى داخل مسكنها لتخرج من مخبأ مصان، صور زوجها وأبنائها الذين ابتلعهم الليل؟

كبيرتهن، زين مصطفى، من قرية بيرميسال قرب قرية برزان. منذ تسع سنوات تتعذب وتنتظر واللوعة تزداد حفراً في اعماقها: «كنا في قريتنا عندما جاءوا، اخذوا الآباء اولا، ثم وضعونا في شاحنات عسكرية، لم يسمحوا لنا بأخذ اي شيء من امتعتنا، فقط الملابس التي علينا، دمروا المنازل امام اعيننا ثم تحركت بنا الشاحنات الى الجنوب، هناك رمونا في منطقة صحراوية، قالوا لنا انصبوا خياما من الحصير، لم يعطونا اي شيء، لا طعام، لا ماء، لا غطاء، نسونا مدة خمس سنوات، كنا نبحث في الصحراء عن... السراب(!) خمس سنوات حصدت اطفالا كثيرين، حر، جفاف، جوع وعطش. يوماً عادوا الينا، سألوا هل مات كل الاطفال؟ كدنا ان نلحق بهم (بالاطفال)... قالوا لنا ان صدام حسين قرر ان يرأف بنا، لهذا سيسمحون لنا بالانتقال الى هذا المعسكر شرط ان ندفع نحن اجرة النقل. هنا لم يقصروا في قتلنا وتعذيبنا».

تدخل اخرى: لا احد يساعدنا، علينا ان نعيل انفسنا، كان عندي ولدان وكان لي زوج، الآن هم مفقودون، هذه صورهم. الظلم الذي عانيناه من صدام لا مثيل له على الارض، لم يظلمنا احد مثله، الامم المتحدة قدمت لنا مرتين المؤونة، كل مرة تكفي عشرة ايام. المسكن، غرفة تتسع لسبعة او ثمانية اشخاص. عندما عدنا، كانت هناك عائلات برزانية جاءوا بها الى هناك بعد ان دمروا قراها. جاء افراد الجيش، اعتقلوا الرجال، سرقوا كل ما في الغرف، صفعونا، اخذوا الفتيات الصغيرات ورموهن بعد مدة....

وتنهمر الدموع، ويعلو صوت الآهات والترحم. تصر النساء على تقديم الشاي لنا، تختلط كل الدموع، طفل يركض يقول لامه انه جائع، تأتيه بصحن من اللحم واللبن، تقول: «نعمل في الحقول البعيدة لنؤمن عيشنا».



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩٢

تاتي امراة متوسطة العمر، ترتمي على الارض امامنا، تسال: هل رايتم ابني؟
عندما جاء الجيش العراقي، استطاعت بعض النساء اخفاء طفلين او ثلاثة في الخزانة. طوق الجيش المعسكر، صوبوا الانوار الكاشفة، بدات طائرات الهليكوبتر تحلق في الجو، ثم دخل الجنود الى كل مسكن: «كانوا وراء الرجال والصبيان. كانت الامهات تدفعن ما يمكن من مال وملابس وحلي للجنود ليتركوا لهن على الاقل طفلا واحدا ولا ياخذوا كل الاطفال، لم استطع ان اختار أي طفل اريده ان يبقى حيا، اريدهم جميعا، اغمضت عيني وقلت للجندي، ارحمني واعطني طفلا انت تختاره. عانقت طفلي دون ان افتح عيني لأودع أخوته، بقي بعض الرجال ممن اختباوا في الارض، في تلك الليلة اخذوا ١٨٠٠ رجل وصبي.
«عشنا في رعب مستمر، من ظل حياً من الرجال لم يكن يظهر، كان في المخبا باستمرار، لذلك اثناء الموت كانت النساء يغسلن الميت ويقمن بدفنه، ولان الحكومة كانت تراقب الجميع، لم يكن من بقي من الرجال يشارك في دفن أمه مثلا او زوجته، الآن نحن احرار».
تواصل الحديث اخرى: «كانوا يقطعون عنا الماء والكهرباء، يمنعون اصحاب المحلات من بيع الاكراد اي شيء، كنا، النساء، نذهب الى العيون للاتيان بالماء، فكان الجنود عندما نصل الى قرب المعسكر، يرمون الماء على الارض وأولادنا يصرخون من العطش».
تولول احدى النساء وتقول: «لو وصلت اليه (صدام حسين) لاكلته حياً. لقد اخذوا زوجي وأطفالي، كان ابني في اول عمره، لم ينبت الشعر في وجهه بعد، خطيبته تنتظره، منذ خمس سنوات ونحن نعد الأيام والليالي، نعد النجوم والساعات، تظل اعيننا مفتوحة في الليل علهم يعبرون، في التاريخ لم يظلم احد المسلمين كما ظلمنا صدام حسين، وهو الآن يصوم ويصلي للتلفزيون، لو تعرفون ما فعل بنا، لما ذقتم طعم النوم مرة اخرى».
الخطيبة تبكي بحرقة وتنظر الينا بلوم وعتب. تتدخل اخرى، تسال: هل رايتم حلبجة؟

كانت هناك قرية، هل سمعتم بما حصل في قلعة دزة؟ يهمس زميل في اذني، انه عندما راى قلعة دزة تذكر الصور التي شاهدها عن هيروشيما بعد القنبلة. في الحقيقة لم يحاول صدام حسين تدمير المدن والقرى الكردية فقط، بل حاول تحطيم كل معنويات الانسان الكردي، لكنه شعب يحاول دائما الانتصار على المأساة.
«كانت الساعة الثالثة صباحا عندما احاطوا بالمخيم وخلعوا باب المنزل واخذوا زوجي، كان اولادنا ينامون تلك الليلة في اربيل عند اقرباء لنا. اخذوا كذلك زوج ابنتي، كانت حاملا وطفلها البكر عمره سنة، مازالت ارملة، نحن لا نزوج لغير البرزانيين، الرجل البرزاني يتزوج اكثر من امراة، هذه هي الطريقة التي تربوا عليها، لولا مساعدات الامم المتحدة لمتنا من الجوع».
«نحن فقراء، لكن الله يساعد ويدبر الامور، ونحن نساعد بعضنا البعض، كانت هناك قرى صغيرة حوالي المعسكر، كان اهلها يهربون الاكل لنا، وعندما عرفت قوات الامن بالامر، اختارت ان تهدم كل القرى وتشرد الناس».
النساء لا يتوقفن عن الحسرة وعن الاهتمام بالاطفال، تسرع طفلة ترتدي حذاء والدتها، تقع ثم تبكي. تدخل الى البيوت - الغرف، كلها شبيهة ببعضها البعض، مرتبة ونظيفة، ثم هناك خزانة زجاجية الابواب، في داخلها، صور الشهداء، او المفقودين كما يحبون تسميتهم، واوان زجاجية مذهبة. فوق الخزانة قطع قماش عديدة، كثيرة ومتعددة الالوان لكن كلها تتخللها الخيوط الذهبية، او الخيوط الفضية. هذه الاثواب تتزين بها المراة الكردية لتزرع الفرح في قلب الرجل الكردي. لكن اين الرجل في مخيم كوش تابه؟ تمتلئ حقيبتي باوراق تحمل اسماء «المفقودين».
بعد الجلوس مع النسوة المتشحات بالسواد والحزن، تشعر بثقل الجريمة التي ارتكبت بحقهن وحق ازواجهن وأولادهن.
عندما التقي فيها بعد مراسل اذاعة لندن، يخبرني انه فقد السيطرة على اعصابه وهو في «كوش تابه» فبدأ يبكي مثلهن، تخيل امه بينهن او شقيقته!
في اليوم التالي، تستعد قافلتنا للتحرك عند الساعة الثامنة، لم يبق مع آرشر سوانا: صحفي، مراسلة اذاعية، وانا، بالاضافة الى المرافقين الثلاثة: بروسك، وناظم، وفوزي. يقرر فاضل الميراني ان يصل بنا دفعة واحدة الى الحدود. هناك لا يقبل ان يغادر الا بعد أن يرانا وقد استقللنا سيارات التاكسي ودخلنا تركيا. معه حق، لقد شبع من «الآراء الآرشرية»!
و... من الحدود الى ديار بكر، فالفندق حيث الماء الساخن وخط الهاتف الدولي. اصل وفوزي قبل الآخرين، اهرع الى الغرفة ثم الى الهاتف، اريد ان اعرف هل مازال العالم موجوداً؟ ففي كردستان يكون عالمك كردستان فقط بجمالها ومآسي شعبها.
انزل مرة ثانية الى بهو الفندق، فوزي نسي حقيبته وفيها كل اوراقه الخاصة والكاميرا في سيارة التاكسي. يصل آرشر وبروسك وناظم، وجوههم صفراء، غبار الموت فوقها. يقول بروسك: لقد كاد ان يقتلنا(!) ذلك السائق، كان يقود سيارته باسرع من البرق، لم يفهم علينا، كنا نطلب منه السير بسرعة اقل، كنا ثلاثتنا نجلس في المقعد الخلفي، كدنا ان نغيب عن الوعي، قلت لآرشر عليك ان تصلي عدنا من كردستان الى نهايتنا!



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩٢

أمام باب الفندق كان السائق يتكلم مع زميل له: «هؤلاء مزعجون، منعوني من التدخين،
قالوا انهم ينزعجون من رائحة السيجارة، كنت جائعا، اردت ان اتوقف في احدى القرى
لاشتري طعاما، منعوني قالوا انهم يريدون ان يصلوا الى ديار بكر. كان ثلاثتهم يتكلمون
دفعة واحدة، ذلك الغربي كان يتكلم بعصبية، قلت لنفسي، سأعلمهم درساً وقررت أن اسرع
قدر ما استطيع حتى أجعلهم يسكتون. في النهاية اضطروا للسكوت، ربما كانوا يصلون
خوفاً». في الطائرة من انقرة الى زوريخ ثم لندن، أستعيد ما سمعته في كردستان وما
شاهدته. تنتهي الصفحات ولا تنتهي قصص مآسيهم، استعيد كلمات نشيد لهم مشهور:
«من انا» فيه تعريف للأكراد بماضيهم وحاضرهم، وفيه يقولون: «نحن نريد الاخوة وهو لا
يريد، نحن نريد السلام وهو لا يريد، نحن نطير على علو منخفض، نريد التواضع في كل
تصرفاتنا لكنه لا يقبل». اتذكر ما قاله لي احد الشيوخ الاكراد عندما عرف انني عربية:
«قولي لاخوتك العرب ان الاكراد يريدون السلام ولا يريدون الانعزال».

يطالبون بالحكم الذاتي، يهيئون للانتخابات، وصدام حسين يبني حول كردستان خطاً
عسكرياً يفصلها عن بقية العراق، انه يجلس وينتظر ولن يوقع على اتفاقية الحكم الذاتي. علّ
شيئا يقع فيعود الذئب الى استعمال انيابه.

لكن، الا يشعر العالم وهو يقف شاهدا على المآسي التي يتعرض لها الاكراد، انه حان
لهذا الشعب ان يرتاح؟ قد لا يمنح صدام حسين الاكراد الحكم الذاتي، لكن، ومهما كابرنا
على انفسنا، سيأتي يوم يقول فيه العالم: «صباح الخير، كردستان»!

انتهت الحلقات



المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩٢

الجبهة الكردستانية لدور تركي أكبر في قضية الاكراد العراقيين

■ دمشق - «الحياة» - علمت «الحياة» من مصادر في المعارضة العراقية في دمشق ان الجبهة الكردستانية تجري محاولات مكثفة لإقناع باقي اطراف المعارضة بإعطاء دور أكبر لتركيا في مستقبل الاكراد العراقيين وتطوير صيغة الحكم الذاتي للأكراد والمطالبة بحق تقرير المصير لهم. وقالت ان وفداً من الجبهة الكردستانية التي تضم الحركات الكردية الرئيسية في العراق إلتقى الاسبوع الماضي مسؤولين سوريين لم تحددهم وممثلين لمختلف القوى العراقية المعارضة لإقناعهم بقبول دور اكبر لأنقرة في تحديد مصير شمال العراق والشعب الكردي. واوضحت ان الوفد طلب من سورية والمعارضة العراقية تغيير صيغة المطالبة بحقوق الاكراد بحكم ذاتي الى حق تقرير المصير الا ان طلبه قوبل برفض شديد من المجتمعين كافة باعتباره يقود الى تقسيم العراق والإقرار بالتدخل الاجنبي في شؤونه الداخلية.

وأضافت ان الجبهة الكردستانية سحبت دعوتها لعقد مؤتمر موسع للمعارضة الكردية العراقية نظراً الى الرفض الذي قوبلت به الفكرتان اللتان طرحتهما لعدم قدرتها على تامين الحماية اللازمة للإجتماع وإحتمال قيام القوات العراقية بهجوم على مكان اللقاء الذي اقترح له شمال العراق. وربطت المصادر بين الاقتراحات الكردية الاخيرة ومحاولات السيد جلال طالباني الامين العام للاتحاد الوطني الكردستاني تطوير علاقات اكراد العراق مع تركيا.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩٢

دعت الى مشاركة عربية ودولية لتنفيذه

الحركة الاسلامية في كردستان تطرح مشروعها لاطاحة صدام

طهران، دمشق - «صوت الكويت»: تبدأ اليوم في دمشق اعمال اللجنة التحضيرية لقوى المعارضة العراقية بمشاركة ممثلي اكثر من عشرين هيئة سياسية لبحث مستلزمات عقد المؤتمر الوطني الثاني للمعارضة وتصعيد العمل المشترك لأسقاط نظام صدام حسين. وابلغ رئيس الحركة الاسلامية في كردستان العراق الشيخ علي عبد العزيز «صوت الكويت» انه يحمل الى الاجتماع مشروعا مفصلاً لتغيير الاوضاع السياسية في العراق وادارة الحكم من قبل القوى الشعبية.

واوضح عبد العزيز ان مشروعه يتضمن طائفة من الالتزامات والآليات لتصعيد النشاط بمختلف وجوهه بهدف التعجيل باسقاط النظام القائم وقال:

ان لقاء دمشق ينطوي على اهمية خاصة لارتباطه مع ذكرى الانتفاضة الشعبية في مارس (اذار) من العام الماضي. واكد الشيخ عبد العزيز انه «لن يستتب الامن في المنطقة ولا في العراق الا بازالة صدام حسين وزمرته عن السلطة لانه تجاوز الحدود وخالف جميع الاعراف... واعلن الحرب على الدول المجاورة، وارتكب افظ الجرائم... وحتى الاسماك في قاع البحار لم تسلم منه». وحصلت «صوت الكويت» على مشروع العمل «لتغيير الاوضاع» في العراق الذي اعدته الحركة الاسلامية في كردستان العراق.. وفي الآتي نصه:

اولا: دعوة جميع اطراف المعارضة العراقية للمشاركة في مؤتمر عام في احدى الدول المجاورة (وحبذا لو تحقق ذلك في المملكة العربية السعودية، باعتبار مكانتها) للاتفاق على صيغة سياسية موحدة والتنسيق مع الحكومات المعنية بشؤون العراق وامن المنطقة للاطاحة بصدام وزمرته المفسدين وانقاذ العراق.

ثانيا: تشكيل مجلس للانقاذ ينبثق عن المؤتمر العام من ذوي الخبرة والكفاءة والسمعة الطيبة والماضي المجيد ويقوم ذلك المجلس مقام الحكومة الانتقالية ويعمل على اطاحة صدام وفق المخطط التالي:

- اعتراف الدول المجاورة والدول الصديقة بهذا المجلس والسماح له ولاتباعه بالتحرك والنشاطات في اراضيها لمواصلة العمل السياسي والجهادي ضد حكم الطاغية صدام.
- مفاتحة الحكومات والمؤسسات الدولية في العالم لتجميد الارصدة والاموال المتعلقة بصدام وزمرته واتباعه ودعم المجلس بها.
- يواصل المجلس توجيه الدعوة الى الشعب والجيش والسفارات العراقية في الخارج للانضمام الى ثورة العراقيين.
- تشديد الضغط الدولي على صدام لمنعه من استعمال الطائرات والاسلحة الفتاكة والمواد الكيماوية وتأمين الحماية الدولية لمواقع الثوار والاحياء الشعبية.
- بذل الجهود لدى مجلس الامن والامم المتحدة لاعلان قرار الحكم على صدام وزمرته كمجرمي الحرب ومرتكبي الخيانة العظمى.

ثالثا: بعد سقوط صدام يستمر المجلس في ادارة حكم العراق مدة لا تزيد عن سنة واحدة يقوم خلالها بتهيئة الارضية والمناخ المناسب لاجراء الانتخابات العامة بصورة حرة ونزيهة تحت اشراف لجنة محايدة.

رابعا: لهذا المجلس صلاحية الغاء القرارات الجائرة السابقة واصدار القرارات والتعليمات اللازمة وتشكيل اللجان والمجالس المدنية والعسكرية حسب مقتضيات المصلحة العامة.

خامسا: يقوم المجلس باطلاق سراح جميع الاسرى واعادتهم الى اهلهم وذويهم ومتابعة مصير المفقودين منهم كما يقوم باصدار القرارات اللازمة لاعادة المبعدين والمشردين والمهجرين والمفصولين والمعزولين والمتقاعدين ظلما الى اماكنهم ووظائفهم.

سادسا: تشكيل مجلس الشورى وفق نتائج الانتخابات الصحيحة وتكون للشورى صلاحية سن القانون والدستور الدائم للعراق ويكون المصدر الاساس في التشريع الشريعة الاسلامية ويمكن الاستفادة من الانظمة والقوانين المعمول بها في جميع الدول ما لم تتعارض مع النصوص والاحكام الاسلامية.

سابعا: ينتخب رئيس المجلس اما عن طريق الانتخاب العام او عن طريق مجلس الشورى باعتباره ممثلا عن الشعب وتكون مهمة الرئيس تشكيل الحكومة من

اصحاب الكفاءات والخبرة والاختصاص ومن ذوي الاخلاق الطيبة والماضي المجيد ويعرض الاسماء على مجلس الشورى لاخذ الثقة والموافقة.

ثامنا - تكون المهمة الاساسية للحكومة القادمة:

- اقامة العدل والمساواة.
- منح الحريات المشروعة.
- اعطاء كل ذي حق حقه ومن اهمها الحقوق المشروعة للشعب الكردي المسلم ومساواته باخيه العربي ومشاركته في ادارة البلاد.
- فتح الحوار والعلاقات الطيبة مع جميع الدول على اساس الاحترام والمنافع المتبادلة وعلى الاخص الدول الاسلامية.

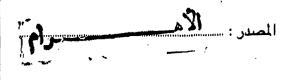
- فتح الحوار والعلاقات الطيبة مع جميع الدول على اساس الاحترام والمنافع المتبادلة وعلى الاخص الدول الاسلامية.

تاسعاً - لانهاء النزاع وسد المنافذ أمام الأعداء المتربصين يجب تاكيد الاعتراف بكردستان كمنطقة كردية ولهم لغتهم وثقافتهم المحلية وشخصيتهم وكيانهم الذاتي من غير تجزئة ولا انفصال ويبقى العراق مستقلا موحدا ارضا وشعبا.

عاشرا - ولغرض اعادة الاعتبار والثقة بمؤسسات الدولة ورد هيبتها وشخصيتها يجب القيام بما يلي:

- اعادة تنظيم الجيش العراقي على اساس الكفاءة والاختصاص والسلوك الحسن. وتكون مهمته الدفاع عن الوطن في ظل العدالة وعدم الاعتداء على الآخرين.
- اعادة تنظيم وتشكيل قوى الامن الداخلي وجميع المؤسسات والادارات وتطهيرها من العناصر الفاسدة.
- تشكيل حرس الحدود والشرطة في منطقة كردستان ممن يرغب من قوات المعارضة الكردية..
- اعادة بناء المصانع والمعامل والشركات والمؤسسات الانتاجية التي تهدمت بسبب تصرفات السلطة الفاسدة.
- تشجيع الزراعة والثروة الحيوانية ودعم القائمين بها وترغيبهم.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩٢

تجدد المصادمات العنيفة فى العراق بين الجيش وثوار الشيعة والأكراد

واشنطن ـ مكتب الاهرام ـ وكالات الانباء ـ صرح بيت ويليامز المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية بان مصادمات كبيرة قد وقعت خلال الايام القليلة الماضية بين الثوار الشيعة والقوات العراقية فى جنوب شرق العراق .

وقال المتحدث ان قتالا متفرقا قد وقع ايضا بين القوات العراقية والاكراد فى شمال العراق وان كان اقل عنفا من معارك الجنوب ولكن المتحدث لم يقدم اية ارقام محددة بشان القتال الدائر فى جنوبى وشمالى العراق كما رفض الافصاح عن كيفية معرفة البنتاجون لوقوع المصادمات .

وذكرت شبكة سى . إن . إن ـ الأمريكية أن المقاتلين الشيعة تمكنوا من السيطرة على عدد من الطرق الهامة فى جنوب العراق وقالت مصادر بواشنطن ان الطائرات الأمريكية التى تقوم بطلعات استكشافية فوق الأراضى العراقية هى التى تحصل على المعلومات عن المعارك من صور بالغة الدقة تلتقطها اقمار تجسس .

وتأتى انباء هذه المعارك فى الوقت الذى عقد فيه عدد من قادة المعارضة العراقية اجتماعات فى دمشق امس لبحث تشكيل جناح عسكرى مشترك لتصعيد العمل العسكرى ضد النظام العراقى واشارت مصادر المعارضة العراقية بدمشق الى ان المشتركين فى الاجتماع سيبحثون ايضا انشاء جبهة للانقاذ الوطنى تضم كافة الفصائل المعارضة من اجل تكثيف الضغط على النظام الحاكم فى بغداد .

ويشترك فى الاجتماع ممثلون عن الحركة الاسلامية الكردستانية وفصائل المعارضة العراقية الموجودة فى سوريا .

وعلى صعيد آخر صرح مسئول بالأمم المتحدة بأن العراق قد انتهك اتفاقات وقف النار فى حرب الخليج برفض رقابة الامم المتحدة على مشترياته اسلحته فى المستقبل .

وقال رولف ايكيوس رئيس اللجنة المشرفة على تدمير اسلحة الدمار الشامل لدى العراق ان العراقيين رفضوا رقابة المنظمة سواء على برامجه لتصنيع الأسلحة او صفقاته العسكرية فى المستقبل .



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٢

خبير اميركي يدرب الاكراد على الكشف عن جرائم صدام

واشنطن ـ صالح بشير:

اعلنت واشنطن عن ضم الخبير الاميركي في الطب الجنائي الدكتور كلايد كوينز سنو الاستاذ المساعد في جامعتين بولاية أوكلاهوما، الى الوفد الاميركي في لجنة الامم المتحدة لحقوق الانسان.

وهو متخصص في دراسة رفاة الانسان لتقرير سبب ووقت الوفاة والطريقة التي حدثت بها، وقد زار كثيرا من البلدان بناء على طلب من منظمات حقوق الانسان غير الحكومية لفحص محتويات المقابر المشتبه بها وتقديم تقارير عنها. وكانت اكثر زياراته الى دول اميركا اللاتينية كالارجنتين وتشيلي وبوليفيا والبرازيل وفنزويلا وبناما والسلفادور وغواتيمالا.

وعلى أثر الغزو العراقي للكويت وما قام به صدام حسين ضد الاكراد من مذابح جماعية ودفنهم في مقابر جماعية زار العراق للكشف عن المقابر الجماعية للاكراد. وقال د. سنو بانه سيزور خلال الربيع المقبل المناطق التي يسيطر عليها الاكراد حاليا لتدريب فريق من الاكراد على اخراج الجثث من القبور وفحص رفاتهم.

مسألة العفو عن الانفصاليين الاكراد موضع خلاف علني بين اوزال وديميريل

☐ انقرة – من عصمت إمست:

■ ظهرت بوادر خلاف حاد بين الرئيس التركي تورغوت اوزال ورئيس الوزراء سليمان ديميريل هذا الاسبوع بسبب تدخل اوزال في اسلوب معالجة الحكومة مشكلة الارهاب الانفصالي في تركيا.

وصرح ديميريل، اول من امس الثلثاء، في رفض علني لاقتراح اوزال قبل يومين منح عفو عام عن الانفصاليين الاكراد الذين يشنون حملات مسلحة ضد السلطات التركية في انقرة منذ ثمانية اعوام، ان الحكومة التركية «لن تصل حتى الى درجة التفكير في تقديم اي تنازلات للارهابيين». واضاف رئيس الوزراء التركي في خطاب شديد اللهجة امام تجمع برلماني من اعضاء حزبه «الطريق الصحيح»، انه لم يعثر في اي مكان من العالم على حل للارهاب عن طريق التنازلات، وحذر من مغبة اقدام اي جهة على مجرد التفكير في حل كهذا من اجل تركيا.

وجاءت هذه العبارات الصريحة بعد ثلاثة ايام من توجيه اوزال كلمة الى مجموعة من الطلبة من اصل كردي في جنوب شرقي تركيا اشار فيها الى احتمال اصدار عفو عن الارهابيين الاكراد بهدف احداث انقسام في صفوف حزب العمال الكردستاني الذي يعتبر اقوى حركة ارهابية انفصالية في تركيا. واضاف اوزال، في كلمته يوم السبت الفائت، انه اذا اوقف الحزب نشاطه المسلح ضد السلطات يمكن الاعلان عندئذ عن عفو عام. وبدا ان ذلك لم يكن تصريحاً محضّراً.

وصحح الرئيس التركي تصريحه هذا بعد اتضّاح ردود الفعل السياسية في البلاد وقال: «لم اذكر انني سأصدر عفواً، لكنني اشرت الى ان علينا اصداره معاً». ويرى اوزال انه طالما كانت هناك عناصر داخل حزب العمال الكردستاني تطالب بوقف الحملات المسلحة منذ عام ١٩٨٤ التي راح ضحيتها ٣٥٠٠ شخص، فسيؤدي اصدار عفو الى احداث شرخ في الحزب. ويعتقد المراقبون في انقرة ان الرئيس اوزال تفوه بذلك التصريح من دون التفكير في عواقبه.

وحذر ديميريل في خطابه امام اعضاء البرلمان من حزبه بقوله: «ينبغي الا يؤيد احد اولئك الذين اراقوا الدماء او ان يساندهم (...) ان الوضع تحت سيطرتنا ونتابع الاحداث بعزم وشجاعة». وكان وزير الداخلية التركي عصمت سيزغين تساءل قبل ذلك عن السلطات التي تخول رئيس الجمهورية الادلاء بتصريح كالذي ادلى به ومسؤوليته عنه، فيما حذر رئيس البرلمان فهمي اسكيلار، وهو مؤسس سابق لحزب العمل الشعبي المؤيد للاكراد، من ان «اوزال لا يملك صلاحية اصدار عفو. واذا كان لا بد من اصدار عفو فيجب ان تصدره الجمعية الوطنية».

«اسلوب هادئ»

وكان مما قاله ديميريل يوم الثلثاء انه ينبغي التصدي للارهاب في تركيا بـ «اسلوب هادئ»، لكنه اوضح ان «على كل شخص ان يمتنع عن القيام باي تصرف لا يخدم سوى مصالح الارهاب». واكد ان الارهابيين يريدون خلق الفوضى والذعر وقال: «فلنتجنب الوقوع في هذا الفخ».

واقر رئيس الوزراء التركي بان استمرار مقتل رجال الشرطة في اسطنبول يثير القلق لدى الشعب. وكان ارهابيون يساريون كمنوا يوم الاثنين لدوريتي شرطة في كل من اسطنبول ومدينة اضنة في جنوب تركيا وقتلوا اربعة من رجال الشرطة فيهما. واعترفت منظمة «ديف - سول» (اليسار الثوري) الماركسية بمسؤوليتها عن نصب الكمين في اضنة، وتعتقد الشرطة ان المنظمة ذاتها مسؤولة ايضا عن نصب الكمين الآخر في اسطنبول. وكانت «ديف - سول» اعلنت انها قتلت ثلاثين شرطياً وخمسة ضباط برتبة جنرال في تركيا خلال العام الماضي. كما يعرف انها اغتالت عدداً من الاميركيين العاملين في تركيا. ويعتقد ان مركزها الرئيسي في اسطنبول، لكن لها معسكر تدريب في وادي البقاع اللبناني حيث تتمتع بحماية مقاتلي حزب العمال الكردستاني.

وقال ديميريل في كلمته اول من امس تعقيباً على ذلك ان «السبيل الوحيد لانهاء اعمال الارهاب في اسطنبول هو العثور على اصحاب الادمغة (التي تخطط لها) (...) ودحرهم، وتعطيل فعالية العناصر التي يسخرونها لماربهم». واشار رئيس الوزراء التركي ايضا الى مقتل الكتاب والصحافيين والعلماء واعترف بأن الجناة لا يزالون مجهولين، لكنه اضاف ان السلطات اصدرت بالفعل اوامرها للقبض عليهم، وحذر ان لا شيء، في اي شكل من الاشكال، يجب ان يحدث خارج نطاق العدالة او الديموقراطية.

وذكّر ديميريل مستمعيه من اعضاء حزبه البرلمانيين ان عهداً جديداً بدأ في العالم وفي تركيا ايضاً واطلق عليه اسم عهد «التعاون». ودعا الاوساط جميعاً الى التعاون ضد الارهاب، وحذر قائلاً: «ان كان هناك من يظن ان الدولة التركية ضعيفة، فسينطح رأسه في الصخور».

غير ان الرئيس اوزال التزم الصمت اول من امس ازاء هذه التصريحات وآثر عدم الخوض في مهاترات كلامية. ويعرف على نطاق واسع عن الرئيس التركي اعتداله حيال المسألة الكردية وهو الذي رفع الكثير من «المحظورات» السابقة من خلال «سياسة انفتاحية» على مدى العامين الماضيين. وفي عهده هو اقرّت انقرة بان هناك مشكلة كردية قائمة في تركيا، وخلال فترة رئاسته المطلقة



المصدر : الحيـــــــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ [illegible] ١٩٩٢

دارت المناقشة في شان احتمال التوصل الى حل فيديرالي للاوضاع في البلاد. ومع ان اساليبه قد تختلف عن نهج ديميريل على هذا الصعيد، الا ان من المعروف عنه موقفه القوي ضد اي شكل من اشكال الارهاب. ففي العام الماضي، وفور مغادرة ديميريل انقرة الى دافوس، دعا اوزال جميع اعضاء البرلمان المرتبطين بحزب HEP الى التنديد، في الجمعية الوطنية، بالارهاب الانفصالي.

ويعتقد خبراء مكافحة الارهاب في انقرة ان السلطات التركية تخطط لشن هجوم عسكري كبير قبل نهاية الشهر المقبل ضد مواقع مقاتلي حزب العمال الكردستاني ومخابئهم في جنوب شرقي تركيا. اذ يتوقع ان يشن الحزب «هجوم الربيع» السنوي يوم الحادي والعشرين من اذار (مارس) المقبل مستهدفاً المواقع العسكرية للجيش و«حرس القرى» شبه العسكري.

وزادت تصريحات اوزال يوم السبت احتمال ذلك، اذ قال الرئيس التركي في سياق حديثه الى مجموعة الطلبة الاكراد من المنطقة المضطربة ان «تركيا خلال الفترة المقبلة ستدخل المنطقة بقوة كبيرة جداً. والواقع ان هذه القوة ستكون استثنائية (...) ولن تترك مجرماً واحداً (...) في الجبال».

وتشير هذه العبارات، بالاضافة الى المعلومات المستقاة من داخل اجهزة الامن، الى ان الهجوم العسكري الكبير سيقع قبل الاسبوع الاخير من اذار (مارس) المقبل. كما جرت تصريحات اوزال عليه بعض الانتقاد لان حديثه عن «قوة استثنائية» اعتبر بمثابة تحذير للارهابيين كي يتخذوا حيطتهم.



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

التاريخ : ١١ فبراير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في وضح النهار

حسن العلوي

آبار البجدري

سردار البجدري تاجر كردي يسعى جاداً لفتح آبار النفط العراقية في اقليم كردستان واستخراج النفط الخام وتصديره لسد حاجة الاكراد للمال والغذاء. ونشرت صحيفة عربية على صفحتها الاولى ان ضخ النفط من كردستان يبدأ قريباً والبجدري يقول انه يحمل في حقيبته وثائق ومراسلات ودراسات بمختلف اللغات حول المشروع وضمانات من بنوك دولية ووثائق عن تأسيس بنك كردي وعقوداً مع مهندسين ومراسلات مع سياسيين.

ومعنى هذا ان هذه الفكرة ليست من بنات مشاعره القومية وانما تتصل بمختلف اللغات والضمانات الدولية وما الى ذلك.

وحتى الآن لم يصدر رد فعل رسمي من اي حزب او حركة معارضة.

نعتقد ان هذه الدعوة، ولنعتبرها مجرد دعوة، محاولة لجس النبض العربي. ولا اقول العراقي المشطور بين الخضوع لعبودية السلطة من جهة او لاعتبارات المعارضة التي سكتت وكان الامر يتعلق ببلاد أخرى.

ولانه موضوع يرتبط بالوطنية العراقية والعربية أيضاً نرى في الصمت دلالة على فقدان ذلك الوازع الوطني والقومي الذي تستفزه محاولة نافرة لتجزئة الاقتصاد العراقي والاستحواذ بطريقة غريبة على الثروة الوطنية.

ان القانون الدولي والاتفاقات اللاحقة لم تمنح اية جهة سياسية ذات صراع مع السلطة حق التصرف بالثروة القومية المشتركة، فماذا وراء هذه الدعوة؟

هل هي لتبرير تصرف صدام حسين وعائلته واقربائه وحاشيته ووكلائه بالثروة القومية؟ ام لجعلنا ونحن على أبواب الوصول الى الحياة الطبيعية أمام صورة مبكرة للمستقبل حيث تتمزق الثروة القومية والجغرافيا والسدود والأنهار؟

وإذا كان من حق جهة معارضة تمكنت بطريقة واخرى من السيطرة على اقليم او بستان او ناحية ان تصادر موجودات الارض. فلا تستغربوا من ان تهاجم ثلة من المعارضين فرعاً لمصرف الرافدين وتبدأ بتحويل موجوداته والتصرف بودائعه.

لكن حقاً ينبغي الا يغفل. فالاكراد الجائعون المحاصرون الجالسون على ثروة الذهب الأسود من حقهم استخراج النفط للاستعمال المحلي والوقاية من الموت تحت الجليد ولتسيير امور الحياة بالطاقة.

للاكراد حق استخراج النفط وليس لهم حق التصرف بتصديره.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٢

الوطن الممنوع من التغيير

لقد أسرفت بعض القيادات الكردية في الايحاء بأن صدام سوف يمنح الشعب الكردي حكما ذاتيا

ألا يستحق النظام الذي قام بأول وأخطر حدث في تاريخنا المعاصر بغزوه لبلد عربي أن تجمد عضويته في الجامعة العربية..؟



يبدو أن ما كنا ندعوه بيقين ثابت وإيمان بوطننا العربي لا يقبل التغيير من سيء إلى حسن ومن حسن إلى الأحسن، ولكنه يقبل التغيير من السيء إلى الأسوأ.

ودعونا من الأنظمة والحكومات لنتسلل قليلا تحت الجلد. إن زلزالا مروعا كزلزال حرب الخليج كان يستدعي من أية أمة حية - أو أن دبيب الحياة مازال خافت النبض في عروقها - أن تستنفر قواها الكامنة وأرصدتها المحفوظة في استنهاض نفسها من بين الأنقاض، أو محاولة ذلك على اقل تقدير.

وليس النقد أو النقد الذاتي هو «الكلام»، وإنما هو في لحظات التاريخ الاستثنائية فعل، وفعل مضاعف عشرات المرات حتى يمكن تجاوز ما حدث، ولكن البعض فهم هذا التجاوز على أنه نسيان الماضي وعودة المصافحة إلى الأيدي المتخاصمة كان ما جرى هو مجرد خصومة بين حكومتين. إن ما حدث هو شرخ بالطول والعرض والعمق والارتفاع في النظام العربي الذي كان مليئا بالثقوب، فاقبل هذا الشرخ ليجهز على هذا النظام، ومن المستحيل تجاوز هذا الشرخ بالمصافحة لأن الأمر لم يكن خصومة بين حكومتين، بل هو خروج على الحدود الدنيا من الاستراتيجية العربية بأنياب وأظافر استراتيجية أخرى تنافس الاستراتيجيات الأجنبية المجاورة في الهيمنة الإقليمية على مصائر العرب وأقدارهم. وقد توهم أصحاب الأنياب والأظافر أنهم من أهل البيت الذي ينشدون السيطرة عليه، فالمهمة أيسر والنجاح مضمون. ولم يفكروا لحظة واحدة في أن الدمار لا يفسح مجالا لهيمنة أي عضو من أعضاء العائلة.

هذا هو حجم الجريمة التاريخية العظمى التي اتخذت لنفسها مكانا هو الخليج وعنوانا هو الحرب، ولكنها ليست فقط مكانا وحربا، فكم من الحروب العربية وقعت هنا وهناك بدءا من اليمن إلى لبنان، ومن المغرب والجزائر إلى مصر وليبيا، ومن السودان إلى الصومال. وقد كانت هذه الحروب من الثقوب التي اثخنت الجسد العربي بالجراح. ولكن حرب الخليج امرها يختلف، فقد أصابت الجسد والروح معا، وتجاوزها لا يتم بأية مصالحات بين الدول والحكومات، بل بالبدء من نقطة الصفر، فهذه هي النقطة التي وصلنا إليها.

ولا يعني «الصفر» تلك النقطة التي بدأنا منها في منتصف الاربعينات عند تكوين جامعة الدول العربية، بل الصفر هو الحاضر الواقعي الملموس، إقليميا ودوليا. وبغير الانتباه إلى مكان وزمان الصفر الجديد سوف نقع في مصيدة الأوهام التي تجرفنا مرة اخرى وأخيرة إلى هامش العالم الحي إن لم يكن خارج الصفحة في ما ادعوه بالرحلة إلى الانقراض. الانقراض حتى بزيادة عدد السكان وبفضل هذه الزيادة احيانا، لأنها زيادة في عدد العبيد، ولكل عصر عبيده.

ما يشير إلى مصيدة الأوهام أن رد الفعل على كارثة الخليج من بعض الذين ساهموا فيها بإضاءة اللون الأخضر، هذه البيانات أو الكتب البيضاء التي يبررون فيها مساهمتهم، وأحيانا يدافعون عنها. ومعنى ذلك أن العقل السياسي لجزء من الدولة العربية المعاصرة مازال ثابتا على المبادىء التي تبنت الدمار. والتفاصيل في هذا السياق تكتسب دلالة مهمة، فما قيل عن المعرفة أو التنسيق أو التدبير المشترك او انتظار المكاسب بأنواعها يعني في خاتمة المطاف أن العقل السياسي لهذه الانظمة او الأحزاب أو التيارات التي فكرت على هذا النحو قد شاركت بنصيب أو آخر، وبصورة او أخرى في تدمير النظام العربي دون أن يكون لديها البديل الأكثر تقدما أو رقيا، بل كان البديل - للمفارقة - هو المشاركة الإيجابية في صناعة نظام الشرق الأوسط على أنقاض النظام العربي تحت إشراف الاستراتيجية الدولية الجديدة التي أعلنوا رفضهم لها في حرب الخليج، اي أن الأحداث سرعان ما كذبت دعاواهم ولافتاتهم التي رفعوها منذ عام واحد او اكثر قليلا، ومعنى ذلك أن كلا منهم كان يعمل على تحسين وضعه حين يجيء الوقت المناسب. وقد جاء الوقت الذي تتسابق فيه إيران وتركيا وإسرائيل لملء الفراغ الناجم عن زلزال الخليج، وهو نفسه الوقت الأميركي بعد زوال السوفيات لإعداد سلام الشرق الأوسط، اي نظام الشرق الأوسط الذي يحل مكان النظام العربي المدمر اذا كان الوهم بالمكاسب قد اندثر بالهزيمة المدوية، فإن الوهم الثاني بمكان ومكانة في ظل النظام الجديد سوف تبدده الرياح المقبلة في الأفق.

وفي مصيدة الأوهام تقع «الحالة العراقية» كما احب ان اسمي قيادة النظام في بغداد واجزاء لا يستهان بها من المعارضة داخل العراق وخارجه. وسوف ابدأ بهذه النقطة الشديدة الحساسية، فقد اسرفت بعض القيادات الكردية في الإيحاء بان نظام صدام حسين سوف يمنح الشعب الكردي المناضل منذ عشرات السنين والذي قدم اغلى التضحيات من اللحم الحي لزهرة شبابه وأطفاله ونسائه، حكما ذاتيا يعيد الحق لأصحابه الشرعيين في إطار وحدة الأراضي العراقية. وقد كان هناك الحكم الذاتي على الورق منذ عشرين عاما ولم ينفذ قط. ولم يكن هناك من يشك في ان صدام حسين - بين المطرقة والسندان - كان يناور بالورقة الكردية سواء بطائراته القاذفة المقاتلة التي تحصد من تبقى بعد حرب الإبادة بالاسلحة الكيماوية او بفتح الاذرع لاحتضان رموز هذا الشعب الصابر الصامد. لم تكن أكثر من مناورة لالتقاط الانفاس، ولكن هذه الرموز اشاعت الوهم الكاذب بان النظام في بغداد كامل الاهلية واللياقة الديمقراطية لمنح الحكم الذاتي مختلف المقومات والمواصفات والشروط التي تضعها الحركة الوطنية للشعب الكردي. وسرعان ما انقشع هذا الوهم حين دخلت المفاوضات مرحلة الجد، وهو الامر الذي يصور القضية كانها مجرد تعسر في سير المحادثات، بينما القضية برمتها تخرج عن تصور النظام العراقي انه يمكن التفريط في حكم الشمال: سيطرة بوليسية ونهبا للثروات وإهدارا لكرامة الإنسان. ولم تكن مناورة صدام حسين وحدها هي التي نصبت شباك



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٢

الوهم بان حكما ذاتيا حقيقيا مقبلا في الطريق، بل كانت هناك مناورات الغرب المتعددة الجنسية، والمناورات التركية الوحيدة الهدف: اغتيال الحكم الكردي في الداخل بمطاردة الأكراد خارج الحدود في العمق العراقي. وقد أوحت القوة العسكرية الغربية والمساعدات الإنسانية لزعماء الشعب الكردي بأنه لن يكون وحيدا بعد اليوم. وابتلع الزعماء الطعم الغربي في كواليس العواصم الكبرى وأيقنوا أن صدام حسين حاضر على نحو ما في هذه الكواليس، فاندفعوا إلى حسن الظن بأقواله، ولكنهم انتظروا الأفعال دون جدوى، فقد كان للغرب والأتراك مخططاتهم المستقلة ذات السيادة، والتي قد تتقاطع مع الطموحات الكردية في إحدى النقاط وإحدى المراحل، ولكنها سرعان ما تنفصل في بقية النقاط عبر الخط المستقيم لأهدافها الاستراتيجية التي التقت ذات لحظة استثنائية قصيرة مع الأكراد فاستغلت قضيتهم تكتيكيا لحسابها لا لحسابهم.

وفي الجنوب اختلف الأمر وتعقد بسبب المداخلة الإيرانية المتوقعة. ولا غبار إطلاقا على الانتفاضة الجنوبية الباسلة، ولكن المداخلة الإيرانية تتحمل النصيب الأوفى في اجهاضها، لأنها أوحت بأن دولة شيعية في الطريق مادام مقر الثورة الشعبية الإسلامية في طهران. وفي الوقت نفسه ارتبكت الحسابات الإيرانية ذاتها وهي تريد طمأنة أهل الخليج من ناحية، ثم نظام بغداد أحيانا، والغرب أخيرا. كل هذا في وقت واحد، كان من شأنه تعريض الانتفاضة الجنوبية لأبشع ضربات القوات العراقية، وزرع الخوف في صفوف الشعب العراقي المتعدد الأديان والمذاهب والأحزاب والتيارات السياسية. وبدلا من التحام القوى



بقلم: د. غالي شكري

الوطنية كافة لمواجهة النظام يدا واحدة، كان التشتت والتراجع فالتصفية.

ومن الصعب الحكم على أية معارضة في الخارج. ولا ريب في أن الغالبية العظمى من المعارضة العراقية خارج الديار قد دفعت ومازالت تدفع ثمنا غاليا عن اخطائها في الداخل أو في الخارج، في الماضي والحاضر، ولكن هذا الثمن الغالي - وهو الغربة ذاتها - كان ايضا من أجل الوطن والحلم بنظام ديمقراطي. وإذا كان أي عمل سياسي في أي مكان لايملك المناعة المطلقة ضد اي اختراق، فإن المعارضة العراقية في الخارج - كغيرها - لم تنج من هذا الاحتمال. وكان أسوأ الاختراقات هو الوهم الذي غزا قلة من القيادات بأن الهزيمة العسكرية من شأنها إسقاط صدام حسين فورا أو تلقائيا، وما عليهم سوى الاستعداد لتلقي التهاني بتغيير النظام وهم في سدة الحكم. وكان الاختراق الثاني هو الوهم الذي تملك قلة أخرى بأن الغرب هو الذي سيتولى إسقاط النظام، فهذه هي الثمرة السياسية لمصلحته ومصلحة العالم. وكان الاختراق الثالث هو الوهم الذي سيطر على قلة أخرى بأن النظام العربي ممثلا في هذه الدولة أو تلك لن يسمح للقيادة العراقية المهزومة بالبقاء.

ولكن الأحداث تتالت لتهزم هذه الأوهام مجتمعة. وفي المشهد الرئيسي للمعارضة العراقية في لبنان، وفي المشاهد الفرعية في أقطار أخرى عربية وأجنبية، تأكد أن قدرة هذه المعارضة على توجيه الأحداث في الداخل ضئيلة إلى درجة يتعذر معها القول بأنها تستطيع المشاركة من موقع قوة في إحداث التغيير المرتقب، فضلا عن قيادته. وأسباب ذلك عديدة، لنبدأ بالنظام نفسه الذي قام بتفريغ البلاد من معظم القيادات السياسية البديلة من مختلف الأجيال بواسطة حمامات الدم المتوالية، والشبكة العشائرية العائلية من أجهزة الأمن المحكمة الترتيب والتدريب والتي جعلت من العراق سجنا كبيرا يتواضع النازيون عن الحلم به. وبواسطة النفي والتشريد والتجويع والحصار المحكم، لم تعد هناك طبقة سياسية يعتد بها، فأقصى طموحات من يفكر بالسياسة هو ترديد أقوال وأفكار الزعيم أو الهرب، فالصمت نفسه لم يعد يحمي أحدا داخل الحزب والعشيرة أو خارجهما. وكل ما يقوم به النظام من ألعاب بهلوانية باسم التعددية تارة والصحافة الحرة تارة أخرى تكذبه التصفيات الجسدية المتلاحقة للأقربين والأبعدين دون تحديد ولا ينتظر في مثل هذا الفراغ السياسي أن تكون هناك قوى ديمقراطية تشكل البديل الحاضر. والأرجح أن تكون هناك دائما انتفاضات شعبية عفوية تبحث عن قيادة، ربما كانت المؤسسة العسكرية وحدها، بالرغم من التصفيات الدورية والقبضة الحديدية، هي المرشحة لولادتها. ولن يكون ذلك هو الحل، إلا بصفة مؤقتة لمرحلة انتقالية لأن الحل يبقى دائما هو العراق الديمقراطي الذي لا تستطيع البنية العسكرية مهما كانت النوايا والشعارات أن تقيله من عثرته.

وعلى صعيد المجتمع العراقي نفسه فإن الدمار الذي لحق بمؤسساته واقتصاده، والموت المروع الذي لحق بأبنائه، والخراب الذي أحاق بثرواته لا



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٢

يقاس - بالرغم من بشاعته وأهواله المستمرة - بالمأزق الروحي العميق الغور في عقله وقلبه ووجدانه، وهو المأزق الذي تعبر عنه أجيال كاملة من الشباب المكبل بالحيرة واليأس، شباب عاش عمره يأكل ويشرب الشعارات اللامعة جنبا إلى جنب مع القهر والقمع والطغيان والحروب العبثية والهزائم المجانية. هذا المأزق المعنوي العنيف لا يجد عند نهاية الطريق المسدود بالخراب المأسوي الشامل ملاذا في ثورة منظمة أو في عقائد سياسية قديمة وثابتة لم يفقد ماضيه وحاضره فحسب، بل لا يجد الإيمان أو الأمل في المستقبل. هذا الشباب يجد نفسه في حالة انتحار سياسي يدفع إليه دفعا، إما بحركات فوضوية أو تحركات طائفية أو الهجرة إذا سنحت الفرصة، أو الطريق الآخر نحو المخدرات والجريمة المنظمة. هذا ما يحدث في بلاد أخرى أقل توترا بكثير.

ولأنه ليس من فراغ في السياسة، فإن بقاء نظام صدام حسين يشكل في الوقت الراهن جدارا تستند عليه بعض القوى الدولية أو العكس، ثغرة تتسلل منها بعض القوى الإقليمية، وفي الحالين يشكل نقطة ضعف كبرى أمام معارضيه من العراقيين الذين يطمحون لاستعادة وطنهم مستقلا والعرب الذين يطمحون لاسترداد العراق إلى قوتهم.

مصادر نقطة الضعف هذه: هي الاستراتيجية الغربية التي تخشى من تضخم الدور الإيراني في المنطقة، وتوازن في الوقت نفسه بين القوتين العراقية والإيرانية باستنزافهما معا. ولم تنجح المعارضة الشيعية حتى الآن في الظهور مستقلة عن الحلم الإيراني بمد الهيمنة الى المنطقة، بل إن الحلم الإيراني يمتد إلى دول كالسودان والجزائر، فضلا عن الوجود الموالي لايران في جنوب لبنان، وهو الانتشار السياسي المسلح أحيانا ولا يرضي العرب. ولكن الاستراتيجية الغربية لا يعنيها رضا العرب أو قبولهم، بل تعنيها المواجهة المستمرة بين العراق وإيران وليس انفراد إحدى الدولتين بزمام القوة في المنطقة. وبالرغم من أية تصريحات أميركية أو غربية حول الإطاحة بصدام حسين، فإن الحصيلة الختامية للمناورات السياسية والعسكرية هي الإبقاء على نظامه وكأنه حامي الحمى من التوسع الايراني، ولأنه يبقي عمليا على حال الضعف العراقي الراهن. ولننس موقتا شعارات حقوق الإنسان التي لا يتوقف الغرب عن ترديدها لأنه يستخدم هذا الشعار كلما حلا له الأمر في الوقت المناسب والمكان المناسب لمصالحه. يقيم الدنيا ولا يقعدها إذا راق له الحال، وينسى الموضوع إذا لم يكن الحال ملائما. وهكذا فالغرب ضالع في خراب بغداد والبصرة والشمال باعتماده على بقاء صدام حسين في قمة السلطة كما كان قبل الحرب مادام نفذ بمهانة منقطعة النظير القرارات التي لا تتعارض ومصالح الغرب أو التي تدعم هذه المصالح. أما ترسيم الحدود بين العراق والكويت فلم يتم، وأما الإفراج عن الأسرى الكويتيين وغيرهم فلم يتم، وأما الزعم بأنه انتصر في «أم المعارك» فلم يتوقف، بل إن بعض شحنات الأسلحة ثبت أنها، بالرغم من أنف الحصار، قادمة من الولايات المتحدة.

والمصدر الثاني لنقطة الضعف هو سيولة الموقف العربي الذي تعبر عنه جامعة الدول العربية، وليس الفريق الذي دعم صدام حسين في غزوه الكويت فحسب. لقد جرؤت الجامعة في قمة بغداد عام ١٩٧٨ ان تجمد عضوية مصر لأنها وقعت اتفاقيات كامب ديفيد. وبالرغم من أن الرافضين قد عادوا بعد اربعة عشر عاما فاجتمعوا في كامب مدريد، إلا اننا نتساءل فقط: الا يستحق النظام الذي قام بأول واخطر حدث في تاريخنا المعاصر - بغزوه لبلد عربي - ان تجمد عضويته على الأقل في الجامعة العربية؟ هل كان التوقيع على اتفاقيات كامب ديفيد أشد هولا من الغزو الهمجي لبلد عضو في جامعة الدول العربية؟ أليست المقاطعة السياسية الرسمية الجماعية لهذا النظام تكفل أملا ومشروعية للباحثين عن بديل؟

ولست أطرح هذه الأسئلة إلا لأقول إن عضوية نظام صدام حسين في الشرعية العربية إلى اليوم تعني في التحليل الأخير أن هذا النظام الذي اجهز موضوعيا على البنية الأساسية للنظام العربي له جذوره وامتداداته التي تعمل لبقائه. وأكرر أنها ليست مجموعة الدول التي ابدت عدوانه بطريقة أو أخرى فحسب، بل العقل السياسي الحاكم والمعارض على السواء. ذلك أن ما جرى في غزو الكويت ليس حماقة أو فعلا طائشا من شقيق مجنون أو غادر أو عاق، بل هو بنية فكرية سياسية يتجاوز مدلولها وخطورتها حدود الشخص ونظامه إلى العقل السياسي خارج هذا النظام وتلك الحدود. هذه البنية هي التي تسمح بتجميد عضوية مصر لأسباب أضحت نموذجا وقدوة للعمل السياسي العربي في مجموعه، ولا تسمح بتجميد عضوية نظام اعتدى بفجاجة وغلظة ووحشية لا مثيل لها على بنود وميثاق ومعاهدات الشرعية العربية كافة. والمغزى أن هذه المعاهدات والمواثيق فقدت شرعيتها، وأعلنت السقوط الفعلي للنظام العربي. وهذا أحد مصادر نقطة الضعف التي تواجه المعارضين من العراقيين الذين يطمحون لاستعادة وطنهم، والعرب الذين يطمحون لاسترداد العراق إلى قوتهم.

أما المصدر الثالث لنقطة الضعف فهو إسرائيل. ولاسرائيل، كما هو معروف، مصلحة استراتيجية في إنهاء النظام العربي للأبد. وليس صحيحا أنها مجرد شرطي يحرس المصالح الغربية، فالصهيونية مهما استفادت من الغرب وأفادته تبقى مخططا فكريا سياسيا مستقلا، ويقوم هذا المخطط - كما هو معروف للقاصي والداني - على أساس الهيمنة الإقليمية الصارمة، الهيمنة على الثروات والأسواق والأفكار والأراضي، لذلك فهي صاحبة المصلحة المؤكدة في إقامة نظام الشرق الأوسط بالحرب تارة، وبما يسمى السلام تارة أخرى، وبالاستيطان في جميع الأحوال. ومنذ نشأت كانت الاختراق الأكبر في جدار النظام العربي، تسببت بمختلف الوسائل في تهميشه وهشاشته. وهي تستخدم الآن ما جرى في حرب الخليج لمصلحتها بعد أن قدم لها النظام

العراقي فرصة لا تعوض بالحصول على السلاح والمال والمهاجرين كما لم تحصل من قبل، لذلك تلوح برايات السلام من موقع تمترست فيه على الأرض، وهو موقف يضعف جهاز المناعة العربية عامة والمعارضة العراقية خاصة، لأن الخشية الإسرائيلية من تطور الأمور في العراق نحو نظام ديمقراطي تضاف قوته إلى العرب من أهم الملامح التي تحرص على ثباتها السياسة الإسرائيلية. ومن ثم فهي لا تمانع في مد حبال الأمل الكاذب لكسب الوقت وتضليل العيون عن الهدف الذي كان من أولويات العرب والعراقيين منهم على وجه الخصوص غداة حرب الخليج.

وأما المصدر الرابع لنقطة الضعف فيأتي من دول الجوار، خاصة إيران وتركيا. إيران ترى الخليج فارسيا كما هو معروف، وهي تبذل قصارى جهدها لدعم الإسلام السياسي في المنطقة العربية. وهو المد المتعاظم لأسباب عديدة من بينها إيران التي تضرب الاستقرار العربي في الأقل، وتطمح للمشاركة في دور أمني في الوسط، وتخطط لتوسيع رقعة نفوذها عبر محاولات حلفائها اللاهثة للوصول إلى السلطة في أقطارهم. للدور الإيراني طموحات مشروعة وأخرى محرمة، وإيران تكرس جهودها ومناوراتها بعد حرب الخليج لتحقيق الأحلام المحرمة. وتركيا هي الأخرى تبحث عن دورها بعد الحرب، وهو دور مزدوج، فلا بأس من إبراز الوجه الإسلامي في الاستفادة الاقتصادية من دول الخليج بما في ذلك دور المياه من نهر الفرات، ولا بأس من إبراز الوجه الغربي كإحدى القواعد المتقدمة لحلف الأطلنطي. ولعل مداخلاتها المسلحة في مطاردة الأكراد هي الرمز إلى هذا الدور المزدوج الذي يضعف في النهاية مواقف العرب من حرب المياه المحتملة ويخدم بقاء النظام العراقي الراهن.

هكذا يبدو الوطن كما لو أنه ممنوع من التغيير. ليس الوطن العراقي وحده، بل أيضا الوطن الذي كنا ندعوه بيقين ثابت وإيمان وطننا العربي.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٢

بوش وديميريل يواجهان النفوذ الايراني في الجمهوريات السوفياتية

اوزال يرفض منح الحكم الذاتي للاكراد

واشنطن - ا.ف.ب: قرر الرئيس الاميركي جورج بوش ورئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل اول من امس زيادة التعاون بين بلديهما لمساعدة الجمهوريات الاسلامية في الاتحاد السوفياتي (السابق) من اجل التصدي بشكل خاص للنفوذ الايراني.واتفق بوش وديميريل خلال محادثاتهما التي استغرقت ساعتين ونصف الساعة في البيت الابيض على الاستمرار في عزل العراق طالما بقي صدام حسين في السلطة لكنهما لم يناقشا اي خطط لرحيل الرئيس العراقي وفق ما ذكر مدير الشؤون الاوروبية والاسيوية في مجلس الامن القومي الاميركي ديفيد كومبرت.الى ذلك اتفق بوش وديميريل على مساندة جهود الامم المتحدة لعقد مؤتمر سريع حول القضية القبرصية. وقال نلسون ليدسكي المبعوث الاميركي الخاص بالمسالة القبرصية امس ان ديميريل تعهد بتشجيع الجزء التركي من الجزيرة المقسمة منذ عام ١٩٧٤ على التعاون.واوضح بوش ان الولايات المتحدة وتركيا تساعدان بالفعل جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق في القوقاز واسيا الوسطى. وقال ان البلدين يبحثان عن سبل جديدة لمساعدة الاصدقاء الجدد على استقرار استقلالهم واقامة روابط سريعة مع الغرب.وقال ديميريل ان مثل هذا التعاون والتضامن الدوليين لا بد منهما.

من جهة اخرى اشار بوش الى تعاون كل من تركيا والولايات المتحدة ابان حرب الخليج وقال ان البلدين سيواصلان العمل في اطار الامم المتحدة لكي تمتثل بغداد لكل القرارات وحتى يصل العراقيون الى ما يستحقون من السلام والحرية في عراق متحرر من طغيان صدام.

على صعيد اخر، اعلن الرئيس التركي تورغوت اوزال في انقرة انه يعارض قيام فيدرالية يتمتع اكراد جنوب شرقي الاناضول في اطارها بحكم ذاتي.وقال «ليس من الممكن الفصل بين الاتراك والاكراد في الاناضول».واشار الى ان تركيا مزيج متداخل وان انشاء فدرالية سيجعل اكراد تركيا «مواطنين من الدرجة الثانية». واضاف انه في حال قيام فدرالية فان الدولة لن تعود تضع امكانياتها تحت تصرف هذه المنطقة اي ان الاكراد سيكونون من الخاسرين».وابرز اوزال اهمية هجرة السكان انطلاقا من جنوب شرقي الاناضول،وهي منطقة مجدبة الى ثلاث مدن تركية كبرى (اسطنبول وازمير وانقرة) تملك ٨٠ في المائة من ثروات البلاد.وتساءل قائلا هل يعود كل الى موطنه عندما يتم انشاء فيدرالية.والجدير بالذكر ان اوزال (الكردي الاصل) هو اول من حطم الحصار المفروض على الاكراد عندما اعطى اكراد تركيا اسم الاكراد وليس اتراك الجبل وسمح لهم باستخدام اللغة الكردية الممنوعة. وقد اثار مناقشة عامة عندما اعلن في الصيف الماضي استعداده لمناقشة فكرة فيدرالية تركية وقال ان ذلك ليس سوى للتدليل على ان هذا غير ممكن.

الجبهة الكردستانية : لا نسعى الى الانفصال ونتمسك بالعراق ونحترم السيادة التركية

■ لندن – «الحياة» – أكدت شخصية كردية بارزة ان الاكراد لا يسعون الى الانفصال ولا يطالبون بحكومة مستقلة في كردستان العراقية وانهم يتمسكون بوحدة الاراضي العراقية ويحترمون سيادة تركيا على اراضيها.

وقال السيد محسن دزه ئي وهو ممثل شخصي للسيد مسعود بارزاني رئيس الحزب الديموقراطي الكردستاني وناطق باسم الجبهة الكردستانية لـ «الحياة» ان سياسة الجبهة واضحة في هذا المجال و«هي اعلنت غير مرة تمسكها بتحقيق الحقوق القومية المشروعة للاكراد في اطار عراق ديموقراطي موحد».

وأضاف معلقا على تصريحات لرئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل ادلى بها في واشنطن اول من امس بأن القيادة الكردية «واقعية وتقدر جيدا ظروف المنطقة».

وتابع انه شخصيا أكد موقف هذه القيادة للمسؤولين الاتراك ومنهم ديميريل اثناء لقاءاته معهم في انقرة الشهر الماضي واوضح لهم ان قيادة الحركة الكردية في العراق تحرص على ايجاد حل سلمي للقضية الكردية في العراق.

وشدد دزه ئي على انه اعطى هذه التأكيدات لأنقرة باسم الرئيسين المشاركين للجبهة السيدين بارزاني وجلال طالباني. واشار الى انه نفى نيابة عن طالباني تصريحات نسبتها اليه صحف تركية وجاء فيها ان الانتخابات التي قررت الجبهة الكردستانية اجراءها في نيسان (ابريل) المقبل لمجلس وطني كردي هي خطوة نحو تأسيس دولة كردية. واكد دزه ئي ان طالباني لم يقل ذلك ابدا.

ويذكر ان ديميريل كان قال في تصريحاته ان تركيا والعراق وايران وسورية ترفض اقامة دولة كردية في شمال العراق لأن ذلك سيكون «كارثة اقليمية».



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أهميـــة كــــردستـــان

هـذا العقـد الاخير من القـرن العشرين عقـد التسعينـات وربما العقد الأول من القـرن الذى يليـه، قد يكون هـو عقد «المشكلة الكردية». إنما ليس باعتبارها قضية الأكراد، وإنما باعتبارها المسألة التى قد توحد مشاكل تلك المنطقة المعروفة مجازا باسم الشرق الأوسط فى مشكلة واحدة.

وسوف يكـون عنوان هـذه المشكلة الواحـدة هو تقـرير الاختيـار بين خضـوع هـذه المنطقة لنظـام قومى عـربى أو انتظامها فى نظام اقليمى/

ولقد بقيت المشكلة الكردية طويلا فى الوعى العربى العام باعتبارها مسالة بين العرب والاكراد مع أن المشكلة لا تنازع العـرب وحـدهم انما تنـازع أيضـا الأيـرانيين كما تنـازع الاكراد.

وربما يـرجع مصـدر هـذا الـوعى العربى المغلـوط او الناقص إلى أن الأكـراد عبروا عن أنفسهم باوضح مـا يكون وأعنف ما يكون فى موقع احتكـاكهم مع العرب وقوميتهم فى العراق.

وهو مصدر حـافل بالمفارقة فالكتلة البشريـة الكردية فى العراق ليست هى الأكبر بين التجمعات الكردية، فعدد الاكراد فى تركيا ضعف عددهم فى العراق على الاقل، لكنهم فى العراق «واسطـة العقد» بين من هم فى إيـران ومن هم فى تركيـا لكن المفارقة الاكبر انهم فى العـراق هم المتمتعون بارقى مستوى نسبى من الحقـوق القـوميـة: من التعبير الـذاتى التعليمى والثقـافى والإعـلامى إلى المشـاركـة فى الحكم منـذ تأسست الدولـة العراقيـة وعلى مختلف عهودهـا إلى اقرار الحكـومة المركزية لهم بحق الحكم الذاتى منذ ١٩٧٠ رغم ما تعرضت له اتفاقية هذا الحكم من احباط أو تخريب.

او ربما لان لهم هـذه الحقـوق ولتمتعهم بهذا الاعتراف اصبحوا الاقدر على التغيير القومى وعلى التحرك بل والقتال لاستكماله.

رغم هذا يبقى ما يجب تصحيحه هـو ان المشكلة الكردية ليست مجرد مشكلـة بين العرب وبين قـومية أخـرى أصغر منهم واضعف تعيش بين ظهرانيهم.

إنما مشكلة قومية لم تستكمل تحقيـق ذاتها القومية وقد يكون مثلهـا فى هذا كثير، إلا أن مـا تتميز بـه «الكرديـة» عن غيرها هو أنها الوحيدة بين القوميات التى لم تستكمل تحقيق ذاتها، التى لم تحقق هذه الذات فى أى من مواقع عيشها فهى مقهورة بدرجة او باخرى حيث وجدت.

وهذا واحد من العوامل التى تكسبها الحدة.

لكنه ليس أهم هذه العوامل.

أهم العـوامل هو أن أى حل كـامل لها يؤثـر على مقدرات ومصائر كبيرة ويمكن بمجرد نظـرة على الخريطة، رؤية أن هذا الحل وأيـا كان مستواه يـؤثر على مصير كل من تـركيا والعراق وايران كما يمكن بمجرد قراءة أولية لوضع الأكراد فى مواطنهم الرئيسية الثلاثة رؤية أن أى مكسب يحققونه فى أى من مـواطنهم الثـلاثـة، يعنى خميرة للقـلاقـل وعـدم الاستقرار فى الموطنين الاخرين.

وإذا امتد خط الحقـوق الكردية فى العراق على استقـامته فـوصل إلى تحقيق مـا اتفـق عليـه فى ١٩٧٠ من حكم ذاتى ناهيك عن امكانية تطوره إلى فيدرالية عربية كردية فى العراق لا تصعب رؤية تاثير هذا فى كل من ايران وتـركيا خصوصا الأخيرة حيث تقترب نسبة الأكراد من ٢٠٪ من السكان.

لكن الأهَم من هذا هو تامل او تخيل خطوة أخرى: بمعنى انه لـو حصل الاكراد على حكم ذاتي كـامل فى العراق، وأدى هـذا إلى وضع ممـاثل فى كل من إيـران وتـركيـا فهل يمكن تصور أن تتمتع ثلاث كتل تشكل قوميـة واحدة بثلاثة نظم للحكم الذاتي فى نطاق ثلاث سيادات لثلاث من الدول؟

والاهم من هذا وذاك هـو التدقيق فى الموقع الـذى تشغله كـردستـان - أرض الـوطن القـومى لـلأكـراد، فهى تحتل الطـرف الشرقى لجبـال طـوروس الحد الطبيعى والحصين لاسيـا الصغـرى التى هى الجسـم الجسيم لتركيـا رغم ادعـاءاتها الاوروبيـة أو أوهامهـا، وتحتل الطـرف الشمالى الغربى لجبال زاجروس التى هى بدورها حد طبيعى حصين للدولة الايـرانية ومن جبال طوروس ينبع الفـرات الذى هو مصلحة مائيـة حيوية لكل من تركيا وسـوريا والعراق وفى كردستـان العراق يقع القسم الأكبر من حقـول نفط العراق واحتياطياته.

وطـالما نشعـر الان أن السعى لحل الصراع العـربى - الإسرائيلى يجرى على خطين متوازيين: محادثات ثنـائية بين الأطراف المبـاشرين ومحادثات اقليمية أو متعـددة الأطراف تضم إلى الأطـراف المباشرين انتقـاء من القوى الاقليميـة إلى



مصطفى الحسيني

القوى الدولية المؤثرة وأن موضوع هذه المحادثات المتعددة الأطراف هو الحد من التسلح أو تحديد مستوياته لكن الأهم ما فيها هو البحث فى تنظيم الافادة من الموارد الطبيعية وعلى راسها المياه (والنفط؟) طالما نشهد هذا فإن المشكلة الكردية تدخل إلى هذه المحادثات المتعددة الأطراف من باب واسع أو يفترض أن يكون الامر كذلك ففى كردستان بعض من أهم منابع المياه وبعض من أغنى مكامن النفط.

خصوصا إذا كانت تركيا ومن قبل هذه المحادثات المتعددة الأطراف قد تبرعت بعرض امداد إسرائيل بحاجتها من المياه دون الاضرار بمصالح العراق ولا بمصالح سوريا فى مياه الفرات، ولم يكن بالضرورة عبر أراضى هذه الأخيرة، مع «تحلية» هذه العروض بالرغبة فى تخفيف ضغط إسرائيل على موارد المياه السورية واللبنانية والأردنية من نهرى الليطانى والأرون.

ولا يجوز أن يبقى مدغما أو ضمنيا أن عرضا من هذا القبيل يتصل بالمشكلة الكردية فالمياه التى تعرض تركيا نزحها إلى إسرائيل تنبع فى كردستان، كما لا يجوز أن يبقى مدغما أو ضمينا ان من مضامين العرض التركى أن تصبح إسرائيل شريكاً فى مياه الفرات مع سوريا والعراق وهو مالم تحلم به الدولة اليهودية وأن من مضامين هذا العرض الاسهام فى خلق مصلحة مشتركة تضم سوريا والعراق مع اسرائيل.

على أن هذا كله يتوقف على تطور المشكلة الكردية وهى الان تطورات نشيطة ومرشحة للمزيد من النشاط.

وبغرض المزيد من البلورة والايضاح.

ستقرر الوجهة التى تتخذها المشكلة الكردية مصير كل من ايران والعراق وتركيا أو بالدقة مصير نوع الدولة التى ستقوم فى المستقبل فى كل منها: موحدة أم فيدرالية والدول الثالث التى ستتعرض لهذا التاثير هى ذاتها التى اصطلح على تسميتها فى التعريفات الاستراتيجية الدولية المتصلة بمسائل الأمن ونظمه الاقليمية دول الحزام الشمالى للشرق الأوسط.

وقد يتخطى سؤال تقرير مصير نوع الدولة التى ستقوم فى المستقبل فى كل من الدول الثلاث هذه الحدود ليصبح سؤالا حول عدد دول هذا الحزام الشمالى: ثلاثا أم أربعا أم ثلاثا؟ أى ثلاثة هى الدول القديمة انما بنظام دولة مختلف، أم اربعا باضافة كردستان مستقلة مقتطعة منها، أم ثلاثا تحل فيها كردستان محل العراق.

وأيضا بغرض المزيد من البلورة والايضاح:

إذا تتبعنا خط تنظيم الافادة من الموارد مشاركة أو اقتساما فإنه من حيث المياه قد لا يكون هناك مفر من النظر إلى مشكلة المياه باعتباره موقعها ذلك القوس الكبير الافرواسيوى من منابع النيل إلى منابع الفرات وعندئذ تكون كردستان هى النبع الشمالى بقدر كون أوغندا وكينيا وأثيوبيا نبعا جنوبيا.

من هذا المنظور قد تتحول القضية الكردية إلى «المعقد» الذى يجمع مشاكل المنطقة فى عقدة واحدة.

وهو ما يطرح السؤال حول الاختيار فى مستقبل هذه المنطقة بين نظام قومى عربى وبين نظام اقليمى يضم إلى العرب جيرانهم من قوميات اخرى ومغايرة.

على أن الخيار يمكن الا يكون حديا على هذا النحو ويمكن ان يتسع لخيار ثالث على الاقل يتطلع إلى مزيج قوامه نظام قومى عربى ضمن وفاق اقليمى مع الجيران.

والعقبات أمام هذا الخيار الثالث ماثلة لكنها ليست عصيبة.

العقبات تتدرج من تراجع الاقناع بإمكانية النظام القومى العربى بين العرب أنفسهم وبين كراهية القوى المتنفذة فى العالم لهذا النظام التى ترى فيه أن تحقق خطرا على مراكزها ومصالحها وبين السعى الحثيث والناجح حتى الان من جانب هذه القوى لحفر أخاديد ونشر فواصل من الرمال تجزىء مكونات النظام العربى إلى نظم فرعية فى الخليج إلى الشرق وفى الشمال الافريقى إلى الغرب وبينهما منطقة شرق المتوسط وجنوبه الشرقى (اى مصر) التى يتراوح تفكير هذه القوى فيها ما بين تركها تائهة بين هذه النظم الفرعية ودون نظام مماثل يضمها وما بين تحويلها إلى مجال لنظام فرعى اخر تقوده إسرائيل وتهيمن عليه.

كما تتدرج العقبات ما بين تركيا التى تبحث لنفسها ويبحث لها الغرب عن دور، بعد أن نبذتها أوروبا التى تمحك بها الاتراك منذ ثورتهم «الاتاتوركية التحديثية»، وبعد أن أخذ حلف الاطلسى يتحرك نحو فلك المغيب لتفقد تركيا مركزها باعتبارها جناحها الشرقى، وما بين ايران التى تبحث أيضا لنفسها عن دور بعد أن تخلت بثورتها الإسلامية عن دور رسمته لها الاستراتيجية الغربية باعتبارها القوة الاقليمية الكبرى فى منطقة الخليج أو قوس النفط وباعتبارها القوس الشرقى الذى يضغط العرب بين قوسين الغربى منهما هو إسرائيل وباعتبارها مركز التنصت والمراقبة وموضع الضغط الجنوبى على الاتحاد السوفييتى الذى كان وانقضى.

وفى وجه هذه العقبات فإن خطوة العرب الاولى لكى يجدوا ميزانا سليما وعادلا لمستقبل موازين المنطقة ميزانا يقيم نظاما قوميا عربيا ضمن وفاق اقليمى هى أن يتعلموا احترام من يعيش بين ظهرانيهم من قوميات ويقروا لها بحقوقها القومية.

وقد يكون الاولى على هذا الطريق هو الاكراد وقضيتهم إن لم يكن لشىء إلا حكم الموقع إنما ليس الاكراد وحدهم دون سواهم من القوميات.

اى أن على العرب أن يتبنوا قضية كردستان فهى اهم واخطر من أن يتركوها لسواهم، وهى أهم من ان يتركوها للأكراد أنفسهم.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٩٢

الأكراد يستعدون لانتخاب أول برلمان لهم بشمال العراق

البرلمـــان الجـديد يحـدد أسـلوب التعامـل مــع صــدام

صلاح الدين (العراق) - ا . ب - تشهد تجمعات الاكراد فى شمال العراق مناقشات سياسية واسعة استعدادا لاجراء اول انتخابات كردية فى الثلث من ابريل القادم ستسفر عن انتخاب برلمان وزعيم وطنى لكافة الفصائل الكردية.

وذكرت وكالة اسوشيتدبرس نقلا عن جلال طالبانى زعيم الجبهة الوطنية لكردستان ان هذه الانتخابات تكتسب اهمية قصوى نظرا للفراغ الادارى والقانونى الذى تعيشه مناطق الاكراد منذ توقف حكومة بغداد عن دفع رواتب الموظفين الاكراد وحصارها للمناطق الكردية ومنع وصول الوقود والطعام لها .

ويقول زعماء الاكراد ان البرلمان الجديد والذى سيضم ١٤٠ عضوا - سوف يشرف على تنظيم الخدمات العامة ودمج قوات ٨ فصائل كردية اساسية تقاتل من اجل الحكم الذاتى للاكراد وانهاء سيطرة المقاتلين الاكراد « البشمرجة » على المناطق الكردية فضلا عن تحديد اسلوب موحد للتعامل مع الرئيس العراقى صدام حسين .

ومن المنتظر ان تسفر اول انتخابات كردية حرة عن منح تفويض اما لجلال طالبانى أو لمسعود برزانى أبرز زعيمين كرديين للتفاوض مع بغداد .

ويدعو برزانى زعيم الحزب الديمقراطى الكردستانى لاستئناف المفاوضات حول الحكم الذاتى للاكراد والتى اصابها الجمود منذ الخريف الماضى بسبب الخلاف حول المناطق التى



جلال طالبانى

ستخضع للحكم الذاتى فى حين يتخذ طالبانى موقفا اكثر تشددا ويطالب بتحالف الاكراد مع المعارضة الشيعية لاسقاط صدام وعدم اجراء مفاوضات معه الا تحت رعاية الأمم المتحدة ، والاعتماد فى ذلك على مساندة القوى الاجنبية .

وتقول مصادر كردية ان توجه برزانى المرن يرجع الى تجربة والده الملا مصطفى البرزانى الذى قاد القتال ضد الحكومة العراقية وهى التجربة التى انهارت فى عام ١٩٧٥ عندما سحبت الولايات المتحدة وايران تأييدهما للاكراد .

والى ان تجرى الانتخابات فان الاحزاب الكردية بدأت فى عقد ندواتها السياسية ومسيراتها الانتخابية لحفز المواطنين الاكراد على اختيار ممثليها فى عضوية البرلمان الجديد .



المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ شباط ١٩٩٢

اتهام اجهزة الامن التركية باغتيال مراسل صحافي

تحركات للجيش التركي توحي بـ"ربيع حار" في المناطق الكردية

■ اسطنبول - «الحياة»، ا ف ب - ذكر المراقبون استناداً الى ملاحظتهم تحركات الجيش التركي في جنوب شرق الاناضول ان هذه المنطقة ذات الغالبية الكردية ستكون خلال الربيع المقبل مسرحاً لمواجهات دامية اشد عنفاً من المعتاد بين المقاتلين الاكراد وقوات الامن التركية. وافادت الصحافة التركية ان الجميع، من الرئيس تورغوت اوزال في قصره في انقرة الى الثوار الاكراد في جبال كودي، ينتظرون «ربيعاً حاراً».

واستناداً الى تصريح لرئيس الحزب الشعبي الاشتراكي الديموقراطي في ديار بكر داغستان توبراك فان «مئات الجنود وعشرات الآليات المصفحة وصلت الى المنطقة قبل اسبوع».

وفي مقابلات عبر الهاتف اجرتها وكالة «فرانس برس» اعتبر وجهاء في المنطقة المعنية ان الهدف من هذا التحرك الكبير للقوات التركية هو تطويق المنطقة الواقعة بين مدن ديار بكر وسورت وهكاري وجزره وماردين حول جبل كودي حيث ينشط الثوار الاكراد بقوة منذ عام ١٩٨٤.

وجاء في مناشير وزعها حزب العمال الكردستاني في المانيا ووصلت نسخ منها الى اسطنبول ان الثوار الاكراد خصوصاً مسلحي هذا الحزب يستعدون هم ايضاً لعملية كبيرة.

واعرب مئات السياسيين والفنانين والاختصاصيين الاكراد الذين اجتمعوا في اسطنبول السبت الماضي للبحث في المسالة الكردية عن شكوكهم في فاعلية «الاساليب العسكرية والبوليسية القائمة على العنف التي لن تميز على الارجح بين الثوار المسلحين والمدنيين الذين تؤيد غالبيتهم حزب العمال الكردستاني». وقالت غالبية المجتمعين انه يظهر ان الحكومة التركية اختارت الوسائل العنيفة مثلها مثل حزب العمال الكردستاني، لكن المجتمعين لم يقترحوا حلاً.

وقد ادت المواجهات بين قوات الامن التركية والاكراد الى سقوط حوالى اربعة آلاف قتيل بين مدني وعسكري في هذه المنطقة منذ عام ١٩٨٤.

اغتيال صحافي

من جهة اخرى، اعلنت السلطات التركية ان خالد غونفين (٢٢ عاما) مراسل مجلة «اكيبيني دوغرو» في ديار بكر توفي اول من امس الثلثاء في الطريق الى المستشفى اثر اصابته برصاصة في راسه بعد يومين من نشر المجلة تقريراً ابرزته على غلافها جاء فيه ان قوات الشرطة التركية المتخصصة في مكافحة الارهاب تدرب عناصر من منظمة «حزب الله» في تركيا.

وصرح مسؤول امني تركي كبير ان الدافع وراء الجريمة لم يتضح فوراً، لكن سلطات الامن التركية اعتقلت اثر الحادث مراسلاً آخر للمجلة التي تصدر في اسطنبول. وابلغ ناشر المجلة محمد صابونجو صحيفة «تيركيش ديلي نيوز» امس ان المراسل احمد سمبل لا يزال محتجزاً لدى الشرطة.

وكان الصحافي القتيل من اعضاء الحزب الاشتراكي التركي الذي اتهم في بيان قوات الامن بالمسؤولية عن مقتله. وقال الحزب ان قتلته يمكن اكتشافهم باجراء تحقيق في الانشطة الخاصة بمكافحة حركات المقاومة المسلحة.

ويذكر انغونفين اشتهر بمقالاته الحزبية عن الاوضاع في جنوب شرق تركيا. ويشار الى ان انشطة جماعة «حزب الله» التركية بدات في جنوب شرق البلاد، خصوصاً في ولاية باتمان فور تسلم الحكومة الائتلافية الحالية السلطة في تركيا.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة (اللندنية)

التاريخ : ٢٠ شباط ١٩٩٢

سيلتقي اوزال ومسؤولين اتراكاً . . . وميجور

بارزاني في انقرة ثم لندن استعداداً لانتخابات الاكراد في العراق

□ انقرة – من عصمت إمست:
□ لندن –
من كامران قره داغي:

■ يصل السيد مسعود بارزاني زعيم الحزب الديموقراطي الكردستاني الى انقرة اليوم في اول زيارة يقوم بها لتركيا ويلتقي خلالها كبار المسؤولين الاتراك بمن فيهم الرئيس تورغوت اوزال. وينتقل بعدها الى لندن لمقابلة رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور.

وتاتي هذه الزيارة لانقرة اثر اتصالات واسعة استمرت بضعة اشهر بين تركيا وحركات الاكراد العراقيين وتشير الى تحقيق الاتراك خطوة مهمة في علاقاتهم بالحزب الديموقراطي الكردستاني.

ويامل المسؤولون الاتراك بان يكون لذلك تاثير ايجابي في الحد من نشاط حزب العمال الكردستاني المحظور الذي يشن عمليات مسلحة ضد حكومة انقرة منذ ثماني سنوات.

وابلغ مصدر تركي رفيع «الحياة» امس ان من الموضوعات التي ستطرح في زيارة بارزاني هي الانتخابات الكردية في شمال العراق. ومعروف ان الاكراد هناك سيجرون انتخابات لاختيار اعضاء جمعية وطنية وزعيم اعلى يوم الثالث من نيسان (ابريل) المقبل.

ومع ان السيد جلال طالباني، زعيم حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، زار انقرة غير مرة، الا ان بارزاني يزورها للمرة الاولى.

ويعلق بارزاني والمسؤولون الاتراك اهمية كبيرة على هذه الزيارة، اذ من المعروف عن الزعيم الكردي عداؤه لحزب العمال الكردستاني، مع انه انتقد بشدة الغارات التركية على مواقع الحزب في شمال العراق، اواخر العام الماضي الى درجة انه استدعى مبعوثه الخاص لدى حكومة انقرة ووجه اليها تحذيرا إثر مقتل عدد من الاكراد في منطقة العمليات التركية شمال العراق. غير ان الاتصالات التي جرت بين الطرفين (بعد تشكيل الحكومة الائتلافية في تركيا) بمشاركة محسن دزه ئي «المبعوث الخارجي» لبارزاني في الاشهر الثلاثة الماضية فتحت عهدا جديدا من التفاهم بينهما.

ويعتقد الخبراء بان تحسين العلاقات مع الحزب الديموقراطي الكردستاني سيخدم مصالح تركيا في حربها ضد «الارهابيين» الاكراد.

ومع ان حزب العمال الكردستاني لا يرتبط عضويا بالتحالف الكردي العراقي المعروف بـ «الجبهة الكردستانية»، الا ان له اتصالات بالاتحاد الوطني الكردستاني الذي يتزعمه طالباني.

لندن

وقالت مصادر كردية رفيعة المستوى لـ «الحياة» ان بارزاني سيغادر انقرة الاثنين المقبل الى لندن بدعوة من ميجور الذي سيستقبله الثلثاء، وذلك في اطار جولة على دول اوروبية يعود بعدها الى كردستان العراقية حوالي منتصف الشهر المقبل استعداداً لحملة الانتخابات.

وكان سبقه الى انقرة بايام السيد محسن دزه ئي ممثله الشخصي في بريطانيا لترتيب الزيارة والسيد سفين دزه ئي الذي كان ناطقاً باسم الحزب في لندن ليكون ضابط ارتباط جديداً لحزبه في العاصمة التركية بدلاً من السيد سيامند البنا الذي كان سحبه في اب (اغسطس) العام الماضي احتجاجاً على سلسلة عمليات عسكرية شنتها القوات التركية على شمال العراق لضرب قواعد تابعة لحزب العمال الكردستاني.

حشود عسكرية في جبال الاناضول

استئناف المواجهات بين الجيش التركي والاكراد

اسطنبول - ا.ف.ب: اكدت مصادر دبلوماسية غربية امس ان منطقة جنوب شرق الاناضول ذات الغالبية الكردية ستكون خلال الربيع المقبل مسرحا لمواجهات دامية اشد عنفا من المعتاد بين الثوار الاكراد وقوات الامن التركية. واضافت ان الجميع من رئيس الجمهورية في قصره في انقرة الى التمرد الكردي في جبال كودي ينتظرون ربيعا حاميا. وقال رئيس الحزب الشعبي الاشتراكي الديمقراطي في ديار بكر داغستان توبراك ان مئات من الجنود وعشرات من الاليات المصفحة وصلت الى المنطقة منذ اسبوع. واوضح اعيان المنطقة ان هذا التحرك الكبير لقوات الامن يهدف الى تطويق المنطقة الواقعة بين مدن ديار بكر وسورت وهكاري وجيزرة وماردين حول جبل كودي حيث ينشط الثوار الاكراد بقوة منذ ١٩٨٤. وافادت منشورات وزعها حزب العمال الكردستاني في المانيا ووصلت نسخ منها الى اسطنبول ان الثوار الاكراد يستعدون لعملية عسكرية كبيرة. وقالت المصادر ان يوم ٢١ مارس (اذار) (يوم عيد النوروز الكردي التقليدي) الذي اصبح يوم الكفاح من اجل التحرير الوطني سيكون على الارجح تاريخ بدء موسم المواجهات المسلحة. الا ان مصادر حسنة الاطلاع قالت ان الجيش قد يبدأ تدخله منذ بداية مارس (اذار) المقبل. واعرب مئات من السياسيين والفنانين والاختصاصيين الاكراد الذين اجتمعوا في اسطنبول السبت الماضي لمناقشة المسألة الكردية عن شكوكهم في فعالية الاساليب العسكرية والبوليسية القائمة على العنف التي لن تميز بين المسلحين والمدنيين الذين تؤيد غالبيتهم حزب العمال الكردستاني. وقالوا ان الحكومة التركية اختارت الوسائل العنيفة مثلها مثل حزب العمال الكردستاني.

وقد ادت المواجهات بين قوات الامن والاكراد الى سقوط ٤ الاف قتيل بين مدني وعسكري في هذه المنطقة منذ ١٩٨٤.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩٢

«صـوت الكويت» تلتـقي وفـد العـشـائر الكردية:

انتفضنا على النظام وعلاقاتنا جيدة بالجبهة والعشائر العربية

لندن - «صوت الكويت»: قام وفد يمثل العشائر الكردية بجولة على عدد من العواصم الاقليمية والغربية لعرض صورة الوضع الذي تعيشه منطقة كردستان العراق، وأجرى الوفد خلال زيارته للعاصمة البريطانية محادثات مع مسؤولين بالسفارة الكويتية، كما التقى مع الوزير البريطاني للشؤون الخارجية دوغلاس هوغ حيث شرح خلال هذه اللقاءات الاخطار التي تواجه الاكراد في ظل استمرار صدام حسين التمسك بالسلطة، ودور الجمعية التي تضم اكثر من ٤٠ من كبار شيوخ العشائر الكردية في مجابهة النظام الحاكم في بغداد.

واصدر الوفد الذي يضم في عضويته عثمان ميران (خوشناو) وحسين خضر (سورجي) وكريم خان خليفة (برادوستي) ومحمود فتاح (هركي) وفرهاد حاجي شمدين (سليفاني) بيانا عن نشاط الوفد استعرض ظروف تشكيل الجمعية عام ١٩٩١ «بعد تحقيق الحرية السياسية في المنطقة الكردية المحررة من نظام صدام حسين».

وقال البيان ان رؤساء العشائر اجتمعوا لبيان رأيهم «بخصوص مشاكل العراق»، «وقامت العشائر باشعال الانتفاضة المسلحة في المنطقة الكردية، وبعدها تمكنوا وبالتعاون مع اخوانهم في الاحزاب الكردية المعارضة وبتعاون مسبق ومتفق عليه، من الاستمرار في الانتفاضة والحفاظ عليها حتى تم اخراج جميع القوات الصدامية في المناطق الكردية الشمالية».

وقال البيان ان اهداف جمعية العشائر الكردية هي توحيد العشائر للعمل، «على حصول الشعب العراقي على نظام حكم شرعي وديمقراطي يحافظ على الحقوق الاساسية لجميع افراد الشعب العراقي بعربه وكرده وبقية اقلياته الاخرى»، وكذلك العمل مع قوى المعارضة لتحقيق اهداف الشعب العراقي. واضاف «ان الشعب الكردي المسالم محاصر بصورة علنية من قبل النظام حصارا اقتصاديا لم يسبق له مثيل.. حيث حرم من الافادة من المواد والمنتوجات الاساسية التي هي ملك لجميع الشعب العراقي».

وقالت الجمعية انها مستعدة للتعاون مع اية قوة مخلصة للخروج من المحنة التي يعيشها العراقيون «وهي مستعدة للعمل مع اية قوة اقليمية مجاورة لاعادة العراق الى المحافل الدولية كدولة مسالمة».

وتحدث اعضاء الوفد الى «صوت الكويت» بمناسبة زيارتهم الى بريطانيا، فقال جوهر السورجي ممثل جمعية العشائر الكردية في لندن ان الجمعية ليست تنظيما سياسيا او حزبيا، ولكنها تجمع لرؤساء العشائر املته ظروف المنطقة الكردية حيث تقوم «العشيرة» بدور كبير في التصدي للنظام الحاكم في بغداد وحيث ساعدت في افشال خطط الحزب الحاكم لادخال ابناء العشائر في الحزب المذكور.

□ **ولكن العشائر ورؤساءها كانوا مؤيدين لنظام صدام حسين قبل احتلال الكويت؟**

- نعم.. كان هدفنا من ذلك حماية الاف القرى من حملات الابادة ومنع الحكومة من تفتيت السكان او دفع العشائر الى مقاتلة بعضها.. وكنا نقوم من خلال تاييدنا للحكومة بتأمين المعيشة للمواطنين ووقف الحصار الاقتصادي عليهم. وكنا أول من انتفض على الحكومة وطرد قواتها من المنطقة.

ويقول الشيخ حسين خضر السورجي ان للجمعية علاقات طيبة مع الاحزاب الكردية وهي تعمل على منع توسيع الخلافات بينها وتحريم الاقتتال بين الاكراد وتساهم في ضبط الامن والحياة المستقرة في كردستان.

□ **وهل لديكم علاقات مع العشائر العربية؟**

- نعم.. لدينا علاقات واسعة حتى مع رؤساء عشائر في مناطق تكريت والرمادي التي تعتبر موالية لصدام.. واحب أن اذكر ان الكثير من اولئك الرؤساء هم معارضون الحكم ويتحينون الفرص للانقضاض عليه.. كما ان لدينا علاقات واسعة بضباط كبار في الجيش العراقي ممن يعملون في مراكز حساسة وهم كسواهم من ابناء الشعب متذمرون من وجود صدام واستمراره في السلطة.

□ **ولماذا لا تنضمون الى الجبهة الكردستانية؟**

- ربما سننضم في وقت لاحق.. ولكن اود ان اقول بهذا الصدد ان جمعية العشائر الكردية تقوم الان بمهمة كبيرة وهي افشال محاولات صدام استدراج بعض رؤساء العشائر الكردية الى جانبه، وذلك عن طريق الاتصالات



واقناع اولئك الرؤساء بخطر التعامل مع صدام.

وقال محمود اسعد فتاح «لقد اختبرنا صدام حسين جيدا عبر سنوات طويلة.. وقد تأكدنا انه غادر ولا يمكن ان يأمن له احد، كما اتضح في علاقته مع الدول المجاورة».

□ هل لديكم تشكيلات عسكرية في المنطقة؟

- ان ابناء العشائر الكردية مسلحون منذ زمن بعيد.. وقد ادت الأزمة الاخيرة الى حصول الاكراد على اسلحة كثيرة حيث تقوم كل عشيرة بتأمين الاستقرار في منطقة سكنها فيما تقوم مجموعات مسلحة بضبط الامن في المدن بالتنسيق مع الجبهة الكردستانية.. وهناك نية لتشكيل «مكتب عسكري» لتنسيق جميع هذه النشاطات.

□ وما هي صحة ما نشرته جريدة «بابل» التي يصدرها ابن صدام حسين من ان مجموعات من العشائر «الافواج الخفيفة» قد عادت الى احضان السلطة؟

- ليس صحيحا، وقد تأكدنا ان الأمر محاولة دعائية للتأثير علينا.

ونسأل عثمان خوشناو عما اذا حاول مسؤولو الحكومة الاتصال بالجمعية او التحاور معها فقال: «نعم .. اتصلوا بنا اكثر من مرة ولكن موقفنا كان واضحا ولا رجعة عنه وهو انه ما دام صدام على رأس السلطة فان ثقتنا معدومة بالحكم.. وفي احدى المرات بعث لنا باحد اقاربه لهذا الغرض».

□ وكيف تنظرون الى المفاوضات مع الحكومة عموما؟

- لقد حذرنا اخواننا في الجبهة الكردستانية من التفاوض مع النظام وابلغناهم بصريح العبارة ان هدف صدام من المفاوضات ليس رغبة في تلبية حقوق الشعب الكردي او وقف عمليات الابادة والقمع.. بل اثارة الصراع في صفوف المعارضة الكردية واستعداء بعضها على البعض الاخر.. وكنا نقول لقادة الجبهة الكردستانية: اسألونا نحن.. اننا اعرف منكم بمناورات صدام.. انه غادر وسيستغل المفاوضات لالتقاط انفاسه.

وفي ختام اللقاء اكد جوهر السورجي ان للشعب الكردي علاقة طيبة مع دولة الكويت والاخوة في المملكة العربية السعودية، وقال ان اللقاءات التي تمت بين وفد الجمعية والمسؤولين في المملكة العربية السعودية والكويت اكدت ان غزو صدام للكويت لا يمثل الشعب العراقي الذي سرعان ما انتفض بعربه واكراده على الحاكم الذي اجرم بحق دولة مستقلة وشقيقة للعراق.

الهم الكردي لأنقرة

■ تكتسب الزيارة التي يقوم بها السيد مسعود بارزاني لتركيا في اطار جولة على دول أوروبية حساسية خاصة تنبع من حساسية تركيا نفسها حيال الاوضاع في العراق عموماً وفي كردستان خصوصاً.

فمن جهة أصبحت لأنقرة الآن مشكلتها الكردية الخاصة وهي تتفاقم باستمرار حتى صارت الهم الاول في سياستها الداخلية التي قامت منذ تأسست الجمهورية التركية عام ١٩٢٣ على انكار وجود أكراد اصلاً واعتبارهم رسمياً اتراكاً جبليين. وقد تغير هذا الوضع جذرياً منذ نحو عام، وتحديداً اثر حرب الكويت التي وقفت فيها تركيا ضد العراق. وهو موقف حتّم عليها ان تتعامل تعاملاً مختلفاً مع الأكراد العراقيين الذين تدفق نحو مليون منهم الى تركيا بعد قمع انتفاضتهم في اذار (مارس) الماضي.

وفي ظل تلك الظروف بدأت علاقات حذرة في البداية تحولت تدريجاً الى علاقات تنسيق بين القيادة الكردية في العراق وانقرة لعب في اقامتها الرئيس تورغوت اوزال دوراً رئيسياً. والثابت ان هذه العلاقة الجديدة كان لها اثر في التغيير التدريجي في سياسة انقرة حيال الاكراد في تركيا نفسها. وبخلاف توقعات كثيرين لم يتراجع رئيس الوزراء سليمان ديميريل بعد فوزه في الانتخابات الاخيرة عن السياسة التي انتهجها اوزال في هذا المجال، بل هو حاول تعزيزها وتطويرها اكثر فأعلن للمرة الاولى في تاريخ الجمهورية ان الدولة تعترف بالواقع الكردي.

ولعل الدولة شعرت بخيبة من أن موقفها الجديد لم يؤد الى تجاوب توقعته من جانب الاكراد في تركيا. بل حدث العكس اذ اخذت النشاطات المسلحة التي يقوم بها حزب العمال الكردستاني تتصاعد في استمرار واتخذت في احيان كثيرة طابعاً خطيراً فنقلت المعارك من الجبال الى قلب المدن الكبيرة كأنقرة واسطنبول. ورافق ذلك توسع حركات الاحتجاج بين السكان الاكراد. وأدى الاحباط بالدولة الى تصعيد عملياتها العسكرية ضد الثوار ونفذت القوات التركية صيف العام الماضي ثلاث عمليات عسكرية في شمال العراق ادت الى توتر بين انقرة والقيادة الكردية في العراق.

وظهر خطر جديد في تركيا تمثل في نزعة معادية للاكراد بين قوميين متطرفين وفي اوساط قيادات الجيش التي اعتبرت السياسة الجديدة تجاه الاكراد سبباً مباشراً في تفاقم النشاطات الثورية والأرهابية لحزب العمال الكردستاني. واضطر ديميريل غير مرة الى استخدام نفوذه للضغط على العسكريين ليضبطوا أنفسهم ومنعهم من القيام بعمليات اخرى في شمال العراق.

وفي الفترة الأخيرة تعمقت مخاوف تركيا من التطورات الكردية في العراق والتي تمثلت في قرار الجبهة الكردستانية وقف المفاوضات مع بغداد واعلانها أجراء انتخابات لمجلس وطني لادارة المناطق الكردية التي انسحبت منها السلطات العراقية. وواضح ان انقرة متخوفة خصوصاً من ان هذه الانتخابات ستشكل خطوة انفصالية عن العراق الامر الذي قد يترك مضاعفات خطرة يصعب التنبؤ بأبعادها. وهكذا يتزايد التعقيد والتشابك بين المشكلة الكردية في العراق والمشكلة الكردية في تركيا ما يثير قلقاً عميقاً في انقرة وفي اوساط القيادة الكردية في العراق. ولهذه الأسباب تبدو مهمة زيارة بارزاني لتركيا في هذا الوقت. ومن هنا لا بد لبارزاني وانقرة ايضاً من ان يتعاملا مع الوضع بحكمة وان يأخذا في الاعتبار المصالح التي تضمن الاستقرار في المنطقة.

كامران قره داغي



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٦

ديميريل يبحث مع برزانى المشكلات الأمنية

انقرة ـ وكالات الانباء ـ اجتمع سليمان ديميريل رئيس الوزراء التركى امس مع مسعود برزانى زعيم الحزب الديمقراطى الكردستانى بشمال العراق لبحث المشكلات الامنية على طول الحدود العراقية التركية الشمالية وعقب الاجتماع اعلن ديميريل ان الاجتماعات تناولت وضع معسكرات المقاتلين الموجودة بشمال العراق والتى اعتادت شن هجماتها فى اطار حرب الاستقلال التى بدات منذ عام ١٩٨٤ .

وفى الوقت نفسه اكد مسعود برزانى ان الاكراد العراقيين لايدعمون العصيان الذى يقوم به الاكراد بتركيا بالرغم من ان الاكراد على جانبى الحدود العراقية التركية يحتفظون بعلاقات ثقافية وطيدة .

وكان برزانى قد وصل الى تركيا لدعم العلاقات التى شابها بعض التوتر مؤخرا بسبب الهجوم الذى قامت به قوات الامن التركية ضد الاكراد الاتراك .

ومن ناحية اخرى فتح رجال البوليس التركى النيران امس على مظاهرة قام بها نحو الف كردى بمدينة ميديات الواقعة بجنوب شرق تركيا مما اسفر عن مصرع شخص وتفريق جموع المتظاهرين .

وجاءت هذه المظاهرات كرد فعل لمقتل احد الصحفيين الاكراد يوم الثلاثاء الماضى على يد مجهولين .

وفى غضون ذلك اعلن الاكراد الانفصاليون مسئوليتهم عن حادث الانفجار الذى وقع بغرفة رجال الاعمال باسطنبول امس الاول واسفر عن مصرع شخصين واصابة عشرين آخرين على الاقل بجروح

وذكرت وكالة الانباء اليوجوسلافية « تانيوج » ان الانفصاليين من وحدة الانتقام الكردية وهو الجناح المتطرف من حزب العمال الكردى اكدوا ان انفجار اسطنبول ليس الا عملية تحذيرية فقط حيث اعلنوا عن اعتزامهم القيام بسلسلة من الهجمات فى جميع انحاء تركيا .

واشارت الوكالة الى ان تركيا تعرضت مؤخرا الى موجة من هجمات العنف التى تنسب الى اعضاء نحو ثمانين منظمة ارهابية

وقد شهدت منطقة جنوب شرق تركيا وحدها العشرات من جرائم القتل حيث يقاتل حزب العمال الكردى من اجل تحقيق دولة مستقلة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحيـــاة (اللندنية)

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٢

توتر بين انقرة وطهران بسبب الاكراد والجمهوريات الاسلامية

بارزاني يبحث الوضع في كردستان مع اوزال وديميريل

□ أنقرة – من كامران قره داغي:

■ طلب الزعيم الكردي السيد مسعود بارزاني من الحكومة التركية ان تتفهم مخاوف اكراد العراق على مستقبلهم وتسمح ببقاء قوات التحالف في الاراضي التركية ما دام ذلك ضرورياً باعتبارها الضمان الوحيد لحمايتهم.

ودعت انقرة القيادة الكردية في العراق الى التعاون معها في حربها ضد «الحرب الارهابية» التي يشنها حزب العمال الكردستاني على الدولة التركية.

وبحث بارزاني في هذه المسائل وغيرها مما يتعلق بالاوضاع في كردستان العراقية والانتخابات التي قررت اجراءها الجبهة الكردستانية والمسائل الامنية الحدودية، خلال محادثات منفصلة اجراها في انقرة امس الجمعة مع الرئيس تورغوت اوزال ورئيس الوزراء سليمان ديميريل ونائبه إردال اينونو ووزير الخارجية حكمت تشيتين وممثلين عن قيادة الجيش قالت مصادر قريبة من الحكومة التركية انهم على مستوى اعضاء في هيئة الاركان للقوات المسلحة.

ووصف ديميريل وبارزاني اجتماعهما بانه كان «ايجابياً جداً». وقالت مصادر الحكومة والوفد الكردي ان «الاعجاب كان متبادلاً». وحذّر رئيس الوزراء في تصريح صحافي اثر الاجتماع الاتراك من خطر تحويل الحرب على الارهابيين حرباً على المدنيين. وشدد على ضرورة التمييز بين السكان الاكراد، سواء في العراق او جنوب شرقي تركيا، و«الارهابيين» من حزب العمال الكردستاني. وقالت مصادر قريبة من الحكومة ان الطرفين التركي والكردي اعتبرا قضية هذا الحزب «مشكلة امنية» لتركيا.

وابلغ مصدر في الوفد الكردي «الحياة» ان بارزاني شدد للمسؤولين الاتراك على ان لا مصلحة لاكراد العراق في التدخل في شؤون تركيا وان «حزب العمال الكردستاني مسالة داخلية لانقرة» ودعا الى عدم تعريض المدنيين في شمال العراق للاذى في اشارة الى عمليات عسكرية شنها الجيش التركي العام الماضي

٣٠١١



المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٢

على مواقع حزب العمال وادت الى ضحايا بين اكراد العراق وضرب بعض قراهم.

واكد بارزاني ان الجبهة الكردستانية لن تسمح باستخدام المناطق الواقعة تحت سيطرتها لشن هجمات على تركيا. لكنه اوضح ان القيادة الكردية لا تسيطر على كل المناطق الحدودية من الجانب العراقي، خصوصاً ان مساحات كبيرة منها خالية من السكان نظراً الى تدمير القرى فيها. واعتبر ان المساعدة في اعمار هذه القرى وعودة السكان اليها ستخلق حالاً من الاستقرار مما يسهل على القيادة الكردية ضبط الامن فيها. واشار الى ان مقاتلي حزب العمال لديهم قواعد في سورية ايضاً.

وعبرت مصادر الحكومة التركية من جهتها عن اعتقادها بانه «يمكن مستقبلاً توقع قيام تعاون عسكري بين الطرفين» التركي والكردي العراقي لضبط الامن في المناطق الحدودية. لكنها لم تحدد هل يشمل هذا التعاون عمليات مشتركة ضد مقاتلي حزب العمال ام لا. ونقلت عن بارزاني تاكيده لديميريل «الاستعداد لمساعدة انقرة في كل القضايا»، مفسرة ذلك بانه اشارة الى امكان التعاون في القضايا الامنية الحدودية ايضاً.

وسيجري الزعيم الكردي اليوم وغداً لقاءات واتصالات مع سفراء وديبلوماسيين اجانب في انقرة. ومن المقرر ان يعقد مؤتمراً صحافياً في نهاية زيارته الاولى لتركيا التي وصفها بانها «تاريخية وايجابية جداً» وينتقل بعد ذلك الى لندن ومنها الى عواصم اوروبية وربما زار الولايات المتحدة ايضاً.

وعلى صعيد آخر صدرت في اسطنبول امس ثاني مطبوعة في تركيا باللغة الكردية، وهي اسبوعية بعنوان «ولات» (البلاد). واعلن ولادتها في مؤتمر صحافي صاحبها زبير حيدر ورئيس تحريرها مظهر غيونبات. وقالا ان المجلة تصدر في ١٢ صفحة وطبعت من عددها الاول ٤٠ الف نسخة. وكانت المطبوعة الاولى صدرت قبل نحو شهرين، وهي صحيفة اسبوعية باسم «روزنامة» اي «الصحيفة».

توتر تركي – ايراني

في غضون ذلك تشهد العلاقات التركية – الايرانية توتراً عكسه اعلان ديميريل تاجيل زيارته المقررة الاسبوع المقبل لايران وباكستان «حتى اشعار اخر». وقالت وزارة الخارجية في بيان مطبوع وزع ليل الخميس – الجمعة ان مجلس الوزراء قرر تاجيل الزيارة لانها تاتي بوقت قصير جداً بعد زيارة الرئيس التركي لطهران واجتماعاته فيها مع الرئيس الايراني ورئيس الوزراء الباكستاني في اطار مؤتمر قمة لمنظمة التعاون الاقتصادي.

لكن المراقبين في انقرة اجمعوا على ان هذا التبرير غير مقنع خصوصاً ان موعد زيارتي اوزال وديميريل لطهران كان مقرراً ومحدداً منذ اشهر. واعتبروا ان السبب الحقيقي للتاجيل هو التوتر الطارئ على العلاقات بين انقرة وطهران نتيجة للتنافس القائم بينهما على النفوذ في الجمهوريات الاسلامية السوفياتية السابقة.

الى ذلك كان ديميريل ادلى في واشنطن خلال زيارته لها اخيراً بتصريحات اتهم فيها ايران بايواء ثوار من حزب العمال الكردستاني. وكذلك استاءت طهران من طلبه من الادارة الاميركية تقديم مساعدات الى تركيا لتمكينها من مساعدة الجمهوريات الاسلامية في مواجهة النفوذ الايراني.

وجاء اوضح تعبير عن التوتر في العلاقات التركية – الايرانية في مقال نشر امس لرئيس تحرير صحيفة «توركيش دايلي نيوز» إيلنور تشيفيك المعين اخيراً رسمياً كبيراً لمستشاري رئيس الوزراء. ودعا فيه ثانية الى تقديم المساعدات الى تركيا اذا كان المطلوب منها مساعدة الجمهوريات الاسلامية في مواجهة النفوذ الايراني. وقال ان طهران ترتكب خطا اذا حاولت خلق جو من التنافس مع تركيا في المنطقة بسعيها الى مد نفوذها الى هذه الجمهوريات. واشار الى ان الايرانيين فشلوا في محاولاتهم السابقة لتصدير الثورة الاسلامية.

واضاف ان ايران «خرجت علينا فجاة» بفكرة اقامة منظمة للتعاون الاقتصادي بين الدول المطلة على بحر قزوين. واكد ان هذه الفكرة فاجات حتى الدول التي دعيت الى الانضمام اليها.

واكد تشيفيك ان اذربيجان وتركمانستان واوزبكستان آثرت النموذج التركي على النموذج الايراني واعتبر ذلك «جواباً مناسباً» على الذين تخوفوا من ان المنطقة ستقع في ايدي الاصوليين. لكنه حذر من ان هذه الدول الجديدة ستصاب بخيبة من شانها ان تدفعها الى احضان الاصولية، اذا لم يقدم الغرب الذي «لا يتوقف عن اظهار قلقه» المساعدة المطلوبة الى تركيا للتخفيف من الصعوبات الاقتصادية التي تعانيها دول المنطقة (آسيا الوسطى).

البارزاني يزور لندن غداً بعد انقرة

الانتخابات الكردية لملء الفراغ السياسي

انقرة - أ.ف.ب: صرح رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني في العراق مسعود البارزاني امس في انقرة ان الانتخابات المقرر اجراؤها في شمال العراقي في الثالث من ابريل (نيسان) المقبل تهدف الى «ملء الفراغ السياسي والاداري» في كردستان العراقية.

وقال البارزاني الذي قدم من العراق عبر ديار بكر (جنوب شرق تركيا) في مطار انقرة ان التركمان الذين يعيشون في شمال العراق «سيتمثلون ايضا في الجمعية الكردية الجديدة» في العراق بما يتناسب وعددهم. ويقدر الاكراد عدد هؤلاء بنحو مليون شخص في حين يقدر التركمان وانقرة عددهم بنحو مليونين ونصف المليون. واعرب المسؤول الكردي من جهة اخرى عن ارتياحه لهذه الزيارة الاولى الى انقرة تلبية لدعوة المسؤولين الاتراك والتي سيجري خلالها محادثات مع الرئيس تورغوت اوزال ورئيس الوزراء سليمان ديميريل ووزير الخارجية حكمت تشيتين. وقد التقاه هؤلاء المسؤول امس. وقال مصدر قريب من الحزب ان المواضيع الرئيسية للمحادثات بين البارزاني والمسؤولين الاتراك تركزت على العلاقات بين تركيا والحزب الديمقراطي الكردستاني ومستقبل كردستان العراقية والقوة متعددة الجنسيات والثوار الاكراد في تركيا المتمركزين في شمال العراق والمساعدة الانسانية والانتخابات المقررة في الثالث من ابريل (نيسان) في شمال العراق. ويلتقي البارزاني اليوم وغداً رؤساء البعثات الدبلوماسية الغربية ليطلعهم على الوضع في شمال العراق، ويتوجه غداً الى لندن.



المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٢٢ فبراير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ بسبب الحصار العسكرى الصارم :

تحذيرات من مجاعة كبيرة بين الاكراد بشمال العراق

جهود جديدة لتوحيد المعارضة العراقية تمهيدا للاطاحة بصدام

انقرة ـ لندن ـ وكالات الانباء : حذر مسعود برزانى زعيم الحزب الديمقراطى الكردستانى بالعراق من مجاعة كبيرة يتعرض لها الاكراد الموجودون فى شمال العراق بسبب الحصار الصارم الذى تفرضه عليهم القوات العرقية منذ اربعة اشهر .

واكد برزانى الذى يزور تركيا حاليا ان الموقف من كردستان خطير للغاية بسبب نقص الغذاء والوقود فى الوقت الذى تشهد فيه المنطقة شتاء قارس البرودة هذا العام

واتهم الزعيم الكردى الحكومة العراقية بانها تتعمد الا ترسل اكثر من ٢٥ ٪ فقط من كمية الوقود التى تحتاجها المنطقة وقال ان هناك صعوبات تواجه اللامدادات الغذائية القادمة من ايران بسبب سوء الاحوال الجوية وتساقط الجليد بغزارة على الطرق .

واشار برزانى الى ان هناك نحو ٣٠٠ الف كردى لم يعودوا الى ديارهم بعد منذ تفجر القتال بين الاكراد والجيش العراقى العام الماضى والذى تسبب فى فرار الالاف .

فى الوقت نفسه اكدت مجلة لكسبريس الفرنسية ان السلطات العراقية تفرض حظرا تاما على المناطق الكردية منذ اكتوبر الماضى مما ادى الى وفاة الكثيرين خاصة الاطفال بسبب الجوع والبرد .

من ناحية اخرى ذكرت مصادر صحفية غربية ان زعماء المعارضة العراقية سيجتمعون فى السعودية قريبا لبحث الخطوات التى يمكن اتخاذها لاقامة تحالف موحد ودائم ضد الرئيس العراقى صدام حسين .

وقالت المصادر ان الزعيم الشيعى العراقى اية الله محمد باقرحكيم رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية بالعراق موجود حاليابالسعودية لهذا الغرض .

وقد حذر حكيم من ان صدام بدأ يحشد قواته لشن هجوم واسع النطاق ضد الشيعة فى جنوب العراق وقال ان المعلومات القادمة من العراق تشير الى ان هذا الهجوم المرتقب قد يبدأ خلال ١٢ يوما .

على صعيد اخر اكد جون ميجور رئيس الوزراء البريطانى ان بلاده مصممة على الحيلولة دون ان يهدد النظام العراقى السلام والامن فى المنطقة مرة اخرى .

واكد رئيس الوزراء فى رسالته التى وجهها للشعب الكويتى امس بمناسبة الذكرى الاولى للتحرير على ان بريطانيا التى لعبت دورا هاما فى هزيمة العدوان العراقى ستواصل الضغط على نظام بغداد ليفى بجميع التزاماته التى اقرها مجلس الامن الدولى .

وشدد ميجور على ان النظام العراقى مسئول مسئولية كاملة عما يعانيه الاسرى والمحتجزون لديه دون وجه حق .

وقدم رئيس الوزراء البريطانى تهانيه للشعب الكويتى على ماحققه من انجاز فى اصلاح الدمار الذى خلفه الغزو العراقى .



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣ فبراير ١٩٩٢

البرزاني بعد محادثاته مع ديميريل

في امكان تركيا وأكراد العراق حل مشكلة أمن الحدود ديمقراطياً

أنقرة ـ وكالات الانباء: أعلن مسعود البرزاني، زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني العراقي، ان تركيا والأكراد العراقيين بإمكانهم حل مشكلة أمن الحدود ديمقراطياً إذا ما عمل الطرفان باخلاص.

واضاف البرزاني خلال لقاء مع الصحافيين مساء أمس الأول ان مشكلة الأمن الحدودي بين تركيا والعراق ونشاطات المتمردين الأكراد في تركيا والمتمركزين في شمال العراق كانت في صلب محادثاته مع المسؤولين الاتراك.

وأكد رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل أن الحزب الديمقراطي الكردستاني لم يتمكن من اعطاء ضمانات تتعلق بمكافحة الارهابيين الانفصاليين لأنه لا يسيطر على الحزب العمالي الكردستاني.

والمعروف ان الحزب العمالي الكردستاني، المتمركز أيضاً في شمال العراق، يقاتل منذ صيف ١٩٨٤ ضد السلطة المركزية التركية في شرق وجنوب شرق الاناضول حيث الأكثرية كردية.

ويقول المسؤولون الاتراك إن ناشطي الحزب الذين يجتازون الحدود التركية العراقية بصورة منتظمة يهاجمون مراكز عسكرية تركية في هذه المنطقة.

من ناحية ثانية، أكد عضو في الوفد الكردي عقد لقاء أمس الأول بين البرزاني ومسؤولين عسكريين أتراك، في حين نفى ذلك متحدث باسم رئاسة الأركان التركية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة (اللندنية)

التاريخ : ٢٢ شباط ١٩٩٢

اكد لـ «الحياة» ان الانتخابات في كردستان ليست خطوة انفصالية

بارزاني: لن نحارب اكراد تركيا وعلاقاتنا ليست على حساب العرب

□ انقرة –
من كامران قره داغي:

■ اكد رئيس الحزب الديموقراطي الكردستاني السيد مسعود بارزاني في تصريحات خاصة الى «الحياة» انه لن يحارب اكراد تركيا، وان العلاقات بين الحركة الكردية في العراق وانقرة ليست على حساب العرب. وشدد على ان الانتخابات المقرر اجراؤها في كردستان العراقية ليست خطوة انفصالية.

وفي هذا الاطار سعى مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ادوارد دجيرجيان الذي يزور انقرة الى تبديد مخاوفها بتاكيده ان واشنطن تؤيد اجراء انتخابات تعددية في شمال العراق لا يكون هدفها اقامة دولة كردية مستقلة.

ودعا بارزاني الحكومة التركية الى الامتناع عن شن عمليات عسكرية على شمال العراق، لانها لن تحل في رايه المشكلة الامنية. وقال لـ «الحياة»: «لا الحكومة التركية طلبت منا المشاركة في عمليات عسكرية ضد حزب العمال الكردستاني ولا نحن مستعدون لنفعل ذلك». واضاف ان كلام رئيس الوزراء سليمان ديميريل اثر لقائهما كان واضحاً ايضاً. وتابع ان «لتركيا جيشها القادر على حمايتها. وهذا الجيش لم يطلب منا ان نقاتل معه. لكنني اؤكد في الوقت نفسه اننا نعارض ما يفعله حزب العمال الكردستاني ولن نسمح بان نتحول ضحية لاعماله».

وكان الموقف من هذا الحزب موضوعاً رئيسياً في المحادثات التي اجراها بارزاني اول من امس مع الرئيس تورغوت اوزال وديميريل ووزير الخارجية حكمت تشيتين وقيادة الجيش التركي. وفي هذا الصدد اكد الزعيم الكردي ان «موقفنا واضح جداً. نحن اصحاب مبادئ ولا نعقد صفقات سرية مع احد. وكاكراد موزعين على بلدان عدة من مصلحتنا ان نتآزر مع الشعوب التي نعيش معها: الاتراك والعرب والفرس. ومن مصلحتنا ايضاً ان نتآزر في تعمير بلداننا سلماً وليس عبر العنف واراقة الدماء والحروب. وبالنسبة الى حزب العمال الكردستاني اؤكد ان لا علاقة بيننا كحزب ديموقراطي كردستاني وبينه. كما اننا نختلف في النهج والسلوك، ولسنا مستعدين للقيام باي عمل يساعد حزب العمال على

التتمة في الصفحة (٤)



استغلال وضعنا وظروفنا. وفي الوقت نفسه لن نتدخل في الشؤون الداخلية لتركيا. وانقرة هي صاحبة القرار في ما هو نافع لها او مضر».

لكنه اعتبر ان «افضل رد» على ممارسات حزب العمال هو «الاجراءات الديموقراطية وتطويرها وتوسيعها. ونعتقد بان العمليات العسكرية لن تحل المشكلة خصوصاً اذا شملت كردستان العراقية. الى ذلك تنطوي عمليات كهذه على ضرر اكثر من الفائدة وشعبنا الكردي في العراق كان ضحية لها. ولذا شددنا على ان اعمال القصف والغارات الجوية التركية التي حدثت في الصيف والخريف الماضيين يجب الا تتكرر والا يصبح شعبنا في كردستان العراقية ضحية من جديد».

وسألته «الحياة» عن الحساسيات التي يمكن ان تثيرها العلاقات الكردية – التركية في اوساط عربية، فاجاب: «ندرك تماماً اهمية العلاقات التاريخية بين الشعبين الكردي والعربي. ونحن لسنا مستعدين لان نقيم علاقات مع الآخرين على حساب الصداقة والاخوة الكردية – العربية».

لكنه لفت الى ان «تركيا جارتنا والاتراك اخوتنا ايضاً في الدين والتاريخ ونحن في حاجة بعضنا الى بعضنا الاخر. ونريد ان نتجنب اي سوء فهم في المستقبل وان تقوم بيننا علاقات جيرة صحيحة على اساس عدم تدخل واحدنا في شؤون الاخر. ومن الناحية الانسانية نحتاج الى مساعدات لاننا نشارك العراقيين معاناتهم ونتعرض لمعاناة اضافية بسبب الحصار الاقتصادي الذي فرضته علينا بغداد. ونود ان يعرف كل جيراننا احوالنا ويستمعوا الى وجهة نظرنا ويطلعوا على مشاكلنا».

واكد ان العلاقات الكردية – الكردية تقوم «على اساس الحرص على السلام والاستقرار في المنطقة وهي في مصلحة الشعبين التركي والعراقي كله. واشدد على انها لا تشكل تهديداً لاخوتنا العرب ونحن كاكراد لن نسمح بذلك».

وفي هذا المجال قال ان زيارته لتركيا «لا تعني اننا غيرنا نهجنا السلمي لحل المشكلة الكردية على رغم توقف المفاوضات مع بغداد. وقد شرحنا للمسؤولين الاتراك المراحل التي قطعناها في المفاوضات. لكننا لا نبحث عادة في علاقاتنا السلبية مع بغداد في الخارج او على صفحات الجرائد بل اننا نعبر عن آرائنا ووجهات نظرنا وانتقاداتنا للحكومة العراقية في بغداد نفسها».

الانتخابات الكردية

وفي صدد الانتخابات الكردية التي كانت موضوعا رئيسيا للبحث في انقرة قال بارزاني انه طمان المسؤولين الاتراك الى انها ليست بديلاً من الحكم المركزي وليست خطوة انفصالية، فالهدف هو اولا ان نظهر ايماننا بالديموقراطية. وثانياً نشا في كردستان العراقية فراغ قانوني واداري والجبهة الكردستانية لا تستطيع ادارة الوضع كسلطة لان كل حزب فيها يتمتع بحق نقض قراراتها. لذا لا بد من جهاز اداري وهذا لا يتم الا باجراء انتخابات حرة تسفر عن ادارة تستطيع انهاء حكم الميليشيات ايضاً. وتجربة لبنان وتجربتنا الخاصة في الاشهر الاخيرة تبين ان البلد الذي تحكمه ميليشيات ينتهي الى الدمار».

واشار الى ان اجراء انتخابات في كردستان العراقية «لا يناقض القانون العراقي الذي ينص على انتخاب مجلس اشتراعي في منطقة الحكم الذاتي. وسبق اجراء مثل هذه الانتخابات، لكن الفرق هو انها ستجري هذه المرة بحرية وديموقراطية». واوضح ان انتخاب قائد واحد للحركة الكردية العراقية هو «لتحديد مركز واحد لصنع القرار».

وشرح ان الانتخابات ستجري في ثلاث محافظات هي السليمانية واربيل ودهوك ومناطق اخرى تسيطر عليها الجبهة الكردستانية. لكنها لن تجري في كركوك وخانقين وسنجار وشيخان واجزاء من كفري وطوزخورماتو والتون كوبري وزمار التي تسيطر عليها الحكومة المركزية.

وقال ان الادارة المنتخبة ستبقي على قوة موحدة للمقاتلين (بيشمركة) «ربما في حدود ١٠٠ الف اضافة الى الشرطة». وسيمنع التسلح خارج ذلك، كما ان الاحزاب لن يسمح لها بالتدخل في شؤون الادارة والشرطة. واشار الى ان لجنة متخصصة شكلتها الجبهة تدرس كل هذه المسائل التي لم تحدد صيغتها النهائية بعد.

وسألته «الحياة» هل يحتكر الحزب الفائز في الانتخابات الحكم الاداري، فاجاب: «بقدر تعلق الامر بالحزب الديموقراطي الكردستاني فانه حتى اذا فاز لن نعزل شركاءنا الآخرين في الجبهة وسنشركهم في الحكم. كما اننا سنقبل النتيجة اذا خسرنا».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة (اللندنية)

التاريخ : ٢٣ فبراير ١٩٩٢

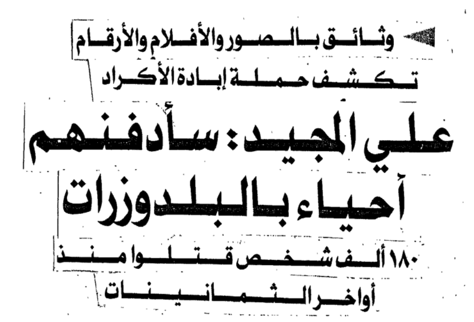
اطاحة صدام

وفي تصريحات اخرى الى الاذاعة البريطانية و«الحياة» وصحيفة «ميليت» التركية قال بارزاني رداً على سؤال عما يتردد عن «خطط خارجية» لإطاحة نظام الرئيس صدام حسين: «استطيع ان اقول شيئاً واحداً في هذا الصدد وهو ان اطاحة صدام ليست مهمة سهلة. فنحن حاربناه اكثر من ٢٠ سنة قدمنا خلالها اكثر من ١٥٠ الف شهيد ولم يسقط. وحتى الآن لا توجد قوة عراقية معارضة قادرة على اطاحته. وظل في السلطة بعد حرب طاحنة استمرت ثماني سنوات مع ايران. وما زال حاكماً في بغداد بعد حرب شنتها عليه قوات متحالفة متعددة الجنسية. والواقع القائم هو انه ما زال حاكماً. وصعوبة اطاحته تكمن في انه يمتلك جيشاً قوياً وتنظيمات حزبية وامنية واستخباراتية ظلت عملياً سالمة وهو يسيطر عليها كلها».

المصدر : صوت الكويت



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ فبراير ١٩٩٢



وثائق بالصور والأفلام والأرقام تكشف حملة إبادة الأكراد

علي المجيد: سأدفنهم أحياء بالبلدوزرات

١٨٠ ألف شخص قتلوا منذ أواخر الثمانينات

واشنطن ـ «صوت الكويت»: قال مسؤولون أكراد ومحققون من مجموعات مختلفة لحقوق الانسان انهم جمعوا أدلة تفصيلية على خطط أعدت من قبل الحكومة العراقية لحملة إبادة ضد الأقلية الكردية نفذت في اواخر الثمانينات، وأدت الى إزهاق حياة عشرات الالاف من الأكراد. ووفقاً للمصادر الكردية فإن الرقم يربو على ١٨٠ الف شخص.

وذكرت صحيفة «الواشنطن بوست» في مقال لها أمس، ان أولئك الذين يقدر عددهم بمائة وثمانين الف شخص قد اختفوا تماماً وربما يكونوا قتلوا وفقاً للوثائق التي حصل عليها الأكراد وتدرسها لجنة كردية مكونة من خمسة اشخاص منذ شهر اكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

وقالت مصادر اللجنة انها قد ذهلت من حجم المعلومات التي وردت في الوثائق، والتفصيلات الدقيقة التي وردت في تقارير شاملة حول أجهزة المخابرات الحكومية التي تجرم نفسها بنفسها من خلال التقارير المكتوبة، والاشرطة المسجلة، وأفلام الفيديو التي تبين جلسات التعذيب، ومشاهد الاعدام، وهجمات الغاز السام.

وقدرت مصادر أميركية بالاطنان وثائق البوليس السري تم الحصول عليها من مدن العراق الشمالية كأربيل، وكركوك، والسليمانية، وذلك إبان الانتفاضة الكردية في الربيع الماضي.

وبالاضافة الى الأدلة الجنائية التي جمعت من قبل منظمات معنية بحقوق الانسان مثل ميدل إيست واتش، وأطباء من أجل حقوق الانسان، فإن هذه الوثائق تثبت ما وصفته مصادر التحقيق الكردية بأنها إطار حكومي للقتل الجماعي الذي بدأ عام ١٩٨٧.

ووفقاً لشهادات أحد الذين نجوا من المذبحة وتم مقابلته اخيراً فإن المدنيين الاكراد شحنوا في شاحنات، واجبروا على تسلق تلة مفتوحة حيث أطلق النار عليهم بشكل جماعي.

وقال تيمور عبد الله (١٥ عاماً) والذي يعتقد أنه الوحيد الذي بقي على قيد الحياة، انه يخشى على حياته من البوليس السري لدرجة تركه المدرسة ونشاط حياته اليومي خوفاً من الخطف.

ووصف أحد المهندسين الاكراد الذي رافق المحققين الاميركيين حالة الذهول التي سيطرت عليهم عند رؤيتهم الوثائق الحكومية قائلا «لقد أخبرونا ان هذه هي المرة الأولى في تجربتهم التي رأوا فيها حكومة ديكتاتورية تحتفظ بهذا العدد الهائل من الوثائق التي تدينها».

وقال المدير التنفيذي لمنظمة ميدل إيست واتش، اريه ينير، ان الرقم التقديري والبالغ ١٨٠ ألف قتيل الذي

أورده الأكراد سوف يسجل في التقرير المقبل لمنظمته. رغم ان المنظمة لم تؤكد تلك التقديرات.

وقد كشف أحد موظفي المنظمة ويدعى بيتر غالبرت، ان جزءاً من تقرير لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ قد أماط اللثام في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي عن اكتشاف مقابر جماعية في كردستان، وان الأدلة الأخرى ذات العلاقة حينذاك قد أشارت الى ان عدد الأكراد الذين قتلوا يربوا على ١٨٠ الف شخص.

وكان قد نفذ عمليات القتل الجماعي علي حسن المجيد عبر عملية من خمس مراحل شنت في أواخر عام ١٩٨٧. وقد احتوت العملية على هجمات بالغاز السام شنت في اغسطس (آب) عام ١٩٨٨ مباشرة بعد إيقاف اطلاق النار في الحرب العراقية ـ الايرانية.

وسمع من بعض التسجيلات والأشرطة صوت علي حسن المجيد وهو يقول «لقد أمطرناهم بالغاز، ليس مرة، ليس اثنتين، بل حتى نتخلص منهم تماماً».

وتظهر الأشرطة المصورة رجال الأمن وهم يطلقون النار على رؤوس الجرحى الذين لم يموتوا في جلسة الاعدام السابقة. كما وجدوا صوراً لجنود عراقيين يرفعون علامة النصر بعد تنفيذ الاعدام. كما تم الحصول على تسجيلات لجلسات التعذيب حيث يموت الضحية دون ان يدلي بأية معلومات من تلك التي يريدها المحققون.

وفي شريط يظهر صوت رجل مجهول عرف فقط باسم «المجيد» خلال اجتماع برئاسته عقد في ٢٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٩، وهو يقول «بالتأكيد سوف أتولى أمرهم، سوف أقوم بذلك عبر دفنهم أحياء بالبلدوزر، هذه الطريقة التي سأفعلها»..

المصدر : الحيـــاة (اللندنية)
التاريخ : ٢٤ فبراير ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يحمل تفويضاً من طالباني للتحدث باسمه خلال جولته

بارزاني ينفي انه طلب من تركيا احتلال شمال العراق حتى الخط ٣٦

□ انقرة - من كامران قره داغي:

■ نفى رئيس الحزب الديموقراطي الكردستاني السيد مسعود بارزاني نفياً قاطعاً أن يكون طلب من تركيا ان «تغزو» شمال العراق وتحتل المنطقة الممتدة من حدودها حتى خط العرض ٣٦. وقال لـ «الحياة» انه لم يشر اطلاقاً الى موضوع الخط ٣٦ في محادثاته مع اي من المسؤولين الذين التقاهم في انقرة الجمعة الماضي.

من جهته اكد السيد محسن دزه ئي الممثل الشخصي لبارزاني عضو الوفد المرافق له: «اننا لم نطلب من الجيش التركي او اي جيش آخر ان يحتل اي جزء من العراق».

وكانت صحيفة «ميليت» التركية نشرت امس الاحد مقالاً لمعلقها يالتشين دوغان قال فيه ان بارزاني اوضح خلال محادثاته مع المسؤولين الاتراك ان هناك فراغاً للسلطة في كل شمال العراق مما يساعد «الارهابيين» من حزب العمال الكردستاني على الاختفاء بسهولة. واعتبر ان الحل لهذه المشكلة هو ان «تقوموا باحتلال شمال العراق حتى خط العرض ٣٦ وبذلك ترتاحون ونرتاح معكم».

ويتوقع ان يكرر بارزاني اثناء مؤتمر صحافي يعقده في انقرة اليوم نفيه لما نشرته الصحيفة التركية ويدلي ببيان عن نتائج محادثاته مع الرئيس تورغوت اوزال ورئيس الوزراء سليمان ديميريل ونائبه اردال اينونو ووزير الخارجية حكمت تشيتين. وكان الجانبان التركي والكردي وصفا هذه المحادثات بانها «ايجابية جداً».

ويذكر ان بارزاني التقى ايضاً عدداً من السفراء الغربيين في انقرة منهم البريطاني السر تيموتي دونت وبحث معه في زيارته الى لندن حيث سيلتقي رئيس الوزراء جون ميجور ووزير الدولة لشؤون الشرق الاوسط دوغلاس هوغ ووزير الدولة لشؤون التنمية في ما وراء البحار ليندا تشوكر.

الى ذلك صرح السيد سفين دزه ئي المعين حديثاً ممثلاً للحزب الديموقراطي الكردستاني في انقرة بان بارزاني استقبل امس «وفوداً تركية وكردية عدة» واجرى معها محادثات غير رسمية. ولوحظ ان بعض هذه الوفود ضم نواباً في البرلمان التركي ورجال اعمال وشخصيات سياسية من اتجاهات مختلفة.

بارزاني وطالباني

من جهة اخرى واصلت الصحف التركية اهتمامها بزيارة بارزاني وتكاد صالة الفندق الذي يقيم فيه لا تخلو من مراسلي هذه الصحف لمتابعة تحركاته واجتماعاته. وقارنت صحف عدة بين بارزاني والرئيس المشارك الآخر للجبهة الكردستانية السيد جلال طالباني الامين العام للاتحاد الوطني الكردستاني الذي زار تركيا غير مرة واصبحت الصحافة معتادة عليه وعلى اسلوبه، بينما ما زال بارزاني يعتبر «غامضاً» بالنسبة اليها. ولمحت صحف وجهات تركية الى ان انقرة قد تفضل التعامل مع بارزاني بصفته اشد عداء لحزب العمال الكردستاني وتساءلت في هذا الخصوص ان كانت ثمة خلافات بين الزعيمين الكرديين ادت الى ان يقوم بارزاني بزيارة منفصلة الى تركيا ودول اخرى.

لكن مصادر كردية رفيعة المستوى اكدت لـ «الحياة» ان طالباني موافق من دون قيد او شرط على زيارة بارزاني، بل انه فوضه تفويضاً كاملاً التحدث لا باسم الجبهة الكردستانية فقط بل باسمه شخصياً وباسم الاتحاد الوطني الكردستاني. واضافت انه كان يفترض ان يقوم الاثنان بهذه الزيارة معاً لكن مشاغل طالباني، خصوصاً في اعقاب المؤتمر الذي انتهى الاسبوع الماضي للاتحاد الوطني الكردستاني جعلته يبقى في كردستان، اضافة الى ضرورة وجود احد رئيسي الجبهة في كردستان. ومع ذلك اكدت المصادر ان طالباني شدد لبارزاني على انه مستعد للانضمام اليه في اي مرحلة من مراحل جولة بارزاني اذا رأى الاخير ضرورة لذلك.



قرار تركي بوقف تهريب المحروقات من العراق يحرم الجبهة الكردستانية من مليون دولار كل يوم

□ انقرة - «الحياة»:

■ افادت مصادر تركية ان الجبهة الكردستانية التي تسيطر على الجانب العراقي من الحدود مع تركيا فقدت مورداً مالياً مهماً يقدر بنحو مليون دولار يومياً من جباية رسوم مقابل مرور ٥٠٠ شاحنة على الاقل كانت تنقل يومياً مواد غذائية وادوية الى العراق، وتعود الى تركيا محملة كميات كبيرة من المحروقات (المازوت) في انتهاك صريح للعقوبات الدولية المفروضة على بغداد.

وكانت وزارة المال والجمارك التركية حظرت الشهر الماضي على كل الشاحنات تركيب خزانات اضافية كانت تملأها بالمازوت العراقي لبيعه في السوق السوداء في تركيا محققة ربحاً يصل الى الضعف وبات عدد قليل جداً من السائقين يعتقد بفائدة القيام برحلة صعبة الى العراق، ما ساعد على تفاقم النقص في المواد الغذائية في العراق وفقدان الاكراد مورداً مالياً.

ويلغي الحظر الوزاري التركي الحصة المحددة العام الماضي بـ ٨٠٠ لتر من الوقود لكل شاحنة عائدة من العراق للاستعمال الشخصي للسائق. وكتبت صحيفة «توركيش ديلي نيوز» التي تصدر في انقرة بالانكليزية ان العملية كانت مربحة الى درجة ان مئات من سكان المناطق الحدودية التركية باعوا ممتلكاتهم واشتروا شاحنات. ويقول اصحابها وسائقوها الآن انهم سيخسرون بدلاً من تحقيق اي ربح في ظل الحظر الجديد. وكان سائقوا الشاحنات يدفعون سلفاً مليون ليرة تركية (نحو ٢٠٠ دولار) الى المصدرين الاتراك منتظرين دورهم لنقل شحنات الى العراق... ويجد المصدرون اليوم صعوبة في العثور على سائقين راغبين في القيام برحلة خاسرة.

ويذكر ان الليتر الواحد من المازوت سعره في العراق ألف ليرة تركية (نحو ٢٠ سنتاً) ويشمل الرسوم المدفوعة للاكراد، بينما يباع في تركيا بـ ١٨٠٠ ليرة. وكان الاكراد يأخذون نحو ١٠ في المئة ضريبة من القيمة الاجمالية للحمولة اثناء عودة الشاحنة الى تركيا. وحسب معلومات الصحيفة التركية فان ناشطي حزب العمال الكردستاني كانوا يفرضون «ضريبة» على الشاحنات اثناء مغادرتها تركيا وفي طريق عودتها اليها. لكن مسؤولين اتراكاً محليين نفوا ان جزءاً من المازوت كان يجد طريقه الى الثوار الاكراد وقالوا ان هذا مستحيل خصوصاً داخل الاراضي التركية. وأكد رئيس بلدية جيزري الحدودية ان «الجميع كانوا يستفيدون من العملية، من تراقيا حتى انتاليا على البحر الاسود».

ونقلت مجلة «نحو عام ٢٠٠٠» التركية المعروفة بولائها الكردي الاسبوع الماضي عن مسؤولين محليين في المناطق الحدودية ان شركات نفط بريطانية كانت وراء القرار الذي اتخذته وزارة المال والجمارك. ونسبت المجلة الى مسؤول كبير في الادارة المحلية للجمارك قوله: «عملية نقل المازوت العراقي الى تركيا كانت تضر مصالح شركتي بريتيش بتروليوم وشل اللتين ضغطتا على الحكومة البريطانية فضغطت بدورها على الحكومة التركية لاصدار قرار الحظر».



مقتل أكراد في تركيا

نقرة ـ وكالات الانباء: ذكرت السلطات التركية ان ستة متمردين اكراد لقوا حتفهم امس في معركة بالاسلحة النارية وقعت بين جنود اتراك وفدائيين في شرقي تركيا.

وقالت السلطات ان المعركة وقعت بالقرب من كاراكوكان في اقليم ايلازنج وان هناك سيدتين من بين الضحايا.

واوردت الانباء ايضا ان صحافياً كردياً في الخامسة والعشرين من العمر يعمل لحساب اسبوعية «ينجي اولكه» (الوطن الجديد) المتخصصة في المشكلة الكردية في باتمان. الجنوب الشرقي، قتل بالرصاص صباح امس عندما كان متوجهاً الى مكتب عمله وقال عاملون في الصحيفة ان القاتل اطلق ست رصاصات على الضحية من الخلف

يذكر ان هذا الصحافي هو الثاني الذي يقتل على يد مجهولين منذ أسبوع في جنوب شرقي الاناضول ذي الغالبية الكردية. وكان صحافي يعمل لدى اسبوعية «٢٠٠٠ ايه دوجرو» (نحو العام ٢٠٠٠) القريبة من الحزب الاشتراكي الماركسي قد قتل الثلاثاء الماضي في ديار بكر.



في أول زيارة رسمية الى لندن

البرزاني يبحث مع المسؤولين البريطانيين المساعدات الإنسانية والحشود العراقية

لندن: من هدى الحسيني

مباشرة بعد انتهاء زيارته الرسمية الاولى لتركيا لبى زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود البرزاني دعوة رئيس الحكومة البريطانية، جون ميجر، لزيارة لندن واجراء محادثات فيها.

وعلى جدول اعمال الزيارة التي تبدأ اليوم وتستمر خمسة ايام استعراض ما وصل اليه الوضع الراهن في كردستان نتيجة الحصار الاقتصادي العراقي المفروض منذ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي. وبسبب هذا الحصار اتخذت جبهة كردستان قراراً بتعليق المفاوضات حول الحكم الذاتي مع بغداد.

وسيناقش البرزاني ايضاً المساعدات الانسانية التي يحتاجها الاكراد، خاصة بعد ان منعت تركيا الشاحنات من العبور الى العراق لنقل المواد الغذائية والتزود بالوقود مما جعل الاكراد يخسرون المصدر الوحيد لتموينهم بسبب الضرائب التي تفرض على الشاحنات.

ويتضمن جدول اعمال مباحثات البرزاني موضوع وجود قوات الحلفاء في تركيا وفي كردستان والتي تنتهي مدة بقائها بعد حوالي ٤ اشهر. كذلك سيبحث في اجراء الانتخابات المحلية في كردستان.

من ناحية اخرى يتضمن برنامج الزيارة الى العاصمة البريطانية لقاء مع الجالية الكردية واجتماعاً مع المعارضة العراقية.

وسيزور البرزاني جامعة لندن، قسم الدراسات الكردية.

ومن المعروف ان مسعود البرزاني تلقى دعوة للمشاركة في المؤتمر الذي تعقده المعارضة العراقية لكنه اعتذر بسبب ارتباطه المسبق بمواعيد رسمية في انقرة ولندن.

وتعتبر هذه، الزيارة الرسمية الاولى من نوعها الى المملكة المتحدة. وكان قد زارها في السنوات الاخيرة اكثر من مرة. وليس معروفاً حتى الآن اذا كان سيتوجه من لندن الى دول اوروبية اخرى تلبية لدعوات رسمية، او الى الولايات المتحدة حيث دعته وزارة الخارجية.

ويقول احد اعضاء الحزب الديمقراطي الكردستاني ان الاكراد يتوقعون ان يشن الرئيس العراقي، صدام حسين، هجوماً على كردستان قبل موعد الانتخابات، خاصة ان الرئيس العراقي كثف اجتماعاته مع كبار القادة العسكريين في الساعات الـ٤٨ الماضية.

من هنا يتوقع ان يناقش مسعود البرزاني مع رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجر، اتخاذ الاجراءات اللازمة التي تحمل العراق على تنفيذ قرارات الامم المتحدة. وسيلتقي البرزاني في لندن وزير الدولة للشؤون الخارجية، دوجلاس هوج، ووزيرة المساعدات الانسانية، ليندا تشوكر. كما سيلتقي رئيسة الوزراء السابقة مارجريت ثاتشر ورئيس حزب العمال المعارض نيل كينوك.



المصدر : الحياة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩٢

ديميريل يجدد اتهامه ايران بايواء الثوار وبارزاني يتوقع مساعدة ضد هجوم عراقي

□ انقرة –
من كامران قره داغي:

■ حذر رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل امس الاثنين من اعتبار الاكراد ارهابيين، وكرر اتهامه ايران بانها تؤوي عناصر من حزب العمال الكردستاني. وانتقد الرئيس تورغوت اوزال لزيارته طهران و«تدخله في شؤون الحكومة».

من جهة اخرى، وصف السيد مسعود بارزاني رئيس الحزب الديموقراطي الكردستاني العمليات العسكرية التركية في شمال العراق بانها «غير مثمرة». واستبعد هجوماً عراقياً في الربيع لكنه توقع مساعدة «الاصدقاء» في حال وقوعه

واكد ديميريل في مؤتمر صحافي عقده امس الاثنين في انقرة تصميم حكومته على محاربة الارهاب. وناشد جميع الاتراك العمل على صون وحدة بلادهم التي شدد على ابنها غير قابلة للتقسيم والتجزئة. واعلن ان محاربة الارهاب يجب ان تتم في اطار سيادة القانون والديموقراطية. ودان انتهاكات حقوق الانسان، موضحاً ان نحو ٦٠٠ مسؤول حكومي يحاكمون بسبب تورطهم في تعذيب المعتقلين.

وتطرق الى مسالة تاجيل زيارته المقررة لطهران فكرر اتهامه لها بانها «تساعد وتؤوي اعضاء منظمة للقتلة (حزب العمال الكردستاني). انهم (الايرانيون) ينكرون ذلك لكن معلوماتنا واضحة وهي ان ايران تؤويهم».

واشار الى ان مسالة السفينة الايرانية المحملة اسلحة والمحتجزة في المياه التركية تعقد العلاقة لان ايران تطالب بالافراج عنها بينما القضية متروكة للعدالة والدولة لا يحق لها التدخل في شؤون المحكمة التي تنظر في الامر. واضاف ان الرئيس اوزال عقهد الامر اكثر لانه «يتدخل في شؤون الحكومة (...) وقد تحدثت معه بعد عودته من طهران وقلت انه يجب ان يكون محايداً». واوضح انه بعدما وقعت اتفاقات ايرانية – تركية اثناء وجود اوزال في طهران «قررت ان كل شيء تم عملياً وزيارتي لها لن تعني سوى اضافة توقيع آخر (...) واجلت الزيارة الى ما بعد رمضان».

وبالنسبة الى منظمة التعاون الاقتصادي (ايكو) وصفها ديميريل بانها منظمة للتعاون الاقليمي. وشدد

التتمة في الصفحة (٤)

على ان انقرة تعتبر التعاون بين تركيا وايران وباكستان «اقتصادياً وليس سياسياً».

بارزاني

وفي مؤتمر صحافي آخر عبّر بارزاني عن اعتقاده بانه استطاع تطمين الحكومة التركية الى ان الانتخابات الكردية ليست خطوة انفصالية وانها لحل صعوبات كردية داخلية وملء فراغ قانوني واداري. واضاف انه بحث مع انقرة في تمديد بقاء قوات التحالف في تركيا لحماية الاكراد، معتبراً بقاءها مهماً وضرورياً ما دام لا حل سلمياً للقضية الكردية في العراق. واكد ان رحيل هذه القوات «قبل الاوان سيكون ماساة».

واستبعد هجوماً عراقياً في الربيع وقال ان الوضع الداخلي والدولي لا يسمح لبغداد بان تشن هجوماً، «ولكن اذا هوجمنا فسندافع عن انفسنا ونتوقع مساعدة الاصدقاء وان يقفوا الى جانبنا. والرئيس اوزال ورئيس الوزراء ديميريل اكدا لنا انهما لا يريدان حدوث ماساة جديدة».

وسئل عن موقف الجبهة الكردستانية من المعارضة العراقية، فاجاب انه مطلع على الجهود الرامية الى توحيد المعارضة. «ولكن اذا كان الهدف من التحركات الجارية هو استخدام المعارضة ورقة للضغط فاننا لن نكون جزءاً منها. اما اذا كان الهدف ايجاد بديل حقيقي ومعقول يحظى بالدعم فاننا سنبحث في موضوع الانضمام اليها».

وفي ما يبدو انه عدم اتفاق على معالجة قضايا الامن الحدودي قال بارزاني انه شرح وجهة نظره بالتفصيل للجانب التركي واكد احترام الاكراد في العراق السيادة التركية على اراضيها وعدم التدخل في الشؤون التركية الداخلية.

وشدد على ان «النشاطات العسكرية التركية داخل المنطقة كانت غير مثمرة حتى الآن وان المدنيين الاكراد العراقيين كانوا ضحايا لها». واضاف انه طلب من السلطات التركية «تفهم اوضاعنا وعدم ايذاء المدنيين».

ودان الارهاب واكد انه لا يؤيد الاساليب التي يتبعها حزب العمال الكردستاني وان ليست له اي علاقة به. وقال: «اننا لا نقدم اي دعم او ماوى او حماية الى هذه المنظمة ولن نسمح لها بالتدخل في شؤوننا». لكنه اعتبر ان وجود «فراغ سكاني» على الشريط الحدودي من الجانب العراقي نتيجة لتدمير جميع القرى في الماضي يجعل السيطرة صعبة على المنطقة «وفي رأينا ان اعادة الاسكان والتاهيل في هذه المناطق الجبلية النائية ستوفر امكان السيطرة عليها سيطرة افضل».

المصدر : الأهرام المسائي
التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩٢



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

برزاني يحذر من « انفجار اجتماعى » شمال العراق

لندن - رويتر - حذر الزعيم الكردى مسعود برزاني من حدوث ما اسماه بانفجار اجتماعي في شمال العراق حيث يعاني الاكراد من الحصار الذى تفرضه السلطات العراقية ومن اثار العقوبات الاقتصادية الدولية .

وقال برزاني وهو زعيم الحزب الديمقراطى الكردستاني لدى وصوله الى لندن انه سيسعى للحصول على مزيد من المساعدات للاكراد وذلك اثناء مباحثاته مع رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور والمسئولين البريطانيين .

واشار برزانى الى ان الاوضاع الاقتصادية التى يعيش الاكراد في ظلها غاية في الصعوبة وذلك لوقوعهم تحت حصارين مختلفين في ان واحد سواء من جانب السلطات العراقية او الامم المتحدة ،

واضاف زعيم الحزب الديمقراطى الكردستانى ان الاكراد يعانون من التضخم وارتفاع الاسعار بشكل كبير وهو مامن شانه ان يؤدى الى انفجار اجتماعى .

وقال متحدث باسم الحزب ان المواطنين وصلوا الى مرحلة الحاجة الشديدة للانقاذ ، حيث لايوجد وقود او اغذية قادمة من العراق كما ان الطرق المؤدية الى تركيا وايران مغلقة بسبب الثلوج .

وطالب الزعيم الكردى الغربى بمساعدة الاكراد لاعادة بناء الاف القرى التى دمرت بسبب هجمات القوات العراقية التى تدخلت لقمع الثورة الكردية ،عقب انتهاء حرب الخليج .

وقال برزاني انه من ضمن ٥ الاف قرية فان ٤٥٠٠ منها دمرت تماما ولذا فالاكراد في حاجة الى مشاريع تنموية بعيدة المدى حتى يستطيعوا فيما بعد الاعتماد على الذات .

واعرب الزعيم الكردى مسعود برزانى عن شكه في امكانية اقصاء الرئيس صدام حسين من خلال انقلاب عسكرى وقال ، رغم انه لاشىء مستحيل الان وجهة نظرى هى ان هذا التصور صعب التحقق ، فلا توجد اية دلائل على ان صدام سيترك السلطة بسهولة ..

وقال برزاني - والذى من المقرر ان يواجه منافسة جلال طالبانى في اول انتخابات حرة في كردستان يوم ٣ ابريل القادم - ان التسوية السلمية مع بغداد هى الحل الامثل خاصة وان اية هجمات لم تقع في الاونة الاخيرة فيما عدا بعض المصادمات المحلية .



المصدر : الأخبار
التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وثائق جديدة تكشف تورط الحكومة العراقية في قتل عشرات الآلاف من الاكراد

مشادة بين مندوب العراق ووفود امريكا وبريطانيا وفرنسا فى مؤتمر التجارة والتنمية

واشنطن ، بغداد ، قرطاجنة - وكالات الانباء :

اعلنت جماعتان معنيتان بحقوق الانسان ، ومقرهما الولايات المتحدة ، اكتشاف دليل على ارتكاب النظام العراقى لعدة مذابح راح ضحيتها عشرات الالاف من الاكراد .

وأكدت منظمة «ميدل إيست ووتش» و«أطباء لحقوق الانسان» ان عشرات الآلاف من الأكراد ا لعراقيين قتلوا فى [illegible]

[illegible] العراقى بنقل الاكراد الى جنوب البلاد وارغامهم على الوقوف فى قبور جماعية واطلاق النار عليهم .

وكان زعماء اكراد قد اكدوا مصرع حوالى ١٨٠ الف كردى على ايدى النظام العراقى إلا ان العراق رفض تقرير الامم المتحدة الذى نشر الاسبوع الماضى حول انتهاكه لحقوق الانسان فى منطقة الاكراد .

وفى بغداد اعلن احمد حسين خضير وزير الخارجية العراقى ان بلاده ستوضح موقفها من قرارى مجلس الأمن الدولى رقمى ٨٠٨ ، ٧١٥ خلال اجتماع المجلس فى مارس القادم ، والذى سيحضره وفد سياسى عراقى ، وقال خضير ان وفد بلاده سيوضح امام المجلس تعاون العراق [illegible] المكلفة [illegible] التدميرية العراقية ، وتدميرها . ودعا الوزير العراقى الى رفع الحصار عن العراق موضحا ان المجلس لم يغير موقفه من الحصار ولم يسع الى بحث آثار الحصار .

فى الوقت نفسه ، شهدت مناقشات منظمة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية «الاوزكتاد» مواجهة حامية بين الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا من جانب والعراق من جانب آخر ، بشأن الحظر الاقتصادى المفروض على العراق بعد غزو الكويت ورفض مندوبو الدول الثلاث الاتهامات العراقية بأن الحظر الذى فرضته الأمم المتحدة على العراق حرم العراقيين من الحصول على احتياجاتهم من المواد الغذائية والادوية .

وكان محمد صالح وزير التجارة العراقى قد هاجم الحظر المفروض على بلاده ووصفه بأنه واحدمن اكبر الجرائم فى العصر الحالى .

إلا ان ماليندا كيمبل مندوبة الولايات المتحدة لمؤتمر «الاوزكتاد» اكدت ان الادوية لم تنقطع يوما عن العراقيين وقالت ان الامم المتحدة سمحت للعراق باستيراد المواد الغذائية منذ مارس ١٩٩١ .



المصدر : الحياة (اللندنية)
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ شباط ١٩٩٢

طالباني يدعو الى "تدخل لرفع الحصار عن كردستان"

ميجور يعد بردع أي هجوم عراقي وبارزاني يرفض فكرة حكومة منفى

□ لندن - «الحياة»:

■ وعد رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور بردع اي هجوم عراقي على الاكراد، فيما رفض الزعيم الكردي السيد مسعود بارزاني فكرة مشاركة كردية في حكومة عراقية في المنفى اذا كان الهدف اعتبارها ورقة للضغط على بغداد. واضاف: «ولكن يمكننا ان ندرس الامر في صورة جدية اذا كان المقصود هو طرح بديل ديموقراطي حقيقي يعترف في اطاره صراحة وبوضوح بحقوقنا القومية التي يجب الاتفاق على حدودها سلفاً».

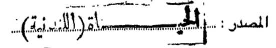
واكدت بريطانيا مجدداً انها ستواصل الضغط على الرئيس صدام حسين الى «ان يفي بكل التزاماته التي تفرضها قرارات مجلس الامن»، وتعهدت العمل لرفع الحصار الاقتصادي الذي يتهم الاكراد العراقيون بغداد بفرضه على مناطقهم.

واستقبل ميجور امس رئيس الحزب الديموقراطي الكردستاني الرئيس المشارك للجبهة الكردستانية بارزاني، في حضور وزير الخارجية دوغلاس هيرد الذي اعلن عزم بلاده على ابقاء الضغوط لارغام النظام في بغداد على احترام القرارات الدولية، في حين شدد ميجور على ضرورة ابقاء قوات التحالف في جنوب شرقي تركيا لردع اي هجوم عراقي على الاكراد.

وكان بارزاني اجتمع مع كل من وزيرة التنمية البريطانية لما وراء البحار ليندا تشوكر ووزير الدولة للشؤون الخارجية دوغلاس هوغ. وابلغ المسؤولين امتنانه للمساعدة التي قدمتها بريطانيا الى الاكراد خصوصاً اقامة «المنطقة الآمنة» لحمايتهم في شمال العراق. وشكر لهم ايضاً «تعهدهم العمل على رفع الحصار المفروض على كردستان».

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ شباط ١٩٩٢

العراقية، موضحاً ان الهدف من انتخاب «مجلس وطني لكردستان» هو تحقيق الحكم الذاتي للاكراد. كذلك التقى بارزاني زعيم حزب العمال المعارض نيل كينوك.

ومعروف ان الجبهة الكردستانية تحضر لاجراء هذه الانتخابات مطلع نيسان (ابريل) المقبل، وتصر على انها «ليست خطوة انفصالية» عن العراق.

وكررت تشوكر امس امام الزعيم الكردي ان الحكومة البريطانية متمسكة بدعوتها الى مؤتمر دولي لتنسيق المساعدات الانسانية للمدنيين في شمال العراق وجنوبه، وذلك بإشراف الامم المتحدة.

وأعلن ناطق رسمي ان تشوكر ابلغت الزعيم الكردي قراراً حكومياً بتقديم خمسة ملايين دولار مساهمة جديدة في برامج الاغاثة التي تشرف عليها الامم المتحدة في العراق. وأوضح الناطق ان الحكومة البريطانية قدمت في هذا الاطار ٤٥ مليون جنيه استرليني منذ نيسان (ابريل) العام الماضي.

وكان بارزاني وصل اول من امس الى لندن آتياً من انقرة يرافقه عضو المكتب السياسي للحزب الديموقراطي الكردستاني هوشيار زيباري، وممثله الشخصي محسن دزه ئي. وقال الناطق باسم الحزب شيروان دزه ئي لـ «الحياة» ان هدف الزيارة «طلب مساعدات انسانية والضغط على بغداد لرفع الحصار الاقتصادي عن كردستان (العراقية)، والدعوة الى ابقاء قوات التحالف في تركيا». ونقل عن الزعيم الكردي تاكيده وجوب «ابقاء هذه القوات الى حين التوصل الى حل سياسي للقضية الكردية في العراق».

وفي السياق ذاته افاد الاتحاد الوطني الكردستاني ان الامين العام للاتحاد الرئيس المشارك للجبهة الكردستانية السيد جلال طالباني وجه «نداء عاجلاً» الى ميجور والرئيس الاميركي جورج بوش ونظيره الفرنسي فرنسوا ميتران والامين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي، وحضهم على التدخل «لرفع الحصار عن كردستان».

محاضرة

واكد بارزاني في محاضرة القاها امس في المعهد الملكي للشوون الدولية انه يحمل تفويضا بان يتحدث الى المسؤولين في بريطانيا واي دول اخرى سيزورها ليس باسمه وحزبه فقط بل باسم الجبهة الكردستانية «وخصوصاً باسم الرئيس المشارك معه للجبهة السيد جلال طالباني والتنظيم الذي يتزعمه وهو الاتحاد الوطني الكردستاني». وشدد على ان الجبهة الكردستانية موحدة «ولن نستبدل بهذه الوحدة اي شيئ آخر». وقال ردا على سؤال هل يقبل بزعامة طالباني للحركة الكردية اذا اختاره الاكراد في الانتخابات المقرر اجراؤها قريبا اجاب «اقبل باي شيء يقرره الشعب الكردي».

وسئل هل كان يتوقع ان تدعم الولايات المتحدة الانتفاضة العراقية بعدما دعا الرئيس جورج بوش العراقيين اثر حرب الخليج الى اطاحة نظام الرئيس صدام حسين، فاجاب: «لم اتوقع ذلك. لكن ما آثار استغرابي ولم اتوقعه هو ان يوافق الاميركيون على مرور ثلاث فرق مدرعة من الحرس الجمهوري عبر خطوط قوات الحلفاء لتتوجه الى مناطق الانتفاضة وتقمعها بالقوة، واستخدام الطائرات ضدنا، واعتبار واشنطن ان هذا لايعنيها لأنه شان عراقي داخلي».



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩٢

بغداد تقترح على الامم المتحدة التفاوض حول بعض قراراتها

البارزاني يطلب مساعدات لتحسين وضع الاكراد

لندن - «صوت الكويت» - عواصم - وكالات: اجرى الزعيم الكردي مسعود البارزاني سلسلة محادثات امس مع المسؤولين البريطانيين وعلى رأسهم رئيس الحكومة جون ميجور تركزت على الحصول على مساعدات تهدف الى تحسين وضع الاكراد الذين يعانون من الحصار الاقتصادي المفروض عليهم من العراق. وجاء ذلك في وقت ابدى فيه النظام العراقي تراجعا ملحوظا عن مواقفه السابقة عندما اقترح على الامم المتحدة التفاوض حول بعض قراراتها.

وقال البارزاني لدى وصوله الى مطار لندن ان الفظاعة الرئيسية التي يعاني منها الاكراد هي حظر اقتصادي مزدوج اي العقوبات الدولية المفروضة على العراق والحظر الداخلي الذي تطبقه الحكومة العراقية. واكد ان الاكراد سيواصلون النضال للحصول على الحكم الذاتي داخل العراق.

وكان البارزاني وصل الى لندن من انقرة حيث اجرى محادثات مماثلة مع المسؤولين الاتراك وصفها بانها مفيدة ومثمرة.

الى ذلك طلب العراق امس من الامين العام للامم المتحدة التفاوض حول تطبيق بعض قرارات مجلس الامن الدولي المتعلقة بمراقبة مصانعه. واقترح وزير الخارجية العراقي احمد حسين الخضير في رسالة الى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي تشكيل مجموعة عمل تضم خبراء عراقيين واخرين من اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة التي عهد اليها بازالة جميع اسلحة الدمار الشامل العراقية الكيماوية والبيولوجية والموجهة الباليستية والنووية وبالتحقق من ان العراق لا يتزود بمثل هذه الاسلحة.

وقال الوزير العراقي في رسالته ان العراق يعتقد ان افضل وسيلة لتطبيق قرارات الامم المتحدة هي اقامة حوار على مستوى الخبراء مع اللجنة الخاصة لتوضيح نقاط كل برنامج من اجل التوصل الى نتائج محددة.

واضاف الوزير العراقي ان العراق «يمكن ان يتفاوض مع مجلس الامن ومع اللجنة الخاصة على اساس احترام السيادة وضرورات امنه القومي وذلك بالابتعاد عن اية طريقة من طرق الاستفزاز وبعدم المساس بالقدرات الصناعية للعراق ذات الاهداف السلمية او العسكرية التي لا يحظرها القرار ٦٨٧ لمجلس الامن».

وجدير بالذكر ان القرار ٦٨٧ الصادر في ٣ ابريل (نيسان) ١٩٩١ حدد للعراق شروط وقف اطلاق النار بصفة دائمة وهي ازالة كل اسلحة الدمار الشامل بلا قيد او شرط. وثمة قرارات اخرى مثل القرار ٧٠٧ والقرار ٧١٥ تلزم العراق باعداد وسائل دائمة للمراقبة بهدف التحقق من ان المصانع العراقية لا تسعى الى انتاج مثل هذه الاسلحة.

وتعقب هذه الرسالة الزيارة التي قام بها المندوب رولف ايكوس رئيس اللجنة الخاصة لبغداد من ٢١ الى ٢٤ فبراير (شباط الجاري. وقد تباحث مع الخضير ومع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز.

وكان الهدف من هذه الزيارة بالتحديد تذكير العراق بالتزاماته التي ترتبت على القرارين ٧٠٧ و٧١٥ اللذين يريد مجلس الامن التزام العراق بهما.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان ايكوس سيعرض تقريره عن مهمته على مجلس الامن قبل نهاية الاسبوع.

وفي دمشق اكدت مصادر المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق ما نشرته امس «صوت الكويت» بأن النظام العراقي فرض حالة الانذار القصوى بين صفوف الجيش والحرس الجمهوري وقوات الأمن.

وقال بيان صدر عن المركز الاعلامي للمجلس ان قوات عسكرية كبيرة تنتشر الان في محافظات بغداد والبصرة والناصرية والسماوة والديوانية فيما ارسلت تعزيزات ضخمة الى منطقة الاهوار الجنوبية المحاصرة.

واشار البيان الى تزايد حالات تخلي الكثير من عناصر الحزب عن نظام صدام حسين.

وحول تصاعد عمليات القوات الشعبية ضد النظام قال ان الثوار قتلوا أخيراً عددا من موظفي جهاز امن الطاغية في منطقة الصالحية قرب مؤسسة الاذاعة والتلفزيون في العاصمة بغداد كما شوهدت ظاهرة تحطيم تماثيل صدام في الساحات العامة ببغداد.

واضاف ان قوات المعارضة قامت باقتحام احد فنادق مدينة الناصرية وقتلت اربعة عناصر مسؤولة في الحزب كانت مهمتهم متابعة تنفيذ خطط وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية التي وضعها خلال زيارته الاخيرة للمدينة كما قامت مجموعة اخرى في منطقة الاسكان في مدينة الناصرية بتصفية مفوض امن كانت مهمته مراقبة ومضايقة المواطنين.

وفي بون اكدت النيابة العامة في مدينة مانهايم الالمانية الجنوبية امس ان السلطات المختصة القت القبض على مسؤولين كبيرين في شركة «نويي ماغديبورغ» التي تتخذ من بلدة «سينسهايم» مقرا رئيسيا لها وذلك بتهمة تصدير معدات وآلات تدخل في تركيب اجزاء صاروخية غير شرعية الى العراق.

وقال المتحدث بلسان النيابة العامة بيتر فيشسونغ ان المديرين المسؤولين عن تصدير الاسلحة الى العراق واللذين تم القبض عليهما اخضعا للتحقيق من قبل قضاة الاعتقال الفوري وان النيابة العامة تمكنت من الحصول على معلومات في هذا الصدد عقب اجراء تدقيق شامل.

وكانت النيابة العامة قامت في الحادي عشر من الشهر الجاري باجراءات تفتيش داخل مكاتب الشركة وكذلك في بيوت المسؤولين المذكورين حيث قامت بمصادرة مستندات ووثائق وصفتها بانها شاملة.

وتعتقد النيابة العامة بأن الشركة واصلت تزويدها بغداد ومنذ مطلع عام ١٩٨٨ وحتى منتصف عام ١٩٩٠ بمعدات آلية وغيرها من الاجهزة التي تدخل في تركيب وتجهيز الذخيرة



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ فبراير ١٩٩٢

اللازمة للصواريخ.

وفي روما اصدرت محكمة ايطالية حكما بالسجن على خمسة عراقيين امس بعد ادانتهم بادارة شبكة لتهريب السلاح قامت بتصدير قنابل عنقودية مضادة للدبابات من ايطاليا للعراق.

وقالت المحكمة ان الخمسة الذين حكم على كل منهم بالسجن اربع سنوات حاولوا تصدير اكثر من مليون قنبلة في عامي ١٩٨٧ و١٩٨٨.

وفي لندن ادانت محكمة بريطانية اربعة رجال اعمال بامداد العراق بمعدات خاصة بتصنيع اسلحة واصدرت على ثلاثة منهم احكاما بالسجن مع ايقاف التنفيذ.

وقد اعترف الاربعة امام محكمة ريدن في جنوب انكلترا امس بالتهم المتعلقة بشحن معدات ومكونات الى العراق يمكن استخدامها في انتاج كبسولات تفجير خاصة بآلاف من قذائف المدفعية.

واصدر القاضي ستانلي سبنس احكاما بالسجن مع ايقاف التنفيذ على ثلاثة منهم وحكم على الرابع بغرامة مالية بعد ان قال انه يعتقد انهم قاموا بذلك بدافع مزاولة النشاط التجاري وليس بدافع «الخيانة». وقد ابلغت المحكمة ان الرجال استخدموا شهادات مزورة في محاولة للتهرب من القيود المتعلقة بحظر التصدير الى العراق وزعموا أن المعدات سيتم ارسالها للجيش الاردني.

الى ذلك هاجم الرئيس جورج بوش منافسه الجمهوري باتريك بوكانان يوم اول من امس لمعارضته شن حرب الخليج ودافع عن موقفه الخاص بتاييد العراق قبل الحرب.

وجاء الهجوم على بوكانان الذي يعارض اعادة الحزب الجمهوري ترشيح بوش لانتخابات الرئاسة في اعلان تجاري تلفزيوني سيعرض في الولايات الجنوبية قبيل الانتخابات الاولية ويقدمه القائد المتقاعد بمشاة البحرية بي. اكس. كيلي.

وفي دفاعه عن موقفه المؤيد للعراق في السنوات التي سبقت حرب الخليج قال بوش انه يفخر بأنه ايد السياسة الاميركية التي عاملت العراق كحليف خلال فترة حكم رونالد ريغان والتي كان يشغل فيها منصب نائب الرئيس.

وقال بوش للصحافيين الذين يرافقونه في حملته في كاليفورنيا «كما تذكرون فقد كان هناك تاييد كبير في ذلك الوقت للعراق كقوة موازنة لايران التي كانت عدائية جدا في السابق».



المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ شباط ١٩٩٢

أعضاء في الحزب الحاكم بين موقعي المذكرة

نواب اتراك يطالبون حكومة ديميريل بالغاء حال الطوارئ في المناطق الكردية

□ انقرة - من عصمت امست:

■ في خطوة لا سابق لها وجهت مجموعة من النواب في البرلمان التركي مذكرة الى الحكومة طالبت فيها بوقف النار في المناطق الجنوبية الشرقية من البلاد، حيث تدور منذ عام ١٩٨٤ مواجهات مسلحة بين القوات الحكومية والثوار الاكراد، واصدار عفو عام والغاء كافة التدابير الاستثنائية في تلك المناطق.

وتزامنت المذكرة مع جلسة للحكومة قررت فيها الطلب الى البرلمان تمديد حال الطوارئ في المناطق الجنوبية والشرقية اربعة اشهر اضافية. كما اعلنت، بناء على اقتراح من اردال اينونو نائب رئيس الوزراء، تشكيل لجنة برئاسته للتحقيق في اوضاع المناطق المعنية وايجاد بديل من حال الطوارئ. وتضم اللجنة وزراء الدفاع والداخلية وحقوق الانسان والزراعة.

التطور الاهم

واعتبرت المذكرة النيابية وقرار تشكيل اللجنة الوزارية التطور الاهم في المساعي المبذولة لحل المشكلة الكردية في تركيا. ووقع المذكرة ٤٩ نائباً من الاحزاب الرئيسية بينهم نواب من حزب الطريق القويم الحاكم وحليفه حزب الشعب الاشتراكي الديموقراطي وحزب الوطن الام. وكان بين الموقعين ٢٠ نائباً من «حزب العمال الشعبي» الكردي.

وقال موقعو المذكرة ان سفك الدماء في المناطق الجنوبية الشرقية «صعد التوتر في انحاء تركيا» وأن الوضع المتفاقم هناك «يبذر العداء الذي يصعب القضاء عليه لاحقاً بين الشعبين الشقيقين التركي والكردي».

وجاءت المذكرة بعد يوم من لقاء كان الأول من نوعه واستمر ساعتين ليل الاربعاء بين رئيس الوزراء سليمان ديميريل ومجموعة من النواب من حزبي الائتلاف الحاكم طالبته فيه بانهاء حال الحرب في المناطق الكردية. وأفادت مصادر حضرت الاجتماع ان رئيس الوزراء ابلغ النواب تعاطفه مع المطلب، الا انه قال لهم ان الحكومة لا تجد امامها حالياً بديلاً من الاجراءات المعتمدة.

واعتبرت المذكرة ان القضية الكردية هي الأهم التي تواجه تركيا. وركزت على ان الاحداث تبرهن انه لا سبيل الى حلها عن طريق القوة. واستنتجت ان «الخطوة الاهم والواجب اتخاذها اليوم هي (...) وقف النار».

ودعا النواب لاعلان العفو العام في ما يتعلق بالقضايا المرتبطة بالنشاط الكردي والغاء قوانين الطوارئ كافة. كما طالبوا بالغاء نظام حراس القرى الذين تسلحهم الحكومة ضد الثوار ووقف «اعمال القتل التي يقوم بها مجهولون» وتستهدف الناشطين من الاكراد ومؤيديهم، في تلميح الى الاتهامات التي وجهت الى قوات الامن بالقيام بهذه الاعمال.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ شباط ١٩٩٢

مساع لتشكيل وفد معارض يتوجه الى واشنطن

واتفاق على رفض تشكيل حكومة في المنفى

بارزاني: نطالب بحماية دولية دائمة ومحاصرة الاكراد تهدد بانفجار

□ لندن – من كامران قره داغي:

■ أكد زعيم الحزب الديموقراطي الكردستاني الرئيس المشارك للجبهة الكردستانية أن الاكراد يحتاجون الى حماية دولية دائمة وليست موقتة لبضعة اشهر. واعلن ان محادثاته مع كبار المسؤولين في لندن بيّنت له ان بريطانيا اقوى مؤيد للاكراد وان موقفها مهم ومتقدم على مواقف كل الدول الاخرى.

وحذر من ان تفاقم الوضع الاقتصادي في كردستان العراقية واستمرار الحصار الذي تفرضه بغداد عليها منذ ٢٣ تشرين الاول (اكتوبر) قد يؤديان الى «انفجار اجتماعي». وقال ان السكان تظاهروا بالفعل غير مرة امام مقرات المنظمات التابعة للامم المتحدة في مدن كردية عدة مطالبين بالغذاء.

ولفت الى ان المجتمع الدولي ايام عصبة الامم كان ألزم الدولة العراقية عام ١٩٣٢ ان توافق على الحقوق القومية للاكراد وتحترمها شرطاً لقبولها عضواً في العصبة.

ورأى ان المشكلة تكمن في ان بغداد انتهكت هذا الالتزام وما زالت مستمرة في انتهاكه.

وكان بارزاني وصل الى لندن آتياً من انقرة في زيارة رسمية تلبية لدعوة رئيس الوزراء جون ميجور، وذلك في اطار جولة ستقوده الى دول اوروبية عدة وربما الولايات المتحدة الاميركية. وعلم ان جهودا تبذل لتشكيل وفد يضم معارضين عراقيين ليتوجه برئاسة بارزاني الى واشنطن. لكن الزعيم الكردي صرح الى «الحياة» بانه لم يتخذ بعد قراراً لا في شأن هذه الزيارة، ولا في شأن الوفد. واضاف انه لا يعترض مبدئياً على الفكرة، لكنها في حاجة الى مزيد من الدرس «خصوصا لجهة التثبت من مستوى الشخصيات المقترحة للوفد».

وتحدث بارزاني في مؤتمر صحافي عقده امس في مبنى البرلمان حضرته ايضا شخصيات بريطانية منها إيما نيكلسون النائبة المعروفة بدفاعها عن حقوق الانسان في العراق خصوصا الشيعة والاكراد وجيفري آرتشر النائب السابق لرئيس حزب المحافظين الحاكم وجوليان إيمري وزير الدولة للشؤون الخارجية في عهد رئيس الوزراء الراحل انطوني إيدن. وكان الزعيم الكردي التقى امس رئيسة الوزراء السابقة مارغريت ثاتشر وقبلها بيوم الاميرة آن ابنة الملكة اليزابيث الثانية.

وقارن بين زيارته الحالية واستقباله على هذا المستوى وزيارته للندن في عام ١٩٨٩ لمناشدة العالم وقف عمليات الابادة ضد الاكراد. وقال: «في ذلك الوقت لم يستقبلني الا مسؤول من الدرجة الرابعة في وزارة الخارجية بعدما اشترط ان يعقد اللقاء في مطعم».

ودعا الى مساعدة دولية في تحويل الاغاثة الطارئة الى برنامج لتنمية كردستان العراقية «لعودة الاكراد شعباً منتجاً وليس مستهلكاً يعتمد على الآخرين». وأوضح ان ٨٠ في المئة من السكان الاكراد كانوا يمارسون الزراعة ويعتمدون عليها، لكن



النظام العراقي نفذ طوال اعوام خطة لتدمير البنية التحتية للمنطقة الكردية كان من نتيجتها تدمير ٤٥٠٠ من مجموع ٥٠٠٠ قرية اضافة الى ابادة مئات الالوف من السكان.

وجدد تاكيداته ان مطالب الاكراد تتلخص في تحقيق الحكم الذاتي في اطار عراق ديموقراطي. وقال ان التجربة تبين ان القضية القومية الكردية لا يمكن حلها بالعنف. واعتبر الديموقراطية «العلاج الشافي الوحيد» لهذه المشكلة وبقية المشاكل في العراق.

المعارضة

وشرح بارزاني، في مؤتمره الصحافي وكذلك في محاضرة كان القاها اول من امس في المعهد الملكي للشؤون الدولية، الاوضاع في كردستان وموقف الاكراد من المشاريع المتداولة لتوحيد المعارضة العراقية واطاحة نظام الرئيس صدام. واعتبر ان المعارضة الكردية الرئيسية لا يمثلها احد سوى الجبهة الكردستانية التي تضم ثمانية احزاب رئيسية بينها واحد يمثل الاشوريين. وعبر عن اسفه لوجود ٧٢ حزبا وحركة معارضة بعضها «يستخدم شعار المعارضة للارتزاق». واشار الى ان الجبهة الكردستانية دعت اثناء انتفاضة العراقيين في آذار (مارس) الماضي القوى المعارضة الرئيسية ومنها الشيعية الى الانتقال من الخارج الى كردستان لتنظيم «قاعدة عراقية يشارك فيها الاكراد لكنهم لم ياتوا». واضاف ان الوضع كان على وشك الانهيار في الموصل «وكان يمكن الاكراد وحدهم الاستيلاء عليها لكننا لم نفعل ذلك لئلا تتخذ القضية طابع نزاع كردي – عربي. وكان الامر مختلفا لو ان التحرك تم بزعامة معارضة عربية».

وناشد في هذا الصدد كل القوى الاقليمية الامتناع عن محاولات خلق ولاءات بين المعارضة مما يؤدي الى شقها. ودعا قوى المعارضة نفسها الى رفض التحول «امتدادا» لاي قوى خارجية. واكد ان الجبهة الكردستانية «وهذا يشمل كل اطرافها بما فيها الحزب الديموقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني» مستعدة لمشاركة جدية في اي بديل معارض جدي «يعترف بحقوق محددة للاكراد ويلتزم اقامة نظام ديموقراطي في العراق لا يقوم على الطائفية والاصولية».

الوضع العسكري

ورداً على سؤال في شان الوضع العسكري في كردستان اوضح بارزاني ان الحكومة العراقية عاودت نشر قواتها على خطوط دفاعية تمتد نحو ٥٠٠ كلم، وهي «هجومية تسندها دبابات في بعض المناطق لكنها عموما دفاعية». واوضح ان «اشتباكات صغيرة تقع هنا وهناك واحيانا تحلق طائرات هليكوبتر وتتجاوز خط العرض ٣٦ المحظور عليها تجاوزه». لكنه استبعد ان تشن القوات العراقية هجوما شاملا. واجاب عن سؤال آخر انه لا يرى اي وسيلة يمكن بغداد ان تحبط بها عملية الانتخابات الكردية المقررة مطلع نيسان (ابريل) المقبل «الا بشن هجوم عسكري علينا وهذا مستبعد بسبب الظروف الداخلية للنظام والعوامل الخارجية».

واكد ان الاكراد قادرون على اتخاذ اجراءات انتقامية للرد على الحصار الاقتصادي الذي تفرضه عليهم بغداد، موضحاً ان سدين رئيسيين يمدان اجزاء واسعة من العراق الطاقة الكهربائية يقعان تحت السيطرة الكاملة للاكراد «لكننا لا نريد استخدام هذا السلاح».

البارزاني يرى ان المسألة الكردية لا تحل بالحرب

بريطانيا تجدد التزامها أمن الأكراد

لندن - بارعة علم الدين، وكالات:

صرح الزعيم الكردي العراقي مسعود البارزاني في لندن ان الأكراد مستعدون للاستفادة «من جميع الفرص للتوصل الى حل مع حكومة بغداد ولكن ليس مقابل أي ثمن».

وقال البارزاني الذي يتزعم الحزب الديمقراطي الكردستاني خلال محاضرة ألقاها في المعهد الملكي للشؤون الدولية في لندن أمس، ان حركته التي تطالب بالحكم الذاتي وليس باستقلال كردستان «تعرف من خلال التجربة ان المسألة الكردية لا يمكن ان تحل عن طريق الحرب».

وقال البارزاني «ينبغي إقامة توازن بين الحفاظ على وحدة الأراضي الكردية والسيادة الوطنية العراقية».

وذكر البارزاني بأن أحد أهم الخلافات بين الزعماء الأكراد والحكومة العراقية يدور حول حدود منطقة الحكم الذاتي، اذ يطالب الأكراد برقعة مساحتها ٧٥ ألف كيلومتر مربع فيما تريد الحكومة العراقية اقتطاع بين ٢٥ الف كيلومتر الى ٣٠ الفاً منها تقع ضمنها منطقة كركوك.

وبمناسبة زيارة زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني الى لندن، قررت الحكومة البريطانية الغاء تجميد ثلاثة ملايين جنيه استرليني (خمسة ملايين دولار) من المساعدة الى السكان العراقيين تضاف الى ٤٥ مليون جنيه استرليني منحتها حكومة لندن.

وأشار البارزاني الذي يقوم بجولة أوروبية نيابة عن التنظيمات الأخرى في جبهة كردستان ان الانتخابات التي ستجري في كردستان العراقية في شهر ابريل (نيسان) المقبل، ستتيح انتخاب جمعية اقليمية وتعيين زعيم واحد. كما ألمح أنه قد يتقدم شخصياً الى هذه الانتخابات قائلا «اعتقد انه سيكون من الصعب ان يرفض المرء ترشيح نفسه».

وقال «ليس الاستقلال هدف الانتخابات وانما ينبغي ان تساهم في حل مشاكلنا الداخلية».

وكان البارزاني قد أجرى جولة محادثات مع رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور، وصفها ناطق بلسان «داوننغ ستريت»، بأنها تميزت بالتفهم والتفاهم.

وقال الناطق ان الزعيم الكردي اعرب عن شكره العميق للحكومة والشعب البريطاني على المساعدات التي قدمت وتقدم الى الاكراد في محنتهم وخصوصا المنطقة الامنية التي توفرت للاكراد وفق الاقتراح البريطاني والتي اسهمت في انقاذ ابناء الشعب الكردي من مخططات التصفية والدمار التي وضعها النظام العراقي موضع التنفيذ بعد حرب تحرير الكويت.

وقال الزعيم الكردي انه يعلق اهمية كبيرة على بقاء قوات التحالف في مناطق الاكراد الى جانب الامل في استمرار الدول الصديقة وخصوصا بريطانيا في ارسال المساعدات الانسانية الى الأكراد.

وذكر الناطق ان ميجور اكد للبارزاني رغبته ببقاء الطائرات الحربية البريطانية في المنطقة، وانه يشجع دول العالم والامم المتحدة على الاستمرار في ارسال المساعدات الانسانية الى الاكراد والشعب العراقي.

ونقل عن ميجور قوله ان الحكومة البريطانية مازالت ملتزمة حماية امن الاكراد والابرياء العراقيين، وحرصها على بقاء قواتها الجوية في تركيا، كما انها تؤيد وتشجع الفكرة الداعية الى عقد مؤتمر دولي يخصص لاقرار برنامج دولي لمساعدة الاكراد.

وتقول أوساط رئاسة الحكومة البريطانية ان هذا المؤتمر قد يعقد في اواخر شهر مارس (آذار) المقبل وفي دولة سيتم اختيارها قريبا.

من ناحية ثانية، صرح الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية البريطانية ان البارزاني عقد قبل ظهر امس الأول اجتماعا مع كل من دوغلاس هوغ وزير الدولة للشؤون الخارجية وليندا تشوكر وزيرة الدولة في وزارة الخارجية.

وقد عرض البارزاني خلال الاجتماعين مدى معاناة الأكراد من الحصار المفروض على مناطقهم طالبا المزيد من المساعدات العاجلة.

ونقل مصدر بريطاني رسمي عن هوغ اشارته الى اهمية استمرار الحصار الاقتصادي الدولي حول العراق وسعي الحكومة البريطانية ومن خلال الامم المتحدة لرفع الحصار الذي تفرضه قوات النظام العراقي على المناطق الكردية.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة (اللندنية)

التاريخ : ٢٩ مايو ١٩٩٢

بارزاني يتوجه الى باريس وواشنطن مستعدة لاستقباله

□ واشنطن - من حسن سندروسي:
□ لندن - «الحياة»:

■ علمت «الحياة» ان الجهود مستمرة في لندن لضم معارضين عراقيين عرب الى وفد الحزب الديموقراطي الكردستاني برئاسة السيد مسعود بارزاني الذي سيتوجه الى باريس الاثنين المقبل قبل توجهه لاحقاً الى واشنطن التي صرح مسؤول فيها بان وزارة الخارجية مستعدة لاستقباله.

واكد المسؤول لـ «الحياة» ان واشنطن لم تتلق بعد اشعاراً من بارزاني بانه سيزورها «لكنه اذا جاء فانه سيجد من سيلتقيه». واضاف انه «سيحظى على الاقل بمعاملة مساوية لتلك التي حظي بها طالباني». ويذكر ان السيد جلال طالباني الامين العام للاتحاد الكردستاني الرئيس المشارك مع بارزاني للجبهة الكردستانية الذي زار واشنطن العام الماضي على رأس وفد للجبهة التقى مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الادنى وجنوب آسيا ادوارد دجيرجيان.

وفي اي حال فان المحطة التالية بعد لندن لبارزاني ستكون باريس التي يتوقع ان يتوجه اليها بعد غد الاثنين. وبحثت ترتيبات زيارته لفرنسا امس في لقاء بينه والسفير الفرنسي في لندن بيرنار دورين. وتشمل الجولة الاوروبية لبارزاني المانيا ايضاً، وعلمت «الحياة» انه تلقى امس دعوة من حكومة البرتغال الرئيس الحالي للمجموعة الاوروبية. وفي غضون ذلك ستتواصل الاتصالات مع بارزاني في شأن رئاسته لوفد اوسع يضم معارضين عراقيين لزيارة واشنطن.

وكان دجيرجيان شرح في مقابلة تلفزيونية اجراها معه صحافيون في الخليج وبثت مباشرة ليل الاربعاء - الخميس سياسة حكومته تجاه الجماعات العراقية المعارضة والامن في المنطقة وقال ان الحكومة الاميركية تقيم في اطار رؤيتها لمستقبل العراق اتصالات واسعة مع جماعات معارضة تمثل مختلف الايديولوجيات والقوميات. واضاف: «ان الحكومة الاميركية لا تنوي ان تختار بديلاً من النظام العراقي الحالي ولا ان تدعم جماعة معارضة معينة. فالشعب العراقي يجب ان يقرر بنفسه شكل وتركيبة الحكومة المقبلة في بغداد».

وجدد الشروط التي تطلبها الادارة الاميركية من اي جماعة معارضة عراقية تسعى الى الاتصال بها وهي: تأييد إقامة نظام ديموقراطي واحترام حقوق الانسان بما فيها حقوق الاقليات الدينية والعرقية والتزام السيادة على الاراضي ووحدة العراق ورفض الارهاب.

من جهة اخرى رفض دجيرجيان فكرة ان فراغاً للسلطة نشأ في منطقة الخليج نتيجة ضعف العراق. وقال ان الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي وهي السعودية والكويت والبحرين والامارات وقطر وعُمان تسير قدماً بمساعدة الولايات المتحدة نحو تلبية الحاجات الامنية للمنطقة. وقال ان واشنطن لا تريد ان يحدث اي فراغ من هذا النوع لانه من شأنه ان يزعزع الاستقرار في المنطقة. «وهذا احد الاسباب التي تجعلنا نؤكد اهمية المحافظة على سيادة العراق ووحدة اراضيه وان تقوم في العراق حكومة تقوم على قاعدة تمثيلية عريضة ذات طابع تعددي تعكس المجتمع والشعب العراقي». وشدد دجيرجيان على الموقف الاميركي الثابت بضرورة رحيل الرئيس صدام حسين الذي قال ان وضعه «غير قابل للانقاذ». ورفض التعليق على التقارير الصحافية التي اشارت الى خطة سرية وضعتها واشنطن بالتعاون مع المعارضة لاطاحة صدام.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ فبراير ١٩٩٢

نداءات تركية لحل سلمي لمشكلة الاكراد

انقرة - ا.ف.ب: وجه ٤٩ نائبا ينتمون الى اربعة من خمسة احزاب ممثلة في البرلمان التركي (٤٥٠ مقعدا) امس في اعقاب اجتماع عدد من النواب مع رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل «نداء الى الرأي العام» من اجل حل سلمي للمشكلة الكردية.

وينتمي معظم الموقعين الى الحزب الشعبي الاجتماعي الديمقراطي المشارك في الائتلاف الحكومي. وشدد الموقعون في النداء على «الطابع الخاص للنظام القضائي المطبق في شرق وجنوب شرق الاناضول»، حيث تقيم اكثرية من الاكراد وعلى «التوتر في هذه المنطقة حيث تتحدث انباء عن التحضير لمجازر كبيرة».

ودعا النداء الى «اصدار عفو عام والغاء حالة الطوارىء وحل الميليشيا المؤيدة للحكومة (حراس القرى) والغاء قانون مكافحة الارهاب ووقف عمليات التعذيب والاغتيالات واطلاق الحرية لجميع التشكيلات السياسية».



المصدر : الأهـــــرام
التاريخ : ١ مارس ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المشكلة الكردية والاستقرار الأقليمى

فى الوقت الذى يكثر فيه الحديث عن تنظيم صفوف المعارضة العراقية ، تتوالى الأخبار عن حشود عراقية تتجه نحو الشمال حيث يعيش الاكراد الذين يعانون حصارا منذ اكتوبر الماضى ، وهناك مواقف تركية عبر عنها رئيس وزرائها ديميريل حول عدم سماح بلاده بمهاجمة اكراد العراق ، فضلا عن اتهامات وجهها الى ايران وسوريا مفادها ايواء من اسماهم بالارهابيين الاكراد .

وهكذا تتجمع عدة عناصر فى وقت واحد وتتبلور علاقة وثيقة بين امكانية حل المشكلة الكردية والوصول الى استقرار اقليمى يمس اكثر من طرف كالعراق وايران وتركيا وسوريا والاكراد انفسهم الذين يتوزعون على هذه البلاد ويحصلون على دعم سياسى او عسكرى من احداها فى مواجهة الاخرى .

لقد حاولت تلك الدول من قبل التعامل مع المشكلة الكردية من منظور كبت المشاعر القومية والعرقية لديهم وقد اثبت هذا الطريق فشله حتى على الرغم من العنف الذى استخدمته السلطات المركزية . ويبدو ان الخيار الامثل هو التعامل مع تلك القضية بروح العصر : اى الديمقراطية وحقوق الانسان ، مع التاكيد على اهمية الحفاظ على الحدود السياسية دون تعديل ، وتمثل هذه المبادىء هى المدخل الامثل للاستقرار والتنمية معا .



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

التاريخ : ١ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البرزاني يزور فرنسا ويجري مباحثات مع دوما

باريس - أ. ف. ب: علم أمس من وزارة الخارجية الفرنسية ان الزعيم الكردي مسعود البرزاني الذي يقوم بجولة في أوروبا والولايات المتحدة سيزور في بداية الأسبوع المقبل فرنسا ليجري مباحثات مع وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما.

ويزور رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني لندن حالياً حيث التقى رئيس الوزراء جون ميجر. ودعا الغربيين الى تمديد مدة انتداب القوة المتعددة الجنسيات المنتشرة في جنوب تركيا الى ان يتم التوصل الى حل سياسي بين الأكراد العراقيين الذين يطالبون بالحكم الذاتي وبين حكومة بغداد. ومن المتوقع ان يلتقي البرزاني خلال وجوده في فرنسا دانيال ميتران زوجة الرئيس الفرنسي ورئيس مؤسسة «فرانس ليبرتيه» الانسانية التي نددت أخيراً امام لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة في جنيف بالمصير الذي أعدته السلطات في بغداد للاكراد.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٢/٣/١

اكد استمرار اللقاءات مع المعارضة العراقية

البارزاني: الانتخابات الكردية في موعدها ودعم المجتمع الدولي دون المستوى

لندن - عبد المنعم الاعسم:

اكد الزعيم الكردي مسعود البارزاني ان الحركة الكردية لم تقطع علاقاتها مع المعارضة العراقية، وجدد ادانته لجريمة النظام العراقي بغزو الكويت، وقال ان الاكراد يحترمون سيادة دولة الكويت وهم ضد الاطماع باراضي الدول المجاورة.

واشار البارزاني في لقاء مع الصحافيين مساء اول من امس في لندن غداة اختتام زيارته الى بريطانيا الى ان المجتمع الدولي لم يتحرك بجدية لانقاذ الاكراد من المحنة التي يعانونها، وان التدابير التي اتخذت بهذا الصدد هي دون مستوى درء الاخطار المحدقة بالاكراد من جراء الحصار الاقتصادي الذي تفرضه بغداد على منطقة كردستان ومن جراء الظروف الطبيعية القاهرة.

وردا على سؤال لـ «صوت الكويت» حول علاقة الحركة الكردية بالمعارضة العراقية، قال رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني اننا لم نقطع علاقاتنا باطراف المعارضة «بل بالعكس.. وسعنا اتصالاتنا لتشمل شخصيات وفئات سياسية لم تدخل في اطر المعارضة القائمة.. ولكن علينا ان نقول بصراحة، ان هناك معارضة فعلية للنظام، تشارك فيها فئات لها وزن في الداخل».

واوضح ان الاطراف الاقليمية يمكن ان تلعب دورا ايجابيا في الاحداث العراقية مع التاكيد على ان تحافظ قوى المعارضة على استقلالها.

وحول الموقف من ازمة الخليج قال مسعود البارزاني ان الجبهة الكردستانية وقفت ضد الغزو العراقي للكويت وعارضت بقوة هذا الغزو وجميع مبرراته، واكدنا احترامنا لسيادة الكويت على كامل ترابها، واقامة علاقات اخوة وحسن جوار بعيدا عن الاطماع والتهديد والعدوان.

وقال البارزاني بشأن الانتخابات في كردستان، ان استعدادات واسعة تجري لانجاحها وان الجبهة الكردستانية اعدت المستلزمات لكي يعبر الشعب الكردي عن ارادته، واضاف انه سيعود الى كردستان للمشاركة في الانتخابات.

وكانت الجبهة الكردستانية قد اعلنت عن اجراء انتخابات في منطقة كردستان العراق في اوائل مارس (آذار) الجاري حيث يتنافس البارزاني الذي يحبذ مواصلة التفاوض لتحقيق الحكم الذاتي للاكراد مع الاتحاد الوطني الكردستاني بقيادة جلال الطالباني الذي اعلن عدم جدوى المفاوضات في ظل نظام حكم صدام حسين وديكتاتوريته.

واعلن البارزاني ان زيارته الى بريطانيا حققت نجاحا في عرض مشكلة الاكراد ومعرفة افكار الحكومة البريطانية ازاء اوضاع كردستان والعراق عموماً.

ويغادر البارزاني لندن الى باريس حيث سيلتقي الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران يوم غد الاثنين لاستعراض تطورات القضية الكردية والوضع في العراق. (راجع ص ٦)



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تركيا تهاجم تجمعات الاكراد على حدودها مع العراق

انقرة ـ وكالات الانباء ـ اعلنت قوات الامن التركية ان طائرات السلاح الجوى التركى هاجمت مواقع المقاتلين الاكراد عبر الحدود داخل العراق مما اسفر عن خسائر بشرية ومادية جسيمة .

وذكر البيان الصادر من العاصمة الاقليمية ديار بكر فى جنوب شرق الاناضول ان الطائرات حلقت لمسافة عشرة كيلو مترات داخل الاراضى العراقية لمهاجمة اهداف حول بلدة حاكورك امام سيماينلى فى مقاطعة جاكارى التركية .

واكد البيان انه لم تحدث خسائر فى الارواح بين صفوف المدنيين . وكانت انتقادات دولية حادة قد ثارت فى الماضى بسبب هجمات مماثلة حين اتهمت المعارضة الكردية تركيا مهاجمة المدنيين ايضا .

من ناحية اخرى وصل الى باريس امس مسعود البرزانى زعيم الحزب الديمقراطى الكردستانى العراقى فى زيارة لفرنسا فى اطار الجولة التى يقوم بها فى عدد من العواصم الغربية .

ومن المقرر ان يجرى البرزانى محادثات مع المسئولين الفرنسيين حول المشكلة الكردية والاجراءات التى يمارسها النظام العراقى ضد الاكراد .



□ خوفا من اعتداءات عسكرية لصدام :

مبادرة بريطانية فرنسية جديدة لحماية الاكراد والشيعة بالعراق

الامم المتحدة ـ باريس ـ وكالات الانباء ـ ذكرت مصادر دبلوماسية مطلعة في الامم المتحدة امس ان بريطانيا وفرنسا تسعيان لطرح مبادرة جديدة في مجلس الامن تدعو لتكليف مبعوث خاص من المجلس بالسفر الى العراق لبحث اوضاع الاكراد والشيعة العراقيين في محاولة جديدة من جانب المنظمة الدولية لتامين سلامة هؤلاء المواطنين ضد اية اعتداءات محتملة من جانب الحكومة العراقية .

وذكرت المصادر ان ديفيد هانى المندوب البريطانى في الامم المتحدة ونظيره الفرنسى جيان بيرنارد ميريم حثا المجلس على اتخاذ قرار بارسال هذا المبعوث الى العراق

وقالت المصادر ان المندوب الروسى اشار الى امكانية تاييد الفكرة بينما تبدى الصين موافقتها اذا ضمنت موافقة الدول الاربع الاخرى دائمة العضوية في المجلس .

وفيما يتعلق بالموقف الامريكي ينقسم المسئولون في حكومة الرئيس جورج بوش حيث يؤيد بعضهم المبادرة الفرنسية البريطانية في حين يرى البعض انها قد تعرقل جهود المجلس وحملته الحالية لنزع وتدمير الاسلحة العراقية .

وذكر دبلوماسيون غربيون ان فرنسا وبريطانيا تاملان في الحصول على موافقة واشنطن وانضمامها لجهودهما في هذا الصدد .

وذكر الدبلوماسيون ان الاقتراح يقضى بان يطلب مجلس الامن من الدكتور بطرس غالى السكرتير العام للامم المتحدة ايفاد مبعوث خاص الى العراق لتفقد اوضاع الاكراد والشيعة هناك وذلك بمقتضى قرار مجلس الامن رقم ٦٨٨ الذى يخول للامم المتحدة سلطة التدخل لتقديم مساعدات انسانية للعراقيين .

من ناحية اخرى ذكرت صحيفة لوفيجارو الفرنسية امس انه طالما ان بغداد لم تتخلص من ترسانتها من اسلحة الدمار الشامل فان مباحثات السلام في المنطقة لن تصل الى نتيجة وفقا لما يذكره الخبراء الاسرائيليون .

واضافت الصحيفة تحت عنوان اسرائيل امام التحدى العراقى الحكومة الاسرائيلية تدعو لتدخل عسكرى ان التهديدات بتدخل عسكرى جديد للقوات المتحالفة استطاعت اجبار رجل بغداد القوى على التراجع لكن اقتراب الانتخابات الامريكية والصعوبات التى يواجهها الرئيس الامريكى جورج بوش تبدو وكانها تدفع صدام حسين نحو المواجهة .

وقالت الصحيفة ان وجهة النظر الاسرائيلية ترى ان هجوما عسكريا هو فقط الذى يمكن ان يجبر صدام حسين على التخلى عن ترسانته الحربية

واضافت ان جيرارد شتاينبرج مدير مركز الدراسات الاستراتيجية في احدى جامعات اسرائيل هو واحد من الذين يعتبرون ان اسرائيل ارتكبت خطا فادحا بعدم اشتراكها عسكريا ضد العراق خلال حرب الخليج .

وذكر شتاينبرج ان الحكومة الاسرائيلية لم تكسب دعما دوليا في حين تستمر الدول العربية في التسلح .

ويرى خبراء اسرائيليون ان غياب العراق عن مفاوضات السلام يشكل نقصا كبيرا في هذه المفاوضات .



المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٢

١٤ قتيلاً في اشتباكات بين الجيش العراقي والبيشمركة

غارات تركية على شمال العراق

■ أنقرة، زاخو (العراق)، باريس - «الحياة»، أ ف ب، رويتر - اغارت الطائرات الحربية التركية امس لليوم الثاني على مواقع في شمال العراق تعتقد انقرة بأن مقاتلين ينتمون الى حزب العمال الكردستاني (المحظور) يتمركزون فيها. وافادت وكالة «فرانس برس» ان شمال العراق شهد في اليومين الماضيين اشتباكات بين الجيش العراقي ومقاتلين اكراد اسفرت عن سقوط ١٤ قتيلا.

ويأتي هذا التصعيد عشية وصول زعيم الحزب الديموقراطي الكردستاني السيد مسعود بارزاني الى باريس اليوم للاجتماع مع وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما، في اطار جولة اوروبية بدأها بلندن، بعد انقرة.

وأفاد مسؤولون في انقرة ان طائرات تركية واصلت امس قصف قواعد لحزب العمال في شمال العراق، خصوصا منطقة هاكورك (١٠ كيلومترات داخل العراق) ومنطقة جبل جودي (داخل تركيا). واكدوا ان الغارات اوقعت خسائر في صفوف مقاتلي الحزب، لكنهم لم يعطوا اي تفاصيل عن عدد الاصابات.

وصرح رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل بعد ظهر امس بأن الغارات توقفت، ووصف عمليات القصف بانها «ضربات وقائية».

وقال في كلمة بثتها الاذاعة التركية: «يجب الا ننتظر حتى تشن غارات على مخافرنا ويستشهد جنودنا وتقتل نساؤنا واطفالنا ورعايانا المقيمون في هذه المناطق».

واكد وزير الداخلية التركي عصمت سيسجين ان انقرة ستكرر هجماتها عبر الحدود مع العراق للرد على «نشاط المتمردين الاكراد».

وكان مصدر رسمي في مديرية ديار بكر (جنوب شرقي تركيا) اعلن صباحا ان الطيران التركي «نفذ الاحد (اول من امس) عملية جوية ضد مواقع المتمردين الانفصاليين (اكراد من تركيا) في بلد مجاور، حيث يمتلك هؤلاء المتمردون معسكرات تدريب ويستفيدون من غياب السلطة في هذه المنطقة».

واشارت المديرية الى ان العملية «انزلت خسائر فادحة بالمتمردين المتمركزين في معسكرات التدريب التي تستخدم ايضا قواعد» لهم.

وتتولى مديرية ديار بكر المسؤولية في ١١ مقاطعة تسري فيها



المصدر : الحياة ١٩٩٢/١١/٣ (ع)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣ نوفمبر ١٩٩٢

حال الطوارئ في جنوب شرقي الاناضول الذي تقطنه اكثرية كردية.
واكدت «ان القوات الجوية التركية نظمت عملية في منطقة هاكورك الواقعة

شمال بلد مجاور لجنوب تركيا». واوضحت ان الهجوم وقع على «بعد ١٠ كيلومترات من الحدود التركية» حيث «استقر منذ العملية الاخيرة من النوع نفسه التي جرت في الخامس من آب (اغسطس) الماضي» المتمردون الاكراد الاتراك.

ولم تعط مديرية ديار بكر تفاصيل عن حصيلة الهجوم، لكنها اشارت الى أنه «لا يوجد اي مساكن للعراقيين الشماليين سواء من المدنيين او البيشمركة (المقاتلين الاكراد في العراق) في هذه المنطقة».

واضافت «ان العملية نفذت بقرار حكومي تجنبا لحصول اعمال ارهابية انفصالية جديدة».

وكان الجيش التركي نفذ في السابق عمليات في الاراضي العراقية في آب (اغسطس) وتشرين الاول (اكتوبر) الماضيين، استهدفت «اكراد تركيا المتمردين» الامر الذي اثار رد فعل عنيفا من جانب الاكراد في شمال العراق.

١٤ قتيلاً

على صعيد آخر، نقلت وكالة «فرانس برس» امس عن مصادر «موثوق بها» في زاخو ان معارك اندلعت شمال العراق يوم الجمعة الماضي بين الجيش العراقي والمقاتلين الاكراد ادت الى سقوط ١٤ قتيلاً بينهم سبعة جنود عراقيين ونحو ٢٠ جريحاً.

واوضحت المصادر نفسها ان المعارك جرت على طريق اربيل - الموصل التي تربط بين محافظة دهوك (الشمال) ومحافظتي السليمانية واربيل (الشمال الشرقي) اللتين تقعان تحت سيطرة المقاتلين الاكراد. واضافت ان هذه الاشتباكات جرت على أطراف الخطوط العراقية للسيطرة على جسر سقط صباح الاحد في ايدي القوات العراقية.

واكدت هذه المصادر ان ما لا يقل عن سبعة جنود عراقيين وسبعة من البيشمركة قتلوا وان ٢٠ آخرين اصيبوا في الاشتباكات التي جرت ليلتي الجمعة - السبت والسبت - الاحد. واضافت ان المقاتلين الاكراد اسروا، على ما يبدو، ١٥ جندياً عراقياً لكنهم لم يتمكنوا من الاحتفاظ بالسيطرة على الجسر القائم على نهر خازير وذلك لوجوده في ارض «مسطحة ومكشوفة».

وتعددت المعارك ليل الأحد - الاثنين للسيطرة على الجسر ولكن لم يتسن الحصول على اي حصيلة لهذه المعارك.

بارزاني

وفي باريس قال الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية دانيال برنار ان بارزاني سيصل اليوم الى باريس ويلتقي الوزير دوما.

واشار الى انها ليست المرة الاولى التي يلتقي فيها دوما مسؤولين عن الاكراد العراقيين، وانه سبق ان التقى رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني السيد جلال طالباني قبل بضعة اشهر.

وعبر عن امل الحكومة الفرنسية بان تحظى مشكلة الاكراد العراقيين بالاهتمام اللازم، مشيراً الى انه سبق لفرنسا ان ابدت اهتمامها بما تعرض له الاكراد على يد نظام الرئيس صدام حسين، وان من المجدي الاتصال ببارزاني الذي اجرى مفاوضات مع السلطات العراقية في محاولة لتسوية مشكلة الاكراد.

ولفت الانتباه تصريح وزير الدولة الفرنسي للعمل الانساني برنار كوشنر اول من امس الأحد في باريس بان الغربيين لم يذهبوا بالحرب ضد العراق «بعيداً على نحو كاف»، وانه يجب «اقامة دولة للاكراد في يوم من الايام».

وقال كوشنر في برنامج بثته اذاعة «شالوم»، وهي احدى اذاعات الطائفة اليهودية في منطقة باريس: «للاسف لم نذهب في الحرب بعيداً باسم حقوق الانسان داخل العراق (...) اعتقد باننا لم نمارس الحرب بما فيه الكفاية وانه كان ينبغي الا نترك الوحدات (العراقية) تخرج من البصرة ونسمح لها بقتل الشيعة في الجنوب والاكراد».

واشار كوشنر الى ان «الوجود الفرنسي مستمر» وان «المساعدة الانسانية ما زالت تتدفق على شمال شرقي العراق»، ولو قيل انها غير كافية.

وقال: «مع ذلك يجب اقامة دولة للاكراد في يوم ما» ولكن «لا يمكننا ان نكون ملكيين اكثر من الملك» لان الأكراد «لم يطالبوا بذلك». واكد انه يفهم موقف تركيا وايران والعراق حيث توجد مجموعات كردية. واضاف: «عددهم ٢٥ مليون كردي فهل سنحرك في يوم ما هذه الحدود» ام «نترك الناس يقتلون لمصلحة تجار الاسلحة؟».



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ٢ / ١٩٩٢

البارزاني في لندن

قبل ثلاث سنوات وصل الزعيم الكردي مسعود البارزاني الى لندن صباح يوم كانت قد حركت فيه باخرة بريطانية كبيرة من ميناء بريستول الى ميناء العقبة في الاردن وهي تحمل أكبر شحنة من معدات «المدفع العملاق» الذي كان صدام حسين يشيده، في العراق، ولم يكن أحد ليعرف اين ستقع طلائع قذائفه التي تطال اهدافا تزيد على ثمانمائة كيلومتراً. وبداهة ان وجود البارزاني في لندن آنذاك لم يكن مريحا لدوائر «اغرمت» كثيرا بحاكم بغداد الذي لقن جيرانه الى الشرق درسا ثقيلا ويكاد يخرج، في تلك الايام، منتصرا بامتياز.. غير ان موظفا صغيرا في وزارة الخارجية كلف ان يلتقي السياسي الكردي على حذر وفي مطعم بعيد عن العيون في ضواحي لندن هو اكثر ما يمكن للدبلوماسية البريطانية ان تتعامل به في مثل هذه الاحوال. عرض البارزاني على الموظف البريطاني الصغير صورة مكثفة لاعمال صدام في كردستان: فقد قتل ستة آلاف مواطن مدني بالسلاح الكيماوي ببلدة «حلبجة» ومسح من على الارض ما يزيد على ثلاثة آلاف قرية كردية على امتداد الحدود مع ايران، ونقل حوالي نصف مليون كردي الى خيام ومعسكرات اعتقال بعيدا عن ارضهم وبلداتهم، ورمى بمئة ألف منهم الى عراء الحدود مع تركيا، ثم لاحق الاخيرين بتسميم المياه والاطعمة التي يحصلون عليها بالكاد، بعد ان لاحق فلولهم بالسلاح الكيماوي. حمل الموظف البريطاني الصغير بضعة اوراق سرعان ما ضمت الى ملف مهمل في ادراج وزارة الخارجية ربما في جناح «النظام الدولي» الذي كان لصدام حسين نصب تذكاري في مداخله انذاك، ثم صوتت بريطانيا ـ مع ذلك ـ بعد ايام ضد ادانة نظام صدام حسين لاستخدامه سلاحا محرما دوليا، وضد ابناء شعبه. وبعد ثلاث سنوات... وبالتحديد في الخامس والعشرين من فبراير (شباط) الماضي حط البارزاني على ارض مطار هيثرو بلندن، ومن «ترمينال تو» قاده موكب من السيارات الى بهو رئيس الوزراء جون ميجور، في يوم زخرت فيه صحف الصباح اللندنية بمانشيتات تدعو الى القصاص من صدام حسين، لانه ذبح الاكراد واخفى بعضا من «قضبان» ومكونات مدفعه العملاق عن المفتشين الدوليين الذين يطاردون اثر المعدات في صحراء سامراء والمثنى واوكار سلمان باك. ثم استقبله وزراء وموظفون كبار بمن فيهم سياسيون يقفون على مشارف الحكم في بريطانيا. وفي بهو فندق «غروفينر» في وسط لندن بمشارف الهايدبارك وعلى مسافة قصيرة من مقر الحكومة في «ويست مينستر» التف حول مسعود البارزاني الكثير من المسؤولين البريطانيين والصحافيين الاجانب والعرب، سألناه، ناقشناه، وكان يجيبنا باختصار واكتراث، ولكنه كان يطلب ان يكلم البريطانيين... او يذكرهم بمذكرته قبل ثلاث سنوات يوم كان «سفاح بغداد» يتسلى في لعبة النظام الدولي، ويطلق ابن عمه علي حسن المجيد على رأس مجموعات من الحرس الجمهوري لتتسلى بالابادة الجماعية للاكراد، قبل أن تنط عبر حدود الجنوب لتنقل «التسلية» الى دولة الكويت.

عبد المنعم الاعسم



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣ مارس ١٩٩٢

صدام يهدد بمنع الانتخابات الكردية بالقوة

معارك في كركوك والموصل واستعدادات لشن هجوم واسع

دمشق - عدنان حسين:
طهران، لندن - «صوت الكويت»:

شنت قوات حكومية عراقية هجمات على مواقع المجموعات الكردية المعارضة في مناطق عديدة من الموصل وكركوك فيما حذرت بغداد الجبهة الكردستانية من اجراء الانتخابات في المنطقة وهددت باستخدام القوة لمنعها.

وتوقعت مصادر الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يتزعمه جلال الطالباني ان تبدأ القوات الحكومية العراقية، خلال الايام القريبة المقبلة بتصعيد الموقف على خطوط الهدنة مع المقاتلين الاكراد (البيشمركة) وصولا الى تفجير الاوضاع في كردستان العراق لمنع انتخابات المجلس الوطني الكردستاني المقرر اجراؤها في الثالث من ابريل (نيسان) المقبل.

وقالت هذه المصادر لـ «صوت الكويت»، ان القوات الحكومية المؤلفة في معظمها من فرق الحرس الجمهوري توشك على الانتهاء من خطة هجومية - دفاعية شرعت بها منذ ثلاثة اشهر، فقد عززت نفسها بوحدات اضافية مجهزة بالاسلحة الثقيلة والصاروخية والطائرات السمتية، واقامت خنادق واستحكامات وسواتر ترابية على طول خط الهدنة الذي يمتد لمسافة ٥٠٠ كيلومتر من شمال مدينة الموصل الى بلدة خانقين على الحدود العراقية الايرانية، مرورا بمدينة كركوك الغنية بالنفط.

وكشفت المصادر نفسها ان معركة بين القوات الحكومية والبيشمركة وقعت في الاسبوع الماضي في منطقة شوان الى الشرق من كركوك دامت ست ساعات فشلت فيها القوات الحكومية من اجبار المقاتلين الاكراد على اخلاء مواقعهم في المنطقة.

وكان الزعيم الكردي مسعود البارزاني قد اشار الاسبوع الماضي اثناء وجوده في لندن الى وقوع «اشتباكات صغيرة» بين الطرفين «هنا وهناك، واحيانا تحلق طائرات هليكوبتر وتتجاوز خط العرض ٣٦ المحظور عليها تجاوزه» لكنه استبعد وقوع هجوم حكومي شامل «بسبب الظروف الداخلية للنظام والعوامل الخارجية»، الا ان مصادر الاتحاد الوطني الكردستاني تعتقد ان قوات النظام العراقي ستعمد في النصف الثاني من مارس (اذار) الجاري الى القيام بعمليات قصف مدفعي وشن هجمات محدودة في مناطق متفرقة. «لاثارة الفزع بين السكان في القرى والبلدات القريبة من خط الهدنة وارغامهم على النزوح الى المناطق الاخرى، وبالتالي عرقلة عملية الانتخابات».

وترجح مصادر اخرى ان تلجأ اجهزة الامن والاستخبارات الحكومية في الوقت نفسه الى عمليات ارهابية (تفجيرات واغتيالات) في المدن الكردية لاثارة البلبلة والاضطرابات فيها واحداث انقسام في صفوف الجبهة الكردستانية.

وتقول هذه المصادر ان اجهزة الامن والاستخبارات كشفت من ارسال مجموعات تخريبية الى كردستان، مؤلفة من النساء ومرتزقة اكراد في الغالب، نجحت الجبهة الكردستانية في كشف بعضها والقاء القبض على عناصرها واوضحت ان صدام حسين حذر القيادة الكردية، عبر مبعوثيها الذين زاروا بغداد اخيراً لاقناعه برفع الحصار الاقتصادي من اجراء الانتخابات وهدد باستخدام القوة لمنع اجرائها، كما عارض رفع الحصار قبل عودة المنطقة الكردية الى سيطرة السلطة المركزية.

واكدت مصادر في المعارضة العراقية غير الكردية المعلومات الخاصة بالاجراءات الاستثنائية التي اتخذتها القوات الحكومية على طول خط الهدنة. وتتركز هذه الاجراءات - حسب المصادر - على المناطق المحيطة بمدينتي الموصل وكركوك، حيث يخشى نظام بغداد انفجار الاوضاع في مدينة الموصل ذات الاكثرية العربية واندلاع انتفاضة شعبية فيها فيما يتخوف من هجوم للبيشمركة على مدينة كركوك.

وقالت هذه المصادر ان النظام العراقي اخلى كركوك من المؤسسات الحكومية الحيوية وعزز من استحكامات قواته حولها وخصوصا في منطقة حقول النفط في باباكركر وغيرها. واضافت ان النظام عمد الى وضع الغام ومواد متفجرة في حقول انتاج النفط ومعامل التكرير ووجه اليها والى مدينة كركوك الصواريخ من المواقع العسكرية القريبة من بلدة الحويجة ومدينة تكريت، تمهيدا لاحراق ابار النفط ومدينة كركوك اذا ما تعرضت لهجوم من البيشمركة او اذا ما اتخذ مجلس الامن الدولي قرارا بانتاج وتصدير نفط كركوك تحت اشراف الامم المتحدة لتأمين مبلغ ١٦٠٠ مليون دولار الذي اقره المجلس لشراء اغذية وادوية يحتاجها الشعب العراقي ولتسديد بعض الديون العراقية.

وفي طهران، قال معارضون اكراد ان القوات الحكومية قامت الاسبوع الماضي بهجوم عنيف على مناطق اسكي كلك التي تقع في مثلث يربط محافظات الموصل وكركوك واربيل «وان قوات البيشمركة صدت الهجوم وكبدت قوات النظام خسائر فادحة».

واكدت مصادر المعارضة العراقية في طهران ان هذه الهجمات بمثابة مقدمة لهجوم تعده القوات الحكومية ضد معاقل الجبهة الكردستانية في المنطقة.

الى ذلك ابلغت شخصيات معارضة «صوت الكويت» ان توافقاً مهما حصل بين مختلف اطراف المعارضة التي اجتمعت في الرياض مع رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية محمد باقر الحكيم.

ووصفت النتائج التي تمخضت عن تلك الاجتماعات بانها مثمرة وستعجل من تصعيد النشاط لاسقاط صدام حسين.

وعلمت «صوت الكويت» ان النظام العراقي انذر في الاوان الاخير سكان الف قرية تقع الى مناطق الحدود مع ايران بوجوب اخلائها.. وقد حاول النظام خلال ذلك جر مجموعات المعارضة الى معارك محدودة لتكون ذريعة لاجلاء السكان بالقوة.



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اللجنة التحضيرية للمعارضة العراقية تبدأ أعمالها

البارزاني يصل الى باريس لبحث الوضع في الشمال

باريس - صالح الاشمر:

يستقبل وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما بعد ظهر اليوم الزعيم الكردي مسعود البارزاني رئيس الجبهة الكردستانية العراقية الذي بدأ امس زيارة لفرنسا يجري خلالها محادثات مع مسؤولين فرنسيين تتناول الوضع في شمال العراق وتطور المفاوضات مع الحكومة العراقية في شأن الحكم الذاتي للاكراد.

ويجري البارزاني محادثات مع وزير الدولة الفرنسي لشؤون العمل الانساني برنار كوشنر تتركز على شرح اوضاع اللاجئين الاكراد ومشروع اعادة اعمار المناطق التي دمرت اثناء العمليات التي قامت بها القوات العراقية العام الماضي وزيادة المساعدات الانسانية الفرنسية الموجهة الى السكان المدنيين في شمال العراق.

وفي هذا الاطار من المقرر ان يلتقي الزعيم الكردي عقيلة الرئيس الفرنسي دانيال ميتران رئيسة مؤسسة «فرنسا الحرية».

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية دانيال برنار ان زيارة البارزاني لفرنسا تندرج في اطار الجولة التي يقوم بها في عدد من العواصم الغربية لشرح الوضع في شمال العراق وتطور المفاوضات مع حكومة بغداد في شأن الحكم الذاتي للأكراد.

وقال برنار ان هذه ليست المرة الاولى التي تستقبل فيها الحكومة الفرنسية مسؤولاً كردياً، وقد استقبلت منذ اشهر جلال الطالباني رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني. واضاف «ان فرنسا تأمل في ان تؤخذ المشكلة الكردية في الاعتبار، وقد ابدينا في السابق مدى اهتمامنا بوضع الاكراد، ولاسيما اولئك الذين كانوا ضحايا العمليات العسكرية التي قام بها صدام حسين في شمال العراق. ومن المفيد في هذه الظروف الاطلاع على آراء البارزاني الذي بدا منذ مدة طويلة مفاوضات مع حكومة بغداد من اجل التوصل الى حل للمشكلة الكردية في العراق».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبـــــــــار

التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٦

الاكراد العراقيون يتهمون تركيا وايران بقصف القرى الكردية شمالى العراق

لندن ، الامم المتحدة ـ وكالات الانباء :

اتهمت جبهة كردستان العراقية ايران وتركيا بقصف قرى كردية شمال العراق مما اودى بحياة الكثير من المدنيين . وقال متحدث باسم الجبهة التى تمثل جماعات المعارضة الكردية ان ١٢ شخصا لقوا مصرعهم شمال شرق العراق نتيجة قصف الطيران التركى . وكانت تركيا قد اعترفت بقيام طائراتها بغارات جوية عبر حدود العراق ، ولكنها قالت ان هذه الغارات تستهدف قواعد الثوار الاكراد الاتراك . واضاف المتحدث باسم جبهة كردستان ان الطيران الايرانى قصف عددا من قرى الاكراد شمال العراق يوم الاحد الماضى مما ادى لوقوع عدد غير محدد من الضحايا .

مصرع وإصابة ١٧ كرديا عراقيا إثر قصف الطيران التركى
تركيا تعترف بإرسال طائرات حربية لابادة الثوار المعارضين

بغداد ـ باريس ـ وكالات الانباء : لقى ١٢ شخصا من المدنيين مصرعهم امس واصيب ٥ اخرون اثر قيام الطائرات التركية بقصف مواقع تجميع الاكراد العراقيين . ادان مسعود البارزانى زعيم جبهة كردستان العراقية الطيران التركى والايراني . واوضح ان قصفا شديدا وقع على ٦ قرى كردية . فى تصريح ادلى به خلال زيارته الحالية لباريس واتهم بارزانى تركيا بعدم الالتزام بالموعد الذى قطعته بتجنب اصابة المدنيين . واضاف ان ايران اغارت على عدة قرى شمال العراق . اسفر الهجوم عن وقوع قتلى وجرحى لم يحدد عددهم بعد . واشار الى انها المرة الاولى التى تسلك فيها ايران نفس اسلوب تركيا فى الهجوم على الاكراد .

من ناحية اخرى اعترفت تركيا بارسال طائرات حربية عبر الحدود العراقية خلال الاسبوع الماضى . واضافت ان الغارات استهدفت قواعد للثوار الاكراد الاتراك المعارضين لحكومة انقرة .



المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٢

الفريق الدولي يبدأ تدمير الصواريخ العراقية

جبهة كردستان تؤكد وطهران تنفي المشاركة الإيرانية في الحملة على الأكراد

باريس ـ نيقوسيا ـ بغداد ـ نيويورك ـ وكالات الانباء:

نفت ايران أمس اتهاماً من الثوار الاكراد العراقيين بان طائراتها هاجمت قرى كردية في شمال العراق.

وكان متحدث في لندن باسم جبهة كردستان ـ وهي ائتلاف لجماعات كردية عراقية معارضة ـ قد قال أمس الأول ان ايران قصفت عدة قرى في شمال العراق يوم الأحد الماضي مما تسبب في سقوط عدد لم يتحدد من القتلى أو الجرحى.

وأكدت الجبهة مساء أمس الأول ان طائرات تركية قصفت أمس الأول الأحد ست قرى موقعة ١٢ قتيلاً من بين النساء والاطفال وخمسة جرحى. وأشارت الى قصف ايراني في منطقة السليمانية الموجه رسمياً ضد المعارضة الايرانية.

وأكد ناطق باسم الجبهة لوكالة فرانس برس: «انها المرة الأولى التي يفعل فيها الايرانيون الشيء نفسه الذي يفعله الاتراك».

وأوضح ان تركيا «تفعل عكس ما وعدت به» البرزاني خلال مروره الأخير في أنقره وقال: اننا ندين هذه الاعتداءات ونطلب توقفها لانها تعرض للخطر الاستقرار والأمن في المنطقة.

ونقل راديو طهران عن متحدث باسم وزارة الخارجية قوله «لقد كانت الجمهورية الاسلامية الايرانية دائماً ملاذاً للأكراد العراقيين في أوقات الشدة ومثل هذه الاتهامات محض اكاذيب».

وقال المتحدث ان الطائرات الحربية الايرانية لم تطر بالقرب من الحدود مع كردستان في الأيام الأخيرة.

كما ندد المتحدث باسم جبهة كردستان في لندن بهجمات جوية شنتها تركيا الأحد الماضي. وتقول انقرة ان الهجمات استهدفت قواعد الثوار الأكراد الاتراك الانفصاليين الموجودة داخل شمال العراق مباشرة.

وكانت ايران قد استقبلت العام الماضي أكثر من مليون لاجئ كردي فروا اليها هرباً من قوات الرئيس العراقي صدام حسين بعد فشل محاولة تمرد كردية عقب حرب الخليج.

وقد انتقدت ايران هجمات تركية سابقة على أهداف كردية في العراق.

ومن بغداد اعلن رئيس بعثة خبراء الأسلحة الكيميائية التابعة للأمم المتحدة الفرنسي ميشال ديجرانج أمس ان البعثة دمرت منذ ٢٥ فبراير (شباط) الماضي ٧٥ صاروخاً من أصل الصواريخ العراقية الـ ٤٠٠ المقرر تدميرها وذلك في موقع الخماسية الذي يقع على بعد ٣٠٠ كيلومتر جنوب بغداد.

وتسير مهمة ديجرانج بسهولة على عكس مهمة فريق آخر يضم خبراء صواريخ غادر بغداد في مطلع الأسبوع بعد فشله في الحصول على موافقة لتدمير معدات قال انها مخصصة لتعديل الصواريخ.

والمهمة التي يقوم بها ديجرانج هي الأولى التي يقوم فيها خبراء من الأمم المتحدة بتدمير صواريخ تحمل أسلحة كيماوية هدد العراق باستخدامها لكنه لم يطلقها خلال حرب الخليج التي استمرت ٤٢ يوماً. ويشعر ديجرانج الآن بالرضا عن سلامة عملية التدمير وقرر زيادة عدد الصواريخ التي يتم تفجيرها يومياً.

والموقع الذي حددته الأمم المتحدة لتدمير الاسلحة الكيماوية والصاروخية والنووية هو المثنى الذي يبعد ١٢٠ كيلومتراً شمال غرب بغداد لكن ديجرانج قال ان نقل صواريخ بها تسريب يمثل خطورة كبيرة.

وقال ديجرانج: كان نقل هذه الصواريخ سيمثل خطورة على البيئة وعلى الأشخاص في الطريق.

وأقام ديجرانج وفريقه منطقة أمنية نطاقها خمسة كيلومترات لحماية البيئة والاشخاص الذين يعيشون في المنطقة.

وقال إن نجاح فريقه في المهمة سيسهل لخبراء الأمم المتحدة الآخرين بدء تدمير مخزون غاز الخردل ومواد كيماوية أخرى في المثنى حيث تزمع الامم المتحدة انشاء مصنع خاص لحرق الغازات السامة لدى العراق. وقال وهو يتحدث عن التعاون مع الجانب العراقي «العلاقات طبيعية ومعقولة. وكل شيء يسير وفقاً للخطة».

وفي نيويورك ذكرت مصادر دبلوماسية أمس الأول ان مجلس الأمن سيستمع الى الوفد العراقي برئاسة نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في ١١ مارس (آذار) الحالي.

وقد وافق مجلس الأمن على اقتراح عراقي بارسال وفد على المستوى الى نيويورك لايضاح وجهة نظر العراق بشأن تطبيق قرارات الأمم المتحدة التي تتعلق بنزع سلاح العراق.

ومن المتوقع ان يعرض رئيس مجلس الأمن الفنزويلي دييجو اريا على مجلس الأمن موعد ١١ مارس (آذار) لابداء رأيه. وقد تباحث أمس الأول مع مندوب العراق في الأمم المتحدة عبد الأمير الانباري. وأوضحت المصادر نفسها ان الوفد العراقي سيصل الى نيويورك في ٩ مارس (آذار) الحالي وسينضم وزير الدولة للشؤون الخارجية محمد الصحاف وخبراء من عدة وزارات.

وفي بغداد اعتبرت صحيفة «الجمهورية» العراقية الحكومية امس ان «خروج الجماهير» لاستقبال الرئيس العراقي صدام حسين خلال زيارته أول من أمس الأحد مدينتي العمارة والبصرة في جنوب البلاد هو «رسالة مفتوحة من شعب العراق» الى الرئيس الأمريكي جورج بوش. وأضافت ان: «كل ما نفذ وينفذ من مؤامرات ضد العراق لا يمكن ان يخترق الحب بينه وبين قائده الحبيب».

وقالت الوكالة العراقية ان سكان العمارة والبصرة رحبوا بالرئيس العراقي بالاهازيج.

وفي فيينا ذكر تقرير للوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للامم المتحدة ان تحسنا ملحوظا طرأ على تعاون العراق مع فرق الامم المتحدة المكلفة بالتفتيش على منشآت نووية عراقية سرية.

ونقلت مصادر دبلوماسية غربية عن تقرير للوكالة ارسل الى الامم المتحدة قوله ان العراقيين يحرصون على ازالة جميع الشكوك المتبقية بشأن برنامج نووي سري.

وقال متحدث باسم الوكالة التي تتخذ من فيينا مقرا لها ان التقرير سري للغاية الا انه اكد انه ارسل الى المنظمة الدولية في نيويورك وانه يتعلق بالزيارة العاشرة التي قام بها مفتشو الوكالة للعراق في الأونة الاخيرة. ونقل مصدر دبلوماسي غربي عن التقرير قوله «اصبحت علامات على تحسن التعاون كانت قد اتضحت خلال جولة التفتيش التاسعة واضحة من جديد».

واضاف المتحدث قوله ان التقرير فسر الموقف العراقي الجديد مستشهدا بفقرة في التقرير تقول «تم الآن الكشف عن البرنامج النووي بالكامل ويحرص العراق على المضي قدما وتنفيذ الخطة الحالية بشأن الرقابة والتحقق».

ونقل عن التقرير قوله ان الهدف من وراء قيام العراق بذلك هو تذليل العقبات التي تقف في طريق رفع عقوبات الامم المتحدة.



المصدر : الشرق الاوسط (لندن)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٢

في خطاب أمام البرلمان التركي

ديميريل يحمّل سورية مسؤولية معسكرات الأكراد في البقاع اللبناني

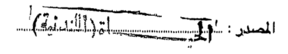
انقرة - باريس: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

في اشارة جديدة الى تردي العلاقات بين انقرة ودمشق كشف أمس رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل انه وجه تحذيرا الى سورية بشأن معسكرات تدريب المسلحين الاكراد في سهل البقاع اللبناني الذي تنتشر القوات السورية فيه منذ ١٩٧٦.

وذكر ديميريل، في كلمة أمام البرلمان، انه استدعى الاسبوع الماضي سفير سورية لدى تركيا واعلمه بانزعاج بلاده من نشاطات حزب العمال الكردستاني في سهل البقاع. وقال: «ابلغته بأن هذا ليس موقفا ودياً». واوضح ديميريل انه شكا للسفير من عمليات ايواء المسلحين الاكراد في سهل البقاع وتدريبهم وتسليحهم. وأضاف: «ان سورية ليست البلد الوحيد الذي يسبب مشاكل لتركيا» في ما يتعلق بالمسلحين الاكراد.

وفي باريس قالت مصادر مطلعة ان كلام ديميريل يشير الى ان العلاقات بين البلدين تتجه نحو التدهور. وأشارت الى ان ملف الخلاف قديم ويرجع الى بدايات الحرب في لبنان والتي رافقتها هجمات على عدد من الدبلوماسيين الاتراك. وقالت ان انقرة كانت تشكو في ذلك الوقت من التغاضي عن تحركات «الجيش السري الارمني» في لبنان وعلاقته ببعض الاطراف غير اللبنانية. وذكرت المصادر ان تركيا نقلت الى دول غربية معلومات مرفقة بالصور عن مخيم تدريب لحزب العمال الكردستاني في منطقة بعلبك اضافة الى معلومات عن علاقات «الجيش السري الارمني» بتنظيمات موالية لدول في الشرق الاوسط.





المصدر : الحياة (اللندنية)

التاريخ : ٤ ... ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هجوم ديبلوماسي على سورية وايران بعد الغارات

تركيا تحذر دمشق مجددا والاكراد يدينون طهران وانقرة

□ انقرة - من عصمت إمست:

■ بعد مرور يومين على الغارات التي شنتها طائرات تركية على مواقع للثوار تابعين لحزب العمال الكردستاني في شمال العراق، كشف رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل في بيان ادلى به امام الكتلة البرلمانية لحزب الطريق الصحيح الذي يتزعمه امس، انه استدعى السفير السوري وحذره من مغبة ايواء هؤلاء وتدريبهم في وادي البقاع اللبناني الذي يسيطر عليه الجيش السوري.

في غضون ذلك اتهم ناطق باسم الجبهة الكردستانية في لندن، تركيا وايران بشن غارات على مناطق سكانية شمال العراق. وقال ان الغارات التركية اسفرت عن مقتل عشرة مدنيين واصابة ٢٣ اخرين في اربع قرى كردية. واعتبر الغارات انتهاكا لوعد بعدم إيذاء المدنيين كان اعطاه ديميريل لرئيس الجبهة السيد مسعود بارزاني في اثناء لقائهما في انقرة قبل اقل من اسبوعين فقط. لكن الاذاعة الإيرانية نفت الاتهام الموجه الى طهران وبثت في تعليق امس ان ايران تعتبر ماوى يلجا اليه اكراد العراق دائما في اوقات الازمات. ووصفت الاتهام بانه «اكاذيب».

الى ذلك اكد ناطق آخر باسم الجبهة في لندن لـ «الحياة»، وقوع اشتباكات بين قوات عراقية ومقاتلين اكراد (بيشمركة) مضيفا انه لم تتوافر بعد تفاصيل عن نتائجها.

وفي انقرة اعلن ديميريل في البرلمان ان تركيا «عازمة بالتاكيد» على التصدي للارهابيين. وتعهد التصدي لهم «وكسر ايديهم». وقال ان الغارات على شمال العراق هي للوقاية من هجمات محتملة ملمحاً الى غارات قريبة على مواقع الثوار الاكراد داخل تركيا، لكنه ربط ذلك بتحسن حال الطقس.

وشدد على ان حزب العمال الكردستاني الذي يشن حربا على الدولة التركية منذ ثمانية اعوام يقيم قواعده الرئيسية في البقاع اللبناني الخاضع للسيطرة السورية وان تركيا تمتلك ادلة ملموسة تثبت ذلك. وكشف انه استدعى السفير السوري السيد عبدالعزيز الرفاعي وابلغه ان ايواء «الارهابيين» لا يعتبر «موقفا وديا» من

تركيا، وانهم لا يقيمون في البقاع فحسب، بل ان «كل انواع الاسلحة» يسرب من سورية الى العراق وتركيا. واضاف انه طلب من الرفاعي الذي نفى الاتهام بان ينقل قلق انقرة الى حكومة بلاده. واوضح ان دولا اخرى لم يحددها متورطة في ايواء «ارهابيين» ينشطون ضد تركيا.

وكانت القوات التركية أغارت الاحد الماضي على مواقع قالت انها تابعة لحزب العمال في عمق نحو عشرة كيلومترات داخل الاراضي العراقية في ما يعرف بـ «المثلث» العراقي - التركي - الايراني. وجاءت العملية العسكرية بعد اسابيع من توتر متزايد في تركيا ناتج من عمليات عبر الحدود واعمال عنف واغتيال في المناطق الكردية جنوب شرقي تركيا.

هجوم ديبلوماسي

واكدت مصادر موثوق بها في انقرة ان الحكومة التركية قررت شن هجوم ديبلوماسي رئيسي على دمشق وطهران في مسعى لتحذيرهما من عواقب محتملة في حال استمرارهما في التعاون مع حزب العمال.

ولكن سورية تصر على انها لا تقيم اي علاقات مع الحزب الذي يتزعمه عبدالله اوجلان على رغم انه يقيم في دمشق والبقاع اللبناني حيث معسكرات التدريب التابعة له. لكن ديميريل يؤكد منذ مدة ان حكومته تمتلك أدلة ثابتة على ان عناصر تابعة لهذا الحزب ولمنظمة «ديف صول» الارهابية اليسارية التركية تتدرب في مناطق تخضع للسيطرة السورية الكاملة.

ويختلف الامر بالنسبة الى ايران التي تسعى دائما الى طمانة الاتراك، وكان رئيسها هاشمي رفسنجاني عرض ان ترسل انقرة وفدا الى المناطق الحدودية داخل ايران للتحقق هل فيها ثوار تابعون لحزب أوجلان. وكرر وزير الخارجية علي اكبر ولايتي الاسبوع الماضي هذا العرض لمسؤولين اتراك. وصرح الرئيس تورغوت أوزال في اثناء زيارته لطهران الشهر الماضي بان الكلام على دعم ايراني للثوار الاكراد «مبالغ فيه».

لكن قرار ديميريل اواخر الشهر الماضي بتاجيل زيارة مقررة له لطهران وتبريره ذلك عمليا بان الزيارة لا معنى لها عكسا المشاعر الحقيقية لرئيس الوزراء التركي حيال الجارة ايران. ورأى مراقبون اتراك ان الزيارة ستلغى نهائيا.

من جهة اخرى ينوي وزير الداخلية التركي عصمت سيزغيم السفر في وقت لاحق هذا الشهر الى دمشق لعقد اجتماعات «لها علاقة بمسائل امنية» مع مسؤولين سوريين. ولا يستبعد ان تطلب تركيا من الحكومة السورية ابعاد أوجلان من اراضيها. وتتابع انقرة باهتمام معلومات مفادها ان السوريين انفسهم باتوا يشعرون بقلق من نشاط حزب العمال الكردستاني الذي بدا يتسع في صفوف أكراد سورية، وان دمشق ربما طردت عناصر الحزب من اراضيها.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ مارس ١٩٩٢

ايران تنفي مهاجمة الأكراد العراقيين

طهران - رويتر: نفت ايران امس اتهاما من الثوار الاكراد العراقيين بان طائراتها هاجمت قرى كردية في شمال العراق. وقال متحدث في لندن باسم جبهة كردستان وهي ائتلاف لجماعات كردية عراقية معارضة اول من امس ان ايران قصفت عدة قرى في شمال العراق يوم الاحد مما تسبب في سقوط عدد لم يتحدد من القتلى او الجرحى.

ونقل راديو طهران عن متحدث باسم وزارة الخارجية قوله «لقد كانت الجمهورية الاسلامية الايرانية دائما ملاذا للاكراد العراقيين في اوقات الشدة ومثل هذه الاتهامات محض اكاذيب». وقال المتحدث ان الطائرات الحربية الايرانية لم تطر بالقرب من الحدود مع كردستان العراقية في الايام الأخيرة. كما ندد المتحدث باسم جبهة كردستان في لندن بهجمات جوية شنتها تركيا يوم الاحد، وتقول انقرة ان الهجمات استهدفت قواعد الاكراد الاتراك الانفصاليين الموجودة شمال العراق مباشرة.

وكانت ايران قد استقبلت العام الماضي اكثر من مليون لاجيء كردي فروا اليها هربا من قوات الرئيس العراقي صدام حسين بعد فشل محاولة تمرد كردية عقب حرب الخليج.

وقد انتقدت ايران هجمات تركية سابقة على اهداف كردية في العراق.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)
التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٢

وزير الدفاع العراقي تفقد الفيلق الخامس

بغداد تتشدد في مواجهة «المنشقين» والأكراد يتخوفون من إحباط انتخاباتهم

بغداد ـ ر: امر وزير الدفاع العراقي علي حسن المجيد الجيش بان يحذر «العملاء المأجورين للاجانب» في ما يعد احدث بادرة في حملة تشدد حكومية ضد الثوار الذين حاولوا الاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين قبل عام مضى.

ونقلت صحف حكومية عن الوزير علي حسن المجيد قوله لقادة الفيلق العراقي الخامس ان تدريبهم هو الضمان لاحباط النوايا التي يضمرها من وصفهم به«العملاء».

وقال المجيد ـ وهو ابن عم صدام ـ للقادة واعضاء حزب البعث بالفيلق ان «الاشرار» ـ وهو الاسم الذي يطلقه العراق على الثوار ـ هم المسؤولون «عن الذل والخزي والعيش في مستنقع الخيانة».

وقالت أجهزة الاعلام ان المجيد القى كلمته الحماسية في ختام جولة تفقدية استمرت اربعة ايام، لكنها لم تذكر اين يتمركز الفيلق الخامس الذي كان الثوار الاكراد قد تغلبوا عليه قبل عام. وتعد تصريحات المجيد احدث بادرة رسمية في اطار حملة حكومية على المنشقين بعد عام من قيام الاكراد والشيعة بانتفاضات فاشلة ضد صدام متشجعين بهزيمته في حرب الخليج. وكان صدام قد قال في الاسبوع الماضي ان المتمردين ينبغي حصدهم بالمدافع الرشاشة لخيانتهم. وظهر وهو يعقد سلسلة من الاجتماعات مع وزيري الدفاع والداخلية وقادة القوات المسلحة ووحدات الحرس الجمهوري التي سحقت الانتفاضة.

ولم يذكر سبب الاجتماعات لكن سكانا اجانب ومحليين يقولون انها تشير الى حالة تأهب ضد المنشقين او اي تهديدات من اي جانب. ويقول سكان في بغداد وغيرها من المدن أن الاجراءات الامنية شددت في حملة واضحة على المعارضة ومن يشتبه في تعاطفهم معهم.

لكن دبلوماسيين في بغداد يقولون ان التقارير التي تذيعها محطات اذاعة تابعة للمعارضة بشأن هجوم كبير للجيش على الثوار الشيعة تتسم بمبالغة شديدة.

وكانت تهديدات صدام باطلاق النار على الثوار قد جاءت في اعقاب تصريحات ادلى بها محمد باقر الحكيم رئيس «المجلس الاعلى للثورة الاسلامية» في العراق وهي جماعة للثوار تتخذ من طهران مقرا لها.

ويخشى الاكراد المجيد بسبب سحقه بلا رحمة لثوار في عام ١٩٨٨ عندما كان زعيما محليا لحزب البعث والحاكم الفعلي لكردستان.

ويتهمه الاكراد باصدار الاوامر باستخدام اسلحة كيماوية ضد بلدة حلبجة في هجوم عام ١٩٨٨ اسفر عن مقتل الآلاف. لكن بغداد تلقي بالمسؤولية على عاتق ايران التي كانت في حرب معها في ذلك الوقت. وقالت احدى الصحف ان المجيد اكد على اهمية التدريب واكتساب الخبرات والنظام لصد كل من يحاول تقويض النظام.

ويجري الاكراد في الشهر المقبل انتخابات لاختيار برلمان وزعيم اعلى واحد يتحدث باسم جماعات الثوار المتعددة في اعقاب انهيار المحادثات مع بغداد حول اتفاقية للحكم الذاتي. ويخشى زعماء الاكراد ان يحاول الجيش العراقي الذي يفرض حصارا على المنطقة منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي احباط الانتخابات.

وعلى صعيد آخر فتحت مؤسسة خيرية امريكية مكتبا في بغداد امس ومعها تصريح خاص من الحكومة العراقية بتوزيع معوناتها لضحايا ازمة الخليج مباشرة.

وبذلك تنضم «مؤسسة ضحايا الحرب» وهي جمعية خاصة لا تسعى لتحقيق ارباح الى خدمات الاغاثة الاخرى التي تقدمها وكالات الاغاثة الامريكية التي تعمل في العراق منذ انتهاء حرب الخليج قبل عام.

الا ان مؤسسة «ضحايا الحرب» سيمكنها التعامل مباشرة مع الشعب بخلاف الوكالات الاخرى. وخلال حفل اقامته المؤسسة بمناسبة افتتاح مكتبها في بغداد قال نائب رئيسها شاكر الخفاجي للصحافيين أن مؤسسته هي الوحيدة التي سمح لها بهذا، وقال ان الوكالات الاخرى تعمل من خلال الهلال الاحمر العراقي او جماعات كنسية او هيئات حكومية مثل وزارة الصحة. و أكد أحد زعماء المعارضة الشيعية العراقية الشيخ محمد باقر الحكيم امس ان النظام العراقي سيسقط بفضل التعاون المشترك بين السكان والجيش.

وقال رئيس «المجلس الاعلى للثورة الاسلامية» في العراق الذي يتخذ من طهران مقراً له ان النظام المستقبلي في العراق سيكون حسب ما تمليه ارادة جميع اقليات الشعب العراقي والقوانين الدولية واحترام حسن الجوار.

وأكد ان الاخوان الاكراد العراقيين متساوون مع العراقيين الآخرين. وأشار الى ان جميع المسؤولين عن الاقليات في شمال ووسط وجنوب وغرب العراق عليهم مسؤولية كبيرة لانقاذ البلاد. وحول ما اذا كانت توجد خطة امريكية للاطاحة بالرئيس العراقي قال الحكيم: في الوقت الحاضر ان المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق لا يعرف طبيعة مثل هذه الخطة او اي اقتراح امريكي في هذا المعنى.

وأكد أن النظام لا يزال غير قادر على السيطرة على الوضع في جنوب البلاد وبسط سلطته في كردستان. وأضاف ان النظام يستعد حاليا لشن هجوم واسع على مناطق الجنوب حيث اتخذت القوات المسلحة مواقع لها.

وأكد ان ضباطا من الجيش انضموا الى صفوف المعارضة. وتابع انه سيرسل موفدين الى الخارج لشرح الخطة السياسية العسكرية للمجلس الاعلى للاطاحة بصدام حسين.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة (اللندنية)

التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٢

الغارات نفذت على عمق ٤٠ كلم داخل العراق

أنقرة تنفي وقوع قتلى مدنيين لكنها تقرر التحقيق في الاتهام

□ أنقرة - من عصمت إمست:

■ نفت الحكومة التركية رسمياً ان تكون عملية القصف الجوي التي نفذتها طائراتها على قواعد ثوار تابعين لـ «حزب العمال الكردستاني» في شمال العراق اسفرت عن قتل مدنيين لكنها اعلنت انها ستحقق في الاتهامات التي وجهتها الجبهة الكردستانية لأنقرة في هذا الشأن.

في غضون ذلك احتجت بغداد على الغارات التركية، بينما قالت مصادر كردية ان الطائرات التركية وصلت الى عمق ٤٠ كلم داخل الاراضي العراقية. واضافت ان مقاتلين (بيشمركة) تابعين للجبهة الكردستانية توجهوا الى المناطق التي تعرضت الى الغارات التركية وغارات اخرى قامت بها في الوقت نفسه طائرات ايرانية لضرب مخيمات لعناصر تابعة للحزب الديموقراطي الكردستاني (ايراني) للتحقق من النتائج الكاملة التي اسفرت عنها. وتابعت انه على رغم نفي طهران ان طائراتها اغارت على شمال العراق، فان التحقيق سيثبت انها وقعت بالفعل. وفي هذا الصدد اكدت الناطقة باسم الخارجية التركية ان طائرات «تابعة لبلد ثالث» شنت غارات «على المنطقة ذاتها وفي التاريخ ذاته».

وكانت الجبهة اعلنت ان الغارات التركية اسفرت عن قتل ١٢ مدنياً وجرح ثمانية آخرين. وقال ممثل لحزب الديموقراطية الكردستاني في انقرة السيد سفين دزه ئي ان قرى سيجيك وليلكان وبوزان تعرضت للقصف. واضاف انها تبعد ٢٠ كلم عن منطقة هاكورك التي تقول انقرة ان فيها مواقع لمقاتلي «حزب العمال الكردستاني» و٤٠ كلم عن الحدود التركية.

وصرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية التركية فيليز دينجمين في مؤتمرها الصحافي الاسبوعي امس الاربعاء ان تحقيقا دقيقا يجري للتاكد من عدم تعرض اي مدنيين للقصف وان الطائرات لم تتجاوز الاهداف المحددة لها سلفا. في منطقة هاكورك التي اقام حزب العمال الكردستاني قواعد لمقاتليه فيها على عمق عشرة كلم داخل الاراضي العراقية.

واعلن ان حزبه احتج على الغارات لدى وزارة الخارجية التركية التي اكدت انها لم تستهدف اي مراكز مدنية. ومن جهة اخرى قال مصدر كردي مطلع لـ «الحياة» ان قرية سيجيك التي قصفت «ليست حتى قريبة من اقرب قاعدة لحزب العمال الكردستاني».

واعتبرت مصادر مطلعة ان الغارات كانت انتهاكا لوعد اعطته انقرة للسيد مسعود بارزاني رئيس الحزب الديموقراطي الكردستاني اثناء زيارته الشهر الماضي لتركيا بانها لن تقصف مناطق مدنية. واضافت لـ «الحياة» ان العملية الجوية كان مقررا ان تنفذ مطلع الشهر الماضي، اي في وقت واحد مع الغارات على مواقع الثوار في جبل جودي داخل الاراضي التركية، لكنها اجلت بضغط من المدنيين على العسكريين بعدما علمت الحكومة بموافقة بارزاني على زيارة انقرة لاعادة العلاقات بين الطرفين التي كان قطعها احتجاجا على عملية تركية مماثلة في الصيف الماضي.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٢

نفت وجود مسلحين لحزب العمال الكردي في البقاع

دمشق مندهشة من اتهامات انقرة

دمشق - «صوت الكويت»: اعربت مصادر سورية مسؤولة عن دهشتها من الاتهامات التي ساقها رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل وقال فيها ان سورية مسؤولة عن وجود مسلحين تابعين لحزب العمال الكردي المعارض يتدربون في سهل البقاع اللبناني.

وقالت هذه المصادر ان سورية في حدود امكاناتها لا تسمح بأي نشاط يضر بعلاقاتها مع تركيا. واضافت ان البقاع اللبناني لا يخضع لسلطة قواتها. وهي عملت دائما على توضيح هذه المسألة وأكدت ان سورية حريصة على سلامة علاقاتها مع تركيا.

ويذكر انه تم دمشق امس التوقيع على برنامج للتعاون الفني بين سورية وتركيا حول الطيران فوق مناطق الحدود السورية - التركية لالتقاط الصور الجوية بهدف رسم الخرائط الحدودية والبحث عن الموارد الطبيعية ورش المبيدات الزراعية والكوارث الطبيعية والانقاذ.

وقد وقع البرنامج عن الجانب السوري المهندس محمد نبيه قلاش، مدير عام المؤسسة العامة للمساحة، وعن الجانب التركي سيد اورهان نشيل سفير تركيا في دمشق. وتبادل السيدان قلاش وتونشيل كلمتين «تميزتا بالود والتأكيد على ضرورة تطوير وتعميق علاقات التعاون بين الجانبين خدمة لمصالح الشعبين والبلدين الصديقين».

الى ذلك ذكرت الناطقة الرسمية باسم وزارة الخارجية التركية امس بأن عمليات القصف الجوي التركي لشمال العراق لم تستهدف اي مواقع مدنية لاكراد العراق وانه لم تقع اي مواجهة بين الطائرات التركية وطائرات اي دولة ثالثة. واضافت ان الرادارات التركية لم ترصد اي طائرات اجنبية في المنطقة خلال القصف التركي لمواقع ومراكز تجمع حزب العمال الكردستاني التركي والذي يقوم بأعمال مسلحة داخل تركيا.

المصدر : صوت الكويت



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ مارس ١٩٩٢

البارزاني يعتبر هدف الانتخابات التخلص من الميليشيات

فرنسا تجدد التزامها امن الاكراد

باريس ـ صالح الاشمر:

تابع امس رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود البارزاني زيارته لباريس حيث يجري محادثات مع المسؤولين الفرنسيين تتركز على اوضاع الاكراد في شمال العراق وطلب المساعدة لاعادة اعمار القرى والمؤسسات التي دمرتها القوات العراقية اثناء العمليات العسكرية التي قامت بها في منطقة كردستان العراقية.

وكان وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما استقبل الزعيم الكردي في مقر وزارة الخارجية الفرنسية أول من امس بحضور بيار لافرانس رئيس دائرة شمال افريقيا والشرق الاوسط في وزارة الخارجية الفرنسية وفريدريك دوزانيو احد مساعدي الناطق باسم الوزارة.

وقال مصدر فرنسي لـ«صوت الكويت»: ان البارزاني شرح لدوما ما يعانيه السكان في منطقة كردستان من جراء الحصار الذي تفرضه السلطات العراقية على المنطقة وطالب بمضاعفة الضغط الفرنسي والدولي على الحكومة العراقية من اجل رفع هذا الحصار،

(التتمة في الصفحة ٦)

فرنسا تجدد

كما طالب بزيادة المساعدات الانسانية للاجئين الاكراد الذين فروا من المنطقة الى الاراضي الايرانية والتركية.

واضاف المصدر ان البارزاني اوضح ان استمراره في المفاوضات مع الحكومة العراقية في شأن الحكم الذاتي مرده الى انه لا يرى من بديل للنظام الحالي على المدى القصير وبالتالي لا بد من هذه المفاوضات خصوصاً ان هناك نحو مليون لاجيء كردي من منطقة كردستان العراقية مازالوا في ايران وتركيا وينبغي العمل على اعادتهم الى قراهم التي تحتاج الى اعادة اعمار وتأهيل للبنى التحتية والمرافق العامة.

وقد وعد وزير الخارجية الفرنسي بدراسة طلب البارزاني زيادة المساعدات الفرنسية من اجل هذه الغاية. وتعبيرا عن القلق من احتمال تعرض الاكراد لهجوم عراقي جديد، طالب البارزاني ببقاء قوات التحالف الدولي المرابطة حاليا في تركيا من اجل حماية الاكراد في حال تعرضهم لهجوم محتمل. ورد دوما د ؤكدا ان هذه القوات ستبقى مبدئيا في تركيا حتى نهاية يونيو (حزيران) المقبل وان طلب التمديد لها سيقدم الى الحكومة التركية اذا اقتضت الظروف.

وسئل هل سيلتقي الرئيس فرنسوا متيران فقال: «اتمنى ذلك». وعن زيارته المحتملة الى واشنطن قال انه مهتم بزيارة الولايات المتحدة لكنه لا يدري متى تتم قبل الانتخابات (في كردستان العراقية) ام بعدها. وردا على سؤال حول الغاية من هذه الانتخابات قال: «نتمنى ان توفر لنا الامن وان تملأ الفراغ القانوني والاداري وتنهي حكم الميليشيات». وردا على سؤال لـ«صوت الكويت» حول موقف الحزب الديمقراطي الكردستاني من المشاركة في اجتماعات المعارضة العراقية التي عقدت اخيرا، قال البارزاني ان للحزب مندوبا في دمشق وسيحضر اجتماعات المعارضة اذا عقدت «ولكن لنا ملاحظات وآراء حول هذا الموضوع».

ومن المقرر أن يتابع مسعود البارزاني جولته الاوروبية بزيارة بون.



المصدر: الشرق الأوسط (اللندنية)

التاريخ: ٦ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تعاون ثنائي يشمل تبادل المعلومات

خطة إيرانية ـ تركية مشتركة لمواجهة تحالف الحركات الكردية

لندن: من أمير طاهري

صعدت القوات الايرانية والتركية حملاتها العسكرية على المسلحين الاكراد الذين يتخذون من شمال العراق قاعدة لهم وسط تقارير تفيد ان طهران وانقرة قد وافقتا على خطة عمل مشتركة.

وتخطط إيران وتركيا لضرب اعدائهما من الاكراد ضربة قاصمة حاسمة في الربيع المقبل اي بمجرد اعادة فتح الممرات الجبلية التي تحكم اغلاقها الثلوج الآن.

وتخشى المصادر الكردية في العراق من ان تغتنم بغداد الفرصة التي تتيحها العمليات الايرانية ـ التركية لتقوم بدورها بشن هجوم عسكري واسع النطاق على مواقع المتمردين الاكراد العراقيين في شمال البلاد. وكانت العمليات قد بدأت في الشهر الماضي عندما هاجمت القوات التركية تسع قواعد يستخدمها حزب العمل الكردي، وهي منظمة شيوعية تقاتل من اجل استقلال كردستان.

واستخدم الاتراك صواريخ ارض ـ ارض وطائرات مقاتلة في ما وصف بأنه اكبر عملية عسكرية ضد الاكراد تقوم بها تركيا منذ الخمسينات.

وفي اواخر الشهر الماضي، اندفعت منظمة كردية متمردة إيرانية، تعرف بالـ «كوملة» وهي تتمركز في العراق ايضا الى مساعدة مقاتلي حزب العمل الكردي. وقد اعطى غياب مقاتلو «كوملة» عن قواعدهم داخل العراق القوات الايرانية، الفرصة لضرب شريط من الاراضي تحكمت فيها «كوملة» تقع مقابل مدينة بيرانشهر، داخل الحدود العراقية.

ودابت تركيا على اتهام إيران بتدريب عناصر من حزب العمل الكردي كجزء من خطتها الرامية الى زعزعة استقرار حكومة انقرة. وقد اثير هذا الموضوع في الشهر الماضي اثناء اللقاءات التي عقدت في طهران بين الرئيس التركي تورجوت اوزال ونظيره الايراني هاشمي رفسنجاني.

ويبدو ان رفسنجاني افلح في اقناع اوزال بأن ايران لم تعد تمين الشيوعيين الاكراد. كما اتفق المسؤولان على اعادة تنشيط هيئة الرصد المشتركة التي انشأت اصلا في عام ١٩٦٥ لمراقبة تحركات الاكراد المتمردين في ايران وتركيا والعراق. وصعد الجانبان، وجودهما العسكري في المنطقة بشكل كبير.

وطبقا لما اوردته المصادر الايرانية والتركية، فإن الهيئة قامت بتنسيق العمليات العسكرية الاخيرة التي شملت الشيوعيين الاكراد الذين يقاتلون في كل من ايران وتركيا. وقامت تركيا باغلاق ممر الهرب التقليدي للاكراد الايرانيين المتمردين في منطقة سرو في حين اوصدت ايران الممرات الجبلية قرب منطقة ماكو لمنع الاكراد الاتراك من اللجوء الى الاراضي الايرانية.

كما بدأ الجانبان بالتنسيق والتعاون من خلال تبادل المعلومات، ومن ضمنها الصور الجوية، عن قواعد العصاة الاكراد وتحركاتهم داخل العراق.

والمعروف ان منظمتي «كوملة» وحزب العمل الكردي قد تلقيتا دعما ماليا ولوجستيا من نظام صدام حسين في بغداد. كما تقول المصادر الكردية ان عناصر من المنظمتين قاموا بعمليات عسكرية وصفوها بانها «رمزية» ضد مواقع الاكراد العراقيين.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط (اللندنية)

التاريخ : ٦ مارس ١٩٩٢

أمضى سبعة أيام في لندن لتحويل الأكراد إلى شعب منتج

بريطانيا وعدت البرزاني بمواصلة الدعم والمفاوضات مع بغداد تصطدم بالحصار وكركوك

أي مستقبل ينتظر كردستان؟ وما هي احتمالات تجدد النزاع او حظوظ نجاح الاتصالات التي يجريها مسعود البرزاني من اجل الوصول الى حل سياسي يتمثل بالحكم الذاتي؟ هذا ما تجيب عنه هدى الحسيني في التحليل التالي.

كان الملا مصطفى البرزاني الزعيم الكردي يقول دائما: ان الاكراد لا اصدقاء لهم. لكن كما يقول ابنه مسعود ان الوضع اختلف الآن. ويتمنى لو ان والده ما زال حيا ليرى مدى الاهتمام والعطف بالقضية الكردية. ويقول ان بقاء القضية الكردية حية يعود الى والده الملا مصطفى البرزاني ونضاله هو ورفاقه الذين بدأوا هذه المسيرة. ما كان يشكو منه البرزاني الكبير تغير، اذ انه اصبح للقضية الكردية اصدقاء تفهموا الوضع على حقيقته. من هنا، صار الابن يشعر بارتياح لكون الحكم الذاتي صار قريبا من ان يتحقق.

حاملا قضيته معه، يقوم مسعود البرزاني رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني بجولة بدأها في تركيا ثم جاء الى بريطانيا واليوم هو في فرنسا على ان يسافر الاسبوع المقبل الى المانيا، اما السفر الى الولايات المتحدة الامريكية، فهو يرغب به، وكذلك يرغب به المسؤولون الامريكيون، لكنه لم يتخذ قرارا بعد بهذا الشأن. في لقائه مع «الشرق الأوسط» عبر عن انزعاجه الوحيد في هذه الرحلة الى لندن، كون بعض الصحافيين العرب اختلقوا على لسانه ما لم يقله وشوهوا ما قاله وحوروا ما دار في مناسبة اجتماعية وحولوها الى اسئلة واجوبة هو منها براء. وقد حدث لمسعود الامر نفسه مع صحافيي جريدة «مليت» التركية.

في لقائي معه، قال رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود البرزاني: ان رحلته الى لندن كانت ناجحة جدا من ناحية الاهتمام بالقضية الكردية وعلى مستوى عال من السياسيين. ويعتبر البرزاني ان بريطانيا دولة عظمى وتملك امكانيات ضخمة اضافة الى نفوذها لذلك، لا بد أن تنفذ كل ما وعدته به، خاصة ان البرزاني طلب شيئين فقط من البريطانيين: اولا: ان يتعاملوا مع قضية الشعب الكردي على اساس التعامل السياسي، لأن المشاكل الانسانية ما هي الا نتيجة لتعقيدات المشكلة السياسية، وان تتوفر حماية الشعب الكردي طالما انه في حاجة اليها. ثانية: ان يوفروا للشعب الكردي مجالاً كي يعتمد على نفسه، من خلال وضع خطة تطوير بعيدة المدى، واقامة مشاريع للتنمية.

اذ ان البرزاني يعتبر ان المساعدات الانسانية شبيهة بالمسكن وليست علاجا. من هنا بحث مع المسؤولين البريطانيين بناء البنية التحتية لكردستان كي يصبح الشعب الكردي شعبا منتجا ومستهلكا في وقت واحد وليس كما هو الآن شعبا مستهلكا، لان في هذا خطرا.

في الليلة الاخيرة من زيارته الى لندن، كان مسعود البرزاني يبدو مرتاحا جدا وهو يستعيد شريط زيارته حيث استقبله رئيس الحكومة جون ميجور، ووزير الخارجية دوغلاس هيرد في وقت واحد. يقول مرافقوه، استقبل في لندن كما في انقرة، استقبال رؤساء الدول.

يبدأ الشريط بأن المساعدات الانسانية ستظل تتدفق على كردستان من بريطانيا التي ستستخدم ايضا نفوذها مع حلفائها الآخرين كي تلتقي المساعدات مع تحويل الشعب الكردي الى شعب منتج، اضافة الى المساعدات قررت بريطانيا اقناع الحلفاء في الابقاء على قوات العسكرية في المنطقة طالما ان الحاجة لبقائها موجودة، اي حتى يتوصل الاكراد الى حل سياسي مع حكومة بغداد. وقد طرح البرزاني فكرة بقاء قوات الحلفاء، بعد ان بحث الأمر مع المسؤولين الاتراك الذين وعدوه بتقديم المشروع الى البرلمان التركي عبر طرحه بايجابية.

من هموم برزاني التي حملها معه في زيارته الى لندن، كان الحصار الذي تفرضه حكومة بغداد على كردستان، طالب بأن يرفع هذا الحصار بأية وسيلة لانه عرقل الكثير من الخطوات وعقد الامور الى درجة كبيرة. ويقول البرزاني لـ «الشرق الأوسط»: «اذا استمر الوضع على حاله فلن يحدث تطور في الحوار السياسي». هو يرفض الخلط بين المقاطعة الاقتصادية والحوار السياسي، لكن الحكومة في بغداد مزجت بين الامرين وجعلت من الحصار الاقتصادي شرطاً. هو يعتبر ان الحقوق السياسية شيء والحصار الاقتصادي شيء اخر. ولا ينفي البرزاني استمرار الاتصال مع حكومة بغداد، الذي لا يصل الى مستوى استئناف الحوار لان الحصار لم يرفع، ويتمسك بالقرار ٦٨٨ الصادر عن مجلس الامن الذي يمنع وقوع مثل هذا الحصار على كردستان.

في لندن ربط مسعود البرزاني بقاء قوات الحلفاء بالتوصل الى اتفاق سياسي مع النظام العراقي. وعند سؤاله بانه الوحيد الذي يبدو وكأنه يراهن على بقاء ذلك النظام قال: «انا اعرف وضع العراق جيدا. عشت كل الاوضاع والظروف والاحداث. انا

موجود في الداخل، من هنا فانا اتكلم انطلاقا من معرفتي بالوضع.. كل انسان سيموت في يوم ما، لكنني ارى احيانا كثيرة المبالغات الكبيرة في ما يخص وضع العراق، لكن مسألة الحماية الدولية غير مرتبطة ببقاء صدام حسين او عدمه. انما هي ضرورية للشعب الكردي من الناحية النفسية، ولرفع المعنويات من اجل الشعور بالاطمئنان». اما عن صدام حسين وبقائه في السلطة فيشرح البرزاني وجهة نظره: «حتى الآن ما زال تحت امرة صدام حسين جيش قوي، وهو (صدام حسين) يملك امكانيات هائلة، ما زال يسيطر على الاجهزة المختصة، والحزب والتنظيم. من هنا اذا نظرنا الى الوضع الداخلي نرى ان كل المعارضة ليس لديها الامكانيات التي تقاس بامكانيات صدام حسين. لكن في مواجهة التحالف الدولي يخسر صدام حسين من ناحية عدم التكافؤ بين ما لديه وما لدى الحلفاء، عسكريا وماديا. ويرفض البرزاني اتهامه بأن لديه موقفا سلبيا من بقية الاطراف المعارضة العراقية، يقول: «ربما هناك سوء فهم لموقفي». لذلك يطالب بالتمييز بين المعارضة الحقيقية والمعارضة المصطنعة التي لا وجود لها في الداخل، مما يبعدها عن صفة او دور المعارضة. ثم يطالب اولا بأن يكون هناك اتفاق على برنامج ديمقراطي حول مستقبل العراق، وان يكون حل القضية الكردية واضحا اذا ما حل البديل الديمقراطي محل اي نظام. هذا القائم حاليا او اذا اتى نظام اخر مثله بعده. ويصر على ان يكون البديل افضل من الموجود حتى يحصل التعاون. يرفض مبدأ ان يظل الشعب الكردي وحده الذي يدفع الثمن، من هنا يكرر دعوة اطراف المعارضة للتوجه الى كردستان ليعيشوا الوضع الصعب على حقيقته، ويتحملوا مختلف الظروف مع الاكراد. كذلك يطالب بأن تكون المعارضة عراقية وان يكون القرار عراقيا مستقلا. على هذه الاسس يطرح قضية التعامل مع المعارضة، لانه يرفض ان ينضم الى معارضة «تحت الطلب» لأي فريق. ويؤكد البرزاني ان موقفه ايجابي جدا من المعارضة خاصة انه يريدها ان تحترم نفسها وتحترم وطنها العراقي.

هو يقول إنه ليس ضد الحصول على دعم من الدول العربية، فالجبهة الكردستانية تطالب بإقامة افضل العلاقات مع الدول العربية على اساس ان تخدم هذه العلاقات مصلحة الطرفين، لكنه لا يريد للمعارضة ان تستغل كورقة ضغط، للقيام مثلاً بعملية معينة ضد النظام من اجل اطاحته، دون اي التزامات مسبقة او اتفاقات، مما يجعل الذي يتسلم السلطة في بغداد حر التصرف كما يشاء.

ولأن بعض الدول العربية يعتقد ان الاكراد العراقيين انفصاليون ويريدون تقسيم العراق، اسأل البرزاني لماذا لا يحاولون توضيح نواياهم، فكان جوابه ان يستغرب هذه الفكرة او هذا الاعتقاد لدى بعض الدول العربية «فلو كنا نرغب بالانفصال والاستقلال، لاعلنا ذلك بكل صراحة وبكل وضوح، وهذا حق مشروع خاصة ان الامة الكردية امة عريقة، ولكن نحن نتعامل مع الواقع، وفي مثل هذه الظروف ليس من مصلحتنا ابدا ان نطالب بالاستقلال والانفصال عن العراق، ويهمنا جدا تعزيز الاخوة العربية ـ الكردية والوحدة الوطنية العراقية، فموقفنا الرسمي هو الديمقراطية للعراق والحكم الذاتي لكردستان الحكم الذاتي ضمن اطار الجمهورية العراقية».

وتمنى البرزاني ان يتفهم الأخرون موقفهم. ويشرح البرزاني الخط العسكري الذي بناه صدام حسين ليفصل كردستان عن بقية اجزاء العراق: «انه يمتد من خانقين الى جنوب دهوك، الى زمار ويمر من جنوب كفري بقليل طوس، يميل قليلا شمال كركوك فجنوب اربيل ثم يلتف شمال الموصل حتى يصل الى دجلة في منطقة زمار التي تقع على بعد حوالي ثلاثين كيلومترا جنوب دهوك». لكن بالرغم من حدوث مناوشات بين وقت وآخر بين قوات هذا الخط العسكري العراقية والبيش ميرغا، فإن دلائل تشير الى حدوث هجوم واسع او معارك قوية، غير متوفرة. ويستبعد البرزاني ان يقوم صدام حسين بهجوم واسع لأن الامر ليس سهلاً. فلا الظروف الداخلية ولا الدولية تساعد على استئناف الحرب بشكل واسع، خاصة ان الحوار ما زال بين جبهة كردستان والحكومة العراقية بالرغم من أنه متعثر، ثم ليس هناك قرار من اي من الطرفين باستئناف القتال حتى لو تعثرت الاتصالات السياسية. لكن اذا حدث قتال، وهذا ما لا يتمناه فان الاكراد اتخذوا قرارا بأن يدافعوا عن انفسهم.

من ناحية اخرى، يؤكد البرزاني انه اثناء الانتخابات في كردستان الشهر المقبل، «لن يكون هناك تدخل عسكري عراقي، وأنا واثق من هذا».

بالنسبة للمفاوضات حول الحكم الذاتي، ما زالت كركوك مشكلة المشاكل لما يصفها البرزاني ويضيف «انها عقدة العقد». ولكن لن تبقى الامور مجمدة الى ما لا نهاية، اذ عندما تجري الانتخابات المحلية ويتم تشكيل المجلس، عندئذ عليه ان يتخذ قرارا. «لان هذا الوضع القائم حاليا لا يمكن ان يستمر، يجب تحريك الوضع سواء باتجاه حل سياسي او باتجاه الاتفاق. من هنا، على البرلمان المحلي ان يتحمل هو المسؤولية التاريخية».

من ناحية ردة فعل تركيا مثلاً على تشكيل مجلس برلماني، قام البرزاني اثناء وجوده في انقرة بتوضيح هدف هذا المجلس مؤكدا بأنه ليس بديلا للسلطة المركزية وليس خطوة اولى باتجاه الاستقلال، انما لحل مشاكل الاكراد الداخلية. «هناك فراغ قانوني واداري في كردستان ويجب ان يملأ، وكذلك يجب وضع نهاية لحكم الميليشيات وتحل مكانه ادارة منتخبة من الشعب. وهذا لا يتعارض مع القوانين العراقية التي تتضمن بندا يسمح للشعب الكردي بأن ينتخب مجلسا تشريعيا».

ويؤكد البرزاني ان احدا في كردستان لا يرفض الانتخابات، وهو واثق من ان القبائل الكردية، لن تعطل نتائج هذه الانتخابات لأن القبائل مع الجبهة الكردستانية. عن المكتب السياسي للجبهة يشير مسعود البرزاني الى ان التنسيق موجود حول المسائل الأساسية، ولكن لا يستثني الامر وجود خلافات بسيطة في وجهات النظر. ويقول ان زيارته الى لندن وبعض الدول الاوروبية الاخرى جاءت بعد تنسيق تام «انا مخول ان اتحدث باسم الجبهة وحتى باسم حزب الاتحاد الوطني بالذات». ويتمنى البرزاني لو انه يستطيع ان يقوم بتنظيف صفوف الجبهة من المرتشين و«العصابات التي يجب ان يوضع لها حد. لكن هناك وشايات كثيرة وليس كل ما يقال صحيحا، لكن الذين تلاعبوا بممتلكات الشعب سينالون عقابهم وهذا امر مؤكد».

اما في تركيا فحصل على وعود من الرئيس التركي تورغوت اوزال ورئيس الحكومة سليمان ديميريل ببذل الجهود لحل المشكلة القائمة بين سائقي الشاحنات التي كانت تنقل البضائع الى العراق وتدفع الضرائب الى الاكراد، وبين شركات النفط التركية.

ايضا في تركيا عبر البرزاني عن استيائه من كون الحدود مع تركيا غير مريحة اطلاقا، هو يرغب في حدود آمنة ومستقرة حتى يعود المواطنون الاكراد (العراقيون) الى قراهم الحدودية.

يصل طول الحدود بين تركيا والعراق حتى ٣٠ كيلومترا، تنتشر حولها من ناحية كردستان العراق القرى المدمرة التي بدأ صدام حسين في تدميرها منذ عام ١٩٧٥ واعتمد نظام الترحيل، لذلك طالب بملء الفراغ القائم بالسكان، لان قوات البيش ميرغا لا تستطيع ان تتفرغ لحماية الحدود، اذ انها تتطلب تفرغ حوالي خمسين الفاً من البيش ميرغا، اضافة الى حاجة هذه القوات الى امكانيات هائلة تسمح لهم بالحفاظ على الحدود آمنة، وهذا ليس في مقدور الاكراد تأمينه. وطالما ان الشريط الحدودي فارغ من ابنائه، فانه يسبب ضرراً كبيرا اذ يستغله حزب العمال الكردي المتطرف، مع العلم انه لا توجد موافقة من جانب الجبهة الكردستانية تسمح لذلك الحزب بإقامة قواعد لمقاتليه على الحدود.

يقول البرزاني ان الاكراد «الاتراك» اخوة لاكراد العراق، وهو يؤيد نيلهم لحقوقهم، لكن المشكلة قائمة مع حزب العمال الكردي، الحزب يسبب المشاكل. «لقد خدمناهم اربع او خمس سنوات، بعد ذلك شتمونا، خطفوا ست اشخاص من كوادرنا وقتلوهم بدم بارد بدون اي وجه حق. قلنا لهم اذا كنتم تريدون

مزاولة نشاطكم السياسي فنحن نرحب بكم، نحن اخوتكم والبلد بلدكم. اما اذا كنتم تريدون خوض نضال مسلح، فارجعوا عندئذ الى تركيا، لان هذا شأن داخلي بينكم وبين حكومتكم ونرفض ان نتدخل».

اما حزب العمال الكردي التركي فان قيادته تستغل الظروف الاستثنائية في المنطقة وتخطط للقيام بعمليات عسكرية داخل تركيا ثم يتم الهرب الى داخل كردستان العراقية، حيث تقيم قواعد عسكرية، مما يجعل الاكراد العراقيين عرضة لمواجهة غارات الطيران التركي، ويرى البرزاني ان هذا الوضع ليس في مصلحة منطقته وليس في مصلحة المنطقة، اولا لانه يعرقل عودة اهالي القرى اليها، وثانيا، انه يبعد الامن والاستقرار عن الحدود. لذلك يطرح عليهم، اذا قرر اكراد حزب العمال البقاء في كردستان العراق، انه مسموح لهم بمزاولة نشاطهم السياسي بكل حرية. اما اذا اختاروا النشاط العسكري «فليدخلوا الى اراضيهم، هذا شأنهم ولا علاقة لنا بهم. اما ان يحاولوا توريطنا في مشاكلهم الداخلية، فهذا ما لن نسمح به اطلاقا. ولن نسمح لهم بتصدير مشاكلهم الينا، اذ لدينا ما فيه الكفاية من المشاكل والمصاعب».

هذا الامر طرحه البرزاني على الاتراك، فوعدوه بان يتجنبوا ايذاء المواطنين المدنيين اذا ما شنوا غارات جوية على قواعد حزب العمال الكردي، لكنه يتساءل عن امكانية التمييز اثناء الغارات الجوية! ولدى سؤاله عن العلاقات مع سورية اجاب بانها جيدة ولا تشوبها اي مشكلة.



المصدر : الحياة (اللندنية)

التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاكراد والمعارضة العراقية

■ تستمر اطراف رئيسية في المعارضة العراقية في دعواتها الى الاكراد للانضمام اليها في المساعي الرامية الى اقامة نوع من قيادة موحدة يمكن التعامل معها اقليمياً ودوليا كبديل من النظام العراقي الحالي. ولعله يبدو غريباً ان يتخذ الاكراد موقفا اقل ما يمكن وصفه بأنه متحفظ من هذه الدعوات الى المشاركة الفاعلة في ما يطرح من مشاريع وخطط لتصعيد الحملة على نظام الرئيس صدام حسين هدفها النهائي اطاحته.

وغرابة الموقف كما يراه معارضون عراقيون ينبع من ان الاكراد في العراق يفترض ان يكونوا الاكثر تحمسا لاطاحة النظام عبر المشاركة في الجهود الرامية الى دعم البديل منه. وواضح ان هذه الأطراف تشعر بخيبة من هذا الموقف على رغم كل التطمينات التي تعطيها لهم بتاكيدها على انها ستضمن للاكراد باعتبارهم «اقلية» حقوقا متساوية مع جميع العراقيين من دون تمييز عن الاقليات الاخرى.

وهنا تكمن المشكلة. فالتفكير الكردي الطاغي لا يناسبه على ما يبدو هذا الطرح الذي ينطوي على اشكالات عدة اذا اخذت في الاعتبار الخريطة السياسية والقومية والاثنية والمذهبية المعقدة للمجتمع العراقي. فمن ناحية يشعر الاكراد ان من حقهم المشروع ان يطالبوا اي بديل بأن يطرح سلفا مشروعا واضحاً لحل المشكلة الكردية وعدم الاقتصار على العموميات المعروفة. وفي هذه المرحلة تتلخص مطالب «الاقلية» الكردية في الحكم الذاتي في اطار عراق ديموقراطي. ولا تعتبر مطالبتهم بالديموقراطية للعراق تجاوزا لحقهم كأقلية لأن تجربة السنوات الثلاثين الماضية منذ ان بدأوا كفاحهم المسلح من اجل الحكم الذاتي برهن لهم مرارا وتكرارا انه لا يمكن ضمان ان يكون حقيقيا من دون اقامة نظام ديموقراطي في العراق طالما ان هذا الحكم الذاتي هو في اطاره.

أما اذا كانت النظرة الى الاكراد على انهم عراقيون وليسوا اقلية فهذا يفترض، بحسب كثيرين منهم، ان يعترف للاكراد بدور تمثيلي وقيادي لكل حركة المعارضة العراقية. ويضيفون ان الجبهة الكردستانية يمكن اعتبارها ممثلا «شرعيا» لاكراد العراق الذين يمثلون نحو ثلث عدد السكان مما يجعلها مؤهلة اكثر من اي جهة معارضة اخرى لتلعب دورا قياديا على نطاق العراق كله.

وهذا واقع تعترف به عمليا المعارضة العراقية نفسها والقوى الاقليمية والدولية التي تتعامل مع الجبهة الكردستانية على اساس انها تمثل اكراد العراق. الى ذلك لا جدال في ان الجبهة هي الطرف الافضل في المعارضة العراقية من حيث القوة المسلحة والتنظيم والخبرة القتالية المتراكمة طوال ٣٠ عاما من الكفاح المسلح ضد بغداد. كما انها تمتلك قاعدة ميدانية فعلية بسيطرتها على جزء كبير من كردستان العراقية تضم اربعة ملايين من السكان تقريبا.

ويلفت أكراد ايضا الى ان الانتخابات التعددية التي ستجريها الجبهة الكردستانية قريبا لاختيار مجلس وطني وزعيم واحد للحركة الكردية، سيجعل المعارضة الكردية الوحيدة التي تملك شرعية تمثيلية بين بقية اطراف المعارضة العراقية. وهذا يجوز اعتباره سبباً وجيهاً جدا لمطالبتها بدور على صعيد العراق. كما ان هذه الانتخابات ستساعد في حل مشكلة الزعامة لانها ستسفر عن ظهور زعيم منتخب مما يعطيه الحق في ان يطرح نفسه زعيما لحركة المعارضة العراقية كلها.

بمعنى آخر يمكن لطالباني او بارزاني مثلا - أيهما سيفوز في الانتخابات - ان يحل مشكلة المعارضة العراقية التي تبحث عن زعيم بديل تقبله هي والقوى الاقليمية والدولية.

والسؤال هو هل يمكن اعتبار البديل الكردي واقعياً؟

كامران قره داغي

المثقفون العرب وهم القضية الكردية

■ كردستان والاكراد، على صلة وثيقة بالعرب، جغرافياً وتاريخياً وحضارياً، والاكراد وقفوا، طوال التاريخ، جنباً الى جنب العرب في مواجهة الاخطار والاعداء الخارجيين. والمسالة الكردية احدى المسائل القومية المزمنة في الشرق الاوسط (زمنياً تاتي قبل المسالة الفلسطينية بسنوات طويلة)، وهي تشكل ضحية من الضحايا التي تركها المستعمرون الغربيون وراءهم حين قسموا شعوب المنطقة ورسموا حدود اوطانها، من دون اعتبار لإرادة تلك الشعوب وتوزعها. الاكراد (٣٠ مليون نسمة) اكبر قومية في العالم محرومة من حقها في تقرير مصيرها. وكردستان (٥٣٠.٠٠٠ كلم مربع) اكبر مساحة جغرافية يسكنها شعب، محرومة من الكيان السياسي المستقل. لقد عانى الشعب الكردي، ولا يزال، من جراء ذلك عذابات شديدة وقدم تضحيات هائلة من اجل حقوقه الاولية، البسيطة، سياسياً وثقافياً واجتماعياً واقتصادياً.

مع كل هذا، نلاحظ قلة اهتمام وتجاهلاً من جانب المثقفين العرب ازاء هذه المسالة. وطوال الفترة التاريخية المستمرة منذ تقسيم كردستان ووقوعها تحت هيمنة دول خارجية وحتى الآن لم يعمد الا عدد ضئيل من المثقفين العرب الى تناول القضية الكردية ولم يظهر سوى عدد محدود من الكتب والدراسات التي تحيط بها، نضيف اليها حفنة من المقالات والتحقيقات التي تظهر في الصحف والمجلات في مناسبات معينة، ولا سيما في الصحافة الحزبية العربية، وهي مقالات تحمل طابعاً حزبياً، وقتياً، خطابياً، لا اهمية لها.

حتى ترجمة الكتب الاجنبية عن القضية الكردية قام بمعظمها، ان لم نقل كلها، مترجمون اكراد. وقراءة سريعة لمجمل تلك المؤلفات العربية تظهر لنا «رؤية» واحدة تقريباً، رؤية احادية الجانب، لا تتناول القضية بموضوعية ولا تضعها في كفة مستقلة عن الآراء والرغبات والاتجاهات «العربية» التي يمثلها هؤلاء المثقفون. انها نظرة ترى القضية الكردية عنصراً غريباً، خارجياً، غيرياً، وتنظر اليها نظرة سلبية قائمة على الريبة والشك باعتبارها مسبقاً «اداة» من ادوات خلخلة الاستقرار العربي وتهديد الكيان الواحد للأمة العربية. لا يتم النظر الى الاكراد باعتبارهم، هم ايضاً، امة بدورها سقطت، مثل الامة العربية، ضحية مؤامرات المستعمرين ومصالحهم وتعرض الوطن الكردي الى التمزيق عبر جدود مصطنعة واعتباطية، بل بوصفهم «عناصر» هدامة ينبغي التخلص منها، او، في احسن الاحوال، ترويضها، اياً كانت الوسيلة. انها نظرة الحكومات والانظمة، خصوصاً تلك التي تعاقبت على العراق.

وينبغي ان نشير الى انهم، في مؤلفاتهم، لم يحيطوا بالاكراد ككل وبكردستان في مجملها، بل اقتصروا على «اكراد العراق» او الاكراد كاقلية في الوطن العربي (كما لو ان هذه الاقلية نزلت من السماء). ونتيجة لهذه النظرة كان المثقفون العرب يلقون اللوم على الاكراد في اي تحرك من تحركاتهم التحررية ويقفون مع الدول القائمة في رفضها مطالبهم وحقوقهم ولجوئها، من اجل اسكاتهم، الى اقسى الاساليب واشدها بطشاً. انها ادانة للضحية وغض للنظر عن الجاني. وهكذا وقع المثقفون في الفخ الذي تنصبه الحكومات التي تصور الاكراد خطرين على الوطن كله.

وحين شهد العالم ما الحقته قوات النظام العراقي من دمار ونهب بالكويت، ثم حين لجات تلك القوات الى سحق الانتفاضة الكردية وقتل وتشريد الاكراد بعد هزيمتها امام قوات الحلفاء، انتبه المثقفون العرب الى الواقعة: اذا كانت شهور عديدة كافية ليفعل النظام ما فعله بالكويت وشعبه، فاي ضريبة دفعها هؤلاء الاكراد البائسون طوال سنوات وسنوات من الحكم البعثي وما قبله؟ لقد تغيرت نظرة المثقفين، نسبياً، نحو المسالة الكردية. ولكنه تغيير بسيط ويتعلق بالجانب «الانساني» من الموضوع من دون الخوض في الجوهر الفعلي، اي السياسي له. ولكن كامران قره داغي، الكاتب في صحيفة «الحياة» كتب: «الحقيقة المؤلمة ان العرب غلبوا دائما مصلحة النظام العراقي على تظلم ضحاياه الاكراد واصروا على اعتبار انهم انفصاليون وان الاعتراف بطموحاتهم القومية المشروعة يقود الى التفريط بسيادة العراق وسلامة اراضيه». وفيما يصر المثقفون العرب، والعرب عموماً، على اعتبار الحدود القائمة اصطناعية، وتعسفية، واستعمارية فإنهم، حين يتعلق الامر بالاكراد وحقهم في تقرير مصيرهم (مع ما يعني ذلك من حق بناء دولتهم المستقلة) يتمسكون بتلك الحدود ويشددون على قدسيتها واستحالة انتهاكها. انه تماماً «كيل بمكيالين». وهذا الجانب ادركه ايضاً رئيس تحرير «المجلة» عبدالرحمن الراشد الذي رأى ان «محنة الاكراد في العراق تعرّي بكل اسف وضعنا «الاخلاقي» وتبين مدى الروح الانتقائية التي نتميز بها عند التعامل مع قضايانا.

فنحن جميعاً نجار بالشكوى ضد التصرف الاسرائيلي ضد الفلسطينيين العرب وننسى ما يحدث للاكراد على يد قوات عربية. والسؤال الآن: الم يحن الوقت الذي ينظر فيه المثقفون العرب الى المسالة الكردية ووضع الشعب الكردي، في عموم كردستان، نظرة اكثر اهتماماً وعمقاً وموضوعية؟

نزار اغري ..

برزانى يطلب قوات التحالف بالبقاء بشمال العراق

تجميد مفاوضات الحكم الذاتى للأكراد بسبب الحصار الاقتصادى

باريس ـ مكتب الاهرام ـ صرح مسعود برزانى الزعيم الكردى ورئيس الحزب الديمقراطى الكردى فى باريس بانه طلب من زعماء دول التحالف الغربى الابقاء على قواتها العسكرية فى جنوب شرق تركيا لان انسحابها قد يسفر عن « هجرة جماعية جديدة للاكراد » .

واكد الزعيم الكردى الذى التقى برئيس الوزراء البريطانى جون ميجور ثم بوزير الخارجية الفرنسية رولان دوما والذى من المنتظر ان يلتقى بالمسئولين الالمان فى اطار الجولة التى يقوم بها فى دول التحالف الغربى أن هدف جولته هو اعادة الحياة الى كردستان واعادة بناء منطقة مدمرة مؤكدا انه شدد على رغبة الاكراد فى حل المشكلة الكردية سلميا .

غير انه اوضح ان المفاوضات مع بغداد حول الحكم الذاتى للاكراد والمجمدة منذ شهر اغسطس الماضى توقفت بسبب الحصار الاقتصادى والادارى المفروض من صدام حسين على الكردستان والانتهاك المتكرر لوقف اطلاق النار والخلاف حول حدود منطقة الحكم الذاتى فى كردستان العراقية .

واعلن الزعيم الكردى انه ستجرى انتخابات من دور واحد فى ٣ ابريل القادم لانتخاب جمعية عامة تقوم بدورها باختيار مجلس تنفيذى للاكراد واكد انه اذا كانت « هناك مقترحات ايجابية لمحاولة اقامة نظام ديمقراطى فى العراق .

اكد لـ «الحياة» ان الظروف غير مواتية لقيام دولة كردية مستقلة

بارزاني: بقاء قوات التحالف عامل اطمئنان للاكراد العراقيين

□ باريس – من ارليت خوري:

■ أكد رئيس الحزب الديموقراطي الكردستاني السيد مسعود بارزاني في حديث مع «الحياة» في باريس التي يزورها منذ الاثنين انه لمس لدى المسؤولين الفرنسيين الذين التقاهم «اهتماماً حاسماً بقضية الشعب الكردي».

واضاف انه اثار في محادثاته مع المسؤولين الفرنسيين وقبلهم مع البريطانيين الذين التقاهم اثناء زيارته للندن امكان تمديد وجود القوات المتحالفة في شمال العراق الى ما بعد المدة المحددة لبقائهم في شهر حزيران (يونيو) المقبل. وقال ان هذا الوجود يشكل عامل اطمئنان للسكان المدنيين الذين يخشون ان تعاود القوات العراقية الضربات العسكرية ضدهم.

وسئل عن مدى واقعية شعار الدولة الكردية، فاجاب «ان شعارنا هو بالفعل الديموقراطية في العراق والحكم الذاتي في كردستان». واعرب عن اعتقاده بأن الظروف غير ناضجة حالياً وغير مواتية لشعار الدولة المستقلة. واشار الى ان قيام مثل هذه الدولة غير ممكن بالعنف او بالقوة، كما ان هذا العنف لن ينجح في ابادة الشعب الكردي او الغاء قضيته.

وعن المفاوضات بين الاحزاب الكردية والنظام العراقي، اوضح بارزاني ان هذه المفاوضات اصطدمت بعقبتين رئيسيتين: الاولى تتعلق بحدود الحكم الذاتي الذي يفترض ان يحظى به الاكراد، والثانية تتمثل بالمقاطعة الاقتصادية والادارية التي فرضتها الحكومة العراقية على المناطق الكردية.

وتحدث عن الاتصالات التي اجراها مع الرئيس العراقي صدام حسين، فقال: «لقد اتفقنا في بداية هذه المفاوضات على فتح صفحة جديدة من العلاقات بيننا، اذ انه تبين للحكومة العراقية استحالة حل قضية الاكراد بقوة السلاح، كما تبين لها ان حرية التحرك كما في السابق لم تعد متوفرة امامها منذ غزوها للكويت».

واشار الى ان اهتمامه يتركز حالياً على عملية الانتخابات المقرر ان تجري في المناطق الكردية في نيسان (ابريل) المقبل، معتبراً ان هذه الانتخابات ستؤدي الى حل الكثير من المشكلات عبر تامين قيادة شرعية للاكراد.

ونفى وجود خلافات جوهرية بين الاحزاب الكردية في العراق، وقال ان الجبهة الكردستانية منسجمة ومتفقة في ظل احترام كل من احزابها لمبدأ عدم التدخل في شؤون الآخر وحرية هذه الاحزاب في تحديد استراتيجيتها الخاصة.

وعبر عن اعتقاده بان الاهتمام الغربي بقضية الاكراد جاء في اعقاب غزو القوات العراقية للكويت، ملاحظاً ان الاكراد تعرضوا للقصف بالاسلحة الكيماوية في حلبجة في السابق «فمن كان المسؤول عن وجود مثل هذه الاسلحة في ايدي القوات العراقية ومن الذي ساعدها في امتلاكها».

وعن الاتصالات الدائرة بهدف جمع شمل المعارضة العراقية، قال بارزاني انه يؤيد هذه المساعي اذا كان هدفها تحقيق الديموقراطية في العراق، «اما اذا كان الهدف من ذلك هو استخدام المعارضة ورقة ضغط فاننا نرفض مثل هذا الدور».

وتابع انه ينبغي التمييز بين ما اسماه «المعارضة الموجودة» و«المعارضة غير الموجودة» والتي برزت على الارض بفعل تداخلات دولية واقليمية، وتضم وجوها منقطعة عن العراق منذ زمن طويل وغير قادرة بالتالي على لعب اي دور.

وقابل بارزاني في باريس وزير الخارجية رولان دوما ووزير الدولة للشؤون الانسانية برنار كوشنر. وسيلتقي الاثنين المقبل دانيال ميتران زوجة الرئيس الفرنسي رئيسة منظمة «فرانس – ليبرتيه» الانسانية.

وسينتقل زعيم الحزب الديموقراطي الكردستاني الاسبوع المقبل الى بون لمقابلة مسؤولين في الحكومة الالمانية.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ مارس ١٩٩٢

انفجار سيارة ملغومة بمقر قيادة الجبهة الكردية بالعراق

مصرع أربعة أشخاص وإصابة عشرين آخرين وخسائر مادية فادحة

بغداد ـ وكالات الانباء ـ صرح متحدث رسمي كردى بان اربعة اكراد قد قتلوا واصيب عشرون على الاقل ـ فى انفجار سيارة ملغومة بمقر قيادة الجبهة الكردية ، التى تضم كافة المنظمات الكردية الثمانية ، عقب انتهاء اجتماع لقادة هذه المنظمات بالمقر الكائن فى مدينة السليمانية الواقعة تحت سيطرة الاكراد منذ العام الماضى .

واوضح المتحدث الكردى ان احدا من قادة الاكراد لم يصب ، وأن جلال الطالبانى زعيم الاتحاد الوطنى لكردستان كان قد غادر السليمانية عند وقوع الانفجار . وأكد المتحدث ، فى اتصال معه من لندن ، ان الانفجار ادى الى وقوع خسائر مادية فادحة بالمبنى المكون من طابق واحد والمبانى القريبة منه .

وذكر المتحدث أن السيارة كانت رابضة عند مدخل المبنى المكون من طابق واحد ، وكان هذا المبنى مقرا لقوات الامن العراقية قبل استيلاء الاكراد عليه . وقال المتحدث أن الهجوم يتزامن بوضوح مع الذكرى الاولى لما وصفه بتحرير السليمانية . واشار المتحدث الى أن ذلك من أعمال المخربين العراقيين لزعزعة الحياة فى المناطق الكردية ، وأكد أنه لاشك فى أن المستفيد الوحيد من مثل هذا العمل هو الحكومة العراقية .

وفى الوقت نفسه ، قالت مصادر الأمم المتحدة فى بغداد أن السيارة الملغومة التى انفجرت فى السليمانية كانت خارج فندق السلام ، الذى يقيم فيه العديد من عمال الاغاثة والطاقم الخاص بالامم المتحدة .. وأكدت هذه المصادر أنه ليس من المعروف الجهة التى تقف وراء هذا الانفجار ، وأن هناك تكهنات بانه قد يكون من عمل الجماعات الكردية المتنافسة ، فى محاولة لزعزعة الانتخابات بالمنطقة الكردية .

ومن المقرر ان يجرى الاكراد انتخابات لاختيار زعيم لهم لتوحيد الجماعات الكردية ، ومجلس لحكم المنطقة ، بعد أن انهارت مباحثات الحكم الذاتى بين الاكراد وحكومة بغداد . وتصف الحكومة العراقية ، الانتخابات المقرر اجراؤها يوم ١٣ ابريل القادم ، بانها محاولة للانفصال عن الحكومة المركزية . ويخشى المسئولون الاكراد من هجوم عسكرى عراقى لزعزعة عمليات التصويت ، واجبارهم على العودة الى مائدة المفاوضات . وينقسم الاكراد حول شروط تحقيق الحكم الذاتى لهم . ويرى مسعود برزانى احد القادة الاكراد ضرورة التوصل لتسوية من خلال التفاوض ، فى حين يؤيد الطالبان ضم منطقة كركوك البترولية للمنطقة الخاضعة للحكم الذاتى .

وفى الوقت نفسه ، حذرت صحيفة بابل العراقية التى يملكها عدى نجل الرئيس صدام حسين ، من أن الوضع فى جنوب العراق وفى شماله معرض للانفجار ، فور صدور ما وصفه بأوامر اجنبية بذلك ، ودعت الصحيفة الشعب العراقى الى اليقظة ضد أى محاولة للتآمر الاجنبى ..

وقد وصف المقال بأنه يستهدف الرئيس الامريكى جورج بوش الذى قال انه يرغب فى الاطاحة بصدام حسين ، وتردد أنه يدرس مساعده المتمردين على القيام بذلك .



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ مارس ١٩٩٢

مصرع واصابة ٢٢ كردياً بانفجار فى شمال العراق

مجلس الشيوخ الأمريكى يتهم العراق بالارهاب البيئى

لقى خمسة من الاكراد مصرعهم وأصيب ١٧ آخرون فى انفجار سيارة ملغومة بمدينة السليمانية الكردية بشمال العراق انفجرت السيارة أمام فندق السلام الذى يقيم فيه العاملون ببرنامج المساعدات للامم المتحدة .

فى غضون ذلك .. اعترفت صحيفة « بابل » التى يشرف عليها ابن صدام حسين بأن الوضع فى شمال وجنوب العراق يمكن أن ينفجر فى أى وقت .

وفى الامم المتحدة .. رفضت لجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن أمس طلب العراق بتنظيم رحلة جوية بين بغداد وعمان منعا لخرق العقوبات الدولية المفروضة على العراق ..

من جهة أخرى .. أوصى مجلس الشيوخ الامريكى بتجريم العراق بتهمة الارهاب البيئى وإرتكاب جرائم ضد الطبيعة بسبب اشعال النار فى ٧٣٩ بئر بترول قبل الانسحاب العراقى من الكويت ..

وحذر السفير الامريكى بالكويت ادوارد غنيم العراق من الاستمرار فى عدم تنفيذ قرارات مجلس الامن .. وأشار إلى أن المجتمع الدولى سوف يبحث اتخاذ المزيد من الخطوات لاجباره على تنفيذ هذه القرارات .. وأكد بقاء إلتزام الولايات المتحدة بالعقوبات المفروضة على العراق ..

وقال غنيم فى حديث لمجلة « العرب » : أنه لا توجد مشاكل بين الشعبين الامريكى والعراقى ، وأن الشعب العراقى يستحق رئيسا أفضل من صدام حسين .

معلومات عن حشود عسكرية عراقية في الموصل وتشمتشمال

انفجار سيارة مفخخة في السليمانية وتلميح الى ان طالباني كان مستهدفاً

■ بغداد، نيقوسيا - ا ب، رويتر - اعلنت مصادر كردية ان سيارة مفخخة انفجرت الجمعة في مدينة السليمانية التي تسيطر عليها الجبهة الكردستانية مما ادى الى قتل خمسة اشخاص وجرح ١٧ آخرين. وأكدت هذه المعلومات مصادر الامم المتحدة في بغداد. ولمح مسؤول كردي الى ان رئيس الجبهة الكردستانية السيد جلال طالباني الذي كان غادر المدينة مباشرة قبل الانفجار ربما كان مستهدفا.

ووقع الانفجار امام فندق السلام حيث يقيم العديد من العاملين في مجال الاغاثة وموظفي الامم المتحدة. لكن القتلى والجرحى جميعهم من المدنيين الاكراد. وامتنع ناطق باسم الامم المتحدة في بغداد عن ذكر اي تفاصيل في انتظار ورودها من السليمانية الواقعة على مسافة نحو ٥٠٠ كيلومتر شمال العاصمة العراقية.

وفي لندن صرح السيد برهم صالح الناطق باسم الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يرأسه [illegible] بان انفجار السيارة، وهي من طراز [illegible]باسات» برازيلية الصنع، الحق [illegible] القريبة من مكان الحادث. [illegible]اتفية اجرتها معه وكالة [illegible] من نيقوسيا انه كان «واضحا [illegible] ليتزامن مع اليوم الذي تمر فيه الذكرى السنوية الاولى لتحرير السليمانية». واعتبر الحادث «عملا تخريبيا عراقيا (...) ولا نشك في ان الحكومة العراقية هي المستفيدة الوحيدة». واوضح ان معلومات الاكراد تشير الى «ان عملاء بغداد يحاولون منذ مدة التسلل الى كردستان للقيام باعمال تزعزع الاستقرار».

ويذكر ان هناك مخاوف لدى الاكراد من ان تسعى بغداد أو جماعات معادية في صفوفهم الى احباط عملية الانتخابات التي قررت الجبهة الكردستانية اجراءها لانتخاب مجلس وطني وقائد واحد للحركة الكردية في كردستان العراقية. لكن الرئيس المشارك مع طالباني للجبهة الكردستانية السيد مسعود بارزاني كان اعتبر الاسبوع الماضي في لندن ان الطريقة الوحيدة التي يمكن بغداد ان تحبط بها الانتخابات هو ان تشن «هجوماً واسعاً» على كردستان. وعبر عن اعتقاده بأن بغداد لا يمكنها ذلك لاسباب داخلية ولأن الوضع الدولي لا يسمح لها.

وجاء هذا الانفجار في اليوم نفسه الذي وصفت فيه صحيفة «بابل» التي يملكها عدي ابن الرئيس صدام حسين شمال العراق وجنوبه

بانهما قنبلة موقوتة ستنفجر «عندما يقرر الاجانب ذلك».

وهناك تكهنات باحتمال ان يكون الانفجار من تدبير جماعات كردية متنافسة في محاولة لتخريب الانتخابات المقرر اجراؤها الشهر القادم.

حشد عراقي

على صعيد آخر حذر طالباني المجتمع الدولي من ان «الجيش العراقي بدا تعبئة على نطاق واسع استعدادا لتنفيذ عمليات عسكرية هجومية ضد الشعب الكردي». وجاء في بيان وزعه امس في لندن الاتحاد الوطني الكردستاني ان طالباني وجه رسائل الى الامين العام للامم المتحدة وعدد من زعماء الدول، بينهم الرئيسان الاميركي جورج بوش والفرنسي فرنسوا ميتران ورئيس الوزراء البريطاني جون ميجور، اشار فيها الى ان بغداد تحشد قوات في الموصل في اتجاه دهوك وفي فايدة شمال الموصل وفي بردي وكلك ياسين اغا وبين بغداد وكركوك. واضاف ان حشدا كثيفا للقوات يجري في تشمتشمال التي يمر فيها خط الجبهة قرب السليمانية. واوضح ان الجيش العراقي وزع على الاهالي منشورات حذرهم فيها من ان تنفيذ عمليات عسكرية هو امر حتمي.

ولفت طالباني الى معاناة الاكراد في ظل الحصار الاقتصادي الذي تفرضه بغداد على كردستان والى حقيقة ان هذه الحشود تزداد مع اقتراب موعد الانتخابات الكردية.

وناشد القوات المتحالفة بان تتخذ اجراءات حاسمة لاجبار النظام العراقي على تنفيذ القرار الرقم ٦٨٨ الصادر عن مجلس الامن ويدعو الى انهاء القمع في العراق.

انفجار سيارة في شمال العراق ومقتل خمسة أكراد

بغداد، السليمانية (شمال العراق)، لندن - «صوت الكويت»، أ.ب، أ.ف.ب، رويتر: قتل امس خمسة من الأكراد العراقيين في مدينة السليمانية في كردستان شمال العراق، في انفجار سيارة ملغومة امام فندق السلام في المدينة، وأكد وقوع الانفجار الذي سقط فيه ١٧ جريحا من الأكراد ايضا، المتحدث باسم الأمم المتحدة في بغداد، في وقت قالت فيه صحيفة «بابل» امس وهي الصحيفة التي يملكها ابن صدام حسين، ان شمال العراق وجنوبه يمثلان قنبلة موقوتة توشك على الانفجار، ودعت العراقيين للتأهب لمواجهة ما قد يستجد مما وصفته بالمؤامرات.

وفيما رأت المصادر ان الانفجار في السليمانية قد يكون هدفه تعطيل الانتخابات في المناطق الكردية او على الأقل عرقلتها، أشارت تلك المصادر الى ان حديث النظام العراقي عن التوتر في الشمال والجنوب، حيث وقعت اكثر من انتفاضة من الأكراد والمسلمين الشيعة ضد هذا النظام، هذا الحديث يشير فعلا لتصاعد التوتر في العراق ككل، خاصة بعد ان اكدت المعلومات لـ «صوت الكويت» (وقد نشرنا ذلك امس) ان بغداد نفسها تحت الحصار وان المدن الرئيسية العراقية الأخرى هي في حالة انذار قصوى تحسبا لأي طارىء.

وعلى صعيد انفجار السيارة في السليمانية قالت المصادر انه ليس من الواضح من المسؤول عن الانفجار في السليمانية، وهناك تكهنات باحتمال ان يكون من تدبير جماعات كردية تابعة للنظام في محاولة لتخريب انتخابات كردية من المقرر اجراؤها في الشهر المقبل تدلل على استقرار المنطقة الكردية بعيدا عن نظام صدام حسين.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ مارس ١٩٩٢

مسعود برزانى فى حديث خاص لـ «العالم اليوم»

شعارنا: «الديمقراطية للعراق والحكم الذاتى لكردستان»

الزعيم الكردى يعترف: يجب أن نعتمد على حماية خارجية

□ باريس ـ جيهان الطاهرى:

اصبحت القضية الكردية تمر بـ «مواسم»، تحظى فى بعضها بتسليط هالات قوية من الضوء والاهتمام العالمى، وتعانى ـ في بعضها الاخر ـ من التجاهل والنسيان.

وقد عادت الاضواء تتركز من جديد على قضية الأكراد مع قيام الزعيم الكردى مسعود برزانى بجولة فى عدد من العواصم الغربية من أجل حشد التأييد لقضية شعبه.

وخلال هذه الجولة كان لـ «العالم اليوم» لقاء معه فى العاصمة الفرنسية باريس.. وكان هذا الحوار:

العالم اليوم: أنت تكرر فى جميع أحاديثك أنه يجب رؤية القضية الكردستانية كقضية سياسية وليس فقط كقضية إنسانية، كما أنك تؤكد أنه يجب إيجاد حل سياسي...فما هو بالضبط فى نظرك الحل السياسى المطلوب؟ وكيف تعملون من أجل الحصول على «الحل السياسى»؟

البرزانى: شعارنا هو «الديمقراطية للعراق والحكم الذاتى لكردستان» ونعمل علي تحقيق هذا الشعار ونامل بتحقيقه عن طريق مساندة العالم لنا ومساندة أمريكا واوروبا والعالم العربى.

ويجب إيضاح أننا لم نطالب بتجزئة العراق ولذلك نرى أن الحل السياسى ليس معقدا ويجب معرفة أن المشاكل الإنسانية التى يشير إليها العالم كله هى نتيجة مباشرة لعدم وجود حل سياسى لمنطقتنا.

العالم اليوم: فى إطار الحكم الذاتى الذى تطالبون به.. ما هى المجالات التى تطالبون بأن تاتى تحت سلطتكم وما هى المحاولات التي يمكن أن تبقى تحت سيطرة الحكومة المركزية فى بغداد؟

البرزانى: فى إطار الحكم الذاتى تكون السياسة الخارجية والجيش تحت سيطرة الخكومة المركزية بينما باقى الأمور يجب أن تقرر فى إطار السلطة المحلية.

كذلك الأمر فيما يتعلق بالمعادن، وخاصة البترول، فقد تبقى تابعة للحكومة المركزية، لكن بشرط أن يتم الانفاق على المنطقة حسب حاجتها..

وهذا يعنى أن البترول من حق العراق كله بدون أن نستثنى منطقة كردستان.

ونحن نحاول أن ننال مساندة العالم ونعمل على أن تقوم الدول بالتصريح رسميا وعلنا عن اتخاذ مؤقف مساند للقضية الكردية.. نحن نرى أن هناك تبلورا فى مواقف غدة دول ولكن حتى الان لم تتخذ أى من الدول موقفا رسميا بهذا الوضوح.

العالم اليوم: منذ المقاطعة العراقية لكردستان وأنتم تقومون بدفع رواتب الموظفين.. الخ.. كيف ستتمكنون من الاستمرار فى هذا؟ وهل لديكم خطة محددة للإدارة الاقتصادية للمنطقة حين تحصلون على الحكم الذاتى؟

البرزانى: هذه نقطة خطيرة ونعانى منها بالفعل.. فمن ناحية رواتب الموظفين لا يمكننا أن نستمر فى دفعها إلى ما لا نهاية.. لكن هناك أشياء يجب توضيحها.. أولها أننا تسلمنا كردستان وهى مدمرة بالكامل تقريبا كانت ٤٥٠٠ قرية من مجموع ٥٠٠٠ قرية تعانى من الدمار الشامل، ولأن اقتصادنا الاساسى كان معتمدا على الزراعة فإن النتيجة هى انه فى أعقاب حرب الخليج أصبح نحو ٨٠٪ من الأكراد الذين كان يعتمدون على الزراعة قد أصبحوا بحاجة إلى معونة.

ولكى ننشىء إطارا اقتصاديا فإننا نحتاج فى البداية إلى معونة لكى نبدا بإعادة بناء ما تم تدميره.. والمساعدات التى نطلبها هى مساعدات مؤقتة ـ بل يمكن أن نعتبرها قروضا نسددها حين نكمل إعادة البناء.

العالم اليوم: هل قمتم بإنشاء أطر اقتصادية أو شبه مؤسسات يمكنها الامساك بزمام الأمور فى المستقبل؟

البرزانى: لدينا خبراء اقتصاديين وقد أسسنا لجنة اقتصادية لكردستان، وهذه اللجنة لها مشاريع ومخططات للأساليب التى يمكننا من خلالها بناء اقتصاد منطقتنا ولكننا نحتاج لمعونة لتنفيذ هذه المشاريع.

وعلى أى حال فإن القاعدة الاقتصادية لمنطقة كردستان ستكون مرتكزة جتما على المشاريع الزراعية.. وفى الواقع كانت لدينا مشاريع زراعية ناقصة وايضا كانت لدينا أيضا مؤسسات صناعية مثل مصنع الاسمنت الذى دمر أيضا أثناء الحرب، ولدينا معامل كثيرة للصناعات اليدوية.

العالم اليوم: ما هو حجم المعونات التى تتلقونها الان وكيف تستخدموها لتنفيذ خطتكم؟

البرزانى: لا يمكن أن نحدد حجم



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٨ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المعونات لانها تاتى من أطراف متفرقة ومعظمها معونات غذائية، كما أن هناك قنوات مثل الأمم المتحدة وبعض المنظمات غير الحكومية التى تشارك فى توزيع المعونة.. ولكن بالنسبة للمساعدات المالية التى نريد أن نستخدمها فى إعادة بناء المنطقة فقد اسندناها لمنظمات غير حزبية وغير سياسية انشئت منذ فترة قصيرة، ونحن نرى أن القناة غير الحزبية وغير السياسية أمس وسيلة للتعامل مع إعادة بناء المنطقة.

العالم اليوم: هل قمت بطلب مساعدات من الحكومة الفرنسية خلال زيارتك لباريس؟

البرزانى: طالبنا من عدة دول تزويدنا بمساعدات مباشرة، أى مساعدات من حكوماتها مباشرة وليس عبر الأمم المتحدة، إلا اننا لم نتمكن حتى الان من الحصول على أى دعم مباشر.

العالم اليوم: أنتم تطالبون باستمرار عملية «توفير الراحة»، أى وجود القوات الدولية على خط ٣٦ لحماية الشعب الكردى وتعملون على مد مهمتها التى من المتوقع أن تنتهى فى ٢٩ يونيو المقبل؟ فما هى المدة التى تطالبون ببقاء هذه القوات خلالها؟ وألا تخشون من أن يؤدى الاعتماد على هذه القوات إلى تكريس تبعية كردستان؟ فى حين أنكم تطالبون بالحكم الذاتى لها؟

البرزانى: الشعب الكردى قد تعرض لتدمير شديد ولا يمكنه حماية نفسه، ولذلك نحن نعترف باننا يجب أن نعتمد على حماية خارجية ولكن هذا لا يعنى اننا نريد أن تستمر الحماية والدعم للأبد نحن نطالب بالحماية حتى نتوصل لحل سياسى سلمى.

وهذه ليست رغبتى الشخصية وإنما هى رغبة الشعب الذى رأى أن القوات الدولية تعطيه الحماية والأمن وهم لا يريدون أن تعود الأحوال إلى ما كانت عليه وتبدأ مرة أخرى عملةي التشريد واللجوء.

ونحن نطالب بأن تبقى القوات حتى يتم التوصل إلى حل سياسى.. وهذا يمكن الحصول عليه من خلال المساندة الدولية.

ولذلك فإننا نطالب تنفيذ قرار الامم المتحدة رقم ٦٨٨ ونطالب أيضا بأن تاتى مجموعة مراقبين للاشراف على التنفيذ، وحين يحدث فإننا لن نحتاج بعدها لقوات دولية.

العالم اليوم:

هل توجد خلافات داخل الجبهة الكردستانية؟ وما هى أهم الاختلافات بين الحزب الديمقراطى الكردستانى الذى ترأسه وحزب الاتحاد الوطنى الكردستانى الذى يرأسه جلال الطلبانى؟

البرزانى: أولا يجب إيضاح أن الجبهة الكردستانية موحدة ومتفقة على جميع الموضوعات الأساسية، الا وهى وحدة الشعب الكردى وحمايته والحصول على الحكم الذاتى وصيانة وحدة الجبهة الكردستانية.

لكن هناك بالطبع اختلاف فى وجهات النظر بالنسبة للأساليب، وبديهى أن الاختلاف فى وجهات النظر هو الذى يدعم الديمقراطية.

وفى الواقع يمكن أن اضيف أنه يوجد عدم فهم دولى بالنسبة للخلافات الكردية الداخلية حول أساليب العمل، حيث إن الكثيرين يعتقدون أن حزب الاتحاد الوطنى الكردستانى يرى أن الأسلوب الأمثل للحصول على الحكم الذاتى هو الاعتماد على المساندة الخارجية فى المقام الأول بينما نحن نريد أن نعتمد على الجهود الداخلية، وهذه الرؤية غير صحيحة.

نحن فى الحزب الديمقراطى الكردستانى لا نقلل من أهمية المساندة الدولية، خاصة بعد حرب الخليج.. لكننا فى الوقت نفسه نؤمن بأن القضية الكردستانية هى مشكلتنا الداخلية فى المقام الاول ولذلك يجب أن نكون مستعدين للتعامل معها بانفسنا، وبالتالى يجب أن نكون متحدين ومنظمين لحل مشكلتنا باحسن طريقة ممكنة وهذا يعنى انه يجب أن يوجد تفاعل بين الجهود الداخلية والمساندة الخارجية ولا يمكن التنازل عن أحد منهما.



الأكراد يؤكدون وقوع انفجار السليمانية أمام مقر الجبهة الموحدة لكردستان

باريس - وكالات الانباء : اكد المتحدث باسم الجبهة الموحدة لكردستان في العاصمة الفرنسية امس ان انفجار السيارة المفخخة يوم السبت الماضي وقع امام مقر الجبهة في السليمانية شمال العراق . واوضح المتحدث باسم الجبهة ان سيارة برازيلية الصنع انفجرت امام مقر الجبهة واسفر عن مصرع ثلاثة اشخاص وعدد غير محدد من الجرحى .



المصدر : الوسط



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٢

بارزاني لـ «الوسط»: لا دولة كردية مستقلة وانتخابات كردستان تجري باشراف دولي

مقابلة أجراها زكي شهاب

أكد الزعيم الكردي مسعود بارزاني في مقابلة خاصة مع «الوسط» ان الاكراد لا يسعون الى اعلان قيام دولة كردية مستقلة، وذكر ان الانتخابات التي ستجري الشهر المقبل في كردستان ستتم باشراف مراقبين دوليين. وتحدث بارزاني بشكل مفصل عن حقيقة خلافاته مع تنظيمات المعارضة العراقية وحدد شروطه «لدرس» مسألة المشاركة في عملية الاطاحة بالنظام الحالي في بغداد.

وقد التقت «الوسط» مسعود بارزاني رئيس الحزب الديموقراطي الكردستاني في لندن بعدما اجرى محادثات مع رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور في حضور وزير الخارجية دوغلاس هيرد ومسؤولين بريطانيين آخرين، اعرب خلالها الزعيم الكردي عن امتنانه للمساعدة التي قدمتها بريطانيا الى الاكراد، وخصوصاً اقامة المنطقة الامنة لحمايتهم في شمال العراق. كما شكر لهم «تعهدهم العمل على رفع الحصار عن كردستان» وطلب دعمهم للحصول على «حكم ذاتي» في العراق.

بدأ برزاني حواره مع «الوسط» بشرح الاستعدادات الجارية لاجراء انتخابات عامة في كردستان في مطلع نيسان (ابريل) المقبل بهدف انتخاب «مجلس وطني» لكردستان فقال انه شرح هذه القضية لجون ميجور وكذلك للرئيس التركي تورغوت اوزال ورئيس وزرائه سليمان ديميريل خلال زيارته الاخيرة لتركيا. وسألناه اذا كان طلب من تركيا وبريطانيا الاعتراف بالمجلس الوطني الذي سيتم انتخابه فأجاب:

– قبل ان نطلب اعتراف هذه الجهات بالمجلس الوطني نود ان نؤكد ان هذه الانتخابات ليست بديلاً عن السلطة المركزية وليست خطوة نحو الاستقلال، اي نحو قيام دولة كردية مستقلة، وهي اذن مسألة داخلية بحتة لمعالجة مشاكلنا الداخلية وتعبئة الفراغ السياسي والقانوني. وقد أردنا من الانتخابات ان نقوم بهذه المهمة بطريقة ديموقراطية بحيث تتفرغ الاحزاب لممارسة مهامها، ولكي ننهي حكم الميليشيات في منطقتنا. وهناك لجنة قانونية انتهت من وضع لائحة قانون الانتخابات، ومن المفترض ان تتشكل لجان فرعية في المحافظات للقيام بالاستعدادات



الضرورية لاجراء هذه الانتخابات، وقد اقترح مسؤول الاحصاء في المنطقة اجراء احصاء عام وشامل بعد ان طالب البعض باعتماد واحصاء ١٩٨٧، فيما طالب البعض الآخر باجراء احصاء جديد. وأتصور انه تقرر اجراء احصاء عام جديد.

● ما هو حجم التنسيق بين الفصائل الكردية الرئيسية في هذا المضمار؟

– التنسيق جيد جداً وليست هناك اية مشاكل.

● هل تم احصاء عدد المرشحين من قبل الاحزاب والمستقلين، وما هي الضمانة لإجراء انتخابات نزيهة؟

– اللجنة القانونية وضعت كل الشروط اللازمة لكي تكون هذه الانتخابات نزيهة، وسوف ندعو مراقبين دوليين للحضور الى المنطقة للاشراف عليها، ولن نسمح بأي شكل من الاشكال ان يكون هناك اي تدخل من اي جهة داخل الجبهة الكردستانية او خارجها، لأن التدخل في الانتخابات يمس بنزاهتها.

● بعض وسائل الاعلام تحدث عن خلافات بينك وبين جلال طالباني الامين العام للاتحاد الوطني الكردستاني، ما حقيقة الأمر؟

– لا خلافات مع الطالباني، نحن في جبهة واحدة وهي الجبهة الكردستانية، والتنسيق بيننا جيد، والحزب الديموقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني وبقية الاحزاب المنضوية تحت لواء الجبهة هي احزاب حليفة. انا لا انكر ان هناك اختلافاً في وجهات النظر، اما في ما يتعلق بالمسائل الاساسية فهناك تفاهم، وليس لمثل هذه الاخبار اية صحة. ونحن نختلف لأننا احزاب مختلفة، ولكل منا برنامجه، اما في المسائل الاستراتيجية فلا خلاف بيننا.

معارضة عراقية ام كردية؟

● تردد انكم وضعتم شروطاً لعقد المؤتمر العام لفصائل المعارضة العراقية في كردستان، هل هذا صحيح؟

– لا أدري في الحقيقة اذا كان تعبير شروط صحيحاً، ولكن طالبنا المعارضة العراقية بأن تتفهم وضع الشعب الكردي اكثر مما تفعله الآن. قلنا للمعارضة انه يجب ان تتقدم باعترافها بحقوق الشعب الكردي اكثر من النظام العراقي. اذا كان موقف المعارضة اقل من موقف النظام الحاكم في العراق، فبالتأكيد لن يكون هناك تعاون بيننا وبينها. ان موقف المعارضة يجب ان يكون واضحاً.

● وهل ان المعارضة، بتقديرك، تقدم لكم اقل مما يقدمه النظام الحالي؟

– مع الأسف، معظم فصائل المعارضة ليست مستعدة لأن تقبل حتى بما اعطاه النظام العراقي ومنها من ينتقد النظام على موقفه.

● هناك اكثر من اتهام موجه للفصائل الكردية من قبل بقية فصائل المعارضة العراقية، وأبرزها ان المحادثات التي جرت مع النظام في بغداد كانت بمثابة ضربة قاصمة لنشاطها، ما هو ردكم؟

– اريد ان اتحدث عن هذه النقطة بشيء من التفصيل، اولاً اريد ان يكون التعريف صحيحاً وواقعياً. من هي المعارضة، وهل كلمة المعارضة تنطبق على كل من ادعى انه معارض؟ ثم هناك فارق كبير بيننا وبين المعارضة في الخارج، فالمعارضة في المهجر شيء وفي الداخل شيء آخر، ونحن لسنا احزاباً بل شعب بكامله في المعارضة، وأي قرار او خطوة يمس بمصير ٤ أو٥ ملايين كردي. عندما قام شعبنا بالانتفاضة في الربيع الماضي، وجهنا الدعوة الى المعارضة العراقية للحضور الى اربيل لكي نعلن صيغة عراقية موحدة لأن مدينة الموصل كانت على وشك السقوط، وكانت لدينا قوات عسكرية كافية لاقتحام المدينة، ولكن كانت لدينا القناعة أننا لا نريد ان نحول الصراع الى صراع عربي – كردي، وانما اردنا ان تكون المعارضة فعلاً عراقية، هذه الدعوة لم يلبّها احد منهم.

وبعدما تعرضنا لحملة عسكرية واسعة، شاهدنا ان شعبنا يتحوّل الى شعب بلا ارض، وفي مثل هذه الحالة فان مصير شعبنا هو الأهم وبقاؤه على ارضه اهم بكثير مما تقوله المعارضة. المسألة هنا تختلف، عندما اجرينا المفاوضات تم ذلك لكي يبقى شعبنا على ارضه، وفي كل الاحوال لم نكن في يوم من الايام ضد المفاوضات ولم نرفض المفاوضات، بل نعتبرها شكلاً من اشكال النضال لتحقيق اهدافنا. وفي كل الاحوال نفضل الحل السلمي على الحل العسكري

اذا كان ذلك ممكناً.

● ماذا كان تبرير فصائل المعارضة لعدم حضورها الى اربيل؟

– لم تقدم المعارضة اي رد او جواب او مبرّر.

● وهل حدثت لقاءات بينكم وبين المعارضة بعد ذلك؟

– نعم تمت لقاءات، لكن بعد ان اضاعوا فرصة ثمينة.

● هل مثل هذا العرض ما زال مستمراً؟

– يجب ان يدرس، لأن الظروف الآن اختلفت عما كانت عليه في العام الماضي.

● في أي مجال؟

– في كل المجالات.

صدام لا يقبل الفدرالية

● ما هي الفصائل المعارضة التي تتخوف من ان تكون خطوتكم لاجراء انتخابات عامة في كردستان مقدمة لإعلان انفصال كردستان عن العراق؟

– لم اسمع اعتراضاً من احد.

● لكم كحركة كردية تجارب سابقة كثيرة مع النظام العراقي، ماذا تعلمتم منها؟

– تعلمنا ان شعباً مستعداً للدفاع لا يمكن ان يقهر او يباد مهما تطوّرت الاسلحة، وكذلك لا يمكن حل المشكلة الكردية بالسلاح، وانما يجب ان نفكر بايجاد حل سلمي لهذه المسألة.

● بماذا تختلف مطالبتكم بحكم ذاتي حالي في كردستان عن شكل الحكم الذاتي الذي تمت ممارسته في السابق؟

– الحقيقة الحكم الذاتي هو صيغة واضحة ومعلومة لا تشمل المسائل الاساسية، كالجيش والسياسة الخارجية والثروة، في العام ١٩٧٤ والآن ايضاً لم نطالب بأن تدرج هذه القضايا ضمن الحكم الذاتي. وخلافنا هو على حدود المنطقة.

● على ماذا الخلاف بالضبط؟

– كركوك، خانقين، سنجار واجزاء اخرى.

● ما الذي عرضه عليكم النظام العراقي في هذا المجال؟

– الحكم العراقي غير مستعد للموافقة على ضم هذه المناطق الكردية الى منطقة الحكم الذاتي ولكن في الوقت نفسه اعرب عن استعداده لكي يسمح للاكراد بالعودة الى هذه المناطق وممارسة حياتهم الطبيعية فيها. بالصورة نفسها التي يمارس فيها الأكراد الذين يعيشون في مناطق الحكم الذاتي حياتهم، ولكن لا تدخل ضمن الحكم الذاتي.

● هل تعتبر ان هناك تقدماً في طرح الحكم العراقي عن طرحه السابق؟

– لا يزال هناك المزيد بحاجة الى تحقيق.

● في أي مجال؟

– في هذا المجال. في القضايا الاخرى، لا اشعر ان هناك اختلافاً.

● ما هو تصوركم لحقوق الاكراد القومية والوطنية، وهل يتعارض ذلك مع وحدة اراضي العراق؟

– أبداً. نحن واقعيون، نعرف الظروف الدولية، لم نطالب بتجزئة العراق وقيام دولة كردية ولن نطالب. كل ما نطلبه هو الديموقراطية للعراق والحكم الذاتي لكردستان. هذا هو شعارنا منذ العام ١٩٦١ وحتى اليوم، وسيبقى كذلك الى ان ينال الشعب الكردي حقه في تقرير المصير، ولكن ليس عن طريق العنف اطلاقاً، هذا هو توجهنا.

● كنتيجة للمحادثات التي اجريتها مع صدام حسين، هل لاحظت تغيراً في لهجته وتصوراته لحكم ذاتي او شكل من اشكال الفدرالية؟

– طبعاً هذه المسائل بحثتها بالتفصيل مع الرئيس العراقي ولكن لم اشعر ان لديه توجهاً للاعتراف بأي نوع من الفدرالية. ان الحدود المعترف بها للتعامل معنا لا تتجاوز حدود الحكم الذاتي.

● هل تعتبر ان مفاوضات الحكم الذاتي مع بغداد لا تزال مستمرة؟

– طبعاً مستمرة ولن تنقطع من جانبنا الا اذا قطعتها الحكومة العراقية.

● متى ستتم الجولة المقبلة من هذه المفاوضات؟

– الآن لدينا مشكلة المقاطعة الاقتصادية، فاذا لم ترفع هذه المقاطعة لن تكون هناك مفاوضات ولا يجوز الخلط بين المسائل الاقتصادية والمفاوضات، وبالتالي يجب ان لا يكون الحظر الاقتصادي مادة من مواد المساومة.



المصدر : الوسط

التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انفتاح تركي

● الحكومة التركية ابدت مؤخراً انفتاحاً على القضية الكردية بشكل لم يعهد من قبل فهل سمعت من الرئيس التركي اوزال او رئيس الوزراء ديميريل وعوداً لاعطاء الاكراد في تركيا المزيد من الحقوق؟

– نعم، لقد اعربوا عن استعدادهم للقيام بخطوات عملية في المستقبل، وأكدوا بشكل عام على ضرورة إحداث تغيير يشمل إلغاء بعض القوانين التي صدرت في السابق والتي تنكر وجود الشعب الكردي.

● يقال ان لكم رأياً مختلفاً عن رأي بقية فصائل المعارضة العراقية تجاه تركيا والعلاقات معها، ما صحة ذلك؟

– تركيا دولة جارة ونحن بحاجة اليها كأكراد وكعراقيين والعكس كذلك. واذا كانت العلاقات مبنية على الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لبعضنا البعض وعدم المساس بالسيادة الوطنية، فلا بأس ان تكون هناك علاقات. ان اية علاقات مع تركيا لن تكون على حساب علاقات الاخوة العربية – الكردستانية.

● اي دور تلعبونه لوقف اعمال العنف في بعض المناطق التي تقطنها غالبية كردية والتي يقوم بها عناصر من تنظيم حزب العمال الكردستاني من مناطق واقعة تحت سيطرتكم؟

– لقد بحثنا هذه النقطة بالتفصيل مع المسؤولين الاتراك. اعربنا لهم عن رأينا بكل صراحة لأن هذه مسألة داخلية تركية لا علاقة لنا بها ابداً، ولكن اذا كان هناك تصور باننا نستطيع ان نقوم بدور او كيف يمكن الاستفادة من تجربتنا، فإن الاجراءات الديموقراطية هي خير رد على هذه الاعمال. اننا لن نكون طرفاً في هذه النشاطات، ولن نقدم لهذه المجموعات اي دعم، وفي الوقت نفسه فإن محاربتهم او منعهم ليس من مهامنا. لقد طلبنا من الطرفين عدم استخدام اراضينا لأية اعمال عسكرية.

● هل تقصد انكم طلبتم ذلك من حزب العمال؟

– نعم.

● متى تمت الاتصالات بهذا الشأن؟

– باستمرار قلنا ونقول لحزب العمال، اذا كانت لديكم الرغبة بمواصلة القتال ضد الجيش التركي، قاتلوا الجيش التركي داخل الاراضي التركية.

● نسب اليك اقتراحك على المسؤولين الاتراك ضرورة تعمير المناطق الكردية الخالية من السكان والمحاذية للحدود، لأن من شأن ذلك الحد من العمليات، ما حقيقة ذلك؟

– يوجد شريط حدودي مهجور منذ العام ١٩٧٥، عندما بدأت الحكومة العراقية بتطبيق سياسة الترحيل، ومن اصل ٥٠٠٠ قرية تم تدمير ٤٥٠٠ قرية. ان المنطقة خالية ولا يمكن ان نتحمل مسؤولية ما يحدث على الشريط الحدودي الا بعد ان يتم اعادة بناء هذه القرى واعادة السكان الى المناطق الحدودية، ولإنجاح هذه العملية نحتاج الى عدم قيام الجيش التركي بأية عمليات ضد اراضينا، وكذلك منع حزب العمال من الانطلاق من اراضينا الى داخل تركيا. واذا ارادوا ممارسة نشاطهم السياسي فقط اهلاً وسهلاً، اما النشاط العسكري فليذهبوا من اجله الى داخل تركيا.

● وما هي صحة ما ذكرته الحكومة

التركية بأن حزب العمال يتلقى الدعم من ايران؟

– لا اعرف، اعرف انه يتلقى الدعم من العديد من الجهات.

لسنا ورقة ضغط

● ما مدى استعداد فصيلكم للعمل من اجل قلب النظام العراقي الحالي، بعدما ترددت انباء عن رغبة عواصم كبرى بذلك؟

– قلت وأؤكد الآن ايضاً، اننا لسنا مستعدين لأن نكون ورقة ضغط. اذا كان هناك بديل سياسي للنظام العراقي يضمن حقوقاً ومستقبلاً أفضل للشعب الكردي، فمن الممكن دراسة هذه المسألة من قبلنا. ولكن بدون ان يكون هناك ضمان بأن البديل سيكون افضل بأضعاف مما نحصل عليه في الوقت الحاضر، فلا يمكن ان نتحول الى ورقة ضغط.

● هل جرت بينكم وبين الادارة الاميركية اتصالات بهذا الخصوص؟

– حتى الآن لا.

● وهل تنوي استقصاء حول الموقف الاميركي من هذا الموضوع؟

– انا لن استقصي موقفهم، ولكن اذا كان لديهم رغبة في ان يبحثوا هذا الموضوع، فسوف نستمع اليهم والى غيرهم. انا لم احضر الى اوروبا لمعرفة الموقف من اجل القيام بانقلاب عسكري في العراق.

● ما هي العوامل التي تعتقد انها اساسية لاسقاط النظام العراقي وهل يتوفر اي منها حالياً؟

– انا لا استخف بالمعارضة، لكن قلب النظام العراقي ليس عملية بسيطة مثلما يحاول تصويرها البعض. المعارضة بدون قاعدة ووجود جماهيري في الداخل لن يكون لها اي تأثير.

● وهل تعتقد ان لبقية فصائل المعارضة قواعدها داخل العراق؟

– هناك من له قواعد، وهناك من ليست له قواعد حتى ولا يعرفه العراقيون.

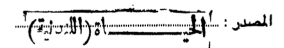
● تشرفون على ادارة الاوضاع في مناطقكم، ما هي قدرتكم على تحمل الأعباء الناجمة عن ذلك لا سيما على الصعيد المادي؟

– لقد اعتاد شعبنا على تحمل المصائب والصعوبات، تحمل الاسلحة الكيماوية والتهجير والتعذيب وسيجتاز هذه المرحلة بصموده، ومع ذلك لا انكر اننا نواجه مشاكل اقتصادية صعبة جداً.

● هل اثرت مع المسؤولين الاتراك موضوع السماح بتصدير المحروقات والمواد الغذائية الى كردستان؟

– نعم، وقد وعدوا بدارسة الموضوع بشكل ايجابي ■



المصدر : 

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٢

مأساة الاكراد

■ السيد رئيس التحرير

ورد في «الحياة» بتاريخ ٩٢/٢/١ تصريحات للسيد جوهر حسين السورجي الناطق بلسان «جمعية اتحاد عشائر كردستان» الذي يقوم بجولة عالمية تشمل بريطانيا والولايات المتحدة الاميركية اذ اكد السورجي ان «الجمعية تلقت دعوة من الكونغرس الاميركي لزيارة واشنطن لشرح الوضع في كردستان العراق والبحث عن السبل والوسائل الكفيلة بمساعدة الاكراد». ثم تطرق الى وضع الاكراد في شمال كردستان (كردستان تركيا) وشكر المواقف الايجابية للحكومة التركية.

وهنا لابد من ايضاح ما اورده السورجي في تصريحاته:

بالنسبة لوضع الاكراد في شمال العراق فهو معروف للعالم اجمع وما يعانيه الكرد هناك من برد وجوع وحصار اقتصادي وموت يفرضه عليهم طاغية بغداد. والكونغرس لم يستدع وفد الجمعية لبحث وضع الاكراد، فالكونغرس لم يصبه العمى فهو يعرف جيداً ماذا يجري في شمال العراق وهو يعرف الحاجات والخطوات اللازمة لتخليص الاكراد من المحنة المستمرة منذ عام كامل. والكونغرس يعرف من هم شيوخ الجمعية المذكورة الذين ظلوا في خدمة ديكتاتور بغداد طيلة عشرين عاماً ولم يشعروا انهم اكراد الا بعد افلاس صدام وقطع المساعدات عن جميع العملاء في كردستان العراق، فلم يبق لهم الا المتاجرة بدماء وجراح الشعب الكردي المنكوب، والتسول على ابواب الكونغرس و١٠ داوننغ ستريت باسم الوطنية والقومية.

اما بالنسبة لوضع الاكراد في تركيا وما يتعرضون له من حملات القتل والتشريد والابادة على ايدي الجنرالات في انقرة وتحت سمع وبصر قوات التحالف المتواجدة هناك اصلاً لحماية الاكراد، لم يوضح السيد السورجي اين هي المواقف الايجابية للحكومة التركية والحملات التركية براً وجواً تكاد تكون اسبوعية على كردستان تقتل وتشرد لا لسبب الا لأن الكردي يريد ان يبقى كردياً؟!

أين هي المواقف الايجابية وتصريحات اوزال بان الحملة الكبرى خلال هذا الربيع، اي بعد ذوبان ثلوج كردستان لتطهير الجبال من اهلها الكرد؟! .

لم يوضح السورجي كيف سيحل الاكراد المشكلة في تركيا. وهل الحل والربط بيد الاكراد وكان الاكراد هم الذين يجثمون على صدر ٢٠ مليون تركي في ابشع صورة من صور الاستعمار.

اللهم الا اذا كان السورجي يرى ان استقباله في انقرة وفتح مكتب لجمعيته في تركيا بشكل قمة الايجابية ويستدعي من اكراد تركيا القاء السلاح وتفويض السورجي التحدث باسمهم ليملأ الجيوب الفارغة بعد افلاس صدام! (...)

على السورجي أن يدرك ان مسؤولية كل ما سيحدث ليست مسؤولية الاكراد المقهورين المطالبين بحقوقهم الانسانية بل مسؤولية العقلية الاستعمارية للاوساط العسكرية التركية، وان استمرار المشكلة وتصعيدها مسؤولية القوى الفاعلة في النظام العالمي الجديد التي تعلن قيام علاقات جديدة بين الشعوب مبنية على اسس الديموقراطية وحقوق الانسان وتتغاضى عن مشكلة شعب وقضية ٤٠ مليون انسان هي بلا شك بؤرة التوتر الكبرى في المنطقة ما لم تحل القضية الكردية وياخذ هذا الشعب مكانه الطبيعي بين شعوب المنطقة ويحصل على حقوقه الوطنية والانسانية (...).

راس العين (سورية) - عادل ابراهيم الخضر اليزيدي



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٢

متحدث باسم الطالباني يؤكد لـ «صوت الكويت»:

استخبارات النظام وراء تفجير السليمانية

لندن - عبد المنعم الاعسم:

اكد ناطق باسم المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني في شقلاوة في شمال العراق ان الهدف من تفجير السيارة المفخخة في مدينة السليمانية هو اشاعة اجواء من الخوف لمنع المواطنين من الاقبال على الانتخابات التي تقرر اجراؤها في نهاية الشهر المقبل، وان اجهزة الاستخبارات العراقية هي التي تقف وراء التفجير. وفي غضون ذلك قالت اوساط المعارضة العراقية ان ١٧٠ عائلة من البصرة اختفى اثرها نهائيا بعد ان اعتقلتها اجهزة النظام.

والى ذلك ابلغ الناطق باسم المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني «صوت الكويت» في اتصال عبر الراديو امس ان مواطني السليمانية ردوا على تفجير السيارة بتظاهرات ومهرجانات احيت ذكرى الانتفاضة الشعبية بمناسبة مرور عام عليها وقد شهد موظفو الامم المتحدة جوانب من هذه التظاهرات. وقال ان الانفجار حدث بين الساعة السابعة والنصف والثامنة من مساء الخميس الماضي بالتوقيت المحلي وانه اعد لنسف اجتماع كانت قيادات الجبهة الكردستانية في محافظة السليمانية تعقده في فندق السلام الذي اختير مقرا للجبهة.

واوضح الناطق ان التفجير حدث بعد دقائق من انتهاء الاجتماع ومغادرة القياديين حيث اصابت شظايا التفجير مكتبا لموظفي الامم المتحدة.. واسفر عن ٧ قتلى و٢٦ جريحا.

وقال الناطق ان السيارة المفخخة برازيلية الصنع وهي من الطراز الذي تستخدمه في العادة اجهزة الامن الحكومية وقال ان الجبهة الكردستانية تقتفي اثر الفاعلين الذين جندتهم اجهزة السلطة لتخويف المواطنين ومنعهم من المشاركة في الانتخابات، وانها ستعلن النتائج للمواطنين.

وردا على سؤال لـ «صوت الكويت» عن سبب تأجيل الانتخابات ثلاثة اسابيع وما اذا كان لهذا التأجيل صلة

استخبارات النظام

بانباء عن خلافات داخل الجبهة او تهديدات حكومية قال الناطق باسم المكتب السياسي للاتحاد الوطني الكردستاني ان التأجيل املته ظروف فنية اهمها مناسبة شهر رمضان والرغبة في انجاز مستلزمات الانتخابات وخاصة الاتفاق حول طريقة الانتخاب على اساس الاغلبية المطلقة او النسبية.. وهو الامر الذي لم يحسم للآن.

واكد الناطق الكردي في الختام عزم الجبهة الكردستانية والشعب الكردي وجميع فئات السكان على اجراء الانتخابات رغم الصعوبات والتهديدات.

الى ذلك كشفت صحيفة عراقية معارضة تصدر في لبنان ان ١٧٠ عائلة من سكان مدينة البصرة اختفى كل اثر لها بعد اعتقالها من قبل اجهزة الحكومة.

وقالت صحيفة «الاعتصام» التي يصدرها حزب الدعوة الاسلامية المعارض ان العوائل المذكورة لجأت الى ايران في العام الماضي خلال عمليات قمع الانتفاضة الشعبية، ثم عادت الى العراق بعد ان اصدر النظام العراقي عفواً عن الهاربين.. ولكنها اختفت بكاملها منذ دخولها الاراضي العراقية.

الطائرات التركية تقصف معسكرات

تدريـــب الأكـــراد بشـــمال العـــراق

انقرة ـ وكالات الانباء ـ اخترقت الطائرات التركية المجال الجوى العراقى امس وقصفت معسكرين لتدريب الاكراد فى شمال العراق فى ثانى عملية هجوم عبر الحدود تنفذها تركيا خلال الشهر الحالى لتتعقب الاكراد الاتراك من اعضاء حزب العمال الكردي .

وصرح المسئولون الاتراك فى بلدة ديار بكر بأن القصف الجوى شمل هدفين على بعد تسعة كيلو مترات وفى عمق الاراضى العراقية وذلك فيما وصف بانه عمليات وقائية لمنع هجمات الاكراد على الاراضى التركية خلال موسم الربيع القادم .

وكانت الطائرات التركية قد وجهت ضربة مماثلة ضد قواعد حزب العمال الكردى فى مارس من العام الماضى .

ومما يذكر ان تركيا اقتحمت الحدود العراقية خمس مرات منذ شهر اغسطس الماضى ، ويتهم الاكراد العراقيون تركيا بقتل واصابة العديد من المدنيين فى هذه الهجمات السابقة .



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٢

□ الاذاعة الكردية :

الجيش العراقى يحاصر بغداد والمدن الأخرى فى حالة تأهب

لندن ـ وكالات الانباء ـ قال حزب الشعب الديمقراطى الكردستانى فى بيان بثته اذاعة شمال العراق ان الحكومة العراقية وضعت قوات الامن فى بغداد والمدن الأخرى فى حالة تأهب .

واضاف البيان أن السلطات العراقية تخشى من وقوع اضطرابات فى الذكرى السنوية لقيام الحركة المسلحة التى شارك فيها الأكراد فى الشمال والشيعة فى الجنوب خلال العام الماضى .



المصدر : الحيـــاة (اللندنية)

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جمعية العشائر الكردية تحمل على بغداد وتحمّل اوجلان مسؤولية الغارات التركية

□ جدة – من عبدالله الحاج:

■ اكد ناطق باسم جمعية العشائر الكردية ان وفداً من العشائر يزور الولايات المتحدة التقى نائب مساعد وزير الخارجية ديفيد ماك وأعضاء في الكونغرس ابلغوه اصرار الادارة الاميركية على التخلص من نظام الرئيس صدام حسين. وقال الناطق جوهر حسين السورجي ان «الشعب العراقي ربما يحتاج دعماً خارجياً لاطاحة النظام». ودان حزب العمال الكردستاني محملاً زعيمه عبدالله اوجلان المسؤولية عن العمليات العسكرية والغارات التركية في شمال العراق.

وأوضح في اتصال هاتفي اجرته «الحياة» ان وفد العشائر «طالب الحكومة الاميركية بمواصلة تقديم المساعدة للشعب الكردي (في شمال العراق) والدفاع عنه ضد الهجمات الشرسة التي يشنها النظام العراقي، وبذل جهود لرفع الحصار العراقي عن المناطق الكردية».

ولم ينف وجود خلافات بين تنظيمات المعارضة العراقية في شأن موعد المؤتمر الموسع الذي يجري التحضير له ليجمع كل هذه التنظيمات حيث يتوقع ان تناقش خطة لاطاحة صدام. وأوضح انه التقى في لندن اخيراً الرئيس المشارك للجبهة الكردستانية رئيس الحزب الديموقراطي الكردستاني السيد مسعود بارزاني فوعده بحضور المؤتمر «اذا اعد له بجدية». وتابع ان بارزاني طلب من لجنة العمل المشترك للمعارضة «اعداد جدول اعمال واضح يبين ما الذي يمكن ان يقدمه عرب العراق للشعب الكردي».

وحمل الناطق بعنف على النظام العراقي مشيراً الى «معاناة الشعب من السجون والارهاب والتشرد والجوع».

ودان سياسات حزب العمل الكردستاني معتبراً ان اوجلان «تسبب بممارساته الخاطئة في اثارة حفيظة الادارة التركية ما اضطرها لقصف مواقع الأكراد داخل العراق». وتمنى «لو ان اوجلان تعاون مع الحكومة التركية الجديدة، فموقفها مشجع ويأخذ في الاعتبار الاماني الكردية، ومع ذلك نعتقد بأن اي قصف داخل الاراضي العراقية لم يحل المشكلة الكردية في تركيا».



المصدر : الحياة (اللندنية)

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الطيران التركي يقصف شمال العراق

■ (انقرة، طهران - ا ب، ا ف ب - شنت طائرات تركية امس سلسلة غارات على شمال العراق هي الثانية هذا الشهر، واستهدفت معسكرين لحزب العمال الكردستاني المحظور في تركيا. وافاد مسؤولون اتراك ان الغارات التي استغرقت ساعة صباحاً ركزت على المعسكرين اللذين يبعدان نحو تسعة كيلومترات عن الحدود التركية. وجاءت رداً على اعتراض عناصر من الحزب طائرات استطلاع تركية كانت تحلق فوق المنطقة ذاتها السبت الماضي.

واكد بيان اصدره محافظ ديار بكر ان العملية العسكرية لم توقع اصابات في صفوف المدنيين في المنطقة.

وكانت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة اعلنت الاسبوع الماضي ان تسعة اكراد عراقيين قتلوا في الغارات الاولى التي استهدفت بداية آذار (مارس) الجاري منطقة تبعد عشرة كيلومترات عن الحدود العراقية - التركية. واصرت انقرة على ان العملية لم توقع ضحايا بين المدنيين. ويذكر ان حزب العمال الكردستاني الذي يتزعمه عبدالله اوجلان يشن هجمات مسلحة تستهدف خصوصاً جنوب شرقي تركيا، ويطالب بدولة مستقلة للاكراد.

وتوعدت الحكومة التركية مرات بالرد على «الارهاب»، وناقشت عمليات الحزب خصوصاً في اتصالات مباشرة واجتماعات مع الرئيس المشارك للجبهة الكردستانية الامين العام للاتحاد الوطني الكردستاني السيد جلال طالباني ورئيس الحزب الديموقراطي الكردستاني السيد مسعود بارزاني.

وتتزامن الغارات التركية على شمال العراق مع اتصالات يجريها طالباني وبارزاني لحض دول في التحالف على ابقاء قوات في جنوب شرقي تركيا من اجل ردع اي هجوم عراقي على مناطق الاكراد في الشمال. ويواصل بارزاني جولة في عواصم غربية شملت حتى الآن لندن وباريس، ويتوقع ان يزور بون وواشنطن.

إلى ذلك علم امس من مصدر قريب من الجبهة في طهران ان وفداً من الحزب الديموقراطي الكردستاني زار بغداد الاسبوع الماضي والتقى مسؤولين كباراً. واكد المصدر ان المحادثات شملت الحصار الاقتصادي الذي يتهم الاكراد السلطات العراقية بفرضه على مناطقهم، اضافة الى المواجهات بين الجيش والمقاتلين الاكراد في الفترة من ٢٨ شباط (فبراير) الماضي و٣ آذار الجاري.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٢

قيادي عراقي في كردستان لـ «صوت الكويت»:

نظام بغداد يعتمد الخطف والتفجير لالغاء الانتخابات

لندن ـ عبد المنعم الأعسم:

أكد أحد قادة الاتحاد الوطني الكردستاني ان أكبر خطر تواجهه الانتخابات التشريعية في كردستان هو الارهاب، الذي تمارسه السلطات الحاكمة في بغداد، وان الجبهة الكردستانية تتخذ اجراءات لمواجهة هذا الارهاب. وقال عضو المكتب السياسي للاتحاد كمال فؤاد من مكتبه في كردستان العراق بواسطة الأقمار الصناعية، ان الاتحاد الذي يقوده جلال الطالباني يخوض الانتخابات تحت شعار حق تقرير المصير للأكراد في إطار نظام ديمقراطي عراقي. وهنا نص الحوار مع كمال فؤاد:

□ **متى تجرى الانتخابات التشريعية في كردستان؟**

ـ في النصف الثاني من الشهر المقبل.

□ **ولماذا أجلت عن موعدها السابق في أوائل ابريل (نيسان)؟**

ـ لأسباب فنية.. منها مناسبة شهر رمضان.

□ **وما هي الطريقة التي يتم فيها الانتخاب؟**

ـ الطريقة (الدائرية) حيث يقوم كل حزب بتقديم مرشحيه.

□ **وماذا عن المستقلين؟**

ـ لهم حقوق متساوية.. كما هو الحال بالنسبة لمنتسبي الأحزاب.

□ **وهل ستدخل الجبهة الى الانتخابات بقائمة موحدة؟**

ـ كلا..

(التتمة في الصفحة ٦)



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٢

نظام بغداد

□ لماذا؟

- لأن لكل فصيل من فصائلها وجهة نظر بشأن القضايا المطروحة.. مثل قضية التفاوض مع السلطة.. فنحن - مثلا - لا نرى جدوى من هذا التفاوض.. ونريد معرفة رأي الشعب.

□ ألا تعتقدون ان النتائج ستخلق انشقاقات داخل الجبهة.

- من جانب الجبهة.. اتخذت قراراً جماعياً وملزماً باحترام نتائج الانتخابات.

□ وهل ستجري تحالفات بين الفصائل؟

- في الدورة الأولى ليست هناك - كما يبدو - أية تحالفات.. ويمكن ان يحدث ذلك في الدورة الثانية.

□ ما هو اكبر تحد تواجهه الانتخابات؟

- اكبر تحد.. بل اكبر تحد لها.. هو محاولات التخريب الحكومية.. حيث بدأت اجهزة الأمن والمخابرات بحملة ارهابية لتخويف المواطنين بتفجير السيارة المفخخة يوم الخميس الماضي.. كما تعمل اجهزة الأمن على اختطاف مواطنين أكراد من المسافرين عبر المحافظات والى (أو من) بغداد فضلا عن ارهابهم والتوعد بهم ونهب ممتلكاتهم.

□ وهل لدى الجبهة الكردستانية خطط لمواجهة الارهاب الحكومي؟

- الجبهة تدرس هذا الوضع وتعمل على تحديد بعض الاجراءات لتفويت الفرصة على النظام لتخريب الانتخابات؟

□ وكيف هو الوضع في المدن الكردستانية التي تسيطر عليها الجبهة؟

- الوضع مستقر.. وهناك احتفالات واسعة في كل المدن في ذكرى الانتفاضة مما يؤكد استعداد المواطنين لمواجهة التحديات.

□ والظروف الاقتصادية؟

- اننا نقوم ببعض التدابير للتخفيف من آثار الحصار الاقتصادي الذي يمكنني القول انه فشل في تركيع الشعب والجبهة الكردستانية امام الشروط التي وضعها النظام مقابل رفع الحصار الاقتصادي.

□ ورواتب الموظفين؟

- لقد استطاعت الجبهة تأمين رواتب جميع الموظفين الذين قطعت بغداد رواتبهم منذ خمسة شهور.. والحق استطعنا تأمين ثلاثة رواتب ونسعى الى تأمين البقية. وأن اكبر مشكلة نعانيها هي مشكلة النازحين من كركوك وخانقين، وعددهم اكثر من ربع مليون مواطن وهم يعيشون في ظروف سيئة.

□ تحت اي شعار يخوض الاتحاد الوطني الكردستاني هذه الانتخابات؟

- لقد وضعنا شعارا رئيسيا نخوض الانتخابات بهدف تحقيقه وهو «حق تقرير المصير للشعب الكردي ضمن عراق ديمقراطي بديل للنظام القائم واحترام حقوق الانسان»، فضلا عن شعارات أخرى تدعو الى سيادة القانون وإيجاد حالة دستورية في المنطقة.

□ وماذا عن نشاط القوات النظامية في المنطقة؟

- هناك تحشدات استثنائية لقوات الجيش الحكومي في كافة المناطق على خطوط كركوك - جمجمال، وكركوك - اربيل - الموصل، وفي معسكر فايدة في دهوك بالاضافة الى بريها - التون كوبري وكلاد - كفري.

□ وهل تتوقعون هجوماً عسكرياً على المناطق المحررة؟

- نعتقد ان الهدف الرئيسي من هذا النشاط هو معرفة «معنويات الجيش» واستعداد الجنود لقتالنا.. كما أنهم يحاولون معرفة ردود فعلنا، حيث نعمل على التعامل بمزيد من ضبط النفس لتفويت الفرصة على أية ذريعة للهجوم.



الجيش العراقى يطوق بغداد تحسبا لإضطرابات

صرح مصدر مسئول فى حزب الشعب الديمقراطى الكردستانى أن الحكومة العراقية تضع قوات الامن فى بغداد والمدن العراقية الاخرى فى حالة تأهب واستعداد. وقال بيان للحزب إن السلطات العراقية تخشى وقوع اضطرابات فى الذكرى السنوية لقيام الحركة المسلحة التى اشترك فيها الاكراد فى الشمال والشيعة فى الجنوب العام الماضى. كما أضاف القول أن قوات الجيش العراقى تطوق بغداد وأنها تقوم بتفتيش جميع السيارات الداخلة إليها والخارج منها .

«أ.ش.أ»



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــــــــــرام

التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٢

ميتـــــران يســــــتقبل مســـــعود البرزانـــى

باريس ـ وكالات الأنباء ـ ذكر المكتب الاعلامى لرئاسة الجمهورية ان الرئيس فرانسوا ميتران استقبل بعد ظهر امس الثلاثاء الزعيم الكردى مسعود البرزانى واوضح المصدر ان ميتـران سيلتقى بـرئيس الحـزب الديموقراطى الكردستانى بناء على طلبه .

وكان الزعيم الكردى قد التقى الاسبوع الماضى بوزير الخارجية الفرنسى رولان دوما وسيستقبله ميتران فى اطار سلسلة من اللقاءات مع القادة الاوروبيين وقد التقى البرزانى برئيس الوزراء جون ميجور ومن المقرر ان يزور بون فى الايام المقبلة للقاء المستشار الالمانى هيلموت كول .



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٢



البرزاني يبحث دعم الغرب لإجراء انتخابات كردية

مسعود البرزاني

باريس - أ ش أ : استقبل الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران أمس الزعيم الكردي مسعود البرزاني الذي وصل فرنسا في إطار جولة تشمل بريطانيا وألمانيا. يهدف البرزاني من خلال جولته الأوروبية إلى الحصول على مساعدة الدول الغربية لإجراء انتخابات حرة في العراق. كما تهدف زيارة البرزاني إلى الحصول على موافقة الدول الأوروبية لاستمرار القوات الدولية في جنوب تركيا للضغط على النظام العراقي في منح الأكراد الحكم الذاتي.



المصدر : الاهرام المسائي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٢

معارك ضارية بين الجيش العراقى والمقاتلين الأكراد

باريس ـ نيويورك ـ وكالات الانباء ـ افادت الانباء الواردة من العراق بان معارك ضارية تدور بين الجيش العراقى والمقاتلين الاكراد فى شمال البلاد وذكرت مصادر موثوق بها فى نراخو شمال العراق ان المعارك العنيفة تجرى حاليا جنوب جسر ، كلك ، الذى استولى عليه المقاتلون الاكراد فى بداية شهر مارس الحالى .

واكدت المصادر ان الجيش العراقى يتحرك فى إتجاه المنطقة التى تلتقى فيها الحدود العراقية والسورية والتركية فى كردستان

وكانت مصادر حزب الاتحاد الوطنى الكردستانى الذى يتزعمه جلال طالبانى قد اشارت الى ان القوات العراقية شنت هذا الاسبوع هجوما على ثلاث قرى شمال كركوك استخدمت فيه الدبابات والاسلحة الثقيلة وطائرات الهليكوبتر

وعلى صعيد آخر واصل طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقى محادثاته مع المسئولين فى الامم المتحدة وذلك فى محاولة يقوم بها الوفد العراقى لتخفيف العقوبات الدولية المفروضة على العراق

وقد التقى عزيز امس مع السفير الفنزويلى ديجو آريا الذى يراس مجلس الامن خلال شهر مارس الحالى كما عقد اجتماعا منفصلا مع مندوبى دول عدم الانحياز ويسعى طارق عزيز لعقد مباحثات مع د . بطرس غالى سكرتير عام الامم المتحدة اليوم

ويذكر ان الخلافات تصاعدت بين العراق ومجلس الامن فى الاونة الاخيرة وهو مادفع العراق الى عقد مباحثات مع المنظمة الدولية لاثبات تعاونه مع فرق التفتيش الدولى ومحاولة تخفيف العقوبات الاقتصادية المفروضة عليه

ويرى المراقبون انه على الرغم من المساعى العراقية فإنه من غير المحتمل ان يخفف مجلس الامن من العقوبات الدولية خاصة وان المجلس كان قد هدد العراق فى وقت سابق بتحمل تبعات خطيرة اذا لم يحدث تغير فى موقفه المتشدد

واشار راديو صوت امريكا الى ان لقاءات طارق عزيز والوفد العراقى مع مندوبى حركة عدم الانحياز من الاعضاء الحاليين بمجلس الامن تاتى لمحاولة كسب تاييدهم لتخفيف العقوبات التى فرضها المجلس على العراق

وذكرت صحيفة الواشنطن بوست انه من المتوقع ان يصدر مجلس الامن بيانا تحذيريا جديدا للعراق من عواقب خطيرة فى حالة مخالفته لقرارات الامم المتحدة



ميتران يستقبل البرزاني

لندن - باريس: «الشرق الاوسط»

استقبل الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، بعد ظهر امس، الزعيم الكردي مسعود البرزاني الذي يزور العواصم الاوروبية في اطار سلسلة من اللقاءات مع القادة الاوروبيين. وكان البرزاني التقى رئيس الوزراء البريطاني جون ميجر ومن المقرر ان يزور بون في الايام المقبلة للقاء المستشار الالماني هيلموت كول. وفي لندن اعرب الحزب الوطني التركماني العراقي عن ارتياحه لتصريحات مسعود البرزاني اثر مباحثاته مع رئيس الوزراء التركي، سليمان ديميريل واثنى على تاكيده لوحدة التراب العراقي.

الا ان الحزب طالب بتوضيح اقتراح البرزاني بشان نسب تمثيل سكان الشمال العراقي في المجالس المحلية وباشراك شخصيات اخرى من المعارضة في استشاراته.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحيـــــاة (اللندنية)

التاريخ : ١٠ مارس ١٩٩٢

الجنرال باول يفضل الحل الديبلوماسي مع بغداد

هجوم عراقي في محافظة كركوك وبارزاني يقابل ميتران وديلور

■ لندن، دمشق، باريس، زاخو - «الحياة»، اف ب - اكدت مصادر الجبهة الكردستانية لـ «الحياة» امس الثلثاء ان اشتباكات وقعت في منطقة شوان في محافظة كركوك، اثر هجوم شنته الاحد قوات عراقية، واسفرت عن سقوط ٤٠ جنديا واسر ٣٢ آخرين بينهم ضابط برتبة نقيب.

في غضون ذلك استقبل الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران مساء امس في باريس الرئيس المشارك للجبهة السيد مسعود بارزاني الذي كان اجتمع صباحا في بروكسيل مع رئيس المجلس الاوروبي جاك ديلور. وهذا اول لقاء لزعيم كردي مع رئيس فرنسي. وقال مصدر في الرئاسة الفرنسية لـ «الحياة» ان اللقاء عقد بطلب من الزعيم الكردي، واعتبر زيارته لفرنسا خاصة.

وكان بارزاني اجتمع اول من امس مع دانيال ميتران زوجة الرئيس الفرنسي. والتقى الاسبوع الماضي في لندن رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور. ومن المقرر ان يزور، في اطار اول جولة يقوم بها منذ الانتفاضة الكردية في آذار (مارس) العام الماضي خارج كردستان العراقية، ستراسبورغ والمانيا التي سيلتقي فيها المستشار هلموت كول. (راجع ص٥)

تزامن

وتزامنت المعارك المتجددة مع توجه الوفد العراقي برئاسة نائب رئيس الوزراء السيد طارق عزيز الى نيويورك حيث سيشارك في النقاشات التي تبدأ اليوم في مجلس الامن في شأن تنفيذ العراق قرارات المجلس.

وفي هذا الصدد اعلن الجنرال كولن باول رئيس هيئة الاركان الاميركية ان واشنطن «لديها مجموعة من الخيارات لمواجهة الموقف» من هذه القرارات. لكنه اضاف في مؤتمر صحافي عقده امس في السنغال: «نحن نفضل الطريق الديبلوماسي».

معارك

وقالت مصادر في الحزب الديموقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني لـ «الحياة» ان الاشتباكات الاخيرة في كردستان العراقية وقعت عندما هاجمت قوات حكومية مواقع المقاتلين الاكراد (بيشمركة) في قرى دلو وعلي آوا ورحيم كوتا وكلكوت في منطقة شوان التابعة لمحافظة كركوك. ويذكر ان قوات كردية موحدة تابعة لجميع الفصائل بقيادة الجبهة الكردستانية تدافع عن هذه المواقع. واضافت ان القصف المدفعي الحكومي ما زال مستمراً على رغم توقف المعارك.

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن ناطق باسم الاتحاد الوطني الكردستاني في دمشق ان القوات الحكومية استخدمت في الهجوم مدفعية ثقيلة ودبابات وست طائرات هليكوبتر. وكانت معارك نشبت في نهاية الشهر الماضي بين الاكراد والقوات الحكومية في منطقة جسر كلك ياسين اغا على الطريق بين الموصل واربيل وتمكن الاكراد من استعادة الجسر الذي احتلته القوات العراقية في البداية، وقالوا في حينه ان المعارك اسفرت عن سقوط ٦٠ قتيلاً من الجانب الحكومي.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

معارك بين القوات العراقية والأكراد بالشمال

تعزيزات عسكرية عراقية والطالباني يهدد بطلب تدخل غربي

المنامة ـ وكالات الانباء ـ اكد جلال الطالبانى زعيم حزب الاتحاد الوطنى الكردستانى ان المعارك التى نشبت منذ يوم الاحد الماضى بين الجنود العراقيين والمقاتلين الاكراد «البشمرجة» فى شمال العراق قد خفت حدتها امس . الا انه اوضح ان الجيش العراقى يواصل تعزيز مواقعه .

واضاف الطالبانى ان البشمرجة يدعمون مواقعهم تحسبا لهجوم واسع النطاق من جانب الجيش العراقى مشيرا الى ان القوات العراقية تتخذ مواقع هجومية وليست دفاعية . وقال ان اربع وحدات من الحرس الجمهورى العراقى ارسلت تعزيزات فى منطقة الموصل ، فى حين تحركت قوات تدعمها الدبابات والمدفعية الثقيلة صوب مدينة دهوك .

واكد الطالبانى انه فى حالة وقوع الهجوم العراقى فان تحالف الاحزاب الكردية سيطلب تدخل قوات التحالف المؤلفة من قوات أمريكية وبريطانية وفرنسية والمتمركزة فى تركيا .

يأتى ذلك فى الوقت الذى إكدت فيه صحيفة الثورة العراقية الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم ـ مخاطبة الاكراد ـ ان الاعتماد على القوى الاجنبية سيجلب مزيدا من الالم والمعاناة للشعب الكردى . واضافت الصحيفة فى افتتاحيتها ـ بمناسبة الذكرى ٢٢ على توقيع معاهدة الحكم الذاتى بين الحكومة العراقية والاكراد عام ١٩٧٠ ـ ان الاعتماد على قوى استعمارية لاياتى بنفع ، مشيرة الى انهيار تمرد الاكراد عام ١٩٧٥ عندما سحبت ايران تاييدها لهم .

ومن ناحية اخرى شنت المقاتلات التركية هجوما جديدا على قواعد كردية بشمال العراق وذلك لليوم الثانى على التوالى ، برغم ضرب قواعد تابعة لحزب العمل الكردى التركى .

وكان العراق قد احتج رسميا لدى تركيا عدة مرات على الغارات التى تشنها ضد الاكراد فى شمال العراق ولانتهاكها سيادته بشكل سافر .

وبالرغم من التاييد الغربى لقضية الاكراد ، الا ان وزارة الخارجية الامريكية بررت الغارات التركية بدعاوى انها موجهة الى انشطة ارهابية كردية . واعرب بيان الخارجية الامريكية عن امله فى الا تؤدى هذه الهجمات الى خسائر بشرية فى صفوف المدنيين وان تنتهى فى اسرع وقت ممكن .



المصدر : الشرق الاوسط (اللندنية)

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واشنطن تتفهم الغارات التركية على «الانفصاليين»

الطالباني يعلن تأجيل الانتخابات الكردية ويتهم بغداد بتعزيز قواتها في الشمال

واشنطن ـ المنامة ـ ر ـ ا.ف.ب: تركزت الاضواء امس، مجدداً، على العمليات العسكرية في شمال العراق بعد اعلان متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية تفهم واشنطن للغارات الجوية التي يشنها الطيران التركي على معاقل الاكراد وبعد اتهام رئيس الحزب الوطني الكردستاني، جلال الطالباني، حكومة بغداد بتعزيز قواتها في المنطقة. وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية قد اعلن، امس، ان الغارات التركية تأتي كرد على الهجمات المستمرة التي يقوم بها «انفصاليون اكراد» من حزب العمال الكردستاني.

واضاف المتحدث في اشارة الى الحزب الماركسي الذي يسعى لإقامة دولة مستقلة لثمانية ملايين كردي في تركيا: اننا نعرب دائماً عن ادانتنا للجماعات الارهابية. غير انه أعرب ايضا عن امله ان تحول العمليات العسكرية دون وقوع قتلى او جرحى بين المدنيين الابرياء وان تتوقف هذه العمليات في أسرع وقت ممكن.

وابلغ مسؤول في الخارجية وكالة رويتر انه «ليست هناك حكومة شرعية في بغداد تحاول السيطرة على الارهابيين الذين يتدفقون عبر الحدود.. ومن ثم فإن واشنطن تعترف بالواقع الذي تواجهه تركيا.. ان اتباع حزب العمال الكردستاني ارهابيون».

وكانت تركيا قد شنت غارة جوية امس الاول لليوم الثاني على التوالي على ما تصفه بمواقع للأكراد الانفصاليين للحيلولة دون قيام الانفصاليين الاكراد بهجمات في الربيع. وفي هذا الوقت دعت بغداد المتمردين الاكراد الا يعتمدوا على «النفوذ الأجنبي» لأنه لن يجلب الا مزيداً من الألم والبؤس للشعب الكردي. وقالت صحيفة «الثورة» الناطقة بلسان حزب البعث ان التجربة العملية اثبتت ان الاعتماد على قوة اجنبية لن يؤتي ثماراً في نهاية الامر، معيدة الى الاذهان انهيار الثورة الكردية في اعقاب وقف المعونة الايرانية عام ١٩٧٥.

وقالت صحيفة «الجمهورية»: ان هؤلاء الذين يعتمدون على الخارج في تنفيذ اهدافهم المريبة في المنطقة سيشعرون يوما ما بالاسف للجرائم التي ارتكبوها. وفي تطور لا يبدو منفصلاً عن التصعيد العسكري في شمال العراق اعلن امس رئيس الحزب الوطني الكردستاني جلال الطالباني تأجيل الانتخابات في كردستان العراقية التي كانت مقررة في الثالث من الشهر المقبل.

وقال الطالباني في حديث هاتفي مع وكالة «فرانس برس» مساء امس الاول ان الانتخابات لن تجري الا في اواخر الشهر نفسه. وأوضح الطالباني ان التأجيل عائد لأسباب تقنية مرتبطة بتنظيم هذه الانتخابات. وقال ان الجمعية الجديدة التي سيتم انتخابها ستتولى ادارة الشؤون الخارجية لكردستان. وكان الزعيم الكردي مسعود البرزاني اعلن الاسبوع الماضي في باريس ان الانتخابات قد تؤجل لأسبوعين او ثلاثة اسابيع لأسباب تقنية او تنظيمية. وكان رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني اكد ان الانتخابات ستجرى في كل الاحوال في اطار القوانين العراقية. وقال الطالباني ان «أربع وحدات من الحرس الجمهوري ارسلت للتعزيز في منطقة الموصل، في حين ان قوات تدعمها دبابات وقطع مدفعية ثقيلة تحركت نحو مدينة دهوك». وكان مصدر موثوق به في زاخو اشار الى وجود تحركات للجيش العراقي نحو مناطق الحدود الثلاث العراقية والتركية والسورية والتي يسيطر عليها الاكراد والقريبة من الحدود الجنوبية الغربية لمنطقة الحزام الامني التي يتمركز فيها الحلفاء الغربيون لحماية الاكراد بعد النزوح الذي تلا فشل انتفاضتهم في مارس (اذار) ١٩٩١. وفي جنيف افادت منظمات انسانية تتخذ من جنيف مقراً لها وتعمل في كردستان في شمال العراق ان الاشتباكات العنيفة كانت لا تزال متواصلة امس في هذه المنطقة وان الدبابات وطائرات الهليكوبتر تشارك فيها وذلك في شمال كركوك. واشارت مصادر كردية الى وقوع قتلى وجرحى لدى الطرفين واسر عدد من الجنود الحكوميين وتدمير دبابات وتشارك قوات من الفرقة السابعة في الجيش العراقي في العملية العسكرية. وفي لندن، قامت تظاهرة كردية من حوالي مائة شخص باحتلال مكتب شركة الطيران التركي ولصق صور الزعماء الاكراد على واجهة المكتب.

المصدر : الحياة (اللندنية)



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

أكراد يهاجمون قنصليات ومصارف تركية في ثماني مدن ألمانية

واشنطن تتفهم الغارات التركية والمعارك مستمرة شمال العراق

■ ستراسبورغ، باريس، بغداد، واشنطن، انقرة، المنامة، جنيف، فرانكفورت - «الحياة»، رويتر، ا ب، ا ف ب - اعربت واشنطن امس الاربعاء عن «تفهمها» الغارات التركية على شمال العراق واعتبرتها رداً على الهجمات المستمرة التي يشنها ثوار حزب العمال الكردستاني على الاهداف التركية انطلاقاً من قواعد في شمال العراق. لكنها اعربت في الوقت نفسه عن املها بان «تحول العمليات العسكرية دون وقوع قتلى او جرحى بين المدنيين الابرياء وان تتوقف سريعا».

في غضون ذلك استمرت المعارك في شمال العراق، وقالت مصادر كردية ان القوات العراقية واصلت قصفها المواقع الكردية في منطقة شوان في كركوك. وحذر الرئيس المشارك للجبهة الكردستانية السيد جلال طالباني من ان هجوما عراقياً محتملاً قد يؤدي الى «حرب اهلية».

من جهة اخرى اكدت شخصيات كردية في جنوب شرقي تركيا ان «تحركات واسعة للقوات التركية من الشمال الى الجنوب الشرقي تلاحظ منذ اسبوع» في المنطقة المتاخمة للعراق وسورية.

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن مصدر قريب من الجيش التركي ان سلطات ديار بكر، وهي المحافظة المسؤولة عن تطبيق قوانين الطوارىء في المنطقة الجنوبية الشرقية، طلبت تعزيزات من الجيش لتطبيق التدابير الامنية التي تتخذ لمناسبة احتفالات راس السنة الكردية المصادف ٢١ آذار (مارس). وتتخوف السلطات من ان ينفذ حزب العمال الكردستاني تهديداته بتنظيم انتفاضة شعبية في هذا التاريخ.

وفي هذا الاطار زار المنطقة امس رئيس هيئة الاركان للقوات التركية المسلحة الجنرال دوغان غيوريش ورافقه قائد القوة الجوية الجنرال سياميتاشتان. وعقدا اجتماعا مع المسؤولين في المنطقة للبحث في مكافحة «الارهاب الانفصالي».

ودان الرئيس المشارك الآخر للجبهة السيد مسعود بارزاني امس الغارات التركية واخرها وقع يوم الثلثاء، واتهم أنقرة بانها نكثت وعدها اياه بعدم ايذاء المدنيين الأكراد في غارات يمكن ان يشنها طيرانها على قواعد لحزب العمال الكردستاني في شمال العراق. لكنه اكد في الوقت نفسه ان اكراد العراق يريدون اقامة علاقات جيدة مع تركيا.

وقال بارزاني لصحافيين في ستراسبورغ التي التقى فيها اعضاء في البرلمان الاوروبي ان الغارات التركية الجوية الاخيرة على مناطق



المصدر : الحيـــــــاة (اللندنية)

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في كردستان العراقية اسفرت عن مقتل ٦٠ مدنيا واصابة ٧٠ اخرين. وتنفي انقرة ان تكون الغارات استهدفت مدنيين. وكانت وعدت بعد غارة قبل اكثر من اسبوع بان تجري تحقيقا في الاتهامات الكردية.

وفي المانيا هاجم أكراد غاضبون قنصليات ومصارف تركية والحقوا ببعضها اضرارا كبيرة احتجاجا على الغارات. واعتقلت الشرطة نحو ١٠٠ كردي في مدن المانية مختلفة. وشملت هذه الاحتجاجات مدن فرانكفورت وماينز ونورنبورغ وشتوتغارت وبون وكولون ودويسبورغ وهانوفر.

معارك وانتخابات

في غضون نلك قالت مصادر الاكراد ان القوات العراقية واصلت امس قصفها مواقعهم وقراهم في منطقة شوان في محافظة كركوك. بينما اكد طالباني ان الجيش العراقي يواصل تعزيز مواقعه وهي «هجومية وليست دفاعية». لكنه اوضح ان الوضع على الارض بعد اشتباكات الاحد الماضي عاد اليه الهدوء وان كان التوتر ما زال «شديدا».

على صعيد آخر اعلن الزعيمان الكرديان ان الجبهة الكردستانية قررت تاجيل الانتخابات الكردية المقرر اجراؤها في الثالث من نيسان (ابريل) المقبل «لأسباب تقنية» حتى نهاية الشهر نفسه. وسينتخب الاكراد في المناطق التي تسيطر عليها الجبهة مجلساً وطنياً يتالف من ١٠٠ - ١٢٠ عضواً، وقائداً اعلى واحداً للحركة الكردية في العراق. وقال طالباني في مكالمة هاتفية اجرتها معه من المنامة وكالة «فرانس برس» للانباء ان الهيئة المنتخبة ستتولى ادارة شوون كردستان العراقية التي تعاني فراغا سلطويا ناتجا من انسحاب السلطات المركزية منها.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

الطالباني يعلن تأجيل الانتخابات في كردستان

مجلس الأمن يرفض أي تسوية مع العراق

نيويورك (الأمم المتحدة)، داكار، انقرة ـ «صوت الكويت»: اعلن المندوب البريطاني في الأمم المتحدة ديفيد هاناي عشية انعقاد مجلس الامن الدولي لاستجواب وفد النظام العراقي بالمنظمة الدولية انه لا مجال لأية تسوية مع هذا النظام، وليس أمامه سوى تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي حرفيا، كذلك اصدرت الأمم المتحدة تقريراً اكدت فيه على ضرورة التزام العراق حرفياً بالقرارات الدولية. وقال قائد اركان الجيش الأميركي الجنرال كولن باول امس الأول، ان الولايات المتحدة الأميركية لديها مجموعة من الخيارات لمواجهة الموقف في حال استمرار النظام العراقي في رفض القرارات الدولية. الى ذلك تجددت الاشتباكات في شمال العراق بين قوات النظام العراقي والقوات الكردية، حسب ما اكد ذلك رئيس الحزب الوطني الكردستاني جلال الطالباني. وقد أعلن الطالباني ايضاً تأجيل الانتخابات في كردستان في شمال العراق. وعلى صعيد مجلس الأمن فقد بدأ امس بالاستماع الى وفد النظام العراقي برئاسة نائب رئيس وزرائه طارق عزيز، فاعلن المجلس بلسان رئيسه المندوب الفنزويلي دييغو اريا ان المجلس يعتزم تذكير العراق بأنه لا يأمل برفع العقوبات من دون الامتثال لكل القرارات. وقال المندوب البريطاني «ليس هناك اي تسوية ممكنة حول تطبيق هذه القرارات». وأضاف ان «السبيل الوحيد المعقول والملموس والانساني (بالنسبة للعراق) هو المضي قدماً والامتثال لهذه القرارات».

ومن المفترض ان يعلق المجلس أعماله ثم يستأنفها على شكل جلسة اسئلة واجوبة على مواضيع محددة بدقة مثل رفض العراق تدمير مكونات تدخل في تصنيع صواريخه، وعدم عودة الأسرى الكويتيين، ورفض الاعلان عن الأموال بالذهب وبالعملات الأجنبية. وأعرب دبلوماسي عن دهشته بصورة شبه لاذعة حيال الأمل الذي يداخل الوفد العراقي برئاسة عزيز أن يبدي مجلس الأمن شيئاً من المرونة، بينما بعض اعضائه الأكثر نفوذا وبينهم الولايات المتحدة وبريطانيا لوحوا بالتهديد العسكري وعلق «بالتأكيد ان المسؤولين العراقيين يعيشون في كوكب آخر». ومن المقرر أن تمتد المناقشات حتى اليوم الخميس. (التتمة في الصفحة ٦)



مجلس الأمن يرفض

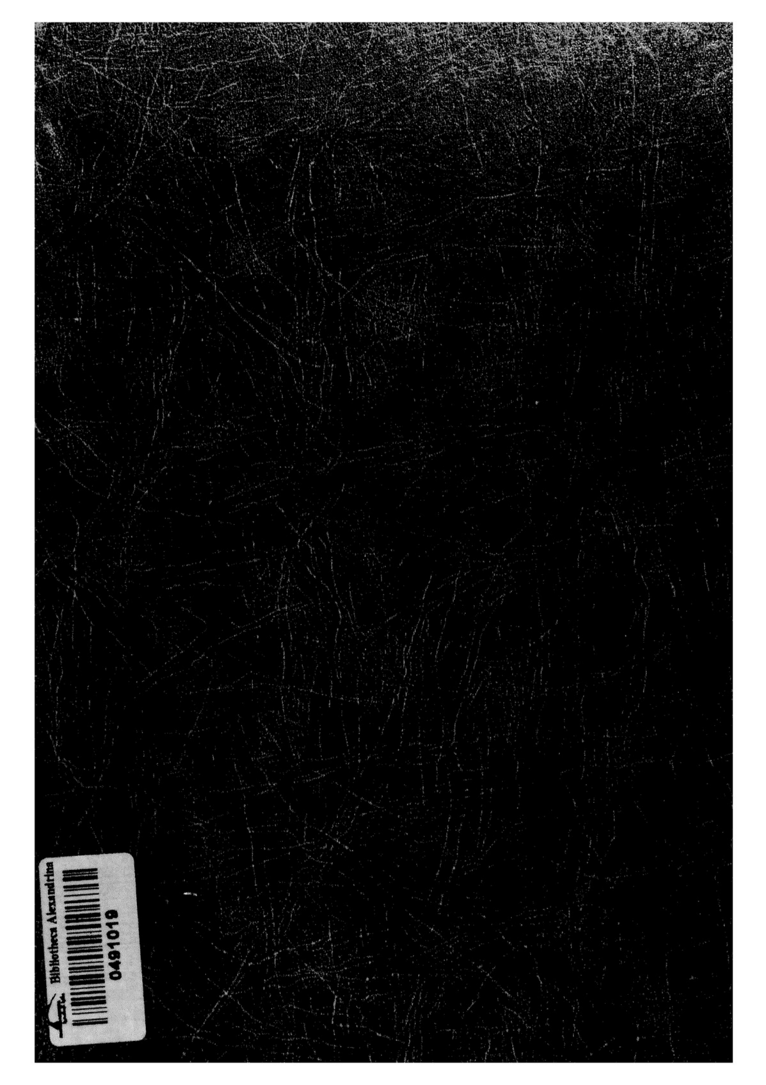
واكد تقرير اصدرته الامم المتحدة ان العراق لا يزال غير ملتزم بالتنفيذ الكامل لقرارات مجلس الامن الدولي. واوضح التقرير انه على الرغم من تنفيذ العراق لبعض القرارات مثل اعادة ثروات الكويت المنهوبة، إلا انه لم ينفذ عددا من القرارات الاخرى وخاصة رفضه الكشف الكامل عن معلومات حول أسلحة الدمار الشامل الموجودة لديه وإعاقة التفتيش عن صناعاته العسكرية. وفي داكار، دعا الجنرال كولن باول العراق لتطبيق قرارات الأمم المتحدة التي تدعوه الى التعاون في تدمير اسلحته الكيماوية. واضاف باول في مؤتمر صحافي عقده صباح أمس الاول قبل مغادرته العاصمة السنغالية متوجهاً الى سيراليون ونيجيريا «نحن نفضل الطريق الدبلوماسي».

ومن ناحية اخرى اكد رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني جلال الطالباني ان المعارك الدائرة بين الجنود العراقيين والبشمركة (المقاتلين الاكراد) في شمال العراق خفت حدتها مساء امس الأول إلا ان الجيش العراقي يواصل تعزيز مواقعه، مع استمرار بعض الاشتباكات.

وفي اتصال معه أجرته وكالة فرانس برس من المنامة قال الطالباني الموجود في كردستان ان القوات العراقية واصلت مساء امس الأول هجماتها على البيشمركة في منطقة شوانة في شمال كركوك، حيث التوتر كان «شديدا». إلا ان الطالباني اكد ان الجيش العراقي يواصل تعزيز مواقعه «بكثافة» ويتخذ مواقع «هجومية وليست دفاعية».

الطالباني ايضاً تاجيل الانتخابات
تان العراقية التي كانت مقررة في
الشهر المقبل. وقال الطالباني في
تفي مع وكالة فرانس برس مساء
ل، أن الانتخابات لن تجري الا في
شهر نفسه». واوضح الطالباني ان
ائد «لاسباب تقنية» مرتبطة بتنظيم
خابات. وقال ان الجمعية الجديدة
تم انتخابها ستتولى ادارة شؤون
(اكرر شؤون كردستان).
من دمشق معلومات اضافية عن
الذي دار يومي الأحد والاثنين
في منطقة (شوان) القريبة من
لقد علمت «صوت الكويت» من
الجبهة الكردستانية ان القوات
شنت ليلة الاثنين ـ الثلاثاء هجوما
على القوات الحكومية المهاجمة
ا ٤٠ قتيلا وعددا من الجرحى،
ودمرت دبابتين و٤ ناقلات جنود
، وغنمت كمية من الاسلحة الثقيلة
فة، كما استولت على اربع ربايا
الحكومية واسرت عددا من الجنود،
خسرت القوات الكردية اربعة شهداء
ين وستة مفقودين.
ذلك ذكرت نشرة للمركز الاعلامي
للمجلس الاعلى للثورة الاسلامية في
ان مجموعة مسلحة من المعارضة
في الشهر الماضي هجوما على لواء
للقوات الخاصة العراقية في قضاء (المدينة) التابع لمحافظة البصرة، أسفر عن مقتل واصابة اكثر من ١٥٠ ضابطاً وجندياً وتدمير كدسين من العتاد وأربع الات حفر وعدة سيارات. وقالت النشرة ان مجموعة اخرى هاجمت مقر الفيلق الثالث وقتلت اثنين من ضباطه و٢٥ جنديا.

وفي انقرة، أعلن رسميا مساء امس الأول في أنقرة ان الطيران التركي شن غارة جوية جديدة على مخيم «للمتمردين الانفصاليين» (اكراد تركيا) في شمال العراق. ونقلت وكالة انباء الأناضول شبه الرسمية عن بيان صدر عن محافظة جنوب شرق الاناضول الكبرى في ديار بكر ان الطيران التركي «دمر» معسكراً من ثلاث عشرة خيمة يقع في الأراضي العراقية على بعد تسعة كيلومترات من مدينة كوكوركا في تركيا.


Bibliotheca Alexandrina
0491019